



عالم الكتاب

مجلة بيوجرافية عامة بمفهوم نقالي نوحي

● الاشتراكات: (شاملة مصاريف البريد)

داخل مصر: ٦ جنيهات مصرية

● البلاد العربية

للأفراد: ١٢ دولاراً أمريكياً

للهيئات: ١٦ دولاراً أمريكياً

● دول أمريكا وأوروبا

للأفراد: ٢٠ دولاراً أمريكياً

للهيئات: ٢٤ دولاراً أمريكياً

● أسعار البيع للجمهور

ليبيا

تونس

الجزائر

المغرب

الإمارات العربية

قطر

البحرين

عمان

السعودية

الكويت

سوريا

الأردن

السودان

عزة

لبنان

الجمهورية اليمنية

نيويورك

لندن

٧٠٠ دينار

٢.١٥ دينار تونس

١٢ ديناراً جزائرياً

٣٥ درهم

١٠ درهم

١٠ ريالاً

١٠٠٠ فلس

١ ريال

١٠ ريالاً

١٠٠ فلس

٥٠ ليرة

١ دينار

٢٠٠ قرش

١.٢٥ دولار

١٥٠٠ ليرة

٣٥ ريال

٨ دولارات

٢ جك

● جميع المراسلات توجه إلى إدارة مجلة «عالم الكتاب»

هيئة الكتاب - كورنيش النيل - زملة ب - ١١٥ - ١١٥

تلفون إدارة الهيئة (٧٧٩٦٠١)



عالم الكتاب

مجلة بيولوجرافية عامة بمفهوم نقالي نوعي

● أسعار البيع للجمهور

٧٠٠ دينار
٢.٦٥ دينار تونس
١٢ دينار جزائري
٣٥ درهم
١٠ درهم
١٠ ريالات
١٠٠٠ فلس
١ ريال
١٠ ريالات
١٠٠ فلس
٥٠ ليرة
١ دينار
٢٠٠ قرش
١,٢٥ دولار
١٥٠٠ ليرة
٣٥ ريال
٨ دولارات
٢ جك

ليبيا
تونس
الجزائر
المغرب
الإمارات العربية
قطر
البحرين
عمان
السعودية
الكويت
سوريا
الأردن
السودان
قزة
لبنان
الجمهورية اليمنية
نيويورك
لندن

● الاشتراكات: (شاملة مصاريف البريد)

داخل مصر: ٦ جنيهات مصرية

● البلاد العربية

للأفراد: ١٢ دولاراً أمريكياً
للهيئات: ١٦ دولاراً أمريكياً

● هوانت أمريكية وأوربية:

— للأفراد: ٢٠ دولاراً أمريكياً
— للهيئات: ٢٤ دولاراً أمريكياً

● جميع المراسلات توجه إلى: إدارة مجلة «عالم الكتاب»
هيئة الكتاب — كورنيش النيل — رملة — ١١٥٠٠ — مصر
تليفون إدارة المجلة (٧٧٩٢٥١)



بين عـدين

عطائات سابقة ...! وإضافات متكاملة ...!

لخدمة القراء فى عالم الكتاب ..!

صدرت مجلة (عالم الكتاب) لأول مرة فى يناير ١٩٨٤ . وهى بهذا العدد الحالى (٣٥) وباعدد الذى يليه (٣٦) تتم المرحلة الأولى من حياتها المديدة المباركة إن شاء الله . شهدت المجلة فى مرحلتها هذه ولادة عاجلة قبل الاستعداد الكافى لاحتياجاتها . كما عانت فى سنواتها المبكرة بعامة وفى السنتين الأوليين بخاصة . طفولة شاقة منسية وأمومة قاسية مشغولة بغيرها . وعجزاً كبيراً فى الإمكانيات المادية الضرورية لحياتها بله لنموها وتطويرها . بل إن هذا العجز ما يزال باقياً حتى الآن برغم ما تبديه « الهيئة الأم » من كرم الاهتمام . وبرغم ما حققته تلك الابنة الناهضة من النجاح المرموق فى مجالها الفريد . فى العام الأول والثانى عند بداية هذه المرحلة القائمة . بقيت مجلتنا العزيزة بغير غلاف يستقرها لثمانية أعداد متتابعة . كما كان متوسط عدد الصفحات فى تلك الأعداد المبكرة . حوالى الربع أو الخمس من صفحات العدد الواحد خلال العامين الأخيرين من المرحلة نفسها .

والحقيقة أن غزارة المواد الصالحة للنشر تماماً . مع كثرتها وتدفقها المتصل فى السنوات الأخيرة من المرحلة الأولى الحالية . هى الأسباب الأساسية لأهم التطورات الإيجابية فى مجلة (عالم الكتاب) خلال تلك المرحلة . فقد أصبحت المجلة موضع الثقة والتقدير والاحترام . من آلاف القراء فى الداخل والخارج على تنوع اهتماماتهم بالكتاب وقضايا ومسائله . مؤلفين وناشرين وموزعين وناقدين وباحثين ومختصين فى أعمال المكتبات ومراكز المعلومات . ويكفى لإثبات تلك الحقيقة وتأكيد الرجوع السريع إلى صفحة المحتويات لاي واحد من أعدادها التى صدرت فى السنوات الخمسة أو الستة الماضية . حيث يجد القراء فى كل منها مئات ومئات من بطاقات الضبط



الببليوجرافى المعيارى الدقيق ، للكتب الصادرة حديثا بالاقطار العربية جميعا فى كل العلوم والتخصصات ، مصنفة وجاهزة للاستفادة الفورية بكل ما فيها من البيانات . وإلى جانب تلك الثروة الببليوجرافية الثمينة ، يجدون باقات من عروض الكتب الموجزة أو الموقعة بأقلام كبار النقاد ، ومختارات من الموضوعات والمعالجات العلمية المرتبطة بالكتاب ومؤسسته ، مأخوذة من كل أفاق الحياة حوله القريبة والبعيدة حتى السياسية الضاربة فى الأعماق ...

فى العدد السابق (٣٤) مثلا الذى بلغ حوالى ٢٠٠ صفحة ، برغم أننا لم ننشر إلا بعض ما كان يصلح تماما للنشر فيه ، يطالع القارئ فى الصفحات العشر الأولى « افتتاحية » فريدة حافلة ، تتناول ما يمكن أن ينسب إلى الرئيس الأخير (ميخائيل جورباتشيف) للاتحاد السوفيتى السابق من عطاء ... والعطاء المقصود لنا هنا ، إنما هو فى إطار الكتب المطبوعة وحدها دون غيرها من أوعية المعلومات وباللغة الإنجليزية فقط ، وهو عطاء كبير وكثير يحسب بالآلاف وليس العشرات ... بل إن هذه « الافتتاحية » لتقارن بين تلك النسبة الفكرية لعطائه ، وما يمكن أن ينسب لعطاء رجل دولى آخر هو الدكتور بطرس بطرس غالى ... وقد كان علم أحد هذين الرجلين يهبط مودعا من فوق أبراج الكريملين ، فى مدينة موسكو ، بينما فى اليوم نفسه (١٩٩١/١٢/٢٥) تقريبا كان اسم الرجل الآخر يرتفع صاعداً فى القاعة الكبرى ، بأحد المباني الدولية الفريدة فى مدينة « نيويورك » أمام ممثلين رسميين لكل دول العالم .

وفى حوالى عشر صفحات أخرى (ص ٦١ — ٧٠) بالعدد ذاته ، يجد القارئ نفسه فى « موسكو » خلال أيام الانقلاب الشيوعى الفاشل هناك أو اسط أغد طس من ذلك العام ، ليس فقط مع أصحاب الانقلاب المهزوزين ونجوم مقاومته الشجعان من الشعب وقياداته ، وإنما أهم من ذلك وقبله مع نجوم الكتب والمكتبات والمعلومات من كل بلاد العالم بما فيه الاتحاد السوفيتى آنذاك ... وهم الذين عاشوا دون أن يقصدوا وعانوا ساعات هذا الانقلاب التاريخى بإيامه الأربعة ، يتابعون فى جانب مؤتمراتهم السنوى الستين بما يتضمنه شعاره المعلن قبلاً (المكتبات والثقافة والعلاقات بينهما) من القضايا والمسائل ، كما يراقبون فى جانب آخر كل ما كان يدور حولهم من التطورات والوقائع المثيرة ، التى شكلت مستقبل العالم كله وتاريخه لأجيال قادمة ... بل إنهم قد ادخلوا تلك التطورات وهذه الوقائع فى بعض الجلسات العامة ضمن برنامج المؤتمر ، وتحفل هذه المادة النادرة بطرائف ومثيرات لا يجد القارئ لآى منها مثيلاً فى آلاف الصفحات ...

وفى بضع صفحات بعد العشر السابقة مباشرة ، ينتقل القارئ مع أول رئيس (توماس مازاريك) لدولة تشيكوسلوفاكيا ، التى دعا إلى فكرتها وأنشأها ورأسها منتخبا أربع مرات ، لأكثر من خمسة عشر عاماً حتى قبيل وفاته (١٩٣٧) بعامين اثنين فقط ...

ينتقل القارئ معه ليس فقط فى محاولته العسكرية أواخر الحرب العالمية الثانية وإنجازاته السياسية حتى وفاته ، وإنما أهم من ذلك وقبله فى حياته الفلسفية والأكاديمية وفى كتبه الأصلية والمترجمة ، التى تزخر بها مكتبات البحث وأسواق التوزيع الرائجة حتى الآن ... كما ينتقل فى ركاب هذه المادة أيضاً مع الرئيس الأخير (فاتسلاف هافيل) لتلك الدولة ، التى توشك أن تصبح دولتين منفصلتين بعد شهر أو شهرين ... ينتقل القارئ مع « هافيل » فى طفولته المرفهة وفى صباه ثم فى



رجولته المضطهدة العنيدة ، وفي مؤلفاته الاصلية والمترجمة التي تسربت إلى الخارج برغم الجدار الشيوعي الأصم ، ثم راجت كثيراً بعد زيارته لأمريكا ومكتبة الكونجرس مرتين خلال رئاسته المبتورة ، التي انهارت باستقالته أواخر يولية (١٩٩٢) الجارى ... بل إن القارئ لينتقل معه خلال زيارته ذات الحظ السيئ لمصر ، خلال الأسبوع الثالث من ديسمبر (١٩٩١) مواكبة لكارنتين كبيرين آنذاك ، بمنطقة « سفاجا » على شواطئ البحر الأحمر وبمنطقة العامرية قرب الإسكندرية ...

لا ينتقل قراء (عالم الكتاب) في تلك المادة نفسها مع ذلكما الرئيسين المؤلفين فقط ، وإنما مع مؤلف ثالث بينهما قد يكون مشهوراً عندنا أكثر منهما ، برغم أنه لم يكن رئيساً وإنما هو مواطن من الاقليات ، ولد وعاش بارض تلك الدولة ومات ودفن فيها ولكنه كتب مؤلفاته باللغة الألمانية ... ذلكم هو (فرانز كافكا) المبدع الانطوائى الحائر القلق ، صاحب المؤلفات الرائجة حالياً التي صدر بعضها قبل وفاته (١٩٢٤) ، وأوصى صديقه المقرب الذى لم ينفذ الوصية بالتخلص مما بقى منها وهو كثير ... ولعل أهم شيء يصادفه القارئ عن (كافكا) في تلك المادة الثلاثية الحافلة ، بين ذلكم الثلاثي من المؤلفين الذى يمثل تلك الدولة المخملية خلال عمرها السبعيني خير تمثيل ، هى الرؤية الببليوجرافية لمؤلفاته ولما كتبه عنها وعنه دارسوه ونقادها الأصلاء في أوروبا من اليهود أثرا به ومن غيرهم ... ومن هنا يستطيع القارئ العربى الواعى لمادتنا ، ان يقدر بسهولة ودقة الموقع الصحيح والقيمة الحقيقية ، لما كتب عنه في العربية خلال العقود القليلة الأخيرة ..

وفي خمس وأربعين صفحة (ص ١٥ — ٥٩) بعد « الافتتاحية » مباشرة ، يجد القارئ ثلاث دراسات اكااديمية أصيلة أصيلة : عن أخطر القضايا واحفل المسائل المرتبطة بالكتاب في مصر خلال القرنين التاسع عشر والعشرين ، وعن إحدى قنوات الأخذ والعطاء منه وله مع الثقافة الغربية ، وعن برنامج جديد لتوسيع دائرة التوعية القانونية بحقوق التأليف والنشر ، في كل بلاد العالم بعامة وفي البلاد النامية ومنها الأوطان العربية بخاصة . الدراسة الأولى هى البحث الذى نال به صاحبه في سبتمبر (١٩٩١) ، درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى مع التوصية بطبع الرسالة على نفقة جامعة القاهرة وتبادلها مع الجامعات في الخارج ... وموضوعها هو التعرف المنهجي على أدوات الضبط الببليوجرافى للمطبوعات الصادرة في مصر منذ دخول الطباعة ، والتقدير العلمى الدقيق للإيجابيات والسلبيات في تلك الأدوات ، وتحديد المعالم الرئيسية لمشروع الضبط الببليوجرافى القومى في ضوء التكنولوجيات الحديثة . وتتناول الدراسة الثانية أعمال الترجمة بين لثقافتين العربية والفرنسية ، منذ البدايات المبكرة في القرن التاسع عشر حتى العقد الحالى للقرن العشرين . وتعرض الدراسة الثالثة ثلاثة برامج جامعية أعدتها اليونسكو من خلال الخبراء العرب ، لتكون هى الأساس عند تدريس حقوق التأليف وقضاياها للطلاب في كليات الحقوق بخاصة ، وفي غيرها من الكليات والاقسام والبرامج الاكاديمية بعامة ..

وفي باب (العروض الموقعة) بالعدد نفسه ، يعيش القارئ لحظات حافلة مع عشرة كتب صادرة حديثاً ، من خلال ما كتبه عنها عشرة من كبار النقاد يحملون جميعاً درجات الدكتوراه في تخصصاتهم ، منهم : د. عاطف العراقي : د. محمد عمارة : د. ماهر حسن فهمي : د. عبد المجيد دياب : د. عبد اللطيف عبد الحليم : د. محمد يحيى : د. يوسف زيدان . وفي باب (العروض



الموجزة) تعريف كاف في ست صفحات لحوالي عشرة كتب ، منها مثلا : مدخل إلى علم اللغة للدكتور محمود فهمي حجازي : موسوعة الفراعنة : الأسماء ، الأماكن ، الموضوعات ، وهي عمل مرجعي مرتب هجائيا وصفه عالمان فرنسيان وترجمة إلى العربية الدكتور محمود ماهر طه : الرجل والمرأة والجنون لإسماعيل وفي الدين .

وهناك باب بعنوان (ماذا يقرءون الآن ؟) للقراءة الشيقة الجذابة ، يتحدث فيه إلى القارئ : الأستاذ فؤاد دواره : الأستاذة فريدة النقاش : الدكتور يوسف عز الدين عيسى : الدكتور علي شلش .

أما العمود الفقري للمجلة وهو باب (الفهرست العصرية للوطن العربي) ، فيشغل في العدد الذي نحن بصده أكثر من خمسين صفحة (ص ١٤١ — ١٩٤) ، بمتوسط يبلغ حوالي ١٨ بطاقة بيبليوجرافية في الصفحة الواحدة ، لمؤلفات صادرة في الاوطان العربية مشرقا ومغربا ، خلال العام الحالي أو العامين السابقين له مباشرة على أقصى تقدير . وهي مصنفة وجاهزة للاستفادة من بياناتها فوراً ، منها في ، الأدب ، مثلا ثمانى صفحات تشتمل على بطاقات لحوالي ١٥٠ كتابا ، وفي ، الدين ، مثلا آخر إحدى عشرة صفحة تشتمل على بطاقات لحوالي ٢٠٠ كتاب . وهكذا يجد أي قارئ باحث نفسه في ذلك العدد وفي غيره على امتداد العام ، وقد لحاظ علما بعشرات وعشرات دون أي تكرار ، من الكتب الحديثة جداً في تخصصه الواسع أو الدقيق ، أينما يكون موقع هذا التخصص في الخريطة الشاملة للمعرفة ، وأينما تكون دور النشر لتلك الكتب بالوطن العربي الكبير مشرقا ومغربا ... ومن المؤكد أن هذا الباحث بدون تلك ، الفهرست ، الفريدة مهما تكن قنوات اتصاله الخاصة ، لم يكن ليعرف إلا احاداً قليلة جداً من تلك العشرات المتزايدة ، وغالبا ما تفوته هذه الاحاد أو يأتيه علمها بعد فوات الأوان .

وبرغم أن محتويات العدد السابق (٣٤) التي عرضناها سريعا ، كنموذج للوضع الحالي في مجلة (عالم الكتاب) بعد ثمانى سنوات وبضعة أشهر من ولادتها ، تشتمل على مجموعة غير قليلة من المواد المتكاملة ، التي تشبع قدراً كبيراً من الاحتياجات عند عامة القراء وخاصة الباحثين ، فإن المساحة التي شغلتها تلك المحتويات لم تتح الفرصة لمجموعة أخرى من المواد كان يجب أن تدخل في ابواب ذلك العدد ، من حيث التوقيت الملائم لها والتكامل مع ما فيه من المواد . فإذا كنا مثلاً في باب (الدراسات والوثائق) قد ركبنا الصعب ، وانزلنا فيه ثلاث مواد متكاملة توقيتاً وموضوعاً شغلنا وحدها حوالي ٢٥٪ من مساحة العدد كله ، فقد كنا هناك لكل من ابواب (العروض الموقعة : العروض الموجزة : ماذا يقرءون الآن) مواد كثيرة صالحة للنشر توقيتاً وموضوعاً ، ركبنا الصعب من ناحية أخرى واجلنا نشرها الذي قد لا يتم بالنسبة لبعضها على الأقل ، لأنها تشغل مائة صفحة أو أكثر ، ولأن مزيداً ومزيداً من مواد تلك الابواب يتدفق في المجلة على مدار العام ...

والامر كذلك تقريباً في باب ، الأخبار والتحقيقات الدراسية ، الذي اشتمل على ثلاث مواد فقط ، مع أن هناك مادة رابعة تأخرت في النشر لاربعة أعداد متتالية ، لأن تلك الثلاثة كانت أولى منها بالنشر العاجل . بل إن هناك باباً له أهميته وقيمه عند آلاف القراء والباحثين وهو (التسلاطات والمحاکمات) ، ركبنا الصعب أيضاً وتأخر ظهوره منذ أكتوبر (١٩٩٠) ، بسبب تلك المعادلة الصعبة



في تحقيق التوازن الذهبي ، بين التوقيت الملائم مع التكامل في نطاق المساحة الكلية المسموح بها للعدد الواحد . والحقيقة المؤكدة الآن ، هي أن الأمر (عالم الكتاب) بعد تجاوزها لمراحل الطفولة والمراهقة والشباب ودخولها مرحلة النضج الكامل ، قد وضع أيدينا في العام الحالي بل الذي قبله ، على عدة احتياجات هامة لعامة القراء وخاصة الباحثين لم نكن نريد أن نطرق إليها قبلاً .

فوق الأرض المصرية وحدها بالوطن العربي ، وهي التي انطلقت منها ، عالم الكتاب ، في يناير ١٩٨٤ نحو الأراضي الأخرى لهذا الوطن ونحو الخارج ، تجرى قنوات للاتصال الفكري غير مجلتنا العزيزة ويتدفق فيها جميعاً الحديث عن الكتاب ، بأشكال متنوعة وعلى مستويات متفاوتة ولاغراض تتراوح من الترويج إلى التنوير . هناك في البداية عشرات من « الدوريات » اليومية والفصلية وما بينهما وما فوقهما ، لكل منها مجالها وموادها التي غالباً ما يأخذ الكتاب موقعاً معيناً في ذلك المجال وبين هذه المواد . وإذا كان للقارئ أو الباحث بين تلك العشرات دوريتان أو ثلاثة أو أقل أو أكثر ، يحرص على متابعتها واستيعاب ما يحتاج إليه من محتوياتها وموادها ، بما فيها المحتوى أو المادة التي تتناول الكتاب بأي من تلك الأشكال والمستويات والأغراض ، فمن المؤكد أن الدوريات التي لا يتابعها وهي الأكثر عدداً ، تشتمل على القليل أو الكثير من البيانات والعروض لكتب ، تدخل في النطاق الضيق أو الواسع لاحتياجاته واهتماماته . ومعنى ذلك أننا مع ذلك القارئ وهذا الباحث أمام تحدٍّ جديد كنا نغض الطرف عنه قبلاً ، وهو أن تتولى (عالم الكتاب) سدَّ ذلك الفراغ لهما وإشباع احتياجاتهما ، من خلال عمل فني دقيق نقدمه باسم (كشف العروض في الدوريات المصرية) للمرة الأولى في العدد الحالي (٣٥) ضمن باب جديد تماماً .

وهناك ثانياً ، ندوات ، ولقاءات حية تتولاها أو ترعاها الهيئات الثقافية والفكرية المصرية ، وتدعو إلى كل منها ثلاثة أو أكثر أو أقل من النقاد أو العلماء ، ليناقشوا معاً بحضور المؤلف ومشاركته أو بدونهما ، واحداً من الكتب ذات الأهمية في توقيته أو في موضوعه أو في ردود الفعل المبدئية نحوه . ويستمتع بتلك الندوات وهذه اللقاءات الحية جمهورها من الحضور فقط ، الذين لا يزيدون كثيراً على سعة القاعة التي تجرى فيها الندوة أو يقع اللقاء . ومع أن بعض هذه الندوات مثل ندوة (كاتب وكتاب) التي تتولاها « الهيئة المصرية العامة للكتاب » ، بموقعين ثابتين على خريطة العام في ليالي رمضان وأيام معرض القاهرة الدولي ، قد يتم تسجيلها كاملة أو مجزأة مسموعة مرئية أو مسموعة فقط ، فليست هناك الآلاف والآلاف من اصحاب الاهتمام بتلك الكتب وبمؤلفيها ونقادها ، الفرصة المتاحة السهلة للاستفادة بمحتويات تلك الندوات من خلال تسجيلاتها ... ومعنى ذلك مرة ثانية ، أننا مع أولئك الآلاف والآلاف أمام تحدٍّ جديد آخر كنا نغض الطرف عنه قبلاً ، وهو أن تتولى (عالم الكتاب) سدَّ ذلك الفراغ امامهم وإشباع احتياجاتهم ...

أما الطريقة التي نمارسها من أجل ذلك السدَّ وهذا الإشباع ، للمرة الأولى في العدد الحالي ضمن الباب الجديد (عروض الكتب في قنوات الاتصال) نفسه ، فتقوم على أسس ومبادئ كما يتم تنفيذها حسب أنماط وإجراءات ، قد لا نكون حققناها في هذه المرة المبكرة . ينبغي أولاً أن يكون صاحب المادة التي تنشر في (عالم الكتاب) لكتاب نوقش في إحدى الندوات ، أن يكون هو أحد الحضور في تلك الندوة ، وأن يكون مثل المتحدثين قد قرأ الكتاب قراءة واعية ناقدة ، بحيث



يستطيع لو طلب إليه ذلك أن يشاركهم في المناقشة ... بل أن يبدى بالمنهج العلمى السليم ، وجهة نظره في كل ما دار بالندوة ولكنه في الوقت نفسه يكون في غاية الأمانة ، وهو يعرض ليس فقط آراء المناقشين وما اتفقوا عليه أو اختلفوا فيه ، وإنما إلى جانب ذلك يتناول الروح العلمية للندوة وردود الفعل عند الحضور ، ويجعل ذلك كله لحمة أو سدى لما يستطيع أن يضيفه هو .

وهناك أخيراً وليس آخراً بضع إذاعات وبضع قنوات ناهضة ، في اتحاد الإذاعة والتلفزيون بمصر وعمر وحدات معينة في هذا الاتحاد يبلغ ستين عاماً أو يتجاوزها ، ولكل واحدة من تلك الوحدات المسموعة والمرئية على حد سواء خريطة البرامج الخاصة بها ، وفي توقيتات معينة اسبوعية أو ادنى من ذلك أو اعلى ، يجرى الإرسال الصوتى أو البث المشاهد لمواد ترتبط بكتب معينة ، ومن أبرز تلك المواد وأكثرها نجاحاً في مستوى المستمع العام أو المتخصص ، ما يذاع في برنامج ، قرأت لك ، بإذاعة صوت العرب ، وما يعقد من لقاءات في « البرنامج الثانى » يلتقى فيها المؤلفون مع اقرباهم المتخصصين للحوار حول مؤلفاتهم . وإذا كانت أمثال تلك المواد الإذاعية والتلفازية تحظى بالاهتمام ، من جانب الآلاف وعشرات الآلاف من المستمعين والمشاهدين ، فغالبا ما تحول ظروف معينة لكثير منهم عن متابعتها في حينها ، كما أن أعداداً كبيرة منهم ومن غيرهم تؤد لو تكون أمثال هذه المواد مقروءة بين أيديهم يرجعون إليها حينما يشاءون ... ومعنى ذلك مرة أخرى وليست أخيرة اننا مع أولئك الآلاف المؤلفة ، أصبحنا امام تحدٍّ آخر وليس أخيراً كنا نغض الطرف عنه قبلاً ، وهو أن تتولى (عالم الكتاب) سد ذلك الفراغ امامهم وإشباع احتياجاتهم ...

أما الطريقة التى سنمارسها لذلك السد وهذا الإشباع مؤقتاً في البداية ، فهى الاتفاق مع اصحاب حقوق النشر في تلك المواد المذاعة أو المتلفزة ، على تقديم ما يصلح للنشر منها حسب المعايير التى تضعها (عالم الكتاب) ، ثم نضعه ضمن الباب نفسه (عروض الكتب في قنوات الاتصال) الذى يظهر للمرة الأولى في هذا العدد . وإذا كنا قد بادرنا ببيان هذه الحاجة وطريقة إشباعها ، فإن الاتصالات مع اصحاب تلك الحقوق في المواد الإذاعية والتلفازية قد بدأت فعلاً ، بل تم الاتفاق مع ثلاثة منهم . ولكننا أثرنا خروج العدد الحالى في موعده دون الانتظار حتى ورود المواد موضع الاتفاق ، وموعداً معها ومع غيرها في العدد القادم والأعداد بعده إن شاء الله .

وهكذا تضيف المجلة بتلك الشرائح الثلاثة اعلاه ، باباً جديداً تماماً إلى ابوابها التسعة السابقة ، التى يؤدى أولها (بين عديدين) وظيفة الافتتاحية كما يؤدى آخرها (الفهرست العصرية للوطن العربى) وظيفة القاعدة الأساس للبناء كله ... وبينهما تتابع ابواب ثمانية ، حيث تضم الثلاثة الأخيرة منها (عروض موقعة : عروض موجزة : عروض الكتب في قنوات الاتصال) إلى (الفهرست العصرية) ، لتصبح اربعتها معاً هى القسم الثانى (عروض الكتب) في المجلة . ذلك أن الكتب في هذه الابواب الأربعة تعامل فردياً ، حيث لكل كتاب عرضه الموقع بقلم أحد الخبراء في ذلك ، أو عرضه الموجز بإشراف التحرير ، أو عرضه في البرامج أو الندوات أو الأعمدة ، أو بطاقته الببليوجرافية الأولى المعيارية في الفهرست العصرية . أما الابواب قبل هذه الأربعة بما فيها الافتتاحية ، فإنها تشتمل على مجموعة من الشرائح والمواد العامة غير الفردية حقيقة أو وظيفة ، ومن هنا تعتبر هى القسم الأول (المواد العامة والنوعية) في المجلة



إن كل واحد من تلك الأبواب العشرة من حيث محتوياتها ومواده ، يؤدي بالنسبة لنا هنا في الوطن العربي وظائف هامة ، تؤديها في البلاد المتقدمة أحياناً دورية بأكملها أو أكثر ... بل إن بعض الشرائح داخل اثنين أو ثلاثة من تلك الأبواب تطقت في الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً عدة دوريات أكثرها شهرة ... فهل من المعقول بالنسبة لمجلة (عالم الكتاب) بعد تلك التطورات ومع هذه الحقائق ، في أبوابها وشرائحها وموادها وتوظيفاتها ، وفي احتياجات الباحثين والقراء إلى كل ذلك فيها ، أن تبقى دورية فصلية تصدر أربع مرات فقط على امتداد العام كله ... ؟ إن ذلك قد أدى في الماضي وسيؤدي في المستقبل أكثر ، إلى امرين ما كنا نود أن نقع في أي منهما ، حفاظاً على حقوق أولئك الباحثين وهؤلاء القراء ، وتشجيعاً لأصحاب المواد على مواصلة العطاء والكتابة في أبواب المجلة ... أولها التاجيل المتبادل لبعض أبواب المجلة التي قد تحتل هذا التاجيل الضروري ، وثانيهما الاكتفاء في كل الأبواب ذوات التاجيل والثوابت ببعض ما هو تحت أيدينا من المواد الصالحة تماماً ، وتاجيل الباقيات ليزاحمها في النشر بالأعداد التالية فيض جديد من المواد . وبذلك قد لا يتاح النشر لعدد كبير منها لغوات ثوقيتها الملائم .

ومن هنا تقدمت (عالم الكتاب) إلى الهيئة الأم منذ بداية العام الحالي ، بالحل الوحيد الممكن لكل تلك المعادلات الصعبة وهو أن تصبح المجلة شهرية ابتداءً من عدد يناير ١٩٩٣ . على أن يصدر منها مؤقتاً ستة أعداد على الأقل ويفضل أن يكن ثمانية . وبعد ثلاثة أعوام أو أربعة تصبح شهرية تسمية وإصداراً ... وإذا كانت الهيئة الأم قد وافقت على هذا الحل من حيث المبدأ ، وتقوم حالياً ببعض الاستطلاعات والدراسات الإدارية والقانونية والفنية ، فإننا بحق الآلاف من القراء والباحثين في الوطن العربي وخارجه ، ندعو إلى سرعة الانتهاء من تلك المتطلبات ، ليكون كل شيء جاهزاً في الوقت الملائم تنفيذاً لذلك الاقتراح ، والله هو الموفق والمستعان .

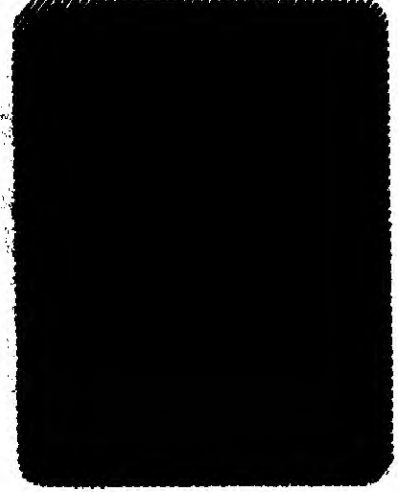


رئيس التحرير

الصحافة المصرية

وحرب يونيه ١٩٦٧

د. رمزي ميخائيل



.. إننى المسئول .. لا أستطيع أن ألوم أحداً إلا نفسى .. إننى غاضب من نفسى بأكثر مما يتصور أحد .. إننى على استعداد لتحمل المسئولية كلها .. تلك هى الحقيقة .. إننى لا أستطيع أن أتصور ما سيفعله الناس . والله لو أنهم أخذونى إلى ميدان التحرير وشنقونى فيه لما اعترضت عليهم .. لهم الحق . لقد شعرت أن وجودى قد يكون عبئاً على الأمة فى محاولة تضييد الجراح ، والعودة مرة أخرى إلى ساحة الصراع ..

هكذا صرح الرئيس جمال عبد الناصر لمحمد حسنين هيكل . صباح يوم ٩ يونية ١٩٦٧ . بعد تحققه من أبعاد الهزيمة ، وضرورة تنحيه عن الحكم . فلما اندلعت المظاهرات فور إذاعة الإستقالة ، مساء نفس اليوم ، مطالبة ببقائه ، راح الرئيس يردد مستغرباً كلمة : « ليه ؟ » .. « وكان تعليقه بصوت تشيع فيه حيرة كاملة : إن هذا الشعب غريب . تصورت أنه سينصب لى مشنقة فى ميدان التحرير ، فإذا تصرفه على عكس ذلك تماماً » (١) .

هذا هو ما قاله المسئول الأول عن الهزيمة (٢) ، وسجله ساعده الأيمن فى مجالات المعلومات والدعاية والصحافة .

فهل نستطيع نحن ، باستخدام وسائل البحث العلمى ومراعاة أصوله ، الإجابة عن سؤال الرئيس « ليه ؟ » ، ومعرفة السبب الذى جعل قطاعاً من الشعب المصرى ، يطالب ببقاء المسئول الأول عن الهزيمة (٣) ، بدلاً من أن يشنقه ، كما توقع هو لنفسه ؟ .. وما هو يا ترى دور الصحافة المصرية فيما حدث ، وإلى أى مدى تصل مسئوليتها عنه ؟

الأوضاع الحاكمة في السياسة والصحافة :

عندما حلت سنة ١٩٦٧ ، كانت كثافة خيوط السلطات العليا ، التشريعية والتنفيذية والقضائية ، قد استقرت في قبضة الرئيس جمال عبد الناصر ، بمقتضى نصوص دستورية أو قانونية صريحة ، أو بفضل وسائل الممارسة العملية ، والنفوذ الطاغى للرئيس .

وكان واقع القيادة الفردية العليا للدولة ، هو أهم أركان نظام الحكم القائم . فرئيس الجمهورية يترأس الدولة . ويتراش بنفسه مجلس الوزراء (السلطة التنفيذية) ، أو يعين رئيسا للوزراء . وهو الذى يختار الوزراء ، ويعزلهم .

أما « مجلس الأمة » - سلطة التشريع والرقابة - فإن رئيس الجمهورية يهيمن عليه ، بدءاً من اختيار المرشحين لعضويته من بين أعضاء « الاتحاد الاشتراكي » ، ومروراً باختيار رئيسه الذى يسيطر على مجرياته ، وانتهاء باستخدام حق رئيس الجمهورية فى حل المجلس بعد تأليفه وممارسته عمله .

ورئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة ، ورئيس مجلس الدفاع الوطنى ، وهو الذى يعين القائد العام للقوات المسلحة .

كما يترأس « الاتحاد الاشتراكي العربى » ، ويضع له قانونه ويرسم تشكيلاته . وهذا « الاتحاد » هو التنظيم السياسى الواحد ، الذى اصطنعه نظام الحكم ، أسوة بسائر « الأنظمة الشمولية » ، واتخذ له مظهراً شعبياً ، يغطى به جوهرة السلطوى . ومن أحشائه ولدت بعض التنظيمات العلنية والخفية الخادمة للنظام ، « كمنظمة الشباب الاشتراكي » ، و « التنظيم الطليعى » . وكان مبعث اهتمام الحاكم « بالإتحاد الاشتراكي » ، هو إحداث التوازن به ، فى مواجهة المؤسسة العسكرية .

وانبثقت من تأكيد فردية القيادة العليا للدولة ، وترتبت عليه ، بقية الأوضاع الحاكمة . ومنها : الدمج بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، بدلاً من الفصل بينهما . واحتواء السلطة القضائية فيهما - بدلاً من استقلالها - بتقليص حدود اختصاصاتها ، والتأثير على أشخاص القائمين بها . وبهذا جمع القائم على رأس الدولة ، بين سلطات تقرير



هكذا كانت العناوين الرئيسة في « الأهرام » ، أيام الأزمة

السياسات ، وتشريعها ، وتنفيذها . وبالتالي صار هو مصدر الشرعية ، ومنبع السلطة ، وصاحب الكلمة العليا ، والمحور الثابت الذى تدور حوله كافة الأركان (٤) .

ومن هنا جاء وصف الرئيس « بالقائد الملهم » ، وانبثقت مفاهيم الاستسلام لأرائه وقراراته ، والتنازل له عن حق التفكير والتعبير ، ونسبة كل خير ومجد إلى شخصه . وإطلاق اسمه ومشتقاته على المصانع والمصنوعات والطرق والأحياء والبحيرات ، تيمناً به وتوقفاً إليه .

وصار رئيس الدولة ، بصفته رئيساً ، للإتحاد القومى ، ثم « الإتحاد الاشتراكى » ، هو السلطة العليا المهيمنة على الصحافة . ولما كان رئيس الجمهورية هو فى نفس الوقت رئيس السلطة التنفيذية (الحكومة) ، فقد وجدت الصحف نفسها تحت السيطرة الكاملة للحكومة .

وفى ظل السيطرة الحكومية على الصحف المؤممة ، زحف أعضاء المؤسسة العسكرية الحاكمة ، والكتاب الاشتراكيون (أصحاب الفكر المرغوب فيه) ، ليشغلوا المناصب الإدارية والفكرية العليا فى المؤسسات الصحفية . فمع صدور « قانون تنظيم الصحافة » ، صدر قرار بتعيين أربعة من الضباط أعضاء منتدبين لإدارة بعض المؤسسات الصحفية ، هم : أمين شاكر فى « أخبار اليوم » ، عبد الرؤوف نافع فى « دار الهلال » ، يوسف السباعى فى « روز اليوسف » وسيد إبراهيم فى « دار التحرير » .

وبعد إلغاء الأحكام العرفية فى مارس ١٩٦٤ ، وخروج الكتاب اليساريين من المعتقلات ، اختار الرئيس جمال عبد الناصر ، فى نوفمبر ١٩٦٤ ، أحمد فؤاد للإشراف على « أخبار اليوم » ، وخالد محيى الدين لرئاسة « مؤسسة روز اليوسف » ، ثم رئاسة أمانة شئون الصحافة « بالإتحاد الاشتراكى العربى » ، وأحمد حمروش لرئاسة تحرير « روز اليوسف » . وتوالى بعد ذلك زحف اليساريين على المناصب الصحفية .

وفى ظل السيطرة الحكومية على الصحافة أيضا ، وجد الصحفيون أرزاقهم وأقلامهم تحت أمر الحاكم ورهناً لمشيئته ، وهو الهدف من إصدار « قانون تنظيم الصحافة » ، رغم الحجج التى أعلنت لتبريره ، فى مواد القانون نفسه ، وأحاديث الرئيس المتعددة ، ثم فى « الميثاق الوطنى » الذى صدر سنة ١٩٦٢ . « فالشعب » لم « يملك الصحافة » ، بل الحكومة . و « الديمقراطية السلمية » لم تقم ، لكن استمر الحكم الفردى ، وازداد شدة . فتعددت حوادث تدخل الرئيس فى العمل الصحفى : بالتعيين أو النقل أو الرفع ، بالإملاء أو الحذف ، بالتشجيع أو المنع ، وجدد الرئيس فى خطبه وفى كافة مواثيق العمل السياسى ، كثيراً من الضوابط والقيود التى تمنع مناقشة أسس النظام السياسى والإجتماعى ، ولا تسمح بالنقد والاختلاف إلا فى الأمور

ولم يكن فى الإمكان فرض هذا النظام الفردى الشمولى ، واستمراره ، إلا بالسيطرة على كافة أركان الأمن والاقتصاد والصحافة . فالأمن والتخابر تعددت أجهزته تبعاً لقلق الحاكم على أمن نظامه . وشاب أعمالها كثير من التضارب والعنف والانحراف ، وساد لديها - امتثالاً لفكر الحاكم - مفهوم خاطئ مؤداه أن المعارضة السياسية جريمة تواجه بالقوة ، ولجأ الحاكم إلى كثير من الصحفيين ، فى مهام جمع المعلومات والتعامل مع أجهزة الدول الأخرى وتوجيه الراى العام . وكان مجمل تأثير أنشطة أجهزة الأمن والمعلومات ، فى مقدمة عوامل السلبية والهزيمة .

والاقتصاد تمت السيطرة عليه لمصلحة الحاكم ، بامتلاك الدولة القطاع الأكبر من المنشآت الاقتصادية ، خلال سنتى ١٩٦١ و ١٩٦٢ ، تحت شعار الاشتراكية . وكان للصحافة المصرية المؤممة ، الدور الأعظم فى توجيه الراى العام لتقبل قرارات تأميم الاقتصاد . وبهذا تمكن الحاكم من إيجاد المصادر اللازمة للصرف على أنشطته السياسية والعسكرية الخارجية ، وفتح مجالات العمل أمام الضباط المبعدين عن القوات المسلحة ، والتحكم فى أرزاق المدنيين العاملين فى القطاع العام والسيطرة عليهم سياسياً .

أما الصحافة ، فقد عمد الحاكم إلى السيطرة عليها ، منذ بداية انقلاب يولية ١٩٥٢ . وتصاعدت الوسائل من الإيحاء والتنبيه والتهديد والإنذار ، إلى المصادرة والإغلاق ، والمنع من الكتابة والإبعاد والمحاكمة والإعتقال . حتى وصلت فى ٢٤ مايو ١٩٦٠ إلى أشد وسائل السيطرة وهو الإمتلاك . بإصدار الرئيس قانون « تنظيم الصحافة » .

وبمقتضى هذا القانون انتزعت الحكومة ملكية الصحف الكبرى ، التى كانت تصدرها دور : « الأهرام » ، « أخبار اليوم » ، « روز اليوسف » و « الهلال » من أصحابها ، ونقلتها إلى الواجهة الشعبية للحكومة ، التى تمثلت فى « الإتحاد القومى » الذى كان قائماً منذ سنة ١٩٥٧ ، ثم تغيرت لافتته إلى « الإتحاد الاشتراكى العربى » فى عام ١٩٦٢ . وصار إصدار الصحف والعمل فى الصحافة ، مرتبها بصور ترخيص من المالك الجديد . وتوالى بعد ذلك صدور قرارات تأميم بقية دور الصحافة والنشر .

تتدرج بدءاً من القاعدة صعوداً إلى القمة ، التي يتربع عليها رئيس الجمهورية . كما تبين تعاضد نفوذ المؤسسة العسكرية ، بعد أن تولى المشير عبد الحكيم عامر (القائد العام للقوات المسلحة) . النيابة عن رئيس الجمهورية (القائد الأعلى للقوات المسلحة) ، والهيمنة على « مجلس الدفاع الوطنى » ، ورئاسة كل من : « لجنة الرقابة العليا للدولة » ، و « اللجنة العليا لتصفية الإقطاع » ، و « الاتحاد العربى لكرة القدم » . وهذا إلى جانب اتساع اختصاصات المؤسسة العسكرية ، لتشمل بعض دوائر القضاء والمحاكم الاستثنائية ، و « هيئة النقل العام » .

وتزخر صفحات الصحف بأخبار « الاتحاد الاشتراكى العربى » ، وتدخله فى كافة « الأنشطة السياسية والنقابية والاقتصادية » ، وانحراف بعض أعضائه ولجانه^(٦) . وكان على صبرى ، أمينه العام ، يدعو يومياً ويشيد ، على صفحات « الجمهورية » ، بما سماه : « حركة التطور الثورى » ، « نضال قوى الشعب العاملة » ، « منجزات المجتمع الاشتراكى » ، و « خطى التقدم الاشتراكى » . واستشعاراً منه بعدم تقبل أكثر القراء لدعوته ، شن على صبرى هجوماً شديداً على ما أسماه : « القوة المضادة لحركة التطور الثورى » ، « الجناح الأول للحزب الرجعى » ، « محاولة الإنكسار بالثورة الاجتماعية »^(٧) .

وعن الحالة الاقتصادية ، تقدم الصحافة المواد الكافية لبيان تردى الوضع الاقتصادى ، الناتج عن الإسراف فى الصرف على الثورات وحركات التحرير الوطنى ، وتورط الجيش المصرى فى الحرب باليمن ، وسوء تخطيط وإدارة الاقتصاد المؤمم . فتتحدث الصحف عن اختلال ميزان المدفوعات ، ونقص رصيد العملات الأجنبية ، والجهود الكبيرة التى يبذلها المختصون لسحب ٦٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولى ، وتقييد السفر للخارج للدراسة والتدريب وغيرهما لتوفير النقد الأجنبى ، وخفض اعتمادات الأجور الإضافية وبدلات التمثيل إلى النصف للعاملين فى أجهزة الحكومة والقطاع العام ، وخفض ميزانيتى الخدمات والأعمال ، وعجز الحكومة عن إقامة المساكن وأبنية التعليم وخطوط التليفونات ، وعن توفير وسائل المواصلات والمواد التموينية والجلود . وزخرت صفحات الصحف بالشكوى من ارتفاع

الثانوية . وكانت علاقة الكاتب بالرئيس ، هى المعيار الأول لقبول أو رفض نقده وملاحظاته . أما الإعلان عن فرض الرقابة الصحفية أو إلغائها ، فكان مجرد عمل شكلى لا يغير من الأمر الواقع شيئاً ، لأن المسئولين عن التحرير صاروا رقباء عليه ، لمصلحة الحاكم ونظامه .

أما نشر أخبار الإنحراف ، والأمور الشخصية للمشاهير ، التى عدّها الرئيس مبرراً لتأميم الصحافة ، فلم يتوقف نشرها بعد التأميم ، إلا فترة وجيزة فى شهرى يونية ويولية ١٩٦٧ ، لتفسح مجالا لنشر أخبار الهزيمة ونتائجها ! . ولم يتوقف أيضاً ، استخدام الإعلان فى توجيه المواد الصحفية إلى خدمة رجال الصناعة والتجارة ، وكل ما حدث هو انتقال هذا السلاح من أيدي الرأسماليين ، إلى « إدارات استخدمت أموال القطاع العام ، فى اعتمادات خصصت لتزييف الحقائق الخاصة بما يجرى تحت مسئوليتها من عمل ... لا خلاق انجازات وانتصارات لم تتم .. وإخفاء أخطاء وجرائم يجب أن يحاسب مرتكبوها عليها .. »^(٨) .

الصحافة المصرية تشارك فى تصعيد الأزمة :

الواقع السياسى والاقتصادى :

تقدم الصحافة المصرية خلال الشهرين السابقين لحرب يونية ١٩٦٧ ، صورة حية للواقع الذى أسفر عنه نظام الحكم الفردى ، وردود أفعاله فى شتى المجالات .

فى دائرة العلاقات الخارجية ، كانت الصحف المصرية تتسابق فيما بينها ، لتنفيذ سياسة الرئيس ، التى قامت على مهاجمة الإستعمار وتأييد كافة « حركات التحرير الوطنى » ، والتى قضت بمعارضة السياسة الأمريكية والبريطانية ، المساندة لإسرائيل والمغادية للعرب . ومعاداة الدول العربية المتعاونة مع الإستعمار ، وفى مقدمتها السعودية والأردن وتجميد العلاقات مع الدول العربية غير المتمشية مع سياسة الرئيس ، وهى تونس ، المغرب ، ليبيا ، العراق . أما الدول الصديقة ، يتقدمها الاتحاد السوفيتى والجزائر واليمن ، وبعض الدول الأفريقية ، فكانت الصحف المصرية تبرز انجازاتها وتتكبر كل ما يشوب العلاقات معها .

وفى دائرة النشاط السياسى الداخلى ، تكشف المواد الصحفية عن المركزية الشديدة فى إدارة أجهزة الدولة ، التى

بارزاً على الصفحات الأولى من الصحف المصرية واتسمت صياغتها بالعاطفية . ففي ١٦ أبريل ١٩٦٧ ، أعيد التمثيل الدبلوماسي بين البلدين . واعتبرت الصحف بكاء سفير سوريا ، وهو يقدم أوراق إعتماده إلى الرئيس جمال عبد الناصر « مشهداً مؤثراً من مشاهد التاريخ العربي المعاصر »^(١٠) ، فاصطنعت له العناوين الرئيسية ، وخصصت لصوره أفضل الأماكن على صفحاتها الأولى . وتلته أنباء تنفيذ اتفاق الدفاع المشترك ، ووضع الخطط المشتركة لمواجهة إسرائيل .

واشدت التصريحات العربية ، بقول أحمد سويداني ، رئيس أركان حرب الجيش السوري « إن إسرائيل تستعد لعدوان جديد ، وهناك حشود قائمة بالفعل » ، وأن حكومة الأردن سمحت بمرور الطائرات الإسرائيلية في أجوائها ، وإن « أمريكا مستعدة لأن تضع ألف طائرة لتحتمي إسرائيل »^(١١) .

وفي عبارات حماسية ، أعلن البيان المصري السوري المشترك ، يوم ٢٢ أبريل ١٩٦٧ ، استعداد البلدين « لسحق العدوان الإسرائيلي ومخططات الاستعمار والرجعية » ، وأكد أن « تحرير فلسطين » هي القضية العربية الأولى ، وأن « لقاء القوى التقدمية وتفجير طاقات الجماهير ضرورة للمعركة » . وكتب أحمد حمروش ، رئيس تحرير « روز اليوسف » ، أن « قوات سوريا المسلحة ، كقيلة وحدها بردع كل تحرش أو غارات إسرائيلية ، ووقف عدوانها »^(١٢) .

وفي المواجهة ، تقدمت إسرائيل إلى مجلس الأمن ، تشكو من أن سوريا تشن عليها هجمات مسلحة . وفي عبارات هادئة قالت « الأهرام » ، يوم ١٢ مايو ، إن « ليفي أشكول » رئيس وزراء إسرائيل ، هدد سوريا بعد اشتداد عمليات الفدائيين العرب داخل إسرائيل ، واتهمها بتدبيرها . وإن السكرتير العام للأمم المتحدة ، أبدى أسفه لازدياد أعمال « منظمة فتح » على الخطوط السورية واللبنانية . وإن الإسرائيليين رحبوا ببيان السكرتير العام ، بينما إستنكره العرب .

ولكن « أخبار اليوم » ضخمت حجم التهديد الإسرائيلي ، وصاغت منه عنواناً رئيساً مثيراً يقول : « إسرائيل تهدد بغزو سوريا ! » . وفي تفاصيل الخبر ، لم تذكر الصحيفة عن

أسعار المواد التموينية والخدمات ، وسوء حالة المرافق العامة ، والتخلف في الدرجات الوظيفية ، وظواهر الدروس الخصوصية وخلو الرجل والسوق السوداء لمواد البناء . وبعض قضايا الإنحراف واستغلال النفوذ في مجال التصدير والإستيراد . وفي الوقت الذي تحدث فيه الصحف عن نقص الخضر والفاكهة ، وارتفاع أسعارها ، فقد نشرت كثيراً من الأخبار حول التوسع في تصديرها إلى روسيا ! .. وأكدت تصريحات صدقي سليمان رئيس الوزراء وجود معوقات للإنتاج ، وازدياد تكلفته ، وارتفاع حجم العمالة والأجور^(١٣) .

وكانت حقائق الوضع الإقتصادي في مصر ، واضحة ومعروفة ، ومع هذا ، كتب الدكتور عبد المنعم القيسوني ، يؤكد قوة وسلامة الإقتصاد المصري ، ويكذب أقوال الصحف الأوربية والأمريكية ، عن عدم قدرته على تحمل أعباء الحرب مع إسرائيل^(١٤) .

الاشتباكات الإسرائيلية السورية :

تابعت الصحف المصرية تطور الاشتباكات العسكرية بين إسرائيل وسوريا ، باهتمام بالغ . وعمدت إلى ترجيح كفة سوريا على كفة إسرائيل .

وكانت المعركة التي نشبت بالطائرات والمدافع والدبابات ، يوم ٧ أبريل ١٩٦٧ ، هي أقوى المعارك منذ ١٩ عاما ، ونقطة البداية في تصعيد الأزمة . وفور وقوعها كتبت الصحف عن المشاورات السياسية والعسكرية بين سوريا ومصر ، وإعلان الجزائر والعراق ولبنان والكويت وباكستان ، تأييدها لسوريا . وقيام جامعة الدول العربية بدراسة الموقف . وأبرزت الصحف تصريحات رئيس وزراء إسرائيل ، عن ظهور « علامات مشجعة من بعض الزعماء العرب » ، وعن « احتفاء إسرائيل في الأسطول الأمريكي السادس » . كما أبرزت إعلان سوريا أن الطيارين الأمريكيين اشتركوا في العدوان عليها ، وأن الطائرات الإسرائيلية نفذت إليها عبر الأردن دون مقاومة . واستثمرت الصحف هذه الأقوال ، في مهاجمة أمريكا والأردن ، والتشكيك في مواقف بعض الزعماء العرب .

وبسرعة احتلت أنباء العلاقات المصرية السورية ، مكاناً

في ١٢ مايو - ولم تنشره هي في حينه - عن « التهديدات الإسرائيلية .. بالزحف على دمشق » . وأكدت « الأهرام » الخبر الكاذب عن الحشود الإسرائيلية ، فقالت إن « عددا من التقارير المؤكدة » أفادت به . وصفت « الأهرام » هذه التقارير بأنها « مؤكدة » ، رغم أن الفريق أول محمد فوزي كان قد عاد من دمشق ، وبين في تقريره للمشير عبد الحكيم عامر يوم ١٥ مايو ، عدم وجود هذه الحشود^(١٦) .

ثم استخدم جمال عبد الناصر ، هذه المعلومة الكاذبة ، مضيفا إليها بعض التأكيدات ، في تصعيد الحملة الدعاية ضد إسرائيل ، وتبرير تدخله بشدة في أزمتها مع سوريا ، فقال الرئيس لوفد « مؤتمر العمال العرب » ، يوم ٢٧ مايو ١٩٦٧ : « لقد قامت طائراتنا باستكشاف الموقف في الأرض المحتلة ، فإذا العدو يحشد قواته كلها أمام سوريا ، ومعنى ذلك أن تهديداته لم تكن كلاما في الهواء ، وإنما كانت خطة على وشك التنفيذ ، وقررنا أن نتدخل » . وصاغت الصحف من كلمات الرئيس العناوين الكبرى^(١٧) .

التظاهر بإغلاق خليج العقبة :

ورغم أن « الظروف المحيطة بالقوات المسلحة ، لم تكن هي الظروف المواتية ، أو التي تضعها في موقف استراتيجي أفضل »^(١٨) ، فقد عمد جمال عبد الناصر ، إلى تصعيد خطير للأزمة ، وأعلن إغلاق خليج العقبة في أثناء زيارته مطار أبو صوير ، يوم ٢٢ مايو . وقالت عناوين « الأهرام » في اليوم التالي : « الخليج مغلق أمام الملاحاة الإسرائيلية ، والمواد الاستراتيجية لا تستطيع المرور إلى إسرائيل ، ولو على سفن غير إسرائيلية . عبد الناصر يقول بوضوح : لن يمر العلم الإسرائيلي أمام قواتنا المربطة الآن في شرم الشيخ ، وسيادتنا على الخليج لا تنازع » . وفي اليوم التالي أكدت عناوين « الأهرام » ، بدء « تنفيذ إجراءات غلق الخليج بالنسبة للملاحاة الإسرائيلية » .

وقد رفع إعلان إغلاق الخليج ، نسبة احتمالات الحرب إلى ١٠٠ ٪ . وكان السبب المباشر في قيام الحرب^(١٩) . وعبرت « الأهرام » في عناوينها يوم ٢٤ مايو ١٩٦٧ ، عن مدى خطورة القرار وردود أفعاله ، فقالت : « الحرب مع إسرائيل قد تنشب في أي لحظة .. هستيريا في إسرائيل واجتماعات سياسية وعسكرية مستمرة ، والنغمة السائدة كلها أنها

« ليفي أشكول » ، أكثر من أنه « هدد .. باتخاذ إجراءات فعالة ضد ما أسماه بمراكز التخريب في سوريا » . ونسبت الصحيفة إلى « مصدر إسرائيلي » امكان غزو سوريا والإستيلاء على دمشق . وأضافت أن « راديو دمشق وجه بياناً إلى القوى التقدمية في الشرق الأوسط ، قال فيه إن احتمالات عدوان إسرائيل على سوريا تزداد يوماً بعد يوم »^(٢٠) .

عبد الناصر يدخل الحرب النفسية :

رحب جمال عبد الناصر بتضخيم التهديد الإسرائيلي ، وبالأبناء التي صورت سوريا وكأنها تستنجد بالدول « التقدمية » ، لأنها هيأت له الساحة السياسية ليصل فيها ويجول ، ويظهر نفسه بطلاً منقذاً لسوريا ، من كافة مؤامرات إسرائيل والاستعمار والرجعية ، وظن أنه بحرب الكلمات يستطيع محو آثار فشله في الوحدة مع سوريا ، وتورطه مع جيشه خمس سنوات في اليمن ، إلى جانب تحقيق رغبته في الرد على اتهام الكثير من الدول العربية له بتخاذله في مواجهة إسرائيل ، وسماحه لسفنها بالمرور في خليج العقبة ، مستتراً بقوات الطوارئ الدولية^(٢١) .

ولهذا ، اندفع جمال عبد الناصر في الحرب النفسية ضد إسرائيل . وكانت الصحافة أهم وسائله .. واعتمدت « الأهرام » في عناوينها الرئيسة يوم ١٥ مايو ١٩٦٧ ، على عدة أخبار : إما كاذبة ومنها أن « الحشود الإسرائيلية تتجمع قرب المنطقة منزوعة السلاح » ، أو أخبار « مصنوعة » ومنها أن الجمهورية العربية أعلنت حالة الطوارئ في قواتها المسلحة .

وكما يقول الفريق أول محمد فوزي ، فإن هذه الخطوة لم تكن أكثر من مجرد تهديد لإسرائيل ، « تشبها بما حدث في يناير عام ١٩٦٠ . عندما رفعت القوات المسلحة المصرية درجة الاستعداد ، وحشدت قواتها في سيناء ، كي لا تقدم إسرائيل على مهاجمة سوريا . ونجحت خطة التهديد الإيجابي في ذلك الوقت »^(٢٢) .

وفي ١٧ مايو ، كان أكبر عناوين « الأهرام » يقول : « القاهرة تطلب سحب قوات الطوارئ الدولية من نقط الحدود المصرية فوراً » . وحتى تبرر « الأهرام » هذا التصعيد الخطير في الموقف ، رددت ما نشرته « أخبار اليوم »

فكر « الزعيم » ، بأن المقصود من إعلان أخطر القرارات هو مجرد الكلام لا الفعل ، التهديد دون التنفيذ . كما يعترف بخوف جمال عبد الناصر من الإشتباك مع إسرائيل ، وهو ما كان يعلن عكسه ويتباهى به . وما أبعد المظهر عن الجوهر !

الحرب بالكلمات :

وشهدت هذه المرحلة من الازمة ، حملة دعائية عالية النغمة واسعة النطاق ، كانت الصحافة المصرية من أهم وسائلها . أما الاسس التي اعتمدت عليها ، فكانت تضخيم القدرات المصرية والعربية ، وإبراز أهمية الدول الصديقة يتقدمها الاتحاد السوفيتي ، من ناحية . والإقلال من شأن إسرائيل ، وتوجيه الكثير من كلمات السب والقذف إليها ، وإلى كل الدول التي تساندها ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية ، من ناحية ثانية ، ومهاجمة الدول العربية المخالفة للسياسة الناصرية ، من ناحية ثالثة .

في مجال الاساس الاول للحملة الدعائية ، وهو تضخيم القوة المصرية والعربية ، بالغت الصحف المصرية - بأقلام كتابها ، والسنة القيادات العليا العسكرية والمدنية - في تصوير قوة مصر واستعدادها العسكري . وكان هذا التضخيم في قدرات القوات المسلحة المصرية ، إستمراراً لما دأبت عليه القيادة العليا ، منذ نجاح انقلاب يولية ١٩٥٢ ، بهدف إبراز قوة وسيطرة المؤسسة العسكرية التي قامت به ، على كافة نواحي الحياة . الامر الذي تسبب في سوء التقدير والتدبير ، في مواجهة العدو الإسرائيلي^(٢٤) .

ومن ناحية ثانية ، قللت القيادات والصحف المصرية من قدرة إسرائيل ، وصورتها ضعيفة مذعورة ، خاصة بعد أن تحدث زعمائها عن خطورة الإجراءات المصرية ، وتهديدها لامنهم . وبعد أن حاولت إسرائيل والدول المساندة لها اقناع سكرتير عام الأمم المتحدة ، بعدم الإستجابة لطلب مصر سحب قوات الطوارئ ، وعرض الموضوع على الجمعية العامة للأمم المتحدة^(٢٥) .

وفي هذا المجال ، كتب إحسان عبد القدوس أن « المعركة ضد إسرائيل لن تنتهي بالقضاء على إسرائيل فحسب ، ولكنها ستنتهي حتما بتغيير الأوضاع في العالم العربي كله .

سوف تهاجم مصر بسبب اغلاق خليج العقبة ... تل أبيب تقول : قرار عبد الناصر يخلق إسرائيل . الازمة تسيطر على إسرائيل .. اندفاع امريكي بريطاني عنيف تأييداً لإسرائيل . إغلاق خليج العقبة جاء مفاجأة للأمم المتحدة » .

ورغم خطورة القرار المعلن ، فإن عبد الناصر لم يكن ينوى تنفيذه فعلاً ، ولكنه قصد منه مجرد التلويح بالقوة^(٢٦) ، وتصعيد الحرب النفسية ضد إسرائيل ، والرد على السنة بعض الدول العربية التي دأبت على مهاجمته ، لسماحة بالملاحه الإسرائيلية في التياه الإقليمية المصرية ، منذ سنة ١٩٥٧ .

ولهذا ، صدرت الاوامر الرسمية التنفيذية للقوات المسلحة ، في بنود متضاربة تفرغ القرار من مضمونه . فالتعليمات التي أصدرها يوم ٢٢ مايو ، المشير عبد الحكيم عامر ، بالاتفاق مع جمال عبد الناصر ، تنص في البند الاول منها على أن « يقلل مدخل خليج العقبة إعتباراً من باكراً ٢٣ / ٥ / ٦٧ ، أمام جميع السفن التي تحمل العلم الإسرائيلي ، وكذلك ناقلات البترول على اختلاف جنسياتها ، والمتجهة إلى إيالات » . أما البند الأخير فينص على أنه « يصرح بالمرور للسفن التي تحرسها سفن حربية ، ولا يتم الاعتراض أو الإشتباك مع السفينة أو السفن الحربية (حتى لو كانت السفينة المحروسة ترفع العلم الإسرائيلي) » .

وبهذا ، صرحت التعليمات العسكرية للسفن المدنية والعسكرية بالمرور في الخليج ، حتى لو كانت إسرائيلية ، وهو الضد تماماً لما أعلنه جمال عبد الناصر ، وبالغت الصحف في وصفه بالقوة والحسم .

وأثرت هذه التعليمات تأثيراً سيئاً على رجال القوات المسلحة المكلفين بتنفيذها ، وعندما وصلت إلى « قائد قوات (شرم الشيخ) ، فقد الثقة في القيادة العسكرية^(٢٧) . ويرجع الفريق أول محمد فوزي هذا التضارب في الاوامر ، إلى تخطيط القيادة السياسية والقيادة العسكرية في تنفيذ قرار إغلاق الخليج^(٢٨) . أما محمد حسنين هيكل ، فهو يحاول تبرير التناقض بين القرار المعلن ، والاوامر التنفيذية ، بأنها « تكفل قدراً كبيراً من المرونة ... » ، وأن « القصد الواضح » منها « هو تطبيق الإجراءات بأقل قدر من التعقيدات التي يصعب احتواء آثارها »^(٢٩) . وبهذا يقر الكاتب المعبر عن

قوانين طارئة في عصف وشجاعة من اجلات أمريكا وبريطانيا

الطائرات كانبرا البريطانية بعلامتها الرسمية تسير في عمليات الصرب الجوى في سبأ

هذه هم جزى مصرى على كل موافقة القضاة
البوارج العربية ضربت قلب تل أبيب
قتل وحشي مستعمر بالليل والنهار
القوات العراقية والسورية تذل المستعمرات الصهيونية

جہاں القتال

هذه هي تلك القصة التي حدثت في
البحر الأبيض المتوسط، وهي قصة
التي تحدثت عنها في كتابي «البحر الأبيض المتوسط»
الذي نشرته في سنة ١٩٨٢م. وهي قصة
التي تحدثت عنها في كتابي «البحر الأبيض المتوسط»
الذي نشرته في سنة ١٩٨٢م. وهي قصة
التي تحدثت عنها في كتابي «البحر الأبيض المتوسط»
الذي نشرته في سنة ١٩٨٢م.

[illegible]

الجنة

الجنة

الجنة

وكتبه
 محمد بن عبد الله
 في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٢٠٠
 في مكة المكرمة

حكومة بريطانيا تلتزم دعم لها بتوفير المستودان الإسرائيلي

[illegible][illegible]

أما في سنة ١٩٤٠م
كما طفت هذه في البحر وفتتوا سواها
إلا عري ليلته في البحر

إصدارات - Publications

عربية للدراسات والبحوث
100 شارع أبو بكر الصديق - القاهرة
02-3343111 - 02-3343112 - 02-3343113

مكتبة الدراسات والبحوث
100 شارع أبو بكر الصديق - القاهرة
02-3343111 - 02-3343112 - 02-3343113



مكتبة الدراسات والبحوث

مكتبة الدراسات والبحوث

أ. د. محمد عبد الحليم
أ. د. محمد عبد الحليم
أ. د. محمد عبد الحليم
أ. د. محمد عبد الحليم

تقطعنا العلاقات مع أمريكا .. رأس القمامة

وقف الملاحه في قنات السويين
الملك والوزير والجنود واليانا وسواهم على شاطئ البحر في قنات السويين في وقت غروب الشمس

[illegible][illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

卷之四
 四
 五
 六
 七
 八
 九
 十
 十一
 十二
 十三
 十四
 十五
 十六
 十七
 十八
 十九
 二十
 二十一
 二十二
 二十三
 二十四
 二十五
 二十六
 二十七
 二十八
 二十九
 三十
 三十一
 三十二
 三十三
 三十四
 三十五
 三十六
 三十七
 三十八
 三十九
 四十
 四十一
 四十二
 四十三
 四十四
 四十五
 四十六
 四十七
 四十八
 四十九
 五十
 五十一
 五十二
 五十三
 五十四
 五十五
 五十六
 五十七
 五十八
 五十九
 六十
 六十一
 六十二
 六十三
 六十四
 六十五
 六十六
 六十七
 六十八
 六十九
 七十
 七十一
 七十二
 七十三
 七十四
 七十五
 七十六
 七十七
 七十八
 七十九
 八十
 八十一
 八十二
 八十三
 八十四
 八十五
 八十六
 八十七
 八十八
 八十九
 九十
 九十一
 九十二
 九十三
 九十四
 九十五
 九十六
 九十七
 九十八
 九十九
 一百

البريد التونسي

العدد ١٠٠ - ١٩٨٨

تونس - ١٩٨٨

البريد التونسي

العدد ١٠٠ - ١٩٨٨

تونس - ١٩٨٨

البريد التونسي

العدد ١٠٠ - ١٩٨٨

تونس - ١٩٨٨

البريد التونسي

العدد ١٠٠ - ١٩٨٨

تونس - ١٩٨٨

البريد التونسي

العدد ١٠٠ - ١٩٨٨

تونس - ١٩٨٨

البريد التونسي

العدد ١٠٠ - ١٩٨٨

تونس - ١٩٨٨

صورة من جريدة الأخبار الصادرة في ٧ يونية ١٩٦٧

صورة من جريدة الأخبار الصادرة في ٧ يونية ١٩٦٧

تصف التلال السورية ، « هذه هي الجبهة السورية التي تحطمت أمامها أسطورة الجيش الإسرائيلي ! » . وكتبت « أخبار اليوم » ، في ٢٧ مايو ، على لسان « متحدث عسكري » : « قواتنا المسلحة تضاعفت عدة مرات عن عام ١٩٥٦ . أوامر صريحة بضرب أية محاولة إسرائيلية

لصالح الشعب العربي .. » . ورسم صاروخان ، الجندي العربي يقف عملاقا شامخا مدججا بالسلاح ، تنطلق في سمائه الطائرات الحربية العربية ، بينما يقع على الأرض أمامه « ليفي أشكول » رئيس الحكومة الإسرائيلية ، ضعيفا مذعورا^(٢٦) . وقالت « آخر ساعة » في ٢٤ مايو ١٩٦٧ ،

متسائلة : « كيف تغيرت لهجة ليفى اشكول ، فاخذ يتباكي ، بعد أن كان يهدد بالزحف على سوريا ؟ » . وكتب يوسف السباعي ، في « آخر ساعة » يوم ٢١ مايو ، قائلاً : « إذا خاضت إسرائيل وسيدها الإستعمار معركة اليوم .. فستأخذها على رأسها قاضية .. وإذا اجلتها إلى الغد .. فمصيبرها إلى أسوأ .. ونحن لا نملك في وقفنا الحازمة إلا أن نقول : يا إسرائيل القذرة .. ويا أمريكا الظالمة .. إن لم يكن اليوم فغداً ... نحن وأنتم والزمان طويل .. » . ووصفت « الأهرام » ، في أول يونية ، قائد الاسطول الأمريكي السادس « بالحمافة » لأنه قال « نحن في انتظار تعليمات جونسون » .

وفي ٢ يونية ، نشرت « أخبار اليوم » ٣ صور ، الأولى لجموعة من المجندات الإسرائيليات الجميلات ، فوق ناقلة عسكرية ، وعلقت عليها بالقول : « جيش العاهرات .. القوات التي تتجمع في صحراء النقب نصفها من النساء .. هذا الصنف من النساء » . والصورة الثانية « لبن جوربون » وهو يفكر بعمق ، وقالت الصحيفة « إنه يبكي أحلام إسرائيل » . أما الصورة الثالثة فهي لسيدات إسرائيليات يعلنن جولات الرمل ، وعلقت الصحيفة عليها بقولها : « الذعر في إسرائيل : جيش النساء يعلن أكياس الرمل للوقاية من الغارات الجوية » . وكتب على حمدي الجمال ، في « الأهرام » يوم ٢ يونية ، عن إسرائيل والدول المساندة لها : « إنهم في ورطة لا يعرفون لها مخرجاً » .

وأكد هيكل في « الأهرام » يوم ٢ يونية ، أن إسرائيل مقبلة على عملية انكسار تكاد تكون محققة . سواء من الداخل أو من الخارج » .

وترددت في المواد التحريرية والإعلانية ، عبارات التفخيم لشخص الرئيس ، ومنها العبارات التي تصف الرئيس بأنه « القائد الملهم » - في « أخبار اليوم » ، ٢٧ مايو - و « القائد البطل » - في « الأهرام » ٢ يونية - كذلك العبارات التي تضخم قدرات الرئيس ، ومنها قول محمد التابعي إننا « كسبنا كل معركة خضناها بقيادة جمال عبد الناصر . وهناك زعماء يصنعهم التاريخ وزعماء يصنعون التاريخ » - في « أخبار اليوم » ، ٣ يونية ١٩٦٧ . وقول ناصر الدين النشاشيبي في « الأهرام » في اليوم نفسه : « ليت كل عربي

لاخترق الحدود » . وقالت « آخر ساعة » في ٣١ مايو : « الطيران المصري يسيطر على سماء سيناء وخليج العقبة » . ولكن الحالة في إسرائيل ، وما نشرته الصحف المصرية عنها من أنباء وكالات الأنباء ، كانت تكذب صورة إسرائيل الضعيفة والمذعورة ، التي قدمتها الصحف نفسها في مقالاتها ورسومها . وكانت تدل على حسن تقدير إسرائيل للموقفين المحلي والدولي ، وتحركها فيهما بحرص وجدية وقوة وسرعة . وعلى سبيل المثال ، قالت عناوين « الأهرام » يوم ١٩ مايو : « القوات الإسرائيلية تندفق بأقصى سرعة إلى الجنوب » ، « ٣ فرق إسرائيلية تحتشد أمام الحدود المصرية » ، « طائرات إسرائيل تطلق النار على طائرة قائد قوات الطوارئ » ، وهي تظن أنها تطارد دورية جوية مصرية » . وفي عناوين يوم ٢٠ مايو ، قالت « الأهرام » : « مصدر إسرائيلي يعلن : إسرائيل على اتصال كل ساعة بالدول الكبرى » .

وفي عناوين ٢١ مايو : « تعبئة عامة في إسرائيل ، وجمع الاحتياطي من البيوت وأماكن العمل . إسرائيل تجري اتصالات مع الدول الغربية ، خوفاً من إغلاق خليج العقبة في وجهها . أصوات محموعة لأصدقاء إسرائيل في واشنطن ولندن » .

وفي مجال إبراز أهمية الدول الصديقة ، قالت عناوين « أخبار اليوم » ، في ٢٧ مايو ١٩٦٧ : « الاتحاد السوفيتي يحمل الغرب مسئولية تدهور الموقف في الشرق الأوسط » . الاتحاد السوفيتي يطالب الدول الغربية بإرغام إسرائيل على وقف عملياتها الإستفزازية .. المسلمون في العالم يعلنون تأييدهم ووقوفهم إلى جانب القاهرة .. الجزائر تعلن التعبئة » . وفي نفس اليوم قالت « الأهرام » : « كوسيجين يؤكد لشمس بدران التضامن الكامل مع مصر » . وفي اليوم التالي ، كتبت « الأهرام » أن « الاتحاد السوفيتي يقف بجانب العرب ، وسيظل يؤيدهم ويؤازرهم » .

وفي مجال تحقيق إسرائيل والدول المساندة لها ، وصف يوسف السباعي ، رئيس تحرير « آخر ساعة » قادة إسرائيل ، بالتبجح والغرور والوقاحة . ووصف أمريكا بالحمافة ، وقالت « آخر ساعة » في ٢٤ مايو ٦٧ : « إن أكثر جيوش العالم فجوراً ، وأكثرها جبناً وقسوة هو جيش العصابات في إسرائيل .. » . وفي ٣١ مايو كتبت « آخر ساعة

أول يونية بتشكيل « وزارة حرب » ، أعلنت أن « عبد الناصر أعلن الحرب علينا فعلا ، واليوم نحن نريد رفع الحصار » (٢٨) .

الصحافة المصرية في

أقصر معركة وأكبر هزيمة ! .

صباح يوم الإثنين ٥ يونية ١٩٦٧ ، كان الناس يقرأون في العناوين الكبرى للصحف المصرية ، قول جمال عبد الناصر « نحن على أحر من الجمر انتظارا للمعركة ، لكي نجعل العدو يفنى من الأوهام ، ويواجه الحقيقة العربية وجها لوجه » . وكانوا يتأملون الرسوم الكاريكاتيرية التي تؤكد اختناق إسرائيل وتمزقها ، والتعليقات التي تسخر من تعيين « الجنرال موسى ديان » وزيرا للدفاع ، وقد وصفته « الأهرام » بأنه « أكذب أكذوبة كشفتها الحقائق ... » (٢٩) .

في هذه الأثناء ، انطلقت الطائرات الإسرائيلية لتحطم أكثر الطائرات والمطارات المصرية ، وتجعل إسرائيل تواجه « الحقيقة العربية » ، لكن ليس كما صورها الحاكم الفرد وصحفه ، بل كما كانت في الواقع . وكشفت الحقائق فعلا « أكذب أكذوبة » ، لكنها لم تكن « موسى ديان » كما قالت « الأهرام » ، ولا في الجانب الإسرائيلي على الإطلاق ، بل كانت لدى المصريين وسائر العرب . وبسرعة كبيرة ظهرت نتيجة القيادة الفردية للقوات المسلحة - المنبثقة من القيادة الفردية للدولة - في الضعف والإضطراب والتضارب . وفي ساعات قليلة ، تحددت نتيجة الحرب في أسرع معركة ، وأكبر هزيمة لمصر في تاريخها المعاصر . وصار « جيش العروبة البطل » ، و « أقوى القوى الضاربة في الشرق الأوسط » ، مجرد مجموعات مذعورة من الجنود والضباط ، تترك مواقعها وأسلحتها غنيمة سهلة لجيش العدو الذي كانت الصحف الناصرية تصفه بالجبن والفجور والقذارة والدعارة .

ومع هذا استمرت الصحف الناصرية في تنفيذ سياسة قلب الحقائق وإشاعة الأوهام ، تلبية لرغبة جمال عبد الناصر . ففي مساء يوم ٥ يونية ، طلب الرئيس من المشير ، بعد أن عرف الموقف العسكري ، أن يبعث بيانات للصحف ، يقول فيها « مثلاً ، إننا توغلنا في أرض العدو ، وخلافه ... » . كما أمر بإعلان هذه المعلومات بواسطة الإذاعة (٣٠) . وبالفعل

معنا هنا (في أوروبا) ليرى بعينه المعجزة التي حققها جمال عبد الناصر .

وقامت خطب وأحاديث الرئيس على أساس تضخيم القدرات المصرية والصديقة ، وتحقير وتهديد إسرائيل ومسانديها . واتخذت منها الصحف المصرية وقوداً لحربها الدعائية .

في ٢٧ مايو ١٩٦٧ ، قالت عناوين « أخبار اليوم » : « عبد الناصر ينذر : سندمر إسرائيل إذا بدأت العدوان . أمريكا عدو للعرب لأنها تنحاز لإسرائيل ، وبريطانيا ذيل لأمريكا » . وفي نفس اليوم قالت عناوين « الأهرام » : « عبد الناصر يتحدث عن احتمالات الحرب : إذا هاجمتنا إسرائيل في أي مكان ، فسوف نهاجمها في كل مكان . لن تكون الحرب إذا بدأتها إسرائيل حرباً محدودة ، وسوف نقوم بتدمير إسرائيل تدميرًا كاملاً » . وجاء في نص كلمات الرئيس قوله : « المعركة ستكون معركة شاملة ، وحيكون هدفنا الأساسي هو تدمير إسرائيل . وإحنا نقدر نعمل كده » .

وفي المؤتمر الصحفي العالمي ، يوم ٢٨ مايو ٦٧ ، قال الرئيس ونقلت عنه « الأهرام » وسائر الصحف في اليوم التالي : « القضية هي فلسطين . أمريكا مسئولة عن مشكلة إسرائيل وهي متحيزة ضد العرب ... إذا قامت الحرب بيننا وبين إسرائيل فلن تكون حرباً محدودة ، وإنما سوف تكون حرباً شاملة ... إذا تدخلت أمريكا ضدنا عسكرياً فسوف نقاومها ... عبد الناصر يشيد بـ "السلامة السوفيتية" ، ويقول إنه أثبت في كل الظروف أنه صديق للعرب ... » .

كانت أم كلثوم تنشد : « راجعين بقوة السلاح .. راجعين ، نحضر الحمى .. » ، وعبد الحليم حافظ يقول : « إنذار يا استعمار ... وياعصبة الأشرار .. » ، ونجاة الصغيرة تشدو : « مليون عربي ... راجعين ... راجعين .. » ، وفايزة أحمد تقول للرئيس : « كلنا وياك .. للمجد معاك .. » ، ومحمد رشدي يغني له : « يابوخالد يا حبيب .. بكره حندخل تل أبيب » ، وكانت الصحف معنية بنشر كلمات الأغنيات الحماسية (٣١) ، في الوقت الذي استكملت فيه إسرائيل كافة استعداداتها ، وصدر منشور عسكري يقول لجنودها : لقد أعدناكم لتقوموا بأية مهمة نكلفكم بها . وقام رجالها يوم

المصريون أيضا . بل إن إسرائيل بادرت بكشف زيف هذا الإدعاء ، وهو في دور التحضير ، عندما إلتقطت وأذاعت نص الحديث التليفوني الذي جرى بين جمال عبد الناصر والملك حسين ، الساعة السادسة صباح ٦ يونية ، واتفقا فيه على إذاعة الادعاء من القاهرة وعمان ودمشق . واعترف الملك حسين بصحته^(٣١) .

وصدرت الصحف المصرية صباح يوم ٧ يونية ، تشيع أن « الطيران الأمريكي والبريطاني يعمل ضدنا في المعركة » . وتمادى محمد حسنين هيكل ، ومعه سائر رؤساء التحرير ، في تأكيد هذه الادعاء ، بذكر عدة بيانات كاذبة ، سماها هيكل « أدلة قاطعة » ، منها : « الملك حسين يرى بنفسه على شبكات الرادار الأردنية موجات الطائرات الأمريكية تخرج من حاملات الطائرات في البحر لمساعدة العدو » . وادعت « الأخبار » في نفس اليوم ، أن « قواتنا تطارد في عنف وشجاعة مقاتلات أمريكا وبريطانيا » . وأن « طائرات كانبيرا (البريطانية بعلمتها الرسمية تشترك في عمليات الضرب الجوي في سيناء » . وأن « طائرة أمريكية تركت قاعدتها في ليبيا لدعم طيران العدو » . ونتيجة لذلك قالت « الأخبار » : « قطعنا العلاقات مع أمريكا .. رأس المؤامرة » .

وفي اليوم التالي ، ٨ يونية ، استمرت الصحف المصرية في الإيحاء بصمود القوات المسلحة . فكان العنوان الأكبر في « الأهرام » يقول : « القتال مستمر بعنف على الجبهة المصرية » .. وتمادت الصحف في زيادة الخسائر الإسرائيلية ، فقالت « الأهرام » : « خسائر العدو في الطيران .. تصل أمس إلى ما يقارب مجموعة ٣٠٠ طائرة » . ومع هذا ، حملت بعض العناوين في كلماتها ما يشير إلى بدء الهزيمة . فقد قالت « الأهرام » إن « قواتنا تتجمع على خط الدفاع الثاني ، وتلحق بهجمات العدو خسائر فادحة » . وغنيت الصحف بنشر قرار مجلس الأمن « بوقف جميع العمليات العسكرية ، ابتداء من يوم ٧ يونيو ١٩٦٧ ، الساعة ١١ مساء .. » .

ويوم ٩ يونية ، أبرزت الصحف نبأ « وقف إطلاق النار » . وكررت دعاوى صمود قواتنا المسلحة ، وتواطؤ أمريكا وبريطانيا مع إسرائيل . ونشرت الإعلانات التي تتحدث عن

كانت العناوين الكبيرة على صفحة « الأهرام » الأولى ، في صباح اليوم التالي ، ٦ يونية ، تقول : « قواتنا المدرعة تتوغل داخل خطوط العدو .. إسقاط أكثر من ٨٦ طائرة للعدو .. تحطيم ثلاث هجمات إسرائيلية .. معارك ضارية على طول الجبهات مع العدو ، توجه له فيها قواتنا ضربات متلاحقة ، وتلحق به خسائر فادحة في البر والجو .. الطيران المصري والأردني والسوري والعراقي يعمل فوق أرض العدو طوال يوم أمس .. » .

وصيغت عناوين « الأخبار » في نفس اليوم كالتالي : « قواتنا المسلحة توغلت داخل إسرائيل بعد معارك عنيفة . إسقطنا ٨٦ طائرة للعدو . بيانات إسرائيل تعترف بالخسائر الفادحة والتقدم العربي الجبار .. » . ولكن « الأهرام » أسرعت بإصدار طبعة ثانية ، رفعت فيها عدد الطائرات الإسرائيلية التي سقطت إلى ١١٥ طائرة . وظهر حول الرقمين في الطبعتين ، علامات تدل على تعديلهما ، بعد إعداد « الكليشيهات » ، نتيجة لتضارب آراء القيادتين السياسية والعسكرية ، في تقدير خسائر العدو .

وعندما صدرت الطبعة الثانية من « الأهرام » ، صباح يوم ٦ يونية ، كان إضطراب وانحياز المشير عبد الحكيم عامر ، قد دفعه إلى إصدار أمره بالانسحاب من خط الدفاع الأول إلى خط الدفاع الثاني ، في منطقة مضائق سيناء . وفي مساء اليوم نفسه ، قرر المشير الانسحاب من سيناء كلها ، وصدق الرئيس على قراره . ولم تنشر الصحف المصرية أنباء الانسحاب الجزئي أو الكلي في حينها . واكتفت - كما فعلت « الأهرام » في اليوم التالي ٧ يونية - بالإشارة إلى حدوث « تطورات هامة على خط سير المعركة » .

كان إنهيار « جيش العروبة » بهذا الشكل وهذه السرعة ، بعد المبالغة في تضخيم قدراته ، كارثة كبرى ، تأكدت القيادتان السياسية والعسكرية المصرية ، من أن إسرائيل أنزلتها بنا بإمكاناتها الذاتية وحدها . لكن ، رغبة في تبرير الهزيمة ، ومهاجمة الدول المساندة لإسرائيل ، ظن المشير والرئيس أنه من المفيد والممكن الإدعاء بأن الولايات المتحدة وبريطانيا ، اشتركتا مع إسرائيل في الهجوم علينا . غير أن إدعاءهما لم يصمد طويلا أمام البيانات والوقائع التي أذاعها المسئولون في إسرائيل والدول المساندة لها ، والمسئولون

ضدنا ، والتآمر الإستعماري الإسرائيلي علينا . وذلك بعد أن تأكد الرئيس بنفسه من عدم صحة كل هذه المعلومات والدعاوى (٢٤) .

في هذا الوقت ، كانت المعارضة السياسية محزنة ومجرمة . وكانت الأحزاب السياسية والقوى الشعبية ، قد قضى عليها منذ ما يزيد على عقد من الزمان . وكان الجمهور المصرح له من السلطة بالحركة السياسية ، يتألف من رجال الحكم ، وأعضاء التنظيمات السياسية السلطوية ، العلنية والسرية ، الذين تحركوا للحفاظ على مناصبهم ومنافعهم ، بالتمسك ببقاء رأس النظام ، الذي أنعم عليهم بها . وكان في حركتهم دافع وتشجيع للعامة من بعض فئات الشعب الأخرى ، الذين تربت عقولهم على ما قدمته لهم وسائل الدعاية الناصرية ، منذ انفراد عبد الناصر بالسلطة في سنة ١٩٥٤ ، من معلومات ومفاهيم ، قلبت الحقائق ، وصنعت من الأخطاء والهزائم محاسن وانتصارات ، فانتهت بعامة الناس إلى الاعتقاد أن الرئيس هو منبغ الحق والخير والفكر السليم ، وإليه وحده ترجع كل الانجازات والانتصارات ، وبالتالي فليس من المعقول أو المقبول أن يحل أحد محله ، بل إن اختفاءه يهدد الحياة نفسها بالفناء . ولم يكن عامة الناس ، قد عرفوا بعد عيوب وأخطاء النظام الذي يحكمهم ، وحجم الهزيمة التي ألقت بهم ، والآثار المترتبة عليها ، ومدى مسئولية الرئيس عنها . فجاء التأثير المستهدف من خطاب التنحي سريعا ، واندلعت المظاهرات فور إذاعته . وأعقبته بيانات التأييد للرئيس والتمسك ببقائه ، التي أخذت الإذاعة ترددها ، فشجعت على اتساع دائرة المظاهرات ، واستمرارها .

وفي صباح اليوم التالي ، خرجت الصحف المصرية ، تنشر نص خطاب التنحي ، وتبرز معلوماته ، تؤكد معانيه ، التي كانت تهدف إلى خدمة موقف الرئيس ، وتحقق أهدافه ، دون مراعاة الحقيقة والواقع . وتابعت الصحف أخبار المظاهرات وتأييد الجهات المختلفة للرئيس ، بالتحبيب والتشجيع والتضخيم . فقالت عناوين « أخبار اليوم » ، في ١٠ يونيو : « الشعب يقول لا . عبد الناصر يقرر التنحي عن رئاسة الجمهورية ، وتكليف زكريا محيي الدين بتولى الرئاسة . الشعب يخرج في مظاهرات هائلة وسط الغارات الجوية ،

معركة النصر المقدسة » التي « نخوضها مع أبطالنا في خط النار » ، والتي تؤكد أن « النصر لنا » ، بينما كانت أركان هزيمتنا قد اكتملت بالانسحاب من سيناء كلها ، وقبول وقف القتال !

واتجه قطاع من الجماهير إلى تحديد المسئولية عن الكارثة ، ومحاسبة المتسبب فيها . فعلى مسافة قريبة من بيت جمال عبد الناصر ، تجمع العديد من أهالي الجنود والضباط ، صباح يوم ٩ يونية ، يسألون في قلق وغضب عن مصير ابنائهم ، بشكل يبين استعدادهم لمحاسبة الرئيس على أخطائه (٢٥) .

وكان من الممكن أن يتحول هذا التجمع الشعبى الغاضب المحدود ، إلى ثورة تطيح بنظام الحكم المهزوم . ولكن التطورات اتجهت إلى الضد . فقد تمكنت السلطة من تشتيت إنتباه التجمع الغاضب ، من ناحية . ومن الناحية الثانية ، كان الرئيس والمشير ، في مساء اليوم السابق (٨ يونية) ، قد احتدا في المناقشة ، فقال الرئيس غاضبا : « إحنا الإثنين ضحكنا على الشعب ، وإحنا الإثنين لازم نمشي ! » .

وفي مخاطرة محسوبة ، أعلن الرئيس بوسائل الإتصال المسموعة والمرئية ، مساء ٩ يونية ، إستقالته من جميع مناصبه ، في خطاب صاغ محمد حسنين هيكل عباراته بعناية ، كي يجتذب عطف الجماهير وثقتها ، بأن يفهمها أنه ليس الجاني بل الضحية ، وأنه ليس وحده المسئول عن الهزيمة ، ومع هذا فهو يضحى بنفسه ، ويعلم استعداداه لتحمل المسئولية كلها ، وتوحى كلمات الخطاب للجماهير بضرورة أن تتمسك بعبد الناصر رئيسا ، بطمأننتها إلى استطاعته تجاوز الموقف الصعب في مدة قصيرة ، ووضع برنامج عمل لمستقبل أفضل ، إختار بنفسه من ينفذه إذا ترك الحكم . وبهذا قام خطاب التنحي على أساس دعوة الجماهير لرفض التنحي !

هذا ، إلى جانب أن الخطاب ردد الأكاذيب التي تبرر تورط الرئيس واندفاعه ، وضعف القوات المسلحة وانهارها . فتحدث الرئيس مؤكداً قصة الحشود الإسرائيلية لغزو سوريا ، وتدخل الطائرات الأمريكية والبريطانية في المعارك

لا أقبل كما لا تقبل جماهير امتنا قيادة غير قيادة جمال عبد الناصر .. . وهذه عبارة واردة في أحد إعلانات القطاع العام ، تتجاهل الواقع تماماً وتعلن عكسه ، فتقول : .. سننتصر يا جمال لأنك معنا ، ولأننا معك .. .

وبسرعة اتجه الرئيس إلى تحقيق أهدافه من خطاب التنحي . فاستند إلى مظاهرات ٩ و ١٠ يونية ، ليهرب من مسئولية الهزيمة ، وعقوبتها الإعدام شنفاً في ميدان التحرير (كما توقع هو) ، وليبقى في قمة السلطة ، ويجلس في مقعد القاضي بدلاً من الوقوف في قصص الاتهام ، ويطيح بخصومه ومناوئيه وبكل قلم حر ورأى نزيه . وكانت الصحافة التي أوقعها تحت سيطرته ، هي أهم وسائله لتحقيق أغراضه .

ولكن مسئولية الصحافة عن كل ما ارتكبته من أخطاء ، تتضائل كثيراً حتى تكاد تتلاشى ، تبعاً لضياح حريتها وانكسار إرادتها . فلا مسئولية دون سلطة وإرادة حرة .

ورغم شدة الإظلام ، تسربت أشعة الحقيقة إلى العقول والأذهان ، ثم انكشفت أخطاء الحكام وخبايا الحكم ، على السنة الحكام أنفسهم ، وهم يحاولون الهرب من مسئولية الهزيمة . وكانت الحقيقة كثيرة المراتبة شديدة الإثارة ، دفعت العمال والطلبة إلى التظاهر في فبراير ١٩٦٨ ، عند صدور الأحكام على القادة العسكريين ، رافضين الظلم والضلال ، مطالبين بمحاكمة المسئول الأول عن الهزائم والكوارث ، هاتفين : « لا صدق ولا الغول » (٢٥) .. عبد الناصر المسئول ..

لقد افتن جمال عبد الناصر ، في الإمساك بكافة سلطات الدولة ، لحماية شخصه واستمرار حكمه . ولكن مساوئ الحكم الفردي عادت عليه في النهاية بأشوار مدمرة لشعبه ولشخصه .

ألقى الرئيس الأحزاب والبرلمان المنتخب ، واصطنع الهيئات السياسية السلطوية ، وسيطر الرئيس على « المجلس النيابي » المصطنع ، فأخذ منه التأييد الكامل والتفويض الشامل . لكن الرئيس حرم نفسه وبلاده من فائدة تمحيص القوانين ، والرقابة على كافة أجهزة الدولة ورجالها المسئولين ، فظهرت مراكز القوى وتصارعت ففرقلت الانجازات كلها .

مطالباً عبد الناصر بالعدول عن قراره .. الرئيس يصارح الشعب بكل الحقائق . كفاءة جيوشنا شهد بها العدو قبل الصديق . نستطيع في مدة قصيرة أن نجتاز موقفنا الصعب . توقعنا الهجوم من الشرق أو الشمال ، ولكنه جاء من الغرب ..

ومن عناوين « الأهرام » : « مصر كلها خرجت أمس في مظاهرة واحدة تصر على بقاء عبد الناصر . برغم أية عوامل قد تكون بنيت عليها موقفى في الأزمة ، فإننى على استعداد لتحمل المسئولية كلها .. عبد الناصر يقدم الأدلة المثبتة للتواطؤ الاستعماري مع إسرائيل .. مجلس الأمة يناشد عبد الناصر بعد اجتماع عاجل : أنت قائدنا ورئيس جمهوريتنا وستظل ما بقينا قائدنا .. مجلس الوزراء يصبر على بقاء عبد الناصر رئيساً .. المشير عبد الحكيم عامر يقرر اعتزال جميع مناصبه .. »

ونشرت الصحف في اليوم نفسه (١٠ يونية) البيانين اللذين أصدرتهما « القيادة العليا للقوات المسلحة » ، صباح وظهر اليوم السابق ، واللذين يعلنان رسمياً اكتمال الكارثة بإتمام انسحاب قواتنا المسلحة إلى الضفة الغربية لقناة السويس . وسيادة الهدوء على الجبهة .

وفي مناخ الحرمان من التعبير عن الرأي الحر ، بالكتابة ، عبرت النكتة المصرية الشفهية عن وعى البعض بحقيقة الأوضاع الحاكمة ، وبطبيعة النتيجة المأساوية لأسلوب الحاكم الفرد في إدارة شؤون الدولة ، والسيطرة على الصحافة ، في أن أحدهم سأل عن النظام في مصر ، وجاءته الإجابة : « عبد الناصر يخطب ، حسنين هيكل يكتب ، وموش ديان يخش » .

غير أن الصحف الناصرية صدرت صباح اليوم التالي ، ١١ يونية ، تلبس الرئيس ثوب البطولة والانتصار ، وتصور بقاءه في الحكم كاستجابة لطلب شعوب العالم كله ، وتقول إن الأمة العربية لا تقبل قائداً غيره . وهذه بعض عناوين « الأهرام » : « أمام ضغط شعبي غلاب قرر عبد الناصر تأجيل قراره بالتنحي . خرجت الجحافل الشعبية في كل مدن مصر ، وفي العالم كله هادرة تطلب إلى عبد الناصر أن يعدل عن قراره .. زكريا محيي الدين يقول في بيان أذاعة أمس : إننى

جميع توجهاته : الصائبية والخطئة على حد سواء ، فأفقدته التمييز ، وأحاطت ممارساته بهالة من الضوء الباهر فأعمت الأبصار ، وضخمت قدراته إلى حد إصابته بالغرور القاتل . وافتقد الرئيس الخير الصادق ، التعليق الرصين ، والرأي الصائب ، الذي يحميه من أخطار الشطط في الرأي ، والبعد عن الحكمة ، والانزلاق إلى الهوة .. فتعددت الكوارث !

وفضل الرئيس معيار الثقة على الكفاءة ، الولاء على الخبرة ، في اختيار قادة القوات المسلحة ، فتحقق لشخصه ونظامه الأمان والبقاء ، ولكنه خسر قدرة هذه القوات على الدفاع عن أمن البلاد وكرامتها .

وأمنع الرئيس في السيطرة على الصحافة ، حتى أيدت

مصادر الدراسة ومراجعها

- (١) محمد حسنين هيكل ، « الانفجار » ، ١٩٦٧ ، حرب الثلاثين سنة » ط ١ (القاهرة ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، ١٩٩٠) ص ٨٤٠ ، ٨٤٣ ، ٨٤٥ ، ٨٥٤ ، ٨٥٦ .
- (٢) يحمل هيكل ، جمال عبد الناصر ، مسئولية سوء التقدير الذي أدى إلى الهزيمة . ويقول إن الرئيس لم يتهرب من المسئولية . بل أعلنها كاملة في خطاب التنحي يوم ٩ يونية ١٩٦٧ (الانفجار ، ص ٧١٥) .
- (٣) مما يستحق الدراسة ظاهرة ارتباط الهزيمة دائماً ، بالقوات المسلحة المصرية . في كل الحروب التي دخلتها تحت القيادة العليا لجمال عبد الناصر .
- (٤) يتابع طارق البشري أسس وملامح نظام الحكم وأزمته ، بدقة وتفصيل في دراسته : « الديمقراطية ونظام ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - ١٩٧٠ » ، القاهرة ، دار الهلال ، ١٩٩١ .
- (٥) سامي داود ، « المسئولية المشتركة بين أجهزة الصحافة وأجهزة القطاع العام » ، الجمهورية ، ٦ أبريل ١٩٦٧ ، ص ٦ .
- (٦) الجمهورية والأهرام في ٦ ، ٧ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٦ أبريل : ٤ ، ٨ مايو ١٩٦٧ .
- (٧) الجمهورية ١٠ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ أبريل ١٩٦٧ .
- (٨) الأهرام والجمهورية في ١ ، ٨ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٧ ، أبريل ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ مايو .
- (٩) « الإقتصاد المصرى في المعركة » ، الأهرام ، أول يونية ١٩٦٧ ، ص ٧ .
- (١٠) الأهرام ، ١٧ أبريل ١٩٦٧ ، ص ١ .
- (١١) الجمهورية ، ٢١ أبريل ١٩٦٧ ، ص ١ .
- (١٢) « كلام في السياسة » ، روز اليوسف ، أول مايو ١٩٦٧ ، ص ٤ و ٥ .
- (١٣) أخبار اليوم ، ١٢ مايو ١٩٦٧ ، ص ١ . وكان يرأس تحريرها إحسان عبد القدوس .
- (١٤) هيكل ، الانفجار ، ص ٣٦٨ .
- (١٥) أكد الفريق أول محمد فوزى ، رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة في مذكراته ، عدم جدية القرارات العسكرية المصرية ، وأن عملية التعبئة العامة تمت بشكل إرتجالي خاطيء (حرب
- الثلاث سنوات ، ج ١ ، القاهرة ، دار المستقبل العربى ، ١٩٨٤) ص ٧١ ، ٥١ ، ٥٠ .
- (١٦) محمد فوزى ، حرب الثلاث سنوات ، ص ٧١ . وكان الإتحاد السوفيتى مصدر المعلومات الأولى عن هذه الحشود . ولكن جميع المصادر أكدت عدم وجودها ، راجع : عبد العظيم رمضان ، « تحطيم الآلهة » ، الجزء الأول ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ١٩٨٥ ، ص ٣٥ - ٤٧ .
- (١٧) الأهرام ، ٢٨ مايو ١٩٦٧ ، ص ١ .
- (١٨) عبد العظيم رمضان ، تحطيم الآلهة ، ج ١ ، ص ٥٢ .
- (١٩) محمد فوزى ، حرب الثلاث سنوات ، ص ٨٢ .
- (٢٠) محمد فوزى ، حرب الثلاث سنوات ، ص ٨٠ .
- (٢١) شرم الشيخ ومضيف تيران ، بين السلام والحرب ، كتابك ١٦٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ٣٢ - ٣٧ ، ٥٣ .
- (٢٢) حرب الثلاث سنوات ، ص ٨٠ ، ٨١ .
- (٢٣) هيكل ، الانفجار ، ص ٥١٨ ، ٥١٩ .
- (٢٤) محمد فوزى ، حرب الثلاث سنوات ، ص ٥٦ ، ٥٧ .
- (٢٥) الأهرام وأخبار اليوم ، في ١٨ إلى ٢٠ مايو ١٩٦٧ .
- (٢٦) أخبار اليوم ، ٢٠ مايو ١٩٦٧ ، ص ٨ و ٩ .
- (٢٧) أخبار اليوم ، الأهرام ، آخر ساعة ، في ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ مايو ، يونية ١٩٦٧ .
- (٢٨) الأهرام ، ٣ و ٤ يونية ١٩٦٧ ، ص ١ .
- (٢٩) الأهرام ، ٥ يونية ١٩٦٧ ، ص ١ ، ١٤ .
- (٣٠) عبد العظيم رمضان ، تحطيم الآلهة ، ج ١ ، ص ١٥٤ ، ١٦٤ .
- (٣١) عبد العظيم رمضان ، تحطيم الآلهة ، ج ١ ، ص ١٥٠ - ١٥٣ .
- (٣٢) الأهرام ، ٩ يونية ١٩٦٧ ، ص ٤ .
- (٣٣) عبد العظيم رمضان ، تحطيم الآلهة ، ج ١ ، ص ٢٠١ ، ٢٠٢ .
- (٣٤) عبد العظيم رمضان ، تحطيم الآلهة ، ج ١ ، ص ٢٣٦ و ٢٣٧ .
- (٣٥) في ٢٠ فبراير ١٩٦٨ ، حكمت المحكمة العسكرية العليا ، بالسجن ١٥ سنة على الفريق أول متقاعد محمد صدقي محمود (قائد القوات الجوية) . وحكمت المحكمة العسكرية الميدانية العليا ، بالسجن ١٥ سنة والطرد من الخدمة ، على اللواء صدقي عوض الغول (قائد الفرقة الرابعة المدرعة) . ولما اندلعت المظاهرات ، الغيت الأحكام ، وأعيدت المحاكمة .

أخبار وتحقيقات دراسية ..!

س . م . هـ .

من الكويت إلى القاهرة ..!
بطريق واشنطن - كاليفورنيا ..!

مركز تحقيقات كميونزم شرق

لقاء دولي في القاهرة بدعوة أمريكية

شهدت « القاهرة » ، وليست « مدريد » ، بمبنى إحدى « الفيلات » ، القليلة الباقية في « حي » جاردن سيتي ، الذي فقد أناملته وهدهده منذ عقدين أو ثلاثة ، لقاء دوليا حول واحدة من قضايا الشرق الاوسط الكثيرة ، لها اهميتها البالغة عند الاطراف العربية في جانب ، ولها اهميتها البالغة عند الطرف الامريكي كذلك ، وهو وحده الجهة الداعية لذلك اللقاء الذي طال انتظاره ، ولكن دون اية مشاركة من روسيا الاتحادية باسمها او باسم الاتحاد السوفيتي السابق ..! وابتدأ حتى لا تذهب الظنون بعيداً ، بأن « إسرائيل » لم تحضر ذلك اللقاء ولم يفكر أحد في دعوتها إطلاقاً ، برغم أنها قد تكون ذات مصلحة ولو غير مباشرة بالنسبة لموضوع اللقاء وقضيته ..! كان لقاء الاطراف بممثلهم الذين تجلوزوا الاربعين ، ليوم عمل كامل (١٩٩٢/٤/٢٨) ناقشوا خلال ساعاته في الصباح وفي الظهر وفيما بعدهما ، قضية جديدة قديمة موضوعها هو الكتاب العربي ...! بصرف النظر في هذه الفقرة الاستهلالية عن ماهية القضية ، ومن ثم عن الطريقة المثلى العادلة لمواجهتها والتعامل معها بنجاح ، وهو الذي ينبغي أن نتطرق إليه في ثلثنا هذا التحقيق الدراسي .

مجموعة مكتبات البحث (مكث : RLG) الأمريكية من الصندوق الكويتي لتقديم العلوم (KFAS) وهو المعروف بيننا هنا باسم «مؤسسة الكويت للتقدم العلمي» ، على ذلك المبلغ المشار إليه قبلاً (١٣٠,٠٠٠ دولار) كمعونة ، لتنمية نظام يسمح بإدخال البيانات الجغرافية بالهجائية العربية ، جنباً إلى جنب مع الهجائيات التي سبقتها في واحدة من أكبر الشبكات (المرافق) للتحسب البليوجرافي بأمريكا الشمالية .

أما مجموعة مكتبات البحث (مكث : RLG) تلك صاحبة شبكة التحسب البليوجرافي الكبرى هذه ، وهي المعروفة دولياً باسم شبكة المعلومات لمكتبات البحث (شمت : RLIN) ، فقد قامت في البداية على عواتق أربع فقط من المكتبات ، في جمعية مكتبات البحث (ARL) التي يبلغ أعضاؤها حالياً حوالي ١٢٠ مكتبة ، لكل منها مقتنياتها التي تتجاوز أحياناً المليون إلى بضعة ملايين ! بل إنها تتجاوز ذلك في مكتبة الكونجرس أكبر الأعضاء ، إلى بضع عشرات من الملايين !.. وإذا كان امتياز التأسيس للمجموعة من حق أربع فقط ، هي المكتبات في جامعات (هارفارد ؛ ييل ؛ كولومبيا) إلى جانب مكتبة نيويورك العامة ، فإن عدد أعضاء المجموعة (مكث) في الوقت الحالي تضاعف عشر مرات تقريباً ، أكثرها في الولايات المتحدة الأمريكية بما فيها مكتبة الكونجرس وقليل منها في دول أخرى . وقد وضعت (مكث) لنفسها أربعة برامج أساسية تعمل على تحقيقها لأصحاب العضوية الكاملة في شبكتها (شمت) ، وهي : تنمية المقتنيات ؛ المشاركة في الموارد ؛ الصيانة والحفظ ؛ الضبط البليوجرافي باستخدام التكنولوجيات الحديثة .

كما أضافت إلى تلك البرامج الأساسية الأربعة بعض البرامج الخاصة التي تعالج مشكلات معينة ذات طبيعة فنية ، لكل من أصحاب العضويات الكاملة وأصحاب العضويات المشاركة أو المتبتناه أو الخاصة . وفي مقدمة تلك البرامج التي تهتمنا في هذا التحقيق الدراسي تنمية نظم خاصة ، تسمح بإدخال البيانات الجغرافية للمطبوعات المكتوبة ببعض الهجائيات الهامة غير الرومانية ، لتكون هذه البيانات في مرافق الاختزان الحسبة هناك ، جنباً إلى جنب مع البيانات المختزنة بالهجائية الرومانية للمطبوعات ذاتها .

البعد الزمني في قضيتنا الحالية ليس كنظيره في قضية العرب المخضمة ، فهو هنا يعود إلى السبعينيات بل إنه لم يبلغ بعد عقدين كاملين . كانت البداية المبكرة اقتراحاً من جانبى لم يتم بسبب مفاجأة عربية دولية عام (١٩٧٩) ، حالت دون توجيه ذلك الاقتراح البناء إلى من يستجيبون له في المملكة العربية السعودية !.. ثم جاءت مع بداية التسعينيات العودة الحالية إلى القضية في سباق ذلك اللقاء الدولي بالقاهرة ، باقتراح سبقه بعامين بل ثلاثة من جانب بعض الأمريكيين العاملين في مجال الكتب والمكتبات بالشرق الأوسط ، وجهوه إلى من استجاب له ولهم في دولة الكويت !.. وإذا كان هذا الاقتراح الأمريكى المحظوظ قد حصل على مبلغ مبدئى يتجاوز ١٣٠,٠٠٠ دولار ، قبيل الأزمة العربية الدولية الكبرى (١٩٩٠) عند الغزو العراقى للكويت ، فإن الاقتراح العربى الأسبق الذى لم يتطلع حتى إلى عشر ذلك المبلغ للفرض نفسه ، قد وادته المفاجأة العربية الكبيرة في مؤتمر بغداد (١٩٧٩) ، الذى أبعد « مصر » بالباطل وبضغط من الديكتاتور الصاعد هناك عن شقيقاتها في الوطن العربى الكبير !.. وإن تحت يدي الآن عدة أوراق لتوثيق تلك العودة بأحلامها ومفارقاتها ، كما أعرف من اتصالاتى المباشرة مع بعض المدعويين والداعين ، ردود الفعل بعد ذلك اللقاء ووجهات النظر قبله .

أولى هذه الوثائق مادة كتبها الصديق العزيز (ايكال ألين : Michael Albin) . وقد بادرني بنسخة منها قبل النشر وعقب شهوده المؤتمر السنوى للجمعية الدولية لأمناء المكتبات المستشرقين (IAOL) ، الذى عقد بمدينة « تورنتو » في كندا بعد الغزو العراقى للكويت بأسبوعين أو ثلاثة . تناول (مايكل) في دراسته الحافلة جوانب كثيرة يعرفها أكثر من غيره بشأن الكتاب العربى ، وهو الذى عايش قضاياها بالقاهرة لعشر سنوات (١٩٧٦ — ١٩٨٥) ، وبرحلاته ومباحثاته مع المتخصصين بالعواصم العربية في أثنائها ومن قبل ومن بعد . وقد أشار في محتويات تلك الدراسة وهو يتحدث عن جلسة الثلاثاء (١٩٩٠/٨/٢١) من هذا المؤتمر ، إلى تقرير ألقاه أحد الأعضاء من جمعية أمناء المكتبات للشرق الأوسط (MELA) ، بشأن خطوة مبدئية في مواجهة واحدة من قضايا الكتاب بالمنطقة فقد حصلت

دعوة سابقة برؤية عربية واعية

حينما قررت مكتبة الكونجرس خلال الستينيات أن تستخدم الحاسب الإلكتروني في أعمال الضبط الببليوجرافي، توجهت في البداية وكان أمراً طبيعياً إلى تحصيل بطاقات الكتب الجارية باللغة الإنجليزية وحدها، باعتبارها الأوسع انتشاراً في المكتبات الأمريكية بعامة، وهي مواقع التسويق الراجح لمنتجات مكتبة الكونجرس من وسائط ذلك الضبط المحسب... ثم أضافت فيما بعد تدريجياً حسب دراسات الجدوى، بطاقات الأوعية غير الكتب وبطاقات الكتب مهما تكن لغاتها وتواريخ نشرها، ما دامت تلك الأوعية وهذه الكتب تقوم على الهجائية الرومانية في تكوينها التعبيري. وفي أواخر السبعينيات بسبب اقتراب الموعد (١٩٨١) الذي حددته لإغلاق فهرسها البطاقى وتجميده، والاعتماد على وسائط الضبط التحسينى دون غيرها، أعلنت أنها كانت تؤدّ لو استطاعت أن تتولى أيضاً تنمية النظم لتحصيل بطاقات الأوعية الأخرى من الكتب وغيرها كل حسب هجائيتها الأصلية حتى لا تستقلّ الرومنة وحدها ببطاقات تلك الأوعية غير المحظوظة. ولكنها حسب بيانها لم تعد تملك الوقت ولا التمويلات الضرورية، التي تكفل لها تحقيق ما كانت تؤدّ أن تقوم به، إلا أنها استئنّت من تصميمها السابق ثلاث هجائيات تكتب بها سبع لغات هامة في تقديرها، وهي التي سبقت الإشارة إليها ونحن نتحدث عن (مكث) وعن شبكتها (شمث). وأضافت قائلة: إنها مستعدة لو توفرت لها الإمكانيات التمويلية، أن تقوم هي بتنمية النظم الخاصة بكل منها خلال الفترة الباقية قبل الموعد الذى حددته.

وكنّت خلال تلك التطورات وقبلها وبعدها منذ بداية الستينيات حتى الآن، على اتصال مباشر أو شبه مباشر بكل ما يجرى في مكتبة الكونجرس بعامة وفي أعمال الضبط الببليوجرافى التي تتولاها بخاصة. وكنّت كغيرى أشعر بالأسى والالام، إزاء المبادرات العشوائية في أعمال الضبط الببليوجرافى المحسب، التي كانت تقوم آنذاك بمصر وبغيرها من الأقطار العربية، وأتمنى بل أرجو أن أرى مبادرة علمية مدروسة لتحصيل الحرف العربى في بطاقات ذلك الضبط وقد وجدت في موقف مكتبة الكونجرس من الهجائية العربية

ذلك أن هذه المطبوعات دخلت وتدخل إلى تلك المكتبات المليونىة كل عام، بعشرات الآلاف من بلاد الشرق الأقصى والشرق الأوسط، وقد تعودت بعض تلك المكتبات أن تسجل البيانات الببليوجرافية لتلك المطبوعات، بالهجائية الرومانية وحدها وهي المستخدمة في أكثر اللغات الأوروبية وبعض اللغات الأخرى. وليس ذلك هو النهج السليم للضبط في مكتبات البحث، الذى يتطلب استخدام الهجائيات الأصلية للمطبوعات، مستقلة أو مصحوبة بإحدى اللغات أو الهجائيات الأخرى.

وأما الهجائيات الهامة غير الرومانية التي أدخلتها (مكث) في ذلك البرنامج الخاص ضمن المشكلات الفنية، فهي على التحديد الهجائية الصينية لثلاث لغات الصينية والكورية واليابانية، والهجائية العبرية للغتين العبرية الشرقية المروثة واليديشية التي تولدت بين اليهود بوسط أوروبا، ثم الهجائية العربية للغتين العربية والفارسية وبعض اللغات الإسلامية القليلة التي ما تزال تستخدم هجائيتها العربية. وإذا كان هذا البرنامج الخاص قد نجح منذ عام (١٩٧٨) حتى بداية عام (١٩٨٩)، في إنجاز شريحتين من تلك النظم المأمولة للهجائية الصينية بلغاتها الثلاثة وللهجائية العبرية بلغتيها، فإن الشريحة الثالثة للهجائية العربية قد تأخرت كثيراً من تطلعاتنا حتى بداية التسعينيات... ذلك أن الشريحتين السابقتين ظفرتا مبكراً بمعونات كافية وعاجلة، من المجلس الأمريكى لموارد المكتبات (ACLR) ومن جهات أمريكية وخارجية أخرى، أما بالنسبة للشريحة العربية فإن نجاح مؤسسة (مكث: RLG) وشبكتها (شمث: RLIN)، في الحصول على المبلغ السابق كمعونة من الصندوق الكويتى، هو البداية للمشروع الذى تأخر عن مواعده بعد دعوتنا إليه عشر سنوات على الأقل، كما أن تكلفته تضاعفت عشرات المرات... بل أن المشروع في متغيراته خلال التسعينيات وفي هدفه الأمريكى يختلف عن التطلع العربى له أواخر السبعينيات، برغم الخلفيات التكنولوجية التي تجمعها معاً...

نوفمبر (١٩٧٨) ، قبل الموعد المضروب للندوة بعام كامل .

وتمضى عشر سنوات على تلك الندوة التي لم تعقد وعلى اقتراحها الذى لم ير النور ! وقد كانت المتغيرات المهنية فى الوطن العربى وفى أمريكا ، فى غاية التوافق الزمنى والمكانى للغاية المنشودة ...! فلو قد عقدت تلك الندوة فى موعدها وفى مكانها بالمملكة العربية السعودية ، لكان من المؤكد بنسبة ٩٠٪ أن تبادر أكثر من جهة هناك لتوفير المبلغ المطلوب مهما يكن مقداره ...! بل ولقد كان وهو المفروض ألا تستقل الجهة الأمريكية وحدها ، بتحديد المواصفات الفنية المرغوبة فى النظام المأمول لتحسيب الحرف العربى ...! وإنما تشاركها فى ذلك على قدم المساواة جهة عربية مؤهلة ، تحرص أن تكون هذه المواصفات بما يحقق المصلحة للأوطان العربية أيضا ، وهو الأمر الذى لا أستطيع أن أثبت له أنفيه بالنسبة للمنحة الكويتية عند تقديمها ، ولم أشارك فى التمهيد لها ولم أكن أحد الشهود عند توقيع اتفاقيتها ...! ولو قد قدمت المشاركة العربية لتحسيب الحرف العربى بأمريكا فى نهاية السبعينيات بدلاً من بداية التسعينيات ، لكان من المؤكد أن يؤتى النظام المأمول ثماره الكاملة ، قبل النظام الصينى عام (١٩٨٤) بعام أو عامين على الأقل . ذلك أن إنشاء هذا النظام الأخير كان يواجه مشكلات وصعوبات تبلغ كل واحدة منها أضعاف جميع المشكلات الموجودة بالنسبة للحرف العربى . ويكفى أن نعرف أن نظام التحسيب للهجائية الصينية استطاع بجهود جبارة ، أن ينشئ (المنفذ : Terminal) الذى يطلقون عليه الآن (موقع عمل : Work Station) ، بحيث يسمح بالإدخال المباشر لاية واحدة من ١٤,٠٠٠ تمثيلة أساسية تشتمل عليها تلك الهجائية غير المألوفة . فهذا « المنفذ » أو « موقع العمل » نفسه هو فى الحقيقة حاسب آلى ذو سعة متوسطة وبرنامج خاص . ولو قد تم إنشاء النظام الخاص بتحسيب الحرف العربى آنذاك ، لكانت البيانات البيولوجرافية لآلاف الطبوعات عندنا مخترنة الآن بالهجائية العربية ، قبل الهجائية العبرية بخمس سنوات على الأقل ...! بل لقد كان من المؤكد أن تكون هذه البيانات بالهجائية العربية على الأشرطة الممغنطة ، التى تقوم مكتبة الكونجرس بتوزيعها للهجائية الصينية منذ ١٩٨٧ . ذلك أن مكتبة الكونجرس بالاتفاق مع الجهات المهنية ومع

فرصة مواتية لتحقيق ذلك الرجاء الصادق ، بتمويل لم يكن يزيد فى ذلك الوقت على عشر ما قدمته الكويت كدفعة أولى من المعونة ، فى هذه العودة الجديدة إلى قضية كانت جاهزة للتناول الناجح أواخر السبعينيات بل إن المتغيرات المهنية فى الوطن العربى آنذاك كانت مهياة أكثر من الآن لقبول هذا التناول العلمى المأمون ، من حيث ردود الفعل الناقمة على تلك المبادرات العشوائية الفاشلة ومن حيث الاستعداد للاتفاق على مشروع أو مشروعات قومية للبلاد العربية جميعاً . وقد تجسدت تلك المتغيرات فى أعمال إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (منعت : ALECSO) بعمامة ، وفى أول ندوتين علميتين استعدت لعهدهما تماماً (١٩٧٥ ، ١٩٧٩) عن موضوع تلك القضية بخاصة .

كانت الندوة الأولى فى أواخر (نوفمبر ١٩٧٥) من نصيب السودان فى الخرطوم ، وتقرر أن تكون الندوة الثانية وهى بطبيعة التطور الأكثر نضجا ، من نصيب السعودية فى الرياض أواخر (نوفمبر ١٩٧٩) ، بعد أربع سنوات من الندوة الاستطلاعية الأولى . وإذا كانت ندوة الخرطوم بداية ناجحة لإدراك الأبعاد الجوهرية فى تلك القضية الواسعة ، فإن ندوة الرياض وقد كتبت بتكليف من إدارة التوثيق والمعلومات فى (منعت) ، ورقة العمل الأساسية لجلساتها كما أعدت ورقة الندوة الأولى بالتكليف نفسه من الإدارة ذاتها ، كانت هى المنطلق المنتظر لتحقيق عدة إنجازات أحدها تقديم الاقتراح العربى الأسبق ، بشأن الاتفاق مع مكتبة الكونجرس على تنمية نظام خاص لتحسيب الحرف العربى فى الضبط البيولوجرافى ، نستخدمه نحن كما نستخدمه هى عند إعداد البطاقات الحسبة للكتب العربية . ولكن رياح الانشقاق العاتية فى الوطن العربى التى انطلقت من بغداد فى مؤتمرها المشؤم عام (١٩٧٩) ، زلزلت المنظمة (منعت : ALECSO) نفسها قبل انعقاد الندوة بشهرين ، أو ثلاثة ، وألقت بها بعيدا عن القاهرة حيث وضعتها فى تونس ، وهناك تجاهل المسئولون الجدد بالمنظمة الورقة الأساسية العلمية للندوة وتذكروا لصاحبها ، مع أنها كانت قد أعدت بطلب رسمى من المنظمة كما شكلت لجنة ثلاثية لإقرارها من صاحب الورقة والدكتور عباس طاشكندى والمرحوم الأستاذ محمود الأخرس ، وقد تم هذا الإقرار النهائى بالقاهرة فى

والاجتماعيات كذلك وإذا كانت المواد وأوعية المعلومات الضرورية لآلاف البحوث في تلك القطاعات العريضة ، أصبحت تصب بالملايين في كل واحدة من تلك المكتبات بصفة عامة ، فإن نسبة لا تقل عن ٧٠٪ من المقتنيات والإضافات المتزايدة سنويا ، هي بحوالى ٤٠٠ لغة غير اللغة الإنجليزية . فمن المعروف أن البحوث الجادة ولا سيما في الإنسانيات والاجتماعيات ، لا تغنى فيها المؤلفات باللغات السائدة في موطن البحث عن المؤلفات باللغات الأصلية لموضوعات القضايا المبحوثة ، مهما تكن هوية هذه اللغات وأيا تكون الهجائيات المستخدمة فيها . وقد لا يعلم كثيرون أن أوعية المعلومات بغير الهجائية الرومانية المقتناة هناك ، إذا كانت حوالى ١٥٪ فقط ، فعددها المطلق في حوالى ١٠٠ مكتبة بحثية يحسب بالملايين أيضا ، ويكفى أن نعرف مثلا أنه في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات ، بلغت إحصاءات هذه المكتبات للمقتنيات عندها باللغات الثلاث التى تكتب بالهجائية الصينية وحدها حوالى ٨,٠٠٠,٠٠٠ مجلد ، كما أنها تتزايد بصورة مستمرة بمعدل ٢٩٠,٠٠٠ مجلد كل عام .

ومن هنا نستطيع أن نتصور طبيعة وحجم التحديات التى تواجهها كل واحدة من مكتبات البحث تلك ، وهى تدرك احتياجها الضرورى لمن يجيدون التعامل مع أوعية المعلومات المكتوبة بغير الهجائية الرومانية السائدة ، حتى لو اختارت الاكتفاء بنظام « الرومنة » وحده عند التحسيب الببليوجرافى . وإن حصول أية مكتبة على الواحد من مطبوعات هذه الهجائيات الأجنبية ، يكلفها في النهاية ضعف أو أضعاف مثيله من المطبوعات المكتوبة بالهجائية الرومانية حتى لو كانت بغير الإنجليزية ، برغم أن ثمنه في وطنه الأصل غالبا ما يكون نصف أو ربع تلك التكلفة النهائية ، وفي الوقت الذى يمكن أن تكون نسخة واحدة منه كافية لإشباع حاجات الباحثين في جميع المكتبات ، حين يتم تنسيق الشراء وتدعيم نظام الإعارة فيما بينها . كما أن هناك سلسلة من النفقات المتصلة على هذا المطبوع بعد الحصول عليه ، تتمثل في إعداد البطاقة الببليوجرافية المثالية لتسهيل تداوله والرجوع إليه بين القراء والباحثين ، وفي المحافظة عليه باستنساخه على ملفوفة أو جذاذة فيليمة ، إذا كانت أوراقه من النوع

المكتبات المليونية صاحبة المصلحة ، وقد تركت أواخر السبعينيات لمؤسسة (مكث) تنمية النظم الخاصة بتحسيب الحروف الثلاثة الهامة في تقديرها ، وهى : الحرف الصينى بإضافاته اليابانية والكورية والحرف العبرى بإضافاته اليديشية والحرف العربى بإضافاته الفارسية . أما مكتبة الكونجرس كمعضو في (مكث) وفى شبكتها الكبرى (شمت RLIN) ، فإنها تستطيع كغيرها من المكتبات الأعضاء أن تضع من خلال (المنافذ : Terminals) الموجودة بمقرها في واشنطن ، وهذه المنافذ نفسها أحد المكونات الهامة في النظم الجديدة لتلك الحروف — تضع البيانات الببليوجرافية بالحروف الأصلية للكتب عندها بتلك اللغات السبعة ، فتخزن كذلك فوراً على الوسائط الموجودة بمقر (مكث) وشبكتها (شمت) في جامعة « ستانفورد بكاليفورنيا »! وقد تم ذلك كما عرفنا قبلا بالنسبة لكل من لغات الحرف الصينى عام (١٩٨٧) ولغتي الحرف العبرى عام (١٩٨٩) ، وللحرف العربى كمرحلة أولى عام (١٩٩٢) . ويبقى لمكتبة الكونجرس بعد ذلك ، تسويق تلك المختزنات بالهجائيات غير الرومانية على أشرطتها المعقطة ، تماما كما بدأت ومازالت تقوم بذلك منذ أواخر الستينيات . بالنسبة لمختزنات الهجائية الرومانية التى بلغت الآن بضعة ملايين بطاقة .

تحديات خانقة لمكتبات البحث بأمريكا

أكثر مكتبات البحث الأمريكية وحدات عضوية حية نشيطة ، داخل الجامعات العريقة مثل هارفارد وكولومبيا وبرينستون ، وفى بعض مراكز البحوث ذات التخصص الدقيق مثل معهد هوفر للسلام ، وأقلها مكتبات عامة أو قومية مثل مكتبة نيويورك العامة ومكتبة الكونجرس . ولعل أهم شيء يلفت النظر في تلك المكتبات ليا كانت فنتها ، هو أنها أصبحت تدريجيا منذ الحرب الأهلية هناك وبصفة سريعة عقب الحرب العالمية الثانية ، هى الجهات التى يعتمد عليها آلاف الباحثين بأمريكا كأعظم دولة في العالم ، في كل جوانب المعرفة من العلوم والتطبيقات ومن الإنسانيات

الستينيات بسبب التكاليف العالية عند إنشاء النظام ثم النفقات المستمرة لصيانتها وتطويره فيما بعد ، فلم تعد مكتبة الكونجرس ولا (مكث) ولا غيرها يقدم على مشروع تحسيني ، إلا إذا أعدت له دراسة جدوى تؤكد أو تتوقع على الأقل تغطية تلك التكاليف وهذه النفقات ، بما يحصل عليه من معونات مبدئية وبالتسويق الكافي للوسائط التي ينتجها ...! ومقياس الكفاية في هذا التسويق كما في أي تسويق ، يعتمد على مقدار السعة ودرجة الاحتياج في مواقع التوزيع . وإذا كانت تلك السعة وهذا الاحتياج يحققان النجاح ، بالنسبة لتحسين بطاقات أوعية المعلومات الإنجليزية بخاصة ، وبطاقاتها لبقية الأوعية المعتمدة على الهجائية الرومانية بعامة ، فإنها في الأوعية غيرها ولا سيما المطبوعات العربية يمثل تحدياً خائفاً ، للجهة التي تقدم على تحسين بطاقاتها كما فعلت (مكث) ، لأن نسبة الكتاب العربي في مكتبات البحث الأمريكية لا تزيد على ١٪ .

وبخلاصة الأزمة التي تعانيها مكتبات البحث في أمريكا ، أنها بالنسبة لمشروعات التحسين البليوجرافي للحروف غير الرومانية بعامة ، وبالنسبة للحرف العربي وهو الشريحة الثالثة في تلك المشروعات بخاصة ، تواجه صعوبات كثيرة وتحديات تكاد تخنق هذه المشروعات . وتتركز تلك الصعوبات وتلتقي هذه التحديات ، حول التقدم التكنولوجي الهائل الذي يقابله عجز كبير في الميزانيات والتمويلات ، لمواجهة احتياجات القراء والباحثين . وهم الذين يحسون أكثر من غيرهم بالإمكانات التكنولوجية الحالية ، القادرة تماماً على الاستجابة لتلك الاحتياجات وهذه المتطلبات . وهكذا أصبح من الضروري لمؤسسة (مكث) في تنمية نظام هذه الشريحة الثالثة للحرف العربي ، أن تلجأ في معونات الإنشاء إلى جهات قادرة خارج المصادر التقليدية الأمريكية ، التي لا يمثل الكتاب العربي عندها أكثر من ١٪ من المقتنيات في مكتباتها ...! كما تلجأ أيضاً في تسويق وسائط المشروع ومنتجاته البليوجرافية ، إلى سوق خارجية أوسع من حوالى ثلاثين مكتبة في أمريكا ، هي الحريصة على الضبط والاستفادة من المقتنيات العربية ...!

الذي لا يعيش طويلاً وهي نسبة عالية في مطبوعات الهجائيات غير الرومانية ، الخ . إن ذلك مجرد مقطع جزئي فردي يوضح طبيعة التحديات التي تواجهها تلك المكتبات ، في أوعية المعلومات بالهجائيات غير السائدة في موطن البحث ، وأكثر تلك التحديات تكلفة هو إعداد البطاقة المحسنة ولا سيما إذا كانت بالهجائية الأصلية .

ذكرت مكتبة الكونجرس في أحد تقاريرها السنوية أواخر السبعينيات ، أن تكلفة إعداد البطاقة البليوجرافية قبل التحسين بلغت أكثر من ثمانين دولاراً . أما بالنسبة للتحسين فقد كان الحرف الواحد بالنسبة للبطاقة التي تبلغ بضع مئات من الحروف يتكلف أواخر الستينيات حوالى دولار ، ولكن التكنولوجيات والتطورات اللاحقة هبطت بتلك التكلفة إلى دولار واحد لكل مائة حرف . ومع أن طريقة حساب التكلفة وعناصرها وأجورها في تلك العمليات الفنية ، يختلف في أمريكا عنه في البلاد النامية ومنها الاوطان العربية ، فمن المؤكد أن تلك التكاليف العالية كانت هي أهم الدوافع ، وراء التعاون البليوجرافي بين المكتبات هناك منذ أوائل القرن العشرين ...! كما كانت هي أيضاً العامل الحاسم والسبب الرئيسي في إنشاء الشبكات والمرافق البليوجرافية الكبرى ، التي يضم الواحد منها في الوقت الحاضر عشرات الملايين من البطاقات ، بعد نجاحهم منذ عقدين في استخدام التحسين الإلكتروني للقيام بتلك الأعمال والمشروعات .

وقد كان للتعاون البليوجرافي في أمريكا قبل التحسين مفهومه المنطقي المثلث مع مرحلته ، حينما أخذت مكتبة الكونجرس منذ بداية القرن العشرين تعدّ البطاقات المثالية لمقتنياتها ، كما تطبع قدرأ كافياً من النسخ لكل بطاقة يسدّ احتياجات المكتبات الأخرى في الداخل والخارج ، التي تشتري تلك البطاقات بعدد من السنوات لا يتجاوز نصف دولار للكتاب الواحد . وكان البائع كالمشتري في غاية الارتياح لنصيبه في هذه الصيغة التعاونية ، فمكتبة الكونجرس لا تغطي فقط نفقات الإعداد المثلالي بل تكسب أيضاً أموالاً غير قليلة ، والمكتبات المشتري تحصل على بطاقات لا تستطيع هي أن تتحمل نفقات تجهيزها بهذا المستوى المثلالي ...! أما في عصر التحسين منذ أواخر

من وثائق اللقاء بالقاهرة وردود فعله

عن تدعيم التعاون بكل أشكاله بينها وبين « المكتب » ، في القاهرة دون حديث مباشر عن المشروع . بل إنه رُحِبَ بدعوة من « قسم علوم المكتبات والمعلومات » ، بكلية الآداب في جامعة الملك سعود ، ودار الحديث في أثناء الغداء حول التعاون والتكامل في مجالات الضبط الببليوجرافي التقليدي والتحسيني ، بين المؤسسات الميدانية في تخصص المكتبات والمعلومات وبين مؤسساته الأكاديمية بالوطن العربي . وهكذا كانت هذه الزيارات خلال تلك الرحلة إلى السعودية تمهيداً غير معلن ، للدعوة الرسمية الصريحة التي وجهها إلى المسؤولين في تلك المكتبات ، وإلى أمثالهم أيضاً في بقية الأوطان العربية ، بتاريخ (١٧/٢/١٩٩٢) لحضور « اللقاء » الدولي الذي بدانا به هذا التحقيق الدراسي يوم (٢٨ إبريل ١٩٩٢) في القاهرة .

كانت بداية الدعوة الرسمية خطاباً بالإنجليزية (ترجمته الجهة الداعية إلى العربية فيما بعد) من صفحة واحدة ، تضمنت فقرته الأولى كلمة (مؤتمر : Conference) كتسمية لذلك اللقاء الدولي ... كما وضحت الغرض منه بأنه « تنمية استراتيجية لربط مراكز بحوث الشرق الأوسط ، بالشبكة العربية في (شمت : RLIN) بأمريكا الشمالية » . وقد اشترت الجملة الأولى فيه إلى ذلك الاهتمام المتجدد ، بإنشاء ما سماه الخطيب « شبكة فهرسة محسبة بالخط العربي » ، تستخدم (شكل : Format) الفهرسة المقروءة آلياً الذي وضعت مكتبة الكونجرس « منذ أواخر الستينيات » . وإذا كانت الوثائق والاتصالات التالية بعد (١٧/٢/١٩٩٢) حتى أوائل يونيو ، قد استبدلت بكلمة « مؤتمر » تعبيراً أقل شأنًا هي (جلسة عمل : Workshop) ، فلم يكن ذلك تصحيحاً لشكل اللقاء وجوهره بمقدار ما كان تسهيلاً لحضور بعض الوفود العربية . التي يستحيل خروجها إلى المؤتمرات إلا بموافقة أعلى الجهات في الدولة ... وقد تزامن . توقيت الإرسال لذلك الخطاب للرسمى ، مع الأيام الأخيرة من شهر رمضان والأولى من شهر شوال (١٤١٢ هـ) ، وهكذا تأخر وصوله إلى أيدي أصحابه في الأوطان العربية الإسلامية ، حتى لحقته أربع صفحات أخرى بالإنجليزية لزيادة الإيضاح بعد حوالي أسبوعين ، برغم أن الإرسال للأصل وللملحق كان بتكنولوجيا (FAX) الفورية .

يوجد في القاهرة منذ يناير ١٩٦٢ لأكثر من ثلاثين عاماً حتى الآن مكتب أمريكي تابع لمكتبة الكونجرس ، يعمل على الاختيار والاقتناء والتجهيز الببليوجرافي المبدئي بالهجائيتين العربية والرومانية ، لأوعية المعلومات من الكتب (حوالي ٣٠٠٠ عنوان كل عام) ومن الدوريات (حوالي ١٠٠٠ من اليوميات حتى الحوليات وما بينهما) ومن غيرهما أيضاً ، الصادرة في حوالي عشرين دولة بمنطقة الشرق الأوسط بالعربية أو بحوالي سبع لغات أخرى . وذلك الاختيار والاقتناء والتجهيز المبدئي لخدمة مكتبة الكونجرس وحوالي ثلاثين أو أربعين مكتبة أخرى أغلبيتها الكبرى في أمريكا ، وتنتمي إلى مجموعة مكتبات البحث (مكث : RLG) التي طالما تحدثنا عنها وعن شبكتها الكبرى (شمت : RLIN) في الصفحات السابقة . وقد كان من الطبيعي أن يتولى هذا المكتب بمقره في « جاردن سيتي » ، بالقاهرة ، متعاوناً مع « مكتب الشؤون الثقافية بالسفارة الأمريكية » ، في الحى نفسه أيضاً ، متابعة موضوع الفريضة الثالثة للحرف العربى بلغتيه العربية والفارسية وبعض اللغات الأخرى ، في المشروع الثلاثى للتحسين الببليوجرافي لبطاقات أوعية المعلومات التي تصدر بغير الهجائية الرومانية ، على أساس أن يتضمن ذلك التحسين حروفها الأصلية مع الحرف الرومانى كذلك . وقد شرع المدير الحالى (ويليام تشريللو : W. Tuchrello) لذلك المكتب ، بمارس دوره في هذه المتابعة المأمولة منذ الشهور الأولى للعام الحالى (١٩٩٢) ، خلال رحلة عمل عادية إلى المعرض الدولى للمكتب الذى أقامته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض قبل شهر رمضان (١٤١٢ هـ) بأربعة أسابيع .

ففى تلك الرحلة الروتينية للحصول على المطبوعات الحديثة بالمعرض طبقاً لسياسة المكتب في الاقتناء : حرص المدير على أن يزور بعض المؤسسات الهامة في مجال الضبط الببليوجرافى وتحسينه هناك . وفى مقدمة تلك المؤسسات مكتبة الملك فهد الوطنية ومكتبة جامعة الملك سعود المركزية وإدارة المعلومات في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، حيث تحدث مع القيادات الإدارية والفنية بكل واحدة منها ،

المحتويات في بعضها مع المحتويات في بعضها الآخر ، وتتناول في إيجاز بالغ بالنسبة للحضور : الجوانب الفنية في الفهرسة وفي تكنولوجياي التحسب والاتصال ، مع الجوانب الاستخدامية والإدارية والقانونية وتوزيع المسئوليات والتكاليف .

وقد بلغ عدد الاطراف التي أرسل إليها خطاب الدعوة الرسمي حوالي خمس وعشرين جهة ، في مصر (تسع) وفي كل من السعودية والكويت (أربع) وفي أمريكا (اثنتان) ، وفي كل من الإمارات والبحرين وعمان وقطر وتونس وباكستان (واحدة) . ومع أن الجوانب المختلفة المشار إليها أعلاه في المشروع المأمول ، يمكن أن تستوعب بصفة عامة تنوع الجهات المدعوة برغم التفاوت الوظيفي الذي تتولاه كل منها ، فقد كان ذلك التفاوت أحد العوامل الهامة لافتقار الوضوح والتجانس ، في رؤية المشاركين وإدارتهم لما يجري من كلمات ولما يدور من مناقشات ولما يعرض من نماذج وتكنولوجيايات ... وقد ازداد الموقف غموضاً وإبهاماً بالنسبة لعدد غير قليل من المشاركين ، إذا عرفنا أن الإنجليزية كانت هي لغة ذلك اللقاء في قلب القاهرة كبرى العواصم العربية ...! أما الذين كانوا يجيدون الإنجليزية من أعضاء الوفود وهم قليل فقد كانت الأمور مختلطة بالنسبة لأكثرهم اختلاطاً كبيراً ، إما بسبب أن الجهة التي يعملون فيها بعيدة تماماً عن هوية المشروع المأمول وجوهره مثل الوفد الرباعي الممثل لمركز المعلومات في رئاسة مجلس الوزراء بمصر ، أو بسبب افتقارهم للحد الأدنى عن خلفية المشروع ومراكزاته البيلوجرافية ، وهي التي شرحناها باستفاضة عامدين بالأقسام الأولى لهذا التحقيق الدراسي ...! وقد ساعد على ذلك الغموض وهذا الإبهام أن الجهة الداعية فضلت مبدئياً لأسباب دبلوماسية أنية ، أن تترك مؤقتاً بعض الجوانب الحرجة عند التجهيز الفعلي للمشروع وبعد تنفيذه دون توضيح كاف ...!

ويبدو أن ذلك الجو العام من الضبابية والاختلاط وديبلوماسية التردد والتأجيل والتلقائية ، هو الذي يفسر لنا بعض المتغيرات المرتبطة بخاتمة الوثائق لذلك اللقاء الدولي . وهي المعنونة بما ترجمته الحرفية (وقائع جلسة العمل في يوم واحد لشبكة الفهرسة العربية بالاتصال المباشر :

ومن الملائم لهدفنا في هذا التحقيق الدراسي إيجاز ما تضمنته تلك الصفحات الأربع ، التي تكررت محتوياتها في كل ما صدر من وثائق عن الجهة الداعية بعد ذلك :

● الإشارة الترويجية إلى أن لقاء مبدئياً خلال (مارس ١٩٩٢) تم مع المسئولين في « مؤسسة الكويت للتقدم العلمي » ، الذين وافقوا على ذلك اللقاء الدولي شكلاً وهدفاً ... بل تمت زيارة أحد المفهرسين من (شمت : RLIN) إلى الكويت ولقائه مع المفهرسين هناك ...!

● تكرار ما جاء قبلاً بالفقرة الأولى في الخطاب الرسمي ، بشأن « الربط » مع « الشريحة » الثالثة العربية للصحف غير الرومانية في (شمت : RLIN) بأمريكا .

● إغراء المدعوين بأن « ربط » المشروع المأمول مع (شمت) سيتج لهم كفايدة إضافية ملايين البطاقات بلغات عديدة بينها الإنجليزية ، لما تقتنيه مكتبة الكونجرس وغيرها من المكتبات في (مكث : RLG) .

● الإشارة إلى بضعة نظم للتحسب البيلوجرافي غير المتناسقة موجودة الآن في الاوطان العربية ، بعضها مستورد وبعضها محلي وهي المرتكزات الحتمية في منطقة المشروع المأمول .

● إبراز أن « الربط » الذي جاء ذكره في الخطاب الرسمي يحتاج إلى تصميم (منافذ : Terminals) خاصة ، هي ما يسمى الآن Work stations : (مواقع عمل) حسب الاصطلاحات الجارية حالياً ... كما يحتاج إلى Bridges : (جسور) والمقصود بها برامج خاصة من أجل الاتصال المتبادل بين كل الاطراف العربية والأمريكية في المشروع المأمول ...! ويدخل إعداد هذين المتطلبين ضمن التكلفة التجهيزية للمشروع ...! وتقوم بهما (مكث : RLG) تكنولوجيا .

● مسودة أولى لجدول الأعمال في ذلك اللقاء ، الذي يبدأ في الساعة التاسعة صباحاً ويستمر حتى السادسة مساءً . مع ساعة للغداء في الظهيرة مصحوبة بالأحاديث الجانبية حول الموضوع ، وساعة أخرى لتناول الشاي مرتين في الضحى وفي العصر مع أحاديث جانبية أيضاً .

● جمل متتابعة في ثلاث مجموعات منطقية تتداخل

أحصيت عدد المشاركين من الجهات الأمريكية سواء في وطنها الأصلي أو في الخارج من الأمريكيين ومن غيرهم ، فوجدتهم يبلغون العشرين بنسبة تتجاوز ٤٠٪ من المجموع الكلي . ويبدو أن أفراد هذه المجموعة غير القليلة ، كانوا هم وحدهم القادرين على فهم كل شيء في المشروع المأمول ، ذلك أن الخلفيات العامة كانت معروفة لهم قبلاً ، بالإضافة إلى وجود درجة عالية من التجانس تجمعهم معاً ؛ وتدعوهم بل تحتم عليهم أن يكونوا أكثر الحاضرين فهماً واستجابة !..

وماذا بعد في اللقاء القادم بالكويت

لعل أهم الإنجازات التي حققها ذلك اللقاء الدولي بالقاهرة أواخر (إبريل ١٩٩٢) ، هو الاجتماع نفسه الذي وضع تلك الأطراف بعدد غير قليل من الاطمان العربية ، وجهاً لوجه أمام قضية التعاون التي أهملوها . في مجال التحسيب البيليوجرافي مع الاطراف الأمريكية ، برغم اختلاط المسائل والضبابية والتفاوتات التي عانتها الاطراف الأولى وحدها . ذلك أن الانجاز الآخر الهام أيضاً ، وهو الاتفاق على عقد اللقاء الثاني بالكويت قبل نهاية هذا العام نفسه ، هو ذاته دليل كاف على اهتمام جميع الاطراف بموضوع اللقاء والغاية منه ، كما أن مؤشر لصدق العزيمة على تجاوز تلك السلبيات السابقة ، والأمل كبير عند صدور العدد الحالي من (عالم الكتاب) وفيه هذا التحقيق الدراسي أوائل (سبتمبر ١٩٩٢) ، أن يكون اللقاء الدولي الثاني للمشروع المأمول في طريقه إلى الانعقاد بمدينة الكويت ، في أواخر هذا الشهر نفسه أو أوائل أكتوبر الشهر الذي يليه ، كما جاء في الوثيقة الختامية التي تحدثنا عنها قبلاً . وإذا كنت من جانبى اعتبرت تحقيقاً دراسياً سابقاً بمجلة (عالم الكتاب) ، نشر في عدد (أكتوبر ١٩٩٠) بعنوان « منحة كويتية لتحسيب الحرف العربى بأمريكا » ، أحد الأوراق غير الرسمية الملائمة للقراءة قبل لقاء « الربيع » الماضى بالقاهرة ، فإنى اعتبر التحقيق الدراسي الحالي أحد العطاءات غير المباشرة التي أثمرها ذلك اللقاء . وهما بذلك يدخلان في نطاق الأوراق غير الرسمية الملائمة للقراءة قبل

online) التي تتكون من عشر صفحات بما فيها صفحة خطاب الإرسال المبدئية ، وهى مؤرخة (١٩٩٢/٥/٣٠) وقد مضى شهر بل أكثر في إعدادها . بفاجأ القارئ في الفقرة الأولى لخطاب الإرسال بأن الوثيقة ليست إلا « مسودة » مؤقتة ، كما تتطلب من أعضاء اللقاء ليس التعليق فقط بل التغيير والإضافة !.. وتحدد موعداً غلبته (١٩٩٢/٦/٢٥) لتلقى تلك التغييرات والإضافات بعده تصدر الوثيقة في شكلها النهائي باللغتين العربية والإنجليزية !.. وحتى كتابة هذا التحقيق الدراسي أواخر أغسطس بعد شهرين كاملين ، لم يصل إلى علمى أن ذلك الشكل النهائي قد صدر أو في سبيله إلى الصدور !.. وقد يكون السبب في ذلك التأخير المتوقع أو غير المتوقع ، أن العدد الأكبر من المشاركين الذين ناهزوا الخمسين لم يرسل أى شيء ، أو أرسل رداً خالياً من أية دلالة حتى لو كانت هى الرفض ، وقد كان ذلك هو مضمون الاستجابة التي أرسلتها مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض !.. ولقد التقيت بالسعوديين الأربعة الذين شاركوا في اللقاء قبل سفرهم وبعد العودة ، كما التقيت بالعدد الأكبر من المصريين الذين شاركوا في اللقاء كذلك ، والفرق كبير جداً بين ما كانوا يتوقعونه وما خرجوا به !..

ونعود إلى الصفحات العشر لهذه الوثيقة الختامية ، فنجد في صفحاتها الأربعة الأولى وهى متن الوثيقة مع صفحة خطاب الإرسال المبدئية ، مظاهر كثيرة تؤكد تلك الضبابية والاختلاط وديبلوماسية التردد والتأجيل والتلقائية ، مع اللبس الحذر للجوانب الحرجة في المشروع المأمول . ويكفى أن تقارن تلك الصفحات الأربع الملحق لخطاب الدعوة الرسمي التى أوجزناها سابقاً ، بالصفحات الخمس الأولى من هذه الوثيقة الختامية وموضوع المحتويات فيها واحد ، لنتبين الفرق الشاسع بين رؤيتين لذلك اللقاء : رؤية الترشيب له ورؤية الخروج منه . ويبدو أن الجهة الداعية لم تكن تتوقع ذلك القدر من التفاوت ، في خلفيات المشاركين والأهداف المتباعدة لما يريده كل منهم من المشروع المأمول ، كما فاجأتهم الفروق الفردية بينهم في كل شيء !.. فحاولت في الوثيقة الختامية أن ترضيهم جميعاً ولكن هيهات !.. أما الصفحات الخمس الأخيرة فيها ، فهى التى تتضمن القائمة الكاملة بأسماء المشاركين والجهات التى يعملون فيها . وقد

الوسائط الببليوجرافية . وإذا كانت المكتبات الأمريكية في المشروع المأمول ، هي التي اختارت ذلك التجهيز المزدوج بمبررات أو لضرورات ، تخصها وحدها حسب احتياجات روادها دون المكتبات العربية وروادها ، فمن الطبيعي بمنطق العدالة أن تكون أسهم المعونة ومقادير المشاركة بالنسبة للأطراف الأولى أعلى منهما بالنسبة للأطراف الثانية ..! ويبدو أن هذه المسألة كانت من الأمور الحرجة أمام الطرفين في لقاء « إبريل » بالقاهرة ، فلم يتحدث فيها أحد من الجانب العربي بل لعلها لم تخطر بذهنانهم إطلاقاً ..! كما أن الجهة الداعية ورأيها في المسألة يسهل التنبؤ به ، فضلت في البداية على الأقل ألا تتناولها بالوضوح الكافي ..! أما في لقاء « سبتمبر » أو « أكتوبر » بالكويت ، فلا وقت للتحرج الدبلوماسي إذا كانت الأطراف المعنية صادقة ، في حرصها على تجهيز المشروع وتنفيذه ..!

ثالثاً : إذا كانت المرافق الببليوجرافية الكبرى الأصول بأمريكا أربعة ، في مكتبة الكونجرس (فما : MARC) وفي مركز التحصيل المباشر للمكتبات (مكايو : PCLC) وفي شبكة مكتبات الغرب (شمع : WLN) ، فمن رابعتها في (مكث : RLG) هي (شمت : RLN) مرتكز مشروعنا المأمول ، وقد تناهز مخترعاتها وحدها من البطاقات الببليوجرافية المحسبة ثلاثين مليوناً . هذا بالإضافة إلى وجود قناة تقدمية للاتصال الببليوجرافي فيما بين هذه المرافق الأربعة ، وهي المعروفة فنيا باسم مشروع نظام الربط (LSP) ، حيث تنقل بواسطة هذا النظام البيانات الببليوجرافية أياً كانت ، من وإلى كل منها (Computer - to - Com-uter) وكأنها جميعاً مرفق واحد . وهو الأمر الذي يصل بالمخترعات معاً إلى خمسين مليوناً أو أكثر ، لمقتنيات الأوعية المستقلة بجميع لغات العالم في المكتبات الأعضاء بتلك المرافق ، ومن هنا جاء الإغراء للأطراف العربية خلال لقاء القاهرة ، أنها من خلال المشروع المأمول تستطيع إذا اشتركت فيه ، أن تحصل على ما تريده من تلك المخترعات المليونية . إن كل ذلك هو نصف الحقيقة فقط ، أما نصفها الآخر الأهم الذي ينبغي أن تنتبه له الأطراف العربية ، فنوجزه فيما يلي :—

● لا تمثل اللغة الإنجليزية وهي الأوسع انتشاراً في الوطن العربي بعمامة بين تلك المخترعات أكثر من (٢٠ —

لقاء « الخريف » القادم بالكويت ، ومن هنا فإن القسم الأخير في التحقيق الحالي بين يدي للقاء المنتظر ، يتضمن مجموعة من الحقائق التي لا مراء فيها مع وجهات النظر القابلة للنقاش ، كما يلي :—

أولاً — المشروع المأمول في التصور الأمريكي تحصيل ببليوجرافي ، التزمت به (مكث : RLG) في المقتنيات بالهجائية العربية لأعضائها ، بحيث تشتمل البطاقة لكل وعاء على بعض البيانات بالهجائية الأصلية ، إلى جانب البيانات الكاملة أو الكافية باللغة الإنجليزية في حرفها الروماني . وقد قام هذا الالتزام لأول مرة بين السبعينيات والثمانينيات ، في سياق الشروع الثلاثي الأكبر الذي يشمل الحرف الصيني والعبري والعربي ..! كما تم إنجاز الالتزام للحرفين الأولين خلال الثمانينيات وتأخر إنجاز الالتزام للحرف العربي إلى التسعينيات ..! في الوقت الذي تتزايد فيه الأعياء الفنية والمتطلبات التكنولوجية والصعوبات التمويلية ، لذلك المستوى المزدوج لطموح من التجهيزات التكنولوجية والببليوجرافية . وإذا كان لهذا الأزواج مبرراته أو حتى ضروراته في المكتبات الأمريكية ، بالنسبة للباحثين الذين تكون لغتهم الأم هي الإنجليزية كالمستشرقين الأمريكيين ، فهو في المكتبات بالوطن العربي بالنسبة للباحثين الذين تكون لغتهم الأم هي العربية كالعلماء العرب . تزيد في تلك التجهيزات بنوعها دون أية فائدة تبرر تكاليفه الزائدة ..!

ثانياً : خلال الستينيات بعمامة ومنذ أواخرها بخاصة ، كانت المعونات المبدئية وكانت المشاركات المتصلة بين المكتبات وما يزالان إحدى الضرورات الحتمية ، بالنسبة للتجهيز في مشروعات التحصيل الببليوجرافي الجاد ثم لبقائها وتطويرها فيما بعد . فمشروع الفهرسة المقروء أياً (فما : MARC) وقد كان وما يزال حجر الزاوية في هذا المجال ، على المستويات الوطنية والقومية في بلاد كثيرة وعلى المستوى العالمي كذلك ، لم تستطع صاحبه مكتبة الكونجرس أن تضع أسسه الثابتة وتستمر في تطويراته الناجحة خلال ربع قرن بل أكثر حتى الآن ، إلا بعد أن اطمانت إلى معونات مبدئية من مجلس موارد المكتبات (CLR) الأمريكي ، وإلى حد أدنى قابل للزيادة من التوزيع بشن التكلفة لمنتجاته من



المشروع المأمول . وهو جزء من توزيع الأدوار على الأطراف الذى جاء بتلك الوثيقة . ويشمل هذا التوزيع فيما يشمل أمور : التدريب ، والإشراف الإدارى ، والمراقبة الفنية ، وموقع الكمبيوتر فى منطقة الأطراف العربية ، الخ ، ولست الآن بصدد بيان الإيجابيات والسلبيات فى هذا التوزيع المبدئى ، الذى لابد أن يعاد النظر فى بعض بنوده وتفاصيله . وإنما يهمنى الآن أمر أو أمور أخرى لها صلتها العضوية بذلك التوزيع ، ولكنها هى الجديرة بالمناقشة المبكرة قبل أى شيء آخر فى هذه الناحية . ذلك أن المشروع المأمول كائى مشروع تحسيبى آخر . له ركنه الفنى الخاص فى عمليات الفهرسة والضبط البليوجرافى ، وله ركنه الإدارى الاقتصادى فى مسائل التمويل والإنتاج والتسويق ، وله ركنه التكنولوجى الهندسى فى عمليات التكوين المادى وبرامج التشغيل والتطبيق ... ومن الطبيعى أن تحمل المسؤولية من جانب أحد الأطراف بالنسبة لركن كامل أو أكثر أو بعض ركن ، يعطيه نصيباً موزناً فى الملكية والحقوق المترتبة عليها لما يحتويه المشروع المأمول بعد التنفيذ ... ويبدو أن هذه المسألة برغم أهميتها أو حساسيتها أو بسببها ، كانت أحد الأمور الحرجة جداً التى لم تظهر صريحة واضحة فى أى من الوثائق الخاصة بلقاء « الربيع » فى القاهرة ... وينبغى فى لقاء « الخريف » بالكويت أن تكون هى على رأس المسائل فى جدول الأعمال ، حتى يمكن أن يعرف كل طرف بالدقة الكافية مسؤولياته وحقوقه فى ذلك المشروع المشترك ...

٢٥٪) على أقصى تقدير ، علماً بأن نسبة التكرار فى تلك الملايين قد تصل إلى (٨ — ١٣) بطاقة للكتاب الواحد فى المتوسط .

● ليست تكلفة الحصول على البطاقة محصورة فيما تدفعه المكتبة أو المكتبات العربية لصاحبة المرفق عند الاسترجاع فى كل مرة ، ولكن يضاف إلى ذلك تكلفة قناة الاتصال بين الطرفين عبر بضعة آلاف من الكيلومترات ، هى المسافة من كاليفورنيا بأقصى الغرب الأمريكى إلى الكويت أو القاهرة مثلاً ...

● من الممكن حصول أى مكتبة عربية على أهم ما تحتاجه من تلك المخترعات ، بطريقة أعلى كفاءة وأرخص تكلفة على المدى الطويل ، وأكثر ملاءمة للاسترجاع المتكرر أو البطء وهو المتوقع فى المكتبات العربية . وذلك بشراء الوسيط التكنولوجى الأحدث الذى أنتجته مكتبة الكونجرس نفسها . وهو المجموعة البليوجرافية من (قرص مكتنز — ذاكرة قراءة فقط : قم — ذاقف : CD - ROM) ، التى تشمل إصداراتها الأساسية الأولى على بضعة ملايين بطاقة ، دون أى تكرار وبأعلى نسبة فى الاستجابة لاحتياجات مكتبائنا .

رابعاً — جاء فى الملحق الرباعى لخطاب الدعوة الرسمى إلى اجتماع القاهرة ، أن « دار الكتب المصرية » وهى أكبر المكتبات الوطنية وأعرقها فى البلاد العربية ، هى التى ستتولى إدخال حوالى ١٥٠.٠٠٠ بطاقة بليوجرافية فى

تساولات ...! ومحاكمات ...!

(١)

بعد كل هذه السرقات ...!
هل يبقى في «هيئة الكتاب» ...؟

سرقة مادية ... وسرقات فكرية

برغم ما قد يوحى به العنوان اعلاه في توقعات القراء ، ولست أنكر أنني قصدت إليه وإلى ما فيه من الازدواج عامدا ، فرجائي هو الا تنتج اذهانهم نحو السرقة المادية الكبرى ، التي وقعت في «هيئة الكتاب» ، بكورنيش النيل منذ بضعة اسابيع ، على نخبة من المخطوطات النادرة المقتناة لذمة «دار الكتب المصرية» ، السليبة ، قد يبلغ ثمنها بضعة ملايين من الجنيهات أو الدولارات ... نعم ... لقد هزت هذه السرقة بعد سرقات سبقتها من الدار نفسها الضمير الثقالي ، ليس في مصر وحدها وإنما في البلاد العربية والإسلامية جميعا ... وليس فقط لأن موضوع السرقة كان مجموعة من اعز ما يعتز به العرب والمسلمون في تراثهم الفكري ، او لأنها وقعت على اللقنات لواحدة من اعرق المؤسسات الثقافية في الوطن العربي كله ... وإنما إضافة إلى ذلك كله لأن السارق أحد المحسوبين على تلك «الهيئة» الظلمة المظلومة ، ولأنه كذلك محسوب أيضا على رجال الإبداع الفني ربيب الثقافة بمعناها الشامل ...!

صاحبها وهو أحد العاملين أيضا في هذه « الهيئة » الظالمة المظلومة يمارس جنائياته ، وكأنها حلقات متصلة بليس شيطانها الأثم « طاقية الإخفاء » في هذه الزمن الأعمى !.. كانت بداياته الوظيفية في « هيئة الكتاب » صفحة مجهولة غير معروفة لأحد ، وفي النصف الثاني من الثمانينيات تسلس بهذه الصفحة شبه البيضاء ، فأصبح ويا لها من مفارقة عجيبة أيضا سكرتير التحرير لمجلة (عالم الكتاب) ، التي أعلنت الحرب منذ ولادتها على القراصنة واللصوص ، من جهة الناشرين وأدعياء التأليف والتحقيق في حياتنا الفكرية المعاصرة .

وفي ذلك الموقع الذي لم يكن يستحقه وبعد ثلاث سنوات أو نحوها ، فضحه الله فخرج من (عالم الكتاب) مذموما مدحورا مثل هذا الوقت منذ عامين فقط (صيف ١٩٩٠) ، كما عوقب إداريا بخصم بضعة أيام من مرتبه وحرمانه من المكافأة وتوجيه اللوم الشديد إليه !.. أما قصته غير الكاملة قبل ذلك الطرد وهذه العقوبة ويعددها ، فسوف نقرأ بعض خطوطها المثيرة في « عريضة الدعوى » التالية وهي رسالة عزيزة تلقيناها من الإسكندرية الثغر المصري العريق بثقافته ، كتبها الدكتور يوسف زيدان أحد الاقطاب الذين تمتاز بهم مجلة (عالم الكتاب) ، منذ عرخته في كلمات الحق التي يبعث بها لثلاثة أعوام مضت .

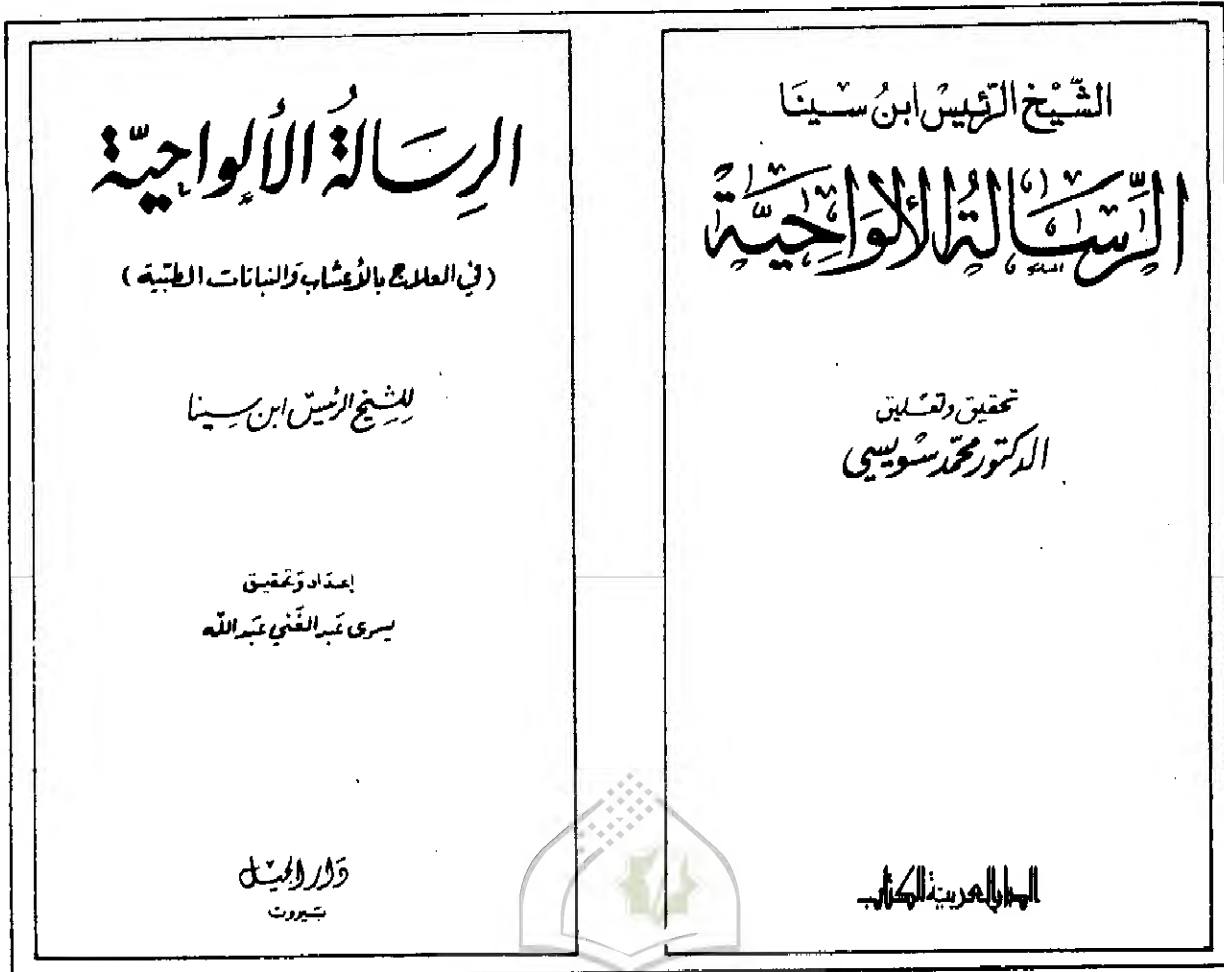
ونعم !.. لست أنكر أن عنوان ذلك « التساؤل » وهذه « المحاكمة » قد ينطبق على تلك السرقة المادية الأحدث ، ولا سيما إذا كانت قوانين العاملين والموظفين بمصر ، بعد أن ينتهى التحقيق الجنائي والإداري مع السارق ، ربما يكفى بنقله من القسم الحالى الذى مارس سرقة وهو فيه ، إلى قسم آخر في « الهيئة » نفسها !.. وهكذا يعود بعد كل ما جنت يده فيجد اسمه ما يزال بين العاملين في هذه الهيئة ، كما يدخل إلى مبناها على كورنيش النيل إذا كان ممن ينتظمون في الحضور ، وكان هذا المبنى لم يشهد وجهه الكالح وضمره الميت ويديه الملوّثتين ، وهو يقطع الأشرطة الحديدية للخزائن بمنشاره ، وينتهك بأصابعه حرمة الكنوز المكنونة فيها ، ثم يحمل فريسته بقدسيتهما العالية خارج الحرم الضائع للدار !.. ومن يدري فقد تنجح ثعالب القانون الإداري من خلال إحدى ثغراته ، فيكسرون الأغلال الثقيلة للجريمة البشعة أو يخففونها.. ! بل لعله يتمادى ويطلب برد اعتباره وينجح في ذلك ، ثم يتولى مسئولية ثقافية جديدة في « الهيئة » نفسها !.. ألا ما أقسامها تلك المفارقات حينما تدفن الحقائق أو تضيع ، بين بجاحة الجناة وتسامح المجنى عليهم أو تهاونهم أو نسيانهم !..

كلا !.. ليس العنوان أعلاه لتلك السرقة المادية الأحدث برغم أنها تدخل تحت مدلوله الأوسع ، ولكنه لعدد من السرقات الفكرية بدأت منذ بضع سنوات ، وما يزال

الاستاذ الدكتور / سعد الهجرسي .. رئيس التحرير لمجلة عالم الكتاب
بعد التحية ..

كنتُ قد كتبتُ مقالاً حول كتاب (الرسالة الألواحية) الذى حققه (محمد سويسى) ونشرته دار الكتاب بطرابلس ليبيا سنة ١٩٩٠ وقد نُشر المقال في العدد الماضى (أبريل — يونيه ١٩٩٢) من المجلة .. لكننى أعود للكتابة اليكم هذه المرة ، عن الكتاب نفسه ، لسببين :

السبب الأول : أن محقق الكتاب كان قد نسبته إلى الشيخ الرئيس (ابن سينا) معتمداً فقط على ما جاء على الغلاف الخارجى من النسخة المخطوطة الوحيدة — وهى نسخة مُشتراه من بائع كتب ببائيس سنة ١٩٥٤ — ولقد تشككتُ في نسبة الرسالة الألواحية هذه لابن سينا ، وقدمتُ الأدلة على صحة شكوكى ، ثم أنهيتُ المقال بالآتى :



وعلى هذا ، فإذا كانت الرسالة الألواحية غير معروفة — إطلاقاً — لابن سينا ، وإذا كان أسلوبها لا يتفق — إطلاقاً — مع أسلوب ابن سينا في مؤلفاته الشهيرة ، وإذا كانت الرسالة لا توجد لها — إطلاقاً — أية نسخ مخطوطة غير هذه التي اعتمد المحقق عليها .. فإن الرسالة ، بالإطلاق ، ليست لابن سينا .

وإذا كان المحقق ، أو دار النشر ، أو كلاهما .. قام بوضع اسم ابن سينا على الغلاف من أجل توزيع أفضل للكتاب . فإنني أرجو أن يتم — في طبعة مقبلة — التنويه إلى أن الرسالة ليست لابن سينا (وذلك في مقدمة التحقيق) وبالإمكان أنذاك أن يكتب على الغلاف : الرسالة الألواحية « المنسوبة » لابن سينا .. وبذلك يكون اسم الشيخ الرئيس قد ورد على الغلاف ، فتجلب بركاته على الكتاب !! .

.. ولقد اتضح لي في الأيام الماضية — بعد صدور العدد السابق من المجلة — أن المؤلف الحقيقي لهذه الرسالة هو (أبو سعيد بن إبراهيم المتطبب الهروي) وأنه اختصرها من كتاب له بعنوان (كنز الحكماء ومطلب الأطباء والعلماء) وقد رتبها على ١٤٨ لوحاً في الأدوية المختلفة ؛ وهناك نسخة مخطوطة — هي أصل النسخة التي اعتمد عليها محقق الرسالة — محفوظة بمكتبة المتحف العراقي ببغداد تحت رقم ١٤٧٨٦ / ٢ وهي تقع في ٢٦ صفحة ، وتحمل عنوان : رسالة الأنواح في الطب .

هكذا صُحِّت ظنوني في أن الرسالة ليست لابن سينا ، وأنها نُسبت إليه بطريق الخطأ .. أو عمداً ، كي يرتفع سعر النسخة الخطية المشتراه من باريس ! لهذا وجبت ضرورة التنويه بالمؤلف الأصلي للرسالة الألواحية ، ولفت أنظار المحقق — والقراء — إلى الخلط الواقع في تلك الطبعة الطرابلسية الليبية .. هذا هو السبب الأول لإعادة الكتابة عن الرسالة الألواحية .

كِتَابُ الْجُمَلِ فِي النُّحُو

لَا بُرَيْكَرَ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرَجَانِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٧١ هـ

شرح ودراسة وتحقيق
يُسْرَى عَبْدِ الْغَنِيِّ عَبْدِ اللَّهِ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

كِتَابُ الْجُمَلِ فِي النُّحُو

تصنيف أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ت ٤٧١ هـ

تقديم وتحقيق

الدكتور عبد الحميد سليم عبد الباسط المرصفي

الناشر
دار النهضة العربية للطباعة
ت ٦٤٥٦٩٨

أما السبب الآخر ، فهو جرم فادح وأمر مُشين ! فلم يكد عام واحد يمر على صدور الرسالة الألواحية ، إلا وانقضت عليها سارق متبجح ، اعتاد في الآونة الأخيرة أن يسطو على تحقيقات الاساتذة ومؤلفاتهم ، وينشرها باسمه المحزن (يسرى عبد الغنى عبد الله) .

والسارق (يسرى عبد الغنى عبد الله) لم يترك كلمة في الرسالة الألواحية ، إلا سرقها بالكامل . حتى أخطاء المحقق نقلها هذا السارق كما هي — وهي الأخطاء التي ذكرتها في مقالتي المنشورة بالعدد الماضي من المجلة — فهو لم يكلف نفسه ، حتى بإسقاط الأخطاء والعبارات غير المفهومة .. ويبدو أنه كان متعجلاً ، فلم يزد داعياً لقراءة الكتاب بعناية قبل سرقة . كان متعجلاً لأن أمامه العديد من الكتب الأخرى الجاهزة للسطو !! إذ أنني لم أكد أفيق من سرقة المتبجحة للرسالة الألواحية ، إلا وجامتني من إحدى المؤسسات الصحفية الكبرى رسالة تضم كتابين بعنوان واحد هو (الجمل في النحو ، للجرجاني) الكتاب الأول يحمل اسم المحقق — الدكتور المرصفي — والكتاب الآخر صدر بعد عام واحد ويحمل اسم السارق — يسرى عبد الغنى عبد الله — وكانت تلك المؤسسة الصحفية تطلب رأيي في هذه السرقة ، فقلت لهم أنها لا تحتاج لرأي ، لأنها ظاهرة للعيان . فقالوا لي : حين نظر الدكتور المرصفي إلى النسخة المسروقة من كتابه ، وعليها اسم (يسرى عبد الغنى عبد الله) أصيب الرجل بشلل نصفي في وقتها ، ومات بعد أيام .

ومن الوقائع المثيرة في قضية السطو هذه ، ما يلي :

١ — إن السارق يسرى عبد الغنى عبد الله ، له سرقات أخرى لمجموعة من الكتب .. وقد نوهت إليها بعض الصحف في مصر ، فهز السارق كتفيه ، وابتمس .

٢ — إن السارق يسرى عبد الغنى عبد الله قد بلغت به الاستهانة أنه يسرق الكتب بعد صدورها بأشهر قليلة ، فلا يجهد نفسه بالتنقيب عن المنشورات القديمة وتحقيقات المستشرقين ، بل يسرق كل ما تقع عليه يده من الكتب المنشورة حديثاً ، أولاً بأول .

٣ — إن السارق يسرى عبد الغنى عبد الله يقوم بنشر سرقاته غالباً في دور نشر بيروتية . فقد نشر (الجمل في النحو) بدار الكتب العلمية ، التي كانت لها قصة طويلة مع مجلة عالم الكتاب ، ونشر سرقاته للرسالة الالواحية بدار الجيل .. وكلاهما من كبريات دور النشر ببيروت ! فهل اعتقد السارق أن المطبوع ببيروت لا يصل إلى القاهرة ؟! أم ظن أن الناس لم تعد تقرا وتقارن بين الطباعات ؟! أو تيقن أنه سينجو بسرقاته لأننا نعيش في زمن السراق .

٤ — إن السارق يسرى عبد الغنى عبد الله لن يضار كثيراً أن تُنشر سطورى هذه في باب (تساؤلات ومحاكمات) فهو لا يابه كثيراً بالمدعى البيليوجرافى .. ولذا أرى تقديمه للمدعى العام ، وأن تكون محاكمته قانونية وليست ببليوجرافية .

٥ — إن السارق يسرى عبد الغنى عبد الله ، كان يعمل سكرتيراً لتحرير مجلتنا : عالم الكتاب !!



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي



أعز ما يعتزون به في دنياهم الظالمة ، ويزين له الاعتداء على الحقوق المصونة لأصحابها مؤلفين أو محققين .. ثم يجعله بعد ذلك عبداً لقراصنة النشر في الداخل والخارج ، أمثال (سودون) صاحب (دار الكتب غير العلمية) في بيروت وأمثال غيره ممن تطفلوا على هذه المهنة الشريفة في زمنهم الرديء .. لقاء دربهات قليلة ذليلة حيث يتلقاها من أيديهم القذرة وهو من الصاغرين ... فهم يعرفون جنباياته وسرقاته ، كما يعرفون هوانه على نفسه وعلى الجهة التي يعمل فيها .. ولعلمهم هم الذين وضعوه بمستنقع الخباثات الذي اختاره لنفسه ، بعد أن استخدموا معه أساليب التهديد بالعسرة والتخويف من الفقر والإملاق ..!

نعم أنا معك يا دكتور يوسف .. إن سطوراً بل صفحات كاملات ننشرها تنديداً باختلاساته الاثمة المتصلة سوف يقابلها بابتسامة بلهاء ، قد تكون متبوعة بهز كتفيه أو مطّ شفثته إلى الامام أو سحبهما في داخل فمه! وربما يختتم ردّ فعله الأبله بالتعبيرة الجوفاء في نفسه (هو إيه يعنى .. ؟

كلا يا دكتور يوسف ..! إنه لا يستحق حتى أن نسميه بالمفردات المسجلة في شهادة ميلاده ..! ذلك أن مثل هذه الالفاظ العربية التي نجّلها لا نرضى ، بل إنها لتأبى أن يحملها مثله عند تلويث القلم بمثل هذه الجنبايات القذرة ..! فهو على الحقيقة (العسر يمشى على قدمين ..! عبد التسوّل والهوان ..! وعبد للشيطان) الذي سوّل له سوء عمله منذ بضع سنوات ، ثم أغراه بالمتابعة والاستمرار فأغلق أذنيه عن كل نصيحة ، وختّم على عقله وقلبه فلا إدراك ولا إحساس على الإطلاق ..! والعبيد التعساء البؤساء فئات وفئات وفئات ..! وقد جاء ذكر بعضها في الحديث النبوى الشريف (تعس عبد الدينار ، وعبد الدرهم ، وعبد الخميصة والقطيفة ..! تعس وانتكس ، وإذا شيك فلا انتقش ...!) الحديث .

ولعل أتس العبيد واسفلهم انتكاساً وأولاهم بافئاد الانتقاش إذا أصابت شوكة ، هو من يستعبده شيطانه بعد أن وضعه الله في زمرة أهل الفكر والعلم ، فيغريه باختلاس

الاجتماعي ، كما تخلو نفوسهم من البذرة الاولى لفكرة الخير في عالم الفكر ...!

واختلف معك أيضا في هذه المسألة نفسها كذلك ، لأن « المدعى الببليوجرافي » لا يقصد فقط في هذا الباب المفتوح له بالمجلة فضح اللصوص وزجرهم ، ولكنه إضافة إلى ذلك وربما أهم منه يريد مواساة المعتدى عليهم وإثبات حقوقهم للتاريخ ...! كما أنه يؤكد لأصحاب الضعائر الحية في مجتمعنا الفكري أن مصباحهم سيبقى مضيئا ، وأن منبر الحق والحقيقة لا يزال قائما بفضل أصواتهم التي نبيها ونسجلها ...! ومن هنا فإن الشفاء من مقدمات اليأس وبدائيات الإحباط التي غالبا ما تلم ببعض النفوس ، حينما تتردد في مجتمعنا الأنباء عن جنائيات القراصنة والأدعياء في ساحة الفكر ، يصبح رهنا بتلك الیقظة المتمثلة في باب (التساؤلات والمحاكمات) بفضل الرسائل والعرائض التي تصل أولاً بأول إلى « المدعى الببليوجرافي » ، موازية ومتزامنة تقريباً مع جنائيات أولئك القراصنة والأدعياء ...!

على أن هناك بين الخطوط الحديثة في حكايتنا لقصة (المتسول) بهيئة الكتاب و(عبد الهوان) لقراصنة النشر في لبنان ، جنائية تثير السخرية المزدوجة أو المثلثة أو حتى المربعة في البداية أو البدايات التي صنعها غيره وفي الخاتمة التي وضعها هو ...! وإذا كان المثل يقول (شر البلايا ما يضحك ...!) فلنا أن نقول هنا (أخس الجنائيات الفكرية ما يثير عدة سخریات ...!) . أما مسرح الجنائية التي نقصدها فقد كان في البداية أو البدايات ثلاث عواصم نعرفها وربما أكثر ، واحدة في أوروبا (باريس) واثنان على الأقل بالساحل الإفريقي للبحر الأبيض المتوسط (طرابلس وتونس) ...! في « باريس » ظهرت كما يقال مخطوطة زائفة نسبت أحد الأعمال التراثية في الطب والعلاج ، إلى غير صاحبها الحقيقي عن غفلة أو عن عمد بقصد الترويج ...! وفي « تونس » ، بادر أحد الباحثين بقوله هذا الزيف دون تدبر كاف ، فقام بتحقيقها لتنتشرها له بمكافأة قد تكون أكثر من مجزية دار نشر غير تونسية ...! ذلك أن هذه الدار تعيش في العاصمة التونسية على تمويل يأتيها من الدولة البثرالية المجاورة ، وهذا هو الدور الذي قامت به « طرابلس » في السخرية الأولى بأطرافها الثلاثة ...!

ولا يهمك يا واد ...!) . ولكن لا يتطرق إلى ذهك أيها الصديق العزيز أن مرجع ذلك إرادة واعية يملكها ويعيها ، أو تماسك طبيعي في تكوينه الذاتي ، أو عزيمة قوية تقوم عليها شخصيته الشاذة المهموزة ...! وإنما هو رد الفعل الآلي الخالي من معنى الحياة ، حتى لكان شاعرنا العربي إنما كان يصف مثل هذه السلوك المستخذى ، حينما قال فيما وصل إلينا :

من يهن يسهل الهوان عليه . : ما الجرح بميت إيلام

إن فقرة واحدة من رسالة الإسكندرية إلينا تكفي مع غير هذا الأثم ، ليعرف جادة الصواب فيثوب إليها ...! وإن جملة نقط أو بعض جملة مما نعلق به هنا على الرسالة لكفيلة مع أي لص آخر ، أن يخفتي بعيداً عن أعين الناس شهوراً بل سنوات ...! وإن نبأ الشلل النصفي الذي أصاب الدكتور « المرصفي » ضحيته ثم موته كمدأ ، يمكن بالنسبة لسارق غير السارق الذي تؤيه « هيئة الكتاب » ، أن ينتقل به إلى درجة التوبة الانتحارية فيقتل نفسه ، كما كانت التوبة قديما في بعض الديانات السابقة ، وكما هي الشريعة الذاتية لأصحاب النفوس الآبية ...! ولكن أين هذا (الأعرس ...! عبد التسول والهوان ...! بل عبد الشيطان) من أية شريعة سماوية أو ذاتية ...؟!

أما بالنسبة لمسألة أي الشخصيتين « المدعى الببليوجرافي » أو « النائب العام » هي الأولى ، أن يقدم إليها عبد التسول والهوان في « هيئة الكتاب » لكي تحاكمه على ما اقترفت يده من جنائيات ، فإنني أتفق معك فيما تقوله بهذا الشأن كما اختلف فيه أيضا معك ...! أتفق معك لأن مجلة (عالم الكتاب) حين فتحت بساحتها منذ ولادتها باب (التساؤلات والمحاكمات) ، حيث يجلس « المدعى الببليوجرافي » ليمارس بالحق مسئوليات الاتهام والشجب المعنوي ، إنما كانت ومازالت تتوجه بهما من بين فئات الأثمين إلى من بقي في نفوسهم بعض الخير وفي وجوههم شيء من الخجل ...! فأفراد هاتين الفئتين غالبا ما تجدى معهم الكلمات والسطور ، وينفع في زجرهم ذلك الأسلوب الإبداعي في عالم الصحافة الببليوجرافية ...! ومن هنا فأنا معك في أن هذا الأسلوب بكلماته وسطوره لا يصلح إبدأ مع عبيد التسول والهوان ، الذين يفقدون الحد الأدنى لمفهوم الخجل

قدمه إلينا الدكتور يوسف زيدان حوالي (ربيع ١٩٩٠) ، مصحوباً بعرضه الناقد ووجهة نظره بشأن نسبه المصطنعة إلى ابن سينا .. !

وهكذا تبين لنا بعد ذلك الطرد وهو الذي يتأكد الآن أيضاً ، أن ذلك « المتسؤل » كان يستغل بالباطل موقعه في مجلة (عالم الكتاب) ، فيقنع بعض الجبهة من أسباده قراصنة الناشرين ، بقبول ما يزيفه عليهم أو لهم من أعمال الآخرين التي ينسبها إلى نفسه .. ! فهل كان ذلك هو الذي حدث بالنسبة لصاحب « دار الجيل » في بيروت مع الكتاب الزائف ، برغم أن لها سوابق مع بعض المطبوعات اللبنانية المشبوهة .. ! أم أن الأمر كان جنائياً باتفاق مشترك بينهما .. ! نحن في انتظار إجابة سريعة على التساؤل من صاحب تلك الدار .. !

وماذا بعد .. ؟ لقد اتفقنا واختلقنا مع الدكتور يوسف زيدان بشأن الوظيفة الفكرية والثقافية والأخلاقية ، التي يتحمل أمانتها « المدعى البيليجراني » في باب (التساؤلات والمحاكمات) بالمجلة .. ! ونشرنا رسالته إلينا باعتبارها « عريضة الدعوى » أو الوثيقة الأم ، مسبوقة بالتمهيد الذهني والنفسى ومتبوعة بهذا التطبيق لمجلة (عالم الكتاب) الذي طال بعض الشيء عن قصد .. ! ونحن نطلب الآن كمعادتنا في مواد هذا الباب وجهات النظر في القصة كلها بعمامة ، وفي شأن الكتّابين المتحلقين المشار إليهما في « عريضة الدعوى » بخاصة .. ! وسوف نشر ما نتلقاه في ذلك ، ليس فقط من جانب القراء وهم الأعز علينا والأسبق في الاعتبار ، وإنما أيضاً معهم أو حتى قبلهم من صاحب الجنائيتين بل الجنائيات ، التي هزت في مجموعها وبمتمفرياتهما الضمائر بين رجال الفكر والقلم كما لم تهتز قبلاً ، ليس لشيء إلا لما فيها من البهجة الاجتماعية والتبليد الأخلاقي .. ! ونرحب كذلك بوجهات النظر عند الأطراف ذات الصلة ، بالانتقاهين الآخرين بخاصة وبكل ما سبقهما من انتقالات بعمامة .. !

والآن .. هل يكفى ذلك وهو غير قليل في مواجهة قصة بل قضية كبرى ، ترتبط بها وتحيط كل تلك المتفريات ولا سيما الجهة التي يعمل فيها الجاني .. ؟ كلا ، وآلف كلا .. ! إن بقاءه في « هيئة الكتاب » بعمامة ، وعمله حالياً في إحدى

وإذا كانت « طرابلس » الغرب قد أنشأت ثلاث مؤسسات ، إحداها « معهد الأنماء العربي » في بيروت والثانية بالرباط لغرض قريب من ذلك ، فإن الثالثة في تونس هي (دار الكتاب) التي نشرت تلك المخطوطة الزائفة . ولسنا ننكر العطاءات المشكورة التي قدمتها تلك المؤسسات الثلاثة خلال السبعينيات والثمانينيات ، ولا سيما الدراسات والمطبوعات التي أنجزتها على امتداد ذلكما العقدين .. ! ونحن نعترف بتلك الإنجازات برغم ما تسرب فيها وبينها من مسائل دعائية وأعمال ومؤلفات سطحية ، وبرغم أن جهة التمويل إنما كانت تقصد أساساً بإنشاء تلك المؤسسات ، أن تكون هي القنوات المقبولة لترويج النظرية الثالثة وفلسفة « الكتاب الأخضر » ، بصرف النظر عن مقدار الأموال الطائلة التي كانت تدفعها عليها ... !

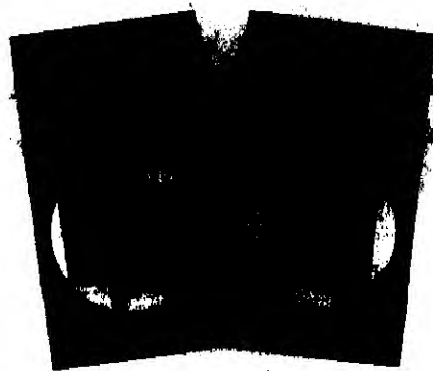
أما العنصر الأخير في مسلسل السخريات الأولى لهذا الخط في القصة ، فهو أن الإعلام الليبي في موجة الغضب الأخيرة على الأوطان العربية ، وفي سياق قضيتي الطائرتين الأمريكية والفرنسية مع فرنسا وإنجلترا وأمريكا ، قد أعلن الحرب الصريحة على تلك المؤسسات التي أنشأها وتبناها ، بعد أن أوقفت تمويلاتها قبل ذلك بعامين أو ثلاثة .. ! وهكذا أغلقت مؤسسة « الرباط » أبوابها واستبدلت باسمها الأول تسمية جديدة لا أذكرها الآن ، كما تجمدت أعمال « المعهد » في بيروت منذ بضع سنوات .. ! ولعل مطبوعة « الرسالة الألواحية » الزائفة التي أثارت القصة كلها ، هي آخر المطبوعات لتلك الدار المزدوجة .. ! ولربما تكون قد لفظت أنفاسها الأخيرة عقب هذه المطبوعة ، أو جمدت كل أعمالها على أقل تقدير ... !

وأما الذي صنعه « عبد التسؤل » والهوان ، وفيه تكمن السخرية الختامية لهذا الخط الحديث في قصته ، فقد أشار إليه الدكتور يوسف زيدان في « عريضة الدعوى » المرفوعة إلينا .. ! ذلك أن هذا المتسؤل أخذ الكتاب الزائف وهذه هي السخرية ، وقدمه كما هو دون أية إضافة أو تعديل باستثناء وضع اسمه بديلاً لاسم الباحث التونسي ، إلى أحد أسباده القراصنة في بيروت لينشر هناك ... ! وجوهر السخرية أنه عرف أمر هذا الكتاب وزيفه ، خلال الأيام الأخيرة له في مجلة (عالم الكتاب) قبل طرده منها مذموماً مدحوراً ، حينما

مجلات هذه الهيئة بخاصة مهما يكن مجالها ، بعد طرده من مجلة (عالم الكتاب) قبلاً لخيانتته في أداء واجبه — إن ذلك البقاء وهذا العمل هما اللذان أغرياه بالجنايتين الأخيئتين وقد اقترعهما بعد ذلك الطرد ... ! إنهما قبل أى شيء آخر المسئولان عن انتحاله للكتابين اللذين جاء ذكرهما في عريضة الدكتور يوسف زيدان ، فقد دخل في وهم هذا الجانى أنه يستطيع استئناف جرائمه دون أن يتغير أى شيء بالنسبة له في الهيئة .. ! وهكذا أقدم على جنايتين جديدتين كانت إحداهما هي السخرية مجسمة ، وكانت الأخرى سبباً مباشراً أو حتى غير مباشر لإزهاق روح بريئة هي روح الدكتور « المرصفي » ، التي تركت هذه الدنيا الظلمة حزينة مقهورة ، غير أسفة على مفارقة العدوان وأهله .. ! فهل يبقى بعد ذلك كله في مجلات « الهيئة » أو في أى موقع بها ، لينتحل باسمها وتحت ظلها وحمايتها كل عام أو عامين ، كتاباً أو كتابين مما يصدر في الأوطان العربية تاليفاً أو تحقيقاً .. ! .. ؟ ! إننا نكون بذلك شركاء في تلك الاعتداءات ، أو أول المشجعين له أن يستمر فيها على أقل تقدير .. ! من الضروري لسمعة « الهيئة » ولشرف المجلة التي خدعت فيه بعد طرده من (عالم الكتاب) خائننا في عمله ، بل لأمر مرغوب فيه قد يكون ممكناً وهو تقويم شخصيته

المهزوزة ، أن يواجه في كل إدارات « الهيئة » وأقسامها ومن كل العاملين فيها بجرائمه قبل الطرد وبعده ، وأن يشعر بعينيته وأذنيه وبكل جوارحه أنه منبوذ منبوذ .. ! فهذه هي السبيل الوحيدة للحفاظ على اسم « الهيئة » وشرف مجلاتها ، وهي أيضاً الأداة الناجعة لتطهير نفسه من الأثام ، التي تلوثت بها لبضع سنوات منذ منتصف الثمانينيات .. ! وليس من الممكن طبعاً أن يتم هذا التطهير إن كان له فيه نصيب ، داخل « الهيئة المصرية العامة للكتاب » ، في أى موقع مهما يكن منزوياً أو بعيداً عن الأضواء .. ! فعليه هو لتحقيق تلك الضرورة بأهدافها الثلاثة ، أن يبذر فوراً بطلب النقل إلى خارج « الهيئة » .. ! وإلا فلا مفر من فرض هذا النقل عليه فرضاً ، ولا يجوز أن تقف اللوائح العتيقة أمام هذا التطهير الضروري لمصلحته ولمصلحة « الهيئة » قبله .. ! ذلك أنه يستغل اسمها ليخدع به جهات مصرية أخرى ، فوضع مثلاً اسمه المجزوء (يسرى عبد الغنى) مقروناً بلقب وظيفي خادع (باحث هيئة الكتاب) ، فوق مادة مجزوءة يعلم الله مصدرها الأصل ، ونشرتها له « الأهرام » في عمود (أسبوعيات) بعدد الجمعة (٣١ / ٧ / ١٩٩٢) الصفحة التاسعة .

مجلات هذه الهيئة بخاصة مهما يكن مجالها ، بعد طرده من مجلة (عالم الكتاب) قبلاً لخيانتته في أداء واجبه — إن ذلك البقاء وهذا العمل هما اللذان أغرياه بالجنايتين الأخيئتين وقد اقترعهما بعد ذلك الطرد ... ! إنهما قبل أى شيء آخر المسئولان عن انتحاله للكتابين اللذين جاء ذكرهما في عريضة الدكتور يوسف زيدان ، فقد دخل في وهم هذا الجانى أنه يستطيع استئناف جرائمه دون أن يتغير أى شيء بالنسبة له في الهيئة .. ! وهكذا أقدم على جنايتين جديدتين كانت إحداهما هي السخرية مجسمة ، وكانت الأخرى سبباً مباشراً أو حتى غير مباشر لإزهاق روح بريئة هي روح الدكتور « المرصفي » ، التي تركت هذه الدنيا الظلمة حزينة مقهورة ، غير أسفة على مفارقة العدوان وأهله .. ! فهل يبقى بعد ذلك كله في مجلات « الهيئة » أو في أى موقع بها ، لينتحل باسمها وتحت ظلها وحمايتها كل عام أو عامين ، كتاباً أو كتابين مما يصدر في الأوطان العربية تاليفاً أو تحقيقاً .. ! .. ؟ ! إننا نكون بذلك شركاء في تلك الاعتداءات ، أو أول المشجعين له أن يستمر فيها على أقل تقدير .. ! من الضروري لسمعة « الهيئة » ولشرف المجلة التي خدعت فيه بعد طرده من (عالم الكتاب) خائننا في عمله ، بل لأمر مرغوب فيه قد يكون ممكناً وهو تقويم شخصيته



(٢)

الجناية لبنانية والضحية ألمانية ومصرية .. !

والعريضة تمثل ثلاث دول أخرى .. !

خلفية ... وتمهيد

في العدد السابق (إبريل - يونيه ١٩٩٢) من مجلة (عالم الكتاب) تحدثنا إلى قرائنا الاعزاء (ص ٥٩ - ٦١) بآول باب آخر ، عن التزايد المستمر للمواد المقبولة للنشر بالنسبة لكل أبواب المجلة بما فيها باب ، التساؤلات والمحكمات ، ، حتى أصبح من الضروري اللجوء مؤلفنا إلى امرين ما كنا نؤد ان نقوم بأى منهما .. ! اولهما التاجيل المتبادل لبعض أبواب المجلة التي تحتل هذا التاجيل الضرورى ، مثل ، الاخبار والتحقيقات الدراسية ، وكذلك ، التساؤلات والمحكمات ، ، فتظهر مثل هذه الابواب كل عشرين أو ثلاثة أو أكثر . وثانيهما الاكتفاء في كل الابواب ذوات التاجيل والثوابت ببعض ما هو تحت ايدينا من المواد الصالحة تماماً ، وتاجيل مواد غير قليلة كانت جاهزة للنشر ، حتى لا تتجاوز صفحات العدد الواحد الحد المعقول (حوالى ٢٠٠ صفحة) ، وغالباً ما تضيع الفرصة على أكثر هذه المواد المؤجلة فلا تنشر أبداً ، لفوات وقتها الملائم في تقديرنا وفي توقعات الذين يثقون بهذا التقدير .. !

مركز تحقيق وتطوير علوم شرق

، الخلفية والتمهيد ، للمادة الحالية في هذا العدد بباب ، التساؤلات والمحكمات ، ، لأنها في الحقيقة مؤجلة من العام الماضى (١٩٩١) كما أن الباب نفسه لم يظهر منذ (أكتوبر ١٩٩٠) . بل لقد أشرنا في العدد السابق (إبريل - يونيه ١٩٩٢ : ص ٦٠) إلى مادتين مؤجلتين وليست مادة واحدة ، وهما لقارىء عزيز وباحث يعرف العربية والإنجليزية والفرنسية ، كلفات إضافية للبحث بعد الفارسية لفته الأم التي رضعها قولاً وكتابة في طفولته وشبابه ، وهو الأستاذ الدكتور محمد أسعد نظامى الإيرانى أصلاً ونسباً الأمريكى سكناً وقانوناً السعودى وظيفة وعملاً .. ! وقد ذكرنا في الصفحة نفسها بالعدد السابق ، أن الفصل القادم للباب بالعدد الحالى محجوز كله لهاتين المادتين ، ولا نستطيع أن نفى بهذا الوعد كاملاً بل بنصفه فقط .. !

وأملنا في القضاء على تلك المشكلة التي تفاقت آثارها منذ عامين أو ثلاثة ، هو الموافقة من جانب ، الهيئة ، الأم على أن يصدر للمجلة في العام الواحد ستة أعداد أو ثمانية مؤقنا ابتداء من (يناير ١٩٩٣) ، ثم تصبح شهرية اسماً وفعلاً بعد ثلاثة أعوام أو أربعة ، وتتأكد ضرورة التنفيذ لهذا الاقتراح بشقيه الذى لا بديل له فيما نعتقد ، أن هناك باباً جديداً تظهر بوابره لأول مرة في العدد الحالى ، وباباً آخر كذلك تظهر مواده للمرة الأولى في العدد التالى ، ولكل منهما كما سيرى القراء دوره الواضح في خدمتهم والاستجابة لاحتياجاتهم .. ! ومعنى ذلك أن تأجيل التنفيذ للاقتراح موضع الدراسة حالياً سيؤدى إلى زيادة التناقض ، في مشكلة تراكم المواد الصالحة والجاهزة للنشر وضياح الفرصة لنشرها في أوقاتها الملائمة ، بالإضافة إلى زيادة في تأجيل الظهور لكثير من أبواب المجلة .. !

ذلك أن عريضة الدكتور يوسف زيدان بما تضمنته من الجنايات الفاضحة المفضوحة حديثاً وقديماً أخذت الأولوية

أثرت في الففرتين أعلاه أمر ، التراكم ، المتزايد لمواد المجلة والتأجيل الضرورى لبعض المواد والأبواب ، في بداية

نفسها ، بأكثر من عشرة أعوام للتاريخ الأول وبأربعة للتاريخ
التالي . ويكفى ذلك تمهيداً وخلفية ولنقرأ الآن « عريضة
الدعوى » المقدمة من ضيفنا الكبير وباحثنا الدولي ، ثم
تعرف عنه وعن عريضته وعن الجناية وأطرافها ، المزيد من
والمزيد في تعليق (عالم الكتاب) عقبها :

المطلقة ، فبادرنا بها القراء في الصفحات السابقة بالفصل
الحالي من باب « التساؤلات والمحاكمات » . وهكذا أخرنا
عريضة د. نظامي ووضعناها تالية لصاحبة الأولوية ، كما
اكتفينا من مادتيه بوحدة ، تمثل في أطرافها بضغ دول في
آسيا وإفريقيا وأمريكا وأوروبا ، برغم أن تاريخي الجناية
(١٩٧٣ ، ١٩٨٠) يسبقان حتى ولادة (عالم الكتاب)



أخي وزميل استاذ دكتور / سعد هجري

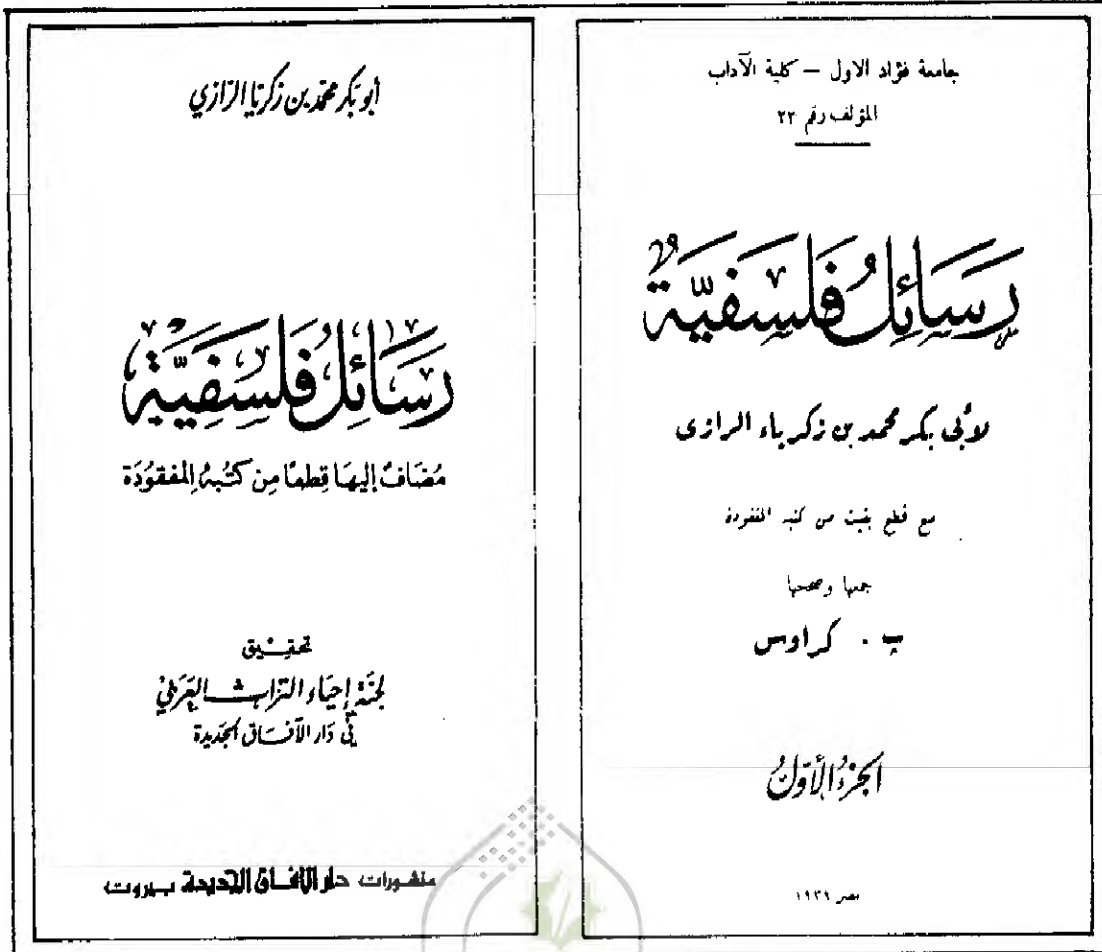
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اعتذر منكم أيما اعتذار للتأخير فيما طلبتم منذ زمان . وحينما لا أستطيع
الدخول الآن في أسباب هذا التأخير أرجو منكم قبول معذرتي وقبول ما كتبت قبل إلى « عالم الكتاب »
القراء ، ،

مع التحية
(١ سعد نظامي)
٩٢ / ٥ / ٣١

مركز تحقيقات كميونير علوم إسلامي

تكاد « السركة الأدبية » أن تصبح مع الأسف ، حادثاً طبعياً في عالمنا الفكري . نقرأ عن أبرز (وأفضح)
نماذجها حيناً أو آخر في الصحف والمجلات ونواجه مختلف أشكالها في كثير مما نقرأه في الكتب والأبحاث .
ومهما يكن معنى ودلالات هذه الظاهرة لمستقبل مجتمعاتنا وحضارتنا - وهي دون شك ليست مما يُحمد
عليه - إنها كانت حتى الآن تعرف كظاهرة في مستوى الأفراد و« المؤلفين » ، ولكن « الفيروس » بدأ ، على
ما يبدو ، يُعدى دور النشر عندنا أيضاً - وبصوره أخطر مما اشتهرت به دور للنشر في بعض الدولات
الآسيوية - ولا أعرف أين ستنتهي هذه الرذيلة المهلكة .

كنت أخيراً في مكتبة جامعة الملك سعود أبحث عن رسالة الطيب الروحاني لمحمد بن زكريا الرازي . عثرت
فيها - على مجلد بالمواصفات التالية : « أبو بكر محمد بن زكريا الرازي ، رسائل فلسفية ... تحقيق لجنة
إحياء التراث العربي في دار الأفاق الجديدة ، منشورات دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، (ول خلف
الصفحة) الطبعة الرابعة ، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ . أعجبني الكتاب بحسن تحقيقه وأصالته ودقة التعليقات
البالغتين - في أذيال الصفحات ، وسُررت جداً من وجود دار نشر ومهية تحقيق بهذه الدرجة من الكفاءة
المهنية والإحاطة العلمية في الوطن العربي . ولكن مع الأسف ما لبث إعجابي أن تحول إلى الأسف
والدهشة . قرأت في نهاية هامش رقم ٢ ص ٢ : « راجع ما كتبناه في مجلة Orientalia ج ٦ (١٩٣٧)



استغربت نوعاً ما ! هل كانت هناك دراسة من هذا النوع وبهذا المستوى في لبنان منذ ١٩٣٧ ولم أعرفها ؟ ولم أكد أمضى في القراءة كثيراً إلا وبدأت الحقيقة المرة تنكشف أمام عيني : فابتداءً من صفحة رقم ٥ وجدت في هامش ومتن الكتاب معلومات لم تترك في ترديداً في :

أولاً : ان التحقيق لهذا الكتاب تم بيد شخص واحد ولا لجنة .

ثانياً : ان التحقيق تم في مصر ولا في لبنان ،

ثالثاً : ان الناشر اللبناني — دار الافاق الجديدة — ليس فقط لم يعمل شيئاً في تحقيق هذا الكتاب بل إنه حذف اسم المحقق الحقيقي عنه دون أن يزعم نفسه حتى بقراءة صفحات منه !

أثير فضولي طبعاً ، للكشف عن الحقيقة . بحثت عن طبعات الكتاب السابقة — وكان ما بين يدي كما قلت الطبعة الرابعة . حصلت على الطبعة الأولى منه وكانت منشورة ١٢٩٢ هـ — ١٩٧٣ م ومن نفس الناشر ، ولكن دون أية إشارة إلى المحقق : لا المحقق الاصل ولا اللجنة الموهومة — ويبدو ان الناشر لم يكن يملك وقتئذ الجراءة الكاملة التي كان يتمتع بها في ١٩٨٠ .

فمن المحقق والناشر الاصليان ؟ كان عندي تصور بالنسبة للمحقق ولكن كان علي أن أتيقن ، ولم يكن هذا صعباً بكثير . فبالمرجعة إلى عائدة إبراهيم نصر ، الكتب العربية التي نشرت في الجمهورية العربية المتحدة (مصر) بين عام ١٩٢٦ / ١٩٤٠ (الجامعة الامريكية بالقاهرة . ١٩٦٩) ص ١٤ . وجدت في هذا المرجع وتحت اسم الرازي ، أبو بكر العنوان التالي : « رسائل فلسفية مع قطع بقيت من كتب مفقودة جمعها وصححها ب . ك. أ. س . القاهرة . مطبعة بول باربيه ١٩٣٩ . ٦ . ٢١٦ ص . » .

وهنا تبين لي نقطة أخرى وهي أن الناشر اللبناني تصرف في عنوان الكتاب فغير عبارة « مع قطع بقيت من كتب مفقودة » إلى عبارة : « مضاف إليها قطعاً » [كذا] من كتبه المفقودة . وبصرف النظر عن الخطأ النحوي في العبارة . فإن هناك نقطة أخرى وهي أن القطع المضافة إلى الرسائل ليست جميعها من الرازي أو من كتبه المفقودة وكان هذا هو السبب في أن المحقق الأصلي أشار إليها بعبارة مبهمـة « مع قطع الخ » ولكن « لجنة إحياء التراث » بدار الأفاق الجديدة لم تنتبه ، على ما يبدو إلى هذه النقطة وفعلت ما فعلت .

١٥ / ٥ / ١٤١٢ = ٢١ / ١١ / ١٩٩١

المرفقات :

- (١) صورة من صفحة العنوان للطبعة الرابعة .
- (٢) صورة من صفحة العنوان للطبعة الأولى .

أسعد نظامي
جامعة الملك سعود بالرياض



مركز بحوث وتطوير علوم شرق

في البداية تؤكد بعض السمات الأسلوبية في خطاب د. نظامي وفي عريضته ، ونحس نحن بهذه السمات بمجرد القراءة الاستطلاعية السريعة قبل إمعان النظر وإتعمامه ، أن اللغات الأخرى غير العربية التي يعرفها بما فيها الفارسية نفسها ، لها تأثير واضح على أسلوبه عندما يكتب بالعربية ، ورغم أن مهارته القرائية في تلك اللغات جميعاً على درجة واحدة تقريباً ، عمقاً في الفهم ودقة عند التحليل وإدراكاً لما بين السطور . وقد بدأت كما يقول في سيرته الذاتية معرفته الأولى بالعربية في جامعة طهران ، ولكنه استكمل دراساته فيها بالولايات المتحدة الأمريكية ، عندما ذهب إليها أواخر الخمسينيات حيث درس في جامعة كولومبيا لدرجة الماجستير ، ثم لدرجة الدكتوراه في علم الاجتماع بجامعة شيكاغو .

يحتفظ « المدعي البليوجرالي » في ملفاته بكل الأصول بخطوط أصحابها وهي التي تأتي إليه بشأن « التساؤلات والمحكمات » المنشورة في هذا الباب . ويلاحظ القراء في هذه المادة ، أن هناك تاريخين في الأصول التي جاءتنا من الدكتور محمد أسعد نظامي . فهناك تاريخ قريب (٣١ / ٥ / ٩٢) وهناك تاريخ أسبق (٢١ / ١١ / ١٩٩١) ، أما أولهما الأحدث فيؤرخ خطابه إلى رئيس التحرير وأما الآخر فيؤرخ لعريضة المادة التي أثارناها بالنشر دون مادته الأخرى . ذلك أن رئيس التحرير كان قد طلب إليه أن يكتب سيرته الذاتية ، للاستعانة بها في إعداد « الخلفية والتمهيد » وفي تطبيق (عالم الكتاب) على عريضة الدعوى . وقد تباطأ بضعة أشهر في الاستجابة لهذا الطلب ، ثم قدم أخيراً سيرة موجزة جداً مصحوبة بخطابه في (٢١ / ٥ / ١٩٩٢) الذي قدمنا به العريضة وهو أكثر أيجازاً ... !

عن القديم منها والحديث لشخص واحد خلال بضعة سنوات ، وما يزال يعمل في وظيفة فكرية تحت ظلال « الهيئة المصرية العامة للكتاب » ، وفي حمايتها غير المقصودة .. !

ومن هنا فإن د. نظامي يستبشع السرقة الظاهرة لكتاب بكامله ، ويعتبرها من الرذائل المهلكة ، ويستشعر الخطر الأكبر حينما تقوم بمثل هذه السرقة دار النشر ، والمفروض أنها هي الحصن الأخير للمحافظة على أمانة الكلمة . وليس معنى ذلك أنه يستبيع مثل هذه السرقات العظمى للأفراد ، ولكنه فيما نفهم من السياق العام للعريضة لا يتصور أبداً ، أن يكون هناك فرد عاقل يأخذ كتاباً كاملاً فينسيبه إلى نفسه ، بعد أشهر قليلة من صدوره باسم صاحبه الحقيقي ..! كما ينبغي أن نفهم من إشارته إلى دور النشر في الدولات الآسيوية ، ليس السرقات العظمى كما تفعل بعض دور النشر اللبنانية ، وإنما هي التزويرات لطبعات طبق الأصل في كل شيء ، ويبيعها بثمن أقل ، فتضيع الحقوق المالية على أصحابها من الناشرين الأصليين والمؤلفين .. ! ولهذا جاء قوله « إن الفيروس في تلك الدول قد انتقل إلينا بصورة أخطر » .

ولست أستطيع أن أخفي إعجابي بمنهج د. نظامي في الكشف عن الجناية التي وقعت على تحقيقات المستشرق الألماني الشاب (بول كراوس : ١٩٠٤ - ١٩٤٤) ، وقد طبعت له في القاهرة قبل نصف قرن بل يزيد ، كما أنني أقدر كثيراً اللمسات الفكرية والأسلوبية التي عرض بها صاحب العريضة هذا الكشف ..! فهو في الجامعة التي يعمل بها رجل البحث الذي لا ينقطع ، والعلم الذي يستفيد بكل الإمكانات المتاحة في مكتبة تلك الجامعة ..! وهو يعي في بحثه ليس فقط الموضوع الذي يبحثه ويقرأ عنه ، وإنما يتنبه أيضاً للمتغيرات المحيطة بمادة القراءة ..! فيسّر جداً بوجود دار للنشر وهيئة للتحقيق على مستوى يلفت النظر ، بل إنه ليولم نفسه خطأ على ما ظنّه جهلاً وجود مثل هذه الدار منذ عقود ولا يعرفها ..! وإذا صادف تسوُّلاً جانبياً خلال البحث فإنه لا يفعله ولا يتركه ، بل يبقى مع هذا التساؤل ويتابعه حتى يصل إلى الحقيقة ..! فيطلب — إلى جانب ما في يده الموصوف بأنه الطبعة الرابعة — ما وصف أيضاً في بطاقات فهرس المكتبة بأنه الطبعة الأولى ..! وهو في النهاية لا يجد أي فرق بينهما باستثناء أن الدار السارقة أصبحت أكثر جراءة على الافتراء والاعتصاب ..! وبمضي في سبيله مع هذا

ومع أننا فضلنا عند النشر القيام بإصلاحات محدودة جداً في كل من الخطاب والعريضة ، فقد حرصنا على الاحتفاظ بكل السمات الأسلوبية لهما ، وهي التي تؤكد عمق الهلة بين لغة د. نظامي والأم ولغتيه الأوربيتين أكثر من العربية . ذلك أن « الفارسية » برغم أن نصف مفرداتها أو أكثر نصوحاً وحديثاً كلمات عربية ، فهي في أصولها وبنيتها النحوية أقرب إلى الفرنسية والانجليزية وغيرهما من اللغات الأوربية ، باعتبارها جميعاً معا من عائلة اللغات الهند — أوربية الكبرى .

وليس في ذلك طبعاً أي تعريض مباشر أو غير مباشر بمنزلته العلمية ، فهو كما يصفه رئيس التحرير الذي خالطه كثيراً نموذج نادر في الوقت الحاضر ، للعالم والباحث الذي تربى في أحضان الفكر الإسلامي بعامة ، كما واصل ويواصل التعامل مع أصول هذا الفكر وروافده في الماضي والحاضر ، بلغاته الإسلامية وفي مقدمتها الفارسية والعربية وباللغات الأوربية أيضاً ، ولا سيما بعد أن أصبح استاذاً بجامعة الملك سعود في الرياض منذ ١٩٨١ . ولقد تحدث كثيراً مع رئيس التحرير عن مؤلفين مصريين معاصرين في الفلسفة والاجتماع وغيرهما ، لم ير أياً منهم ولا يعرفهم بصفة شخصية وإنما من خلال مؤلفاتهم العربية إعجاباً أو استنكاراً ..! هذا إلى أن اتصاله المباشر بالفكر الغربي منذ أربعة عقود حتى الآن ، يدعم بصفة مستمرة خصائص المنهج في ذلك الفكر عنده بعامة ، كما يزوده بكل جديد في الدراسات الاجتماعية والفكر الإسلامي بخاصة ..!

ومع أن د. نظامي تحدث مرات عديدة مع رئيس التحرير ، عن سرقات أخرى كثيرة صادفها خلال الثمانينيات فيما قرأه من الكتب والمجلات العربية ، لكن يبدو لنا أن اهتمامه كان مركزاً في تلك الحالات على سرقات المؤلفين والمحققين كافرين ، في مواقع معينة بداخل الأعمال التي قاموا بها حقيقة بصفة عامة . وإذا كان هذا الفهم من جانبنا صحيحاً وأنه كذلك ، فإنه يقصد في الفقرة الأولى بعريضته الحالية تلك السرقات الخفية لفكرة معينة أو لوجهة نظر متميزة في ثنانيا الدراسات والأبحاث ، التي يمكن أن تنسب في جملتها إلى هؤلاء المستفيدين جزئياً بالفكرة أو وجهة النظر دون الاعتراف لأصحابها الحقيقيين بذلك . ود. نظامي لا يقصد طبعاً السرقات العظمى لكتب بأكملها من جانب المتطفلين على التأليف والتحقيق ، كتلك الجنائيات التي تحدثنا

الطبعة الأصلية ، فمن المؤكد أنه لم يكن ليذهب في عريضته إلى هذا الاستنتاج غير الصحيح ... !

وإذا كان الحديث ذا شجون فشجون « التساؤلات والمحكمات » لمن يخونون الأمانة الفكرية في الأوطان العربية لا تكاد تنتهي ، فأولها في هذا المقام هو عن الوضع الببليوجرافي لهاتين الطبعتين المفضوحتين ، في مكتبة جامعية يفترض أنها من أحدث المكتبات وأحسنها في الجامعات العربية ... ! لست أقول مع أنه في الحقيقة سؤال استنكارى له ما يبرره : كيف تفلت مثل هذه الطبعات المرفوضة من المصفاة الببليوجرافية ، التي يتولاها المسؤولون عن سياسة الاقتناء وعن تنفيذها بالمكتبة ... ؟ فقد يرد أحد المتساهلين على ذلك السؤال المستنكر قائلاً : إن الطبعة الأصلية وقد مضت عليها بضعة عقود لم تعد متاحة ، ولا مناص من قبول هذه الطبعات الزائفة لحاجة الباحثين إليها . وربما يختار ردّ الجهل أو العجز والكسل ، فيرى أن كشف الجنابة في مثل هذه الطبعات غير ممكن ... ! ومثل هذا الرد الأخير مرفوض إلا إذا كانت مسئولية الاقتناء موكولة إلى الجهلة أو العاجزين والكسالى .

ولكنني أقول اقتصاراً : فلنسلم بأن افتقاد الطبعات الأصلية قد يكون أحد المبررات لإدخال طبعة زائفة ... وهنا يأتي السؤال الاستنكارى الثانى : لماذا بعد أن قبلنا مضطرين الطبعة الأولى الزائفة عام (١٩٧٣) ، تدخل عام (١٩٨٠) صورة أخرى تطابقها حدوك النعل بالنعل ، باستثناء أن المزيف وصفها جهلاً أو تزيفاً بأنها طبعة رابعة ، كما سُمى صبيانه الجهلة بأنهم لجنة إحياء التراث العربى ... ! أما السؤال الاستنكارى الثالث وهو الأخطر لأنه يتعلق بنقطة الضبط الأخيرة في المصفاة الببليوجرافية عند بوابة الاقتناء في كل مكتبات البحث وفي مقدمتها المكتبات بالجامعات لطلاب الدراسات العليا وأساتذتهم ... ! ونقطة الضبط هذه في حالتنا ، كانت هي فهرس تلك المكتبة الجامعية المرموقة بمدينة الرياض . فقد كان من الضرورى عند قبول أى من هذه الطبعات الزائفة ، أن يظهر ذلك الزيف على يد الم فهرس ويسجله دقيقاً في مثل تلك البطاقة ... ! وهو الذى وبدناه فعلاً بإحدى المكتبات الجامعية في قلب مدينة القاهرة ، واكتفى بهذا التحديد الإجمالى لموقعها حتى لا أخرج المشاعر الوطنية والقومية ، في نفسى وفي نفوس كثير من القراء الأعزاء ... !

التساؤل الملحّ مستفيداً من ببليوجرافية الزميلة د. عايدة نصير ، فيرضى نفسه جزئياً بالوصول إلى بعض الحقيقة الشافية ... !

أما دقته في تحليل ما يقرأ فتتجل في أمور كثيرة ، لعل أبرزها بالنسبة لى هي قراءته العلمية الدقيقة للعنوان الفرعى ، في كل من طبعة عام ١٩٣٩ بالقاهرة من خلال ببليوجرافية د. عايدة والطبعتين الزائفتين (الأولى ١٩٧٣ والرابعة ١٩٨٠) للدار المقتضبة في بيروت . فالقطع التي أضافها المستشرق الألماني أخذها من كتب ضاعت أصولها في القديم وبقيت في كتب أخرى ليست للراوى . ولكن الصبيان الجهلة في دار النشر اللبناي أرادوا إخفاء معالم السرقة بتغيير سطحى في العنوان الفرعى ، فقالوا « مضاف إليها قطعا » . بدلا من « مع قطع ... » بنصب كلمة « قطع » في هذا التغيير ، مع أنها تستحق الرفع باعتبارها نائب فاعل لاسم المفعول قبلها ، وهو الخطأ الأول الذى سجله عليهم د. نظامى في عريضته .

وأما ما أشار إليه بشأن الخطأ الثانى فهو مقبول كاستنتاج من جانبه ، لو كان ماقرأ في ببليوجرافية د. عايدة يمثل فعلاً ما جاء على صفحة العنوان في الطبعة الأصلية . ولكن هذه الببليوجرافية سجلت الكلمتين الأخيرتين في العنوان الفرعى (كتب مفقودة) بصيغة التنكير لها ، مع أننا بالرجوع إلى صفحة العنوان نفسها وجدناهما (كتبه المفقودة) بصيغة التعريف لكل منهما . ومعنى ذلك أن ببليوجرافية د. عايدة إذا كانت قد كشفت له جزءاً من الحقيقة وليس كلها ، فإنها من ناحية أخرى بسبب افتقادها للمستوى المثالى من الدقة ، قد ذهبت به إلى استنتاج لا أساس له من الصحة ، وهو أن القطع المضافة ليست له مع أن أصولها له حقيقة ... ! والمفروض أن البطاقة الببليوجرافية لأى كتاب ولا سيما كتب التراث المحققة ، هي التى تحمى الباحث الذى يعتمد عليها أن يقع في أى استنتاج غير صحيح ، بل إنها لتكشف له في الكتاب مسائل دقيقة قد تغيب عنه وهو في يده . ولو قرأ د. نظامى بطاقة ببليوجرافية بهذا المستوى المعيارى أو لو وقعت في يده

« مكتبة المثنى » لصاحبها قاسم الرجب في بغداد أوائل الستينيات . ونشهد أن الرجل كان أميناً في أعماله حينما أبقى أسماء المحققين والمؤلفين والناشرين الأصليين كما هي ، ووضع اسمه واسم مؤسسته على الغلاف فقط . وقد كانت أكثر بل كل تلك المطبوعات قد مضت على تحقيقها أو تأليفها وطباعتها الأصلية المدة القانونية ، فأصبحت ملكية عامة غير محفوظة الحقوق حسب الاتفاقيات الثنائية والدولية المعمول بها آنذاك . أما بعد « مكتبة المثنى » في بغداد فسرعان ما برزت قرون الشر بالتزييف والاغتصاب والافتراء في بيروت ، على أيدي عدد غير قليل من أصحاب دور النشر هناك منذ الستينيات حتى الآن ، بدرجات متزايدة في الاستشراء والتبجح والصفافة التي لم تعرفها هذه المهنة قبلاً .. !

إن دار « الأفاق » الجديدة التي استتارت د . نظامي برغم طبيعته الهادئة تماماً ، هي أيضاً ذات سوابق في قرون ذلك الشر وفي الترويج لأصحاب هذه القرون من المتعاونين معها ومعه أيضاً . عرفنا في السبعينيات من خلال مسئولياتنا البيبلوجرافية أحد المغترين اللبنانيين باسم (محمد قبيسي) الذي ادعى آنذاك ، أنه حاصل على درجة الدكتوراة من قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة . ويعلم كذب هذه الدعوى كل خاطائه حيث يعيش وحيث يعمل ، من أصحاب دور النشر والمتعاملين معه ومعهم بما فيها وفيهم دار الأفاق وصاحبها . ولكنها ساعدته في تثبيت تلك لفرية وهذا التدليس الأكاديمي ، بما نشرته له من الكتب يزعمها حول هذا التخصص النافض ، الذي يبدو لصاحبها ولغيره من الجهلة أنه حرم مستباح وأرض بغير أسوار ، بحكم ما هو متيسر لهم من الأبصار الكلية والبصائر المخطوم عليها . ومن هذه المؤلفات المقتناة في المكتبات الخليجية بخاصة ، ويدرسها ويتربى عليها مع الأسف الشديد طلاب هذا التخصص نسجل ما يلي كنماذج فقط :

- حضارة العرب في وثائقهم ، ١٩٧٩ .
- علم التوثيق والخط في الوطن العربي ، ١٩٨٠ .
- علم التوثيق أو التفتية الحديثة ، ١٩٨٢ .
- برمجة الموثق في عمل التوثيق ، ١٩٨٣ .

وهي جميعاً من مطبوعات « الأفاق » التي تزامنت في الصدور ، مع بضع طبعات زائفة لتحققك « كراوس » ، التي استتارت د . نظامي .

فرأنا بتلك المكتبة التي يسعد فيها وبها روادها من العلماء والباحثين ، بطاقة لطبعة موصوفة بأنها خامسة وهي زائفة أيضاً لذلك الكتاب المعتمد عليه ، من جانب (الأفاق) أي : صاحب « دار الأفاق الجديدة » .. ! فوجدنا في هذه البطاقة بالقاهرة البيانات الدقيقة ، التي تشيع تماماً كل التساؤلات في نفس أي باحث عالم مثل د . نظامي . ذلك أن إحدى التبصرات التكميلية في بطاقتنا ذكرت أن هذه الطبعة ما هي إلا تصوير لما صدر عام ١٩٣٩ للكتاب الذي حققه (بول كراوس ، ١٩٠٤ - ١٩٤٤ Paul Kraus) . وقد حددته أيضاً بعنوانه الأصلي في طبعته الأولى الحقيقية ، وأنه الكتاب (رقم ٢٢) في سلسلة بعنوان « مطبوعات جامعة فؤاد الأول » ، باعتبار أن كلية الآداب في تلك الجامعة (جامعة القاهرة حالياً) هي ناشره الأصلي . ومعنى ذلك أن فهرس مكتبة جامعة الملك سعود قد خدع د . نظامي في الأولى وفي الثانية ، ولولا يقظته هو الذاتية عند تصفح الطبعتين الزائفتين لوقع في سقطة علمية لو سقطت . كما أن ببليوجرافية زميلتنا د . عائدة نصير قد أمدته فقط ، ببعض الحقيقة التي أنقذته من السقوط أو الحيرة .. ! أما فهرس هذه المكتبة الجامعية بقلب القاهرة ، فهو الذي بفضل دقته البيبلوجرافية يمكن أن تظهر الدراسات العلمية المثالية على أيدي الباحثين والمؤلفين .

ونعود إلى الاستبشاع الذي كان هو رد الفعل من جانب د . نظامي ، حينما فوجيء أن إحدى دور النشر تسرق كتاباً كاملاً سرقة عظمى .. ! وذلك أنه كان قبل عام ١٩٨١ الذي بدأ فيه وظيفته الحالية بجامعة الملك سعود ، بعيداً بصفة عامة عما انحدرت إليه الحياة الفكرية في الوطن العربي ، على أيدي الدخلاء والجهلة والمزورين من ادعاء التحقيق والتأليف وقراصة النشر والتوزيع . ويبدو أنه في عريضته المدونة أعلاه ، إنما كان يؤرخ لهذا الانحدار في حدود ما صادفه هو خلال الثمانينيات ، بعد أن أصبح على اتصال مباشر أو شبه مباشر بالمطبوعات العربية بين المقتنيات الجارية بالمكتبات المتاحة له . والحقيقة أن بدايات هذا النوع البشع من السرقات العظمى لكتب كاملة على أيدي بعض الناشرين اللبنانيين يرجع إلى الستينيات ، حسب ما هو معروف لنا من هذا المستوى السافل للسرقات التي تعد بالعشرات إن لم يكن بالمئات .. !

لعل أشهر أعمال التصوير للمؤلفات التراثية المؤلفة المحققة علمياً على أيدي المستشرقين وغيرهم ، هو ما قامت به

وهي تؤكد عند مقارنتها بالجنايات القذرة التي وقعت وتقع خلال السبعينيات والثمانينيات والآن في التسعينيات ، ان اصحاب تلك الدور ومعاونتهم سادرون في غيهم وأثامهم ، بل إنهم يصبحون أكثر جراً في القرصنة والاعتصاب .

صدر في لندن خلال ثمانينيات القرن الماضي (١٨٨٢ ، ١٨٨٤) للمستشرق ذي الأصل الألماني (شتاينجاس (Steingass) لحساب المكتب الحكومي البريطاني الذي يتولى شئون الهند ، عن الناشر (W . H . Allen) قاموسان متكاملان . أحدهما لمن يعرف الإنجليزية بعنوان (Student's English - Arabic Dictionary) في ٤٦٦ صفحة ، والآخر لمن يعرف العربية بعنوان (Student's Arabic - English Dictionary) في ١٢٤٢ صفحة . وفي عام ١٩٦٦ جاءت « المكتبة اللبنانية » وهي في بداية عهد بالنشر التزويري ، قصورت الكتابين كما هما دون أي تغيير باستثناء مايلي :

- غيرت كلمة العنوان الأولى إلى Lerner في الكتابين
- حذفت اسم المؤلف من صفحة العنوان وتوقيعه للمقدمة ولم تضع شيئاً بدلها
- حذفت اسم الناشر Allen واسم المكتب الحكومي للهند ووضعت بدلها اسمها هي .

لم يجرؤ ذلك الناشر آنذاك ، أن يدعى وجود لجنة علمية ثابتة له هي التي تولت إعداد هذين العاملين العظمين ، كما أنه رجع بعيداً إلى الوراء أكثر من ثمانين عاماً وذهب بعيداً إلى لندن خوفاً وإشفاقاً أن يعرف أحد جريمته .. ! أما الآن فإن دار الافاق ، ودار الكتب العلمية ، ودار الجيل ، ودار العودة ، إلخ التي يحرص أصحابها . على وضع كلمة (دار) في أسماء مؤسساتهم القذرة ، لا يتورعون عن اقتراف ما كانوا يخشونه منذ عقدين أو ثلاثة .. ! الا ما اقساها جنابة على إحدى المفردات العربية العزيرة وهي (دار) المعروفة بعراقتها وسموها عبر ألف عام بل أكثر . عرفناها في العصر العباسي والفاطمي في بغداد والقاهرة مقرونة بمفردتين عريقتين منزهتين أيضاً (الحكمة والعلم) ، وعرفناها في القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين بالقاهرة وغيرها ، في : دار الأوبرا ، ودار العلوم ، ودار الكتب المصرية ، ودار المعلمين .. ثم يأتي أولئك اللصوص ويلوثون وجه هذه الكلمة في بيروت ، حينما يضعونها على ابنية مؤسساتهم القذرة

أما أخس قصص السرقات العظمى وأشدّها نذالة وأحقرها لزماً ، فهي ما صنعه صاحب مكتبة الثقافة العربية في بيروت ، حين نشر أواخر السبعينيات كتاباً عن الأدب الجاهل مؤلفه الحقيقي (محمد هاشم عطية) هو علامة هذا الموضوع ، منذ منتصف العشرينيات حتى وفاته عام ١٩٥٣ ، بعد حياة حافلة بمحاضراته وأحاديثه مع طلابه وأترابه ومقالاته ، عن الأدب العربي بعامة وما فيه من الشعر وسرقاته بخاصة ... ! وقد صدر هذا الكتاب لمؤلفه الحقيقي في بضع طبعات عن مكتبة البابي الحلبي بالقاهرة منذ الثلاثينيات .. ! ولكن الناشر اللبناني اللئيم كان من الوقاحة والبجاجة والافتراء ، حتى إنه جعل الكتاب في الطبعة التي أصدرها وهي مقتناة في مكتبة جامعة أخرى بالرياض ، من تأليف المستشرق البريطاني (الدكتور ج . هيوارث دون) الذي تخرج في جامعة لندن خلال الثلاثينيات . أما دافعه في ذلك التزوير دون أي اتصال حتى بمن نسبه إليه افتراء وكذباً ، فهو أن المؤلف الحقيقي بعد وفاته ببضعة عقود لم يعد صاحب اسم مشهور ، يعطى الكتاب الزواج الذي يطمع فيه ذلك المغتصب .. إلى جانب عقدة « الخواجة » عنده وعند بعض أصحاب هذه العقدة الثقافية من القراء وأدعياء البحث .. !

بل إن هذا التطلع إلى الزواج وهو الشيء الذي يقدسه أصحاب تلك الدور اللبنانية المشبوهة ، دفع صاحب « دار العودة » إلى تزويرات مماثلة لما سبق برغم أنها قد تبدو مختلفة عنه تماماً .. ذلك أنه خلال السبعينيات والثمانينيات أصدر سلسلة كتب بعنوان « نوابغ العرب » ، كان أول حلقاتها بعنوان (سيد درويش إمام الملحنين ونابغة الموسيقى وكانت الثانية عشرة بعنوان (ابن خلدون بطل علم التاريخ) . وقد دأب صاحب تلك الدار على نسبة التأليف في حلقات تلك السلسلة ، إلى بعض أصحاب الأسماء اللامعة المعاصرين ذوي القدم الثابتة في الكتلة ، مع أنها من تأليفه هو أو بعض صبيانته الجهلة . ومن هؤلاء المؤلفين المزعومين الدكتور عز الدين اسماعيل العميد الأسبق بكلية الآداب بجامعة عين شمس ، الذي أخبرني في لقاء ثقافي خاص بيننا أوائل الثمانينيات ، أنه لا يدري شيئاً عن كتابين نسباً إليه في تلك السلسلة .. !

وانتهى في هذه الشجون المتشابكة ، إلى واحدة من أوائل القصص التزويرية التي وقعت في بيروت أواسط الستينيات .

ماذا يقرأون الآن ؟

● وبسؤال الإذاعية الكبيرة آمال فهمي
حول علاقتها بالكتاب قالت ..

ما أنا إلا عَصير الكتب الموجودة على
سور الأزيكية ففي بداية عملي بالإذاعة
أى منذ ما يقرب من عشرين عاما كنت
كثيرة القراءة . بل وأعشق قراءة الكتب في
أى مجال . فأى كتاب كان يقع في يدي
سواء كان ذو طابع سياسى أو اقتصادى
أو علمى . كنت بالطبع أقرأ كل
محتوياته . وقد بدأت علاقتى بالكتاب منذ
المرحلة الثانوية . فكنت أحب قراءة الشعر
والتاريخ وخصوصا تاريخ مصر . وكان
يستهيبنى في الشعر الجاهلى وخصوصا
شعر « الخنساء » ، و « الفرزدق » ،
و « جرير » ، وشعر أبو العلاء المعرى .

ثم تدرجت في قراءة ناجى وشوقى .
وهذا بالطبع نمتى ثقافتى ودفعتنى
للإلتحاق بكلية الآداب — قسم اللغة
العربية — وبعد أن تخرجت وعملت
بالإذاعة اكتشفت أن طبيعة — عمل —
تتطلب منى أن أغير مسار القراءة وعلى أن
أقرأ في كافة فروع المعرفة .

ومن المجلات الرفيعة المستوى والتي
كنت حريصة على قراءتها باستمرار مجلة
المختار وهى مجلة شاملة ونصيح
الإذاعيين الجدد بالرجوع إلى الأعداد
القديمة من هذه المجلة فهى بصنق نبع
المعرفة ونهر من الثراء الفكرى كما كنت
في فترة ما أعشق قراءة شكسبير . وقرأت
كل أعماله باللغة الانجليزية وقرأت أيضا
لأستاذه (مارلو) كما أتنى من هواة
قراءة الانسكلوبيديا واحتفظ دائما
بأجندة في حقيبتى . فكل ما يعجبني أثناء
قراءتى من أقوال مأثورة أو حكم أسجله
في الأجندة . وعلى سبيل المثال قول ..

« خمسون غزالا على رأسهم أسد .
خير من خمسين أسدا على رأسهم
غزال » .

إعداد / مديحة أبو زيد

● الكتاب ينبوع الحياة وهو المدرسة والجامعة التى ينهل الإنسان
من معارفها وفنونها وآدابها . هو سميده في الوحدة ومؤنسه في الغربه
وملهمة في كل ما نظم من شعر أو ما كتب من قصة أو رواية أو
مسرحية . وكل ما خطه قلمه من ينابيع الفكر والإبداع .
ومن هنا جاءت أهمية الكتاب في حياة الإنسان . وتتنوع الكتب
وتتعدد وظائفها .

فكتب التاريخ توسع المدارك وتعلم الناس الحكمة والموعظة
الحسنة ودواوين الشعر تصقل الذكاء وترهف المشاعر والخواطر
وكتب الفلسفة تجعل قراءها متحدثين لبقين . ذوى رزانة ووقار .
وذكاء واقتدار . وتجعلهم فرسانا في ميدان الجدل لا يشق لهم غبار .
وما من داء في العقل إلا وكان في الكتب دواؤه وشفائه تماما كما
يكون في علل الأجسام والأبدان من حدوث الشفاء بتعاطي الدواء .

وصديق أبو عثمان الجاحظ في قوله عن الكتاب .. إنه نعم المدخر
والعدة . ونعم الجليس والعمدة . ونعم النشوة والنزهة . ونعم
المشتغل والحرقة . ونعم الأنيس في ساعة الوحدة . ونعم المعرفة ببلاد
الغربة ونعم القرين والدخيل . ونعم الوزير والنزيل .. فهو وعاء مليء
علما .. وظرف حشى ظرفا . وإناء شحن مزاحا وحدا . إن شئت ضحكت
من نواذره . وإن شئت عجبت من غرائب فوائده . وإن شئت
التهتك نواذره .

هكذا يلعب الكتاب دورا رائدا وهاما في حياة الإنسان وفي صقل
مواهبه وتهذيب مشاعره . ويجعله ملما بكافة المعرفة التى يرغب
الحصول عليها .

وسمعت هذا الكتاب مراد الباحثين وغناء المذاهب ومجالا لانتاج القلوب والنواظر وبهجة للاسماع والخواطر .

فبؤفة شارية التي يتضمنها هذا الجزء من المجلد مخصصها .. ان افلة سرقنت فبيعت فاشترتها امرأة من بني هاشم ابنتها وعلمها الغناء . عرضت على اسحاق الموصلي . فلم يشتريها لعلها واشترها ابراهيم بن المهدي فاحتلت عنه غناه كله او اكثره .

وسمعتها اسحاق بعد سنة من شراء ابراهيم لها فذل لما سمعه منها وبم على سحر شراها لها .

وكانت ام شارية بالتبني امرأة ضبيطة شريفة . وكانت تسامو ابراهيم وتعدده وتتأمر على انتزاع شارية منه . وقد رفعت شكابتها ودست له عند المعتصم .

واستعانت برجل ابدى استعدادا لمعاونتها لحاجة في نفسها وساعدا لتاجرا ومحقدا على ابراهيم المهدي بالوقفة له عند المعتصم .

ثم تقضى الموامرات وتستشري الدسائس حتى تنزع شارية من ابراهيم بن المهدي ويقوى سلطان شارية وتصيب ذات سطوة وقوة ونفوذ . بات يهدد موقع (عريب) المغنية الاولى في ذلك العهد وتثور بينهما حرب ضروس تستعمل كل منهما كل اساليب البطش والقهر والداهاء ويذر بذور الفتنة بين رجالا الفصر واصحاب النفوذ في ذلك العصر .

ويسبها قتل من قتل وسجن من سجن وفر من البلاد من فر وانصرفت شارية في آخر الامر . وقيل ان المعتصم ابتاعها من عيمونة ابنة ابراهيم بن المهدي بثلاثمائة الف درهم وظلت ملكة حتى توفى . ويختم الممثل سعد الغزاوي رأيه بمقوله ذات قيمة وهي ..

الثافة الحقيقية تتحقق بالاتصال

● ومن ابرز الشخصيات التي يلعب الكتاب دورا هاما في حياتهم وخاصة العملية الممثل القدير سعد الغزاوي والذي يعد ويؤدى برنامج (قال الفيلسوف) . وعن علاقته بالكتاب قال ..

إننى هو غير انه هو . اعنى انه اصدق اصدقائى بل هو نفسى وحياتى . وهو عينى التى ارى بها وأذنى التى اسمع بها ولسانى الذى انطق به وعقلى الذى أفكر به .

بالجملة . هو الوسيلة التى تربطنى بالحياة وتكشف لى خباياها وتدلنى على اسرارها وكنوزها .

فكل ما في كتاب الاغانى يعجزنى ويطربنى .

وقد اردت الاستزادة في معرفة اخبار شارية فطلبتها في كتاب . نهاية الارب للنويرى . وذلك للوقوف على ما لم يكن قد اورده كتاب الاغانى عنها . فوجدت النويرى يقول اول ما يقول .. قال ابو الفرج الاصفهاني . فعدت ادراجى سريعا إلى كتاب الاغانى وطلبت الاستزادة في خبر نهاية الارب ويسؤال الممثل القدير سعد الغزاوي عن اهم ما قرأه في كتاب الاغانى حديثا قال ..

قرات كتاب الاغانى للاصفهاني المجلد السادس عشر (اخبار شارية) ..

وهو من اعظم وأروع وانفع ما وصل من روائع التراث العربى .

فقد حوى هذا الكتاب من حقائق التاريخ اصدقها واكملها . ومن روائع الروايات ابدعها واجملها . ومن جليل الشعر وجميل النثر اروع وأبدع . ثم عرض بانورامى تاريخى تسجيل ادنى او فنى يعكس لنا صور عصور خلّت من الجاهلية الاولى وتصحبنا حتى تصل بنا إلى اعماق القرن الرابع . كل ما فيه وما عليه من ابداع واقتناع . واثارة وجسارة .

اما عن أحدث قراءتى . فقد انتهيت من قراءة كتاب صعب وهو بعنوان (التوحيد القياسى) وكتاب الدبلوماسية في عصر الذرة وهو لوزير خارجية انجلترا (جورج الن) .

وفي هذا الكتاب الاخير . يعقد المؤلف مقارنة بين الدبلوماسية في القرن الماضي وبينها في عصر الاعلام الصناعية واللاسلكى .

ويقول المؤلف ..

في الماضي كانت الدبلوماسية في الدهايز وكان السفير يستطيع ان يلعب ادوارا في السياسة . ولكن في العصر الحالى . عصر التكنولوجيا والتطور الحضارى نجد انتشار التلكس والفاكس . وهذا بالطبع جعل الخبر ينتقل في ثوان .

فالكتاب (الدبلوماسية في عصر الذرة) يوضح عنصر السرعة واللغة السياسية على المكشوف . والتي اصبحت اى السرعة لا تعطى فرصة للدبلوماسية ان تقوم بادوارها الخفية والتي تؤثر على العلاقات الدبلوماسية والعسكرية .

وتؤثر المهنة ايضا على نوع الكتاب الذى يقرأه ذويها وتوجه اهتماماته إلى الإلمام بكافة المعرفة التى يستقيها من الكتب التى تستهويه . وعلى سبيل المثال ..

● ● ●



ماذا يقرأون الآن ؟

بأفضل ما قيل وأحسن ما كتب وأبدع ما أخرج الفكر .

إن من يملك كتباً هو في الواقع ملك لهذه الكتب لأن الكتب تملك كما تملك . وتستحوذ على مالها استحواذة هو عليها .

● ● ●

● المخرج محمود الألفي ومدير مسرح الشباب يقول حول علاقته بالكتاب ..

من البدايات قبل دخول المعهد العالي للفنون المسرحية كان لي اهتمام بالكتاب وخاصة الأعمال الأدبية الدرامية مثل أي شاب في هذا المجال . وبدأت تتفتح أفاق فكرية عني بعض كتابنا المشهورين مثل توفيق الحكيم وبعض الكتب الخاصة بأساتذنا طه حسين .

وكانت هذه إهتمامات أولية

قرأت بعض مسرحيات توفيق الحكيم وأنا في المرحلة الثانوية وكنت رئيس جماعة الإذاعة في مدرسة خليل أغا الثانوية . وكنا نعمل مسرحيات أوسمري أثناء الفسح وكان بعض المخرجين الكبار يخرجون لنا هذه المسرحيات .

وكان مصدرى للقراءة هو سور الأزيكية فكنت أتوجه إلى هناك بعد انتهاء الدراسة وأبقى هناك حتى الخامسة مساء . وهناك التقيت بكثير من المشاهير منهم المخرج (حسن الإمام) .

وظل الكتاب رفيقي إلى أن التحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية وكانت هناك علاقة حميمة بين اختياري للكتاب وبين موهبتي في المسرح .

وفي المعهد حاولت أن استعير بعض الكتب من نبيل الألفي عمي وأستاذي .

وهي التي لم أجدها على سور الأزيكية ولا أنكر أن لي مكتبة ثرية الآن بفضل توجيه أستاذي نبيل الألفي .

قرأت أيضاً في مجال الفلسفة لهيكل وديكارت وهذه الكتب أفادتني في تحليل الشخصيات الدرامية وأيضاً استنهوتني كتب الشعر (الأدب الفرنسي في عصوره الذهبية) .

ومن أهم المراجع التي ارتبطت بها خارج مجال المسرح (أوريس نيكولا) كما أنني جمعت أعداداً من مجلة المسرح التي أنشأها الدكتور رشاد رشدي وأصبحت تشكل ركناً أساسياً في مكتبتى .

ومن المقالات الطريفة التي كنت استفيد بها في أعمالي (موت البطل التراجيدي) فكنت استفيد بها في محاضراتي في مادة المسرح أثناء عملي مدرس في الكويت .

أما عن آخر قراءاتي ..

أقوم حالياً بإخراج عرض مسرحي في الصيف وذلك بعد أن قرأته أكثر من مرة وهو (فرح البرابرة) لعاطف النمر . وستعرض في الاسكندرية على مسرح بيرم التونسي بالاسكندرية ويقوم بالبطولة فيها أبو بكر عزت ، صلاح قابيل ، سمير حسنى ، سيد عبد الكريم ، عزة شريف ، سلوى عثمان ، سيد عزمي ، محمود العراقي .

وهذه المسرحية تدور حول الصراع الأبدي بين الخير والشر . نناقش فيها مشكلة الكتاب وعلاقته بالناس ونقول للناس .. أن الكتاب هو خير رفيق للناس .. فبطل المسرحية يمتلك مكتبة وهو مرتبط بالحارة وهو منار العقل فيها ويرغب أن تتحول إلى شكل جديد . وصاحب المكتبة (مرزوق) يمتلك صوتاً جميلاً . ويرفض أن يمتلك شرائط دون المستوى . فبطلة المسرحية درست

الموسيقى وحصلت على شهادات فيها ثم عادت للحارة لتغير المفاهيم البالية ويظل الصراع قائم طوال العرض نجد جمعة الخشاب يحاول القضاء على المكتبة ويرغب في تحويلها لمكتبة فيديو لكن مرزوق صاحب المكتبة يقاومه . ويرفض أن يبيعها ويظل متمسكاً .. بمبادئه .. ثم يعرض الكتاب بأسعار في متناول الجميع حتى يحصل على النتيجة المرجوة وهي تثقيف الشعب . وفي النهاية ينتصر الخير بانتصار مرزوق .

وقد استعنت في إخراج هذا العمل حتى يكتسب روح الفكاهة . بكتاب عن الأمثال الشعبية بعنوان .. (الأمثال العامة) بقلم العلامة المحقق أحمد تيمور باشا مع هذا الكتاب وجدت مادة ثرية من الأمثال الشعبية والعامة على مر العصور .. وم خلال اطلاعك على هذا الكتاب تجددين الحقبات الثقافية والسياسية التي مرت بمجتمعنا المصرى .

ومن الأمثلة التي أعجبتني في هذا الكتاب .. بساطة الرجل العادى عندما يقول .. (الباب اللي يجيك منه الريح سده واستريح) ويظل هذا المثل يتناقل حتى يعيش بيننا دون أن يدون ومازلنا نعتقه ونقوله لأبنائنا .

وهذا الكتاب من وجهة نظري سيؤثر النص درامياً وفي نفس الوقت يثري الشخصية التي سوف تؤدي الأمثال من خلال إطار مدروس لشخصية أم كبيرة .

● ● ●

ماذا يقرأون الآن ؟

يتمسكوا بلغتهم العربية وأصبح عدد منهم شعراء دواوين كما في الجزائر وليبيا والمغرب وتونس .

وإذا كانت كتب الشعر تصدر مكتبتى بمختلف اتجاهاتها سواء كان بالفصحى أو العامية (الزجل) إلا أنى أملك ركتا هاما في مكتبتى يضم علوم الدين الإسلامى وأيضاً في حوزتى مجموعة من القصص والروايات أعز بها فإن أغلبها مهدى لى من مؤلفيها بحكم الصداقة ، وللقرأة والنقد . وهذه هى العناصر الثلاثة الأساسية في مكتبتى وهناك عناصر إضافية مثل الكتب السياسية ومجموعة الكتب الماسى ومجموعة الكتب الفضى وروايات دار الهلال القرأة كما أن هناك كتباً ضاحكة أرجع إليها بعد غناء القرأة أو الكد اليومي لاستريح من خلالها عن طريق ما تقدمه من بسماط .

أما عن أحدث قراءاتى فهى ديوانين للشعر وكلا الشاعرين يتميزان بقدرة الشاعر على امتلاك أدواته وأشهرهما ديوان للشاعر « سمير وهدان » بعنوان (الرسم في السراب) والشاعر يبلغ من العمر خمسين عاماً وبدأ كتابة الشعر كما عرفت قبل أن يبلغ العشرين عاماً ولكنه لم يصدر ديوانه الأول إلا في هذه السن المتقدمة . بعد أن قرأ كثيراً وعاش تجاربه الشعرية بصدق . ولذلك خرج ديوانه بشكل جيد . وكان من المفروض أن يكون له عدة دواوين ولكن هذا قدره وقدر كل صاحب كلمة في زمن الأغنية الهابطة وشعراء التعتيم وسماسة دواوين وقصائد الديوان تحمل من عمق ونضج التجربة التى عاشها الشاعر وكنت أشعر أنه كتبها بذمة وأنه كان ينزف كل حروف القصيدة حتى يصير في نهايتها جسدا روحانياً كان يذوب وهو يكتب القصيدة .

ومن أهم قصائد الديوان قصيدة بعنوان (الرسم في السراب) وقصيدة (من وحى الأربعين) وقصيدة (الكلمة) .

● وعاشق الأدب لا يستطيع أن يعيش بعيداً عن الكتاب فهو بالنسبة له منبع الفكر والثقافة والأدب وهم الذين يكونون شخصية الأديب . وذلك كما قال الشاعر والأديب خيرات عبد المنعم عندما سأله عن علاقته بالكتاب وأهم قراءاته الحالية . وأضاف ..

ولا شك أن الكتاب هو سيد الثقافة . وهو المنهل الأول الذى يغترف منه كل مفكر ومثقف .

وقد بدأت علاقتى بالكتاب منذ الطفولة حيث بدأت عيني تلتهم أولويات السطور في مكتبة والدي رحمه الله والتى كانت كنزاً لكتب مختلفة على رأسها كتب الدين الإسلامى ثم كتب أخرى ومراجع في مختلف الأديان السماوية والمذاهب الأرضية للمفكرين . وقد اقتنع بهم ويفكرهم عدد كبير من الناس مثل كونفوشيوس وبوذا كان والذى شغفوا بدراسة المقارنة بين الأديان . لذا كانت بدايتى مع الكتب الدينية . ولكن سريعاً ما تحولت عندما وجدت نفسى أحمل موهبه كتابة الشعر حيث أصبح السديوان الشعرى هو أهم قراءاتى . وبالفعل فمكتبتى الآن تضم أغلب ما صدر من دواوين شعرية حتى جيلنا هذا . كما تضم مكتبتى مجموعة الآن تضم أغلب ما صدر من دواوين شعرية أو الشعراء في مختلف العصور حتى جيلنا هذا . كما تضم مكتبتى مجموعة كبيرة من دواوين لشعراء الأمة العربية بمختلف دولها مثل السعودية ودول الخليج والأردن وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق . وهذا شيء أعز به كثيراً كما تضم مكتبتى بعض دواوين لشعراء من شمال أفريقيا وهى دول مقلدة في عدد شعرائها . وفى انتاجها الشعرى العربى حيث كانت محتلة من الاستعمار الإيطالى والفرنسى الذى جعل من لغته أساس التعليم والفكر في هذه الدول ولكن استطاع بعض أبناء هذه الدول أن

● ويقول الأديب محمد رضا رئيس جماعة الأدب العربى بالاسكندرية حول علاقته بالكتاب ..

الإنسان مهما بلغ من دراسات وعلم فهو في حاجة ماسة للكتاب ليستزيد من العلم والثقافة والمعرفة بمعنى أن المفاهيم الدراسية التى ندرسها ونتعلمها في مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا لا تكفى لتثقفنا . فهى مقررات غالباً ما ننسأها أو نهملها بعد خروجنا إلى محيط الحياة .

والكتاب الذى اثر في حياتى هو كتاب (عمر الخيام) الذى زادنى ابهاراً واستمتاعاً . وكما تأثرت برباعياته المنظومة التى تتحدث عن فلسفة الخيام في الحياة والموت والسعادة والشفاء والمجون والتوبة والإلحاد والاعتراف بوحداية الله خالق الكون والبشر والكائنات . وكل ما في الوجود في السموات والأرض .

وقد أعجبني في كتاب (عمر الخيام) سيرته الرائدة في اختراع كل ما هو جديد من منابع العلم في مجالات الفلك والطب والهندسة والرياضيات وغيرها من المنابع التى أهدأت البشرية .

وتأثير كتاب (عمر الخيام) ورباعياته وفلسفته في حياتى ومعنى لترجمة رباعياته بلغة الشعب ما بين الفصحى والعامية ليتفهمها العامة والمتقنون على السواء وصدرت عن الهيئة العامة للكتاب بالاشتراك مع المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية في السبعينيات .

فهذه الرباعيات عميقة الفور ومتفرده في أغوارها وفكرها واتجاهاتها .

● ● ●



مركز تحقيقات كاتيتور علوم إمداد

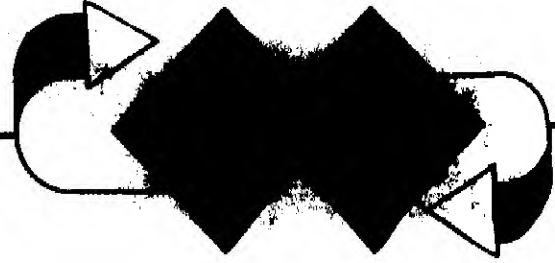
المنجى سرحان يملك أدواته ويستطيع أن يعبر بها عن كل ما في نفسه . كما أنه ليس شاعراً أكاديمياً محترفاً فقط ولكنه يؤكد روح التخيل في العطاء بمشاركته في الندوات واستعداده لتدريس العروض توطعا للمواهب الشعرية ومشاركته الإيجابية قولاً وفعلاً في إثراء الحياة الأدبية خاصة الشبابية والتي أيضاً ترتبط بأقاليم مصر . حتى القرية والنجع .

الأرض كما أن هناك علاقة وثيقة بينه وبين النخيل . حيث تشعر بأنه شامخ مثله . قادر على العطاء لا ينحني مهما كانت العواصف والرياح شديدة عنيفة . ويمتلك الشاعر كل مقومات النخيل الذي يعتز به ويجعله المحور الأساس لقصائد الديوان .

وهذا يؤكد على أن الشاعر الأصل لا يمكن أن يترك جذوره ولا يبتعد عن بيئته .. ويعيش مع أهله ولا شك أن

أما الديوان الثاني والذي استهواني وقرأته بإمعان والذي أعت به تماماً هو الديوان الثاني للشاعر المنجى سرحان لأن الشاعر قد أصدر من قبل ديوانه الأول في سلسلة اشراقات أدبية . وديوانه الثاني (وعائد إليك) والذي صدر عن هيئة الكتاب هذا العام تجد في قصائده الديوان أن المنجى سرحان شاعر له جذوره في أرضه وأرض أجداده حيث تشعرك كل قصائد الديوان بإرتباطه بقيم





« همسات ونداءات »

في أفاق القراءة والكتب والمكتبات



١. د. محمد فتحى عبد الهادى

الموسوعة ، مضافا إليها أكثر من ٢٠ ٪ من المواد الجديدة (حوالى ١٥٠ صفحة) التى لم تنشر من قبل فى المجلة . وقد تم توزيعها معا فى قراءات جديدة ذات قيمة باقية .. على يد خبير ورائد فى عالم الكتاب والمكتبات هو الاستاذ الدكتور سعد الهجرسى والذى استطاع بمهارة فائقة أن يقدم كل هذه المعلومات الغزيرة فى نسيج جديد من نوعه .

تشتمل الموسوعة على ٢٠٢ مادة تتفاوت من ثلاثة أسطر إلى ثلاثين صفحة ، موزعة على تسعة فصول ، مسبقة بمقدمة عامة ومتبوعة بكشاف هجائى ، كما أن كل فصل تصدره مقدمة خاصة بهذا الفصل يتناول فيها صاحب العمل ورئيس تحرير عالم الكتاب خلفيات المواد وسياقاتها الزمنية .

ومن المفيد استعراض محتويات هذا العمل الضخم نظرا لتنوعها من ناحية وتتابعها الفريد من ناحية ثانية .

يل ما يلفت النظر « رقة » العنوان المسجوع الذى همسات ونداءات ، فى « أفاق القراءة والكتب

هذا كتاب فريد من زوايا عديدة ، فهو يمثل الحلقة الأولى أو باكورة سلسلة مطبوعات « عالم الكتاب » المجلة القراء التى أصبحت تحتل مساحة واسعة فى قلب كل مهتم بالكتاب والقراءة وما حولهما ، وهو كتاب ضخم تتعدى صفحاته الثمانمائة صفحة ، وهو بمثابة موسوعة تتناول أو تضم معلومات عن المفاهيم والقضايا والمسائل والمصطلحات والمؤسسات والشخصيات المتعلقة بموضوعات متنوعة فى عالم الكتب والقراءة والمكتبات والمعلومات . وهو فضلا عن هذا كله يزخر بمعالجات متنوعة للموضوعات تتراوح ما بين المواد الاخبارية والتحقيقات والتقارير والدراسات والبيبلوجرافيات وعروض الكتب .

وهذه الموسوعة ، التى تسودها لغة عربية قوية ورصينة ، نمت بذورها وترعرعت على امتداد خمس سنوات من حياة « عالم الكتاب » هى الفترة من ١٩٨٤ - ١٩٨٨ . وهى تضم المواد التى وقع عليها الاختيار مما نشر فى أعداد المجلة خلال السنوات الخمس المذكورة وهى تمثل أقل من ٨٠ ٪ من مواد

أما الفصول من الثاني إلى الرابع فهي تضم الأخبار والتساؤلات والمحاكمات . ويجمع الفصل الثاني بين « الأخبار » و « التساؤلات الموجزة » وهو يضم ٩١ مادة موزعة على شريحتين أولاهما الأخبار وتبلغ ٦٠ مادة موزعة على ثلاثة محاور هي : الدوريات والمترجمات والمراجع ، القضايا والشخصيات والمؤسسات ، المعارض والحلقات والمؤتمرات . وثانيتهما التساؤلات وتبلغ ٣١ مادة موزعة على ثلاثة محاور أيضا هي : المؤلفون ومن في حكمهم ، المحققون ومن في حكمهم ، الناشرون ومن في حكمهم . وهذا الفصل يتناول إذن عشرات الوقائع والمسائل والمفارقات في عالم التأليف والتحقيق والنشر .

ويضم الفصل الثالث « التساؤلات بين الأخذ والرد » وفيه ٢٤ مادة عبارة عن رسائل من القراء بنصها أو مختصرة وقبل كل منها تحقيق أو تعليق من جانب المؤلف . وقد تم توزيع المواد على ثلاث شرائح : الأولى تخص شؤون المجلة ، والثانية لمحاكمات التحقيق والنشر ، والثالثة لمحاكمات الكتابة والتأليف . والمحتويات في تلك المواد ثروة ميدانية ومراجعة صادقة لما أحاط به الكتاب العربي من التطلعات الصادقة والاعتداءات الأثمة خلال السنوات الخمس (١٩٨٤ - ١٩٨٨) .

أما الفصل الرابع وعنوانه « المحاكمات الخطيرة » فإنه يضم ٢٢ مادة ، هي امتداد طبيعي لمواد التساؤلات والتحقيقات في الفصلين الثاني والثالث ، منها رسائل لثلاثة من العلماء مع تحقيقات وتعليقات من جانب المؤلف ، ومنها أيضا محاكمات بشأن انتهاكات الناشرين كانت توقع في المجلة بلقب المدعى الببليوجرافي . وكان لتلك المواد دوى كبير في دوائر القراء والمؤلفين المحققين والناشرين عند نشرها في المجلة .

وتختص الفصول من الخامس إلى السابع بتقارير وتحقيقات ودراسات عن ثلاثة مرتكزات نوعية هي أوعية المعلومات ، والقضايا والمؤسسات ، والشخصيات والمناسبات . وقد اقتصر الفصل الخامس على « أوعية المعلومات » واشتمل على تسع مواد ، ست منها عبارة عن عروض فردية ونوعية تتناول بضعاً من أوعية المعلومات لكل منها أهميته الخاصة (مثل : كتاب الفصل لانجلترا ، ٢٠٠٠ ر ٣٠ صفحة على ٣٠ بوصة مليزة ، القمر الصناعي العربي) . والمواد الثلاث الباقية عبارة عن دراسات ، أولاهما

والمكتبات ، مما يوجز المحتوى لقارئ هذا العمل الكبير . و « الإهداء » الذي يتصدر الكتاب هو ثنائي الأمور الملفتة للنظر ، فهو إهداء إلى الأم ويقصد بها « الهيئة المصرية العامة للكتاب » وإلى الابنة ويقصد بها « عالم الكتاب » . وتوقيع الإهداء بـ « الشاهد الأول على سلسلة النسب » يتميز بالطرافة فضلاً عن أنه يعبر عن مدى اعتزاز صاحب العمل بالأم والابنة ووليدها الأول .

ثم تأتي قائمة المحتويات وهي صفحة واحدة لا يمكن أن تشير بأي حال من الأحوال إلى الموضوعات المتنوعة التي يضمها هذا الكتاب ، فهي تكتفى برقم الفصل وعنوانه وعدد المواد بالمجموعات تحت كل فصل . ويبدو أن صاحب العمل قد تعمّد ترك تفصيل المحتويات إلى صفحة محتويات كل فصل من ناحية ومقدمة الفصل التوضيحية من ناحية ثانية .

ويبدأ الكتاب بمقدمة ضافية تعرض محتويات الكتاب من مداخل مختلفة وينصح المؤلف القارئ بأن يبادر فيقرأ مرة واحدة كل خلفيات المواد وسياقاتها الزمنية للفصول التسعة بعد الانتهاء من قراءة المقدمة ، حتى يدرك الخطوط الدقيقة للنظم في كتاب واحد . ويختتم المؤلف مقدمته بالإشارة إلى أن هذا الكتاب يرتكز على قاعدتين ذهبيتين في تناول الكتاب ، أولاهما أن يكون الكتاب بخاصة وأوعية المعلومات بعامة هي « منطلق القلم ومآبه وهي اللحمة والسدى فيما يكتب » ، وثانيتهما تجاوز التخصصين من الببليوجرافيين وغيرهم ومخاطبة القراء الجادين في التخصصات الأخرى « بلغة تجمع إلى وقار العلم سهولة الفهم » .

والفصل الأول هو فصل « الافتتاحيات » وهو يضم ١٥ مادة موزعة على ثلاث شرائح : الشريحة الأولى عبارة عن ثمان مواد تمثل الافتتاحيات المأخوذة من ثمانية أعداد من مجلة عالم الكتاب تناول فيها الكاتب العديد من القضايا التي واجهتها المجلة في سنواتها الأولى والشريحة الثانية عبارة عن مادة واحدة لم تنشر من قبل كانت دراسة وضعها د . سعد الهجرسي عن عالم الكتاب قرب نهاية عامها الثاني ولذلك كان عنوانها : طفولة عالم الكتاب في دراسة . أما الشريحة الثالثة وهي تضم ست مواد فإنها تتناول بعض القضايا البارزة في مجال الكتب والمكتبات والقراءة مثل : التكوين الرباعي لبنوك المعلومات ، المواليد والوفيات من الدوريات ، الأيام والأعوام الدولية للقراءة .

الحديثة ، المختارات الأجنبية الحديثة باللغات غير العربية .
أما المادة الرابعة فهي تتضمن مصطلحات المكتبات
والمعلومات التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، والمادة
الخامسة عبارة عن دراسة عن الوصف البيبليوجرافي بالأوطان
العربية .

ويفتتح الكتاب بكشاف تحليلي هجائي للأعلام يتيح
للقارئ « الوصول السريع والسهل لأي علم » ورد ذكره
بالكتاب ، فضلا عن أنه يجمع للقارئ في مكان واحد تحت
اسم العلم كل ما ورد في صفحات متفرقة بالكتاب عن هذا
الاسم . ويقصد بالأعلام هنا الشخصيات والهيئات والأماكن
والكتب والمشروعات وما إلى ذلك .

وهكذا تشتمل الموسوعة على معلومات ثرية متنوعة عن
الكتب والمكتبات والمعلومات بعضها يتناول قضايا ومسائل في
الماضي البعيد والقريب والبعض الآخر يتناول قضايا ومسائل
في الوقت الحاضر ، والبعض الثالث يناقش بجرأة شديدة
قضايا تمس ما يتعرض له الكتاب العربي من تزوير
وقرصنة .

أن القارئ يمكنه أن يقرأ الكتاب كله من أوله إلى آخره
ويمكنه أن يتوقف عند جانب واحد فقط ، فالتوزيع للمواد
يساعد على هذا وذلك . ومن ناحية أخرى فإن من يقرأ الكتاب
لا ينسى « عالم الكتاب » ومن يقرأ « عالم الكتاب » لا ينسى
الكتاب ، فهما : المتقاربان المتباعدان في نفس الوقت .
تبقى الإشارة إلى نقطتين :

أولاهما : رغم رخص سعر الكتاب وجعله في متناول
الكثيرين ، إلا أننا نأمل أن تسعى الهيئة المصرية العامة
للكتاب إلى بذل المزيد من الجهد من أجل اخراج أفضل للكتب
الصادرة عنها .

والنقطة الثانية : أنه لا يعقل أن أضاع في بطاقة الفهرسة
للكتاب كلمة « القاهرة » بين معقوفتين لعدم وجودها بالكتاب
بل وربما في كل أو معظم الكتب التي تصدر عن الهيئة . وهذا
يجرنا إلى قضية مهمة وهي : لماذا لا تحرص الهيئة على وضع
البيانات المطلوبة للفهرسة في شكلها الكامل والدقيق ، ولماذا
لا تضع الهيئة التي تمتلك الإمكانات الفنية الكبيرة - بيانات
الفهرسة أثناء النشر « في الكتب الصادرة عنها على الأقل ؟

ختاما : تحية إلى صاحب هذا « البستان الجميل »
الذي حمل على كتفيه مهمة ثقيلة وسار بها رغم كافة
الصعوبات والمشاق التي واجهته .

تتبع علمي لأوعية الكتب الناطقة عبر مائة عام ، وثانيها رؤية
تحليلية لما يسمى حاليا بنوك المعلومات ، والثالثة إثارة لقضية
انقاذ الأوعية المطبوعة على أوراق مصنعة من الحموضة .
ويشتمل الفصل السادس على ١٥ مادة أو دراسة تتناول
« القضايا والمؤسسات » في أربع مجموعات ، أولاها القضايا
الخفيفة (مثل : الألعاب السحرية وقانون التسجيل المنزلي)
وثانيها القضايا الفنية (مثل : الأمن البيبليوجرافي للاتجار
العربية ، بنوك المعلومات الخارجية في مصر ، مداخل الأسماء
العربية) . وتختص المجموعة الثالثة بالمكتبات ومبانيها ، أما
المجموعة الرابعة فعنوانها مرآة اللقاءات ، وهي تتكون من
مادتين يدوران حول مفاوضات وإحصائيات في اجتماعات
ومؤتمرات في عالم المكتبات والرحب .

**ويضم الفصل السابع ١٢ دراسة عن « شخصيات
ومناسبات »** في ثلاث مجموعات هي : الشخصيات العامة
(منها : رئيس الجمهورية الشاعر ، صوفيا لورين ومزيد من
القراءة) ، الشخصيات الأدبية (منها : مع الحكيم وشوقي
وحافظ ، صوت الحكيم ومحفوظ بمكتبة عالمية ، نجيب محفوظ
والجائزة وعالم الكتاب) ، والشخصيات المتخصصة في مجال
المكتبات والمعلومات (منها : ديوى صاحب التصنيف
العشرى ، دانييل بروسطين مكتبي الكونجرس)

**ويشتمل الفصل الثامن على تسع مواد عبارة عن
« دراسات بيبليوجرافية خاصة »** الثلاث الأولى منها تتناول
كتبا ودوريات ذات تاريخ طويل وهي على التوالي : موسوعة
الشفاء لابن سينا ، جريدة العروة الوثقى ، السجل الثقافي .
أما المادتان الرابعة والخامسة فهما تتناولان الجانب
البيبليوجرافي لمؤسستين علميتين عريقتين ، الأولى هي جامعة
القاهرة بمناسبة عيدها الماسي ، والثانية هي مجمع اللغة
العربية بمناسبة عيد الفضى . والمواد المتبقية في هذا الفصل
عبارة عن رسالة شخصية موجهة إلى أنيس منصور مصحوبة
بثلاث « بصمات » بيبليوجرافية أولاها بصمة بيبليوجرافية
مجزوءة تخص أحد الكتب وثانيتهما بصمة بيبليوجرافية
لمؤلفات الأستاذ أنيس منصور ، والثالثة بصمة بيبليوجرافية
مبدئية لما صدر من كتب في الوطن العربي في عامي ٨٢ و
١٩٨٤ مع مؤشرات إحصائية .

**ونصل إلى الفصل التاسع والأخير وهو يختص
بـ « المشروعات والأصول التأسيسية »** ويشتمل على خمس
مواد ، ثلاث منها تتناول المشروعات البيبليوجرافية القومية
وهي : الفهرست المصرية للوطن العربي ، الفهرست العربية

ثمرة الحكمة للحسن بن الهيثم



أ. د. عاطف العراقي

من هو في دقة تحقيقاته ودراساته الرائدة والعميقة غاية العمق. إنه يمثل جيلاً من المحققين والدارسين من النادر أن نجده الآن. وهل يستطيع أى دارس أن يتغافل عن تحقيق الدكتور أبو ريده لرسائل الكندي الفلسفية وغيرها من الكتب والرسائل التي قام بتأليفها اعلام كبار في تاريخنا الفكري الفلسفي.

وإذا كان الحسن بن الهيثم كما أشرنا منذ قليل قد ترك لنا العديد من الكتب والرسائل في المجال الفلسفي، والمجال العلمي الرياضي، فإن سعادتنا كانت بالغة حين قام الدكتور أبو ريده بتحقيق هذه الرسالة النادرة لابن الهيثم، رسالة ثمرة الحكمة، إذ لا يستغنى عنها لدارس للمجال العلمي عند ابن الهيثم، والمهتم بالمجال الفلسفي أيضاً عند مفكرنا العربي. لقد بذل الدكتور أبو ريده جهداً كبيراً في تحقيق المقالة تحقيقاً يعد أية في الدقة ووضع للنص مجموعة من العناوين تجعل قراءتها أمراً ميسوراً، بالإضافة إلى مقدمته الرائعة والمستفيضة التي تسبق نص الكتاب أو الرسالة.

تقع الدراسة التي كتبها عالمنا الدكتور أبو ريده في ١٤ صفحة. ويقع النص في ٢٠ صفحة. وقد أشار المحقق في

يحتل الحسن بن الهيثم مكانة كبيرة في تاريخ الفكر العلمي والفلسفي عند العرب. إنه يعد علامة بارزة ومضبوطة في سماء حياتنا الفكرية والعلمية. وإذا كان الحسن بن الهيثم قد ترك لنا العديد من الكتب والرسائل في المجال العلمي وخاصة الرياضي، فإنه قد ترك لنا بعض الرسائل والكتب التي تعالج موضوعات فلسفية. وقد كان هذا يعد شيئاً متوقعاً، إذ أن العلم كان يدخل في إطار الفلسفة بمعناها القديم، والمعنى الذي وجد في العصر الوسيط أيضاً. ومن هنا وجدنا ابن سينا فيلسوفاً وطبيباً ووجدنا ابن رشد فيلسوفاً وطبيباً وهكذا إلى آخر المفكرين الذين جمعوا بين العلم والفلسفة، وإن كان يغلب على واحد منهم الجانب العلمي وبحيث يعد أكثر بروزاً عنده من الجانب الفلسفي، ويغلب على الآخر الجانب الفلسفي وبحيث يعد أكثر شهرة في هذا المجال منه في المجال الآخر، أى المجال العلمي.

ومقالة ثمرة الحكمة لابن الهيثم والتي تعد موضوع دراساتها في هذه المقالة، تعد على جانب كبير من الأهمية، إذ تمثل الحسن بن الهيثم العالم والفيلسوف. قام بتحقيق هذه الرسالة الأستاذ الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريده. وهو

أول صفحة من صفحات مقدمته إلى أن دراسته عن ثمرة الحكمة كانت قد نشرت في الكتاب التذكاري المهدى إلى الأستاذ الكبير زكي نجيب محمود .

وتنقسم رسالة الحكمة لابن الهيثم إلى مجموعة من النقاط والعناصر وذلك على النحو الآتي :

- قوى النفس .
- النفس الناطقة وقواها .
- أصول الحكمة وقواعدها .
- نظرية الأحلام .
- العقل وقواه .
- الإنسان والخير والسعادة .
- نظرية اللذة والألم .
- الراحة الإنسانية .
- الإنسان الحقيقي .
- أقسام الفلسفة وفوائدها .
- الإنسان التام .
- فوائد الحكمة وفضائلها .
- المنهج للوصول إلى الحكمة .
- أصول الهندسة والعلوم المستعارة منها .
- مدخل إلى صناعة الهندسة .
- أنواع البرهان — مراتب البرهان .
- أقسام البرهان الهندسي .
- فضيلة علم الهندسة وفوائده .
- الحكمة تحقق إنسانية الإنسان .
- أقسام العوام الذين لم يحصلوا الحكمة .

وقبل أن نشير إلى أبرز الآراء التي قال بها ابن الهيثم من خلال هذه العناصر ، نود أن نقف قليلاً عند المقدمة أو التصدير الرائع والدقيق الذي كتبه العلامة محمد عبد الهادي أبو ريده وقد ركز في تصديره على إبراز مكانة ابن الهيثم من جهة ، وأهمية رسالة ثمرة الحكمة من جهة أخرى

لقد أشار الدكتور أبو ريده إلى أهمية ابن الهيثم في مجال تاريخ العلوم عند العرب ، وذلك في قوله (ص ١ من التصدير) : أبو علي الحسن بن الحسن — أو كما يسمى أحياناً : محمد بن الحسن بن الهيثم — عالم فذ في تاريخ العلوم عند المسلمين وفي تاريخ العلم العالمي ، بفضل اجتهاده في البحث عن الحقائق وعكوفه على طلبها في ميادين

العلم بمعناه الخاص ، وذلك من غير اغفال لحياة الفكر في الإسلام وحضارته . تفرغ ابن الهيثم للعلم منذ وقت مبكر من حياته في زهد رفيع وقناعة تامة ، فدرس مؤلفات الفلاسفة خصوصاً أرسطو وجالينوس وبطليموس وأقليدس وشرح منها الكثير ، وكان ينعم النظر فيما يقرأ ويدرس فينفد بعد فهم دقيق . وقد استطاع أن يضع معياراً للمعرفة الصحيحة من جهة ، وأن يجدد المعرفة بوجه عام من جهة أخرى ، وأن يبتكر من جهة ثالثة . وهذا الابتكار يتجلى في نقده لمذاهب القدماء وإكماله لأبحاثهم . نجد ذلك مثلاً في كتابه : « الشكوك على بطليموس » وكتاب « حل شكوك كتاب أقليدس في الأصول » وفي مقدمة ابن الهيثم للكاتبين شيء من نوع اهتمام هذا العالم بروحه وغاياته العلمية وخلقه العلمي . على أنه إذا كان عالماً قد نبغ وجدد في دراسة الفلك والرياضيات ، فإن أبحاثه في علم الطبيعة وخصوصاً كشفه في « علم البصريات » Optics أو « علم المناظر » كما سماه هو ، هي التي دعت مؤرخي العلم إلى القول بأنه مؤسس علم الضوء بمعناه الحديث . والحق أنه قلب النظرية القديمة في كيفية حدوث الإبصار رأساً على عقب ، بأن أثبت أن الإبصار لا يكون بشعاع يخرج من العين كما تصور القدماء ، بل بانعكاس الضوء من المبصرات ووصوله إلى العين . وقد اخترع ابن الهيثم من الأجهزة والآلات ما مكّنه من البحث العلمي الدقيق ومن الوصول إلى ما انتهى إليه من نتائج .

ويشير الدكتور أبو ريده إلى ابن الهيثم لم يقتصر على تصحيح تصورات القدماء ونظرياتهم ، بل إنه قد توصل بكشوفاته إلى استحداث فروع جديدة في علم البصريات . كما يحيلنا الدكتور أبو ريده إلى الكثير من الدراسات عن ابن الهيثم وعلى رأسها الدراسة الرائدة التي كتبها مصطفى نجليف عام ١٩٤٢ بالقاهرة وذلك تحت عنوان : الحسن بن الهيثم : كشفه البصرية .

كما يذكر الدكتور أبو ريده مجموعة من العلماء الذين وضعوا بصماتهم على تاريخ العلوم من بينهم جابر بن حيان الذي وضع قواعد المنهج في علم الكيمياء على أساس نظري هو أن الأجسام كلها ترجع إلى أصول واحدة وأن الاختلاف بينها يرجع إلى تفاوت النسب والمقادير في تركيبها ، وأيضاً على أساس الاعتماد على التجربة ونتائجها .

ومن بين العلماء أيضاً الشيخ الرئيس ابن سينا ، والذي كان منهجه في الطب يعتمد على استبعاد الاستدلال النظري

لكتاب ابن الهيثم « ثمرة الحكمة إلى طريقة ابن الهيثم في نقد المعرفة العلمية وتجديدها أو إكمالها ، واهتمامه بالحقيقة العلمية واجتهاده في الوصول إليها . ويحيلنا الدكتور أبو ريده إلى مجموعة من النصوص الهامة في كتاب ابن الهيثم « حل شكوك كتاب اقليدس في الأصول وشرح معانيه » . ومن بين النصوص التي يقول بها ابن الهيثم ، والتي يشير الدكتور أبو ريده إلى أهميتها ، قول ابن الهيثم : الحق مطلوب لذاته ، وكل مطلوب لذاته فليس يعنى طالبه غير وجوده . وأيضاً قول ابن الهيثم ، وحسن الظن بالطعام في طباع جميع الناس .. وما عصم الله الطعام من الزلل ولا حمى علمهم من التقصير والخلل ، ولو كان ذلك كذلك لما اختلف الطعام في شيء من العلوم ولا تفرقت أراؤهم في شيء من حقائق الأمور ، والوجود بخلاف ذلك .

والواقع أن الدكتور أبو ريده قد بذل جهداً كبيراً في إثارة العديد من النقاط التي تعد بالغة الأهمية ، وفي طرح الكثير من القضايا الجوهرية والتي ترتبط بفكر ابن الهيثم العلمي والفلسفي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة . لقد استطاع الدكتور أبو ريده أن يربط بين العديد من الآراء التي قال بها ابن الهيثم في رسالته عن ثمرة الحكمة ، والآراء التي قال بها في رسائله وكتبه الأخرى . وهذا يعد شيئاً ضرورياً لإيجاد نسق يدخل في إطاره أبرز الآراء العلمية والفلسفية عند عالمنا ومفكرنا الحسن بن الهيثم .

لقد حلل الدكتور أبو ريده في مقدمته موضوع الشك ومعيار المعرفة الصحيحة عند ابن الهيثم يقول الدكتور أبو ريده : دخل ابن الهيثم في مجال البحث في الفلسفة والعلم من باب التفكير والشك ، وكان من أول أمره فتى ذكياً معتزلاً بتوثيق العقل ، مستنكفاً من معاملة الجاهلين والاغبياء والمقلدين .. ولم يفت عن تفكير عالماً في أثناء طموحه العلمي ، أن طبيعة الإنسان بعد ازدهار والقوة ، مآلها إلى الضعف والانحلال ، لكن ذلك لا يفت في عضد المفكر المتوثب المؤمن ، ولا يوقف عقله عن وظيفته التي فطره الله عليها .. إن العالم والمفكر الحق يشعر أن العلم لا نهاية له : (ص ٨ — ٩ من تصدير د. أبو ريده) .

ويحدثنا الدكتور أبو ريده عن ابن الهيثم والفكر الإسلامي في عصره وخاصة أن حياة ابن الهيثم كانت في فترة ازدهار علم الكلام المعتزلي ويلوغه درجة كبيرة عالية في مؤلفات القاضي عبد الجبار المعتزلي ، بالإضافة إلى ازدهار

في أمور العلاج وعلى التجربة . وهو قد أعطانا مثالاً جيداً للتجربة على الدواء . وهذا ما نجده متصلاً فكتاب القانون لابن سينا .

أما بالنسبة لابن الهيثم ، فإننا نجده مهتماً في البداية بوضع معيار للمعرفة الصحيحة في مجال البحث في العلم الطبيعي ، وهو أن تكون المعرفة معتقدة على الحس والعقل معاً .

لقد شرح لنا ابن الهيثم — كما يقول الدكتور أبو ريده — كيف أن البحث في الإبصار والمبصرات يجمع بين النظر في العلوم الطبيعية من جهة والنظر في العلوم التعليمية أو الرياضيات من جهة أخرى .

ونلاحظ من جانبنا — رغم الجهد الكبير الذي قام به الدكتور أبو ريده في مجال التنبيه إلى أهمية بعض الطعام من أمثال جابر بن حيان وابن سينا وابن الهيثم أنه كان من الأفضل بيان كيف اختلط الجانب الكمي بالجانب الكيفي عند أكثر علماء العرب ، إن لم يكن عند كل العرب ، إننا حين نقرأ كتابات جابر بن حيان (الكيمياء) وكتابات ابن سينا (الطب) وكتابات ابن الهيثم (الرياضيات) نلاحظ بعض الأبعاد الكيفية عند هؤلاء العلماء . والعلم كم وكيف فقط ولا يصح أن يختلط الجانب الكيفي بالجانب الكم . إن أهم ميزة نجدها في العلم الحديث هي التركيز على الجانب الكمي فقط ، والجانب الكيفي لا يتصل بالعلم من قريب أو من بعيد .

يضاف إلى ذلك أنه بالنسبة لابن سينا ، فإنه رغم الجهد الذي بذله في مجال الطب ، وعلى النحو الذي أشار إليه الاستاذ الدكتور أبو ريده ، إلا أننا نلاحظ أن الجانب التجريبي في الطب عند ابن سينا يعد أقل درجة من الجانب التجريبي في مجال الطب عند أبي بكر الرازي والذي يعد أعظم طبيب أنجبه الحضارة العربية الإسلامية . وإذا كنا نفرق عادة بين فلاسفة أطباء ، وأطباء فلاسفة ، فإننا يمكن أن ندرج ابن سينا ضمن الفلاسفة الأطباء على اعتبار غلبة الجوانب الفلسفية على المجال الطبي عند ابن سينا ، أما أبو بكر الرازي فإنه يعد ممثلاً بحق للأطباء الفلاسفة ، إذ غلب على طبعه الجانب التجريبي أساساً ، والذي يعتمد على المشاهدة والملاحظة والفحص الطبي وأجراء التجارب الطبية العملية .

يشير الدكتور أبو ريده في مقدمته الرائعة والدقيقة

علم الكلام الأشعري (المرحلة الأولى) على يد القاضي أبي بكر الباقلاني .

إن حياة ابن الهيثم تقع بين علم ٣٥٤ هـ و ٤٣٢ هـ تقريباً و وفاة القاضي عبد الجبار كانت سنة ٤١٥ هـ أو ٤١٦ هـ ، و وفاة الباقلاني كانت في حدود سنة ٤٠٣ هـ .
لقد كان ابن الهيثم معاصراً لمسكويه (٤٢١ هـ) وابن سينا الفيلسوف والعالم (٤٢٨ هـ) والبيروني (٤٤٠ هـ) .

وبعد حديث الدكتور أبو ريده عن اهتمام ابن الهيثم باتخاذ موقف إزاء التيارات الفكرية في عصره والدليل على ذلك رده على ابن الراوندي ، وأبي بكر الرازي ، والمعتزلة في بعض آرائهم ، وحديثه عن ابن الهيثم العالم الزاهد المتعفف عن عطايا الناس ، يحدد لنا أهمية رسالة ثمرة الحكمة باعتبار أن موضوعها يدور حول المنهج الهندسي وفائدته في تمرين الذهن لطلاب الحكمة ، وكيف عرف الفلاسفة منذ قديم الزمان أهمية دراسة الهندسة وعلوم الرياضيات بوجه عام في تقويم الذهن (أفلاطون والكندی والفارابي) .

إن رسالة ثمرة الحكمة — فيما يقول الدكتور أبو ريده تعد تعبيراً عن سعى ابن الهيثم إلى تحقيق غاية هذه الحياة التي تتمثل في طلب الحق ومحبة الخير والعدل ومجانبة الشرور والسعادة بالحكمة التي يصل إليها الإنسان بفضل الجهد والعزوف عن الجري وراء متاع الدنيا الزائف المنقضى (ص ١٤ من التصدير) .

والواقع أن المقدمة الرائعة والدقيقة التي كتبها الدكتور أبو ريده تعد غاية في الأهمية ، وتعد ضرورية للتعرف على جوانب كثيرة من حياة ابن الهيثم الفكرية والخلقية ، بالإضافة إلى أنها تكشف النقاب عن مجالات عديدة متنوعة ترتبط بالعناصر الرئيسية في رسالة ثمرة الحكمة لقد بذل مؤلفنا الدكتور أبو ريده جهداً كبيراً — كما قلنا — في دراسته للرسالة ومؤلفها ، تماماً كما نشيد بدراسته الرائعة لأراء الكندی قبل تحقيق رسالته .

ولا نشك في أن تحقيق التراث ، تراثنا العربي يعد من الأمور البالغة الأهمية . وقد قلنا ونكرر القول بأنه لا خير فينا إذا أهملنا تراثنا . صحيح أننا نجد في رسالة ثمرة الحكمة بعض الآراء التي قد نختلف مع ابن الهيثم حولها ، ولكن هذا لا يقلل من أهمية الرسالة التي تدخل في إطار التراث

العلمي والفلسفي الذي تركه أجدادنا من المفكرين الكبار . نعم لا خير فينا إذا أهملنا تراثنا إذ كيف نقوم بإحياء التراث إلا إذا سبق الإحياء ، نشر التراث . وإذا كنا نفرق بين طبع التراث وتحقيق التراث ، فإن العمل الذي قام به الدكتور أبو ريده يدخل دخولاً مباشراً في مجال تحقيق التراث . لقد كتب مقدمة واعية مستفضية للرسالة ، رسالة ابن الهيثم ، بذل أقصى الجهد في ضبط النص وكتابة العديد من الشروح والحواشي عليه . لقد قدم للباحثين والمهتمين بفكرنا الفلسفي العربي خدمة كبرى . فالنص أصبح أمامهم دقيقاً غاية الدقة ، وما كتبه الدكتور أبو ريده حول النص يفتح الطريق للعديد من الدراسات في المستقبل والتي تدور حول ابن الهيثم ومدى تأثيره بالسابقين وتأثيره في اللاحقين .

قلنا إن رسالة ثمرة الحكمة قد تضمنت العديد من المجالات التي تدخل في إطار الفكر الفلسفي والعلمي . ونود أن نقف وقفة قصيرة عند بعض المجالات أو الميادين التي اهتم ابن الهيثم بدراساتها داخل إطار رسالته عن ثمرة الحكمة .

يحدد ابن الهيثم قوى النفس ، ويرى أنها تتمثل في القوة المنسوبة إلى الذات ، أي القوة الشهوانية ، والقوة المنسوبة إلى الظفر والقلبة ، أي القوة الغضبية ، والقوة المنسوبة إلى السعادة ، أي القوة الناطقة أو العاقلة .

وكل قوة من القوى الثلاث نجد الوسط أو الفضيلة . فالوسط بالنسبة للقوة الشهوانية يتمثل في العفة . والوسط بالنسبة إلى الغضبية يتمثل في الشجاعة والتي تعد وسطاً بين التهور والجبن ، والناطقة يتمثل الوسط بالنسبة لها في العقل والذي يعد وسطاً بين الجهل من جهة والحمق من جهة أخرى .

ومن الواضح تأثير ابن الهيثم في هذا المجال من دراسته بأفلاطون الفيلسوف اليوناني وتلميذه أرسطو . لقد اهتم الفيلسوفان الأستاذ والتلميذ ، بدراسة هذا المجال الذي يتحدث عنه فيلسوفنا وعالمنا الكبير ابن الهيثم .

ويتحدث ابن الهيثم عن العقل يقواه ، ويرى أن للعقل ست قوى ذاتية وثلاث قوى عرضية .

والقوى الذاتية هي :

التصور العقلي = حفظ صورته الموجودات والحكم على كل واحد منها .

تتمثل في علم كل حق وعمل كل نافع ، وذلك على النحو الذى
أشرنا إليه منذ قليل ، فإن الحكمة منها جانب نظرى ومنها
جانب عملى .

والجانب النظرى أو العلمى يتمثل في :
الرياضى كعلم خواص الاشكال والاعداد .
الطبيعى كعلم خواص الموجودات وطبائعها وغلها
ومبادئها .

الإلهى كعلم ما هو خارج السماء الذى هو الفاعل الاول
وأول الاوائل ، أى الله تعالى وما يليق به من الصفات في ذاته
وأفعاله . (ص ٢١) .

هذا عن أقسام العلم النظرى ، أما الجانب العملى فإنه
ينقسم قسمين : أحدهما حفظ الصحة والآخر حيلة البرء .
يقول ابن الهيثم : إنهما يستعملان إما في تدبير نفس واحدة
كصناعة الطب وهذا يسمى إصلاح الأخلاق ، وإما في تدبير
عدة أنفس كتدبير الرجل منزله ، وإما في تدبير أمة من الناس
كتدبير المدن بوضع السنن وإقامة القصاص والمجازاة ،
وهذا يسمى السياسة البنوية . (ص ٢١) .

والواقع أن تأثر ابن الهيثم بأرسطو يعد تأثراً كبيراً .
لقد استفاد العديد من الآراء من فلاسفة اليونان وخاصة
أرسطو وذلك على النحو الذى سبق أن أشرنا إليه .

وإذا كانت رسالة ثمرة الحكمة قد تضمنت الجوانب
الفلسفية والجوانب العلمية والرياضية فإننا نجد ابن الهيثم
ينقل من دراسته للعديد من المجالات الفلسفية ، إلى
الحديث عن جوانب رياضية . إنه يحدثنا عن الأصول
الهندسية والعلوم المستفادة منها . إن الأصول الهندسية
أربعة أجزاء على النحو التالى : (ص ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥) .

أحدها : علم خواص الاشكال .

والآخر : علم خواص الأعداد

والثالث : علم التأليف وهو الذى يسميه اليونانيون
الموسيقى .

والرابع : علم هيئة الافلاك وحركاتها .

أما العلوم التى تستفاد من هذه الأصول ، فإنها على
النحو التالى :

١ — علم المساحة

٢ — علم حساب المعاملات

٣ — علم حساب الجبر

الحفظ = ثبات صورة المعقولات والمحسوسات في النفس

الذهن = جودة التمييز بين الأشياء

الذكاء = سرعة المعرفة

الرأى = نهاية الفكر

اليقين = مطابقة العقل معقوله

أما بالنسبة للقوى العرضية فإنها تتمثل في ثلاث هى :

الظن والتوهم والشك

والظن هو تحاذى الرايين

والتوهم هو موافقة الظن من غير اثبات الحكم .

والشك هو تردد النفس بين الإثبات والنفى

وينقل ابن الهيثم من حديثه عن قوى العقل إلى دراسة

موضوع الإنسان والخير والسعادة ، كما يتحدث عن
موضوع اللذة والألم . فالراحة من الألم هى التى يشترك
فيها الحيوان الأرضى الناطق وغير الناطق ، مثل الشبع ، فإنه
راحة من ألم الجوع ، والرأى ، فإنه راحة من ألم العطش ...
وهكذا .

ويحدد ابن الهيثم موضوع الراحة الإنسانية ، أى

الراحة التى يختص بها الإنسان دون الحيوان . إنها تتمثل
في العلم بكل حق بعد الجهل به ، والعمل لكل نافع بعد الإلقاء
له .

والعلم بكل حق والعمل لكل نافع هما جزءا الحكمة ،

فإذا إدراك الحكمة هو الراحة من غير ألم . يقول ابن
الهيثم : فواجب أن يكون إدراك هذا هو السعادة ، لأن
الإنسان يتميز عن سائر الحيوان الأرضى بالعقل ، فالعقل
لا بد أن يتميز عن سائر غيره من الحيوان بما لا يشاركه سائر
الحيوان الأرضى بالعقل ، فالعقل لا بد أن يتميز عن سائر غيره
من الحيوان بما لا يشاركه سائر الحيوان الأرضى فيه ،
وما لا يشارك الإنسان غيره من الحيوان الأرضى فيه هو إدراك
الحكمة . (ص ٢١) .

ومن الواضح أن ابن الهيثم في دراسته لهذه الموضوعات

بعد متأثراً إلى حد كبير بأرسطو وكنا ننتظر من ابن الهيثم
آراء جديدة ، آراء يناقش من خلالها ، الجوانب التى بحث
فيها من سبقه من الفلاسفة ، ولكنه لم يفعل . إن هذا إن
دلنا على شيء ، فإنما يدلنا على أن مفكرى العرب كانوا عالة
إلى حد كبير على فلاسفة اليونان وعلى رأسهم أرسطو .

ومما يدلنا على تأثر ابن الهيثم تأثراً كبيراً بأرسطو ،

حديثه عن أقسام الفلسفة وفوائدها . إن الحكمة إذا كانت

— شيء له أبعاد ثلاثة وهو الجسم ، والجسم هو طول وعرض وعمق .

ومن الواضح تأثر ابن الهيثم بإقليدس في دراسة للمجالات الرياضية الهندسية .. إن الكثير من التعريفات التي يذكرها ، تعد تأثراً واضحاً من جانبه بإقليدس .

ويعتز ابن الهيثم بعلم الهندسة اعتزازاً كبيراً . إن لعلم الهندسة أثره على تصور الإنسان وحدة كائنه وصفاء ذهنه وتهذيب أخلاقه . (ص ٢٢) .

والواقع أن رسالة ثمرة الحكمة رغم إيجازها تعد بالغة الأهمية ولا غنى عنها للمهتم بالفكر الفلسفي والعلمي من قريب أو من بعيد . إنها تكشف عن جانب من الجوانب الوضاعة والمشرقة في تراثنا الذي تركه أجدادنا من العرب . ومن حقنا أن نفخر بما تركوه لنا من تراث .

لقد قدم الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريده للمهتمين بالتراث الفلسفي والعلمي خدمة كبرى . إن تحقيقه للرسالة جاء معبراً عن اهتمامه البالغ بتراثنا العلمي والفلسفي . جاء معبراً عن دقته الكبرى في التحقيق والدراسة التي قدمها لنا الدكتور أبو ريده عالمنا الكبير لرسالة الحكمة ، تعد دراسة رائدة . دراسة معبرة عن ثقافة العلمية والفلسفية وإطلاعه الواسع ، والإطلاع بغير حدود . إنه في تصديره يمشي واثق الخطوة ، وواثق الخطوة يمشي ملكاً . من حقنا أن نفخر بعالمنا ابن الهيثم ، ومن حقنا أن نفخر بالدكتور أبو ريده محققاً لرسالة ثمرة الحكمة ، ودراساً دراسة متأنية لكل أبعاد الرسالة . ومن واجبنا أيضاً أن نوجه شبابنا إلى العناية بتراثنا ودراسة حق الدراسة .

٤ — علم حساب الفرائض والوصايا

٥ — علم المناظر

٦ — استخراج مرتكز الاثقال

٧ — استخراج المسائل الرياضية

٨ — علم الحيل

٩ — علم هيئة السماء والأرض وعدد أفلاك الكواكب

واقدار أجرامها وأبعادها من الأرض .

١٠ — علم صناعة الرصد والكواكب واستخراج الآلات

التي ترصد بها وتحصيل حركات الكواكب في الطول والعرض والصعود والهبوط والسرعة والإبطاء .

١١ — علم اظلال المقاييس

١٢ — علم سطح الكرة

١٣ — استخراج آلات الماء وقسمتها بأزمان النهار

والليل .

١٤ — علم تأليف الألحان .

١٥ — علم الابنية وحفر الأنهار .. الخ .

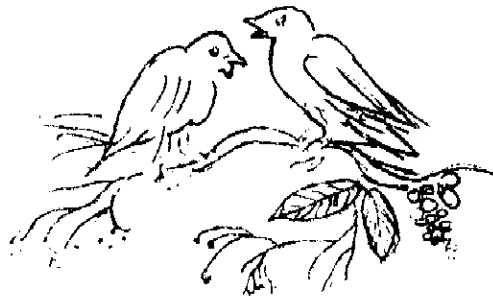
والواقع أن حديث ابن الهيثم عن أصول الهندسة والعلوم المستفادة منها ، يكشف عن تعمقه في دراسة العلوم الهندسية الرياضية . إنه يدرس أدق التفاصيل ويورد الكثير من التعريفات . فموضوع الهندسة أربعة أشياء :

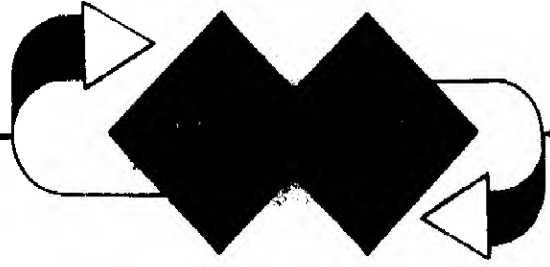
— شيء لا بعد له وهو النقطة ، والنقطة شيء لا جزء له .

— شيء له بعد واحد وهو الخط ، والخط طول لا عرض له .

— شيء له بعدان وهو السطح ، والسطح هو طول وعرض

فقط .





حياة المرأة .. وصحتها !..



لوسى يعقوب



الانسان في الحياة .. وضاق أفقه العلمى .. أصبح أسيرا
للمفاهيم الخاطئة .. والتقاليد السلبية .. ومن ثم .. فإن
النظرة للمرأة .. لا بد وأن تتغير .. بتغير المفاهيم .. وازدياد
الثقافة والوعى بالطبيعة الانسانية ونظرة المرأة لذاتها .. هي
أهم ما في نظرة الانسان لنفسه .. فهي جزء لا يتجزأ من
صحته النفسية .. وبالتالي .. فإن المرأة التى تتعامل مع
الرجل .. على أنها متساوية معه في الحقوق .. والواجبات ..
في الحياة المنزلية .. والعملية .. والعامة .. إنما تشعر
بكيانها المستقل .. مما يعطيها ثقة بالنفس وبالحياة ..
وينعكس على شخصيتها .. وعلى صحتها العامة .

أيضا .. هناك .. مفهوم العمر .. بالنسبة للرجل ..
والمرأة .. وهذا أيضا له تأثيره المباشر على صحة المرأة بصفة
خاصة .. ففي فترة منتصف العمر تنتهى فترة اخصاب
المرأة .. والتقدم بالسن .. بالنسبة لمعظم النساء .. يعنى
أنها لم تعد صالحة للإنجاب .. بينما يقال عن الرجل — أنه
قد ازداد جاذبية بالشعيرات البيضاء .. وازداد رجولة بزيادة
النضج — وهذا هو مفهوم العمر بالنسبة للأنثى !.

ولا يدرك الانسان .. المعنى الحقيقى للحياة ..
فالحياة .. رحلة يمضيها الانسان على الأرض .. وهو وحده
الذى يستطيع أن يجعل منها رحلة ممتعة .. أو رحلة
عذاب .. وشقاء !..

والمرأة .. بوجهها هذا .. تستطيع أن تجعل رحلة الحياة ..
جميلة .. وممتعة .. لنفسها .. ولكل من حولها من أسرة ..
ومجتمع .. إذا عرفت كيف تحقق ذاتها .. وتستقل
امكانياتها ؟..

هذا هو ما أراد أن يفسره لنا هذا الكتاب .. فهو يركز
على المرأة .. وحياتها في كافة مراحل عمرها .. ويشرح ..
ويحلل .. كل تغيرات مشاعرها الداخلية .. وشخصيتها ..
مع جميع مراحل عمرها .. بصورة علمية .. مدروسة
تماما !..

وكما يوضح الكتاب .. وببسط .. مفهوم اختلاف
طبيعة المرأة عن الرجل .. من الناحية البيولوجية ..
والنفسية .. والعقلية .. ومرجعها هو : طبيعة تكوين كل
منهما .. ولكن .. الحياة تؤكد .. أنه كلما تضاعفت خبرات

« تزييف وعى المرأة » خصوصاً في المجتمع المغلق .. إذن .. لابد من التنشئة المتساوية للولد .. والبنت — أى أن يعامل الولد والبنت معاملة متساوية .. ويعطوهما نفس الفرص — حتى ينشأ جيل من الرجال .. يحترم المرأة .. وجيل من الفتيات .. لا يواجهن تلك الصراعات .

— ومما لا شك فيه .. أن الحالة الصحية العامة .. تؤثر لايعد الحدود .. على مزاج المرأة .. وسعادتها .. وتؤثر بالتالى .. على الموقف .. الذى تتخذه من الأشياء .. وإذا كانت المرأة .. تتمتع بصحة جيدة .. ونشطة فإن ذهنها .. يتقبل التغيرات المستمرة في وضعها .. في مجتمعها .. وفي عملها .. وفي حياتها .. وتحمل أعصابها الصدمات .. والضغط بصورة أكبر .. ثم أن الإرادة القوية .. في هذه الحالة .. تساعد على مقاومة مشاكلها .. لا الاستسلام لها .

— وإذا كانت الضغوط شديدة على المرأة .. فلا يساعد على الصبر .. والتحمل .. مثل الصلاة .. وقراءة الكتب المقدسة .. ففي الصلاة .. تجد الهدوء النفسى .. والمعونة من المولى .. وفي قراءة الكتب .. تجد الصبر .. ووعد الله في مكافأة العبد .. ومساندته .

— ولكن هناك بعض الحالات .. تكون المرأة فيها .. قد وصلت إلى حد من الاضطراب .. لا يمكن معها أن تركز على قراءة .. أو تساعد نفسها بأى شيء وفي هذه الحالة .. يجب أن تذهب إلى الطبيب النفسى .. الذى قد يزيح عنها بعض الأفكار التى تكون قد استولت عليها .. وهذه الحالة تعيشها المرأة عندما تتقدم بها السن .

— ومن محاسن هذا الكتاب .. لشرح الواضح الصريح لكل أسرار الحياة .. التى تواجهها المرأة .. طفلة .. ومراهقة ونوجة .. وأم .. والحب .. والجنس قبل الزواج .. وبعد الزواج ، ثم مناقشة كل هذه الأمور بدون خجل .. بل بفهم ووعى . ومفهوم الحب والجنس الحقيقى .. وهو .. « أن الحب ليس رغبة الجسد وحده ولكنه رغبة الجسد .. والعقل .. والنفس .. وأن اتحاد المرأة والرجل من خلال العلاقة الجنسية .. يجب ألا يكون هدفه الوحيد .. الانجاب .. واستمرار النوع . ولكن .. هذا الامتزاج الانسانى .. يؤدى إلى .. « نمو الشخصية في كل من المرأة .. والرجل . في إطار علاقة متكاملة .. ناضجة .

— ويؤكد الكتاب .. أن : « مرونة التفكير .. تساعد المرأة على التكيف مع روح العصر .. وهذا يساعد على الاحتفاظ بحب أولادها .. والعلاقة بهم .. تعوضها عن تقدمها في السن .. فيسمعوا لها .. لأنهم يشعرون . أن روحها شابة .. قريبة من روحهم .

وكتاب .. « حياة المرأة وصحتها » يحدد الموضوعات ذات الأهمية .. للمرأة المصرية .. والعربية . وينقسم إلى قسمين رئيسيين : القسم الأول — يحدد قضايا المرأة .. وصحتها .. من منظور دورة الحياة . أى منذ فترة طفولتها إلى فترة ما بعد الأخصاب .. ويحتوى هذا القسم على : — نظرة المرأة لذاتها — مرحلة الطفولة — مرحلة المراهقة — الزواج والعلاقات الجنسية — الخصوبة والعقم — الحمل — والولادة .. والرضاعة الطبيعية — الاجهاض — وسائل تنظيم الانجاب — الحياة بعد سن الخصوبة ..!

أما القسم الثانى من الكتاب .. فهو يتعرض لبعض القضايا العامة التى تهم المرأة .. وبعض القضايا الخاصة — التى تحدد علاقة المرأة ببعض الموضوعات التى تشغل حيزاً كبيراً من اهتماماتها — منها :

— التغذية — الالتهابات والأورام .. وبعض المشكلات الصحية الشائعة — العلاج الشعبى — المرأة والعمل — العنف ضد المرأة — الضغوط النفسية — والاجتماعية التى تتعرض لها المرأة — والخدمات الصحية المتاحة . — وأننى أعتقد بأن أهم باب في هذا الكتاب الشامل لحياة المرأة .. هو باب « الضغوط الاجتماعية .. والنفسية .. وتأثيرها على صحة المرأة » — فالصحة النفسية للمرأة .. لها نفس أهمية الصحة البدنية .. بل هى تؤثر تأثيراً مباشراً على صحة المرأة العامة .

ومن هذه التأثيرات النفسية .. والمؤثرات — الضغوط الاجتماعية السائدة في المجتمع المصرى .. على المرأة .. فهذه الضغوط الاجتماعية .. تؤثر على نفسية المرأة .. وتؤثر على صحتها منذ ولادتها ..

وأول هذه الضغوط بالطبع . هو : تفضيل الولد على البنت في المجتمع .. ككل !

— ورغم أن المرأة .. قد أثبت قدرتها وكفاءتها في جميع المجالات . إلا أن مجتمعنا يعاني مما يسميه بعض العلماء ..

استقلاليته .. ذاتيته .. التي يجب احترامها .. فقرار أن تعمل .. أولاً تعمل .. تتزوج .. أو لا تتزوج .. أن تحدد عدد الأطفال الذي تريد .. بدون أرهاق لصحتها .. يجب أن يكون قرارها هي .. وليس قراراً مفروضاً عليها .

وهذا حق طبيعي لكل امرأة .. على قدر كبير من الوعي .. بحث يمكنها اتخاذ قرارها بنفسها .

— ومن هنا جاءت فكرة هذا الكتاب . وقامت به مجموعات من نساء مهتمات بقضايا المرأة العربية .. بحيث يشمل طرح قضايا نساء من جميع الطبقات الاجتماعية . حتى لا يختزل منظور الكتاب في رؤية نساء من طبقة واحدة .. أو شريحة اجتماعية معينة !.

وقد حرصت مجموعة العمل .. التي قامت بأعداد هذا الكتاب .. أن توفر للمرأة المصرية .. والعربية .. المعلومات .. بصورة موضوعية (على قدر الامكان) حتى تستطيع المرأة .. أن تبني اختياراتها .. على أساس من المعرفة .. الموضوعية .. والسليمة ..

— لقد خلق الله الجمال في كل شيء .. وتتجلى صور الجمال أوضح ما تكون في الانسان وفي مراحل عمره المختلفة .. وفيما منحه الله من عقل .. واحساس يتميز بهما عن سائر الكائنات ..

فبالطفولة .. والصبا .. براءة وشقاوة .. محبة .. والشباب قوة وجمال .. وحماس واندفاع .. وما بعد الشباب .. قمة النضج .. وعمق التجربة ..!

وهكذا المرأة .. تمر بمراحل العمر المختلفة .. ولكنها بعد قراءة هذا الكتاب لابد وأن نظراتها سوف تختلف .. وتنظر إلى الحياة .. نظرة موضوعية عميقة .. بمفهوم جديد للعمر .. ومفهوم جديد للوعي الحضارى .. لكيان .. وشخصية المرأة .. العربية الجديدة .. وصحتها البدنية والنفسية .

والخلاصة هي .. ما يحدده الكتاب لدور المرأة في الحياة .

— يجب على الزوجة .. أن تتحرر من الاعتقاد .. بأن وظيفتها في الحياة .. هي .. الزواج .. والانجاب فحسب .. وتدرك .. أن اشتراكها في بناء المجتمع .. وتطويره .. من وظائفها الأساسية .. في الحياة .. كإنسان .. وأن دورها المزدوج .. بين البيت والعمل .. لن يعمل .. عن طريق عودتها إلى البيت .. وتركها العمل ! بل عن طريق اصرارها على المطالبة بمعاونة الزوج .. ومطالبة الدولة .. بتوفير التسهيلات اللازمة .. من مفاصل .. وأغذية جاهزة .. ودور حضانة .. الخ .

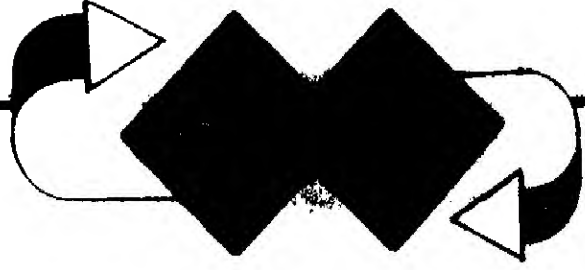
فإن احساس المرأة العاملة .. بذاتها يجعلها أكثر نضجاً .. وهي تعكس هذا الاحساس بالنضج .. والاحساس بالنجاح على أطفالها .. والمرأة العاملة .. تربط أبنائها بالواقع العملي .. لأنها خبرته وتعطيهم دائماً الخبرة .. وتشجعهم على الاستقلال .. وذلك نتيجة اتصالها المباشر .. بالعالم الخارجى ..

ويعبر كتاب « حياة المرأة .. وصحتها » تعبيراً صحيحاً .. عن حياة وصحة المرأة المصرية .. والعربية .. من داخل اطار .. ثقافتنا .. وقيمنا الأصيلة ..

وعن تعريف للكتاب .. وبداية الاهتمام بإبراز هذه الفكرة .. التي تتناول قضايا المرأة المعاصرة .. من زوايا متعددة .. ليس من ناحية الضخ فقط .. بل من كل النواحي .. بصورة ميدانية ومن النواحي الاجتماعية .. والعملية .. ومن المنظور الاجتماعى لحياة كل امرأة .. من حقها أن تحصل على المعلومات العلمية .. الصحيحة .. عن كل ما يخص حياتها ..

وبالذات .. في موضوع يتعلق بصحتها الجسدية .. والنفسية .. أيضاً في الايمان .. بأن المرأة .. كائن .. له





الإرهاب الدولي الأسطورة والواقع



أمنية عامر

والقى عليه سؤالاً : « كيف تجرؤ على الاعتداء على الناس في البحار ؟ » فكان جواب القرصان : « وكيف تجرؤ أنت على الاعتداء على العالم بأسره ، ألا أنتى أقوم بذلك بسفينة صغيرة فحسب فادعى لصاً ، أما أنت ولأنك تقوم بنفس الشيء بأسطول كبير فيدعوك امبراطوراً ! » وتلك الحكاية القصيرة هي البناء الأساسى لفكرة الكتاب ، وي طرح المؤلف في مقدمته بعض المفاهيم الأساسية لى تبلور على أساسها مفهوم الارهاب الدولى ، ويتدرج تاريخياً منذ نهاية القرن الثامن عشر حين كان استخدام كلمة « الارهاب ، Terrorism يُعبر عن أعمال العنف التى تقوم بها الحكومات لقمع الشعوب من خلال سيطرتهم الفعلية على الفكر وعلى اللغة العبرة عن هذا الفكر ، وأطلق على هذا النوع من الارهاب « ارهاب الدولة » ثم فقد معناه لينحسب معنى هذه الكلمة على ما اسماء « ارهاب التجزئة » الذى يقوم به أفراد أو جماعات ضد دولة أو فرد أو أفراد ؛ ويستدرك شوسكى

يموج العالم الآن بتحولات جذرية فى مستوى الأنظمة السياسية ، فى الوقت الذى يوطد فيه النظام الرأسمالى متمثلاً فى الولايات المتحدة الأمريكية اقدامه ليس فقط فى معقله ، ولكن فى مناطق أخرى كثيرة فى العالم بقاراته الخمس .

لقد ظهر هذا الكتاب فى أول إصداراته عام ١٩٨٦ باللغة الانجليزية ، وظهر مترجماً فى مصر عام ١٩٩٠ ، ومؤلفه هو ناوم شوسكى — أمريكى الجنسية — عالم لغويات متخصص يتعامل مع اللغة على أنها علم استكشاف قدرة الإنسان على الإدراك ونمو تلك القدرة التى تعبر عن نفسها من خلال اللغة ، وهو فى مجال تخصصه لا يبتعد كثيراً عن موضوع كتابه إذ يتعرض لأساليب الاقناع المضللة ، من خلال اللغة المطروحة رسمياً ، التى يمارسها من بيدهم سياسات الدولة العليا للحصول على التأييد والموافقة الجماهيرية رغم ما تحمله تلك اللغة من إفك وتضليل .

والله اعلم
استخدامه لهذه الكلمة فى سياق كتابه تشير إلى التهديد

وعنوان الكتاب دال على محتواه ، فالأسطورة هي الحكاية القديس أوغسطين عن القرصان الذى أسره الاسكندر الأكبر

ما أطلق عليه شومسكى اساليب «صناعة الموافقة» ، أو «الهندسة الموافقة» ، وهى أساليب يتبعها القائمون على صناعة العلاقات العامة الامريكية ، ويقول أحد المعلقين السياسيين فى بيان ذلك : «انه نظراً لحساسية الرجل العادى ، فإن المسئولية تقع على كاهل المراقبين فى توفير الوهم اللازم الذى يوفر الايمان الذى لابد من غرسه فى عقول الأقل ذكاء» .

وتبرز مشكلة «هندسة الموافقة الديمقراطية» بشكل حاد عندما يتعذر الدفاع عن سياسة الدولة أو تبريرها ، وتصبح هذه المشكلة خطيرة بقدر خطورة الاحداث المطروحة ، : فالصراع العربى — الاسرائيلى على سبيل المثال قضية ذات أهمية كبيرة فيما يتعلق بالشرق الاوسط ، وقد أسهمت السياسة الامريكية لى بقاء حالة المواجهة العسكرية ، كما أن هناك خلافاً واضحاً بين المواقف الشعبية التى ترفض ذلك ، وهنا تبرز مصطلحات مثل «السلام» و «معاداة السامية» و «التطرف» و «الارهاب» .. الخ وهى مصطلحات فى قاموس «لغة جديدة» ، يكون لها فيه معنى فنى آخر يجردها من معناها الأصيل — فمثلاً مصطلح «السلام» : من منظور الولايات المتحدة الامريكية هو الشروط والمقترحات التى تقدمها ، فإذا اقررت منظمة التحرير الفلسطينية — وهى طرف أساسى وجبر زاوية فى النزاع القائم — على أى من هذه الشروط أو المقترحات فهى فى هذه الحالة لا تسعى إلى السلام ولا تريده ، وهنا تتدخل اللغة الجديدة ويصبح من غير الضرورى أن يطرح التساؤل ذاته على الولايات المتحدة أو اسرائيل — هى الدولة العميلة المطيعة للولايات المتحدة ، هذا مع العلم أن أحد شروط اسرائيل تذكر على الفلسطينيين تقرير حق المصير القومى ! وهنا يظهر مصطلح آخر هو «الرفض» ويشير إلى موقف العرب الذين ينكرون — بدورهم — حق تقرير المصير القومى لليهود والاسرائيليين ، أو أولئك الذين يرفضون حق اسرائيل فى الوجود ، وهذا الأمر مطروح على الجانب الآخر بمعنى أن الاسرائيليين ومن ورائهم الحكومة الامريكية ترفض حق تقرير المصير القومى للفلسطينيين الذين سلبت — وتسلب — أراضيهم عن طريق العنف والتشريد على أوسع نطاق ، فإذا فرض أن السكان الاصليين لهم حق المواطنة معادل لحقوق المهجرين اليهود ، فلماذا ينكر عليهم حق تقرير المصير القومى ؟ وتحمل إجابة التساؤل الدلالة العنصرية فى النظام الامريكى أولاً ، ويؤكد

باستخدام العنف أو استخدامه فعلياً للتخويف أو الإكراه ، لتحقيق غايات سياسية فى معظم الأحيان ، سواء كان «ارهاب الامبراطور» — أو ارهاب الدولة — أو «ارهاب القرصان» — أو ارهاب التجزئة الذى يمارسه اللصوص على حد التعبير فى الأسطورة سائلة الذكر .

يضيف مشومسكى أن «الامبراطور» قد يتماهى فى غيّه ويعتبر أن الارهاب يعدّ ارهاباً — على أى مستوى — «إذ ارتكبه الآخر» ، ولا يكون كذلك إذا ارتكبه «نحن» ، من وجهة نظر الأنا — ، عليه فإن الأعمال الارهابية الموجهة ضد اللبنانيين أو الفلسطينيين فى الأرض المحتلة أو غيرهم من شعوب العالم لا تعدّ ارهاباً وإنما هى «عنف للدفاع عن النفس ضد خطر هجوم قد يحدث فى المستقبل» ! ويسوق شومسكى للدلالة على ذلك عديداً من الأمثلة والوقائع التى لا ينساها أى متابع للجرائد المحلية هى «المحافظة على النظام الدولى» ، و «السلوك الدولى التحصّر» ، و «الخطر الشيوعى» ، و «انتهاك حقوق الإنسان» ، و «أزمة الديمقراطية» ، و «الشرعية» ، وغيرها مما تحفل به الكتب والمؤتمرات والمقالات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية .

ينقسم الكتاب إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول : التحكم فى الأفكار ، حالة الشرق الاوسط .

الفصل الثانى : ارهاب الشرق الاوسط والنظام الايديولوجى الامريكى .

الفصل الثالث : ليبيا فى علم الشيطنة الامريكى .

برغم أن عناوين الفصول الثلاثة تومى بأن الشرق الاوسط هو المحور الذى يدور حوله تحليل موضوع الارهاب ، فإن الأمثلة التى يسردها مشومسكى تتشعب وتتفرّع من الاتحاد السوفيتى حتى دول امريكا اللاتينية مروراً بمنطقة الشرق الاوسط .

يدور الفصل الأول حول التعبيرات اللغوية الشائعة فى المجتمعات الديمقراطية التى تساهم فى تدعيم المعنى الذى تضمن به النخبة التى تمتلك زمام امور السياسية العليا ألا يرتفع أى صوت معارض ، ووسيلتها الرئيسية فى ذلك هى وسائل الإعلام خاصة الصحافة ؛ وفى الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص فإن القيود على حرية التعبير تكاد تكون منعقدة ، إلا أن الوسائل التى تستخدمها فى تقييد حرية التفكير متسعة وفعالة بشكل ليس له نظير ، وهو

استبعادها وتجاهلها تلقائياً ، ويدخل في إطار ذلك أن مصادر الارهاب الخارجة عن نطاق العالم العربي والاسلامى مستبعدة مسبقاً .

يركز شوسكى في الفصل الثالى على توضيح ان ردود الافعال تجاه الارهاب التى تدخل تحت مسميات « الانتقام » و « الحرب ذات التكتيف المنخفض » و « الضربات الوقائية » تعكس تجاح النظام المذهبي ولا تعكس فهماً للعالم الحقيقى ، وذلك في مجتمع « يعتمد على مبدأ القرار للنخبة والإقرار أو السلبية للعامة » .

عنوان الفصل الثانى « ارهاب الشرق الاوسط والنظام الايديولوجى الأمريكى » ، وهو أطول فصول الكتاب إذ يستغرق حوالى ٧٤ صفحة منه ، ويتناول الممارسات الأمريكية باليد الاسرائيلية في فلسطين ولبنان والاردن بشكل اساس ومنطقة الشرق الاوسط بشكل عام ، مع تشريح عميق للغة المطروحة في التصريحات الرسمية ومطابقتها مع الوقائع الفعلية .

يناقش شوسكى أولاً قضية السلام كما يتداولها اثنان من أبرز قادة الارهاب في العالم ويقصد هنا رئيس الولايات المتحدة ورئيس الوزراء الاسرائيلى اللذان يتداولان هذه القضية مع استبعاد الأطراف المعنية في ذلك ، والمطروح هنا هو أن إقامة دولة فلسطينية سوف يهدد مجرد وجود اسرائيل بنفسه ؛ وهذا الموقف يشترك فيه « الصمام » و « الصقور » ، أى المعتدلون والمتطرفون داخل اسرائيل ، والخطاب السياسى الأمريكى يركز دائماً على أن شرور وبلاء الإرهاب يقوم بها دائماً العرب لا اليهود ، تماماً كما أن كلمة « سلام » تعنى التسوية التى تحترم حق تقرير المصير القومى لليهود دون الفلسطينيين ؛ وقد تحدث مباحثات السلام الاسرائيلى — الأمريكى أحياناً عقب هجوم يقوم به الاسرائيليون على دولة عربية (أو هجوم أمريكى على دولة عربية ١١) ؛ ومثالها اللقاء الذى تم عقب الهجوم الاسرائيلى على تونس في أكتوبر ١٩٨٥ ، لا لشيء إلا لأن الموقع الذى هوجم به عدد من مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية ؛ ورحبت الولايات المتحدة رسمياً بالقصف الاسرائيلى لتونس ووصفته بأنه رد مشروع على الهجمات الارهابية ، بل وأجمعت من الاشتراك في إدانة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذى وصفه بأنه « عمل عدوانى منسلح يعد انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولى ومعايير السلوك الدولى » .

ثانياً أن القائد الفعل لمعسكر الرفض هو الولايات المتحدة واسرائيل : أى رفض وجود دولة فلسطينية ؛ ورفض اختيار الفلسطينيين لممثليهم في المفاوضات لنهاية ، ورفض حقهم في الاشتراك في الانتخابات المحلية أو في الاشكال الديمقراطية الأخرى .

ومن المصطلحات المرتبطة باللغة الجديدة مصطلحي « التطرف » و « الاعتدال » ، فللتطرفون هم أولئك الراضون لموقف الولايات المتحدة والمعتدلون هم الموافون عليه ، ويفضح شوسكى بشجاعة القدرة الفائقة للولايات المتحدة واسرائيل في انتقان فن استغلال وسائل الاعلام لتوجيه الراى العام للموافقة على لشعارات التى يرفعها الممثلون لمطالب ومقترحات الحكومات الأمريكية بغض النظر عن الممارسات الفعلية أرض الواقع ، ولا يمنع ذلك من توجيه انتقادات شديدة اللهجة — من خلال وسائل الاعلام — لسياسة الحكومة الأمريكية وتابعها الامين الحكومة الاسرائيلية ، وايضاً انتقادات أشد صرامة وحدة للمتطرفين العرب ، وذلك في إطار ما اسماء شوسكى « سياسة توجيه العقول » ، وتشمل هذه السياسة عدم نشر أى تصريحات قد تحمل في مضمونها أو شكلها شبهة إبعاد « العناصر المتطرفة » عن صفة « التطرف » .

إن اللغة الجديدة المستخدمة في الثقافة الغربية تؤكد أن الفلسطينيين هم معقل الارهاب ومؤسسه ، وأن ما يقوم به الاسرائيليون لا يخرج عن كونه « انتقاماً » أو « ضربات وقائية مشروعة » ، ذلك لأن اسرائيل « رصيد استراتيجى » بالغ الأهمية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط كما أنها دولة يمكن الاعتماد عليها في تقديم « الخدمات » عند الحاجة إليها ، لذا كان من المنطقى الإبقاء على هذا التصور لدى الراى العام الأمريكى لأن ما هو هام في هذا الموضوع أن المؤسسة اليهودية في أمريكا لا تريد صورة اسرائيل بأنها ضحية لهجوم عربى قسرى ، ولئلا هذه الدولة يمكن جمع التبرعات والأموال والحصول على الدعم المادى بل والمعنوى ايضاً .

وقبل ختام هذا الفصل ، يشير شوسكى لعملية « غسل المخ في ظل الحرية على أنها انعكاس لعقلية شمولية تستخدم وسائل أكثر تطوراً ودقة لضمان التحكم في الأفكار وذلك بإعداد « ترسانة كاملة » من المفاهيم تدوى في فك « التكافؤ الأخلاقى » و « الراديكالية » مما يدعو إلى

وتحليلها وتناجها دون الاستناد إلى دليل أحياناً في سبيل الوصول إلى حقيقة واحدة مستقرة في الوعي الامبريالي هي أن الفلسطينيين خاصة والعرب عامة هم الذين يقومون بأعمال الارهاب ، في حين يقوم الاسرائيليون بالانتقام الذي ربما يكون مفرطاً في قسوته ، ويكون كمن يقتل الذباب بمطرقة ! (على حد تعبير المؤلف) ، ولا نجد ذلك إلا في الدراسات الخاصة بالارهاب في الشرق الأوسط ؛ ويجدر بالذكر هنا أن ارهاب الجملة أو ارهاب الامبراطور تتمثل قضيتة الجادة الوحيدة فيما إذا كان الجيش العميل التابع للامبراطور قادراً على تحقيق المهمة المكلف بها من قبل سادته .

أما الفصل الثالث من الكتاب فقد كان عنوانه « ليبيا في علم الشيطنة الأمريكي » ، وكما هو واضح فإن هذا الفصل يدور حول الدولة الليبية باعتبارها دولة ارهابية في ظل تقارير منظمة العفو الدولية التي تؤكد أن معظم الاعمال الارهابية الكيكية تلقى مسئوليتها على عاتق النظام الليبي ، كما ذكرت المنظمة أن عمليات القتل الارهابية الليبية بدأت في أوائل الثمانينات في نفس الوقت الذي قامت فيه الحكومة الأمريكية بعمليات ارهابية منظمة في السلفادور مع تعضيد من الصحافة التي حثت الرئيس الأمريكي على مواصلة المذابح دون أي مراعاة لحقوق الإنسان بدعوى « أن هناك أولويات أمريكية أهم » ، و « بغض النظر عن عدد القتلى » ، وذلك بإدعاء أن ذلك هو « النموذج الحقيقي لدعم التوجه نحو الديمقراطية في العالم » ، وهنا (وهنا فقط) تكون تقارير منظمات حقوق الانسان وتقارير منظمة العفو الدولية غير ذات أهمية على الإطلاق ؛ ويقرر شوسكي هنا وبكلماته أن « ليبيا بالفعل دولة ارهابية ولكنها في عالم الارهاب الدولي لا تكاد تعدو حتى لاعباً ضئيلاً » .

لقد قام خبراء العلاقات العامة في الإدارة الأمريكية بمهمة تحضير الخلطة الملائمة من انصاف الحقائق والخداع السافر ، وليبيا ملائمة تماماً لهذه التوليفة الاعلامية : فالقذافي شخص تسهل كراهيته وخاصة في ضوء النزعة العنصرية المناهضة لكل ما هو عربي ، كما أن ليبيا دولة ضعيفة من دول العالم الثالث يسهل القيام ضدها بعمل عسكري مع ضمان عدم الرد ، فكان حادث خليج سرت في أبريل ١٩٨٦ التي أثارت استياء على مستوى تحتى غير ظاهر ، وقوبل بإشادة كبيرة للسياسة الأمريكية على المستوى

وتلعب الصحافة الأمريكية دورها في تغييب الوعي الثقافي في المجتمع ، حيث تصوّر الهجوم الاسرائيلي على تونس بأنه « عمل انتقامي يائس لم يكن له تأثير كبير على العنف الفلسطيني » (كما وصفت صحيفة لنيويورك تايمز) ، وهو نفس الدور الذي تلعبه التصريحات الرسمية التي يدلي بها الرئيس الأمريكي .

ويناقش ثانياً موقف رجل السلام الاسرائيلي — ممثلاً في رئيس الوزراء — فيما يتعلق بالوضع في لبنان ، الذي بدأ بتكثيف برامج الارهاب المضاد الاسرائيلية الموجهة أساساً ضد المدنيين في الجنوب اللبناني المحتل ، وصولاً إلى عمليات القبضة الحديدية في أوائل ١٩٨٥ — وقد وصف دبلوماسي غربي يتردد على المنطقة أن ما يقوم به الاسرائيليون في الجنوب اللبناني وفلسطين يعد من « الأعمال الوحشية المحسوبة وعمليات القتل الاعتبائية » ، وتوصف هذه الأعمال في اسرائيل بأنها الحديث باللغة التي يفهمها الارهابيون .

ويؤكد المؤلف أن الدعاية الاسرائيلية تستفيد كثيراً من أن أجهزة الإعلام تعتمد بشكل طامع على المراسلين الموجودين في اسرائيل مما يوفر ميزتين هامتين : الأولى أن الأنباء تقدم للمشاهد الأمريكي من وجهة النظر الاسرائيلية الرسمية ، والثانية أن بعض المراسلين قد يقوم بتحريرات مستقلة ، فيكون رد فعل نظام الدعاية الاسرائيلي والموالين له من الأمريكيين هو الشكوى بمرارة من أن الجرائم العربية يتم تجاهلها في حين توضع اسرائيل تحت المجهر بسبب أي قصور بسيط ، وذلك في ظل كثافة الأنباء المتواترة ، وهو الامر الذي حدث خلال حرب لبنان عام ١٩٨٢ ومذابح صبرا وشاتيلا ، حيث كان الاحتجاج الاسرائيلي أنها « حرب نفسية شنت على نطاق واسع » ، وذلك لمجرد عرض الوقائع الحقيقية للممارسات الوحشية لاسرائيل نقلاً عن شهود عيان دون رتوش لفظية في صورة لغة مضللة ، وهي في ذلك تدخل في إطار معاداة السامية المتأصلة في الرأي العام العالمي مما يجعلها موضع نقد داخل الحدود الضيقة للمناخ الثقافي الأمريكي ذي الطابع الايديولوجي المتشدد .

هذا ، ويسوق شوسكي أمثلة كثيرة على ارهاب التجزئة ومواجهة ارهاب الجملة له ، ويؤكد أن الاحداث تدخل ذاكرة التاريخ بشكل مختلف ، ليس فقط من خلال الصحافة ولكن من خلال الدراسات الاكاديمية أيضاً ، حيث تُذكر الوقائع

تكشف ما يحدث أمام أعينهم أو يجرى أية مناقشات عقلية له ، لذا فإن احتمالات تحقيق مزيد من النجاح في المستقبل تظل كبيرة .

(تعليق) * * إن جراءة هذا الكتاب تأتي من أن « شاهدها من أهله » يكشف عن ممارسات الحكومة الأمريكية لتضليل الرأي العام من خلال وسائل الإعلام على تنوعها عبر وسيط « اللغة الجديدة » التي يتحدث بها مسئولو العلاقات العامة في محاولة لكسب « الموافقة الديمقراطية » بأساليب الارهاب المقنع غير المباشر ، والهدف في النهاية هو توطيد السياسة العامة لدولة امبريالية عظمى تمارس الارهاب على الفكر بشكل واسع النطاق يرتدى ثوباً انيقاً اسمه « الديمقراطية » .

لقد شهد العالم في الفترة للاضحية انهيار النظام الشيوعي في معاقله ، والتساؤل : هل يبدأ انهيار النظام الامبريالي من داخله عبر اصوات الواعين بالديموقراطية الزائفة ، أم أن ذلك النظام يملك من الاساليب القمعية المتسريفة بأبواب الديمقراطية وسائل حمايته واستمراره ؟ .

الرسمي ، واعتبر هذا الهجوم « عنف موجة ضد الذين يقومون بشكل متكرر بأعمال العنف ومبرر باعتباره دفاعاً عن النفس » (١) ، وفي هذا الصدد قلنت الادارة الامريكية بتلغيق قصة مؤداها أن فرق الاغتيالات الليبية تهدف لاغتيال الرئيس الامريكي ، وأدت القصة الغرض منها في حينه وتبددت ، في حين أن الصحف البريطانية كشفت أن المهاجمين الذين وردت أسمائهم في القائمة الامريكية الرسمية (التي نشرتها الصحف القومية الامريكية) كانوا أعضاء بارزين في حركة أمل اللبنانية المعادية للنظام الليبي ؛ وتتوالى الاحداث والبراهين على ممارسات الادارة الامريكية في تضليل الرأي العام الامريكي .

إن الخداع والتفاد الذي اتسمت به الحملة الدعائية عن الارهاب الدولي قد تم فضحه لدى الجمهور المحدود الذي يمكن أن يصل إليه أصحاب الرأي المخالف في الولايات المتحدة ، أما الحملة نفسها فقد نجحت نجاحاً مشهوداً في مجال العلاقات العامة ، ومع التزام أجهزة الإعلام الجماهيرية بخدمة احتياجان النظام الدعائي الحكومي واستبعادها بشكل منظم لاية تعليقات يكون من شأنها أن

التأهيل المهني للمتخلفين عقلياً

تأليف : د. عبد العظيم شحاته مرسى
الناشر : مكتبة النهضة المصرية
٩ ش عدلى بالقاهرة

تبرز أهمية هذا الكتاب في أن المكتبة العربية تفتقر إلى مجموعة من الدراسات عن التأهيل المهني للمعوقين عقلياً حتى تتبدل نظرة المجتمع إليهم على أنهم عالة إلى النظر إليهم على أنهم قوة منتجة . كما يتكون هذا الكتاب من ستة فصول .

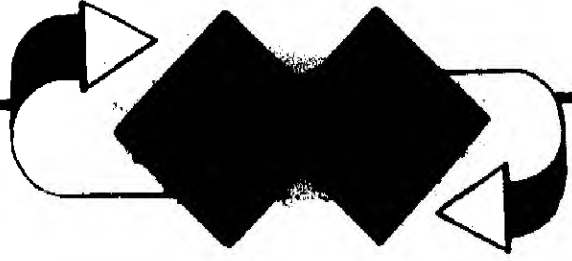
● الفصل الأول يتناول مشكلة التخلف العقلي .
الفصل الثاني يتناول مسببات التخلف العقلي .
الفصل الثالث يتناول الأسلوب العلمي في تربية المتخلفين .
الفصل الرابع وهو عرض مبسط لنظم اعداد معلم المتخلفين .
الفصل الخامس ويشمل العوامل التي ساعدت على ظهور مفهوم التأهيل .
الفصل السادس ويشمل عملية التوجيه المهني للمتخلفين عقلياً .

وبهذا فإن هذا الكتاب يفيد أسر طلاب المعوقين وجميع العاملين في مجال تربية وتعليم وتأهيل المتخلفين من معلمين وإخصائين وإجتماعيين ومهنيين .

التطور العلمي لمفهوم الرياضة

تأليف : محمد كمال أميري
د. عصام بدوي
الناشر : مكتبة النهضة المصرية
٩ ش عدلى بالقاهرة

الحديث عن الرياضة في هذا الكتاب ليس قاصراً على ناحية معينة بل هو حديث شامل لمكونات التربية الرياضية . فالكتاب كتب ليقراء العامة والخاصة تحقيقاً لمبدأ الرياضة للجميع . وحتى يتم التعرف على الرياضة ونشأتها كان لزاماً أن يبدأ الكتاب بنبذة تاريخية تعود إلى ما قبل التاريخ مروراً بالعصور القديمة والوسطى حتى العصر الحديث . وقد رأينا في هذا الكتاب أن الرياضة والقانون متلازمان لهذا نجد الكتاب يهتم بمبادئ القانون والتشريع الرياضي ليفيد فيما يثور في ميادين الرياضة من خلافات قانونية . وهكذا اشتمل الكتاب على أبواب موسعة تناولت الأداء المهني للقادة وطرق نظم المسابقات والإدارة العلمية في المجال الرياضي والأجهزة العاملة بما يخدم القارئ بصفة عامة والمتخصص بصفة خاصة .



التربية العربية (منذ ١٩٥٠) إنجازاتها ، مشكلاتها ، تحدياتها



اسلام عفيفي

الدكتور ناثر ساره مؤلف الكتاب الذي نحن بصدده به منتدى الفكر العربي ، منذ عام ١٩٨٦ ، عن مستقبل التعليم في الوطن العربي منذ بدايته إلى نهايته ، حيث كان عضوا في اللجنة التنفيذية ، وكذلك في فريق المفاهيم بالمشروع . وفي كل هذه المهام ، كما في المجلد ، فإن د. ناثر ساره هو نموذج للعطاء والالتزام والتجديد .

يصل عدد فصول هذا الكتاب ، التربية العربية (منذ ١٩٥٠) : إنجازاتها ، مشكلاتها ، تحدياتها ، إلى الفصل الثاني عشر ، بالإضافة إلى الملاحق : يتناول — الفصل الأول الحديث عن التركة الثقيلة حيث يصعب على الجيل العربي المعاصر تصور أوضاع الاقطار العربية بجميع تفاصيلها في السنوات التي سبقت الاستقلال والتحديات العظيمة التي واجهتها خلال السنوات الأولى للحكم الوطني فيها .

كما يتناول هذا الفصل الحديث عن تأسيس الحكم الوطني حيث لكل دولة عربية معاصرة قصة جهاد وتضحية على طريق الاستقلال . انتهت الحرب الأولى بانهيار

استاذ الادارة التربوية في الجامعة الاميريكية في بيروت منذ عام ١٩٧٠ ، وخبير تربوي مرموق ، انتدبته جامعتة للعمل في وزارة التربية والتعليم في دولة البحرين منذ عام ١٩٨٤ — من مواليد العراق حيث أكمل فيه دراسته الابتدائية والثانوية والجامعية الأولى — أكمل شهادة الماجستير عام ١٩٦٢ ، والدكتوراه عام ١٩٦٥ في جامعة الينوي في الولايات المتحدة الأميركية . مارس العمل الاداري التربوي في منطقة تعليمية في الولايات المتحدة خلال الفترة ١٩٦٥ — ١٩٧٠ . من اهتماماته في مجال البحوث : الشخصية السلطوية في المجتمع العربي ، القيادة كبعد من أبعاد السلوك في المجموعات المنظمة ، دور مدير المدرسة في النظم المركزية في البلدان العربية ، دور التربية في التنمية الديمقراطية ، وفي تنمية المجتمع الصناعي ، أوضاع المعلمين في البلدان العربية ، مشكلات التعليم في البلدان العربية ، له العديد من الدراسات المنشورة بالعربية والانجليزية في الدوريات العربية والدولية . وقد رافق الدكتور ناثر المشروع الكبير الذي يقوم

مفهومي « السياسة التعليمية » و « الأهداف التربوية » . وذكر أن « الأهداف التربوية » جزء من مجموعة المبادئ والالتزامات والطموحات التي تدخل في منظومة « السياسة » . ويضيف إن المبادئ الرئيسية للسياسة التربوية ترد عادة في الوثائق الرسمية للدولة وبطليعتها الدستور والقوانين . وهذا بالفعل ما يحدث في الأقطار العربية ، إذ إن الدساتير والقوانين . وهذا بالفعل ما يحدث في الأقطار العربية ، إذ إن الدساتير (حيث توجد وإن كانت معلقة مرحليا) توضح ببعض موادها مسئولية الدولة بتوفير التعليم . وهناك قوانين للتربية والتعليم . وهناك قوانين للتربية والتعليم توضح بتفصيل أكثر ما ينبغي أن يحدث (أو لا يحدث) في المؤسسات التعليمية وفي الإدارات المسئولة عنها .

وقد قامت مؤخرا مجموعة من الباحثين في مكتب التربية العربي لدول الخليج بمراجعة الأهداف التربوية في دول الخليج واستخلص المؤلف المصادر التالية لها .

— العقيدة الإسلامية بمنهجها الشامل — العربية وميراثها الثقافي الأصيل وتطلعاتها المستقبلية — طبيعة المجتمع وظروفه وكونه جزءا من المجتمع العربي — طبيعة العصر الذي نعيش فيه — خصائص المتعلمين بمطالب نموهم .

ويقول المؤلف إن هذه المصادر التي تنبعث منها أهداف التعليم لدول الخليج ، يمكن أن نضيف إليها مصدرا آخر في الأقطار العربية « الثورية » وهو ايدولوجية الحزب الحاكم . ففي سوريا والعراق والجزائر وليبيا تحتوي لائحة الأهداف على عبارات تشير بوضوح إلى التزام المؤسسة التعليمية بالتنظيم الحزبي المهيمن في كل منها .

يستعرض المؤلف أيضا هذا الفصل الأهداف الرسمية المتبناه رسميا في ثلاث دول وهي السودان وسوريا والبحرين كنماذج للمناطق العربية المختلفة ولكونها مرت بأنماط تطويرية متباينة .

المعلمون : اعدادهم واوضاعهم

يستعرض هذا الفصل الخامس بعض برامج تدريب المعلمين (قبل الخدمة) لمعلمي المدارس الابتدائية في خمسة أقطار هي : جمهورية مصر العربية ، الجماهيرية العربية

الامبراطورية العثمانية (المسرح الشرقي لقوى المحور) وتسابقت القوى الأوروبية المنتصرة إلى انتزاع غنائم الحرب . استولت بريطانيا إضافة لمصر على العراق وفلسطين والأردن وبعض الأقاليم السورية . وسيطرت فرنسا على لبنان ومعظم الأراضي السورية . وحافظت الدولتان على تحكمهما في السودان وأقطار المغرب كما كان الوضع قبل الحرب .

— التطور الكمي : ١٩٥٠ — ١٩٨٥

يتناول هذا الفصل موضوع النمو الكمي للنظم التعليمية في الأقطار العربية المختلفة منذ سنة ١٩٥٠ . ويشمل ذلك نمو التعليم الابتدائي والثانوي — بأنواعه — والتعليم العالي . والخلاصة العامة التي تخرج بها هي أن النمو الذي تم تحقيقه ، رغم سرعته وحجمه ، لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب بمراحله الثلاث ، وهو أيضا مشابهة لأنماط النمو في دول آسيا والدول النامية عامة .. ومما يزال أمام العرب أن يخطو خطوات كبيرة نحو تحقيق التعليم الأساسي الإلزامي ، ونحو توسيع التعليم الثانوي والجامعي .

— الأهداف العامة للتربية في الأقطار العربية

يستعرض الفصل الثالث المقررات والسياسات الأساسية في مرحلة التكوين في ثمانية من الأقطار العربية وهي مصر والعراق وسوريا والأردن وليبيا وتونس والجزائر والمملكة العربية السعودية ، كما يستعرض الخطوط العامة لما تريد الأقطار العربية ، عامة ، أن تحققه من خلال المؤسسة التعليمية حيث حصل تغيير عظيم في نظرة العرب إلى الأهداف التربوية خلال العقود الأربعة الماضية فقد كانت الإشارة إليها موجزة مقتضبة وأصبحت الآن من القضايا التي تستحوذ على اهتمام عظيم ، قد يفوق بقية الاهتمامات ، من قبل الحكومة والتربويين العرب ، كذلك يتعرض لمناقشة بعض الأبعاد الشكلية في منهجية الأهداف وفي إمكانات تطبيقها .

ونظرا للأهمية البالغة لهذا الموضوع فقد تم تجميع لوائح الأهداف العامة للتربية في عدد من الأقطار العربية ويستطيع القارئ الرجوع إليها في الملحق رقم (١) في نهاية هذا الكتاب وقد أشرت إليه في مقدمة عدد الفصول في هذا العرض .

أشار المؤلف في مطلع هذا الفصل أيضا إلى الفرق بين

افراد المجتمع . إذ أن هذه المسؤوليات ثابتة وواضحة وتوجهت معظم محتويات هذا الفصل لبلورتها .

المناهج

ينتقل الفصل الخامس إلى مناقشة موضوع المناهج وينتهي فيه المؤلف إلى العودة من جديد إلى تعريف للمنهج بأنه مجموعة الخبرات التعليمية التي توفرها المدرسة لتلاميذها . لقد رأينا أن لوائح المناهج الرسمية ومحتويات الكتب المدرسية ، على أهميتها ، تأخذ المرتبة الثانية في أثرها على الطلاب وراء الأثر العظيم الذي يمارسه المعلم . والتحول من النظرية القديمة للمناهج إلى النظرية الجديدة وتحويل عملية التعلم من حشو المعلومات إلى التساؤل لا يمكن تحقيقه ما لم نحقق أولاً تغييراً نوعياً في ثقافة المدرسة . وإن كان لكليات التربية والجامعات دور في ذلك ، ويجب أن يكون ، فإنها في الوقت الحاضر لا تؤدي ذلك الدور بدليل أن البحوث والأدبيات التي تصدر عن هذه المؤسسات لا تشير إلى مثل هذه الاهتمامات .

الخدمات الطلابية

لقد لاحظ المؤلف خلال مراجعته لأهداف التعليم تطور واتساع وظيفة المدرسة ، فلم تعد تزويد طلابها بالمعرفة فحسب بل أخذت على عاتقها عدداً من المسؤوليات الأخرى لضمان النمو المتكامل عقلياً وجسدياً وروحياً واجتماعياً . يترتب على ذلك أن تتوفر في المدرسة البرامج والخدمات والتسهيلات التي تتمكن من خلالها تحقيق أهدافها المختلفة . وقد اختار المؤلف للمناقشة في هذا الفصل ثلاثاً من أهم الخدمات المطلوب توفرها في جميع المدارس وهي الخدمات الصحية ، والإرشاد الطلابي ، والنشاطات الطلابية

الإدارة والتوجيه التربوي

ينظر المؤلف في هذا الفصل السابع إلى الإدارة بثلاثة مستويات : مستوى القيادة العليا وتتركز اهتماماته بوضع

الليبية الشعبية ، السودان ، لبنان والبحرين . وينحصر اهتمام المؤلف بالبرامج المعمول بها حالياً فقط دون التوقف عند نماذج التدريب في العقود الماضية وذلك بغية للإيجاز . كذلك يستعرض هذا الفصل برامج معلمى المرحلة الثانوية في الاقطار العربية ، حيث يلاحظ أن النماذج المتبعة أقل تبايناً مما هو الحال في برامج معلمى المرحلة الابتدائية . فالنمط العام هو التعليم الجامعي ، ومدته أربع سنوات ، وهو ينتهي بدرجة الليسانس أو البكالوريوس ويشمل ، في معظم الحالات ، دراسات في مادة الاختصاص والثقافة العامة ودراسات في التربية . ويكمل هذا النموذج نموذج آخر يتكون من تعليم عالي بدرجة البكالوريوس في إحدى مواد الاختصاص تتبعها دراسة في التربية يمنح الطالب لدى اكمالها دبلوم التربية .

ويقول المؤلف أن هذا التقارب النسبي لا يعنى التشابه في البرامج كما يوضحه في بعض الاقطار مثل مصر وليبيا والسودان ولبنان والبحرين .

وعن وضع المعلمين في الاقطار العربية يقول المؤلف إن وضعنا لمسؤولية تدنى مستويات اعداد المعلمين وأوضاعهم عامة على كاهل السلطات المركزية في الاقطار العربية لا يعفى المعلمين من المسؤولية . فالمعلمون أنفسهم مسئولون ، ويوضح ذلك باستعارته اقتباساً من ماري باركر فوليت رائدة حركة العلاقات الانسانية في الإدارة : « إن سلوك أعضاء المهنة أنفسهم هو الذى يقرر تطور المهنة » . ويعنى ذلك أن المقام الذى يحظى به المعلم في المجتمع والامتيازات التى ينالها من جراء ذلك لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بمستوى تأهيله ونوعية أدائه لعمله ، وبمقاييس وأنظمة الضبط المتبعة في تنظيم سلوكه المهني . وأيضاً بما يتوصل إليه الرأى العام من أحكام حول المعلمين — والكثير من هذه الاحكام يتأثر بالسلوك العام للمعلم وطرق تفاعله مع المجتمع داخل المدرسة وخارجها . ولا يقصد بهذه العبارات ابطال دور الدولة في قضية تحسين أوضاع المعلمين ولا رفع المسؤولية عن باقى

رؤسائهم بعد زيارتهم للمدارس تقارير انطباعية بمعظمها ، وإنها ليست بالدقة والشمولية لأن تصلح أن تكون أساسا لتطوير عملية التعليم .

٢ — أن تلك التقارير شكلية بمعظم وأنها لا تحتوى على القدر الكافي من المعلومات حول دقائق العملية التعليمية / التعليمية .

ورغم التكلفة العظيمة (المادية والبشرية) لبرامج التوجيه فإن المعلومات غير متوفرة حول العائد الذى تحصل عليه الاقطار العربية نتيجة لهذه التكاليف . ويحاول المؤلف هنا أن يلقي بعض الضوء على عدد من المشكلات والعقبات التى تحيط بعملية التوجيه فيناقشه فلسفة التوجيه والضمون العلمى للتوجيه وغياب المنهجية المنتظمة وأخيراً عدد الموجهين .

— التقييم التربوى ومشكلاته

يستخلص المؤلف من خلال صفحات هذا الفصل ، أن عملية التقييم تهدف أساساً إلى قياس ورصد فعالية المؤسسية التربوية في تحقيق أهدافها ، وأن ذلك يكون عن طريق قياس التحصيل الطلابى بجميع أبعاده ، وتحليل وقياس المخرجات والعمليات داخل المؤسسة التعليمية للتحقق من ملائمتها للأهداف المرجاة وتفسير مخرجات النظام التعليمى الايجابية منها والسلبية وما يتعدى ذلك فهو في الحقيقة اعمال ادارية تشمل توظيف نتائج عملية التقييم بصورة تغذية راجعة وظيفتها ترشيد المقررات وتوجيه القائمين على المؤسسة التربوية ، بجميع المستويات ، نحو علاج المشكلات الفعالية ويقول المؤلف أن هذه الخلاصة تقودنا إلى النظر إلى التقييم التربوى باعتباره متكوناً من عمليتين اثنتين . أولى العمليتين تخص قياس وتقييم التحصيل الطلابى وثانيتهما تخص تقييم المؤسسة التربوية — أى المدرسة — وحيث أن الضرورة تقتضى لأسباب واضحة ، التقييم الآلى والمستمر للتحصيل الطلابى . فإن تقييم المؤسسة التربوية لا يتسم بهذه الدرجة من اللاحاح ، ويكفى أن يتم خلال فترات متباعدة شريطة أن تتوفر فى المؤسسة التربوية شروط الانضباط الذاتى والادارى . وسبب تباعد فترات هذا النوع

الأهداف وتطوير السياسات والاستراتيجيات للجهاز التربوى فى القطر يشمل هذا المستوى بالإضافة إلى وزير التربية ووكيله (أو وكلائه) المجلس التشريعى (البرلمانى أو ما يعادله) ومجلس الوزراء والهيئات الأخرى التى تساهم فى صياغة السياسات التربوية والمستوى الثانى هو مستوى الإدارة التنفيذية العليا ويشمل كبار الإداريين فى وزارات التربية (كالوكلاء المساعدين والمديرين العاميين ومديرى الإدارات) . والمستوى الثالث هو مستوى الإدارة التنفيذية التى تكون قاعدة الهرم الإدارى وتشمل الموجهين ورؤساء الأقسام ومديرى المدارس .

ويعمل الإداريون فى هذه المستويات الثلاثة ضمن تنظيم ادارى محدد هو جهاز وزارة التربية والتعليم فى كيايه المركزى فى عاصمة القطر وبأطرافه المتعددة فى المحافظات أو المناطق التعليمية (باستثناء البحرين والكويت حيث يقوم الجهاز المركزى بإدارة عملية التربية بدون مكاتب ادارية اقليمية وذلك بسبب صغر مساحة البلاد) . وهناك تباين كبير فى الأحجام والأنماط التنظيمية لوزارات التربية فى الاقطار العربية ، وتصل الاختلافات إلى مسميات المراكز الادارية نفسها . ورغم هذه الاختلافات فإن هناك سمات مشتركة فى فلسفة الإدارة وفى البنية التنظيمية فى الاقطار العربية . لتوضيح هذه الملاحظة سنعرض المؤلف الخريطة التنظيمية لأربعة من الاقطار العربية : الجزائر ، مصر ، سوريا ، والبحرين .

وعن مشكلات التوجيه فى الاقطار العربية يقول أحد الباحثين فى خلاصته لدراسة حول التوجيه التربوى فى عدد من الاقطار العربية إن المعلومات التى توفرت لديه لم تساعده كثيراً فى معرفة تأثير عملية التوجيه على المعلمين وعلى ما يجرى فى غرفة الصف . ولكنه توصل إلى ملاحظتين مهمتين يمكن الاستدلال منهما على أن التوجيه ليس على ما يرام فى الاقطار العربية :

١ — أن التقارير الرسمية التى يرفعها الموجهون إلى

التقنية والمهني شرط أساسي لدعم البنية المعقدة للحضارة الحديثة وللتنمية الاقتصادية والاجتماعية

فالتعليم المهني ، إذن عنصر حيوي من عناصر التنمية الاقتصادية عن طريق تطوير القوى العاملة القادرة على الانتاج في مجال الصناعة والزراعة والخدمات . وبالنسبة إلى مستويات التعليم المهني ، فإنها — في الاقطار العربية — تتكون من :

- ١ — المستوى الثانوي ، ويتكون من الدراسة في أحد الاختصاصات أو مجموعة مترتبة من الاختصاصات لمدة ثلاث أو أربع سنوات بعد التعليم المتوسط (الاعدادي) .
- ٢ — المستوى العالي المتوسط ، ويتمثل ببرامج التعليم في المعاهد العليا وكليات المجتمع ويستمر عادة لمدة سنتين أو ثلاثة سنوات بعد المرحلة الثانوية .
- ٣ — المستوى العالي ، ويتمثل ببرامج الدراسة في الكليات والجامعات لمدة أربع سنوات أو أكثر .

وما يزال هناك في بعض الاقطار العربية قلة من البرامج المهنية بمستوى الدراسة المتوسطة (الاعدادية) كما هو الحال في لبنان وتونس وجيبوتي . وتحتصر المناقشة في هذا الفصل على برامج الإعداد المهني بالمستوى الثانوي فقط .

— التعليم العالي

يتطرق هذا الفصل إلى الحديث عن التعليم العالي وميادين التخصص في الجامعات العربية . حيث أن هناك خمسا وأربعين جامعة شاملة في كافة الاقطار العربية ، وتسع جامعات متخصصة في العلوم الأساسية والتطبيقية ، وأربع جامعات متخصصة في علوم الشريعة ، أما الجامعات الخمس والعشرون المتبقية فهي جامعات غير شاملة ، أي أنها تضم عددا قليلا من الكليات وتقتصر الدراسة فيها على عدد محدود من الاختصاصات في العلوم الانسانية والاجتماعية والطبيعية ، وعن عدد الكليات حسب حقول الاختصاصات في كافة الجامعات في الوطن العربي يتضح أن عدد كليات العلوم الأساسية والتطبيقية يفوق بمسافة كبيرة عدد كليات العلوم الانسانية والاجتماعية ، إلا أن توزيع الطلاب حسب هذه الاختصاصات لا يتبع نفس النمط ، بل إن أكثرية طلاب الجامعات العربية يتابعون دراستهم في اختصاصات الانسانيات والعلوم الاجتماعية

من التقييم هو ضخامة حجم العمل الذي يتطلبه وارتفاع تكاليفه .

وعن قياس التحصيل الطلابي أشار المؤلف إلى المشكلات الكبيرة والمتعددة التي تتميز بها عملية قياس التحصيل الطلابي في الاقطار العربية ، ويكرر أن نظام الامتحانات ، بالإضافة إلى انخفاض صدقه ، يهدف فقط إلى قياس البعد المعرف متجاهلا المجالات الحس / حركية والانفعالية . ويكرر أيضا أن نظام الامتحانات كما يمارس حاليا لا يولد أية معلومات تقييمية حول العديد من الأهداف التعليمية . في ضوء هذا الواقع فإن الحاجة واضحة وملحة لوضع النظم الجديدة لقياس ورصد التحصيل الطلابي . ويستخلص المؤلف بعد لوضع النظم الجديدة لقياس ورصد التحصيل الطلابي . ويستخلص المؤلف بعد ذلك بعض المبادئ من كتابات بعض علماء التقييم والقياس ومن خبرات بعض المناطق التعليمية في الولايات المتحدة .

— التعليم المهني في الاقطار العربية

يقول المؤلف في هذا الفصل التاسع أن التعليم المهني يعتبر عن طريق المدرسة ظاهرة حديثة نسبيا وخصوصا في الاقطار العربية حيث كان الأسلوب الشائع يتمثل بالتلمذة التقليدية (ما يسمى بنظام الصبية) . وفي الاقطار العربية ظل التعليم المهني بطيء التطور رغم أن المحاولات الأولى في هذا المجال ترجع إلى العقد الثالث من القرن الماضي في مصر ، وأن عدد الطلاب المنتسبين إلى التعليم المهني ما يزال متواضعا في أكثر من نصف الاقطار العربية رغم الاهتمام الواضح الذي انعكس بعدد من التوصيات الصادرة عن الهيئات الدولية والاقليمية فقد ورد في تقرير استراتيجي تطوير التربية العربية :

ان نقل التكنولوجيا الحديثة إلى الارض العربية واستثمارها في النهوض بمستوى العمل والانتاج ، والحياة بصورة عامة ، لا يمكن أن ينجح باستيراد الآلات والأجهزة والمعدات الحديثة فقط ، وإنما يتطلب في المرتبة الأولى تنمية الموارد البشرية المدربة والواعية والقدرة على استيعاب هذه التكنولوجيا وأصولها وطرق استثمارها وتكييفها لحاجات التنمية العربية . وقد صدرت التوصيات التالية من المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو (باريس : ١٩٧٤) : إن التعليم

وهناك حقائق مهمة يلاحظها المؤلف وهي :

١ - ندرة اقسام الاختصاص في العلوم والتقنيات الحديثة : على الصعيد القومي ، وهناك سبعة اقسام اكاديمية فقط للكيمياء الحيوية ، وخمسة اقسام لعلوم البحار وثلاثة اقسام للحاسوب وقسمان للاحصاء ، وقسم واحد للفلك والأرصاد الجوية .

٢ - « غياب تنظيم العلوم الحيلية في تخصصات تقود إلى اعداد القوى البشرية في التقنيات الحياتية التي تشمل دراسة متكاملة في علوم الكيمياء الحياتية والوراثة والبيولوجيا الجزيئية والفسلوجيا والاحياء الدقيقة . فقد تمثلت هذه التخصصات في مواد متفرقة تقدم كجزء من خطط الدراسة في كليات العلوم أو الزراعة » .

٣ - عدم اكتمال ميادين التخصص في العلوم ، حيث أن اثنين أو أكثر من العلوم ضمت في قسم واحد (مثلا الفيزياء والكيمياء ، أو الرياضيات والحاسوب) .

٤ - « غياب الكثير من التخصصات المتكاملة التي تحتاجها البيئة العربية وهي الدراسات المائية والدراسات الصحراوية والثروة السمكية » .

٥ - « ونحن ننظر إلى كليات الهندسة يلاحظ نقصا كبيرا في الهندسة الصناعية والادارة الصناعية وهندسة الصيانة وهندسة الحاسوب » .

ويرى المؤلف لأن النموذج الذي يركز عليه هذا المقترح هو النموذج الكلاسيكي الذي ثبت مصداقيته في تجارب الدول الغنية ، وأيضا - بصورة متسارعة - من خلال تجارب النمو الجديدة (تاوان ، سنغافورة ، هونغ كونغ وكوريا الجنوبية) ، مع العلم أن الثروات الطبيعية في الأرض العربية أعظم وأغنى بكثير من ثروات شعوب شرق آسيا .

ويشترط هذا النموذج حدوث تغييرات جذرية في البنى الاجتماعية والانتاجية كما تزداد كفاءتها الانتاجية ، ومن هنا تحدث عملية توليد الثروة الاضافية التي يمكن توظيفها في عملية تطوير الموارد البشرية بما في ذلك أجهزة التعليم . وإلى أن تتم عملية الترشيح التي يركز عليها النموذج ، فإن بإمكان الاقطار العربية أن تحصل على « محصل تقوية » يساعد في الخروج من المعضل الرايض . وهناك بعض مجالات للعمل العربي القطري والقومي يراها المؤلف ضرورية في المرحلة الراهنة .

- ١ - تشجيع المشاركة الشعبية في تمويل التعليم
- ٢ - فرض ضرائب يخصص عائدها للتعليم .
- ٣ - التعاون العربي .
- ٤ - العمل على خفض معدلات الزيادة السكانية
- ٥ - تغيير أنماط تنظيم التعليم .

— نحو القرن الحادي العشرين —

وعن الفصل الثاني عشر والأخير من هذا الكتاب الخضم يستخلص المؤلف ويقول إن « المستقبل » قد ابتدأ فعلا ، ذلك لأن ما يحدث في المدارس اليوم سيقدر نوعية مخرجات النظام التعليمي وهي بنفس الوقت مدخلات النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتعليمية في المستقبل القريب .

فالعمل على إصلاح التعليم ، بجميع جوانبه وأبعاده وأولوياته ، يجب أن يصبح البند الأول في جدول أعمال الأمة العربية . وبنفس الوقت فإن اصلاح النظام التعليمي لن يكون كافيا وحده ما لم ترافقه تغيرات جذرية في فلسفة ومنهجية المجتمعات العربية وفي جميع مؤسساتها . ولا يمكن لهذا التغيير أن يحدث ما لم — يخطط له علماء ، ومالم يبين على اقتناع واسع به من قبل مختلف شرائح المجتمعات العربية حكومات ومؤسسات ومواطنين .

— اقتصاديات التعليم العربي —

يناقش المؤلف في هذا الفصل الحل الذي يقترحه المفكر العربي انطوان زحلان .

لكي تتمكن الاقطار العربية من توليد الثروة المطلوبة لتغطية تكاليف التعليم والعناية الطبية والاسكان فان عليها أولا أن تزيد من كفاءة وانتاجية مصادرها البشرية والاقتصادية ، وبماكانها تحقيق هذه العملية خلال سلسلة من المراحل تمثل المرحلة الأولى منها بترشيح استعمال القوة العاملة والموارد الاقتصادية المتوفرة لديها ويتم ذلك عادة من خلال تطبيق المبادئ المعروفة في الادارة والتكنولوجيا .. فيؤدي ذلك الترشيح إلى زيادة العوائد الاقتصادية التي يمكن استثمارها بحكمة في تطوير الموارد البشرية والمنشآت الرأسمالية .

السوفيتي ، وقيام أول حكومية غير شيوعية في بولندا منذ الحرب العالمية الثانية ويشير المؤلف أيضا إلى التغييرات داخل تشيكوسلوفاكيا والمجر حيث يلاحظ التوجه إلى إعادة النظر في العديد من القضايا الايديولوجية وفي بنية النظام الاقتصادي في كل منهما .

ومن الاحداث الاخيرة قرار المجموعة الأوروبية بتحقيق أوروبا الموحدة ابتداء ١/١/١٩٩٢ ويشير أيضا إلى ظهور مجموعة النور الجديدة في آسيا . فبالإضافة إلى القوة العلمية / الاقتصادية العظيمة لليابان . ازدادت القدرة الاقتصادية في عدد من دول آسيا وفي طليعتها تاوان وكوريا الجنوبية وسنغافوره . والمتوقع أن تنضم ماليزيا وتايلاند إلى نادي الدول الحديثة الصناعية .

ويجب أيضا أن تعي الأمة العربية ان الحاجة إلى التغيير أصبحت أشد الحاجة وأكثر أهمية في ضوء التغييرات التنظيمية التي يشهدها العالم وهو يد نفسه لدخول العقد الأخير من القرن العشرين ، وكأنه (العالم) يعمل على وضع توازن جديد أو نظام دول جديد . فالصحف ووسائل الاعلام تطالعنا بأخبار الاحداث الجسمية التي يمر بها العالم حاليا . فهناك مشروع إعادة البناء في الاتحاد السوفيتي (بيرسترويكا) وجميع ما أفرزه من المفاوضات والمقررات بين العملاقين ، الأمريكى والسوفيتي ، حول إزالة الأسلحة النووية القصيرة والمتوسطة المدى من أوروبا ، وخفض القوى العسكرية التقليدية لحلفى الأطلسي ووارسو ، وهناك أيضا التصعيد بالمطالبة بالحقوق المدنية والانفتاح الاقتصادي والحكم المحلي داخل بعض الجمهوريات في الاتحاد





شرح فصول ابقراط



د. هانى المرعشلى

جميعاً — بالسير على درب الفكر الغربى منجذباً تارة وسقياً تارة بين فلاسفته وأعلامه . وحينما دخل باب التخصص انعطفت انعطافه حادة — قليلة النظر — نحو « التصوف » الذى عايشه تجربة حية إلى جانب بحثه كمنظريه ، وربما كان هذا هو الطريق الذهبى الذى قاده إلى مجال تاريخ العلوم بطريقة فريدة ، جعل التصوف وتاريخ العلوم ، وجهى عملة واحدة هي الدكتور يوسف زيدان .

والدكتور يوسف قد آل على نفسه منذ فترة طويلة أن يتنوع من بين جنود المقدمة في رفع راية التراث والقيام بالذود عنه وإعادة الوعى التاريخى به وتلقين أصوله لأبناء العربى . وسد الدعوى العريضة التى يتنابها واهتمامه الفائق بها باحثاً ومحققاً ومحاضراً ، إلى صفحات المصنف والدوريات وفى قاعات الندوات والمؤتمرات ، تدعونا إلى النظر وإعادة النظر فى أعماله وتقييم إنجازاته .

عقب صفحة العنوان مباشرة ، وتحت عنوان « كلمة » يقدم لنا الدكتور يوسف زيدان هذا المشروع التحقيقى

قضية التراث العلمى العربى تتحدد فى « عودة الوعى » وفى « الحس التاريخى » ، الواعى بالماضى كبناء حضارى ، ثم تلقينه للأبناء من بعد . والعقل العلمى يشكل واحدة من الأصول الراسخة لأية حضارة . ووسط اللهفة والانتظار . تخرج علينا المطابع بنور لم يأت بصيصاً . كما هو متوقع كبدائية ، بل بدأ شعاعاً قوياً يلفت الأنظار ويجذب الانتباه بشدة نحو كتاب « شرح فصول ابقراط » لابن النفيس ، دراسة وتحقيق كل من الدكتور يوسف زيدان ، والدكتور ماهر عبد القادر . الكتاب كما هو واضح يدخل فى باب « تاريخ العلوم » والمحققان كلاهما له ضلع فى هذا الباب ، وإن تفاوت كما وكيفاً فيما بينهما ، إلا أن الطريف فى الأمر أن كلاهما قد دلف إلى باب تاريخ العلوم من باب آخر غير هذا الباب ، فالدكتور ماهر عبد القادر قد تخصص فى « فلسفة العلوم والمنطق ومناهج البحث » ثم أثر الانجاء إلى العلم العربى . فشارك فى عدة مؤتمرات وكتب عدة أبحاث . إلى أن شربها أخيراً كتابه عن « شخصيات ومذاهب فى الطب العربى » أما الدكتور يوسف زيدان ، فقد بدأ حياته العلمية — بنقلنا

الطموح الذى ينتوى القيام به ، والذى يصيبنا بالجزع والحبور فى آن ! يتضح هذا إذا عرفنا أنه ... من الأمور المثيرة ، أن ابن النفيس لم يقتصر فى اهتماماته العلمية على الطب وحده ، بل شارك — ووضع المؤلفات — فى فنون ومعارف متنوعة . وأن نظرة إلى قائمة مؤلفات ابن النفيس ، لتدل دلالة واضحة على عبقرية هذا الرجل الذى جمع بين رئاسة الأطباء وتدريس الفقه الشافعى فى المدرسة السرورية . (انظر الكتاب ص ٥٢) .

وإذا القينا نظرة على قائمة مؤلفات ابن النفيس وجدناها تحتل من الكتاب الصفحات من ص ٥٢ إلى ٦٥ ، وأدركنا على الفور أن الكتاب الذى بين أيدينا يمثل حلقة واحدة من حلقات هذا المشروع الطويل الذى ينوء به كاهل الفريق المتعاقد ، فما بالك بباحث منفرد . وعلى سبيل المثال تبدأ القائمة بمؤلف تحت عنوان « الشامل » (راجع مقالة الدكتور يوسف زيدان عن هذا الكتاب بأهرام الجمعة ١٩٩١/٦/٧) تقول المراجع أن هذا الكتاب تدل فهرسته على أنه يقع فى ٢٠٠ مجلداً ، يبيض منها ابن النفيس ثمانين مجلداً !! ولا يزال هذا الكتاب مخطوطاً . ويعد الدكتور يوسف زيدان العدة لتحقيقه وإخراجه فى عدة أجزاء محققة ! (انظر الكتاب ص ٥٢ — ٥٤) . ويقول لنا الدكتور يوسف فى « كلمته » فى بداية الكتاب : « إن هذا الكتاب يأتى ضمن سلسلة الاعتراف بمكانة الطبيب المسلم ابن النفيس مفخرة الطب العربى .. وسوف نوالى بعون الله ، تحقيق بقية مؤلفات ابن النفيس ، وإخراجها على الوجه اللائق بمكانة العلمية الفريدة .. والله الموفق » (الكتاب ص ٥) .

ويبدأ الكتاب بمقدمة طويلة تسبق النص المحقق ، وهذا المدخل التهيدى ينقسم إلى أربعة موضوعات الأولى : تقديم (ص ٧ — ١١) يعرض فيه للقضية التى ادعاها المستشرقين وروجوها ، وهى أن المسلمين « لم يعرفوا الطب إلا من خلال اليونان وغيرها من البلدان .. وأنه لولا الترجمات التى قام بها المترجمون النصارى ، ما عرف العرب الطب » . ثم يقوم بتنفيذ دعوى « براون » و « بروكلمان » ويفضح منهجهم الخبيث القائم على الاستناد إلى التراث (الجاحظ مثلاً) وعرض حقائقه ناقصة دونما تمحيص والتعسف عمدأع سبق الاصرار والترصد .

والموضوع الثانى ، فصل عن : ابقراط وكتاب الفصول (ص ١٢ — ٢٢) ، وهو دراسة قيمة ومكثفة تعرفنا بشخصيته وسماته ، ثم بمؤلفاته مع نبذة تعريفية عن كل مؤلف من حيث محتوياته . صلة المسلمين به ، ونشراته التى ظهرت ، ومخطوطاته وأماكن تواجدها . يلى ذلك دراسة بيلوجرافية هامة عن كتاب (فصول ابقراط) صاحب اكبر عدد من الشروح فى تاريخ الطب الانسانى ، فبعد أن ترجمة حنين بن إسحاق من اليونانية إلى العربية ، تناقل النساخ هذه الترجمة ، مما تمخض عنه فى النهاية عدد كبير من نسخ كتاب الفصول ، أتاح للأطباء المسلمين شرقاً وغرباً دراسة هذا الأثر الأبقراطى ، ووضع شروحهم عليه ، ثم يتلو ذلك ثبت بالمخطوطات العربية لكتاب الفصول : كان هذا فى اللغة العربية ، أما نشرات كتاب « الفصول الأبقراطية » باللغات الأخرى ، فقد أشار « سارتون » إلى أنها لا تقع تحت الحصر . يلى ذلك إشارة إلى الشروح الأخرى — غير شرح ابن النفيس — التى وضعها الأطباء العرب والمسلمون على (فصول ابقراط) ، ونجد فى هذا الموضع نقطة غاية فى الأهمية العلمية ، وإن كان الدكتور يوسف زيدان يذكرها عرضاً ، تواضعاً منه وعزوفاً عن الطنطنة ، يقول الدكتور يوسف : « وجدير بالذكر أن جورج سارتون قد قام ببحث قيم لشروح الفصول وترجماتها إلى مختلف اللغات ، متتبّعاً مسار الفصول فى اللغات اليونانية والسريانية والعربية واللاتينية والعبرية . فذكر اثني عشر شرحاً عربياً على الفصول ، وإن كان بحثنا وراء هذه الشروح قد انتهى إلى حصر ما يزيد على العشرين شرحاً » (الكتاب ص ٢٨ ، التخطيط من عندى) . ثم يشفع ذلك بثبت وافٍ لهذه الشروح .

والموضوع الثالث .. فصول عن : علامة الطب العربى ابن النفيس (ص ٢٥ — ٦٥) وهو دراسة مركزة ووافية على ابن النفيس .. نشأته وحياته والمؤثرات البيئية والفكرية والعلمية التى أثرت فى تكوينه ، وأساتذته وزملائه ومعاصريه ، ثم مؤلفاته والتعريف بها . ويختم الكلام على النص المحقق (شرح فصول ابقراط) . وفى هذا الموضع أيضاً ينبغى التنبيه على نقطتين هامتين .. الأولى هى الإشارة إلى الخطوات المنهجية التى اتبعها ابن النفيس فى شرحه ، بما يوضع نضج الجانب العلمى عنده ، فهو عادة ما يهتم به جديد

ثم يحدثنا ثانياً عن (المقابلة) بين النسخ الخطية باعتبارها أمر لا بد منه لكى نظفر بنص سليم من الأخطاء ، وهنا ينبغي الالتفات إلى أن النسخ التى بين يديه ، هى نسخ نفيسة لم تنسخ واحدة منها من الأخرى .

وبعد ذلك يحدثنا ثالثاً عن (هوامش التحقيق) التى لا تقل أهمية عن النص ذاته ، فقد حرص فى الهامش على نقطتين هامتين .. فهو أولاً قد وضع فى هامش كل صفحة الأخطاء الواردة بالنسخ التى قام بالمقابلة بينها ، والزيادات الموجودة فى هوامش هذه النسخ ، وهو ثانياً قد عمل على توضيح الألفاظ الطبية والمفردات اللغوية الواردة فى النص . ثم اختتم ذلك له ، رابعاً بنماذج من صفحات المخطوطات الخمسة التى اعتمد عليها فى تحقيقه ، ثم أورد ثبثاً بالنسخ التى اعتمد عليها وأماكن تواجدها وأرقامها مردفاً ذلك بمفتاح للرموز التى استخدمها فى عمله .

بعد ذلك يبدأ النص المحقق والذي يحتل من الكتاب الصفحات من ص ٨٩ — ٥١٤ . وهو سير على منوال واضح ودقيق فى أن ، فقد تم وضع الفصل الأبقراطى ببنت أسود فى فقرة مستقلة عن الشرح ، تبدأ بـ « قال أبقراط » ، أما شرح ابن النفيس فيتلوّه مبسوطاً على السطور ، دون تكرار كلمة (الشرح) عند بداية شرح كل فصل . مع تقسم كلام ابن النفيس إلى فقرات ووضع علامات التنقيط كالفواصل والنقط والأقواس . كى لا يأتى الكلام متصلاً كما هو فى المخطوطات ، ذلك أن الأقواس والنقط لا تشير إلى أية عمليات خاصة بالتحقيق ، كما يوجد فى بعض مناهج التحقيق الأخرى ، وإنما هى للتوضيح فقط .

من خلال شرح ابن النفيس على الفصول تتضح منهجيته فى تحليل الألفاظ ومناقشة الأفكار المختلفة حول نقطة معينة ، بما يظهر تنوع معارفه وكثرة مؤلفاته وهى ف مجموعها تدلنا على موسوعية ابن النفيس ورحابة إمكانياته العلمية والذنية . ومما يجدر تذكره أن شرح ابن النفيس يدل على تمكنه من عمله ، فقد جاءت ألفاظه مناسبة لسلسلة حتى كأننا أمام نص معاصر .

وقد ظهرت المعاناة النصية والجهد التحقيقى للدكتور يوسف زيدان بجلاء واضح يتمثل فى اختيار أصوب الكلمات ووضعها فى المتن مع الإشارة الهامشية إلى ما تم استبعاده

المصطلحات التى يستخدمها تحديداً بديقاً (ص ٦٢) : كما أنه يهتم بذكر مختلف الآراء فى النقطة الواحدة ، ثم يعقب على ذلك برأيه هو فيها (ص ٦٤) . كما نجد إشارة أخرى لتلك الوقفات النقدية التى يقفها ابن النفيس من أبقراط . خلال شرحه للفصول .

النقطة الثانية ، والتى يمررها الدكتور يوسف أيضاً عرضاً — عزوفاً وتواضعاً — ، هى وجود نسخ خطية عديدة من شرح ابن النفيس على الفصول ، وهى موزعة ومتناثرة فى الشرق والغرب . وقد أشار بروكلمان إلى هذا القدر من مخطوطات شرح الفصول ، ثم أضاف ذلك بثبت النسخ التى ذكرها بروكلمان وعددها ثمانية . ويعقب الدكتور يوسف على ذلك سريعاً بقوله « وقد وجدنا بالإضافة إلى هذا ، عدة نسخ لم يشر إليها بروكلمان ، وهى .. » (ص ٦٥) ، والتخطيط من عندى) . ثم يردف ذلك بذكر أربعة نسخ جديدة مشفوعة بأماكن تواجدها وأرقامها .

والموضوع الرابع والآخر فى المدخل ، فصل عن : منهج التحقيق (ص ٦٧ — ٨٨) . ويبين لنا هذا الفصل بجلاء أن هناك منهجاً علمياً نقدياً صارماً وهو ما ينبغى على أى محقق جاد يلتزم بتحديد منهج علمى دقيق يتيح له باخراج النص المحقق فى أجلى صورة ممكنة .

وللمرة الأولى يستخدم الدكتور يوسف زيدان حقه فى الإشارة إلى واحدة من مزايا جهده ومعاناته وإن كان حتى فى هذه المرة أيضاً لا يتخل عن عزوفه وتواضعه العلميين ، فقد استخدم البنت الأسود فى تنبيهنا إلى ملحوظة غاية فى الأهمية ، فما إن نطالعها حتى نكتشف أننا أما عمليّن لا عمل واحد ، وإن بين يدينا نصين محققين لا نص واحد ، وهكذا يقول الدكتور يوسف — فهذا العمل يجمع بين (فصول أبقراط) وبين (شرح فصول أبقراط) لابن النفيس . فيتتيح بذلك إطلالة لا بأس بها على المعرفة الطبية فى عصرين .. هما عصر أبقراط ، وعصر ابن النفيس . وبهذا فقد جمع بين تحقيق الشرح فى كتاب واحد .

ويبدأ بعد ذلك فى بيان معالم منهجه العلمى الدقيق الذى التزم به فى التحقيق فيحدثنا أولاً عن وصف النسخ التى اعتمد عليها فى تحقيقه ، وهى خمسة نسخ وقع اختياره عليها بعد البحث عن النسخ المخطوطة لفصول أبقراط وشرح ابن النفيس .

* هامش ص ٢٢٣

اليرقان : مرض فسيولوجي يصيب النباتات فتصفّر أوراقها .. وفي الاصطلاح الطبي :

هو حال مرضية تمنع الصفراء من بلوغ المعى بسهولة ، فتخلط بالدم ، فتصفّر الأنسجة (معجم المصطلحات ص ٧٣٤) .

بعد ذلك ينتهي الكتاب بفهرس تفصيلي للمفردات والمصطلحات الطبية الواردة في طول الكتاب وعرضه بما يسهل مهمة من يبغى متابعة مصطلح بعينه أو معرفة معنى مفردة من المفردات . يلي ذلك قائمة وافية بالمراجع العربية والأجنبية التي تم الاستعانة بها في هذا العمل المضمّن ثم فهرس لموضوعات الكتاب . وفي نهاية الكتاب نجد ملخصاً للدراسة الممهدة للنص المحقق وهو ملخص بالانجليزية . وبعد ...

فإنني ما أنتهيت من الكتاب ، حتى وجدتني مدفوعاً بقوة خفية يحدوها الحبور والجزع ، والفرح والاشفاق ، إلى معاودة قراءة الصفحة الأولى من الكتاب ، وتأمل ذلك المشروع العلمي الطويل والطموح الذي يعلنه الدكتور يوسف زيدان تحت عنوان (كلمة) والدار المصرية اللبنانية تحت عنوان (مؤلفات ابن النفيس) كما هو وارد على الغلاف الخارجي للكتاب . ومع علمي بصدور كتابين آخرين من مجموعة مؤلفات ابن النفيس (بتحقيق الدكتور يوسف زيدان) والفرح والاشفاق ، إذ تتداعى إلى الذهن على الفور كلمة (أبقرط) : « العمر قصير » والصناعة طويلة الوقت ضيق والتجربة خطر والقضاء عسر .. » .

تحية من الأعماق للدكتور يوسف زيدان باحثاً ومحققاً ، والدار المصرية اللبنانية التي تثبت مشروعه الطموح والطويل بأفضل أثواب الطباعة المتاحة في مصر .

من أخطاء النسخ الخطية الخمسة التي اعتمد عليها المحقق . كما ظهر هذا الجهد التحقيقي في عملية التعريف بالمصطلحات وهي مصطلحات لا يمكن للقارئ العام أن يتعرف عليها وعلى مدلولاتها بسهولة ، بالرغم من أنها كانت شائعة ومتداولة في الطب العربي ، ومن ذلك — على سبيل المثال لا الحصر :

* هامش ص ١٠٠

السحج في اللغة ، الخدش ، يقال سحجت جلده إذا قشرته (لسان العرب ١٠٥/٢) في الاصطلاح الطبي يعني سحل التآكل Abrasion والسحجات هي التشققات الجلدية Rhagades (معجم المصطلحات العلمية ص ٢٠٩)

* هامش ص ١٠٢

الرعاف Epistaxis النزيف الأنفي ، ويحدث خروج الدم من الأنف في حالات الأعمال الشاقة والعدو السريع والرعن « ضربة الشمس » وما شابه ذلك (معجم المصطلحات العلمية ص ٢٧٢) .

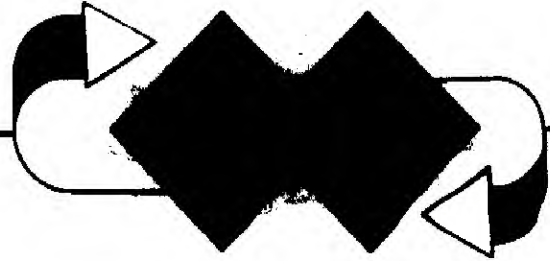
* هامش ص ٢٥٤

العبل (في اللغة) الضخم من كل شيء ، والإنثى عبل (لسان العب ٦٧٢/٢) والمراد بالعبل هنا : الضخم الاجسام .

* هامش ص ٢٥٥

التآليل : طفح جلدي يظهر على الوجه والأطراف عدة أسابيع بعد الإصابة بالحمى مع فقر الدم . وتوجد من التآليل عدة أنواع (راجع القانون في الطب لابن سينا ٢٩٤/٢) والمفرد منها « ثؤلول » وهونتوه جلدي — قد يكون ميكروبياً — يظهر على قصبه أنف الفرس وضرع البقرة (معجم المصطلحات العلمية ١٠٢) .





الأدب المقارن في العالم العربي



د. محمد يحيى

خمس منها باللغة الفرنسية واثنان بالإنجليزية . ويعيب القسمان معا افتقاد القارئ إلى التعريف الموجز بالاستاذة أصحاب الأبحاث سواء من حيث إنتلجهم السابق أو المراكز العلمية التي يشغلونها وهو ما نجده عادة في مثل هذه الاعمال وفي المجالات الأكاديمية . وفي نفس الوقت لا يملك القارئ إلا أن يلاحظ غلبة الدراسات باللغة الفرنسية على الجزء الأجنبي وأن إحداها تتناول موضوعاً يقارن أعمالاً لأديب فرنسي وآخر سنغالي يكتب بالفرنسية وهو ما يندرج تحت عنوان الكتاب الذي حدد نطاقه بالأدب المقارن في « العالم العربي » . وتنطبق نفس الملاحظة على مقال لباحث إيطالي يدرس فيه (باللغة الإنجليزية) نظرية الفكاهة والكوميديا عند عدد من منظريها الأوروبيين ولا يتطرق بطبيعة الحال إلى الاسهامات العربية في هذا الصدد، كذلك نلاحظ أن المقالة الأولى في القسم الأجنبي من الكتاب تدور حول مقارنة بين روايتين إحداها لكاتب أمريكي والأخرى لكاتب فرنسي وهو أيضاً لا يتمشى مع إشارة عنوان الكتاب إلى العالم العربي إلا أنا فهمنا هذا الإشارة إلى العالم العربي على أنها تعنى أبحاثاً تدور في العالم العربي ولا تعنى

هذا هو الكتاب السنوى الأول التي تصدره الجمعية المصرية للأدب المقارن التي أسسها عدد من اساتذة الجامعة المصريين في عام ١٩٨٥ يفرض تقديم إسهام عربي في حقل الدرس الأدبي كما يذكر الأستاذ الدكتور عبد المتعم تليمة ، أحد مؤسسي الجمعية ، في تقديمه للكتاب ويضيف أن هذا العمل يضم بعض ثمرات المواسم الثقافية الثلاثة الأولى للجمعية التي يحتوى كل موسم منها على أنشطة ثقافية وعلمية متكاملة ما بين المحاضرات العامة والندوات المتخصصة والحلقات البحثية . ويفتح الكتاب بمقدمة أو « توطئة » قيمة للأستاذ الدكتور أحمد عثمان يمهّد فيها بالعرض والتلخيص للمقالات والدراسات التي يضمها العمل ويلقى الضوء على ظروف وأهداف نشأة ونشاطات الجمعية المصرية للأدب المقارن ، وهي توطئة مريضة للقارئ ومفيدة تنضم فائدتها إلى العرض البالغ الإيجاز الذي يقدمه الدكتور تليمة عن علم دراسة الأدب المقارن .

ينقسم الكتاب إلى جزئين يضم أولهما ثلاثة دراسات باللغة العربية وهو يصغر في الحجم (أقل بما يزيد عن الثلاثين صفحة) من الجزء الآخر الذي يضم سبعة دراسات

بالضرورة أبحاثاً يكون طرفها الآخر في المقارنة دائماً أعمالاً عربية أدبية .

إن القارئ الذي يتابع نشاط الكتابات الأدبية المقارنة يدخل إلى هذا الكتاب وفي ذهنه الدراسة العلمية الرصينة والممتازة التي ألفها الأستاذ الدكتور أحمد عثمان ونشرت في عام ١٩٩٠ عن كليوباترا وأنطوني في كتابات بلوتياخورس (المؤرخ الروماني) وفي أعمال شكسبير وأحمد شوقي المعروفة . وليس من المتوقع بطبيعة الحال أن تكون المقالات والأبحاث المتضمنة في هذا العمل على نفس مستوى تلك الدراسات الضخمة والرائعة في توثيقها العلمي للدكتور عثمان إلا أن القارئ يستفيد أيما فائدة من المقال أو البحث الطويل الأول في القسم العربي من الكتاب وهي للأستاذ رجاء عبد المنعم جبر بعنوان « من مكتبة الأدب المقارن » . وتقوم هذه الدراسة ذات الفائدة الجلية بتعريف القارئ بالكتب التي صدرت في مصر منذ عام ١٩٤٨ وحتى السنوات الأخيرة لتعالج موضوع وعلم الأدب المقارن من الزاوية النظرية . ويتعرض الكاتب أو الباحث بالتلخيص الواثق غير المخل لمضمون وخطة كل من هذه الكتب الرئيسية ، وتعد هذه الدراسة في رأيي من أقيم ما يحتويه هذا المجلد سواء بالنسبة للطالب أو للدارس في هذا الميدان حيث تقدم في وقت واحد خدمة بيبليوغرافية معقولة (لا يزعم لها صاحبها الشمولية) بجانب تقديم عرض واف لإتجاهات وتطورات التفكير النظري في مصر حول درس الأدب المقارن .

والبحث الثاني في القسم العربي طويل كسابقه ومتعمق إلا أنه مختلف الإتجاه . وهو تحت عنوان « علاقة الأدب العربي القديم بالأدب السامية القديمة للأستاذ محمد خليفة حسن محمد (لغياب التعريف بالكتاب تعذر على معرفة اللقب العلمي للباحث) . ويدخل الباحث إلى هذه الدراسة هو عدد من المشاكل يقول أنها تحيط بدراسة الفترة الكلاسيكية في الأدب العربي القديم وهي أربع تتصل بتمسية الأدب العربي القديم بالأدب الجاهل والتأريخ لهذا الأدب وندرة النصوص العربية الأدبية القديمة ثم مشكلة فهم هذا الأدب العربي القديم . ويهدف البحث الذي يقدمه الدارس إلى إثبات أن هذه المشاكل يمكن حلها أو تقديم تصور علمي دقيق وكاف لها من خلال منظور الدراسات السامية اللغوية والأدبية . بل هو يرى أن عزل دراسة الأدب العربي القديم عن سياق ومحيط دراسات اللغات والأدب

السامية للأمم المجاورة هو المسئول في المقام الأول عن نشأة هذه المشاكل ويقترح دراستها من « منظور سامي » كما يسميه . والدراسة تثير الفكر والتأمل وهي تتطلب مختص بهذا المجال البحثي كي يقدر على نقدها بالمعنيين المعروفين سواء بالتقييم أو تبيان أوجه الضعف والرد .

والدراسة الثالثة والأخيرة في القسم العربي هي للدكتورة (وهنا اعتمد على معرفتي) أمينة رشيد بعنوان « القيمة والشكل في روايات الأرض » . وهي الوحيدة ذات الطابع التطبيقي في هذا القسم حيث تعنى الكاتبة بدراسة وإن كانت سريعة وبالأغة التركيز لبعض المحاور في روايات تتعلق بالأرض من القرنين التاسع عشر والعشرين في عدة بلدان أوروبية وأيضاً عربية . ومع ذلك تصدر الباحثة دراستها الوجيزة بقسم نظري يتحدث حول مفاهيم القيمة والشكل في الدرس النقدي الحديث مع التركيز على المدارس الشكلية والبنوية والماركسية . ويتسم هذا الجزء بالصعوبة والغموض ربما لدقة المصطلحات المستخدمة والمفاهيم المطروحة وصعوبة ترجمتها إلى العربية وهو ما يؤثر في استمتاع القارئ واستفادته من دراسة ذات أهمية وموضوع أحسن اختياره .

وقد سبق أن لاحظنا غلبة مدرسة الأدب الفرنسي على القسم الأجنبي من هذا الكتاب ، والمقالة الإنجليزية الأولى تبحث في مفهوم الكوميديا بقلم باحث إيطالي أما المقالة الإنجليزية الثانية فهي للدكتورة ماري تيريز عبد المسيح بعنوان « الأسطورة النبوية والأسطورة الشيطانية في رسالة الحيوان وعزبة المواشي » وهي تتناول بالمقارنة قصة الأديب الإنجليزي المعروف جورج أرويل « مزرعة الحيوانات » والعمل المعروف برسالة الحيوان لإخوان الصفا تلك الطائفة المجهولة الأسماء والتي عاشت في البصرة في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) ، وتقدم الكاتبة عرضاً للعمليتين بعد مقدمة نظرية حول الأعمال التي تعالج قصص الحيوان . ويعيب الدقة العلمية لهذا العمل الاستشهاد بمعاني أية قرآنية (أو ترجمة لها) دون ذكر الموقع لهذه الآية في المصحف أو المصدر الذي اقتبست منه هذه الترجمة للمعاني أم أنها من قبل الباحثة نفسها حيث أن ترجمة هذه المعاني لا تتطابق أبداً معنى الآية المذكورة ولا مع أي تفسير معقول لها .

إحداها فإننى لاحظ مثلاً أن عنوان المقالة الأخيرة لا ينطبق تماماً على المضمون حيث تخصص الباحثة القسم الأول منها لدراسة المفردى الرمزي والدلالى للمكان الذى تجرى فيه الأحداث فى ثلاثة نجيب محفوظ المشهورة وهى تعتمد فى ذلك على مفاهيم نقدية للعلامة الفرنسى الأشهر بارت، إلا أن الكاتبة تقطع هذا البحث فجأة وتخصص القسم الثانى من الدراسة لما تسميه بالمؤثرات الفرنسية أو التأثير على الثلاثة . والواقع أن الجزء الأول من هذا المقال الذى لا يجد له ذكراً فى العنوان هو أكثر أهمية وعمقاً وفائدة فى التحليل النقدي من الجزء الثانى الذى يحتكر العنوان الذى لا يطاول الجزء الأول فى القيمة أو عمق التحليل .

وبعد فهذا عمل جيد يجعلنا ننتظر بشوق الإصدارات التالية للجمعية المصرية للأدب المقارن .

وتخصص الحيوان أو ما يتصل بها هى موضوع دراسة علمية قيمة تبرز فى القسم الفرنسى للأستاذة عليا الروبى بعنوان « الحكاية الرمزية لدى لافونتين وشوقي » . أما باقى المقالات فى القسم الفرنسى فهى : « الأسلوب الملحمى فى روايتين لدوس باسوس وروجيه مارتى دى جارد » للأستاذ عبد المنعم شحاتة و « جريمنيو للتلميذ الطيب ومولاي الحاج وندو ، قراءة من خلال دى بيلياى ولافونتين وبيراجوديوب » للأستاذة جوزين جويت عثمان ، و « الحقيقة والخيال فى سيرانو دى بيرجيراك لـ « روستان » ، والشاعر المنفلوطى » للأستاذة ابتسام الأسنولى ، وأخيراً « فرنسا وتأثيرها على ثلاثة نجيب محفوظ » للأستاذة عابدة حسنى . ولا ريب أن هذه المقالات كلها تتميز بالقيمة والجهد العلمى الطيب وهى موثقة بالمراجع الوفيرة وتعالج موضوعات شعبة وجديرة بالإهتمام . وإذا كان هناك من ملاحظات عابرة على

الوطن العربى ارضه سكانه موارده

المؤلفون : دكتور محمد صبحى عبد الحكيم

دكتور يوسف خليل

حليم جريس

اجلال السباعى

الناشر : مكتبة الانجلو المصرية

١٦٥ ش محمد فريد — القاهرة

الكتاب سفر نفيس ومرجع هام فى موضوع الوطن العربى . فقد تناول الموضوع من زواياه الهامة . عندما بدأ بالجغرافية الطبيعية للوطن العربى من موقع وبنية جيولوجية وتضاريس ومناخ وتربة ، ثم سكن هذا الوطن من حيث التكوين السلالى وتوزيعهم والعوامل الطبيعية والبشرية لهذا التوزيع .

كما تعرض للجغرافية الاقتصادية له من حيث الإنتاج الزراعى ومستوى الكفلية الانتاجية للمواد الغذائية وموارد الثروة المعدنية وظروف تكوينها وقيام الصناعة واهم مراكزها ووسائل النقل التى تخدم هذا التقدم الصناعى والتبادل التجارى بين الوطن العربى والعالم الخارجى .

فهو بهذا قد سد فراغاً ظل يمدد خلال طبعاته الخمسة السابقة أما هذه السادسة ١٩٩٢ فهى معدلة ومطورة حسب آخر البيانات العلمية .

اصلاح التعليم

دعوة إلى تحرير التعليم المصرى من عثراته

تأليف : حليم جريس

الناشر : مكتبة الانجلو المصرية

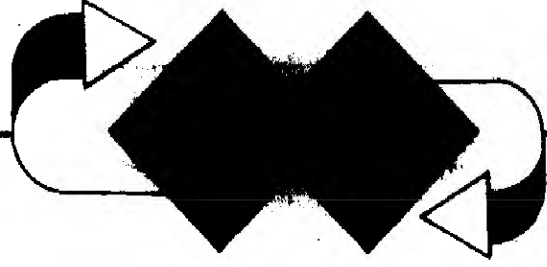
١٦٥ ش محمد فريد — القاهرة

الكتاب نقد ذاتى من رجل خبر التعليم زهاء نصف قرن . وفى نفس الوقت حصيلة ممارسة وتعامل مع هذا الحل من الثقافة ، فجاء واقعاً وحقيقياً ومنهجاً للإصلاح .

فبدأ بالمشكلة من جذورها عندما عرض اسباب تعثر الإصلاح فى ميدان التعليم مظهرها اوجه النقص والقصور فى العملية التعليمية كعدم الافادة من امور كان يمكن الافادة منها او عدم استقرار السياسة التعليمية وغيرها .

ثم عرض للإصلاح من خلال الرؤية المستقبلية لتحديث التعليم المصرى ومتطلبات مصر المستقبل من معينه . وذلك من خلال مداخل رئيسية لهذا الإصلاح .

ولم ينس المؤلف الميادين الغائبة عن الاهتمامات التعليمية ، وكذلك الميادين التى تحتاج إلى رعاية واهتمام مضاعف . مع ملحق بالحلول التجريبية لاكتشاف مداخل الإصلاح .



إدريس أفندي .. فى مصر



محمد محمود عبد الرازق



على عندما دخلت فى خدمة محمد على ، والذي احتفظت به أثناء الرحلة ، كما احتفظت بزي « النظام » لما كان ييسران لى من وسائل الحياة دون سبة بين المسلمين الذين كانوا يحيطوننى ، والذين كنت أعرف من لغتهم وأخلاقهم ما يلائم أن أجرح شعورهم ومعتقداتهم .

وواضح تماما من هذه العبارة أن دافين لم يكن من الذين يتاجرون بالدين ، فهو كما يقول الدكتور لوقا : « رجل ذكى متقف يحصل العلم ويذيعه ، دون أن يكل عزمه أو يفتر إزاء ما يلقى من صعاب . رجل كريم الطبع ، كبير الآباء ، شديد العريكة ، يعرف قدر نفسه ، ويعتد بهريرة قبل كل شيء . وهذه كلها صفات أهله بجدارة لأن يعيش مغفورا ، وأن يموت فقيرا ، وقضت عليه بأن يهمله التاريخ الرسمى . فلو كان يتقن فن التعلق والزلف والمداينة إلى جانب ما اتقن من فنون ، ولو كان يحسن الطاعة والاغضاء ، ويعرف كيف يخفض جناح اللين للسادة ، إذن لراى الرضا ، وترقى من رتبة إلى رتبة ، ووصل لى ركاب نك العهد إلى المنصب العالى ، والثراء العريض ، والمكان العزيز فى التاريخ

على ظهر غلاف : « إدريس أفندي .. فى مصر » ذكر جمال الفيثانى أن بريس دافين « شهر اسلامه وأسمى نفسه إدريس أفندي » خلال مقامه فى مصر . ولا نعرف من أين استقى هذه المعلومة ؟ ... ويبدو أنه لم يقرأ الكتاب الذى صدر له . فالدكتور أنور لوقا لم يشر إلى شيء من هذا القبيل ، وكتاباتة هى المرجع الوحيد — حتى الآن — فى دراسة مخطوطات دافين . فهو لم يشر إلا إلى « التسمية » أثناء حديثه عما بذله دافين من جهد فى مكافحة وبائى الكوليرا والطاعون عامى ١٨٢١ ، ١٨٢٤ : « هناك خالط الشعب المريض الجائع البائس ، وفهم نفوس المصريين ، ولمس تحت الأسمال التى ألقاها عليهم الحاضر الوحش تلك الصفات الكريمة العريكة التى سجلتها حضاراتهم من قديم . وأقبل عليهم فى شغف ، فتعمق مجتمعهم ودرس تفاصيل حياتهم ، واتقن لغتهم ، ودعاه الجميع باسمه الذى تحول من « بريس » إلى « إدريس » : « إدريس أفندي » .

كما أن أوراق تدحض هذا الزعم ، إذ يقول عن إقامته فى مصر : « وكنت قد استقررت باسمى العربى الذى أطلق

فقضت عليه العدوى عام ١٨١٤ . وفي عام ١٨٢٢ التحق بريس بمدرسة الفنون والصنائع ، وتخرج فيها عام ١٨٢٥ مهندسا معماريا وحارب في صفوف ثوار اليونان عام ١٨٢٦ ، ثم أبحر إلى الهند وعين سكرتيرا لحاكمها العام ، ثم نراه في فلسطين . وأثناء إقامته بها علم أن محمد علي في حاجة إلى الاختصاصيين الأوروبيين للجيش والمدارس ومشروعات الري والزراعة ، فعمل بمصر منذ عام ١٨٢٩ مهندسا للري ، ثم استأذا للطبوغرافيا في مدرسة أركان الحرب بالخانكة ، ومربيا لابناء ابراهيم باشا في نفس الوقت وقدم للوالي مذكرة عن أهم الأعمال التي يمكن تنفيذها في الدلتا ، ومنها حفر ترعة تمتد من الاسكندرية إلى القاهرة ، وإنشاء جسر معلق على النيل بين جزيرة الروضة وحدائق ابراهيم ، وقد تم تنفيذها فيما بعد .

ولا يلبث دافين أن يصطدم بناظر الخانكة ، ويدور بينهما صراع يتسم بالجبروت من جانب الأخير ، وينتهي بنقل الأول إلى دمياط أستاذًا للتحصينات في مدرسة المشاة ، فلا يفتقر ممت ، ويروح يستطلع شمال الدلتا ، وخاصة منطقة بحيرة المنزلة ، ويضع مذكرة في تجفيف بحيرات مصر السفلى وزراعتها ، ثم يقتدى بوالده فيبذل نفسه للمرض في وبائي الكوليرا والطاعون ، وينهكه الجهد حتى يشرف على الموت . ويدفعه اهتمامه بالحضارة المصرية إلى دراسة الهيروغليفية التي كان كان شامبليون قد فك رموزها من سنوات قليلة . ويزهد في الوظيفة الحكومية فيستقيل عام ١٨٣٦ ليفرج إلى دراسة أحوال البلاد وحضارتها .

ويتنقل بين الفلاحين من قرية إلى قرية حتى يصل إلى النوبة ، ثم يستقر عام ١٨٣٨ في الأقصر . وإذا كان قد عاش المصريين في فقرهم ومرضهم ، فقد شاركهم سجنهم أيضا . فعندما دافع عن أحد رجاله قبض عليه ناظر الأقصر ، كما قبض على السائح الفرنسي الكونت دي فرجين الذي كان ينزل ضيفا عليه ، وهم لنجدته . وفي قاع السجن المظلم ظل دافين وضيفه ورجالهما وسط الأوساخ الطنة المختلطة بالترتب ، لا يبلغهم نور ولا هواء ، ولا ينالون كسرة خبز أو جرعة ماء ، مع نحو عشرين فلاحا لم يكن لهم من ذنب إلا عجزهم عن دفع الضرائب التي لم يكن لها ضابط . وبعد أربع ليالي تمكن الرسام نستود لوت معاون شامبليون من الإفراج عنهم .

وادت أبحاثه في الفترة من ١٨٣٩ ، ١٨٤٣ إلى نتائج يعرف مؤرخو الآثار المصرية أهميتها ، فقد حفظ بعض آثار

الرسامين . وسوف يشارك القارئ الدكتور لوفرا رايه ، كلما قرأ فصلا من فصول الكتاب . حتى إذا ما انتهت ، كان على قنطرة تامة يدين .

وإذا كان زعم الغيطاني يفتقر إلى الدليل . بل ويدحضه الدليل ، فإنه يفتقر أيضا إلى المبرر . هل يبنى الغيطاني من وراء ذلك ، الترويج لكتاب يشرف على إصداره ؟ . ومتى كانت السعادة المصرية تقبل الزيف ؟ . إن ما يهمنى هو أسلوب الرجل . . الأسلوب الذي يتضمن الموقف والمنهج ، بعيدا عن الدين والجنس والجنسية والعقيدة . تلك هي سمة مصر الأساسية يقول بريس دافين : لن تجد في أي مكان أرق من كرم الضيافة الذي تلك تلقاه في الشرق . ولقد راع حسن الاستقبال هذا كل رحالة جاب تلك البلاد . وليس فيما يقدمه لك الشرقى أي مباهاة ، فهو يعتبر ذلك واجبا يفرضه عليه الدين وأذاك لتصبح واحدا من أفراد العائلة منذ تسكن تحت سقف رجل مسلم وهو لا يهتم أبدا بشخصيتك من تكون ومن أين أتيت وإلى أين تذهب ؟ ولا يوجه إلى البائس سؤالا بدمجه أو يذمعه . على الرغم من أن الطبقة العامة ترتدى الأمسال ، فهي ليست من الانحطاط وفساد الأخلاق بالقدر الذي تجده في مثيلاتها التي تؤلف حثالة المجتمع الأوروبي . فإن دينا صارما يؤثر في الشعب تأثير كبيرا ويمنعه من الانحراف المنفر الذي تصادفه لدينا . .

ويرى دافين أن الاستبداد لم يستطع أن يؤثر في روح هذا الشعب : « أفسد طباع هذا الشعب استبداد هو أدنى أنواع الاستبداد ، وعاملة هي أقسى ما تكون المعاملة ، وادى به التسخط إلى ثورة نزعاته الشريرة ، ولكنه فيما عدا ذلك شعب موهوب بصفة المرح التي لم يستطع البؤس أن يغلبها ولم تستطع المظالم أن تقتضى عليها ، وهو هذا المرح الذي يطرد عموم التفكير في المستقبل . أهو الاستخفاف أم الخمول ؟ إن جميع ما نباننا به الكتاب القدماء عن طبع المصريين الهادئ نجده في أهل مصر الحديثه ، كان المناخ الثابت الذي لا يتغير في هذا البلد يضيف عليهم شيئا من طبيعته .

واسم « بريس دافين » تحريف للاسم الانجليزي ، برايس أوف ايفن . فقد هاجرت أسرة دافين الانجليزية إلى فرنسا فراراً من ظلم الملك شارل الثاني . وولد بريس في إقليم الفلاندر سنة ٨٠٧ ، وكان أبوه مفتشا لغابات الأمير تاليران ، وتطوع لتدريب جنود نابليون المصابين بالتيفود

الدكتور لوقا على هذا الكنز سارع بكتابة مقالين عام ١٩٥٨ ،
الاول بعنوان : « مؤرخ أهله التاريخ » (مجلة « المجلة »
مارس ١٩٥٨) والثاني بعنوان : « إدريس الفندى وظالم
باشا » (مجلة « الهلال » نوفمبر ١٩٥٨) وفي سنة ١٩٦٤
كتب مقالا ثالثا لمجلة « المجلة » بعنوان : « من مذكرات
ادريس الفندى » (عدد سبتمبر) . وقد ضم هذه المقالات
إلى الجزء الذى ترجمه مؤخرا ليشكل منها كتابا : « ادريس
افندى .. فى مصر » .

وفى مثل هذه الظروف يهيب الكتاب بالدولة ، للمسارة
فى العناية بهذه الآثار ، ونقلها إلى لغتها . لكننا لسنا من
السذاجة إلى هذه الدرجة . فدولتنا لم تكن حتى الآن بترجمة
كتاب : « وصف مصر » . وأقدم الصديق زهير الشايب على
هذا المشروع الكبير وحده . وترجم تسعة أجزاء منه ، ولم
يمهله العمر لتكملة المشوار . يقول دافين أن اسماعيل باشا
ناول « بروجيهر » كتاب « وصف مصر » قائلا : « أرحنى من
هذا الكلام الفارغ » . ويبدو أن حكوماتنا مازالت تنهج نفس
المنهج حتى الآن . ولم يبق أمامنا الا أن نهيب بالدكتور أنور
لوقا ، وصديقه بهاء طاهر الذى أهدى إليه لوقا الكتاب ، لأنه
« استعصر بفنه ذاكرة مصر العميقة .. وهدانى وده لنشر
هذا الكتاب » .. أن يشكلا مجموعة عمل مطبوعة ينضم إليها
المناضل القديم جميل عطيه ابراهيم — وثلاثتهم يقيمون فى
جنيف — للقيام بأعباء هذا العمل الجليل . فكما قال لوقا :
« لقد أنصف إدريس افندى مصر ، فمن حقه عليها أن
تنصفه » .

• • •

فى الاقصر ، شاهد بريس دافين العمال وهم يقتطعون
الاحجار من الاعمدة الضخمة القائمة فى جنوب الهيكل
العظيم ، لسد حاجة طرقات على معمل البارود بالكرك :
اعمدة « حارمجب » التى كانت تعرف إذ ذاك باسم « أعمدة
حورس » . وكان دافين أول من لاحظ النقوش الفريدة
المنحوتة عليها من عهد اخناتون ، ووجه إليها نظر الرسام
نستورلوت معاون شمبليون . وكتب فى يناير ١٨٤٠ عما حل
بها لعالم الآثار الانجليزى ويلنكسون : « كانت الاحجار
المستخدمة فى ذلك الجزء من العود ضخمة الحجم ،
فلاختصار العمل عمدوا فى تكسيها إلى استعمال البارود .
وحين وصلت إلى المكان ، كانوا يتأهبون لإشعال بعض
الذبالات . فاستمهلتهن لحظات ريثما أرسى أبا الهول منحوتا

طيبة العريقة من الفناء . كما سنعلم فيما بعد . وكشف فى
معبد « خوفو » اثنتى عشرة غرفة ، وكشف البردية
الهيراطيقية التى تحمل اليوم اسمه . وعاد إلى مصر عام
١٨٥٨ أثناء ولاية سعيد ، وظل بها حتى ولاية اسماعيل
لتبلغ مدة إقامته بها سبعة عشر عاما ، يجتمع له فيها
محصل ثمين من المعلومات الجغرافية والبشرية والتاريخية
والفنية واللغوية والاجتماعية ، استمد منها بحوثه عن الآثار
المصرية القديمة ، ليفذى الصحف والمجموعات التى راح
ينشرها .

وعرضت عليه الحكومة الفرنسية منصب السفير فى
تركيا ، فاعتذر حتى يتمكن من مواصلة المهمة التى وقف لها
نفسه . ولقد أصبحت كتبه عن الفن نادرة ، ومنها « الآثار
المصرية » ويضم خمسين لوحة من القطع الكبير ، ويعتبر
مكملا لكتاب شامبليون الذى ظهر عام ١٨٤٥ بعنوان :
« آثار مصر والنوبة » . أما اطلس « تاريخ الفن المصرى
ماخوذا من الآثار منذ أقدم العصور إلى الحكم الرومانى »
فيضم فى مجلدين مائة وستين لوحة من القطع الكبير .
والطلس « الفن العربى ماخوذا من آثار القاهرة منذ القرن
السابع حتى نهاية القرن الثامن عشر » فيضم فى ثلاثة أجزاء
مائتى لوحة .

ويرى الدكتور لوقا أن رسوم شامبليون وأعوانه كانت
رسوما مجردة فاترة هندسية ، لا تؤدى إلا إلى الخطوط والأبعاد
والاحجام ، أما رسوم دافين فقد بعثت الحياة النابضة الملونة
فى الماضى السحيق ، وأضافت إلى صورة المعروفة صورا
مجهولة . أما بالنسبة للآثار العربية ، فلم يهتم بها قبله الا
باسكال كوست ، وهو مهندس معمارى من مارسيليا ، رسم
فى دقة موضوعية جافة عمارة الفاطميين والايوبيين
والمماليك . ونظر دافين — من بعده — إلى المساجد
والزخرفات والآثار نظرة إنسانية .

وقد اضطرت زوجة دافين إلى بيع جزء كبير من
مخطوطاته وأوراقه ورسومه ومكتبته إلى بعض الانجليز وهو
على فراش الموت . ولقد تكون أوراقه التى بقيت فى فرنسا هى
أهمها ، وألت إلى قسم المخطوطات بدار الكتب بباريس أوراق
يضمها اثنا عشر مجلدا ، تتصل بدروسه مصر من مختلف
النواحى . واستوفقت الدكتور لوقا منها ثلاث مجلدات ،
أحدهما بعنوان : « سياسة مصر الحديثة وإدارتها »
والآخران بعنوان : « عادات وأخلاق » . وعندما اطلع

عام . القضية اليوم — ياسيادة الوزير — لم تعد قضية ترميم . فليتم الترميم وفي الخطط المرسومة له ، لكن المهم هو الحفاظ على الآثار بحالتها ، حتى لا تحتاج إلى مشروعات ترميم أخرى .. بل وحتى تحول نون اندثارها .

توجه عباس باشا — بمناسبة عيد الاضحى — لتهنئة جده . جلس على الديوان واضعا ساقا على ساق . استاء محمد علي وسأله عن الحق الذي أباح به لنفسه تلك الحرية في الجلوس . أجابه : « بحق الرجل الذي يعرف شرف أجداده . ألسنت باشا ، وابن باشا ، وحفيد باشا ؟ ... بينما أنت لا أجداد لك من الاشراف » . تلك طرفة يرويها بريس لدافين . وقد نسبت هذه الطرفة إلى كثير من رجالات التاريخ ، وأخرها — على قدر علمنا — نسبتها إلى ابن فورد . فقد شاهد المخترع الكبير وهو يدخن نوعا من السيجار غالى الثمن ، فعاتبه قائلاً إنه ، هو نفسه — لا يجرؤ على تدخين هذا النوع . قال الابن : « أنا ابن فورد ، أما أنت فمن يكون أبوك ؟ ... » .

ومثل هذه الطرف التي تنسب إلى العديد من الأشخاص ، تجعل الشك يتسرب إلى نفس الباحث بالنسبة لبعض الروايات التي سمعها دافين ولم يشاهدها بنفسه أو يكون شاهدا عليها . خاصة ونحن نستبعد أن يكون عباس بهذه الفطنة ، وهو الذي أمر بأن يوثق حصانه ويضرب بالعصا لأنه جمع به وألقاه أرضا .. والرواية لدافين أيضا . لكن الشك لا يبلغ مداه لورود احتمال آخر ، وهو أن تكون هذه الطرفة قد رويت لعباس بطريقة ما ، فأراد أن يقلدها وهو الذي يقول عنه دافين : « له ذوق الأطفال ونزق المجنون » .

على أية حال ، فإننا نلاحظ أن دافين يميل إلى عباس أكثر من غيره من الحكام الذين عاشهم ، وإن كانوا جميعا في الشر سواء . فهو يرى أن ما أذاعه الأوروبيون من أن حكمه كان يعوزه « الذكاء والنظام » جاء نتيجة لما نشرته بعض الصحف التي « ضللها أشخاص سيئو النية من الأوروبيين الذين خابت آمالهم الطامعة » . وكان محمد علي يشعر بخطورة الدور الذي تلعبه الصحافة في هذا الوقت المبكر . فقد كان يعرض على أن تترجم له معظم الصحف الأوربية . ويبدو عليه الألم — والعهد على دافين — من النقد المهين أو اللاذع الذي كثيرا ما تتناول به الصحف أعماله أو قيمته

على كتلة طولها متران تقريبا وقد غمرته أشعة « أتون رع » ولم أكد أتم رسمى حتى تطاير الحجر شظايا ، ولكن لحسن الحظ بقى رأس ذلك الفرعون المعبر — وإن كان قد تشقق — على قدر من السلامة أتاح لي أن أطبعه على عجينة من الورق استعنت بها ذلك في تهذيب رسمى على مهل .

وكان محمد علي في حاجة إلى الأحجار لبناء معامل السكر وتموين معامل البارود ، ففرض على الفلاحين أن يقدموا له ، عن كل فدان مزروع قنطارا من الأحجار ، فاقتطعوا له الأحجار من هذه الأعمدة الضخمة والتماثيل الكثيرة ، التي تملأ المنطقة ، فهي أحجار مشذبة أصلح للبناء . أقرب مثلا من بطون الجبال ، وكان رجال الإدارة في الحالات العاجلة يسوقون الفلاحين لتكسير ما تحتاج إليه المعامل ، ويرتاع لذلك علماء الآثار في أوروبا ، فيكتب وبلنكسون في لهفة لدافين يسأل عن التخريب الذي حل بالكرك ، ويرجوه أن يبادر في رسم — إذا لم يكن قد فات الاوان — « أساطير الفراعين القدماء التي يقال أنها تكسو الأحجار » . ويهرع لبيسيوس على رأس بعثة روسية كانت قد اجتمعت منذ سنوات روائع النقوش والرسوم من جدران مقبرة سييتي الاول بوادى الملوك ونقلتها إلى برلين لينقل « غرفة الملوك » الشهيرة في الكرك ، وهي من آثار تحوتمس الثالث ، فيسبقه دافين بأيام ، ويبدل أقصى جهد يفصل أحجارها ويحملها إلى باريس حيث يحفظها متحف اللوفر .

ويتحدث دافين من مثل هذا التخريب الذي دمر قرية « اتريب » بينها العسل ، وقضى على آثار دمياط .

والتخريب مازال مستمرا حتى اليوم . شاهدت معبد كوم امبو المهيب المطل على النيل . كان المعبد بلا حراسة . وكانت الفحوت البارزة على جدرانه لداخلية معرضة للعبث والسرقة . رأيت فتاة ناهد بتر أحد ثدييها بألة حادة ... رأيت حجرة خارجية شوهت بعمدان من الحديد ثبتت بالاسمنت في غير تهذيب . بداخل الحجرة تماسيح وقردة وحيوانات أخرى محنطة ، فبعضها مسحوب إلى اطراف العمدان ، ومقتطعة أجزاء منه .

نقلت هذه الصورة للفنان فلوق حسنى . كان ذلك في شهر رمضان من السنة الاولى لتولية الوزارة . قال إن الآثار هي عشقه الاول ، وسوف تكون همه الاول . لكن — بعد ذلك وحتى الآن — أسمعه يردد في مجلس الشعب وفي التلفزيون ، إن ترميم الآثار يحتاج إلى أكثر من خمسمائة

العقبة حيث كان يستطيع استقبال الرؤساء العرب بعيدا عن أعين الرقباء ، وأن ينضج مشروعاته ويعد العدة لتنفيذها . ويعون قبائل شبه الجزيرة ، كان يمكنه أن يملأ أحكامه لا على مصر فحسب بل على بلاد العرب ، وأن يقطع فوق ذلك على جيوش السلطان البرية طريق سوريا ، بينما كانت تحصينات الاسكندرية تحميه من أى محاولة لهجوم يشنه عليها الباب العالي . وبعد هذا كله ، كان يقدر أنه في حالة اخفاق مشروعه واجد ملجأ آمينا في قبيلة زوجته الجديدة . ولم يعرف الناس في أوروبا شيئا عن هذا المشروع ، ولم يعرفوا امر علاقات الباشا بهسلى الهند الذين كان في استطاعته اثارتهم ضد الانجليز . ولم يروا في هذا الاعتزال في الصحراء إلا بعض أهواء الوالى .

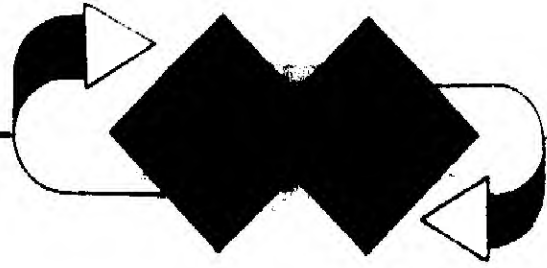
ولو صح ما ذكره دافين ، لكانت هذه المحاولة — التي لم تخرج إلى حيز التنفيذ — هي ثالث محاولة في طريق الانبعاث العربى المتحرر من ريق الاستعمار العثمانى ، بعد محاولة على بك الكبير وحليفه الشيخ ضاهر العمر ، ثم محاولة محمد على باشا في تكوين امبراطورية عربية .

الشخصية . ويوقن أن مهاجمة الكتاب له أسامت اليه شر الإساءة . ويرد إليهم — إلى حد كبير — ما أصاب أماله من خيبة . وينسب معارضة فرنسا وانجلترا لمشروعات استقلاله إلى تأثير جريدة « أزمير » قبل كل شيء . فقد اطنبت هذه الجريدة في هجائه والاقتراء على حكومته كما كان يقول . ويذكر أنه قال ذات مرة : « إنى لأعطي مليون ريال في سبيل منع هذه الجريدة من الصدور ، وإنها غلطة منى هي التي سمحت بوجودها ، فقد كان محررها تحت تصرف مدة طويلة ، لكنى صدقته » .

ويقول دافين أن عباس باشا كان يسعى إلى التخلص من التبعية للسلطان وإنشاء امبراطورية عربية . ومن أجل ذلك وجه نشاطا كبيرا واهتماما خاصا إلى ادخال جميع التحسينات على المواصلات والنقل بين القاهرة والسويس . وقد تحدثوا عن غرامه بأحدى البدويات دون أن يقدروا سبب هذا الزواج الغريب . ولما وقع أنه اقترن بابنة واحد من أقوى رؤساء قبائل بلاد العرب .. فربط بقضيته جميع عرب الحجاز الفخوريين بهذه المصاهرة . ولكى يحسن اخفاء علاقاته ، أمر ببناء قصر له في صحراء السويس ، وأخر في

مركز تحقيقات كميونير علوم إسلامي





الليالى — سيرة خاتية



محمد محمد خضر

حقيقة أن الذاكرة قد تخون الإنسان في أحيان من الأسماء في أن ينسى عددا من الأحداث المهمة التي مر بها وأثرها في مجرى حياته . ولكن الذي لا شك فيه أن هناك أفرادا موهوبين يستطيعون أن يذكروا معظم ما مر بهم . و يستطيعون صياغة الوقائع في أسلوب أدبي يجعل القارئ مشدوداً إلى تتبع تلك الوقائع وكأنه يحيا معهم خلالها . وبطبيعة الحال تختلف طريقة رواية كاتب عن آخر فلكل واحد مؤثرات نفسية معينة يخضع لها وعواطف وانفعالات تصاحب كل حدث مر به في حياته .

وعلى قدر ما يستطيع الكاتب أن ينتقل هذه العواطف والانفعالات إلى القارئ يكون نجاحه في جعل ذلك القارئ ينحاز إلى جانبه ، ويقبل تفسيره لما رواه وما شعر به .

والدكتور طه وادى من هؤلاء الموهوبين الذين استطاعوا أن يجعلوا القارئ يتعاطف معهم ، وذلك للبساطة المتناهية التي يروى بها الأحداث ، والتي تجعل القارئ يحس بصدق ما رواه المؤلف ، وأنه هو شخصيا لو كان في نفس المواقف التي رواها المؤلف لشعر بنفس هذه المشاعر .

صدر كتاب الليالى في عام ١٩٩١ ، وهو سيرة ذاتية كتبها الدكتور طه وادى الأستاذ بكلية الآداب بجامعة القاهرة ،^(١)

وفي الحقيقة فإن أدب السير الذاتية له نماذج متعددة صدرت في مصر . ومعظم من كتبوا سيرتهم الذاتية إنما كتبوها بعد أن تقدموا في السن ، وشعر كل منهم أنه مدين لوطنه بأن يروى كيف انتقل من مرحلة إلى أخرى حتى وصل إلى المكانة الاجتماعية التي شغلها في أواخر حياته ، والتي غالبا ما تكون مكانة سياسية أو علمية أو اجتماعية .

ومن هنا فإن مؤلف السيرة الذاتية يقوم بعمل مماثل تمام لما يقوم به المؤرخ . وإذا كان المؤرخ يختار موضوعا معيناً خلال فترة زمنية معينة ، يحاول أن يُعيد بعثه إلى الحياة عن طريق الوثائق ، التي يتاح له الاطلاع عليها ، ليجعلها تنطق بما يريد أن يوصله إلى القارئ .

فإن مؤلف السيرة الذاتية إنما يستنطق وثيقة حية لا تزال موجودة على قيد الحياة ، هي ذاكرته التي تكونت عبر المراحل المختلفة التي مر بها .

الوسطى . فهو ابن أحد الفلاحين أصحاب الملكيات الصغيرة في قرية من قرى الدلتا ، وهو يعاني من الضائقة المالية نتيجة نقص دخله ، ولكنه مع ذلك يتطلع إلى تربية أبنائه عن طريق التعليم ، ليخرجوا من دائرة العوز إلى دائرة أرحب .

ولقد ظهرت هذه الرغبة في مواطن كثيرة من السيرة التي يرويها الدكتور طه عن والده ففي ص ٢٥ يقول في معرض ذكر حكاية أخيه محمد ما يلي :

« في صيف سنة ١٩٤٨ نجح أخوه الكبير محمد في السنة الرابعة الثانوية « الثقافة » ، ورغم المصاريف الباهظة للتعليم الجامعي في ذلك الحين إلا أن الوالد كان يتمنى أن يدخل ولده اليكز كلية الحقوق ، ليصبح وزيرا أو زعيما أو على الأقل موظفا له شأن . »

كما ظهرت في موضع آخر من السيرة في ص ٨٠ : « رأى كيف أنه في صيف سنة ١٩٥٦ أراد أن يلتحق بكلية الآداب وكان والده مريضا في ذلك الوقت وظهرت المسألة وكأنها مشكلة لا حل لها ، إذ يجب أن يكون في القاهرة مع بداية سبتمبر . ولكن محصول القطن لم يجمع ولم يبيع ، وأبوه عاجز عن الحركة فاضطرت الأسرة إلى الاستدانة ووجدت صعوبة بالغة للحصول على قرض ، فرأى والده وهو يبكي أعجزه عن إيجاد المال الذي يكفل له دخول الجامعة . »

وهذا مواقف أخرى كثيرة تعكس موقف الوالد ورغبته في أن يتم ابنه تعليمه وكذلك الأم . وإن كان المؤلف قد رواها بصورة متقطعة مع كل مرحلة تعرض لها ، ولكنها مجتمعة تعكس تلك الخصائص التي ذكرناها بالسيرة لأفراد الطبقة الوسطى ، وهي التمسك بالتعليم كوسيلة للارتقاء الاجتماعي .

أما ترسب الحزن في أعماق نفس المؤلف نتيجة لذلك الصراع مع الفقر ، فيظهر أيضا في مواضع كثيرة من السيرة حتى إنه كتب عنوان الفصل الثاني من السيرة « صدى الأحزان القديمة » . وفيه روى قصة مرض أخيه محمد وكيف حاول الوالد أن يبيع الجاموسة الوحيدة التي يملكها لكي يوفر نفقات العلاج لابنه .

كما روى الأحزان التي تمكنت من والدته بعد وفاة ابنها وانعكست تلك الأحزان على نفس المؤلف ، فإذا هو يرويها لنا ليؤكد ما شرحناه من أنه مهما كانت الدرجة الاجتماعية التي يصل إليها أحد أفراد الطبقة الوسطى فإن الأحزان تلازمه حتى آخر حياته .

والملاحظ على العموم أن الدكتور طه وادى إنما ينتمى إلى أفراد الطبقة الوسطى المصرية . وهي طبقة فريدة في مكوناتها ، وإن كانت هي التي تمسك بزمام الحياة السياسية والثقافية في مصر منذ أن بدأت طلائع عصر النهضة تبرز فيها . وأفراد هذه الطبقة دخولهم المادية محدودة جدا . فهم إما من صغار موظفي الحكومة الذين كانت مرتباتهم حتى وقت قريب لا تتعدى جنيهاً قليلة ، أو من صغار الفلاحين الذين يملكون مساحات صغيرة من الأرض تدر عليهم دخلاً يكاد يشبه دخل صغار الموظفين . وليس هناك من طموحات لأفراد هذه الطبقة سوى أن يخرجوا من دائرة العوز إلى مستوى اجتماعي أفضل يسمح لهم بحياة أكثر رغداً مما كانوا فيه في البدايات .

وللوصول إلى تلك الغاية ليس من سبيل أمامهم إلا أن يسلكوا طريق التعليم والحصول على شهادات تؤهلهم لمناصب أعلى . ومن هنا نجد أن معظم الآباء من هذه الطبقة يرددون عبارة واحدة : نريد لأبنائنا ألا يعانون مثلما عانينا ، ولذلك نجد أن كل واحد من هؤلاء الآباء حريص أشد الحرص على ادخال أبنائه إلى المدرسة والجامعة مهما كانت الأعباء المادية التي يتحملها في سبيل ذلك ، والتي يقوم بتدبيرها بشتى الوسائل . ولكنهم في معظم الأحوال لا يستطيعون أن يوفرؤا لهؤلاء الأبناء المستوى المعقول من الحياة ، فينشأ كل واحد منهم وقد عانى من الحرمان طوال حياته ، وعندما يبلغ أمله ويتحقق حلمه ويصبح في مركز اجتماعي أرقى تكون رحلة الصراع مع الفاقة التي استغرقت معظم فترات حياته ، قد تركت آثارها على تكوينه النفسي فطبعته بطابع الحزن ، ويظل ذلك الحزن يلزم حياته حتى آخر أيامه .

ومن ناحية أخرى فإن أفراد هذه الطبقة خلال ذلك الصراع يتأثرون بالأحداث السياسية التي تحدث في مصر . ففي أيام الاحتلال كان هدفهم الأول التخلص منه . وادت تلك الرغبة إلى الدخول في الصراعات مع السراى ومع الأحزاب بعضها وبعض قبل ثورة يوليو . ومع مطلع تلك الثورة انتعشت آمال تلك الطبقة ، وظنوا أن أحلامهم قد تحققت وأصبح حاكم مصر واحداً منهم . غير أن هذا الأمل أخذ يتبدد شيئا فشيئا مع مرور الزمن ومع الحوادث السياسية التي مرت بها مصر .

والدكتور طه وادى صاحب هذه « الليالى » ، يعكس تماماً في روايته تلك الصفات التي ذكرناها في أفراد الطبقة

لبينة المصريين المغتربين من أجل الحصول على الأموال وتصرف بعضهم الذي قد لا يليق بأساتذة الجامعة وغير ذلك ، مما تحتل به صفحات « الليالى » . ويكاد يجعلها تنطق ببعض جوانب الحياة الاجتماعية وسلوك الناس خلال معطيات تلك الحياة في بيئات مختلفة وطبقات اجتماعية متباينة .

ولكن أهم جزء في « الليالى » وهو الذى يشغل أكبر مساحة فيها ، هو « التداعيات السيلسية » التى تبدو بارزة في كل مرحلة من مراحل حياة المؤلف فهو قد عاش فترات الصبا في فترة ما قبل ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ . وكانت فترة الصبا تسيطر عليها نتائج الحرب العالمية الثانية وما أحدثته في مصر من آثار سياسية ، فالمؤلف يقول في ص ١٠ عند وصفه لتلك الفترة من فترات حياته : « كان زمانا أسود حالكا . ظلال الحرب العالمية الثانية قائمة والفقر قوى الانياب . والأحزاب تعبت بكل شيء من أجل المصالح والأهواء الخاصة . والملك فاروق مشغول بلعب القمار ومعاكسة الحريم والجرى وراء اللذات » .

وهذه العبارة تعكس فعلاً تفكير غالبية الشعب المصرى في تلك الفترة ، التى كانوا ينظرون فيها إلى الأحزاب السياسية على أنها جماعات تسعى لمصالحها الشخصية . أما حرصهم على الأهداف الوطنية فلم يثنونهم ومن هنا فقد أغلب الشعب المصرى ثقته في تلك الأحزاب . وهذا الشعور هو الذى يفسر الترحيب الجارف الذى أبداه الشعب المصرى عند قيام ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ بالإضافة إلى العوامل الأخرى التى أشار إليها كاتب « الليالى » ، مثل انتشار الشائعات عن سلوك الملك فاروق الشخصى واستهتاره بكل القيم وعكس ذلك شعوراً متزايداً بالغضب منه يفسر بعض الأحداث السياسية في تلك الفترة والتي روى بعضها من أرخوا لتلك الفترة .

فلما قامت ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ أخذت التداعيات السياسية تظهر بصورة أكثر وضوحاً منذ أن وصف المؤلف مشاعره تجاه هذا الحدث وهو لا يزال في السن المبكرة وكيف بدأت اهتماماته السياسية تنمو وتتشكل منذ أن قرر مجلس الثورة استرداد أموال الشعب وممتلكاته في ٨ نوفمبر سنة ١٩٥٢ .

والعبارات التى صاغها عن انطباعات عن الأحداث السياسية في تلك الفترة أيضاً تعكس شعور غالبية الشعب

ولم تكن قصة مرض أخيه هي السبب الوحيد في الحزن ، وإنما يشيع الحزن في كل صفحات السيرة مثل قوله في ص ١١٤ « استعد الفتى ليرحل عن أهله إلى القاهرة والأم مبرحة تلطم نياط قلبه الصغير ... لم تكن مشاعر السفر والغربة هي التى تشجيه ، وإنما مرض الأب مع بدء بعض تشتت لكيان الأسرة .. » كل هذه الأمور بالإضافة إلى مرض الوالد جعلته يغادر القرية منقبض القلب باكى العينين ، لكن الدموع لا تمسح الأحزان ولا توقف مسيرة انسان — كما يذكر د . طه وادى . أويقول في ص ١١٥ « أما الأم فقد هدتها المسئولية وكثرة الإعباء التى صار عليها أن تواجهها وحيدة . صار مطلوباً منها أن تدبر كل شؤون الأسرة والحقل .. » واستمر الحزن يشيع في صفحات « الليالى » ، ونستطيع أن نلمسه في كثير من العبارات والجمال التى يصوغها الكاتب بصورة عفوية فتعكس كلماتها رنة الحزن المترسب في الأعماق .

وليس الحزن وحده هو التجربة الإنسانية الوحيدة الظاهرة خلال « الليالى » ، وإنما يظهر منها تداعيات البيئة الاجتماعية سواء في القرية في أيام الصبا الأولى والوصف المتأنى لبيئتها وللأفراد الذين عاشوا فيها ، وطريقة تفكيره سواء أكانت تتميز بالسذاجة والعموية أو بالرغبة في جمع المال وتكديسه والمفارقات التى تحدث في سلوك الأفراد الذين يتميزون بنوع من الثراء وبين الفقراء الذين لا يملكون شيئاً .

كما أنه وصف البيئة الاجتماعية التى عاش فيها عندما انتقل من القرية إلى المنصورة ، وعندما انتقل إلى القاهرة مما يعطى قارئ « الليالى » صورة لبيئات متعددة عاش فيها المؤلف ، وأورد انطباعاته وانعكاسات حياته في تلك البيئات ، خصوصاً عند انتقاله إلى القاهرة وحياته في أثناء فترات الدراسة الجامعية وأسلوب حياة الطلاب على وجه الخصوص ممن تركوا قراهم وعاشوا في القاهرة يطلبون العلم . ثم البيئة الاجتماعية التى عاش فيها داخل الجامعة وعلاقاته مع زملائه الطلاب ومع الأساتذة .

واستمرت تدعيات الذكريات الاجتماعية تشيع خلال الصفحات خلال فترة تجنيده في الجيش وطريقة معاملة الضباط للمجندين .

وكذلك ظهرت التداعيات الاجتماعية في معظم المراحل حين أعير مثلاً للتدريس في إحدى الدول العربية ، ووصفه

الصادات . إلى جانب التداخيات الاجتماعية في وصف البيئة الجامعية وبعض ما يجري داخلها .

وهناك جانب آخر تعرض له المؤلف بصورة موسعة هي قصص الحب التي تعرض لها بدءاً بفتاة في دمياط ثم بأخرى في الجامعة وقصة زواجه وإنجابه أبناءه . وفي أثناء روايته لتلك القصص أظهر كثيراً من جوانب النفس البشرية ومشاعرها عند وقوع الإنسان في الحب الأول أو في الحب غير المتكافئ وهذه المشاعر تتفق كثيراً وما ذكره معظم الروائيين في مصر عند تعرضهم لقصص الحب التي تجري في محيط الطبقة الوسطى المصرية وهي القصص التي خرجت منها عشرات بل مئات . وكيف أن الإنسان في بدء حياته عند تعرضه للوقوع في الحب أول مرة تكون مشاعره الرومانسية هي المسيطرة عليه تماماً . ولكن هذه المشاعر تختفي شيئاً فشيئاً مع تقدمه في العمر وإن كانت الذكريات المصاحبة لها تظل تشيع النفس في نفس صاحبها حتى آخر أيام حياته .

وعلى كل حال « للليالي » سيرة ذاتية جديدة بالاهتمام وقد تكون التحليلات التي أوردناها في هذا العرض غير كافية . ولا تغنى عن قراءة « الليالي » برمتها ، إذ أن طريقة سرد المؤلف لمشاعره وانطباعاته سرداً مجزئاً ، يعطى القارئ شعوراً بالتعاطف معه ، لأنه إنما يروي سيرة ملايين من المصريين يتعرضون في مراحل حياتهم لمثل ما تعرض له المؤلف .

وبعضهم يصل إلى غايته كما وصل هو وبعضهم يسقط أثناء الكفاح في الطريق خصوصاً أولئك الذين اشتبكوا بطريقة إيجابية في الأحداث السياسية وتعرضوا لبطش السلطة في زمن الملكية أو في زمن الثورة .

المصري وأفراحهم بأن أصحاب الثورة إنما يقومون باسترداد حقوق الشعب من أيدي من اغتصبوا تلك الحقوق . ولم يتعاطف أحد مع رجال الأحزاب القديمة وهم يقدمون أمام المحاكم الاستثنائية التي شكلها أصحاب الثورة .

وأخذت تلك التداخيات السياسية تظهر بصورة واضحة في كل صفحات « الليالي » ، ففي ص ١٥٩ يصف يصف قيام الوحدة بين مصر وسوريا بأنه حدث سياسي هام وكيف أن الطلبة أخذوا ينتفرون إلى « هذا الحدث العظيم بتناول كبير أملين أن تكون تلك الخطوة بداية جادة لوحدة حقيقية تجمع الأمة العربية .. التي لا صلاح لكل أقطارها إلا بالوحدة الشاملة » .

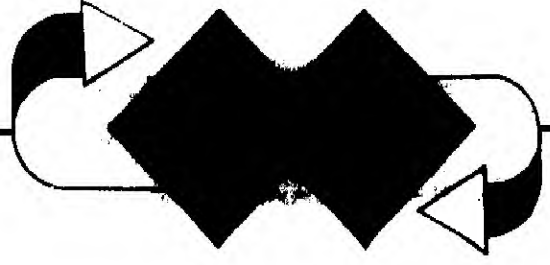
ثم وصف المؤلف في ص ١٠٩ الشعور بالإحباط الذي أصاب الشعب عند إعلان الانفصال وتمزيق هذه الوحدة .

وعكست عباراته في ص ١٩١ بعض ما كان يشعر به جزء من الشعب المصري تجاه « فرض الحراسة » وفي ص ١٩٢ ذكر ما كان من أمر مساعدة مصر لبعض الدول العربية مثل العراق في أثناء حكم عبد السلام عارف وانطباعاته عن شعور الشعب المصري تجاه الدور القومي الذي تقوم به مصر .

وفي ص ٢١٦ تعرض لحرب اليمن وما خسرت مصر خلالها ثم انتقل في ص ٢١٨ إلى ذكر واقع هزيمة سنة ١٩٦٧ على نفوس أفراد الشعب المصري .

وعلى العموم فإن التداخيات السياسية تملأ صفحات الليالي سواء أثناء حكم جمال عبد الناصر أو حكم أنور





مواقف في حياتي



محمد جبريل

مركز تحقيق وتطوير علوم شرق

وكانت الحقول تغطي المنطقة من ميدان العتبة الى العباسية قبل أن يشق شارع الأمير فاروق - الجيش الآن - ليصل ما بين ميدان الحسينية وميدان العتبة الخضراء .
وحين عرض أعمام سعيد السحار على جده أن يشتري أرضاً في العباسية الشرقية ، بمليم واحد للمتر المربع . رفض الجد لأنه أعقل من أن يبعثر نقوده في الهواء .. وكان في ميدان العتبة الخضراء موقف لتأجير الحمير .. ثم حلت الدراجات محل الحمير شيئاً فشيئاً ، وانتشر استعمالها في المدن ، ثم في القرى ..

أما في مصر الجديدة ، فكانت الشركة تشجع الناس على تعمير الصحراء ، بشق الطرق الطويلة وتمهيدها ، وكانت تبني عند نهاية كل طريق بيتاً ، أو بضعة بيوت ، فيشتري الناس الأرض على جانبي الطريق ، لينبؤا عليها بيوتهم ، وكذا انتشر العمران في مصر الجديدة بالتدريج .

أما الأسعار ، فكان يكفي الصبي أن يضع على رخامة دكان البقال خمسة مليعات ، ويطلب بمليم جبنة بيضاء ،

إذا كان سعيد السحار قد بدأ حياته . ادبياً . يؤلف الكتب ويترجمها ، ثم اجتذبه مهنة النشر ... ربما ليسهم في حل أزمة النشر التي عاناها أبناء جيله : نجيب محفوظ ومحمود البدوي وأمين يوسف غراب وعبد الحميد السحار وعلي أحمد باكثير وصلاح ذهني ومحمد عبد الحليم عبد الله وغيرهم ..

أقول : إذا كان سعيد السحار قد بدأ حياته ادبياً ، ثم اتجه إلى النشر ، فإنه يعود إلينا - في الأعوام الأخيرة - بأعمال أدبية ، بعضها قديم يعاد طبعه ، وبعضها الآخر حديث .. يتضمن القصة والمسرحية والترجمة والسيرة الذاتية ..

أما الطفولة ، فهي تقدم لنا صورة للحياة في القاهرة ، أوائل العشرينات من هذا القرن ..

لم تكن الكهرباء قد عرفت بعد في معظم مناطق القاهرة ، فكانت الشوارع تضاء بغاز الاستصباح . يقبل الرجل المسمى عفريت الليل . على كتفه عصا طويلة ، يدفع بطرفها كل فانوس ، فيشتعل ويضيء ما حوله . وكان من بين أغنيات الاولاد آنذاك : عفريت الليل بسبع رجلين ...

محفوظ . أما مسرحية «قنابل» لمحمود تيمور فتكلفت ٥٨ جنيها و ٥٠٠ مليم ، ثم بلغت تكاليف «ثلاثة رجال وأمرأة» للمازني ١٦٢ جنيها ، لأن المؤلف تقاضى مكافأة قيمتها ٨٠ جنيها .

ولعل أهم الاسماء التي تستوقفنا في اعترافات سعيد السحار : أدينا الكبير نجيب محفوظ ، والأديب الراحل عبد الحميد السحار ..

أما علاقته بعبد الحميد السحار فهي تبدأ - بالطبع - منذ طفولتها ..

والحق أن عبد الحميد أجاد وصف تلك الفترة في كتابه المهم «هذه هي حياتي» روى عن حبهما المشترك للادب ، وإصدارهما مجلة أدبية اثناء المرحلة الابتدائية ، وقراءتهما لما في مكتبة أبيهما من كتب التراث .. سعيد السحار يبدأ من الآخر على حد التعبير المعروف .. فهو عن مفاجأة عبد الحميد له بأنه كتب رواية ، ولم يكن يظنه من المبدعين . الرواية هي «أحمس بطل الاستقلال» . وقال سعيد السحار في نفسه : اطبعها له على سبيل تشجيعه حتى لا اصدمه برفض القيام بطبعها .. فلما قرأ الرواية وجد فيها عملاً حقيقياً وجيداً ، أو كما يقول : مفاجأة ، فلم اكن أعرف قبل الآن أن عبد الحميد يتمتع بهذه الموهبة !.. موهبة القاص القدير المتمكن من فنه وبدأت أنظر اليه بعين جديدة ، وتنبأت له بمستقبل باهر في عالم القصة .

وإذا كان الرجل قد وجد في رواية «أحمس بطل الاستقلال» بشيراً بموهبة أدبية جديدة ، فإن المناجاة كانت سلبية حين قرأ رواية «المسيح عيسى بن مريم» .. كانت تعاني تفككاً في الأسلوب ، واضطراباً في تسلسل المعاني . ولأن عبد الحميد كان دفع أصول كتابه الى المطبعة بالفعل . اضطر سعيد الى مراجعة الكتاب كلمة كلمة ، وتصحيحه بعناية ، حتى رضى - بعد أكثر من يومين ، عن سلامة الأسلوب . ويقول : أقر عبد الحميد ما فعلته ، وفرح لأنى رضخت أخيراً لمشيئته وقبلت طبع الكتاب . ولاحظت أن الأسلوب الذي أكمل به الكتاب بعد ذلك قد استقام في الملازم الباقية أو كاد ، ولم احتج في تصحيحها الى وقت طويل . حتى إذا طبع الكتاب وظهر في السوق ، استقبله النقاد استقبالا جميلاً ، وأثنوا عليه ثناء حسناً ، حتى أن الاستاذ أحمد زكى ابوشادى كتب في إحدى الصحف العربية التي تصدر في امريكا تقريراً للكتاب ، ووصف أسلوبه بأنه أشبه بالشعر المنثور ..

وبمليم جبنة رومى ، وبمليم زيتونا ، وبمليم حلاوة طحينية ، والباقي مليم . وكان الجزار يزين جاموسته السمينة بخطوط حمراء وخضراء . ويرشق في قرنيها الورود ، ويطوف بها في الشوارع والحارات وهو يهتف : من ده بكره .. فيرد الاولاد : بتلاته أبيض ! .. وثلاثه أبيض لمن لم يدركوا الفترة قرش ونصف القرش ، سعر أقة اللحم . وكان سعر المتر من البفته البيضاء اثنتى عشر مليماً ، وسعر المتر من الدمور عشرة مليمات ، والمئة من البيض المتوسط سبعة قروش ، وسعر رطل اللبن قرش واحد ، وأحياناً سبعة مليمات . أما الخضروات والفاكهة فلم يكن لها قيمة تذكر - والتعبير لسعيد السحار - وكان ثمن الجنيه الذهب ٩٧ قرشاً ونصف القرش ..

لم يكن هناك مليونيرات ، وبالتالي لم يكن هناك مليار ديرات ، انما كان هناك «الفيون» أى يملكون بضعة آلاف من الجنيهات ..

ويتذكر سعيد السحار جيرة الفنان محمد عبد الوهاب لأسرته في العشرينات . كان يقطع الشارع . يرتدى جلباباً ناصع البياض ، ويضع في قدميه شبشباً أنيقاً ، وعوده في يده . ويقول للجالسين أمام البيوت بلثغة المجبوبة : السلام عليكم . ويواصل طريقه الى فيلا عزيز الهندي ليلتقى هناك بأصدقاء منهم ..

مع أن الكثيرين يتصورون أن لجنة النشر للجامعيين كانت هى مدخل سعيد السحار الى دنيا النشر .. فانه يؤكد انه قد اتجه الى ذلك المجال قبل أن تطرح فكرة اللجنة نفسها ..

لقد فكر السحار في فتح مكتبة في شارع عبد العزيز ، بالقرب من العتبة . كان الهدف هو نشر كتبه ، ونشر كتب أبناء جيله ايضاً . وقد وجد الرجل - آنذاك - من يحذره بالقول - غلط !.. ان سوق الكتب الحقيقى في شارع الفجالة ، مثلها مثل الصاغة .. كل الدكاكين فيها تشتغل في الذهب ، كلها تبيع وتكسب !..

وفتح سعيد السحار مكتبته في شارع الفجالة . أصدر كتباً أدبية ومدرسية . ثم تكونت لجنة النشر للجامعيين .. وتوالت إصداراتها .. ولا بأس من الإشارة الى بعض الارقام ..

لقد بلغت تكاليف أول مطبوعات اللجنة «أحمس بطل الاستقلال» لعبد الحميد السحار ٤٨ جنيها و ٥٠٠ مليم ، وهى القيمة نفسها التى بلغت قيمة طباعة «رادوبيس» لنجيب

ويضيف انه قال لمحفوظ آنذاك : لو عرضت الثلاثية على اعضاء لجنة اختيار نوبل ، لاختاروها جميعا !

والحق أن "علاقة بين الأديب والناشر تغيب عن معظم سير ادبائنا المعاصرين . أشار إليها المازني حين طلب الناشر منه أن يضيف الى رواية «ثلاثة رجال وامرأة» بحجة أن الرواية قليلة الصفحات . وكتب المازني على طاولة المطبعة فصلا ختميا لم يكن له ما يبرره ، وأساء - على حد تعبير المازني - الى الرواية !.. اما نجيب محفوظ فهو على كثرة ما كتب ، لم يتناول علاقته بالناشر ، وإن روى سعيد السحار في مجالسه الخاصة - دون أن يسجل ذلك في ذكرياته - اصرار نجيب محفوظ - بعد أن أصبح عميدا للرواية العربية - على ألا تزيد أية طبعة من أحد أعماله على خمسة آلاف نسخة ، يعاد طبعا في حالة النفاذ ، وحرص الأديب الكبير على أن يأتي الى المكتبة يوم صدور الطبعة الأولى من أى عمل له ، وكتابة اهداءات الى أسماء محدودة لم يغيرها ، اضاف اليها أو حذف منها برحيل بعض الذين يهديهم مؤلفاته ، وثقة نجيب في الحس النقدي لسعيد السحار بحيث أوكل إليه اختيار مجموعته القصصية الاولى «همس الجنون» من بين ثلاثمائة قصة قصيرة كان نجيب قد نشرها في الصحف . وأوكل اليه كذلك مراجعة الأخطاء اللغوية التي قد يخطئ فيها قلم نجيب محفوظ .

ويعجب السحار للفارق بين أخلاق المؤلفين أيام زمان ، وأخلاقهم الآن . كان مؤلفوا الاربعينات والخمسينات هادئين متواضعين . تفيض أحاديثهم ادبا ورقة . أما مؤلفو هذه الأيام ، فقد وجد أحدهم في نفسه الجرأة ليدعى كذبا بأن له حسابا في مكتبة مصر لم تدفع له ...

ولتقادم أعوام الذكريات ، اختلط بعض الاحداث ، ومنها - على سبيل المثال - ما رواه السحار عن زيارة نجيب محفوظ له ، ومعه اصول الرواية الجديدة التي نشرها في «الاهرام» . والمقصود بالرواية - كما يبدو من السياق - أنها الثلاثية ..

ولكن الثلاثية - بين القصيرين تحديدا - نشرت في «الرسالة الجديدة» . مع ذلك ، فالسحار يروى قوله لنجيب محفوظ : لقد تابعت قراءتها (بين القصيرين) في الاهرام ، وأعجبني جدا . كما قرأت تقرير الدكتور طه حسين وبجته المطول عنها الذي بشر فيه بمولد روائي كبير في الادب

اما نجيب محفوظ ، فإن علاقته بالسحار تبدأ منذ انشاء لجنة النشر للجامعيين .. وهي اللجنة التي اعتبرها تكملة لنشاطه في مجال النشر ، وإن اعتبرها شقيقه عبد الحميد هي المدخل الحقيقي لحل أزمة البداية المتطورة للرواية العصرية وهم : نجيب محفوظ واحمد زكي مخلوف وصلاح ذهني وعادل كامل وعبد الحميد السحار ومحمود البدوي وأمين يوسف غراب وعلى احمد باكثير وعبد الحليم عبد الله وغيرهم ..

لقد باع عبد الحميد السحار مصوغات زوجته - وهو ما كان حريصا على اعلانه وسعيها به - لتأكيد الدور الذي قام به بين أبناء جيله .. ولكن سعيد السحار يتجاوز ذلك الدور ، ويشير الى لجنة النشر للجامعيين باعتبارها مشروعا مكمل لعمله كناشر . بل إن عبد الحميد يؤكد أن انتهاء لجنة النشر للجامعيين كان بقرار منه حين ادعى احد الادباء ممن نشروا أعمالهم في مطبوعات اللجنة ، إن السحار يبني العمارات من جهد الادباء .. واتخذ عبد الحميد السحار قرارا فوريا بانهاء اللجنة !..

كانت «رادوبيس» أولى الروايات التي طبعت لنجيب محفوظ طبع منها - كما يقول سعيد السحار - خمسمائة نسخة ، بناء على نصيحة محفوظ الذي كان يخشى أن تواجه المكتبة خسارة إن لم تستوعب السوق الكمية المطبوعة ..

وبعد أن تحققت لنجيب محفوظ مكانته المتفوقة . وأصبح سيدا للرواية العربية ، كان يصر على ألا تطبع الكميات محدودة ، ومحدودة ، من كل رواية له ، خشية الخسارة .. خسارة المكتبة بالطبع لا خسارة المؤلف !..

وينفى السحار ما توارثته أقلام النقاد والصحفيين ، عن رفضه لثلاثية نجيب محفوظ ، حين قدمها إليه كرواية واحدة ..

قال الرجل لمحفوظ : ايه الداهية دي .. وأصيب نجيب بصدمة لم ينقذه منها الا يوسف السباعي عندما عرض أن ينشر الجزء الاول من الثلاثية في مجلة «الرسالة الجديدة» فلما حقق نجاحا مؤكدا وافق السحار على النشر ، شرط أن تقسم الرواية الى ثلاثة اجزاء ..

السحار ينفي تلك الحكاية تماما . ويؤكد أنه رحب بالرواية ، وإن اقترح بالفعل تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء .

فان ذكريات سعيد السحار هي ذكريات جيل بأكمله من الأدباء والشعراء ، اشتهروا باسم لجنة النشر للجامعيين ، وإن تفرد كل منهم بإبداعاته ، وصاروا نجوما متألقة في سماء الأدب العربي المعاصر . وفاز أحدهم بأكبر جائزة عالمية .. وهو نجيب محفوظ صاحب نوبل !..

العربي ، والكلام كله يعنى «بين القصرين» لأن طه حسين كتب عنها ، ولم يكتب عن «أولاد حارتنا» .. ولكن بين القصرين لم تنشر في الأهرام .

* وبعد ..

آيات من الاعجاز العلمى في القرآن الكريم

تأليف : استاذ دكتور جمال الدين حسين مهران
الناشر : مكتبة الانجلو المصرية
١٦٥ ش محمد فريد القاهرة

كثرت الكتابة في الآونة الأخيرة حول قضية الاعجاز العلمى في القرآن والسنة ، وتوافدت عليها اقلام الكتاتين من اعلام الاسلام ، حيث يتعرض الاسلام اليوم لغزو اوربى كشف عن ان الاسلام ومصاديقه هدف هذا الغزو ، وعدم مسابقة الاسلام للعلم والمعارف الحديثة .
فالكتاب يتصدى لكثير من هذه القضايا العلمية التى لم ولن تخرج عن عباءة الاسلام إذ قل انه لم يفرط في الكتاب من شيء .
كما ان المؤلف استاذ اكاديمى في نفس الحقل فهو بناء اشم لبناء متخصص ، افرز سفرا جديرا بالافتناء والدراسة .

الاسلام

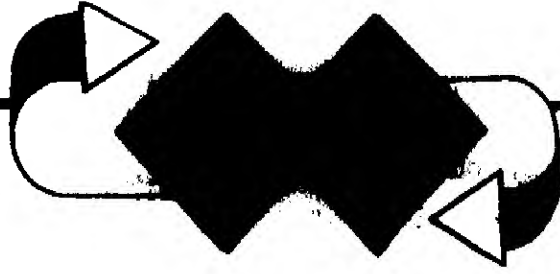
والمعاهدات الدولية

تأليف : دكتور محمد الصديق عفيفى

الناشر : مكتبة الانجلو المصرية

١٦٥ ش محمد فريد — القاهرة

تسير العلاقات الدولية في هذه الأيام عبر حدود وقوانين ثلثت هي المعاهدات . نسي خلالها الإنسان أن الاسلام هو اصل العهود والمواثيق ، وهذا الكتاب يرد الفكر إلى الاصول والثوابت عندما تعرض للمعاهدات الدولية ومشروعيتها في الاسلام : لغة واصطلاحا وآراء الفقهاء في ذلك ، ثم مشروعية المعاهدات واصل وضعها . ثم صنف المعاهدات إلى الأنماط الجائرة شرعا ؟ كمعاهدات الجوار والثقافية والتجارية وغيرها ، وكذلك أنماط المعاهدات المحظورة كمعاهدات الحدود ، ومعاهدات حظر الاسلحة النووية والاحلاف العسكرية وتاجير القواعد ، وانتهى باحكام المعاهدات الدولية .
كل هذا في ضوء الشريعة الإسلامية ، التى ستظل حتى يرث الله الأرض وما عليها .



« الهرم في مواجهة الحاسب .. بحثاً عن البيضة القمينة »



أحمد غانم



— ١ —

العصر وأدقها ، صوتية وضوئية وكونية .. وتناقل الناس عبر القارات لن الحاسبات العملاقة والأجهزة الدقيقة شاء لها الهرم في مداره أن تدور في فراغ حول نفسها وحوله ، وتتوهم بأكثر مما تتيقن ، وتخطيء بأكثر مما تصيب .. وتتلعثم بأكثر مما تفصح .

أي هرم عنيد ، يكمن في قلب مصر .

والناس في هذا تتذكر مجهودات بعثات أمريكية ويابانية ، وكأنهما القائمات بالعمل الجسور .. وتتناسى في حومة صراعات الفرق العالمية المجهودات المحورية للفرق من العلماء المصريين . ويتقدم عالمنا المصري د . فتحي البديوي — وهو رائد علم الفيزياء النووية في مصر — ليكتب قصة الصراع بين الحاسب رمز الحضارة الحديثة والهرم رمز الحضارة القديمة . وهو بهذا يدعم إتجاهاً نرجو له الانتشار في كتابة المذكرات الوافية . فمما أوجعنا إلى كتب تنرصده التجارب العلمية والأدبية والفنية بما يدعم تراكم الخبرات ويوثقها بدقة . ويتاح ببسر للباحثين والمبدعين لكي يتواكبوا بعملهم إلى الامام . ولكي يدرك العقل العام شيئاً من

بلا شك أن أهرامات مصر الخالدة لها خطاب شامل يستفز كل عقل ، ويثير كل صاحب خيال ، ويتحدى كل ذى علم . ولقد تناهت أفواج العلماء والفنانين والرائين إليه ، ولم يزل الهرم سرّاً بالرموز والألفاظ ، ومازال قادراً على التحدى وهو يتنفس المطلق والفراغ صباح مساء .

وقد حملت أنباء الصحف في الستينيات أخباراً عن محاولات شتى ، جندت لها فرق علمية من « أمريكا ، العظمى ، ومصر ، وفرنسا ، والاتحاد السوفيتي (أنند) ، واليابان لكشف بعض المستور من خفايا الهرم ، وإملاحة للثام عن خفايا فراغات وحجرات مجهولة .. عليها تظهر كثرة ثمينية ومعارف مدهشة .. وبدا أن الهرم الجاثم في مركز النقل للأرض يلعب لعبته المفضلة .. ويعيد كل هؤلاء إلى أقطارهم بخفي حنين ، جاعلاً في رحالهم شيئاً من قبض الريح وحصاد الهشيم .. فلا بيضة نعبية أو فضية ظهرت ، ولا كنز بدا محتملاً ولا معرفة جزئية أضيفت وكان الهرم في سطوعه يزداد تلقاً بالغموض والاروغة وهو اعنى أجهزة

اهتمامات العقل الخاص المبدع ... وإننى هنا لأهيب بكل صاحب تجربة مهمة ، أن يقدمها لقراء العربية .. فبمثل هذا تنهض الأمم .

— ٢ —

والدكتور فتحى البديوى المولود بطنطا عام ١٩٢٢ هو أول مصرى حصل على درجة الدكتوراه فى مجال الفيزياء النووية من جامعة ليفربول عام ١٩٥١ . وسطح نجمة باكتشافه ميكانيكية الالتقاط النووى .

وهو صاحب مدرسة علمية ضمت أكثر ما يزيد على مائة باحث نالوا درجات الماجستير والدكتوراه . وله أكثر من ستين بحثاً مبتكراً . وله دوره البارز فى إنشاء هيئة الطاقة الذرية المصرية .

وهو شخصية مصرية عالمية ، اعترفت بفضلها بلده . فحصل على وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى عام ١٩٥٦ ، وجائزة الدولة المصرية عام ٥٢ ، ٥٦ والتشجيعية عام ١٩٦٠ . وله مساهماته المهمة فى السعودية واندونيسيا ولندن . وتم اختياره عضواً فى هيئة تحرير مجلة الفيزياء النووية بهولندا منذ إنشائها عام ١٩٥٦ كما أنه أحد خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

ويشغل حالياً وظيفة أستاذ غير متفرغ بقسم الفيزياء بكلية العلوم بجامعة عين شمس .

وبالإضافة إلى هذا وغيره ، فقد قام بقيادة الفريق المصرى فى تجربة قياس هرم خفرع للبحث عن غرف مجهولة به ، وإجراء تلك التجربة الرائدة لاستخدام الاشعاعات الكونية الساقطة على الكرة الأرضية من الفراغ الخارجى وتحليل ما ينفذ منها خلال جسم الهرم وذلك فى مشروع دولى مع معهد لورانس الإشعاعى بجامعة كاليفورنيا بقيادة د. لويس الفاريز مكتشف إضمحلال الترتيوم ، وأسر النواة لأحد الكروونات المدارية ، وعضو تحرير مجلة الفيزياء النووية بهولندا . والحاصل على جائزة نوبل .

وتكون الفريق المصرى من تسعة هم د. عبد الرحمن فكرى ، د. زينب المليجى ، د. محمد الشرقاوى ، د. أديب جرجس ، والمعيد عمرو جنيد . ود. على حلمى فى تخصصاتهم المختلفة فى فيزياء الميزونات للأشعة الكونية ، والعدادات الوهمية ، وغرف الشرار ، والكرونيات أجهزة تسجيل الميونات وأعمال الحاسب ، بالإضافة إلى المفتش

والحق أن علم « المصولوجيا » أو المصولوجى (علم دراسة المصريات القديمة والحضارة الفرعونية) قد تفرع عنه علم آخر هو « الهرم لوجى » نسبة إلى الهرم . وما تزال فى جعبة الودادى أسباب للمعرفة ، ومقاتل غائبة ، وأسرار ومعجزات وانجازات تحتاج رصداً وكشفاً . وفى هذه المقدمة فإننى أناشد هيئة موقرة وطموحة — كالمهية المصرية العامة للكتاب ، بإمكانها وكوادرها ، أن تتدارس بجدية فكرتين .. الأولى أن تقيم مشروعاً كالألف كتاب يكون هدفه الوحيد هو تقديم أهم ما كتب ونشر فى علم « المصولوجى » .. وهى بهذا ستكون أملم طوفان من الكتب صدرت بكل لغات الأرض . من باحثين وعلماء أجلاء من أقطار الدنيا ، أفنوا حياتهم ، فى سبيل إلماطة اللثام عن عبقرية مصر الأولى .. ولعلها وهى تهتم بالترجمة والتدقيق والمراجعة والهوامش أن تولى عنايتها الفائقة لثلة من علماء مصر — كتت المصولوجية مدار أبحاث لهم ظلت حبيسة أدراج الكليات والاكاديميات المصرية . ويكون هدف هذه السلسلة — الضرورية — تقديم خبرة ومعرفة متكاملة للمثقف والجامعى المصرى ، والعربى . « فاعرف نفسك .. ياوطنى » هنا .. شعار سيام ، فأبداً لم تتقدم الأمم بدون الوعى العميق بالذات إن أمة كامتنا ، تمتلك كل هذا التاريخ العميق الذى يثير أبعد الهم ويرسب أبنائها فى جهالة مؤسفة به . وهى لا شك أشبه بكتن فائد لذاكرته ، واسمه ، وصفته . ولطنى أذكر هنا زيارة فى الخمسينيات قام بها أديب فرنسى (ولطه فيما أذكر كان جان كوكتو) فقال ياله من بلد عجيب .. لا يتقدم إلى الامام إلا بمقدار ما يتقدم إلى الوراء ..

ونحن أصبحنا نرى تفريفاً عجيباً فى بلادنا .. « فالملاك ، يسمى نفسه ملاكو .. والتفريب هنا عبثى مطلق ، ظاهر وباطن ، خارج وداخل .

والفكرة الثانية .. أن تدرس الهيئة الموقرة إمكانية إصدار دورية شهرية أو فصلية ، يكون مدار مقالاتها ومتابعاتها حول نفس الموضوع .

وأعجب العجب أن شيئاً مثل هذا لم يقم فى مصرنا بعد . والحق أننا تأخرنا فى هذا بما لا يال عن خمسين عاماً ..

وشغلت هذه التجربة كلاً من جامعة عين شمس ممثلة في مجلس الفيزياء ، ومعهد لورانس الإشعاعي بجامعة كاليفورنيا ، وهيئة الآثار المصرية ، والسفارة الأمريكية بالقاهرة ممثلة بمستشارها العلمى ، وتحدثت مسئولية جامعة كاليفورنيا بتزويد المشروع بأجهزته ومعداته ، وتدير التمويل اللازم عن طريق مؤسسات أمريكية عديدة ككورد وروكفلر ومعهد كارنتجى والجمعية الجغرافية وغيرها ، وكذا وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة الاقتصاد .. وتتعمل عين شمس نفقات التشغيل للأجهزة للعدة وكذا الإتصال بالوزارات والإدارات المصرية المختلفة لتذليل العقبات .

وإذا كان د. البديوى يرى في هذه التجربة الريادة ، والامتزاج بين حضارتين (معاصرة وقديمة) تفصل بينهما أكثر من ٤ آلاف عام . وما هو الهرم — هرم خفرع — يقف شامخاً ، ضمن منظومة تحتل البسيطة المصرية لزهاء سبعين هراً تتناثر في الصحارى .. وما هو — الهرم — يواجه أدق أجهزة العصر .. فلن تكون الغلبة ، في هذه المواجهة الصامتة الصعبة ؟

— ٤ —

ويشرح د. البديوى الأسس النظرية للتجربة وتخطيطها العام .. باعتبار حجرة الدفن في هرم خوفو نقطة مركزية للتجربة . ويتقسيم سطح الهرم إلى مثلثات متساوية . ويتقدير الزوايا المجسمة لكل منها من نقطة الارتكاز (شكل ١٥) .

فإن إطلاق الميونات المحملة بجسيمات كهربية سيكون لها مدى نفاذ ، من النقطة المركزية إلى بقعة على سطح الهرم . وبطاقة نفاذها على حساب كثافة الوسط ، وهو أحجار الهرم الجيرية (٢.٦ جم / سم^٢) فإن ارتدادها إلى المركز وسرعتها سيدلنا على المواضع التى فيها فجوات أو حجرات مجهولة .

وذلك بتسجيلات مساراتها بطريقة أتوماتيكية .. وتصويرها .. وباستخدام التطوير المبتكر في تصميم عدادات الشرار السلكية (للعالم بيريه عام ١٩٦٥)

وبنظام ثنائى في التسجيل يتحدد إتجاه الميون .. ويتسجلها على شريط مغناطيسى يمكن تحليلها وذلك باستخدام الحاسب الإلكتروني لتعيين الإحداثيات وإتجاه كل ميون .

الأثرى على حسن في التصميمات الدخلية للأهرام بالإضافة إلى أعضاء فنيين برئاسة الخبير الميكانيكى كمال عرفة .

وحظى المشروع منذ الإعلان عنه (تصوير الأهرامات المصرية بالأشعة الكونية) بإهتمام بالغ من مراسلى الصحف ووكالات الأنباء وشبكات التلفزيون والراديو في مختلف بلدان العالم .

ومنذ أول خطاب بالموافقة وتبادل وجهات النظر بين العاملين المصرى د. فتحى البديوى والأمريكى د. الفاريز في أول أبريل ١٩٥٦ ، فقد جاوزت سلسلة الخطابات والتقارير المتبادلة بين الجانبين أكثر من مائة رسالة من كل جانب .

— ٣ —

« في إحدى الأمسيات القمرية ، كنت مع بعض الزملاء نتسامر على هضبة الهرم ، ودار نقاش حول هذا العلم ، وبدى لنا بأن مفتاح هذه القضية يكمن في استخدام ميزونات الأشعة الكونية ، وهى من الجسيمات الأولية التى تسقط بصفة منتظمة من الفضاء الخارجى على سطح الكرة الأرضية ، بطاقات تصل إلى ملايين الملايين من الإلكترون فولت ، بما يسمح باستخدامها في تصوير التركيب الداخلى للهرم ، على النحو المتبع في تسجيل ما بداخل جسم الإنسان بالأشعة السينية ، فكلاهما يعتمد على امتصاص تلك الأشعة ، تبعاً لكثافة ما يعترضها من مادة ... » وقد أيد هذا الاقتراح زميلى للرحوم د. محمد جمال الدين نوح .

هكذا تحدث د. البديوى عن بداية هذه الرحلة أو التجربة العملية المثيرة . وربما ألهم بها نجاح هذه الطريق مع العالم إ. جورج عام ١٩٥٥ في النفاذ إلى أسرار جبل الجليد بأستراليا . وحيث أمكن الحصول على بيانات كافية عن الجبل ، وسك الصخر ، في مساحة تقدر بحوالى ١٢ فدناً ، وبارتفاع يقرب من ١٤٠ متراً . كانت تلك بارقة أمل تشير إلى سلامة تفكير الفريق المصرى . وحين تصادف بعدها في عام ١٩٦٢ توقف د. الفاريز بمطار القاهرة ، أثناء رحلته لحضور مؤتمر عن فيزياء الطاقة العالية . تلاقى العالمان (المصرى والأمريكى) وقد جمعها ذلك الإهتمام المشترك بالهرم ، وقررا تذليل كافة الصعاب أمام هذا المشروع الطموح ودفعه عبر القنوات الطمعية وغيرها بهمة . ولقد إستهدفت فاعلية الأمواج الصوتية أو اللاسلكية وقدروا أنها ستنتشلت في أحجار الهرم .

وإذا كان الفريق المصرى قد نجح في أن تمتلك جامعة عين شمس الحاسب ١١٣٠ كإهداء مباشر . فقد تم هذا عبر مصاعب عديدة ليس أقلها ما طلبته إسرائيل من شركة أ. ب . بالعاملة بالمثل !! وحاولت الشركة العالمية للحاسبات استغلال المشروع إقتصادياً لصالحها . وطلوحة بحاسب أكبر من طراز أ. ب م ٧٠٤٠ . وإذا كانت جامعة عين شمس قد نجحت في تدبير الإعتمادات المالية الكلية لإقامته المبنى الذى يستوعب الحاسب . لكن اعتراضاً جاء من الفريق جمال عسكر رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء آنذ ذلك — كما يقول — د. البدوي — لحساسيته تجاه الجامعة والتي تسير في إجراءاتها دون تصريح منه . وادعى أنه حاسب من نوعية قديمة ، يتطلب صيانة مستمرة ، غاضاً الطرف عن أهميته للمشروع ، وكونه مكسباً كبيراً للجامعة ينشط بحوثها . ودفع هذا الاعتراض د. البدوي أن يتصل بـ د. الفاريز طالباً تأخير وصول الحاسب وحتى تتمكن الجامعة من بناء منزل الحاسب . ولم يكن هذا سبباً . ولكن إتصالات قد تمت على مستوى الوزراء .. حتى نجحت أخيراً جامعة عين شمس في امتلاك هذا الحاسب . والذي صار مركزاً علمياً لتدريب الدارسين الجامعيين وصفوة الباحثين وقد بلغت عدد الدورات حوالى ثمانين دورة تدريبية علمية حتى عام ٧٨ ، وذلك بعد عشرة سنوات من إقامته ، وتخرجت بسببه مئات الكفاءات العلمية التى تحتاجها الإدارات والمؤسسات العلمية في مصر والعالم العربى ..

وفي هذا العام ٧٨ أهدت جامعة عين شمس درجة الدكتوراه الفخرية لـ د. الفاريز . تقديراً لما بذله في سبيل انجاح هذا العمل وإخلاصه العلمى .

ثم يتحدث د. البدوي عن « النكسة ولجنة الفراطة الكبرى » وتلك التجربة الاليمة التى تعرض لها شخصياً في ٦٧/٦/٨ . وحيث ضبط د. أندرسون أثناء تجواله في أجواء القاهرة المغمومة قبل النكسة يصور مظاهر الغضب في الشارع المصرى . وهذا آخر رسالة حملها معه من القاهرة . وفي قسم عابدين أفاد بأنه أمريكى ، فأرسلوه إلى المطار مفادراً .. وأضاف أنه يعمل في مشروع الهرم تحت إشراف د. البدوي ، وللمخابرات خيال خصب تكفيه الإشارة . وهكذا إحتجزوا العالم الجليل في الحجرات للذرة ساعات طوال بلا سؤال أو جواب .. وتعرض للضرب ، وانكسرت نظارته .. وكيف به يسأل « لماذا ؟ » أو « حرام عليكم أنا أستاذ

وهكذا صممت الأجهزة وبما فيها التلسكوب بما يسمح بنقله في ممرات الهرم .

وقد تمت مدة المشروع بـ ١٨ شهراً من تاريخ توقيع الإتفاقية في يونيو ٦٦ .

لكن المشروع تعرض لعقبات جمة ، ليس أقلها حرب ٦٧ وانقطاع العلاقات المصرية والأمريكية . وسنفرد لاهمها في فاصل ثال . واستمر العمل به حتى يوم ٧٤/٤/٢٢ وتم هذا الإعلان في نفس الوقت في كل من القاهرة وواشنطن .

وبعد سلسلة شاقة من التحليلات والدراسات والمناقشات بين العلماء الأمريكيين والمصريين استقرت تسعة أشهر بعد إعلان البيان .. فقد أمكن تبين شيء هام عن جسم الهرم . فأحجاره في كسائها الفارجي تتميز بمساحيق دقيقة لجسيمات وبكثافة عالية (٢.٧ جم / سم^٣) وهى أحجار منقولة من محاجر طره .. أما هيكله الداخلى فيتكون من أحجار الجيزة والصخور الرملية والريدم ، وتقل كثافتها لتصل إلى حوالى (١.٨ جم / سم^٣) مع تدرجها في مواقع محددة ببعض أحجار الجرانيت الميز بصلابته وكثافته العالية .

وفي التحليل النهائى الذى تم حتى ٦٩/٤/١٤ كان قد أمكن تسجيل ما يقرب من مليونى ميون . باستخدام الحاسب س دى س ٦٦٠٠ ، وقد أكدت خلوجداول التحليل العددي في فحص الجزء العلوى البالغ ١٩٪ من حجم الهرم . وتبين عدم وجود أى فراغات بهذه المنطقة .

وكان آخر خطاب يصل د. البدوي من نظيره الأمريكى د. الفاريز في مارس ١٩٨٨ . ثم وافته المنية إثر تدهور صحى مفاجئ في سبتمبر ٨٨ .

— • —

ومن مصاعب هذا العمل بعض أعضاء الفريق الأمريكى ، وخاصة د. جيمى أندرسون والذي حاول مع التعالى السيطرة على كل ما يتعلق بالمشروع ، ورفضه لآى تنظيم يسمح بنقل التجربة التكنولوجية إلى المصريين . ولقد انسحب بالفعل من المشروع مع زملائه من الأمريكان . لكن د. الفاريز أبدى عميق أسفه واعتذر للفريق المصرى . ودفع بعالم إيطالى — وذلك في تخصص نادر يحتاجونه — هو لودين بازولينو ليساعد الفريق المصرى الذى استقل تماماً بالعمل .

وهكذا حدثت هزات في الرأي العام كان يمكن أن يتجنبها المشروع ..

— ٧ —

ولقد نما المشروع . بابتكارات مصرية خالصة . منها نجاح الباحث عمرو جنيد . بإدخال ساعة الكترونية في نظام تسجيل الميونات (ص ١٢٩) ومنها نجاح الخبير الميكانيكي المصرى كمال عرفه في تصنيع قاعدة أفضل للتسكوب المعدل (ص ١٤٨ . ١٥١) والذي يتميز بإمكانية الحركة حول محورين أحدهما رأسى والآخر أفقى .

وبعد صعاب مختلفة وتيسيرات مختلفة وخلال عشرة شهور من أكتوبر ٧٢ أمكن مسح الهرم بأكمله ، بميونات مقبولة (حوالى ٤,٥ مليون ميون) وفى النتيجة النهائية ما ثبت بإزاحة مركز غرفة الدفن بالمستوى الأرضى جهة الشمال شرق ، مما ينبئ بوجود غرفة عليا في الجهة المقابلة أى جنوب غرب . أسوة بما هو معلوم عن هرم خوفو وسنفرى بدقهشور . فإن عدم ظهور أى مؤشر لتواجدها كان مدعاة للدهشة ..

كما أنه في التقرير الدورى الثالث عن شهرى أبريل ومايو ٦٨ كان الفريق قد نجح في إثبات عدم تواجد مركز حجرة الدفن في هرم خوفو في منتصف قاعدة الهرم . وحينئذ فإن حسابات هيئة الآثار القياسية تتلاقى بأدق معالجات التقنية الحديثة .

والجدير بالذكر أنه قد تم استبعاد المناطق الجانبية القريبة من سطح الأرض وذلك لانخفاض حساسية أطراف الغرف الشرارية .. بالإضافة إلى تعذر الكشف عن تواجد أى غرف إذا ما وقعت في ظل هرم خوفو عند توجيهه للتسكوب ناحيته .

وهكذا يستمر الصراع بين الهرم ، هذه المعجزة الفريدة . وبين العقول والحضارات المتصلة عبر التاريخ .. ولا تنفصن معجزة الهرم أو يرتد إليها الطرف .

ولا تنقطع محاولات عشاق الهرم وخيالات المفكرين وهمة العلماء والباحثين . وثمة محاولات .. بعضها تكميل وبعضها له مخاطره ، وقد تسببت بعتة فرنسية خلال عامى ٨٧ ، ٨٨ إذ حاولت تنقيب جدار ممر حجرة الملكة بهرم خوفو

بالجامعة ، .. إن طظ هنا لا تكفى . بل هات ياضرب . ولم يعلموه بتهمة ، التآمر مع أمريكى ضد أمن الدولة ، إلا حين أعلموه ببرامته . وهنا حاول الرجل الاعتذار عن المشروع كله .. إلا أن وزير الداخلية — أنذ — شعراوى جمعه ، طلب مقابلته في مكتبه ، وأبدى اعتذاره وأسفه .

وثمة مصاعب جمة ومختلفة ، واكبت العمل ، لتوفير الإعتمادات المالية له .. وإعارات بعض من أهم أفراد الفريق المصرى للدول العربية .. ولم يتسرب بسبب هذا يأس إلى فريق العمل ورئاسته المزدوجة في مصر وأمريكا .

ولم يخلو الأمر من سوء تفاهم بين الدكتورين رئيسا الفريق ، المصرى والأمريكى .. لطول المدة .. وطول الشقة .. الصراعات المختلفة حول العمل .. والحساسيات بين البلدين الكبيرين ..

— ٦ —

وفى هذا الفاصل نفرد قصة مثيرة ، من قصص هذا العمل .. ففى إحدى الأمسيات فوجئ فريق العمل بظهور نتوء ضخم في توزيع الميونات الساقطة ناحية السطح الشرقى للهرم . وهنا سارع لوردين بازولينو إلى إرسال برقية إلى د . الفاريز .. وجدنا البيضة الذهبية .. نتوء يشير إليها ، وبدت النشوة الأمريكية بوصول د . الفاريز فجأة ، متاهباً للحدث الكونى . وفرقة بدت اكبر من فرقة القنبلة الذرية .. فيها هو الهرم سيكشف عن سره .. وطالب الأمريكان بالتعجيل بثقب الهرم !! فكنوز خفرع هاهى على بعد أمتار .

ودعا د . البديوى إلى جلسة للمدارسة . وهكذا بدا أمام العلماء بأن حجم هذه الفجوة أكبر مما سمح لإستقرار الهرم وثباته . وأن القراءة عنا أقرب إلى الخطأ التجريبي أو الحسابى ، ولا تمثل الحقيقة . وتفسيرها العلمى هو ما يعرف بالتخزين المزدوج ، الذى يؤدى إلى مضاعفة قيمة الشدة . وأمكن بتعديل برنامج الحاسب إزاحة هذا السراب .

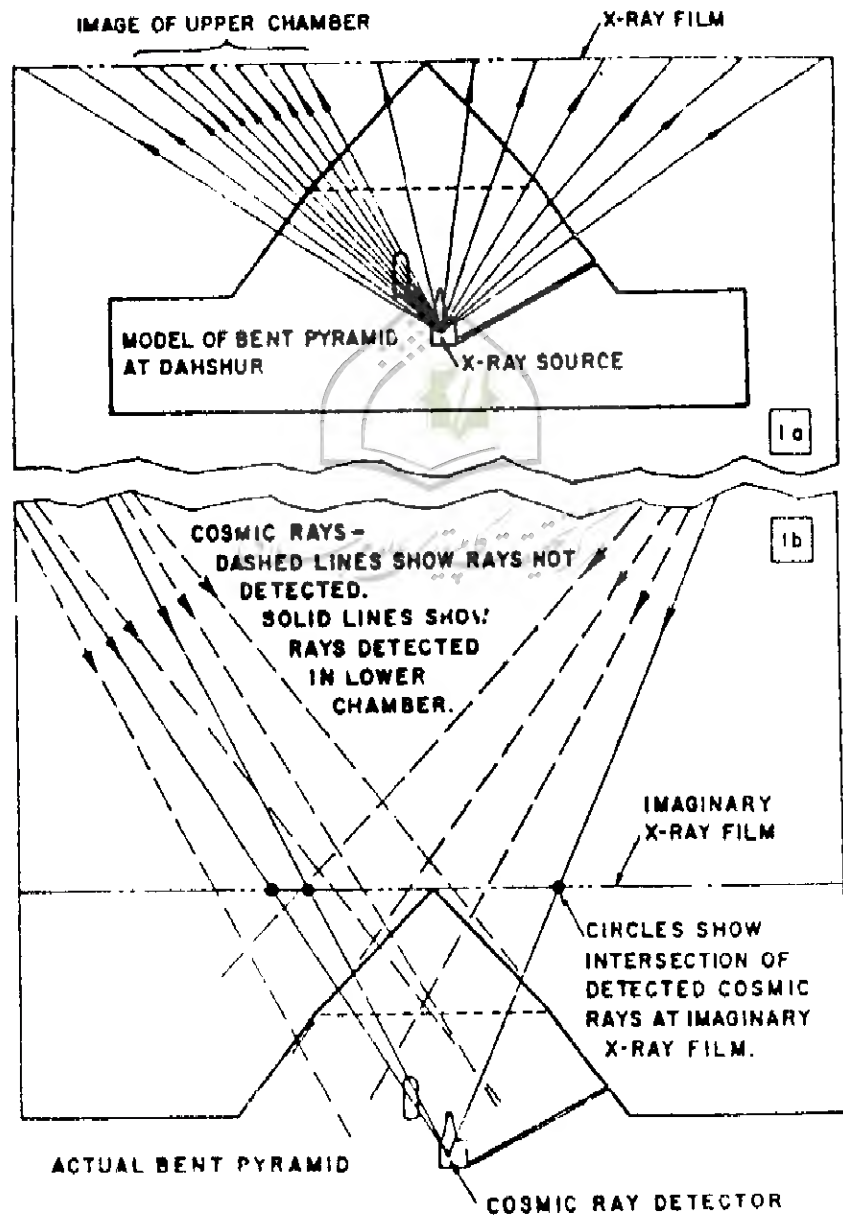
وهنا يتكلم د . البديوى ملمحاً إلى اختلاف الأسلوب والطابع الأمريكى في المعالجة عن الطابع المصرى ، متحمساً للتحفظات العلمية الصبورة والتى تتقنها الطبيعة المصرية العلمية .

وترانيم ولعلها تطول بطول تاريخ قادم .. ولعل أجيالا مصرية
تثار بمعجزة أباتها فتتمك من أمرها وأمرهم شيئا ، ولعلها
لا تكتفى بالقول ..

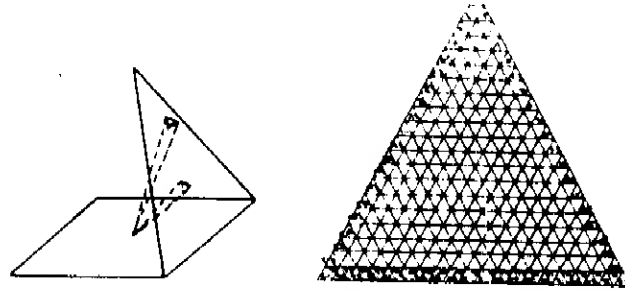
« وبناء الأهرام في سالف الدهر
كفونى الكلام عند التحدى ،

إلى ثورة الراى العام فى مصر شارك فيها د. البديوى مما
أوقف أعمالها .

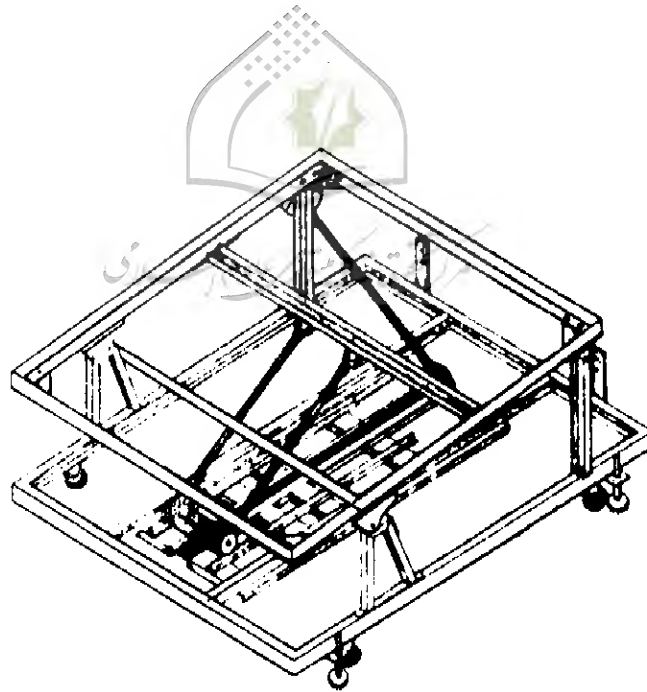
وهكذا لن تتوقف تلك المحاوراة الشائقة .. ويريد العلم
الحديث أن يفض أسرار الهرم .. ولم تزل للقصة نهايات



شكل (٦ ب) محاكاة تصوير اهرم بالأشعة الكونية

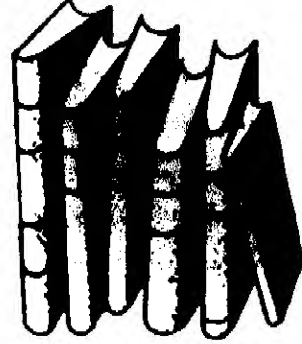


شكل (١٥) تقسيم السطح إلى مثلثات
متساوية والزوايا المجسمة لكل منها



شكل (٤٨) تصميم قاعدة التلسكوب المعدل

العروض الموجزة



إشراف :
د. محسن السيد العرينى

وأعضاء مجلس شورى القوانين بالإضافة إلى عدد ٤٦ عضواً ينتخبون على درجتين وأهم اختصاصاتها ربط أى أموال جديدة أو رسوم على منقولات أو عقارات أو عوائد في القطر، واستشارة الجمعية عند كل سلفة عمومية وإنشاء وإبطال أى ترعة أو خط سكة حديد أو أى مشروعات تبعث بها الحكومة إليها وكان لها مظاهر شتى في نظام الحكومة دستورياً في الإدارة الداخلية للبلاد ومجال التعليم والقضاء والاقتصاد. ظل نظام المجلسين المكون من مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية سارياً حتى مجيء كتشنر معتمد بريطانيا لمصر وصدر قانون أول يوليو ١٩١٣ بإنشاء الجمعية التشريعية المجلس واحد بدلاً من نظام المجلسين السابقين، وتكون أعضاء الجمعية من أعضاء بقوة القانون هم الوزراء، وأعضاء معينين وعددهم ١٧ عضواً منهم الرئيس وأحد وكيل الجمعية وخمسة عشر آخرين يعينو بهدف تمثيل الأقليات (الأقباط - البدو - التجار - الأطباء -

زمام المديريات ومد الطرق والمواصلات، وتم توسيع اختصاصاتها عام ١٩٠٩.

يتكون مجلس شورى القوانين طبقاً للقانون الصادر أول مايو ١٨٨٣ من ثلاثين عضواً منهم ١٤ تعينهم الحكومة منهم الرئيس والوكيل الأول ويعقد جلساته أول شهور فبراير - إبريل - يولية - أغسطس - أكتوبر - ديسمبر من عام ١٨٨٣ - ١٨٩٢ مر بمرحلة خضوع واستسلام، ومن عام ١٨٩٢ - ١٩٠٤ وبمرحلة البقعة والحياة منذ عهد الخديوى عباس حتى الوفاق الودى بين فرنسا وإنجلترا ومر بمرحلة التراجع والجمود ١٩٠٤ - ١٩٠٧ ثم مرحلة نشاط وتجدد حتى عام ١٩١١ وكانت الجلسات علنية وله حق سؤال النظار وعرض لوائح التعليم على المجلس بعد أن كانت لوائح خصوصية ثم مر المجلس حتى عام ١٩١٣ بمرحلة تراجع بعد مقتل بطرس غالى رئيس النظار كانت تتألف الجمعية العمومية من ٨٣ عضواً منهم أعضاء بحكم القانون هم النظار السبعة

المجالس النيابية في مصر
في عهد الاحتلال البريطاني،
١٨٨٢ - ١٩١٤

● المجلس النيابية في مصر في عهد الاحتلال البريطاني / سعيدة محمد حسن . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠ . - ٢٦٣ ص : ٢٠ .

كانت مجالس المديريات التى تم تشكيلها عام ١٨٨٢ ليختار منها أعضاء مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية قاعدة للنظام النيابى في مصر وقت الاحتلال، وكان انتخابها يتم على درجتين طبقاً لقانون أول مايو ١٨٨٣ ويتراوح أعضاء كل مجلس بين ثلاثة أعضاء أو ثمانية تعقد جلساتها مرة على الأقل في السنة في جلسات غير علنية مع منع كل مجلس من التخابر مع مجلس آخر، وعدم تحرير أو نشر محاضر جلساته في أى منشورات، ومختص بإقرار الرسوم، ومشاكل الري والصرف والزراعة والأسواق، وتغيير

علاقة العبد بشيطنه

● علاقة العبد بشيطنه / احمد محمود الديب . - جدة : مكتبة الصحفية ، 1990 . - 71 ص : 20 سم .

إن لم تكن الشرور والفساد في النفس الإنسانية فهي من وسوسة الشيطان الذي أعلن عداوته للإنسان وحذرنا الله منه فلا بد من معرفة هذا العدو اللدود ، وكلمة شيطان مشتقة من الشطن وهي البعد عن الخير ، وذكرت في القرآن الكريم في ٨٨ آية وسكن السباء مع الملائكة وعصى ربه ورفض السجود لآدم حسداً واستكباراً وعلوا فطرده الله وأسماه «إبليس» . وهو يرانا من حيث لا نراه هو وقومه إلا أن بعض الحيوانات تراه كما جاء في الحديث النبوي الشريف ، وقد خلقه الله من النار وهو من الجن وهم أنواع منهم العمار يسكنون مع الناس والحيث شيطان والمتمرد عفريت ومنهم يطير ومنهم حيات وكلاب يحبون السكن في الأماكن الخربة ومواضع النجاسة والأسواق ليكثروا الفساد ، وإذا ذكر اسم الله يطردوا من المساكن ، وهم يتشرون مع حلول الظلام ، وهم يأكلون ويشربون ويتزوجون ويموتون والشيطان قبيح الصورة ، والشياطين يدعون إلى الخروج على الفطرة وإلى الشرك بالله وتحليل الحرام وتحريم الحلال وتزيين البدع السيئة ، كما أن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ولكل إنسان قرين من الجن كما قال رسول الله ﷺ ، وعلاقة العبد مع شيطانه مبنية

المهندسين - رجال التعليم والزيرة الدينية - المجالس البلدية) وعدد ١٦ عضواً منتخباً حسب المدن والمحافظات بشرط ألا يقل السن ٣٥ عاماً وقت الانتخاب عارفاً بالقراءة والكتابة .

وأهم القضايا التي عرضت على المجالس شبه النيابية في مصر مشروع مد أجل امتياز قناة السويس على الجمعية العمومية عام ١٩٠٩ الذي رفض ، ثم قانون المطبوعات خلال عامي ١٩٠٩ - ١٩١٠ لضمان حرية القول والكتابة والصحافة ، وقانون الجامعة الأزهرية بشأن التدريس والمجانبة والمكتبة بالأزهر والكتب الدراسية ومدرسة القضاء الشرعي والمعاهد الأزهرية ثم قضية علاقة مصر بالسودان عام ١٩٠٨ - ١٩١١ . والمطالبة بمجلس نيابي من داخل مجلس شوري القوانين والجمعية العمومية ، وينتهي الكتاب بخاتمة حول اعتبار هذه المجالس نيابية أو شبه نيابية وانها لم تكن تمثل كل طبقات الأمة وإن الانجليز حاولوا تضييق الخناق على الحياة النيابية في مصر ، وقد بسبب تعطيل الحياة النيابية عام ١٩١٤ عند قيام الحرب الأولى ولكن على العموم هذه تجربة نجحت في حدود ما وضع لها من صلاحيات واختصاصات .



على العداوة والبغضاء والكراهة وقد أغرى آدم للأكل من الشجرة المحرمة ليخرجهما من الجنة وبالتوبة والإنابة إلى الله تعالى غفر الله لآدم ولحواء ، ولقد أخذ إبليس على نفسه عهداً لإغواء آدم وذريته أجمعين إلا المخلصين لله تعالى ؛ والعبد المسلم لا يستسلم لشيطانه أبداً وعليه الحذر من مكائد الشيطان وأمراض النفس التي بواسطتها يدخل الشيطان حيلة الإنسان ليدمرها ، وعليه أن يرفع روحه إلى مستوى ودرجة يخاف منها الشيطان وعليه التسليح بالعلم لينجو من أضاليل الشيطان وعليك اتباع الحق وطاعة الله تعالى وتعلم أن للشيطان سلاح التزيين يزين الباطل ليضل به الحق ويغويهم ويسحر عقولهم والفصل في هذه الحالة هل هذا الشيء موافق للشرع أم لا ؟ وكذلك ليغفر للإنسان ليسمى الأشياء بغير أسائها الحقيقية مثل الخمر (المشروبات الروحية) القمار (الحظ - النصب) الربا (الفائدة - العمولة) الاختلاط الفاسد (التقدم والتمدن) التبرج (حرية المرأة) الخلاعة والمجون (الفن والفنانات) والطريق الثالث لغواية الإنسان الإفراط والتفريط أي التقيصير في العمل والواجبات والعبادات أو تجاوز الحد الواجب . وقد قدم الكتاب كثيراً من التوجيهات التي يتق بها الإنسان غواية الشيطان .



الاعلام الخليجي

ودوره في مكافحة تيارات
الاحاد والانحراف

● الاعلام الخليجي ودوره في مكافحة تيارات الاحاد والانحراف / تأليف عبد الحليم عويس ، مرعي مذكور . - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : القاهرة : دار الصحوة للنشر ، 1990 . - 127 ص : 24 سم .

إن الاعلام التلفزيوني يحتل المكانة الأولى من الاهتمام لدى قطاعات كبيرة من الجمهور ، لقد كان التلفزيون ثورة في دنيا الاتصال لأنه المعلم العظيم للشعب . فالتلفزيون لم يعد مجرد وسيلة هامة لنقل المعلومات بل أصبح عنصر فعال للاتصال بقصد الاعلام أو التثقيف أو الترفيه أو التعليم عدنا بشكل أو بآخر نجاسا داخل المجتمع .

لذلك يجب على الدول العربية والاسلامية أن تتعامل مع جهاز التلفزيون بالحذر والمرونة فاسلامنا بمبادئه وقيمه هو الدرع الوافي من الاخطار كلها المحيطة بنا واستراتيجيتنا في العمل الاعلامي التزام الحق في اقناع الناس لأن إصابة الحق من مقاصد الشريعة الاسلامية ويجب استخدام الشواهد والأدلة والبراهين في تثبيت الحقائق حتى يكون المضمون الاعلامي قادراً على تحقيق الاهداف التي نسعى إليها فلنحقق هذه الاستراتيجية يجب أن تكون الاستراتيجية والتكنيك يقوم متخصصون بها لهم ادراك ووعي تام للرسالة التي يعملون على تحقيقها وعلى الرغم من هذه الرسالة التي يؤديها هذا المعلم يجب أن نواجه أزميتين كبيرتين هما : أزمة الارسال التلفزيوني الذي يمتد امتداداً كبيراً يلتهم ساعات اليقظة خاصة أيام الاجازات التي هي أهم فرص التكوين الدائى والتربية العائلية والأزمة الأخرى التي تواجهها أزمة الغزو الفكرى الذى يخطط وخلفه دول

كبيرة شرقية وغربية وتيارات عالمية لالتهامنا واقتلاع جذورنا حتى لا نعود لاستئناف مكانتنا الحضارية فليس هناك شك أن أصحاب هذا الغزو لا يعرفون قيمة الفكر الذى يملكه والطاقة الحضارية وطبيعة الاستعداد والقابلية للانتشار الكامنة في ديننا .

فالتلفزيون ليس فقط أهم وسيلة اتصالية ناقلة لرسالة جماهيرية لكنه عنصر ثقافى لذاته له سيئاته ويتطلب إبداعاً خاصاً به يتناسب مع إمكاناته الهائلة .

لقد أصبحت الصحافة الحديثة صناعة ضخمة متعددة الاتجاهات تتعلق باتجاهات الصحافة والصحفيين وتقوم أغلب دول العربية بتسهيل الجانب التمويلي للصحافة إما عن طريق تقديم الإعانات المباشرة كدعم سنوى أو في صورة اعلانات حكومية .. الخ فكان للتطور التكنولوجى اثره على المؤسسات الصحفية فاستغنت عن المطابع القديمة واستخدمت الجمع التصويرى الذى يتناسب طريقة الاوفست الحديثة في الطباعة ومن آثاره أيضاً تحولت الصحافة الخليجية إلى مؤسسات صناعية تتعامل مع المعلومات وتنقلها بدورها إلى القارئ مفصلة ومحللة . فصحافة الدول الخليجية تؤثر وتتأثر بالظروف المحيطة بها سياسياً واقتصادياً وتحاول اثبات وجودها وزيادة توزيعها والتعيز وسط المنافسة الرهيبة من الصحف الوطنية أو العربية أو الأجنبية .



من أسفار الذات

● من أسفار الذات / زكية مال الله . - ط 1 . - سوريا : دار الهجرة ، 1991 . - 128 ص : 20 سم .

هذا هو الديوان الشعري الخامس للشاعرة القطرية الدكتورة زكية مال الله ، بعد أن أصدرت أربعة دواوين متتالية في كل من قطر والقاهرة وقد طبع هذا الديوان في دمشق واحتوى على ٦٧ قصيدة من الشعر الحديث ، تحاول الشاعرة من خلالها أن تنقب في الذات الإنسانية بحثاً عن مضامين الجمال والخير في أسلوب شعري يتسم ، بالبساطة ، والمهملات الصاخبة الذى يزاوح بين رؤيتين الذات والوجود ومن خلال هاتين الرؤيتين تشرع الدكتورة زكية مال الله تساؤلاتها وطموحاتها وعذاباتها تقول في قصيدة استسار :

من أقصى الحارات الممتدة بين شفاء الوردة
أسكن
أنسكع في حانات العطر ..
أبعثر مائنا بجيبى من أوراق رحيق
من يدرك كم أمتلك
من يتكفل أن يبرزنى فوق حدود
الرميل ..
قد أورك بين عروقى ..
أو أزهراً شجراً أخضر .. !!

إن الدكتورة زكية مال الله مشغولة بقضايا الانسان والذات وتمتلك قدرة العثور على المسالك الموصلة إلى الحلم النوراني .. وتعد قصائدها في هذا الديوان إضافة جديدة إلى خريطة الشعر النسائى في الوطن العربى ، فهي تملك القدرة على التجاوز والتجريب ، واختيار أبنية شعرية قادرة على البوح الموزق تقول في قصيدة سرقه :

من التشويه والتزييف على هذه الفترة أو تجاهلها حتى تضع في عالم النسيان فمع ذلك ، فقد استطاع الكتاب أن ينقل صورة حية وواقعية عن تجربة الجهاد والوطن الحرملء بالبطولات الشعبية لتعود الثقة ويأخذ كل ذى حق حقه وتعرف قدر الرجال .

وقد كانت شهادة الزعيم الهندي «غاندى» الذى أكد أن ثورة ١٩١٩ فى مصر كانت الرائدة والمعلم لشعوب الدنيا المقهور ، قاطبة ومنها شعب الهند ، وكيف رفض الشعب مشروع صلح (سعد / ملنر) الذى عاد به من لندن عام ١٩٢٠ ويتصدى الشعب لسعد باشا وأذعن سعد لإرادة الشعب ، وكيف ثار مرة أخرى عام ١٩٣٥ ضد زعمائه وقيادته «ثورة الطلبة» لتنتهى إلى عقد معاهدة ١٩٣٦ . وكيف نهض الشعب لإلغاء دستور عام ١٩٣٠ لإعادة دستور ١٩٢٣ وكيف انتفض ضد مفارقات (صدقى - ييفن) سنة ١٩٤٦ التى كانت مصدر قلق شديد للشعب المصرى . وكيف قوطعت البضائع الإنجليزية فى مصر وتمطعت لافتات المحلات المكتوبة باللغة الانجليزية ، ثم تحدث عن ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢ وأسباب قيامها بعد إلغاء معاهدة ١٩٣٦ وحريق القاهرة وحرب فلسطين وحرب الفدائيين ضد الانجليز فى منطقة القناة والبيان الأول للثورة ، وتنازل فاروق الأول ملك مصر والسودان عن العرش وشحن معه أغل الأشياء تحت سمع وبصر قادة حركة الجيش دون الاكترث بالحفاظ على أموال الشعب .

ثم ينتقل إلى مفاوضات الجلاء ومحاضر الاجتماعات وتوقعها ومحاكمة ٣٥ ضابطا من ضباط المدفعية لتقديهم مذكرة احتجاج إلى عبد الناصر بانتقادات عنيفة ضد بعض أعضاء مجلس قيادة الثورة لاستغلال نفوذهم لمصالحهم الشخصية ودستور ١٩٥٣ فى ١٨ يونية وإلغاء النظام الملكى وتنصيب محمد نجيب أول رئيس للجمهورية وكيف تم حل جماعة الأخوان المسلمين عام ١٩٥٤ ثم قبول استقالة محمد نجيب فى ٢٥ فبراير ١٩٥٤ وعين

الله وهو العالم وهو المتقرب بالله وهو الواقف يوم القيامة بين يدى الله . وما جسم الإنسان إلا مركب يسير به القلب فى رحلة الدنيا ثم ينتقل إلى مركب فى حياة البرزخ .

ووسوسة الشيطان ليس للإنسان فيها اجبار فلا يحاسب على ما ألقاه الشيطان فى قلبه وكذلك تحرك الشهوة وميلها إلى الخاطر لا إرادة للإنسان فيه .

وللإنسان أن يحاسب على ما كان له فيه اختيار معا فى مما لا اختيار له فيه .

ومرض القلب وهو خروجه عند حد الاعتدال وفقده لوظيفته التى خلق لها . ألا وهى معرفة الله تبارك وتعالى والعلم بصنعماته والسمى لمرضاته والتشوق للقاءه والسيطرة على جنوده التى سخرها الله له من جوارح ، حواس ، شهوات .

أما الجزء الثالث فى الكتاب فى أمراض القلب ، وهى : الغضب ، الحقد ، الحسد ، البخل ، حب المال ، الرياء الخ . وهذه الأمراض قد شرحها الكتاب ووصف لها العلاج المناسب .

« مصر زعامة وشعبا إلى أين ،

● مصر زعامة وشعبا إلى أين / كمال خالد . — القاهرة : دار الاعتصام ، ١٩٩١ . — ٣٩٦ ص : ٢٤ قسم .

هذا الكتاب يلقى الضوء على فترة جهاد مشرقة فى تاريخ مصر خاضها المصريون شعبا وزعامة وضربروا المثل فى التضحية والفداء من أجل الدفاع عن العزة والكرامة وعن الحق والمبادئ والأرض والعرض وإن كان الوقت أو الزمن أن يسدل ستارا كثيفا

وحدى
أجنت الغاب المتوحش حول جدوى
أملؤن بالأكياس الورقية
وحدى
أسرفني



المحظورات

● المحظورات / ياسين رشدى . — ط ٢ [القاهرة] : نهضة مصر للطباعة والنشر ، ١٩٩٢ . — ١٣٩ ص : ٢٥ قسم . — (الطريق إلى الله : سلسلة كتب اسلامية : ٤) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — ١٧٥ ق م .

هذا الكتاب ضمن سلسلة كتابات الداعية الإسلامى ياسين رشدى .

يشتمل على مقدمة إضافية ضمت مجموعة من الأدعية .

ينقسم الكتاب إلى عدة موضوعات رئيسية الموضوع الأول محظورات الكلام وأمراض اللسان وهى الكلام فيما لا يعينك ، فضول الكلام ، الخوض فى الباطل ، المراء ، الجدل ، الخصومة ، الفحش ، اللعن ، المزاج ، السخرية ، الخلف فى الوعد ، افشاء السر ، الكذب ، الغيبة ، النميمة ، السؤال وهذه المحظورات شرحها الكاتب شرح مبسط وسهل .

ثم يبدأ موضوع آخر وهو أحوال القلب وأوصافه فبدأ التعريف القلب ما هو؟ وأين مكانه؟ وماهى حدوده؟ وماهى امكاناته؟ وماهى جنوده ومن هم أعداؤه . ولكن نتعرف على أمراض القلب لابد لنا أن نتعرف على القلب الذى هو مخلوق للقاء الله وهى الساعى إلى رضا

عبد الناصر رئيساً للجمهورية ثم زحف الجماهير في ٢٨ فبراير إلى قصر عابدين واشتباكات دامية بين الطلبة والبوليس الحرس بجامعة القاهرة، ومواجهة كوبري قصر النيل وميدان التحرير والمطالبة بعودة الجيش إلى ثكناته وخروج محمد نجيب إلى شرفة قصر عابدين مع المستشار عبد القادر عودة الذي أشار للمتظاهرين بالانصراف فتم تدبير أمر اعتقاله وإعدامه في ٥ مارس ثم إعادة محمد نجيب إلى الحكم رئيساً للجمهورية وللوزارة، وإعادة الحياة الديمقراطية ثم مطالبة نقابة المحامين بإلغاء الأحكام العرفية والإفراج عن المعتقلين ومهاجمة فكرة عودة الرقابة على الصحافة - وعزل محمد نجيب - وفصل عن حادث المنشية بالاسكندرية - فالخاتمة .

(مليونير الصدفة)

● مليونير الصدفة وعجائب المطار /

مجدي الشيخ [د . م . د . ن] .

1990 . - 95 ص : 20 سم .

أوضح المؤلف في مقدمة الكتاب أن هذا العمل نتاج سبع سنوات من العمل الصحفي بمطار القاهرة جمع فيه حصيلة من الأخبار والحكايات التي تستهوي النفوس وباستعراض صفحات الكتاب تبين أنها مجموعة حكاية وملاحظة أولها « مليونير الصدفة » التي سمي الكتاب باسمها وهي بواسطة الطرق المتنوية والترب للثراء السريع ثم « اختفاء مليونير » عن رجل أعمال لبناني تختفي طائرته في المجال الجوي المصري والثالثة « ببجاجة فنانة » كانت لقطات لأحد الأفلام واستعارت حجرة أحد المسؤولين بالمطار دون علمه لتغير ملابسها لشهد آخر وفجأة دخل المسؤول

مبلغ مائة ألف جنيه وسلمها لمدير الجمرك ، ثم « اضبط أجهزة مهربة » عن الطرق المختلفة للتهرب من دفع الرسوم الجمركية ، وتليها « صديقي المسافر الطائرة أكثر أماناً » عن قلة نسبة حوادث الطائرات بمقارنتها بوسائل المواصلات الأخرى ثم « عندما يكون الاتصال مفقوداً » عن حوادث خطف الطائرات ، وبعدها « روميو المطار » عن موظف بالمطار مولع بحبه للفتيات ثم بعدها « سياحة خاصة » عن جهود الشرطة ضد المستغلين للسياح ، وتتبعها « الجندي المجهول » عن المراقب الجوي ثم « متعة السفر بالطائرات » ثم عذاب قرية البضائع ، عن مهنة التخليص الجمركي المرحلة ثم « المرأة الحديدية » ثم بعدها « المأمور المكوكي » عن مدير الجمرك بالمطار ، يليها « تاريخ الطيران في سطور » ، يليها « مستقبل الطيران » عن الطائرات الحديثة والكبيرة وبعدها « محاولات الإنسان لفهر الجاذبية الأرضية » وهي مقالة عن محاولات الإنسان في هذا المجال ويليها « الضحية » وهي قصة محاكمة ضابط مراقبة جوية تسبب في تصادم طائرتين أحدهما بريطانية والأخرى يوغسلافية لينهى المؤلف كتابه بهذه القصة .

التخريجات النحوية والصرفية

لقراءة الأعمش

المتوفى سنة ١٤٨ هـ

● سمير أحمد عبد الجواد - ط 1

[القاهرة] : مطبعة الحسين

الإسلامية ، 1991-448 : 24 سم -

يشتمل على كشافات - بيلوجرافية : -430-

437.

اهتم المسلمون بالقرآن الكريم قراءة وتفسيراً ، ولما حدث الخلاف بين قراء القرآن في زمن الخليفة عثمان بن عفان

الكبير حجته ليجد الفئاة التي انتهت عليه بأشهر عبارات التجريح ، وتبعها حكاية « فنانة مبسوطة » شكت مع أحد الضباط الذي ضبط معها مبلغ كبير من الدولارات فحاولت الاعتداء عليه وتم إحالتها إلى النيابة ، وتليها « خدعة لشركات الخدمات » وغالفتها بالمطار ثم حكاية « سكران في الجو » عن راكب غني قام بتعطيم الزجاج الداخلى لأرض الطائرة وأثار فزع الركاب حتى تم السيطرة عليه ثم حكاية « انهم يخذعون انفسهم » عن طرق تهريب المخدرات وتليها حكاية اسمها « القدر أقوى » عن سقوط طائرة ، تدريب بيلدة بشتل بإمبابة ، ثم تليها « تصرف إنسان » عن هبوط طائرة بريطانية قادمة من لندن إلى الكويت بصفة إضطرارية لإصابة أحد الركاب عليها بأزمة قلبية حادة ، ثم تتبعها « عزيزي الراكب : لحظة من فضلك » عن الشره من الأسواق الحرة ثم قصة « إبراهيم الطائر » عن طفل صغير يرتدى أجود الملابس ومن أسرة ثرية نجح في التسلل بدون جواز سفر إلى طائرة متجهة إلى السعودية للبحث عن والده المنفصل عن أمه وتم إعادته إلى القاهرة ثم نجح مرة ثانية في التسلل إلى طائرة متجهة إلى بغداد وتم ترحيله من هناك إلى القاهرة ، لنفس السبب وما ترتب على ذلك من تحقيقات مع العاملين بالمطار ثم تليها قصة « طائرة ضلت الطريق » عن طائرة مصرية ضلت الطريق فوق باريس وهبطت في مطار حرس بدلاً من مطار أورلي الدولي الشهير ، وبعدها « رحلة النسيان » فقد وصل أحد السياح العرب إلى القاهرة وتوجه إلى أحد الفنادق للإقامة به وفي اليوم التالي غادر الفندق لزيارة الأهرامات ونسى اسم الفندق الذي كان قد نزل به رغم محاولاته الشاقة لتذكره عن طريق شرطة السياحة ثم حل هذه المشكلة ثم ملاحظته تحت اسم « البعج المفترى عليه » عن العلاقة بين الراكب وموظف الجمرك ، وتليها « النار تشتعل مرتين » عن حريق نشب بالمطار عام ١٩٩٠ في شهر ابريل ، ثم قصة « أمانة مأمور جمرك » عثر على شحنة بها

من أسرار القرآن

● مصطفى محمود . — ط 8 . —
القاهرة : دار المعارف ، 1990 . —
92 ص : 20 قسم . — 200 ق . م .

يقدم لنا د . مصطفى محمود في هذا الكتاب خواطره حول بعض الموضوعات التي ورد ذكرها في القرآن الكريم ، وقد جاء هذا الكتاب في سبعة أقسام بدأ أولها بالسؤال لماذا خلق الله الحشرة ؟ ويجيب عن هذا السؤال بقوله : ربما لو أخذنا رأى الحشرة لقال : ولماذا خلق الله الإنسان ؟ وينطلق المؤلف في هذا القسم من فكرة أن الله سبحانه وتعالى قد خلق لكل شيء أفة ويستشهد في ذلك بالآية الكريمة « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض » (البقرة ، ٢٥١) هذا هو القانون الذي يدور حوله هذا القسم . أما عنوان القسم الثاني فهو « لغز الزمن في القرآن » ويتحدث فيه المؤلف عن الزمن عند الله سبحانه وتعالى ، وبالنسبة للملائكة وذلك من خلال ما جاء في القرآن من آيات كريمات ، وبالطبع لا يفوت المؤلف أن يناقش قضية الزمن في قصة « العزيز » الذي أماته الله مائة سنة ، وفي قصة « أهل الكهف » الذين أماتهم الله ثلاث مائة وتسع سنوات ، أما القسم الثالث من هذا الكتاب فهو بعنوان « التآمر على الأديان » ويناقش فيه المؤلف عددا من الأفكار الفاسدة التي تدعو إليها ديانات مثل البهائية والماسونية ، وعلاقة كل منها بالفكر اليهودي ، ويستشهد المؤلف بالآيات التي تضمنت وصفا لليهود وفكرهم ، أما القسم الرابع فهو بعنوان « علم نفس قرآني » ، ويحاول فيه المؤلف الربط بين آيات القرآن الكريم وعلم النفس ، فيبدأ بصفة من صفات المؤمنين وهي السكينة ، وينتقل لتعريف الأخلاق عند الإنسان المادى والإنسان المؤمن ، ثم يعرض للاختلاف بين رؤية الإسلام ورؤية

رضى الله عنه ، أمر حفاظ القرآن من الصحابة أن يكتبوا عدة مصاحف ويبيعوها بها إلى الأمصار ، ومع كل مصحف صحابي جليل متقن لتلاوة القرآن ليطلع أهل المصر الذي أرسل إليه القراءة الصحيحة ليجتمع المسلمون على قراءة واحدة هي التي صحت عن النبي ﷺ ، ولما بَعَثَ الزمن بهؤلاء القراء ظهر قراء آخرون من بعدهم اختلفوا في اتقان التلاوة فكثر الاختلاف في القراءات ، فقام أئمة علماء المسلمين بجمع القراءات ووضع قواعدها التي تحدد القراءة الصحيحة للقرآن الكريم كما رويت عن النبي ﷺ ، وكان ذلك في القرن الثالث الهجري .

وقد اتفق علماء المسلمين على أن هناك سبع قراءات معروفة صحيحة ، ويؤكد ذلك ما جاء في حديث النبي ﷺ حيث قال : إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه رواة البخاري في صحيحه — وكان لكل قراءة من هذه القراءات السبع من الحجج النحوية والصرفية التي تؤيدها . وتعد هذه القراءات السبع هي القراءات الصحيحة التي تتوافر فيها ثلاثة أركان هي : تواتر سندها ، وموافقتها لأحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا ، وموافقتها لوجه من وجوه العربية أو النحو . وتعد القراءة التي تفقد ركنا من هذه الأركان الثلاثة قراءة شاذة ، وجُل هذه القراءات الشاذة تخرج عن القراءات الصحيحة لفقدها الركن الأول وهو تواتر الاسناد .

وقد أحب المؤلف أن يطرق باب هذه القراءات الشاذة لما رأى عناية كثير من البحوث العلمية بالقراءات السبع الصحيحة ، فوجه عنايته لدراسة الفحور والصرف في واحدة من هذه القراءات الشاذة وهي القراءة الماثورة عن سليمان بن مهران الأعمش الأسدي (ت ١٤٨ هـ)



العلماء للنفس البشرية . أما القسم الخامس فهو بعنوان « الشريعة .. متى .. وكيف ؟ » ويناقش فيه المؤلف الشريعة الالهية والشريعة الانسانية . أما القسم السادس فيتناول فيه المؤلف قضية الوساطة بين الله وعباده وهذا القسم بعنوان « التوسل » ، أما القسم السابع والاخير فيعرض فيه المؤلف لقضية قطع يد السارق كما أبان عنها القرآن الكريم جزاء السرقة ، وينطلق من هذا الحكم لمناقشة الحدود التي وضعها الله جزاء الجرائم مبينا مفهومها والحكمة من ورائها ..

« في نقد الشعر رؤية نقدية »

● في نقد الشعر : رؤية نقدية / كمال نشأت . — القاهرة : الهيئة العامة لقصور الثقافة ، 1991 . — 187 ص : 20 قسم .

عن سلسلة كتابات نقدية التي تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة صدر كتاب « في نقد الشعر رؤية نقدية » للدكتور كمال نشأت .

يجمع هذا الكتاب نخبة من الدراسات في نقد الشعر تناولته بين الراى في الخصائص والنقد المتذوق لبعض الدواوين ، والرؤية الدقيقة لأهم ميزات بعض الشعراء المعاصرين كتبه شاعر كبير من رواد حركة الشعر الحر في مصر . وهو في الوقت نفسه أكاديمي دُرّس الأدب الحديث والنقد الأدبي في جامعات الكويت والعراق ومعهد الدراسات العربية العالية وأكاديمية الفنون والاسن في مصر .

ومن هنا تضامر ذوق الشاعر وخبراته بهذا الفن ومنهجية وثقافة الباحث الأكاديمي وهي ميزة قلما توافرت فيمن ينفقون الشعر ولعل أهم ما في الكتاب هو الدراسة النفسية لنتاج بعض الشعراء والدراسة النفسية كما يقول المؤلف « ملازمت عزيزة نادرة خاصة في مجال النقد الأدبي بعد أن افتتحتها الرائدان العقلا ومحمد النويهي وإن كانت قد توفقت أو كادت .

النظر إلى أسفل

● النظر إلى أسفل / محمد جبريل
— القاهرة : الهيئة المصرية
العامة للكتاب ، 1991 . — 140 ص :
20 سم .

تعتبر هذه الرواية (النظر إلى أسفل)
للروائي محمد جبريل . إضافة جديدة
مغايرة إلى العالم الروائي محمد جبريل .
فهو تجمع بين المشكلة الخاصة والهم
العام . تتعرض للآزمة النفسية وتطورات
تاريخنا المعاصر . الذاتية المطلقة وحركة
الجماعة بحيث تختفى الفواصل أو تتعبد
تماما .

فالكاتب محمد جبريل وهو روائي
متمرس . صدر له أكثر من عمل روائي
وقصص . وحصل على جائزة الدولة
التشجيعية . نجده في هذا العمل يجوب في
النفس البشرية . كاشفا عن خباياها فبطل
الرواية . شاكرك المغربي . ذلك البطل
المأزوم . يعاني مما يعرفه علماء النفس
(الفتشية) وهو انحراف مرضي . النظر
غير العقلاني . قدم المرأة وهي رغبة
جنسية تتركز في قدم المرأة وكل ما يرتبط
به من صنادل وأحذية وهو يحلم
بالأصابع النظيفة المطلية والأحذية
الجميلة . ولا يفرق بين أقدام أي
امراه ويقول (الأقدام هي كل
ما أحبه في المرأة) ومن هذا المنطلق
تدخل حياته نساء كثيرات . يتعرف
عليهم ويقضي معهم أوقاتا سعيدة
ورغم ذلك نجده يشعر دائما بالنقص
ولا يجد إشباعا .

ثم يلتقي بأمرأة أخرى . نادية
حمدي . يحبها ويتزوجها . وتنجب منه
طفلا لكن تسوء الحياة بينهما عندما يبيع
لها سره (علاقته بأقدام النساء) وهي
الوحيدة التي تعرف ذلك . وبدلا من أن
تساعده وتقف بجواره تسخر منه وتحول

الأخرون وأغنية لضحي

● الأخرون ... وأغنية لضحي :
قصص قصيرة / سيد عبد
الخالق : دارسة فناء أنس الوجود
— القاهرة : الهيئة المصرية
العامة للكتاب ، 1990 . — 207 ص :
20 سم . — (اشراقات أدبية : 79) .

عن سلسلة اشراقات أدبية التي تصدر
عن الهيئة المصرية العامة للكتاب صدرت
المجموعة القصصية الأولى للقاص « سيد
عبد الخالق » والتي احتوت على إحدى
عشر قصة قصيرة ناقش القاص من
خلالها الواقع الاجتماعي للبطل المقهور
والذي يواجه صنوفاً شتى من ألوان
المعوقات يتقلب عليها حيناً ويقع في أسرهما
أحياناً ..

وتمتاز المجموعة القصصية بالعبارة
الموجبة ، ولغة القص القادرة على
استبطان شخصيات المؤلف والتي تضعه
في مصاف كبار القصاصين ، لما تميزت به
من شاعرية الأداء والتركيز الشديد ..
ويبدو أن القاص واسع الاطلاع بالشعر
العربي الحديث فقد صدر بعض قصصه
بمقاطع شعرية لشعراء معاصرين أمثال
محمد إبراهيم أبو سنة وسميح القاسم
والمنجي سرهان .

وتعتبر هذه المجموعة القصصية
إحدى أهم الأصوات القصصية التي
قدمتها اشراقات أدبية .

مكتوب على باب القصيدة شعر

● مكتوب على باب القصيدة / عماد
غزالي . — القاهرة : الهيئة العامة
للقصور الثقافية ، 1991 . — 131 ص :
20 سم .

عن الهيئة العامة للقصور الثقافية صدر
ديوان « مكتوب على باب القصيدة »
للشاعر عماد غزالي .. وهذا هو الديوان
الثاني للشاعر فديوانه الأول « أغنية
أولى » والذي قدّم له الشاعر الراحل
فتحى سعيد .. ويجمع ديوانه الثاني
خطوة ثانية في اقترابه من النضج الفني
والوعي بمدلولات الصورة الشعرية
وتكثيفها والذي يتجلى في القصيدة التي
حملت الديوان اسمها .

وقد احتوى الديوان على مجموعة من
القصائد التي تؤكد رسوخ قدم الشاعر في
طريقة من خلال الوعي بالفن والقدرة على
خلق علاقات إبداعية عميقة بين الصورة
الشعرية ومدلولاتها .

وعناد غزالي أحد الوجوه الشعرية
الواعدة والتي تؤكد أصالتها بعيداً عن
المهاترات وبعيداً عن الشللية .. ولذلك
جاء صوته الشعري صافٍ من كل شوائب
ومؤثرات .. فمحور قصيدته هو الإنسان
لأن كل ما هو إنساني سيبقى بقاء
الإنسانية .



منطلقاً، فتتبعته أم إسماعيل فقالت :
يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي
الذي ليس فيه إنس ولا شيء .. فقالت له
ذلك مراراً وجعل لا يلتفت إليها .

فقالت له : الله امرك بهذا ؟!

قال : نعم .

قالت : إذن لا يضيعنا ثم رجعت ..
فانطلق إبراهيم ، حتى إذا كان عند
الثنية ، حيث لا يرونها استقبل بوجهه

البيت ثم دعا ربه . (ربنا إني
استكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع ، عند بيتك المحرم . ربنا ليقيموا
الصلاة ، فاجعل أفئدة من الناس
تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات
لعلهم يشكرون بعدها انصرف إبراهيم
وترك زوجته وابنه وسط الخلاء
الموحش . إنه كتاب صغير . يحبينسا في
الكعبة ، وينقل لنا عقب الأملاك
المقدسة جميعها .

القول الكريم الغالي الدفاع عن الداعية الغزالي

● القول الكريم الغالي في الدفاع عن
الداعية الغزالي / أبو بكر جابر
الجزائري . — [د . م] : مكتبة أم
القرى ، [1991] . — ٤٦ ص : 17 سم .

إنه المصري مولداً ومنشأ وتعلماً
وتخرجاً . والكتاب يتعرض لما أخذ على
الداعية الغزالي ، ويبين عذره فيه ،
فهو دفاع عما نسب إليه ، دفاع يستند
على أسس علمية وموضوعية .

إن ما أخذ على الداعية الغزالي مما
جاء في كتابه الآخر « السنة النبوية
بين أهل الفقه وأهل الحديث » ، نسبته
السلفيين إلى الجبر فهل الداعية نسي أو
جهل علة خلفنا وزرقنا وهي عبادة الله
تعتل بذكره وشكوه بطاعته في أمره
ونهيهِ .

الوقوف في هوى الكعبة

● الوقوف في هوى الكعبة / أحمد
بهجت . — القاهرة : المختل
الإسلامي للطبع والنشر
والتوزيع ، [1991] . — 47 ص :
17 سم .

الكتاب عبارة عن رحلة عاشها الكاتب
أثناء زيارته للكعبة وأداء العمرة ومن
خلال هذه الرحلة يتحدث عن أول أمر
يصدر إليه قبل التوجه للعمرة وهي النية
للعمره (اللهم إني نويت العمرة فيسرها
لي وتقبلها مني) بعد ذلك تحدث عن الأمر
الثاني عن ملابس الإحرام الخالية من أي
خيوط ويفسر سبب نزوع الملابس نحو
الكعبة تلبية لدعوة أبيهم إبراهيم
ويستعرض في وصف تجربته قائلاً (إن
شيئاً أسراً وغير مفهوم يستولى على
مشاعرك حين تهل عليك رائحة الكعبة
وتحس في فمك بمذاق السلام ومع السلام
يخفق قلبك وكأنك في الطريق لتلقى بهذا
الحب القديم الذي ضاعت نفسك حين
نسبته وعادت إليك واثت تشد الرجال قال
رسول الله ﷺ حتى لا تشد الرجال إلا إلى
ثلاثة مساجد « المسجد الحرام والمسجد
الاقصى ومسجدى هذا » .

ثم سرد لنا قصة أول بيت وضع للناس
وأقدم بيت ففى البداية لم تكن هناك
كعبة . ولا مسجد ولا شجرة ، ولا قطرة
ماء المكان صحراء قاحلة تماماً .

وصل إبراهيم عليه السلام مع زوجته
هاجر وابنه إسماعيل . كان الطفل
رضيعاً لم يزل .. ترك النبي الكريم زوجته
عند مكان هو الآن أعلى المسجد .. وفي
البخارى عن ابن عباس : جاء بها إبراهيم
وبابنها إسماعيل وهي ترضعه ، حتى
وضعهما عند البيت وليس بمكة وليس بها
ماء وضعهما هناك ووضع عندهما جراباً
فيه تمر ، وسقاء فيه ماء ، ثم قفل إبراهيم

إلى صوت مسلط عليه وتعايره بتلك الآفة
التي بلأه الله بها . ويصل به الأمر في
النهاية إلى قتلها عندما يكتشف أنها
أصبحت عقبة في حياته وهي نهاية منطقية
وداخل نسيج العمل الدرامي وترجع
الحالة النفسية المرضية التي يعاني منها
البطل إلى جذور قديمة . فمعد الصفر نشأ
في أسرة مفككة نتيجة للصراع والمشاكل
التي كانت تدب دائماً بين الأم والأب .
وصلت في النهاية إلى أن قتل الأب الأم .
وعاش شاكر المغربي بعد ذلك حياة
قاسية . تشرد وعانى من الفقر والجوع
والحرمان لدرجة اضطر معها إلى بيع
ملابسه .

وقف بجواره صديقه عماد عبد
الحميد . وهو الشخصية الموازية له .
سائدة حتى أصبح رجل أعمال مشهور
وناجح لكنه لم يستطع التخلص من الأزمة
النفسية التي ظلت تؤرق حياته (النظر
إلى أسفل) ويسقط في النهاية ويرتكب
جريمة بشعة وهي قتل زوجته — نادية
حمدي . وهي نهاية حتمية افتقدها نسيج
العمل الدرامي وهي إن دلت على شيء
فإنما تدل على رغبة في التدمير والهدم .

اللغة في الرواية لغة القص الروائي
الشاعري والفن يتضافر بالسياسة في
نسيج محكم واضح التفاصيل وإن أخفى
المؤلف . ربما شيئاً ثقة منه في وهي
القارئ الذي عاش هذه المراحل
التاريخية بنفسه أو تأثر بنتائجها .



هذا ما يوضحه لنا الكاتب أبو بكر جابر الجزائري يقول أن الغزالي لم ينس ذلك يجهل أو يتجاهل علة خلقتنا .

وإنما الغضب والانفعال الذي سببه صفار السلفيين للداعية الغزالي حيث لم يحترموا علمه وجهاده في الدعوة فربوا آراءه المخالفة للشرع والدعوة السلفية والإسلامية معاً ، وذلك كنفذه لبعض احاديث القدر مرة ، ورده لها مرة أخرى ، إذ قال بعد أن ذكر عدة احاديث صحاح ، وهو أن الإنسان مسلوب المشيئة وأنه مقهور بكتاب سلبق ، وإن سعيه باطل لأنه لا يغير شيئاً مما خط عليه في الأزل . والحقيقة أن الداعية الغزالي لشدة إيمانه من حال أمه الإسلام وهي تتخبط في أودية من الضلال نافذة للرشد وصلاح الحال . صب جام غضبه على السلفيين

الصفار ، وشن على احاديث القضاء والقدر غارة شعواء لما سمع سلفياً صغيراً يعظ الناس ويذكرهم بأن المرء قد يعمل الصالحات وهو من أهل النار . وقد يعمل السيئات وهو من أهل الجنة ، إذ العبرة بالخواتيم ، والانسل لا يدري بما يختص له وما قال له السلفي الصغير هو حق وليس يبطل .

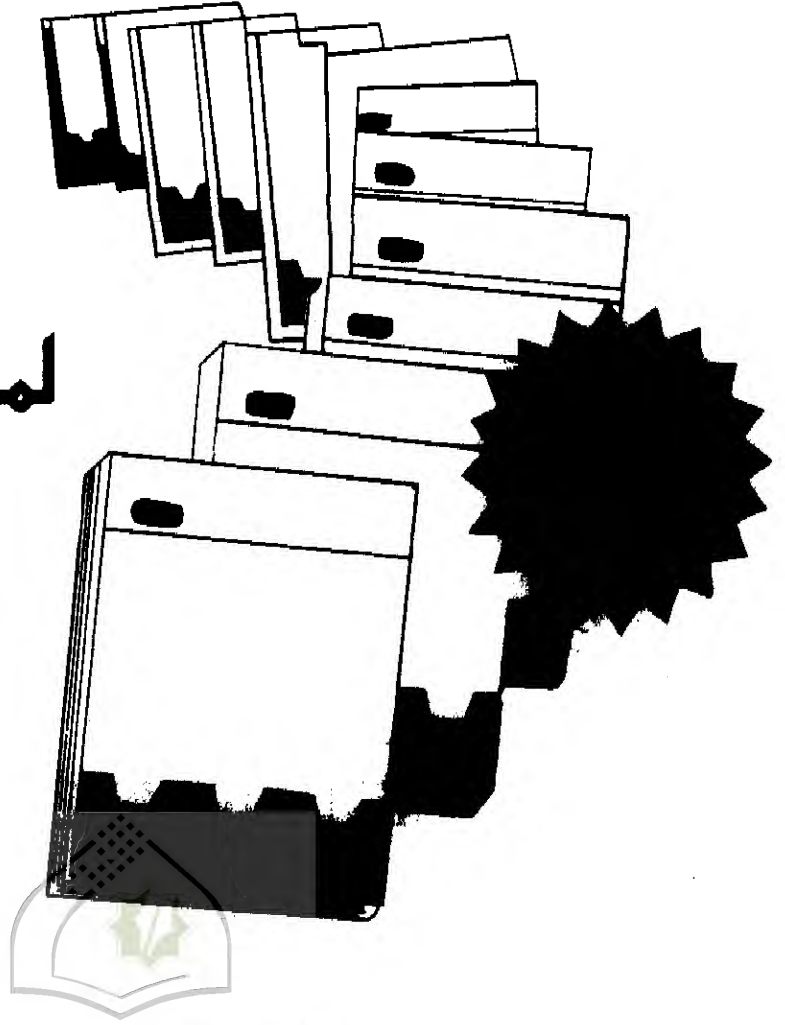
إلا أن الغزالي لحرصه على كمال الأمة الإسلامية وانطلاقها لتبني ما هدمت وتصلح ما افسدت لم يرض لما قال السلفي الصغير ويقول الكاتب من الجفاز أن يكون الغالي غير بصير بعقيدة القدر ، لذا اشتبه عليه الجبر بالقدر ، مع أن السلفيين قديماً وحديثاً كباراً وصغاراً لم يكونوا أبداً جبريين ولا قدريين والشيخ الغزالي معذور لأن هذا الطريق ضل فيه كثيرون .

ثم أتى الكاتب ببعض نصوص الكتاب والسنة المثبتة لعقيدة القضاء والقدر . وهي تفسر لنا أن القضاء والقدر هو اعتقاد المرء الجازم أن الله تعالى قبل أن يخلق الخلق كتب عنده كل ما قضي بخلقه وإيجاده من خير وشر مربوطاً بأسبابه التي جعلها مؤثرة فيه بإذنه فيوجد تعالى ما قضي بإيجاده في وقته بحيث لا يتقدم ولا يتأخر .

ثم تحدث الكاتب عن فتنة الجبر ونفي القدر ، وتلبس الجنبي بالإنسي ما أورده الغزالي في جوار كشف وجه المرأة ، وما حمل الغزالي الداعية على هذا التصور العجيب إلا لرغبة في أن يصبح المجتمع المسلم كالمجتمع الغربي رجاء أن يدخل الغرب في الإسلام .



هذا الباب ..! لماذا ؟ وكيف ...؟



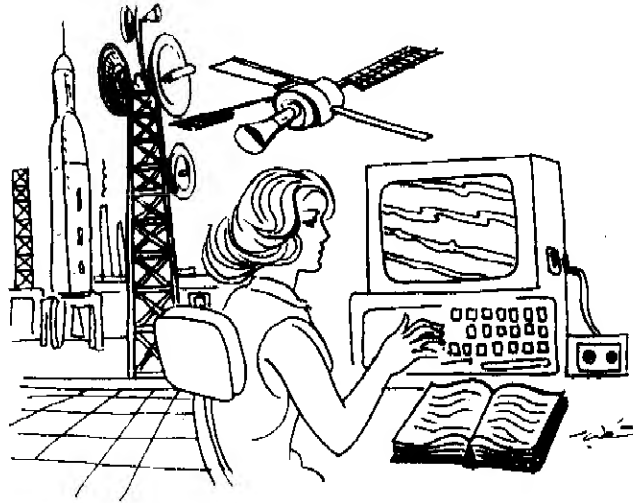
إيماناً من أسرة « عالم الكتاب » بالدور الخطير الذي تؤديه قنوات الإتصال الجماهيرية بأنواعها المختلفة ، في تشكيل الوعي والرأى والوجدان لدى المواطنين من خلال ما تبثه فيهم من معلومات وافكار ومواقف :

وإدراكاً منها لأهمية الاسهامات والتاثيرات المتبادلة بين هذه القنوات ، التي تهدف في النهاية إلى تحقيق التكامل الوظيفي بينها في القيام بالإعلام والتثقيف والتنوير ، وخصوصاً تلك الجهود التي يبذلها نفر غير قليل من الذين يمتطون صهوة بعض هذه القنوات ويخلصون للقضية «الكتاب» ، فيحرصون على إبرازه وتقديمه لمتلقيهم ، عرضاً ونقداً وتحليلاً .

ووعياً منها بحاجة قرائها الاعزاء ، على اختلاف أنماطهم وتنوع اهتماماتهم وتعدد ما إلى أن يتاح لهم عبر صفحاتها كل ما يتعلق بالكتاب من قضايا وجوانب : حصراً وضبطاً ، وعرضاً ونقداً ، وتحليلاً وتقييماً .

تقرراً ابتداءً من العدد الحالي تخصيص هذا الباب لرصد ما يجرى في قنوات الإتصال المختلفة من عروض الكتب ومناقشاتها ، في برامج الإذاعة والتلفاز المبتوثة وفي الندوات واللقاءات الحية وفي الصحف والمجلات العربية بمصر ، على أن نعيد تقديمها لقراء « عالم الكتاب » ، في الشكل وبالاسلوب الذي يفي باحتياجاتهم كما يتناسب مع الطبيعة الذاتية لكل واحدة من تلك القنوات .

وهكذا كان من الطبيعي تقسيم هذا الباب إلى ثلاثة اقسام :



قسم اول من اجل « البرامج المبثوثة فى الاذاعة والتلفاز . ويهتم باختيار وتسجيل عروض الكتب المذاعة فى تلك القنوات المسموعة والمرئية المصرية . ويحرص هذا القسم على ان يحقق معادلة ذات اطراف ثلاث . اولها المتابعة الشاملة للبرامج التى تبثها الاذاعة القومية ، البرنامج العام ، ، ، وصوت العرب ، ، ، البرنامج الثانى ، ، ، و « اذاعة الشرق الاوسط » و القنوات الاولى والثانية والثالثة فى التلفاز المصرى ، وثانيها ان يكون الاختيار متانيا يقتصر على الحديث من الكتب المعروضة ، وثالثها ان يراعى فى تقديم تلك العروض الاختلافات التى تقتضيها طبيعة التسجيل بهدف القراءة .

وقسم ثان من اجل « الندوات المصرية الحية غير المذاعة » ويهتم بمتابعة عروض الكتب ومناقشتها فى اللقاءات والندوات التى تعقدها الهيئات المعنية بالكتاب نشرأ وترويجاً ، حيث تعرض الكتب الحديثة من خلال الحوار والنقلش مع مؤلفيها او مبدعيها وعرض وجهات النظر المختلفة بشأن ما جاء بها وتردد فيها من بيانات واتجاهات وآراء . ويحرص هذا القسم ليس فقط على تقديم عروض الكتب التى كانت موضوعاً لهذه اللقاءات والندوات ، ولكنه إلى جانب ذلك تسجيل أمين ودقيق وموضوعي لمختلف الآراء والاتجاهات التى برزت فى اثناء الحوار والنقلش بشأنها .

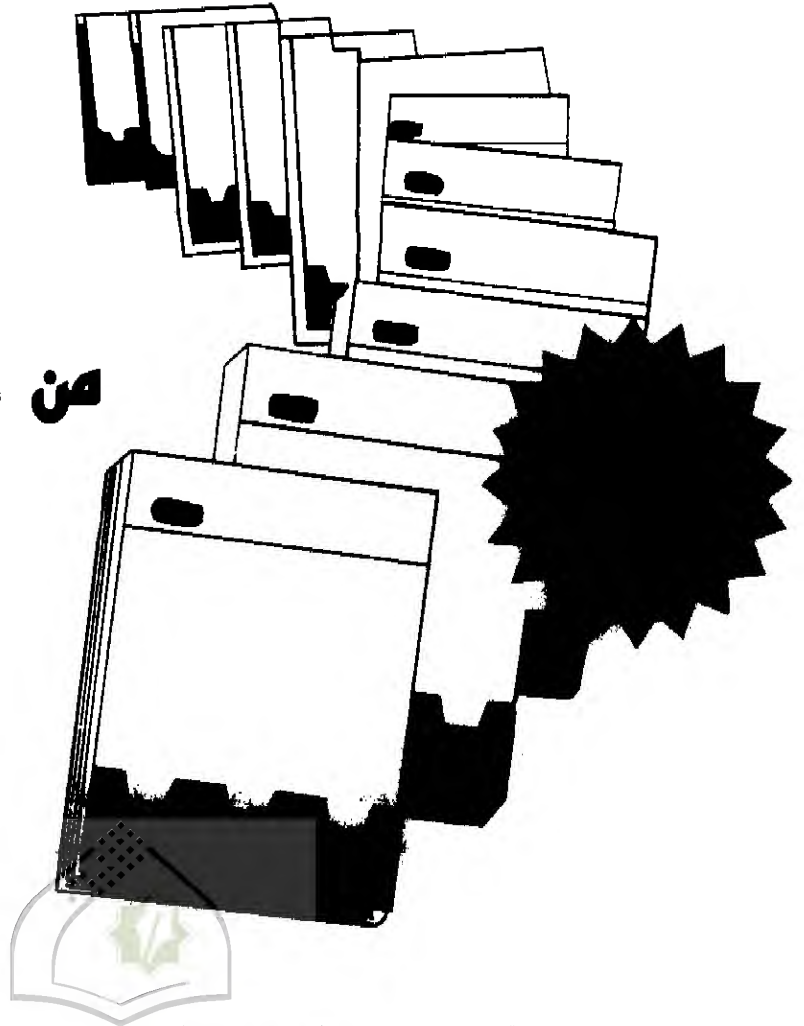
واقسم ثالث من اجل « الأعمدة » فى الصحف والمجلات العربية بمصر ويهتم برصد ما جاء بها عن الكتب الحديثة التى تناولها اصحاب تلك الأعمدة بالعرض والنقد . ويحرص هذا القسم على ان يقدم للقراء الاعزاء بيانات عن تلك الكتب المعروضة وعن المصادر التى عرضت فيها وعدد مرات ما حظى به كل كتاب منها من عرض ونقد فى تلك الصحف والمجلات .

وبعد فانه يسعد « عالم الكتاب » ان يتلقى آراء قرائها الاعزاء واقتراحاتهم حول هذا الباب باقسامه الثلاثة ، فلا شك انها ستخير الطريق امامها وتدعم مسيرتها فى خدمة الكتاب وقضاياها .. ونبدأ فى هذا العدد كما سيأتى فى الصفحات التالية بتقديم المواد التى اعدت للقسمين الثانى والثالث .

التحرير

من ندوة كاتب وكتاب لعام ١٩٩٢

المنجى سرحان



عندما تعقد جلساتها كل عام مواكبة لمعرض القاهرة الدولي

للكتاب.

وقد رأت مجلة (عالم الكتاب) وهي إحدى قنوات الهيئة المصرية العامة للكتاب أن تقدم لقارئها الذي نعز به وتحرص على تلبية رغباته — شريحة خاصة بالندوات في هذا الباب الجديد الذي يتابع الكتاب في الندوات وقنوات الاتصال من إذاعة وتلفزيون وصحافة، وتعنى هذه الشريحة باللقاءات التي يتم فيها العرض والمناقشة لأحد الكتب من جانب اثنين أو أكثر قد يكون المؤلف أحدهم، في هيئة الكتاب أو في غيرها من المؤسسات الثقافية والفكرية.

ذلك أن رئيس التحرير الدكتور سعد محمد الهجرسي، بما عرف عنه من دأب ونفاذ رأى، حرص أن يكون هذا القسم أو الشريحة من الباب إضافة جادة وجديدة تقدم للقارئ ما قد يفوته من محاورات نقدية حول الكتاب، وخاصة إذا عرفنا أن الكتب المناقشة يتم اختيارها بعناية لاهمية معينة في كل واحد منها، كما أن عرضها ومناقشتها

وإذا كانت شريحة «الندوات واللقاءات وترتيبها» الثانية في هذا الباب الجديد تظهر للمرة الأولى في العدد الحالي، فقد حرصنا على اختيار كتاب تمت مناقشته في ندوة «كاتب وكتاب» وهي التي تتولاها الهيئة المصرية العامة للكتاب في إطار الجهود الثقافية التي تقوم بها الهيئة المصرية العامة للكتاب وعلى رأسها الاستاذ الدكتور سمير سرحان رئيس مجلس الادارة، واسهاماتها في ايقاد شعلة الثقافة المصرية، وخلق نوع من الحوار الذي يعتمد على مبادلة الراى بالرأى ومقارعة الحجة بالحجة استنفاراً للعقول، وشحذاً لكل رأى صائب يضيف لبنة بناءة في مسيرة الثقافة في مصر قلب العروبة النابض، ومحط الانظار من الفكر الغربى المعاصر، وقبلة المثقفين العرب.

في إطار هذه الجهود الثقافية جاءت «ندوة كاتب وكتاب» لتدير حواراً مفتوحاً حول أهم الكتب الصادرة حديثاً، التي تحمل مضامين يهتم بها القارئ، مؤكدة فعالية التواصل وتفاعل الافكار واختلافها في حميمية يؤكدها ذلك الحضور الجماهيري الكبير، الذي تمتلئ به قاعة الندوة

المثقفون والسلطة فى مصر



الندوات ولأرائهم ووجهات نظرهم احترام خاص عند القراء ، سواء اتفقوا معهم أو اختلفوا بشأن تلك الآراء .

وفى هذا العدد الذى تظهر فيه هذه الشريحة من الباب الجديد لأول مرة نقدم ما دار بشأن كتاب « المثقفون والسلطة فى مصر » لمؤلفه الدكتور غالى شكرى وهو واحد من الكتاب المستنيرين فى مصر .

يضيفان للقارئ وينيران له جوانب النقد والإبداع فى حيدة تامة تمكنه من الفهم الواعى ، أو الرؤية الواعية .

وقد كان لى شرف متابعة الندوات التى تقام حول أهم الكتب التى صدرت فى مصر أو فى الوطن العربى ، وذات الطبيعة التى تدخل فى اهتمامات القراء بعامة ؛ وقد قمت من جانبى بمتابعة مجموعة من الكتاب الذين شاركوا فى تلك



الكاتب شهادات لبعض نماذج العسكريين من ثورة يوليو أمثال خالد محي الدين وعمل صبرى ، ومن السياسيين شهادة الأستاذ فتحي رضوان ومن الأدباء والفكرين شهادة نوايل الحكيم ولويس عوض وزكى نجيب محمود .

● فى البداية تحدث الدكتور غالى شكرى عن كتابه وأكد أنه يجيبه ضمن سلسلة أعماله السابقة مثل كتاب « الثورة المضادة فى مصر » ، وأنه حاول من خلاله بحث قضية النهضة .

— فقد وضع من خلال مسيرة النهضة منذ محمد على فى أوائل القرن الثامن عشر أن المثقف المصرى الحديث قد ولد فى الأساس من خلال جهاز الدولة ، إلى جانب بعض المثقفين الذين ولدوا من خارج هذا الجهاز .

وقد تعرض المثقف فى هذه المرحلة لبعض الاضطهاد بدءاً من رفاة الطهطاوى ومروراً بعلي مبارك ، وقد تناول الكتاب علاقة المثقفين بجهاز الحكم وأشار أنها تطورت بعد

يشكل المثقفون فى أى أمة عماد نهضتها الفكرية والثقافية والاجتماعية فهم لبنة البناء الحضارى للأمة ، يشكلون تفاعلها الحقيقى بما يدور فيها وحولها من أحداث ؛ وقد يتعارض هذا التفاعل مع ما تراه السلطة وتسمى لتحقيقه مما يحدو بالسلطة الاصطدام مع المثقفين ، وقد لا تكون السلطة هنا المقصود بها الحكومة ؛ وإنما يقصد بها — أيضاً سلطة الراى العام والسلطة الشرعية معا .

من هذا المنطلق جاء كتاب « المثقفون والسلطة فى مصر » لمؤلفه الدكتور غالى شكرى والذي نوقش فى ندوة « كاتب وكتاب » بالمعرض الدولى الرابع والعشرين للكتاب .

فى مستهل المناقشة قدّم الأستاذ المطيعى للضيوف وأشار إلى أن الكتاب يتناول أنماط المثقفين ونوعيات السلطة والنمى لم تكن فى مجملها سلطة الدولة ، وإنما يدخل الراى العام ضمن سلطة لا يستطيع المثقف أن يتجاهلها ، وقد قدم

المحاورون :

١. د/ عبد العظيم انيس
٢. د/ علي الدين هلال
الكاتب الصحفى / نبيل زكى

ادار الحوار

الأستاذ لمعى المطيعى
بحضور المؤلف

المكان : معرض القاهرة الدولى للكتاب رقم ٢٤

الزمان : ١٩٩٢/١/١٢

الكتاب : المثقفون والسلطة فى مصر / أخبار اليوم / ١٩٩١

● أما الدكتور علي الدين هلال فقد أشار أننا أمام كتاب تركيبي بين أنماط السلطة والمثقفين إزاء النهضة : وأوضح أن المؤلف استخدم أكثر من منهج في كتابه ، ومن ذلك الاقتراب من الظواهر والأسلوب التحليلي ، وكذلك استعان بالشهادات ثم حلل هذه الشهادات ثم حلل هذه الشهادات مستخدماً كل ذلك بشكل مركب من خلال تحليل شامل لدور المثقفين في ثورة يوليو .

وأشار الدكتور علي إلى أن الكتاب يعطينا صورة حقيقية عن الحياة الثقافية ، ولكنه أوضح أن النماذج التي وردت في الكتاب لأنماط المثقف غير واضحة ثم تسأل الدكتور علي : كاتب ومثقف مثل أحمد بهاء الدين هل نفسه ضمن المثقف الداعية ؟ أم المثقف الشامل ؟ ثم كيف نفسر التباين التاريخي في التكوين الثقافي ؟ وهل مشكلتنا أوليات المثقف عندما يكون له مشروع شامل ؟

ثم تناول الدكتور علي ما ذهب إليه د. غالي شكرى من أن الثورة صوّرت السلطة متساواة ما هو المقصود بتمصير ؟ هل المقصود رئاسة الدولة ؟ وإذا كان الأمر كذلك فماذا عن بقية الوزراء ؟

وأعرب عن رأيه بأن المشكلة ليست في تكسير الفجوة بين المثقف والجماهير وإنما هي أزمة بين المثقفين أنفسهم .

● أما الكاتب نبيل زكي فأشار إلى أن الكتاب يحتوي على جهد فكري ضخم ويتناول موضوعاً من أخطر الموضوعات ، وقد اشتمل على شهادات باللفة الأهمية والدلالة في خدمة الأفكار السياسية التي يحتويها الكتاب .

وهذا الكتاب يعد ملحمة في الدفاع عن المثقفين الذين حملوا لواء التغيير ، ويحتاج الكتاب إلى متابعة دقيقة في تناول القضايا الأساسية التي وردت به ، فهذا الكتاب يوضح في جانب منه كيف سقط مثقفون تحت إغراء الدفاع عن السلطة من أجل قضايا معينة .

وأشار إلى أن المؤلف كان شبه منحاز لدور الجيش وهو ما يشير إليه قوله : إن حق التغيير غاب لغياب الجيش وأضاف نبيل زكي أن المثقفين الذين دعوا إلى التغيير الجذري كانت لهم أمانيتهم عبر القرن العشرين ، وربما قبل ذلك ولذا فنحن في حاجة إلى الحفر في الجذور لتقديم أنواع مختلفة من المثقفين .

ذلك بحيث لم يعد الأزهر مجرد جماعة ؛ إنما تحول شيئاً فشيئاً إلى الشرعية ، أمام شرعية السلطة وتكفلت بها قنوات أخرى لتمثيل الأمة كالجوامع والصحافة .

ثم يتعرض الكتاب إلى عينة لاختبار هذه الفروض النظرية وقد أشار د. غالي إلى أنه أخذ من سلطة يوليو نموذجين هما خالد محي الدين وعلي صبري .

فخالد محي الدين رفض حمل المسؤولية واستمر خارج السلطة إلى يومنا هذا ، بينما علي صبري لم يكن أحد قادة الثورة إلا أنه بدأ حياته كمدير لمكتب الرئيس إلى أن أصبح نائباً لرئيس الجمهورية . وأضاف د. غالي شكرى : قد وجدت في الراحل فتحي رضوان نموذجاً للشارع السياسي ، فقد عرف السلطة ست سنوات ولم أجد سيرة أخرى لسياسي تمنحنا العديد من الدلالات في فترات متفاوتة . أما المثقفون الذين حصلت على شهادتهم فهم توفيق الحكيم ، لويس عوض ، زكي نجيب محمود .

ولقد كانت صناعة السلطة . كما اتضح من خلال الدراسة ، من نصيب المؤسسة العسكرية .

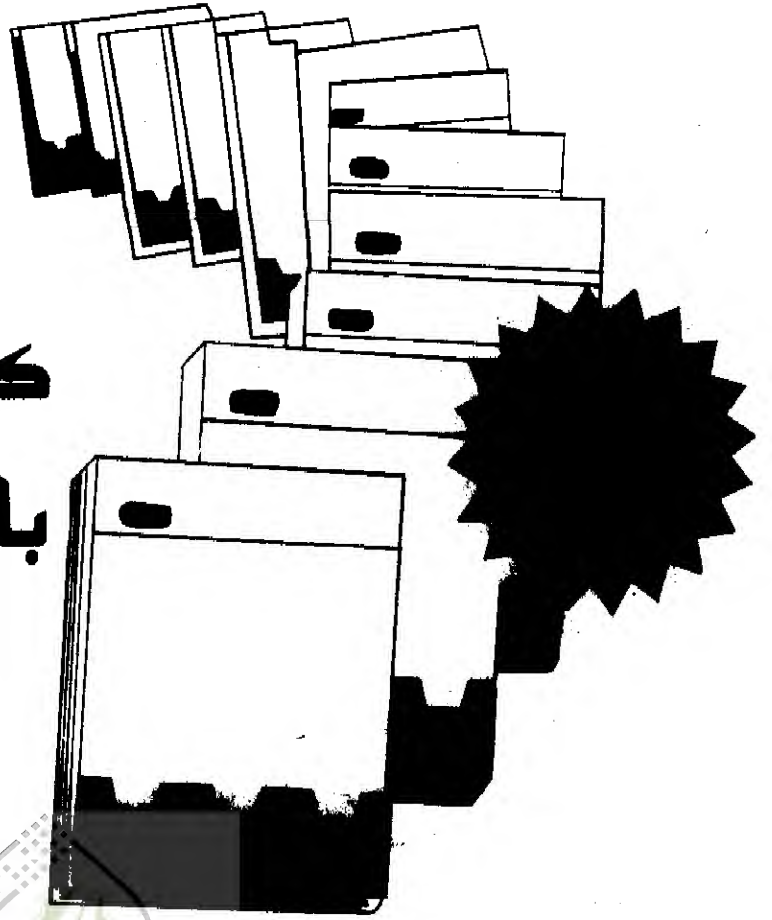
ثم تحدث الدكتور عبد العظيم أنيس فأكد على أهمية الكتاب من حيث تناوله للعديد من القضايا التي تتصل بتاريخ مصر الحديث ، وإن كان ذلك لا يعنى موافقته على ما ورد في الكتاب .

وقد انتقد الدكتور عبد العظيم أنيس المصطلحات التي استخدمها د. غالي شكرى من حيث أصولها الغربية وأكد أنه ليس بالضرورة أن تصلح لنا ، فلم نصل في نهاية الأمر إلى تحديدات واضحة بسبب المصطلحات ومن ذلك تقسيم المثقف إلى المثقف — الداعية — المثقف الضيق المثقف السياسي ؛ إلى جانب ذلك تواجهنا في الكتاب الازدواجية القائمة بين فكر القومية العربية وما سماه المؤلف بالجامعة الوطنية المصرية ويقصد بها التجمع الوطني المصري .

وأشار إلى أن هذه الازدواجية ذات جذور منذ أيام الاحتلال البريطاني لمصر ، وأوضح على سبيل المثال أن الأقلية الشامية في مصر لعبت دوراً كبيراً في النهضة ، ولكنهم على المستوى السياسي كانت لهم مواقف مضادة لمصطفى كامل ، وفي ظل مقاومة الاحتلال فإن الشعور المصري لم يعط أهمية لشعار القومية العربية .

كشف العروض بالعروض المصرية ..!

د. مصطفى حسام الدين



إشارات للكتب الحديثة التي كانت تصدر عن مطبعة بولاق ، وكذلك كل من « الأهرام » التي بدأت الصدور منذ عام ١٨٧٦ ، و « المقتطف » التي صدرت في مصر خلال الفترة من ١٨٨٥ إلى ١٩٥٢ ، والهلال التي بدأت الصدور منذ عام ١٨٩٢ ، وغيرها من الدوريات سواء التي توقفت أو التي مازالت تصدر حتى الآن .

وإلى جانب ذلك ، بلغ هذا الإهتمام درجة أخرى من التطور حينما صدرت في مصر دوريات خصصت أغلب صفحاتها لعروض الكتب ، ولتناول كل ما يتعلق بالكتاب من قضايا وجوانب . ومن أبرز أمثلتها : « المكتبة » ، و « الكتاب » ، و « الناشر المصري » ، و « الكتاب العربي » ، و « عالم الكتاب » التي بدأت الصدور منذ عام ١٩٨٤ .

وقد كان من الطبيعي مع تزايد حجم ما ينشر من الكتب والمطبوعات وغيرها من أوعية المعلومات ، وبالتالي تزايد ما ينشر من عروض ومراجعات تتناولها ، وتشتت هذه العروض في الدوريات بفئاتها النوعية المختلفة ، فضلا عن

في إطار المهام الإتصالية والإعلامية والتنويرية ، إتممت الدوريات المصرية منذ فجر ظهورها في أوائل القرن الماضي بتقديم العروض الموقعة وغير الموقعة لما يصدر في مصر من كتب حديثة ، وذلك بهدف إحاطة قرائها علما بتلك الكتب أولا بأول ، وإمدادهم بخلاصات لما تتضمنه من معارف وخبرات وتجارب ، فضلا عن تزويدهم بآراء وتحليلات النقاد ومراجعى الأدب ومؤرخيه عن تلك الكتب محتوى وأسلوباً ، شكلاً ومضموناً .

ولم يقتصر هذا الإهتمام على فئة نوعية معينة من الدوريات المصرية ، بل يلاحظ القارئ وجود عروض الكتب وغيرها من أوعية المعلومات في الصحف (الإخباريات) ، وفي المجلات العامة (العامات) ، وفي الدوريات المتخصصة (المتخصصة) وفي غيرها من الفئات النوعية الأخرى ، من خلال أقسام أو أبواب خصصت لذلك ، أو من خلال صفحات خاصة أفردت لتناول الموضوعات والقضايا والتطورات الفكرية والثقافية . ولعل أبرز الأمثلة على ذلك « الوقائع المصرية » التي بدأت صدورها عام ١٨٢٩ وكانت تتضمن

التغطية

يهتم هذا الكشف بتغطية عروض الكتب فى الصحف والمجلات المصرية فى نطاق المحدثات الآتية :

١ — يقصد « بالعرض » فى هذا الكشف معنى واسع يشمل ما ينشر من أخبار وتعليقات موقعة أو غير موقعة تتناول وصفاً أو نقداً لمحتويات كتب ما . ويستبعد هذا بطبيعة الحال إعلانات الكتب مدفوعة الأجر حتى وإن تضمنت عرضاً لمحتوياتها .

٢ — يقتصر هذا الكشف على عروض الكتب المنشورة المتاحة للقارئ العام ، أى أنه يستبعد عروض الكتب غير المنشورة مثل الرسائل الجامعية ، وعروض المطبوعات الأخرى غير الكتب مثل الأعداد الحديثة من الدوريات ، والأوعية الأخرى غير الكتب المطبوعة مثل الأوعية السمعية والبصرية والأوعية السمعية البصرية .

٣ — يستبعد هذا الكشف عروض الكتب المنشورة خارج الوطن العربى بأفكاره المختلفة ، بينما يهتم بتغطية عروض الكتب المنشورة فى تلك الأقطار خصوصاً الكتب المكتوبة باللغة العربية أو المترجمة إليها من لغات أخرى .

٤ — يغطى هذا الكشف عروض الكتب المنشورة أو التى ستنتشر حديثاً فى أى موضوع من الموضوعات ، لكنه يستبعد العروض الراجعة التى تهتم بالكتب التى نشرت فى فترات سابقة ، كما أنه يستبعد فى المرحلة الحالية عروض كتب الأطفال والكتب المدرسية .

المصادر

يعتمد هذا الكشف فى جميع بياناته مباشرة على العروض المنشورة فى الإخباريات والعامات من الدوريات الصادرة فى مصر ، أى الصحف والمجلات الموجهة للقارئ العام ، أو تلك التى لا ترتبط بموضوع متخصص أو غير موجهة لقارئ متخصص . ذلك أن تغطية التخصصات سيتم فى مرحلة لاحقة بإذن الله .

تنامى الوعى والإدراك لأهمية هذه العروض فى التعرف على الكتب والمطبوعات وغيرها من أوعية المعلومات الصادرة حديثاً ، وعلى من أبدعها من المؤلفين ، وفى تكوين الانطباعات الأولى والأحكام الفورية عليها ، أن تستشعر « عالم الكتاب » حاجة قرائها الأعزاء من الطلاب والمثقفين والنقاد ومؤرخى الأدب (بمعناه العام) ، والباحثين ، ومسؤولى الاختيار والابتكار فى المكتبات ومراكز المعلومات وغيرهم من المهتمين بحركة النشر والنقد فى مصر ، بل ومن المؤلفين أنفسهم ، إلى أداة بيبليوجرافية تجمع لهم فى سياق منهجى منتظم البيانات عن كل ما يجرى عرضه من كتب ، وعن الدوريات أو المصادر التى وردت بها تلك العروض ميسراً للإنتفاع بها وتسهيلاً للوصول إليها .

فى ضوء ذلك تقرر أن يصدر ابتداء من هذا العدد ، وضمن باب جديد يتناول عروض الكتب فى قنوات الاتصال الجماهيرية على اختلاف أشكالها ، قسم خاص لعروض الكتب فى الصحف والمجلات المصرية بهدف حصر الكتب التى كانت كانت موضوعاً للعرض أو للمراجعة فى هذه الصحف والتسجيل المنهجى لبيانات تلك العروض أو المراجعات . وبعبارة أخرى أنشئ هذا القسم ليكون كشافاً لما ينشر من عروض ومراجعات فى الصحف والمجلات المصرية .

وإذا كان تحقيق هذا الهدف يأتى إسهاماً من « عالم الكتاب » فى الوفاء بحاجات قرائها ، فإنه بالقدر نفسه يتم حرصاً منها على اكتمال أداء دورها فى معالجة مختلف جوانب الاهتمام بالكتاب العربى وقضاياها ، كما أنه فضلاً عن ذلك يمثل النواة لكشاف شامل ويأمل إصداره ليعطى العروض والمراجعات لكل أوعية المعلومات ، أى ليس للكتاب فقط ، فى كل الدوريات المصرية حتى تكتمل به أنماط وحلقات الضبط البيبليوجرافى لمحتويات هذه الدوريات .

وتتضمن الفقرات التالية عرضاً لمجال تغطية هذا الكشف ومصادره ، والبيانات التى يقدمها ، والترتيب الذى اختير لتلك البيانات .

الكتب فى قنوات الاتصال

البيانات

هناك نوعان من كشافات عروض الكتب . النوع الاول يقدم إلى جانب البيانات عن الكتب موضوع العرض بعض الاقتباسات من العروض التى نشرت بشأنها ، بالإضافة إلى بيانات بالمصادر التى وردت فيها تلك العروض ومن أبرز الامثلة على ذلك «The Book Review Dyest» الذى تصدره في الولايات المتحدة الأمريكية شركة «ويلسون : Wilson» شهريا منذ عام ١٩٥٠ . والنوع الثانى يكتفى بتقديم البيانات عن الكتب موضوع العرض بالإضافة إلى بيانات بالمصادر التى وردت فيها عروض تلك الكتب ، ومن أبرز الامثلة على ذلك «Book Reuiw Index» الذى تصدره في الولايات المتحدة الأمريكية أيضا شركة «Gale» كل شهرين منذ عام ١٩٦٥ .

وقد اختير لتقديم البيانات في هذا الكشف النوع الثانى المشار اليه وذلك لأسباب عملية أهمها توفير الحيز أو المساحة الكبيرة التى يتطلبها الباب لو أضيفت بعض الاقتباسات من العروض إلى البيانات عن الكتب المعروضة أو بيانات عن المصادر التى عرضت فيها ، كما هو الحال في النوع الاول .

وهكذا فإن كل تسجيلية في هذا الكشف تتضمن ما يلي :

١ - بيانات عن الكتاب المعروض ، وهى تقتصر على حقل العنوان وما يشتمل عليه من البيانات : العنوان نفسه ، والعنوان الموازى والبيانات الأخرى للعنوان وبيان المسؤولية . وقد اقتصر على هذا الحقل لأنه يمثل الحد الأدنى والقاسم المشترك من البيانات التى ترد عن الكتب المعروضة في أغلب المصادر المشار إليها سلفا . صحيح أن بعضها يقدم بيانات ببلوجرافية كاملة أو شبه كاملة عن كل كتاب يعرض فيها مثل عالم الكتاب ، والهلل . إلا أن بقية المصادر لا تتنزم مع الأسف . وعلى أى حال فإنه يمكن للقارئ أن يحصل على البيانات البليوجرافية الكاملة لكل كتاب من خلال «الفهرست العصرية للوطن العربى» وهى الشقيقة الكبرى لهذا الكشف ، والتى تصدر على صفحات الأم «عالم الكتاب»

وقد أعدت قائمة بعنوانين الصحف والمجلات العامة الصادرة في مصر فبلغت ٤٨ عنواناً ، وأجرى تكثيف للعروض التى وردت بها في تجربة استمرت شهرين ، إلا أنه تبين أن «١٧» عنواناً منها فقط تصلح أن تكون مصدراً لهذا الكشف ، هى : —

اليوميات

- الأخبار
- الأهرام
- الأهرام المسائى
- الجمهورية
- المساء
- الوفد

الاسبوعيات

- أخبار اليوم
- أكتوبر
- الأمالى
- الأهرام الإقتصادى
- الشعب
- كل الناس
- المصور

الشهريات

- القاهرة
- الهلال

ربع السنويات

- عالم الكتاب
- فصول

وعلى ذلك ستكون هذه الصحف والمجلات العامة مصادر هذا الكشف في جمع البيانات عن الكتب المعروضة .



٢ - البيانات عن المصادر التى وردت فيها عروض هذا الكتاب ، ويتضمن بالنسبة للإخباريات : العنوان ، التاريخ ، والصفحة ، وبالنسبة للعامة : العنوان ، والعدد والمجلد أو السنة ، والتاريخ ، والصفحة . هذا ولم يذكر اسم « المعارض » أو « عنوان المقالة » التى تحتوى العرض وذلك لتفاوت هذه البيانات وجوداً وعدماً فى المصادر المشار إليها .

الترتيب

لما كانت الغاية من هذا الكشف تمكين القارئ من معرفة الكتب التى كانت موضوعاً للعرض والنقد فى الصحف والمجلات المصرية ، وتيسر وصوله إلى ما نشر بشأنها من عروض ومراجعات ، فمن الطبيعى أن يكون عنوان الكتاب المعروض هو نقطة الوصول الرئيسية إلى ما يقدمه هذا الكشف من بيانات ، وهو ما يقتضى أن ترتب التسجيلات التى يحتوى عليها الكشف هجائياً بالعنوان .

ومع ذلك فقد لوحظ أن فعالية هذا الكشف يمكن أن تزداد إذا رتب عناوين الكتب المعروضة وفقاً لعدد الاستشهادات والعروض التى حظى بها كل عنوان ، وبعبارة أخرى يصبح عدد المرات التى كان فيها كتاب موضوعاً للعرض أو النقد هو نقطة الوصول الرئيسية للكشف من بيانات ثم ترتب بعد ذلك الكتب هجائياً بالعنوان .

إنطلاقاً من ذلك قسمت الكتب المعروضة إلى أربع فئات :

- الفئة الأولى : الكتب التى حظيت بعشرة عروض فأكثر .
- الفئة الثانية : الكتب التى حظيت بتسعة إلى ستة عروض
- الفئة الثالثة : الكتب التى حظيت بعرض إلى عرضين
- الفئة الرابعة : الكتب التى حظيت بعرض واحد فقط .

ولا شك أن هذا الترتيب سيكون مفيداً للقارئ سواء كان لديه عنوان معين يبحث عنه ، أو كان يريد معرفة الكتب المعروضة بغض النظر عن عنوان محدد . ذلك أنه سيتمكن من الوصول إلى ما يريد عبر مدخل منطقي قسمت على أساسه الكتب المعروضة وفقاً لمقدار ما حظيت به من اهتمام المعارضين فى الصحف والمجلات المصرية .

هذا وسنعد فيما بعد دراسة تحليلية تكشف عن أهم الكتب التى حظيت بالعرض والنقد ، وكذلك السمات والعلاقات المرتبطة بعرض ونقد الكتب فى الصحف والمجلات المصرية .

كما يسعد « عالم الكتاب » أن تتلقى أية آراء أو مقترحات تسهم فى تحسين أداء هذا الكشف أو فى الارتقاء بدرجة كفاءته وفعالته .

كشاف العروض بالدوريات المصرية

ابريل ومايو
١٩٩٢

كتب لها عشرة عروض فاكتر

- حرب الخليج : اوهام القوة
والنصر / محمد حسنين هيكل
- الاهرام 92/4/10 ص 2
- اكتوبر ، ع 807 ، 92/4/12 ص 23-22
- الاهرام 92/4/14 ص 2
- الوفد 92/4/14 ص 9
- الاهالى 92/4/15 ص 10
- الوفد 92/4/16 ص 9
- المصور ، ع 3593 ، 92/4/17 ص 26
27 —

- اكتوبر ع 808 ، 92/4/19 ص 24-25
- الاهالى 92/4/22 ص 5 ، 10
- الاهرام 92/4/24 ص 12
- اكتوبر ع 809 ، 92/4/26 ص 24
25 —
- اكتوبر 810 ، 92/5/3 ص 24 — 25
- الاخبار 92/5/6 ص 6
- المصور ع 3526 ، 92/5/8 ص 18-23
60 — 61
- اكتوبر ع 811 ، 92/5/10 ص 28
29 —
- الاهرام 92/5/10 ص 8
- الاخبار 92/5/13 ص 5
- اكتوبر ع 812 ، 92/5/17 ص 24-25

- الاهرام 92/5/17 ص 8
- الاخبار 92/5/20 ص 5
- الاهرام 92/5/30 ص 15
- اكتوبر ع 814 ، 92/5/31 ص 14-15
15
- الاهرام 92/5/31 ص 8

كتب لها من تسعة إلى عشرة

- اشعار تركية / ليونس إمره
- الوفد 92/4/7 ص 7
- الوفد 92/4/15 ص 9
- الاهرام 92/4/19 ص 16
- الاهالى 92/4/29 ص 11
- الاخبار 92/4/29 ص 11

أعد هذا الكشاف

- ١. سامية حسنى
- ١. سميرة مصطفى
- ١. خالد حسين

إشراف

د. مصطفى حسام الدين

- ارجوك .. افهمنى / سعد حلمي
- الأهرام 92/4/26 ص 14
- الأهرام المسلى 92/4/28 ص 6
- الوفد 92/5/13 ص 9
- الأهرام 92/5/15 ص 12
- الجمهورية 92/5/21 ص 13
- ارض واحدة ومستقبل واحد /
- تشريل سيمون سيلفرورث سى :
- ترجمة سيد رمضان هدارة
- كل الناس 92/4/14 ص 28
- الأهرام 92/5/31 ص 14

- استيعاب التكنولوجيا وتحديث
- العصر / علي حبيش
- الأهرام الاقتصادي 92/4/20 ص 43

- الوفد 92/4/29
- الأخبار 92/4/29 ص 11
- الجمهورية 92/5/20 ص 7
- الإسلام السيسى فى مصر من حركة
- الإصلاح إلى جماعات العنف /
- هالة مصطفى : تقديم اسامة
- الغزالي حرب
- الجمهورية 92/4/2 ص 14
- الوفد 92/5/6 ص 9
- الإسلام فى حياتنا الحديثة / محمد
- عبد القدوس
- الأهرام المسلى 92/4/26 ص 9
- الأخبار 92/4/29 ص 11
- الأهرام 92/5/11 ص 12
- الأهرام 92/5/17 ص 14
- إطلالة على الشعر اليونانى
- الحديث / بانيس ديتسوس :
- ترجمة نعيم عطية
- الأهرام 92/4/19 ص 16
- كل الناس 92/5/20 ص 44
- الى نفسه فى حلجة يقولها / صلاح
- المعداوى
- الأهرام 92/5/25 ص 22
- الأهرام 92/5/31 ص 14
- الانسان بين الغربة والمطرودة /
- محمد محمود عبد الرازق
- المساء 92/5/8 ص 10
- الأهرام 92/5/10 ص 20

- المساء 92/5/23
- المساء 92/5/29 ص 10
- وجها لوجه / توفيق المبيض
- الأهرام المسلى 92/4/14 ص 6
- الوفد 92/4/14 ص 9
- الأخبار 92/4/22 ص 11
- الأهرام 92/4/26 ص 14
- الوفد 92/5/5 ص 9
- الوفد 92/5/7 ص 9
- الجمهورية 92/5/21 ص 13

كتب لها من خمسة إلى اثنين

- ابو الثائرين : الفريق عزيز
- المصرى / محمد عبد الحميد
- الأهرام 92/5/8 ص 14
- الأهرام 92/5/10 ص 20
- الوفد 92/5/20
- احلام الطمى .. والفخار / فتن
- النواوى : تقديم فاروق جويذة
- الأهرام 92/4/19 ص 16
- الجمهورية 92/4/30 ص 14
- الاحياء النبوى / رفيق حبيب
- الأهرام المسلى 92/4/18 ص 6
- الوفد 92/4/29
- الأخبار 92/4/29 ص 11
- الاخوان فى البرلمان / محمد
- الطويل
- الأهرام 92/5/17 ص 14
- الأخبار 92/5/20 ص 11
- الألب المصرى القديم / تاليف كثر
- إلويت : ترجمة ماهر جويجاني :
- مراجعة طاهر عبد الحكيم
- الأهرام المسلى 92/4/11 ص 6
- كل الناس 92/5/9
- الألب المقارن فى العالم العربى /
- الجمعية المصرية للألب المقارن
- الأخبار 92/4/8 ص 11
- الوفد 92/5/12 ص 8

- الأهرام المسلى 92/5/9 ص 6
- ثلاثون عاما مع الشعر والشعراء /
- رجاء النقلى
- الأهرام المسلى 92/4/21 ص 6
- الأخبار 92/4/29 ص 11
- الأهرام 92/5/6 ص 8
- الأهرام 92/5/8 ص 13
- الأهرام 92/5/10 ص 20
- الأهرام 92/5/13 ص 14
- الأهرام 92/5/15 ص 12
- الأهرام 92/5/27 ص 16
- الأخبار 92/5/28 ص 11
- الحرية لو الموت / نيقوس
- كلزانتزاكيس : ترجمة سعد زغلق
- نصلر
- الوفد 92/4/21 ص 9
- الأخبار 92/4/22 ص 11
- أكتوبر ع 809، 92/4/26 ص 43
- الجمهورية 92/4/30 ص 14
- المساء 92/5/3
- الجمهورية 92/5/5
- ذات / صنع الله ابراهيم
- الأخبار 92/4/15 ص 11
- الأهرام 92/4/26 ص 14
- الوفد 92/4/28 ص 9
- الاهالى 92/4/29 ص 11
- الاهالى 92/5/6 ص 12
- الأخبار 92/5/6 ص 9
- الأهرام 92/5/8 ص 12
- السيد نرويش فى عيد ميلاده /
- المثوى عبد الحميد توفيق زكى
- الأخبار 92/4/22 ص 2
- الوفد 92/4/25 ص 12
- الأهرام 92/4/26 ص 2
- المساء 92/4/30 ص 5
- الجمهورية 92/5/1 ص 14
- الاهالى 92/5/27 ص 11
- القصور تصدع فوق الرمال /
- محمد الجمل : تقديم سعيد الورقى
- الأهرام 92/4/19 ص 16
- الجمهورية 92/4/30 ص 14
- أكتوبر ع 810، 92/5/3 ص 31
- المساء 92/5/17 ص 11

- جارميات : بحوث ومقالات ... /
على الجارم : جمعها ورتبها احمد
على الجارم
- الجمهورية 92/5/21 ص 13
- الاخبار 92/5/27 ص 11
- جنرالات الاسلام : خلفا تنظيم
الاصوليين الدولى / انور محمد
- الاخبار 92/4/4 ص 12
- الاخبار 92/4/8 ص 11
- الوفد 92/4/21 ص 6
- الاهرام 92/5/1 ص 12
- الحج والعمره : الاماكن
والمزارات : المناسك والادعية /
محمد ابراهيم
- الاهرام 92/5/11 ص 20
- الاهرام 92/5/17 ص 14
- الوفد 92/5/27
- الاهرام المسائى 92/5/30 ص 6
- حدث فى قرطاج / احسان بكر :
تقديم محمد حسنين هيكل
- الاهرام 92/4/3
- كل الناس 92/4/29
- حصار / محمد فارس
- الاهرام 92/4/19
- الوفد 92/4/28 ص 9
- حفيد الخريف / احمد هيكل
- الجمهورية 92/5/26 ص 11
- الاهرام 92/5/31 ص 14
- حكايات من دفتر الوطن / صلاح
عيسى
- الجمهورية 92/4/9 ص 13
- الجمهورية 92/5/28
- الخالق والخلق / محمد فخرى
فايد
- المساء 92/4/4 ص 8
- اكتوبر 92/4/12 ص 32
- الاهرام 92/4/19 ص 16
- خروج العرب من التاريخ / فوزى
منصور : ترجمة ظريف عبد الله ،
كمال السيد
- الوفد 92/4/7
- الاهالى 92/4/22 ص 10
- الهلال مايو 92/ ص 15
- الاهرام 92/5/1 ص 12
- الجمهورية 92/5/5 ص 9
- تاريخ المدارس فى مصر الاسلامية /
لجنة التاريخ والآثار بالمجلس
الاعلى للثقافة
- الاخبار 92/4/29 ص 11
- الجمهورية 92/5/28 ص 14
- تحذير ... الواقعية وريجان /
الكسندر هيچ : ترجمة هيئة
الاستعلامات
- الاخبار 92/5/13 ص 13
- الجمهورية 92/5/26 ص 11
- التصوير الساخر فى القرآن
الكريم / عبد الحليم حنفى
- المساء 92/5/16 ص 8
- الجمهورية 92/5/28
- تعريب مصر السياسى / محسن
خضر
- المساء 92/4/10 ص 10
- الاهرام الاقتصادى 92/5/4 ص 63
- التعبير فى القرآن والسنة / يحيى
وزيرى
- الاخبار 92/4/1 ص 11
- الاخبار 92/4/30 ص 9
- التعبير من اجل الاستقرار / حازم
الببلاوى
- كل الناس 92/4/1 ص 32
- الاهرام 92/4/19 ص 16
- التفسير الوسيط للقرآن الكريم /
محمد سيد طنطاوى
- الاخبار 92/4/29 ص 11
- الجمهورية 92/4/30 ص 14
- التنمية البشرية فى الوطن
العربى : المفاهيم ، المؤشرات ،
الايضاح / حامد عماره
- الاهرام المسائى 92/5/9 ص 6
- الاهرام 92/5/17 ص 14
- التوافق النفسى وتحليل المعاملات
الانسانية / تاليف توماس ا
هاديس : ترجمة ابراهيم سلامة
- الوفد 92/4/7
- المساء 92/5/22 ص 10
- الاخبار 92/5/13 ص 13
- المساء 92/5/16 ص 8
- انكسار الروح / محمد المنسى
قنديل
- اكتوبر 92/4/12 ص 33
- الجمهورية 92/5/5 ص 9
- انهيار امبراطورية شيوعية /
مدوح لطفى : تقديم حسنى ابر
اليزيد
- الاهرام 92/4/19 ص 16
- الاهرام 92/4/19 ص 22
- الوفد 92/5/20 ص 9
- انواع النساء بين الداء والدواء /
سيد صديق عبد الفتاح
- اكتوبر 92/5/3 ص 31
- الوفد 92/5/13 ص 9
- البابا شنودة والمعارضة فى
الكنيسة / محمود فوزى
- الوفد 92/5/13 ص 9
- الجمهورية 92/5/28 ص 14
- الباقورى بين الاخوان والثورة /
عماد جمعة امام : تقديم احمد
شلىبى
- الاخبار 92/4/2 ص 13
- الاهرام 92/4/26
- الجمهورية 92/4/30 ص 14
- الوفد 92/5/6 ص 9
- البطل فى مسرح الستينات بين
النظرية والتطبيق / احمد
العشرى
- الاخبار 92/5/6 ص 9
- كل الناس 92/5/6 ص 42
- بعض نفسى / عبد العليم عيسى
- الاهرام 92/4/19 ص 16
- الاخبار 92/5/12 ص 2
- بلا وجه / عالية محمد شعيب
- الاهرام 92/4/12 ص 14
- الاهرام المسائى 92/4/14 ص 6
- البنية الشعرية عند فاروق
شوشه / مصطفى عبد الغنى
- الاخبار 92/4/8 ص 11
- الاهرام المسائى 92/4/16 ص 7
- الوفد 92/4/21 ص 9

- الطاهر احمد مكي
- الوفد 92/5/12 ص 8
- الاهرام المسائى 92/5/12 ص 8
- اكتوبر 92/5/31 ص 30
- عجين الفلاحة - مجموعة قصصية / سلوى بكر
- كل الناس 92/4/1 ص 32
- الاهرام 92/4/12 ص 14
- على بعد خطوة / على منصور
- الاخبار 92/4/15 ص 11
- الاهالى 92/4/29 ص 11
- عمر الخيام والرباعيات / عبد المنعم الحفنى
- الاهرام 92/5/10 ص 20
- المساء 92/5/22 ص 10
- الجمهورية 92/5/26 ص 11
- العيون الحمراء / عبد الوهاب مطاوع
- الوفد 92/4/1 ص 11
- الاهرام المسائى 92/4/4 ص 6
- الاخبار 92/4/15 ص 6
- الفوص فى الأرض / زينب عزب
- الاهرام 92/4/19 ص 16
- الاخبار 92/5/20 ص 11
- الاهرام 92/5/29 ص 12
- الفرصة السانحة / ريتشارد نيكسون : ترجمة احمد صدقي مراد
- المصور 92/4/10
- المصور 92/4/17
- فكره الزمان عبر التاريخ / كوان ولسيون : ترجمة فؤاد كمل : مراجعة شوقى جلال
- الجمهورية 92/4/2 ص 14
- كل الناس 92/5/13 ص 38
- فى ضيافة الرحمن / فتحى الأبيارى
- الاهرام 92/5/10 ص 20
- الجمهورية 92/5/21 ص 13
- قبل أن تضيع القدس / مجدى شندى
- الاهرام المسائى 92/5/7 ص 9
- الاخبار 92/5/20 ص 11
- الوفد 92/5/27 ص 11
- الجمهورية 92/5/5 ص 9
● الشخصية اليهودية فى ادب احسان عبد القدوس / رشاد عبد الله الشامى
- الوفد 92/4/14
- الاهرام 92/4/19 ص 16
- المساء 92/4/24 ص 10
- اكتوبر 92/4/26 ص 43
- شرح مشكلات الفتوحات المكية لابن عربى / تاليف عبد الكريم الجيل : تحقيق ودراسة يوسف زيدان
- الاخبار 92/4/8 ص 11
- المساء 92/4/15 ص 9
- الاهرام 92/5/22 ص 13
- شمس فى خزانة / ليلى الطيبي
- الاهرام 92/4/12 ص 14
- الاخبار 92/4/29 ص 11
- الشيخ محمد الغزالي : الموقع الفكرى والمعارك الفكرية / محمد عمارة
- المساء 92/5/2
- الجمهورية 92/5/14 ص 13
- الصحافة المصرية والقضايا الوطنية ١٩٤٦ - ١٩٥٤ / سهرى اسكندر
- الجمهورية 92/4/2 ص 14
- المساء 92/4/25
- صفحات مجهولة عن عبد الوهاب / عبد الله احمد عبد الله
- المساء 92/5/18 ص 11
- الاهرام المسائى 92/5/20 ص 9
- صناعة الكتاب ونشره / محمد سيد محمد
- كل الناس 92/4/14 ص 28
- كل الناس 92/4/22 ص 28
- الطاقة المتجددة ومجالات استخدامها فى مصر خلال العشرين سنة القادمة / محمد ماهر محمود حسن
- المساء 92/4/18
- كل الناس 92/4/22 ص 29
- طوق الحمام فى الالف والالاف / لابن حزم الأندلسى : تحقيق وتقديم
- الاهرام الاقتصادى 92/5/25 ص 76
77
● ٧٥ عاما من تاريخ الحركة النقابية المصرية / عبد المنعم الغزالي الجبيلى
- الوفد 92/4/15 ص 9
- الاهالى 92/4/15 ص 15
- الهلال ابريل 92/ ص 151 - 152
- ديوان ريش / اديب عزيز ابراهيم
- الوفد 92/4/8 ص 9
- الاخبار 92/4/8 ص 11
- الذبحة الصدرية : الوقاية والعلاج / سامى محمود
- الوفد 92/4/22 ص 9
- الاهرام المسائى 92/5/23 ص 6
- رب اجعل لى اية / فوزية مهران
- الاخبار 92/4/8 ص 11
- الوفد 92/4/8 ص 7
- الوفد 92/4/24 ص 9
- رحلة مع السجارة / حسن حسنى
- الاهرام 92/5/10 ص 20
- الاهرام المسائى 92/5/30
- رسائل خاصة جداً / ابراهيم عبد العزيز
- كل الناس 92/5/6 ص 42
- كل الناس 92/5/27 ص 56
- الرواية فى الوطن العربى / على الراعى
- الاهرام 92/4/5 ص 14
- كل الناس 92/5/13 ص 38
- سر كتاب الموتى / رؤوف وصفي
- الوفد 92/4/8 ص 7
- الاهرام 92/4/19 ص 16
- سير ذاتية عربية / مصطفى نبيل
- الاهرام 92/4/19 ص 16
- اكتوبر 92/4/26 ص 43
- كل الناس 92/4/29
- شامبليون فى مصر / جان فرنسوا شامبليون : ترجمة عماد عدلى : مراجعة طاهر عبد الحكيم
- الاهرام 92/4/5 ص 14
- الاهرام 92/4/22 ص 20
- الاخبار 92/4/22 ص 11
- الاهرام المسائى 92/4/25

- قراءات فى نجيب محفوظ / يحيى الرخاوى
 - الأخبار 92/4/1 ص 11
 - الجمهورية 92/4/2 ص 14
 - الأهرام 92/4/19 ص 16
- قراءات قبل النوم / ابراهيم قطامش
 - الأهرام 92/4/26 ص 14
 - المساء 92/5/3
- قصة الأوزون / زين العابدين منولى
 - المساء 92/4/11 ص 8
 - عالم الكتاب ابريل 92 ص 137
- كيف نكتب التاريخ الإسلامى / محمد قطب
 - الأهرام 92/4/19 ص 16
 - الأهرام 92/5/23 ص 2
 - الأهرام 92/5/25 ص 2
- الليالى / طه وادى
 - الأهرام 92/4/5 ص 14
 - المساء 92/5/8 ص 10
 - الأهرام المسائى 92/5/13 ص 9
- ليالى المسك العتيقة / حجاج حسن
 - المساء 92/4/3 ص 10
 - الأهرام 92/5/13 ص 16
- ما أبليت الأيام منى / كمال عامر
 - الهلال ابريل 92 ص 153-154
 - اكتوبر 92/5/17 ص 49
- المانيا تلت الرئيس كيندى / ديفيد اى شليم : ترجمة محمود بهنسى
 - الأهرام المسائى 92/5/16 ص 6
 - اكتوبر 92/5/31 ص 30
- متاهة الوحده / اوكتافيو بات : ترجمة نادية جمال الدين
 - الأخبار 92/4/1 ص 11
 - الأهرام 92/4/7
 - كل الناس 92/5/27 ص 56
- محاكمة البابا شنودة احدث وثائق قضيا العصر / مورييس صادق
 - الجمهورية 92/4/30 ص 14
 - الأخبار 92/5/20 ص 11
 - الوفد 92/5/20
- محاكمة مطرب نشاز ومسرحيات اخرى / عبد الرحمن فهمى
 - الأهرام 92/4/19 ص 16
 - الوفد 92/4/21
 - الجمهورية 92/4/30 ص 14
 - المساء 92/5/3 ص 11
- المدائح النبوية / محمد على مكي
 - الأخبار 29/4/22 ص 11
 - الأهرام 92/5/1 ص 12
 - الأخبار 92/5/27 ص 11
- المراكب فى مصر القديمة / صدقي ربيع
 - الأخبار 92/4/1 ص 11
 - كل الناس 92/5/27 ص 56
- مستقبل النظام العربى بعد أزمة الخليج / محمد السيد سعيد
 - الوفد 92/4/22 ص 9
 - الجمهورية 92/5/17
- المستوطنات اليهودية فى قلب الجزيرة العربية / احمد على المجدوب
 - الأهرام المسائى 92/4/4 ص 6
 - الأهرام المسائى 92/5/2 ص 6
- مسيرة عبقرية : رحلة فى عقل نجيب محفوظ / مصرى حنورة
 - كل الناس 92/4/14
 - الوفد 92/5/13 ص 9
 - الجمهورية 92/5/28 ص 14
- مشوار حباتى واهم حوادث القرن / محمد زكى سويدان
 - الأخبار 92/4/15 ص 11
 - الأهرام 92/5/3 ص 16
- مصر ام الدنيا / نيللى حنا : تصوير وندا شعبث
 - الأخبار 92/5/13 ص 13
 - الأهرام 92/5/22 ص 12
 - الجمهورية 92/5/28 ص 14
- مصر التى نريدها / اسماعيل صبرى عبد الله
 - الأهرام 92/4/1
 - المصور 92/4/24 ص 28-29
- مصر فى كتابات الرحالة الفرنسيين فى القرنين السادس عشر والسابع عشر / الهام محمد على ذهنى
- كل الناس 92/4/22 ص 29
- اكتوبر 92/4/26 ص 42
- الأهرام 92/5/17 ص 14
- مع خالص تحياتى / سيد داود
 - الوفد 92/4/1 ص 11
 - الأهرام المسائى 92/5/7
- معركة الطيور / سليمان كبوه
 - المساء 92/4/3 ص 10
 - الأهرام 92/5/8 ص 12
- مقدمة فى القصة القصيرة / عبد الرحمن ابو عوف
 - المساء 92/4/12 ص 11
 - الأهرام المسائى 92/5/12 ص 6
- ملح العرقى / عصم الجمل
 - الوفد 92/5/6 ص 9
 - الأهرام 92/5/10 ص 20
 - الأخبار 92/5/20 ص 11
 - الجمهورية 92/5/28
 - الأهرام 92/5/29 ص 12
- الملف السرى لرافت الهجان / حسنى ابو اليزيد
 - الأخبار 92/4/1 ص 11
 - الأهرام المسائى 92/4/25 ص 6
 - الوفد 92/5/13 ص 9
 - اكتوبر 92/5/31 ص 30
- من اسفلار الذات / زكية مل الله : تقديم حسان عطوان
 - الأهرام المسائى 92/5/19 ص 6
 - الأخبار 92/5/20 ص 11
- المواد غير المطبوعة فى المكتبات الشاملة / محمد فتحى عبد الهادى ، حسن محمد عبد الشافى
 - الوفد 92/4/8 ص 9
 - الأخبار 92/4/8 ص 11
 - كل الناس 92/5/20 ص 44
- الموسوعة الصوفية : اعلام التصوف والمنكرين عليه والطرق الصوفية / عبد المنعم حنفى
 - المساء 92/4/5 ص 9
 - الأهرام 92/5/1 ص 12
- مواقف الجمهور المصرى من السينما / نجوى الفوال
 - المساء 92/4/18
 - الأهرام المسائى 92/5/23 ص 6

- اخناتون / سيريل الدريد : ترجمة احمد زهير امين
- الاخبار 92/4/1 ص 11
- الاخوان المسلمون والطبقة العاملة المصرية / سناء المصرى
- الجمهورية 92/5/28 ص 14
- الادب الاندلسى من منظور اسباني / الطاهر احمد مكي
- الاهرام المسائي 92/5/16 ص 6
- الادب المقارن / مجدى وهبة
- الاهرام 92/5/8 ص 12
- الادب والانسان العربى / جون بونيتون بريستلى : ترجمة شكرى محمد عياد
- الاهرام 92/4/5 ص 14
- الاذاعات التنصيرية الموجهة إلى المسلمين العرب / كرم شلبى
- الجمهورية 92/4/2 ص 14
- ارادة لا تعرف المستحيل / سامى البجرمى
- الوفد 92/5/27
- ارتقاء القيم / عبد اللطيف محمد خليفة
- المساء 92/4/25
- أزمة الخليج : محاولة للفهم / غازى بن عبد الرحمن القصيبي
- الاهرام 92/4/29 ص 14
- الاساطير الاغريقية والرومانية / ب كوملان : ترجمة احمد رضا محمد رضا : مراجعة محمود خليل النحاس
- المساء 92/5/30 ص 8
- الاستفتاء فى النظام المصرى / محمد قدرى حسن
- الاهرام الاقتصادى 92/5/4 ص 63
- الاسراء والمعراج / عبد الحليم محمود
- الجمهورية 92/5/28
- الاسطورة والقرآن / سيد القمنى
- الهلال مايو 92 ص 153
- الاسلام والتقاليد القبلية فى افريقيا / محمد سلام زنتانى
- الاهرام 92/5/29 ص 12

- وكالة عطية / خيرى شلبى
- الوفد 92/4/1
- الاهرام 92/4/5 ص 14
- الوفد 92/4/22

كتب لها عرض واحد

- انظر مصر القديمة فى كتابات الرحالة / جيلان عبس
- الوفد 92/4/15 ص 9
- آخر السيوف / سعد الصباح
- الاخبار 92/4/15 ص 11
- الآلات المفترسة / سمير عبد الباقى
- الاهرام المسائي 92/4/21 ص 6
- الام فرتر / يوهان جوتنه : ترجمة فؤاد فريد
- الاخبار 92/4/23 ص 12
- ابن قتيبة العالم الناقذ / عبد الحميد سند الجندي
- الاهرام المسائي 92/4/14 ص 6
- ابناء الرد / نبيل راغب
- الاهرام المسائي 92/4/23 ص 9
- ابناء فى غربه / انجي سندباد
- الوفد 92/4/22
- ابنه بيرجر / نادين جورديير : ترجمة محمود مسعود
- كل الناس 92/5/13 ص 38
- اثر الموسيقى والفن التشكيلى على مسرح الحكيم / رمزي شاهين
- عالم الكتاب ابريل 92 ص 135
- احاديث امل دنقل / اعداد انس دنقل
- الاهرام 92/4/19 ص 16
- احكام المعاملات الاسلامية / على الخفيف
- المساء 92/4/16 ص 8
- احلام وادى المرمر / محمد صادق
- المساء 92/5/5 ص 7
- الاختراق الصهيونى للمسيحية / اكرام لمعى
- عالم الكتب ابريل 92 ص 87

- النساء ولعبة السياسة / حنفى المحلاوى
- الوفد 92/4/14 ص 9
- كل الناس 92/5/6 ص 42
- النهر الخالد / سعد الدين وهبة
- الاهرام المسائي 92/5/2 ص 9
- الاهرام 92/5/8 ص 13
- الاهرام 92/5/10 ص 20
- الوفد 92/5/12 ص 8
- نوم العازب / محمد حسن الالى
- الاهرام 92/5/31 ص 14
- الاهرام المسائي 92/5/31 ص 7
- هاتف المغيب / جمال الغيطانى
- الوفد 92/5/27 ص 9
- اكتوبر 92/5/31 ص 30
- الهروب إلى المزرعة / سيد مسعود
- الوفد 92/5/5 ص 9
- الجمهورية 92/5/28
- هموم هذا الزمن
- الاهرام 92/4/5 ص 14
- الاخبار 92/5/6 ص 9
- الواقعية الجديدة فى السينما المصرية / سمير فريد : تقديم سمير سرحان
- الجمهورية 92/4/13 ص 11
- الاهرام المسائي 92/5/11 ص 9
- الوتر والعازلون : قراءات فى الشعر العربى الحديث / حلمى سالم
- المساء 92/5/8 ص 10
- المساء 92/5/24 ص 11
- والحب كلن الثمن / عبد الجواد طليل
- الاخبار 92/4/21 ص 2
- الاهرام 92/4/26 ص 4
- وشم الشمس / اعتدال عثمان
- الاهرام 92/5/10 ص 20
- الاهرام المسائي 92/5/12 ص 6
- الاخبار 92/5/13 ص 13
- الوعي القومى المعاصر : أزمة الثقافة السيلسية العربية / سيد يسين
- الجمهورية 92/4/2 ص 14
- الجمهورية 92/4/28 ص 11

- الاسلام .. والعصر / محمد عبد المنعم خفاجي
- الوفد 92/4/15 ص 9
- الاسلام والكون / محمد جمال الدين الفندى
- الجمهورية 92/4/20 ص 6
- الاسلوبية والبيان العربى / عبد المنعم خفاجي ، محمد السعدى فرهود ، عبد العزيز شرف
- الوفد 92/4/24
- أشكال الصراع فى القصيدة العربية / عبد الله التطاوى
- الاهرام 92/5/31 ص 14
- اصلاح التعليم : دعوة إلى تحرير التعليم المصرى من عثراته / حليم جريس
- الاهرام 92/5/8 ص 13
- الأصول الفنية لأوزان الشعر العربى / محمد عبد المنعم خفاجي ، عبد العزيز شرف
- الاهرام المسائى 92/5/19 ص ٦
- أصول المجتمع الإسلامى / جمال الدين محمد محمود
- الاهرام المسائى 92/5/30 ص ٦
- الأعراب الكامل لآيات القرآن الكريم / عبد الجواد الطيب
- الاهرام المسائى 92/5/16 ص ٦
- الاعلام والتعريب الثقافى / عبد القادر طاش
- المساء 92/4/24 ص 6
- اغانى العاشق الأندلسى / عبد اللطيف عبد الحليم
- كل الناس 92/5/6 ص 42
- الأفق البعيد / طه وادى
- الاهرام المسائى 92/5/2 ص 9
- اقتراعات البحث فى العلوم الاجتماعية /
- الهلال مايو 92
- الاكراد يتامى المسلمين / فهمى الشناوى
- الاهرام المسائى 92/5/23 ص 6
- الامام الغزالى بين مادحية وناقضية / يوسف القرضاوى
- الاهرام المسائى 92/5/30
- الأمثال فى الكلام تضىء / محسن يونس
- المساء 92/5/24 ص 11
- امريكا والسعودية / ريتشارد بريس : ترجمه سعد هجرى
- الاهرام 92/5/3 ص 16
- امطار الليل / محمود العترى
- الاخبار 92/4/29 ص 11
- امى / شعبان صقر
- الاهرام المسائى 92/4/16 ص 6
- انتهزوا الفرصة .. التحدى الأمريكى فى عالم الدولة العظمى الواحدة / ريتشارد نيكسون : ترجمة حاتم غانم
- الاخبار 92/4/1 ص 11
- انجازات ترميم آثار الأقصر / محمد الصغير : اشرف وراجعه محمد بكر
- المساء 92/5/2
- اهل الكهف فى التوراه والانجيل والقرآن / احمد على المجدوب
- الاهرام المسائى 92/4/18 ص 6
- اوراق أخرى من الرماد والجمر / فاروق عبد القادر
- المساء 92/5/24
- أين الخلل / يوسف القرضاوى
- الجمهورية 92/4/1 ص 7
- بيلوجرافية الامن العربى / احمد عبد الحميد عدوى
- الاهرام الاقتصادى 92/4/27 ص 62
- بحيرة الصدق
- الجمهورية 92/5/14 ص 13
- البشرى العظيمة / درويش الزفتاوى
- الاهرام 92/5/17 ص 14
- بكاء القمر / عبد الصمد محمد
- الاهرام المسائى 92/5/5 ص 6
- البلدان النامية وتجديد الفكر الاشتراكى / بهيج نصار
- الهلال مايو 92 ص 151
- بهجر فى المهجر / جورج البهجووى
- الوفد 92/5/20 ص 9
- البيان المبين فى علوم كتاب الله رب العالمين / عبد الحليم الرفاعى
- الجمهورية 92/4/6 ص 7
- بيوت وراء الاشجار / محمد البساطى
- المساء 92/5/22 ص 10
- تأثير الثقافة الإسلامية فى الكوميديا الالهية لدانتى / صلاح فضل
- الوفد 92/4/29
- تاريخ العلم والتكنولوجيا / تاليف د . ج . موريس ، أ . ج . ديسترووز : ترجمة اسامة امين الخولى : مراجعة محمد مرسى احمد
- كل الناس 92/5/13 ص 38
- تأملات فى مسألة الاقلييات / سعد الدين ابراهيم
- الهلال ابريل 92 ص 149 — 150
- تجارة السلاح والامن القومى العربى / سامى منصور
- عالم الكتاب ابريل 92 ص 101
- التجلى الاخير لما ربا النقية / سعيد الكفراوى
- المساء 92/5/24 ص 11
- تحفة الأديب / عبد الله الترحمان الأندلسى : تقديم وتحقيق محمود على حمادة
- الاخبار 92/4/22 ص 11
- التخطيط الفنى لإصدار صحيفة / سعيد الكيلانى
- الاهرام المسائى 92/4/4 ص 6
- التداوى بالأعشاب والنباتات / عبد اللطيف عاشور
- الاهرام المسائى 92/5/30 ص ٦
- التداوى والعلاج بعيش الغراب / فوزى مدبولى ، محمد الحسينى
- الاهرام المسائى 92/5/2 ص 6
- الترجمة والتنمية الثقافية / اعداد لمعى المطيعى
- الاهرام 92/4/12 ص 14
- التطور والتجديد فى الشعر / عبد المحسن طه بدر
- كل الناس 92/4/29
- التنمية التكنولوجية / يعقوب فهد

- العبيد
- الأهرام المسائى 92/5/16 ص 6
 - التنمية الصناعية العربية
 - وسياسات الدول الصناعية حتى
 - العام 2000 / فريهك جلال
 - الأهرام الاقتصادى 92/4/16 ص 68—69
 - التنمية والتخطيط وتقويم
 - المشروعات فى الاقتصاد والاسلام /
 - محمد عبد المنعم
 - الأهرام الاقتصادى 92/4/6 ص 68
 - توحيد اللسان فى قراءة القرآن /
 - نبيل محمد عبد الخالق
 - الجمهورية 92/4/3 ص 7
 - توظيف النساء / بدر عقل : تقديم
 - عادل حمودة .
 - الأخبار 92/4/29 ص 11
 - التيارات السياسية فى الخليج
 - العربى / صلاح العقاد
 - الوفد 92/5/27 ص 9
 - ثلاث وردات وشمعة / يوسف عز
 - الدين عيسى
 - الأخبار 92/4/29 ص 11
 - الثورة الفرنسية / لويس عوض
 - كل الناس 92/4/22 ص 29
 - جابر بن زيد : حياة من أجل
 - العلم / احمد درويش
 - المساء 92/5/29 ص 11
 - جدتى حكمت لى / محمد احمد
 - برائق ، محمد شفيق عطا
 - الجمهورية 92/4/2 ص 14
 - الجريمة الدبلوماسية / ايمن ابو
 - الروس
 - الأهرام المسائى 92/5/16 ص 6
 - الجزائريين العسكريين
 - والاصوليين / امين المهدي : تقديم
 - رفعت السعيد
 - الوفد 92/5/27
 - جورج ابيض : ايام لن يسدل عليها
 - الستار / سعاد ابيض
 - أكتوبر 1992/5/31 ص 30
 - حجاب المرأة العفة والأمانة
 - والحياء / السيد عبد الله جمال
 - الدين
- المساء 92/4/10 ص 6
- الحركة الاسلامية فى تركيا /
 - ابراهيم الدسوقي شتا
 - الأهرام المسائى 92/4/16 ص 8
 - الحركة النقابية المصرية بين الماضى
 - والحاضر والمستقبل / احمد محمد
 - فتح الباب
 - الأهرام الاقتصادى 92/4/13 ص 60—61
 - حسد للبيع / محمد رضا
 - الجمهورية 92/4/28 ص 11
 - حسن الخلق / بقلم ابي عبد الله
 - محمد بن سعيد بن رسلان
 - عالم الكتاب ابريل 92 ص 139
 - حطب أخضر / ابراهيم نصر الله
 - كل الناس 92/4/14 ص 28
 - الحقيقة والقناع / محمد الرفاعى
 - كل الناس 92/4/1 ص 32
 - حكاية الليل والطريق / طه وادى
 - الجمهورية 92/5/5 ص 9
 - الحكومة العالمية / بطرس غالى
 - الأخبار 92/4/15 ص 11
 - حياة رخيصة : قصص قصيرة
 - جمعة محمد جمعة
 - المساء 92/5/30
 - الحياة .. مرة أخرى / بدوى مطر
 - الأهرام 92/4/26 ص 14
 - خالد بن الوليد / محمد صبيح
 - الأهرام المسائى 92/5/2 ص 6
 - خرائط / نور الدين فراخ : ترجمة
 - سعدى يوسف
 - كل الناس 92/4/22 ص 28
 - الخرز الملون / محمد سلماوى
 - الأهرام 92/4/12 ص 14
 - خمس مسرحيات تجريبية /
 - صمويل بيكيت : ترجمة وتقديم
 - نادية البنهاوى
 - الجمهورية 92/5/28
 - ٥٠ عاما فى قطار الصحافة / موسى
 - صبرى
 - كل الناس 92/4/15 ص 28
 - الخندق / فاروق عطية
 - الأهرام المسائى 92/4/7 ص 6
- خوارق مصرية حيرت العلماء /
- ناصر فياض
 - الوفد 92/5/27 ص 9
 - الخيار شمشون : اسرار وخفايا
 - الترسانة النووية / سيمون
 - هيرش : ترجمة فريق من الخبراء
 - العرب
 - الوفد 92/5/6 ص 9
 - الطفل والتفئة الاجتماعية /
 - تاليف محمد الجوهري ، علياء
 - شكرى ... [واخ]
 - المساء 92/5/24 ص 11
 - دائرة الذهب : مجموعة قصصية /
 - تاليف طه وادى
 - عالم الكتاب ابريل 92 ص 119
 - الدراما الشعبية المصرية / عادل
 - أنجليسى
 - الجمهورية 92/5/28
 - دروس ميلانو / تادوش كنتور
 - تقديم وترجمة هدى وصلى
 - كل الناس 92/4/1 ص 32
 - الدعاء المستجاب / احمد عبد
 - الجواد : تقديم عبد الحليم محمود
 - الأخبار 92/4/1 ص 11
 - دعوى الطلاق والطاعة للمسلمين
 - وغير المسلمين / فتحى حسن
 - الوفد 92/4/15 ص 9
 - الدعوة الاسلامية علماً وعملاً /
 - ابراهيم الدسوقي مرعى
 - الوفد 92/5/29 ص 9
 - الدعوة الاسلامية والاعلام /
 - محيى الدين عبد الحليم
 - الأهرام 92/5/31 ص 14
 - ديانا ملكة الاميرات / بقلم انجريد
 - سيوارد : ترجمة محمود بهنسى ،
 - حسن صبرى
 - أكتوبر ع 814 92/2/31 ص 30
 - ديوان عزيز / عزيز فهمى : قدم له
 - طه حسين
 - الجمهورية 92/4/30 ص 14
 - نكريات على الشاطئ / عبد القادر
 - حميدة
 - أكتوبر 92/5/3 ص 30—31

- ذكريات العهود الجميلة / حسين طريس
- الأخبار 92/4/8 ص 11
- ذلك المساء / يوسف ضمرة
- الأخبار 92/4/2 ص 13
- الذئب / فاسيل شوكتشين : ترجمة نهاد حسن امام
- الأخبار 92/4/8 ص 11
- الرابطة الخطرة : العلاقات الخفية بين امريكا واسرائيل / اندرو . ولسلي كوكبورن : ترجمة احمد صدقي مراد : تقديم محبوب عمر
- الهلال ابريل 92 ص 15
- رائحة البرتقال / محمود الورداني
- الهلال ابريل 92 ص 152 — 153
- الرجل والمرأة والجنون / اسماعيل ولى الدين
- عالم الكتاب ابريل 92 ص 140
- رحلة إلى اليابان : مشاهدات في أرض واعية ، اسير في بلاد الفتن الاصف / محمد سعيد
- الاهرام المسائي 92/5/23 ص 6
- رحلة في فنون اسيا / عبد العزيز صادق
- المساء 92/5/8 ص 10
- الرسالة الاتوادية / ابن سينا : تحقيق وتعليق محمد سوسى
- عالم الكتاب ابريل 92 ص 93
- رسائل نادرة / تحقيق وتعليق ابو بكر عبد الرازق
- الاهرام المسائي 92/5/16 ص 6
- الرسم في السراب / سمير وهدان
- المساء 92/4/26 ص 11
- رقيب على احداث مصر .. جولييت مصر السياسية (١٨٧٨ — ١٨٨٢) / بطرس غالى : تحقيق ودراسة يونان لمبيب رزق
- الاخبار 92/4/22 ص 11
- الرمزية / تشالز تشارويك : ترجمة نسيم ابراهيم يوسف
- الاخبار 92/4/8 ص 11
- رمضان في بيوت العلماء / احمد سليمان
- المساء 92/5/22 ص 10
- رواية التجسس والصراع العربى الاسرائيلى / محمود قاسم
- الاهرام الاقتصادى 92/4/21 ص 63
- روضة الصبر / ابراهيم عبد اللطيف
- الجمهورية 92/4/2 ص 14
- روضة الورد / سعدى الشيرازى : ترجمة امين عبد المجيد بدوى
- الاخبار 92/4/1 ص 11
- رؤية اسلامية معاصرة .. اعلان مبادئ / تاليف وتقديم احمد كمال ابو المجد
- الوفد 92/5/22 ص 9
- زايد عن قرب / وجيه ابو ذكري : تقديم ابراهيم سعده
- الاخبار 92/5/13 ص 13
- زمن الحصار / محمود العزب
- المساء 92/5/3 ص 11
- زهرة اللوتس ترفض ان تهجر / محمد محمد الشهلوى
- الاهرام 92/5/10 ص 20
- الزواج في ظل الاسلام / عبد الرحمن عبد الخلق
- عالم الكتاب ابريل 92 ص 135
- الزواج والعلاقات الاسرية / سناء الخولى
- المساء 92/5/18 ص 7
- زيارة للماضى / عبد العزيز صادق
- المساء 92/5/8 ص 10
- ساحات الشرف / جان روه : ترجمة لبنى الريدى
- كل الناس 92/4/29
- السبئية اخطر الحركات الهدامة في صدر الاسلام / نادية حسن صقر
- الوفد 92/4/22 ص 9
- سراب غتان : رواية / جبرا ابراهيم جبرا
- الاهالى 92/5/27 ص 11
- سرايا بنت الغول / اميل حبيب
- الاهرام المسائي 92/4/9
- السلوط إلى الحضيض / بدر الدين ادهم
- الاهرام المسائي 92/4/11 ص 6
- السكن الارضى / احمد الشيخ
- المساء 92/4/19
- السلطة السياسية والطبقات الاجتماعية / نيكوس بولانتزاس : ترجمة عادل غنيم
- الاهرام المسائي 92/4/4 ص 6
- السمو الروحى في الادب الصوتى / احمد عبد المنعم الحلوانى
- الوفد 92/5/1
- سنوات في جنوب السودان / عبد الله السريع
- اكتوبر 92/5/3
- السياسة والسينما في مصر بين عام ١٩٦١ — ١٩٨١ / درية شرف الدين
- كل الناس 92/5/27 ص 56
- سيدنا الشيخ في اخفى / محمد عبد القدوس
- الاهرام 92/5/22 ص 12
- شرح صحيح مسلم / لابی العباس احمد بن عمر بن ابراهيم الانصارى القرطبي : تحقيق وضبطه ومراجعته وفهرسته والتقديم له الحسينى ابو فرحة
- الاهرام المسائي 92/4/18
- الشرق الاوسط في الاقتصاد العالمى 1800 — 1914 / روجر اونى : ترجمة سلمى الرزار
- الجمهورية 92/5/28
- الشعر العربى في اسبانيا وصقلية / الطاهر مكى
- الاهرام المسائي 92/4/28 ص 6
- الشعر والشعراء المجهولون في القرن التاسع عشر / طه وادى
- المساء 92/4/4 ص 8
- الشعراوى الداعية المجدد / ابراهيم عبد العزيز
- الجمهورية 92/4/2 ص 14
- شوقا إليك / سعد عطيه
- الاهرام 92/5/22 ص 12
- الشيخ شعراوى ... من القرن إلى العالمة / محمد محبوب حسن

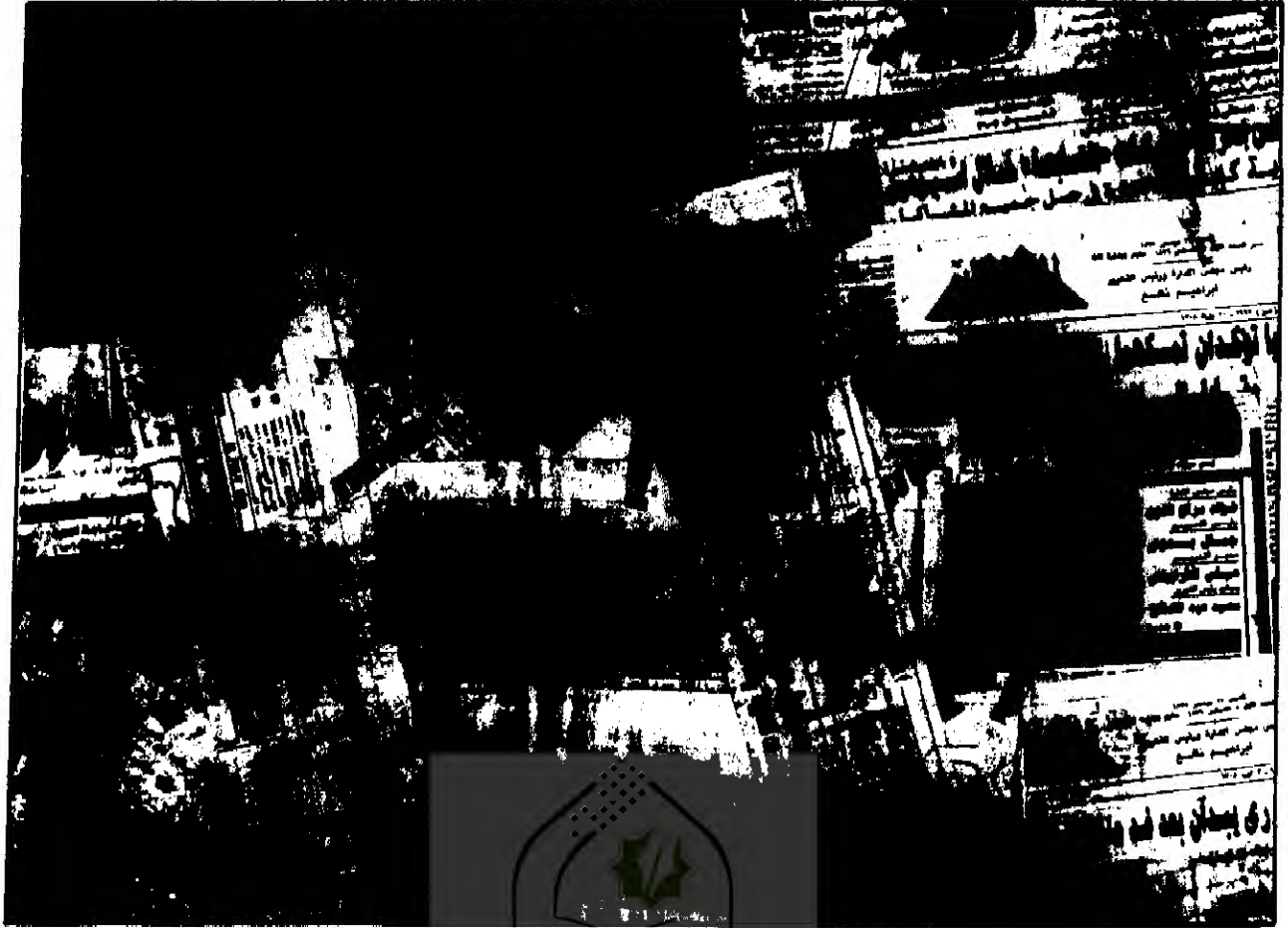
- - المساء 92/5/29 ص 6
- الشيخ مصطفى اسماعيل / كمال النجمي
- - الأهرام 92/4/26 ص 14
- صباح في المقيم / سناء محمد فرج
- - المساء 92/5/24 ص 11
- الصبار فوق شفاة وردية / جمالات عبد اللطيف
- - المساء 92/4/3 ص 10
- الصحوة الإسلامية والتحدى الحضارى / محمد عمارة
- - الجمهورية 92/4/5 ص 7
- صداقة بلا حدود / بهجت عثمان
- - الجمهورية 92/5/12 ص 11
- صك المؤامرة : وعد بلفور ١٩١٧/١/٢ / حميل عطية ابراهيم ، صلاح عيسى
- - الهلال مايو 92 ص 148 — 149
- صلوات خاصة / عبد المنعم الباز
- - المساء 92/5/30
- صناعة القهر / طلعت عبد الحميد
- - كل الناس 92/5/27 ص 56
- الصهيونية في الاتحاد السوفيتي / ايلجنى يسييف : ترجمة ودران هانى مندى
- - الاخبار 92/4/1 ص 11
- الطبيعة الفلسطينية في الشعر العربى الحديث / محمود علي حميدة
- - الاخبار 92/5/6 ص 9
- الطريق إلى طرابلس / رفعت سيد احمد
- - الأهرام 92/5/31 ص 14
- ظاهرة العنف السيلسي في النظم العربية / حسنين توفيق ابراهيم
- - الأهرام 92/5/15 ص 12
- العابدة الخائفة رابعة العدوية امامه العاشقين والمخزونين / تاليف عبد المنعم الحفنى
- - عالم الكتاب ابريل 92 — ص 129
- عاصفة الصحراء شاهد عيان على حرب تحرير الكويت / محمد حسين شعبان
- - الوفد 92/4/1 ص 11
- عالم الاسرار / مصطفى محمود
- - الوفد 92/4/1 ص 11
- عالم الجسوسية ودنيا الغموض والاسرار / ايمن الحسينى ابو الروس
- - الأهرام المسائى 92/5/9 ص 6
- عبد الناصر .. عبد الحليم سرى جداً / يسرى الفخرانى
- - الوفد 92/5/25
- العراق : الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية / حنا بطاطو : ترجمة عفيف الرزاز
- - الجمهورية 92/4/30 ص 14
- عرب ما بعد العاصفة ... / مدحت فؤاد
- - الأهرام المسائى 92/4/4 ص 6
- العرب والتحدى / محمد عمارة
- - الوفد 92/4/29
- عصر الاسكندرية الذهبى : رؤية علمية / نبيل راغب
- - الأهرام المسائى 92/4/14 ص 6
- العطارين / محمد عبد الله عيسى
- - الجمهورية 92/5/26 ص 11
- عطر مدينة يافا / اشراف امتيل دياب : مراجعة وتقديم هشام شرابى
- - الاخبار 92/5/20 ص 11
- العلاج بالقرآن بين الحقيقة والخرافة / عبد الرسول الزرقاني
- - الأهرام المسائى 92/5/2 ص 6
- علم الاجتماع الخلدوني / حسن الساعلى
- - الأهرام المسائى 92/4/4 ص 6
- علم الترجمة بين النظرية والتطبيق / محمد ديداوى
- - الأهرام 92/5/10 ص 20
- علم الكينونة / محمد عبد العزيز محمد
- - الأهرام 92/5/22 ص 13
- علم اللغة الاجتماعى / كمال بشر
- - الوفد 92/4/21 ص 9
- على هواك / شكسبير : ترجمة مختار الوكيل
- - الاخبار 92/4/22 ص 11
- عهد القرار والهوى / سليم الحصى
- - الأهرام 92/4/1
- عين المرأة / ليانه بدر
- - الأهرام 92/4/28 ص 14
- فتح امريكا .. مسالة الآخر / تاليف ترفيتان تودوروف : ترجمة بشير السباعى
- - الأهرام المسائى 92/5/30 ص 6
- الفتوحات المكية / محيى الدين بن عربى
- - كل الناس 92/4/14 ص 28
- الفقر والبيئة / السن ب . درننج : ترجمة محمد صابر
- - الأهرام المسائى 92/4/25 ص 6
- فقه الاسلام / احمد الخطيب
- - الاخبار 92/4/29 ص 11
- فكرية تسقط الحكومة / محمد الحيوان
- - المساء 92/4/10 ص 10
- فلسفة الجمال الداخلى / محمد طنطلووى
- - الأهرام 92/5/17 ص 14
- الفنون الخزفية اليمنية في العصر الاسلامى / ربيع حامد خليفة
- - الاخبار 92/4/22 ص 11
- فوق شجرة ما / ناهد عز العرب
- - المساء 92/4/12 ص 11
- في انتظار الشمس / احمد مبارك
- - الاخبار 92/4/29 ص 11
- في تلك السنة هؤلاء العظماء ولدوا معا / انيس منصور
- - كل الناس 92/4/14 ص 28
- في الخمسين عرفت طريقى محمود الربيعى
- - الاخبار 92/4/29 ص 11
- فئران السفينة / مكوى سعيد محمد
- - الاخبار 92/4/29 ص 11
- قراءة في كتّاب النخيل / المنجى سرحان
- - الأهرام المسائى 92/5/5 ص 6
- قبل ان تبتهت الالوان : صحافة ثلاث قرن / نجيب الرئيس

- الولد 92/4/21 ص 9
- القديس الحائر / حمدى فتحى
- الأهرام 92/5/3 ص 16
- القرآن والإعجاز فى خلق الإنسان / طاهر توفيق
- المساء 92/4/17 ص 6
- القربان / محمد الشرقاوى
- الولد 92/4/15 ص 9
- القرفصاء / فؤاد حجازى
- الأخبار 92/5/13 ص 13
- قصة الرياضة / على بركة
- الأهرام 92/5/3 ص 16
- القضايا الثلاث : تغيير المنكر بالقوة ، الخروج على الحاكم ، تكفير الدولة / محمد رافت عثمان
- الأهرام المسائى 92/5/9 ص 6
- قضية عن الخيال العلمى / محمد نجيب المحلاوى
- الأهرام 92/5/10 ص 20
- قضية لوكربى ومستقبل النظام الدولى / عثمان حسين عبد الله ... [وأخ]
- الولد 92/5/5 ص 9
- قطيف / جمال بدوى
- الولد 92/5/8 ص 9
- قطر الندى وبل الصدى / الفه وشرحه ابو محمد عبد الله بن هشام الانصارى المصرى ؟ اشرف على تحقيقه وشرحه وعلق عليه محمد عبد المنعم خلفجى ، محمد السعدى فرهود
- الأهرام 92/5/1 ص 12
- قوة الدولة : دراسات جيوسراتيجية / عمر الفاروق
- الهلال ابريل 92 ص 150
- كحكة للصبي / فؤاد حجازى
- المساء 92/4/5 ص 9
- كلمات القرآن : تفسير وبيان / حسنين محمد مخلوف
- الأخبار 92/4/8 ص 11
- كليبواتراو انطونيو : دراسة فى فن بلوترخوس وشكسبير وشوقي / احمد عثمان
- المساء 92/5/3 ص 9
- الكويت .. انشودة حب : قصة شعب فى مسيرة التاريخ / صالح عبد ربه حسنين
- الولد 92/5/6 ص 9
- كيف تستثمر اموالك فى الاسهم والسندات / مختار محمد بهلول
- الأهرام الاقتصادى 92/5/18 ص 77
- لا تعشقينى / عبد العزيز جويده
- الأهرام 92/4/19 ص 16
- لجهاد الافغان .. اغنى / جابر قميحة
- الأهرام 92/4/19 ص 16
- لسعة الفن الحديث بين الصهيونية - المسائى و امريكا / زينب عبد العزيز
- الأهرام المسائى 92/5/20 ص 7
- لن تسرق حبيبى / احمد فريد محمود
- الأخبار 92/4/29 ص 11
- لبلى الحب والغربة / محمود يونس
- الأخبار 92/4/29 ص 11
- مأساة الفرعون / وجدى الفيشاوى
- الولد 92/4/22 ص 9
- المنطق والاسير / ياسر محمد سعيد
- الجمهورية 92/4/28 ص 11
- المجتمع الاسلامى كيف يبعث من جديد / محمود احمد حماد
- الولد 92/5/15 ص 9
- مجلتنا العربية وفن التحرير الصحفى / ياسر الفهد
- كل النفس 92/4/15 ص 28
- المجموعة الكاملة / لطاهر ابوفلانا
- الأهرام 92/5/17 ص 14
- المحظورات / ياسين رشدى
- الولد 92/4/2 ص 92/4/2
- محمد عبد الوهاب حياته وفنه / رتيبة الحفنى
- كل النفس 92/4/15 ص 28
- محمد عبد الوهاب هذه الاسطورة / سهير عبد الفتاح
- الأهرام 92/5/14 ص 22
- مختارات من الشعر الافريقى / جان جوزيف رابيار بيليو : ترجمة محمد طنطاوى
- الأهرام 92/4/19 ص 16
- المخطوط القرمى / انطونيا جالا
- عالم الكتاب ابريل 92 ص 123
- مدخل إلى الأدب الإسلامى بين النظرية والتطبيق / احمد زلط
- المساء 92/4/19 ص 92/4/19
- مدخل إلى علم اللغة / محمود فهمى حجازى
- عالم الكتاب ابريل 92 ص 136
- مدخل إلى فن كتابة الدراما / عادل النادى
- اكتوبر 92/5/17 ص 48
- مذكرات إمراه غير واقعية / سحر خليفة
- الأخبار 92/5/7 ص 11
- مذكرات سائح مصرى فى مصر / حسين فوزى
- كل النفس 92/4/8 ص 28
- المرأة الفلسطينية والطفل الفلسطيني / عبلة الدجالي
- الجمهورية 92/4/30 ص 14
- المراهقة فى علم النفس / اسامة حسين
- المساء 92/5/31 ص 11
- المزاج فى حدود المناخ / خالد الهاشمى
- الجمهورية 92/5/28 ص 14
- مزعة الحيوان / جورج ابرويل : ترجمة صبرى الفضيل
- كل النفس 92/4/15 ص 28
- المسرح بين العرب واسرائيل : ١٩٦٧ - ١٩٧٣ / صالح مهران
- الأهرام المسائى 1992/5/9 ص 6
- مسرح دار يوفو ونص مسرحية موت فوضوى صدفة / ترجمة توفيق الامرى .. [وأخ]
- كل النفس 92/4/1 ص 32
- المسرح للأطفال / امين بكير
- الأهرام المسائى 92/5/23 ص 9
- مسرح المقيسورين : تدريبات

- موسوعة الفراعنة : الاسماء ، الامكن ، الموضوعات / تاليف باسكال فيرنوس ، جان يويوت : ترجمة محمود ماهر طه
- عالم الكتاب ابريل 92 ص 136
- الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة / هيئة الاستعلامات المصرية
- كل الناس 92/4/29
- موضوع ماجدة / يحيى عبد الله
- الاهرام 92/5/10 ص 20
- الميثولوجيا / لاديت هاملتون : ترجمة حنا عبود
- كل الناس 92/4/1 ص 32
- نبع الوجدان / نوال فهمي
- الاخبار 92/4/28 ص 2
- نجوم المحاماة فى مصر واوروبا / عبد الحليم الجندى
- كل الناس 92/4/14 ص 28
- نحو اقتصاد اسلامى / سمير الهضبي
- الجمهورية 92/4/4 ص 7
- نداء من كوكب ميت / سمير عبد الباقي
- الاهرام المسائى 92/4/21 ص 6
- النص الغائب : دراسة فى مسرح سعد الله ونوس / محمد محمد رحومة
- الوفد 92/5/13 ص 9
- النظر إلى اسفل / محمد جبريل
- اكتوبر 92/4/26 ص 43
- نظرة فى مستقبل البشرية : قضايا لا تحتمل الانتظار / تاليف فيديريكو مايورناراجونا : ترجمة محمود على مكى
- عالم الكتاب ابريل 92 ص 81
- نظرية اللغة الادبية / خوسيه مارييا يوفويلو : ترجمة حامد ابو احمد
- المساء 92/5/24 ص 11
- نظرية المعرفة والسلطة عند ميشيل فوكو / محمد على الكردى
- الاهرام 92/5/8 ص 13
- نفريتيتى .. الجميلة التى حكمت

- الوفد 92/4/1 ص 11
- الملكة فريدة : ثغرة على عرش فاروق / سمير فراج
- الاهرام 92/4/24 ص 12
- الممكن والمستحيل / طه وادى
- المساء 92/5/8 ص 10
- من قتل السادات / حسنى ابو اليزيد
- الاهرام المسائى 92/5/30 ص 6
- من القلب للقلب / فؤاد حداد
- الاهال 92/4/29 ص 11
- المنازل والديار / اسامة بن منفذ : تحقيق مصطفى حجازى
- الجمهورية 92/5/28 ص 14
- مناهج النقد الادبى / ايزيك اندرسون امبرت : ترجمة الطاهر احمد مكى
- الاهرام المسائى 92/4/18 ص 6
- منحنى النهر / محمد البساطى
- الاهرام 92/5/31 ص 14
- منعطف النهر / ف . برنيبول : ترجمة محمد احمد الجوادى
- كل الناس 92/5/6 ص 42
- منهج لى ستراسبورج فى تدريب الممثل / ترجمة احمد سخسوخ
- كل الناس 92/4/1 ص 32
- مهاجرا فى الزمن / محمد جبريل
- الاهرام المسائى 92/4/14 ص 6
- مهمة الاسلام فى العالم / محمد فريد وجدى : تقديم وتحقيق ومراجعة محمد رجب البيومى
- الجمهورية 92/4/2 ص 14
- الموساد تغتال الامبراطور : لغز ملكسويل / محمد غزلان
- كل الناس 92/4/1 ص 32
- المؤسسة العسكرية الاسرائيلية : الفكر والتنظيم / نادية عز الدين رفعت ، عمرو كمال حموده
- الاهرام المسائى 92/5/23 ص 6
- الموسوعة الصغيرة : غرائب وعجائب البراكين / نادية فريد عبد الرحمن
- عالم الكتاب ابريل 92 ص 138

- عملية / اوجستو بوال : ترجمة اسامة ابو طالب
- كل الناس 92/4/1 ص 32
- مسيرة بالغابة / لى بلسنج : ترجمة عبد الرحمن دويب
- الاخبار 92/4/29 ص 11
- المشكلات الاجرائية الهامة فى قضايا المخدرات : القلبس - القيقص - التفقيش - تسبيب الاحكام / مجدى محب حافظ
- الوفد 92/4/22 ص 9
- مشوار كتب الرحلة قديما وحديثا / سيد حامد النساج
- اكتوبر 92/4/26 ص 43
- مصر بين الدولة الدينية والمدنية
- الوفد 92/4/1 ص 11
- مصر والنيل : قراءة فى اربعة كتب علمية / ترجمة مختار السويفى
- الاهرام 92/4/10 ص 13
- معجزات الله فى خلقه / حامد الجوهري
- الاهرام 92/5/1 ص 14
- معركة المازنى وحافظ .. الاوراق الكاملة ١٩١٠ - ١٩٤٨ / مدحت الجيار
- كل الناس 92/5/20 ص 44
- المفهوم الاسلامى لاقتصاديات الرفاهية / امين منتصر
- المساء 92/5/22 ص 6
- المقابلة الصحفية فن / لشيرل بياض : ترجمة كمال عبد الرؤف
- كل الناس 92/4/14 ص 28
- مقامات النقد والتحول / سعيد عبد الفتاح
- الاهرام 92/5/15 ص 12
- مقدمة فى علم الاستغراب / حسن جنفى
- كل الناس 92/4/15 ص 28
- مكابدات سيد المتعيين / السماح عبد الله
- الاهرام المسائى 92/5/21 ص 7
- الملف السرى فى حياة عبد الحليم حافظ / محمد حمزة



حققه وقدم له عبد العزيز الدسوقي
- عالم الكتاب ابريل 92 ص 115
● ومضات قلب يحترق / ايمان
بكري : قدم له عبد العزيز شرف
- الاخبار 92/4/22 ص 11
● يسألونك عن الروح / على حسن
- عالم الكتاب ابريل 92 ص 139
● يقول الدم العربى / فاروق شوشة
- الاهرام المسائى 92/5/30 ص 7
● اليهود فى مصر من الفتح العربى
حتى الغزو العثمانى / قاسم عبده
قاسم
- الاهرام المسائى 92/4/11 ص 6
● يوسف ادريس وعالمية الرواى /
عبد الرحمن ابو عوف
- الجمهورية 92/5/12 ص 11
● يوميات ارباب السيوف والاقلام :
من الكتاب والقواد العظام فى تاريخ
العروبة والاسلام / كمال النجمى
- كل الناس 92/5/13

● - الاهرام المسائى 92/4/28 ص 6
● هذا ديننا / محمد الغزالى
- الجمهورية 92/4/7 ص 7
● هذا المساء / جمال عفيفى
- الاخبار 92/5/6 ص 9
● هموم ضلحة / يوسف عوف
- الاهرام 92/5/22 ص 12
● الهندسة الوراثية للجميع / تاليف
ويليام بيتر : ترجمة احمد مستجير
- عالم الكتاب ابريل 92 ص 106
● هنت لك / فاروق شوشة
- الاهرام 92/4/12 ص 14
● وردية ليل / ابراهيم اصلان
- الجمهورية 92/4/30 ص 14
● الوسيط فى شرح قانون المرافعات
المدنية والتجارية / احمد السيد
صلوى
- عالم الكتاب ابريل 92 ص 96
● الوسيلة الادبية إلى العلوم
العربية / تاليف حسين المرصفى :

مصر فى ظل ديانه التوحيد / جوليا
سامسون : ترجمة مختار
السويلى : مراجعة وتقديم محمد
جمال الدين
- الاخبار 92/4/22 ص 11
● نفوس وراء الاسوار : حالات
واقعية من العيادات النفسية /
جمال ماضى ابو العزايم
- الاخبار 92/5/13 ص 13
● النقد الاجتماعى / بدير زيماء
ترجمة عايدة لطفى : مراجعة امينة
رشيد
- كل الناس 92/4/29
● النقد الموضوعى / سمير سرحان
- الاهرام المسائى 92/4/21 ص 6
● نوانر امير الشعراء / السيد فرج
على
- الاخبار 92/4/1 ص 11
● هالة القمر النصفى / مصطفى
الضبع



الصفحة	دليل الموضوعات	الصفحة	دليل الموضوعات
١٥٧	● المسيحية	١٤٤	١٠٠٠ المعارف العامة
١٥٧	● ديانات أخرى	١٤٤	● برمجة الكمبيوتر
١٥٧	● علم الأديان المقلون	١٤٤	● الببليوجرافيات والفهارس
١٥٨	300 العلوم الإجتماعية	١٤٤	والكتشافات
١٥٨	● علم الاجتماع	١٤٤	● المكتبات والمعلومات
١٥٨	● علم الإحصاء		● الإعلام الجماهيري (يشمل
١٥٨	— الإحصاءات السكانية	١٤٤	الصحافة والصحف والاذاعة
١٥٨	● العلوم السياسية	١٤٤	والتلفزيون)
١٥٨	— أنواع الحكومات والدول	١٤٥	● المجموعات العامة
١٥٨	— علاقة الدول بالمواطنين	١٤٥	100 الفلسفة والتخصصات القريبة
١٥٨	● الحقوق المدنية (حقوق	١٤٥	● علم النفس
١٥٨	الإنسان)	١٤٥	● الأخلاق
	— العملية السياسية (تشمل الأحزاب	١٤٥	● الفلسفة القديمة وفلسفة العصور
١٥٨	السياسية والانتخابات)	١٤٥	الوسطى
١٥٩	— الهجرة والتهجير والاستعمار	١٤٥	— الفلسفة الإسلامية
١٥٩	— العلاقات الدولية	١٤٥	● الفلسفة الحديثة
١٥٩	● علم الاقتصاد	١٤٥	200 الدين
١٥٩	— إقتصاديات العمل	١٤٥	● الإسلام
١٦٠	— إقتصاديات المال	١٤٦	● المرأة في الإسلام
١٦٠	— إقتصاديات الأرض (المصادر	١٤٦	● التربية الإسلامية
١٦٠	الطبيعية) والمياه	١٤٧	● تاريخ الإسلام
١٦٠	— المالية العامة	١٤٧	— القرآن الكريم وعلومه
١٦٠	— الإقتصاد الدولي (العلاقات	١٤٨	— التفسير
١٦١	الإقتصادية الدولية)	١٤٩	— الحديث الشريف وعلومه
	● التنمية الإقتصادية	١٥٠	● أصول الدين
١٦١	● القانون	١٥٢	— الفرق الإسلامية
١٦١	— القانون الدولي	١٥٢	— الفقه الإسلامي
١٦٢	— القانون الدستوري	١٥٢	● أصول الفقه
١٦٢	— القانون الجنائي (قانون	١٥٣	● العبادات
١٦٢	العقوبات)	١٥٤	● المعاملات
١٦٣	— القانون المدني	١٥٤	● الخصومات
١٦٣	— القانون التجاري والتجاري	١٥٤	● الجهاد (يشمل السير
١٦٣	البحري	١٥٤	والمغازي)
١٦٤	— قانون المرافعات	١٥٥	— فقه المذاهب الإسلامية
١٦٤	— السلطة القضائية	١٥٥	— موضوعات إسلامية متنوعة
١٦٤	● الإدارة العامة (تشمل القانون	١٥٥	● الأخلاق والآداب الإسلامية
١٦٤	الإداري)	١٥٥	● المساجد وللازاريات
١٦٤	— الفنون والعلوم العسكرية		● موقف الإسلام من قضايا
١٦٤	● الانعاش الإجتماعي (الرعاية	١٥٦	إجتماعية وإقتصادية وسياسية
١٦٤	الإجتماعية)	١٥٦	وغيرها
		١٥٧	● التصوف الإسلامي
			— السيرة النبوية وأهل البيت

الصفحة	دليل الموضوعات	الصفحة	دليل الموضوعات
١٧٨	— الخطابة العربية	١٦٥	● خدمات الشرطة
١٧٨	— الأهلجى والنواير والفكاهات	— التامين	
١٧٨	● آداب اللغات الأخرى	— الجمعيات	
١٧٨	900 الجغرافيا والتاريخ	١٦٥	● التربية والتعليم
١٧٨	● الجغرافيا العامة والرحلات	١٦٦	● التجارة ، النقل ، المواصلات
١٧٩	● التراجم	١٦٦	● العادات ، التقاليد ، الفولكلور
١٧٩	— الصحفيون	١٦٦	400 اللغات
١٧٩	— الفلاسفة	— علم اللغة	
١٧٩	— رجال الدين الاسلامى	● اللغة العربية	
١٨٠	— رجال الدين المسيحى	— الإشتقاق (علم الدلالة)	
١٨٠	— رجال العلوم الإجتماعية	— المعاجم العربية	
١٨١	١ — اللغويون	— البلاغة العربية	
١٨٢	— اطباء	— قواعد اللغة العربية (النحر	
١٨٢	— فنانون	والصرف)	
١٨٢	— الأدباء (تشمل المؤرخين)	— العروض	
١٨٣	— الأنساب	500 العلوم البحتة	
١٨٤	● تاريخ العالم القديم	— الرياضيات	
١٨٤	● التاريخ الحديث	— الفلك	
١٨٤	— روسيا	— علوم الأرض	
١٨٤	— تركيا	— علوم الحياة	
١٨٤	— ايران	600 العلوم التطبيقية	
١٨٤	— الاقطار العربية (التاريخ	● الطب	
١٨٤	المشترك)	● الهندسة	
١٨٥	● سوريا	● الزراعة	
١٨٦	● لبنان	● إدارة الأعمال	
١٨٦	● العراق	— المحاسبة	
١٨٦	● فلسطين والصراع العربى	● صناعة المنتجات	
١٨٧	الاسرائيلى	— الطباعة	
١٨٨	● الأردن	700 الفنون الجميلة	
١٨٩	● المملكة العربية السعودية	● العمارة (الهندسة المعمارية)	
١٨٩	● اليمن	● الرسم والفنون الزخرفية	
١٨٩	● الخليج العربى	● الفنون الترويجية	
١٨٩	● الكويت (تشمل أزمة الخليج)	— السينما	
١٩١	● الامارات العربية المتحدة	1800 الآداب	
١٩١	— المغرب العربى	● أدب الأطفال	
١٩١	● ليبيا	● الأدب العربى	
١٩١	● المغرب	● تاريخ الأدب العربى ونقده	
١٩١	● الجزائر	— الشعر العربى	
١٩١	— مصر	— المسرحيات العربية	
١٩٢	— السودان	— القصص العربية	
١٩٣	— جنوب افريقيا	— المقالات الادبية العربية	
١٩٣	● ناميبيا		

الفهرست العصرية للوطن العربي

الحليم عويس ، مرعي مذكور . — ط 1
— الرياض : جامعة الامام محمد ابن
سعود الإسلامية ، 1990 . — 127 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 105 — 109) . — 400
ق م .

● انهيار النظام الاعلامي الدولي : من
السيطرة الثنائية إلى هيمنة القطب
الواحد / فاروق ابو زيد . — [القاهرة :
ن . 1991] ([القاهرة] : مطابع
الاخبار) . — 223 ص . 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 300
ق م .

● عصر الصحافة العملاقة : دار
الصيد من مجلة إلى مؤسسة / محمد عبد
المولى الزعبي . — ط 1 . — بيروت : دار
الصيد ، 1991 . — 96 ص : [40] ص
لوحات : صور (بعضها لو) : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 93 — 96) . — 2400 ق م .

المجموعات العامة

● صرخة الروح : نظرات في الادب
والتاريخ والاجتماع / زهدى جارا
— ط 2 ، مزينة ومنقحة . — بيروت :
المؤسسة العربية للدراسات والنشر : دار
الفراس للنشر والتوزيع ، 1990 . — 304
ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 299 — 300)
— 1500 ق م .



مج 1 في 2 (999 ، 18 ص) : 25 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

المكتبات والمعلومات

● إدارة مشاريع التشغيل الآلي في
المكتبات / تاليف مارلين كلايتون .
ترجمة على سليمان الصوينع . —
السعودية : معهد الادارة العامة ،
الادارة العامة للبحوث ، 1992 . — 291
ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 22 رس .
● دراسات في المكتبة العربية وتدوين
التراث / محمود احمد حسن المراغي . —
ط 1 . — بيروت : دار العلوم العربية ،
1991 . — 239 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية

● اللغة العربية والادب العربي في
تصنيف مكتبة الكونغرس / اعداد
وتكليف قاسم محمد محمود الخالدي ،
عوض الحاج احمد عطامنة . — ط 1 . —
عمان : وزارة الثقافة ، 1990 . — 447
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 445) وكشافات .

الإعلام الجماهيري

(يشتمل الصحافة والصحف
والاذاعة والتلفزيون)

● استراتيجية الاعلام العربي /
السيد عليوة . — [القاهرة] : الهيئة
المصرية العامة للكتاب . — 248 ص :
20 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 287 — 286) . — 460
ق م .

● الاعلام الخليجي ودوره في مكافحة
تيارات الانحلال والانحراف / تاليف عبد

برمجة الكمبيوتر

● أساسيات تشغيل برنامج قاعدة
البيانات dBASE III Plus / سمير
إسماعيل السيد . — ط 2 . —
[القاهرة] : مكتبة عين شمس ، [1990]
— 1 مج : 24 سم .

الببليوجرافيات والفهارس والكشافات

● دليل الدوريات لدولة الامارات
العربية المتحدة / المجمع الثقافي ، دار
الكتب الوطنية . — ابو ظبي : الدار ،
1990 . — 124 ، 107 ص : 24 سم . —
عربي وانجليزي .

● الفهرست لابن النديم : دراسة
ببليوجرافية ببليومترية وتحليل ونشر /
شعبان خليفة ، وليد محمد العوزة . —
القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، 1991
— مج 1 : 24 سم . — (دراسات في
الكتب والمعلومات) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 115 — 121)
— 3000 ق م .

● كتاب العمر في المصنفات والمؤلفين
التونسيين / تاليف حسن حسني عبد
الوهاب : مراجعة واكمل محمد العروس
المطوى . بشير البكوسي . — ط 1 . —
بيروت : دار الغرب الاسلامي ، 1990 . —

الفلسفة والفكر

● فلسفة الخليفة، أو، اصل
الخلايق في مختلف العقائد / تأليف
كاظم ناصر الحسن، ط ١ -
[العراق] : ك. ن. الحسن، [1990]
- 146 ص : 24 سم - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 145-
146) - 5 د.ا.

● نظرية المعرفة : المدخل إلى العلم
والفلسفة واللاهيات / محاضرات جعفر
السبحاني : بقلم حسن محمد مكي العامل
- ط 1 - بيروت : الدار الإسلامية،
1990 - 404 ص : 24 سم - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 389 -
392).

علم النفس

● ٤٠ مشكلة عاطفية لشباب هذا
الجيل / أحمد شريف الرفاعي - ط
١ - جدة : نهضة، 1991 - 257
ص : 24 سم - 25 رس.
● عادات الإستذكار ومهارته
السليمة / سناء محمد سليمان -
القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، [1990]
- 79 ص : 20 سم - (سلسلة كتب
للأباء والأمهات / كاهيليا عبد الفتاح)
- ببليوجرافية : ص 79 - 77 -
● علم النفس ومشكلات سوء التكيف
الجديدة : الإدمان، التطرف : مقال في
الإنسان / حسنى الجبالي -
[القاهرة] : مطبعة التيسير، [1990]
- 78 ص : 24 سم - ببليوجرافية :
ص 74 - 75 - 150 ق.م.

الأخلاق

● الأخلاق والعقل / عادل ضاهر
- ط العربية 1 - عمان : دار الشرق

للنشر والتوزيع، 1990 - 519 ص : 24
سم - (نقد الفلسفة الغربية : 1) -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص
509 - 514) وكشاف - 7.5 د.ا
● الأخلاق : دراسة فلسفية دينية /
تأليف عبد الفتاح أحمد الغلوي - ط 1
- [القاهرة : د. ن.]، 1990
([مصر] : مطبعة الجبلاوي) -
299 ص : 24 سم - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص [285] -
295) - 1000 ق.م.

الفلسفة القديمة

وفلسفة العصور الوسطى

● الفلوطين والنزعة الصوفية في
فلسفته / مرفت عزت باني -
القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية،
1991 - 503 ص : 24 سم -
ببليوجرافية : ص 485 - 498

الفلسفة الإسلامية

● شفاء السائل لتهديب المسائل
عبد الرحمان بن خلدون - مع، دراسة
تحليلية للعلاقة بين السلطان الروحي
والسلطان السياسي / أبو يعرب
المرزوقي - [تونس] : الدار
العربية للكتاب، 1991 - 265 ص
إيض : 24 سم - (مصادر الفلسفة)
- يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
- 4.800 د.ت.

● المفكرون المسلمون في مواجهة
المنطق اليوناني : نقد علماء المسلمين
لمنطق أرسطو وموازنته بمنطقة الفلاسفة
الغربيين / وصفه بالفارسية مصطفى
طباطبائي : ترجمه إلى العربية عبد الرحيم
ملازنى البلوش - ط 1 - بيروت : دار
ابن حزم، 1990 - 160 ص : 24 سم
- يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 149 - 157) - 900 ق.م.

الفلسفة الحديثة

● الديكارتيّة في الفكر العربي

المعاصر : دراسة مقارنة في المذاهب
الفلسفية الغربية والثقافة العربية
الحديثة / أحمد عبد الحليم عطية
- القاهرة : دار الثقافة والنشر
والتوزيع، [1990] - 343 ص : 24 سم
- يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 317 - 340) - 1200 ق.م.
● فلسفة عصر النهضة / علاء
حمروش - [د.م.] : ع. حمروش،
1991 - 100 ص : 22 سم -
ببليوجرافية : ص 99 - 100

الدين

الإسلام

● الإسلام، طريق المستقبل
موسى الهادي - ط 2 - بيروت : دار
الفردوس، 1990 - 288 ص : 25 سم
- يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
- 1200 ق.م.
● إن هذان لساحران / تأليف أحمد
بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية
الحراني : دراسة وتحقيق يسرى عبد
الغنى عبد الله - ط 1 - بيروت : دار
الجيل، 1991 - 67 ص : 24 سم -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية - 400
ق.م.
● نامات في الواقع الاسلامي / تأليف
عمر عبيد حسنة - ط 1 - بيروت :
المكتب الاسلامي، 1990 - 232 ص : 24
سم
● الحق المر / محمد الغزالي - ط 1
- جدة : الشركة السعودية للأبحاث
والنشر، 1990 - 278 ص : 19 سم -
(كتاب الشرق الاوسط) - 15 رس.
● خواطر اسلامية / علي مصطفى
الغرابي - القاهرة : نهضة مصر،
[1990] - 255 ص : 20 سم
● الحركة الاسلامية - هموم
وقضايا / محمد حسين فضل الله - ط 1

24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 550 ق م .

● حقوق المرأة المسلمة في المجتمع
الاسلامي / مصطفى اسماعيل بغدادى
— ط 1 . — الرباط : المنظمة الاسلامية
للتربية والعلوم والثقافة ، ايسيكو ، 1991 .
— 339 ، 2 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 335 — 338)
— 1000 ق م .

● ستر الوجه بين الحق
والاضطراب / عبد الرحمن احمد زيني
اش . — ط 1 . — [السعودية] : ع . ا .
ز . اش . [1991] . — 139 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 133 — 139) . — 20 ق م .

● المرأة المسلمة بين اجتهدات الفقهاء
وممارسات المسلمين / مروان ابراهيم
القيسى . — ط 1 . — الرباط : المنظمة
الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ،
ايسيكو ، 1991 . — 211 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 207 — 211) . — 750 ق م .

● هكذا حجابك أينها المرأة المسلمة /
محمد فؤاد البرازى . — ط 2 . —
الاسماعيلية : مكتبة الامام البخارى ،
1991 . — 63 ص : 24 سم . — ن . راس
العنوان : حجاب المرأة في الاسلام .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● وظيفة المرأة المسلمة في عالم
اليوم / خولة عبد اللطيف العتيقى . — ط
1 . — الرباط : المنظمة الاسلامية للتربية
والعلوم والثقافة ، ايسيكو ، 1991 . —
110 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 108 — 110)
— 500 ق م .

التربية الاسلامية

● التربية الاسلامية : اسسها
ومناهجها في الوطن العربي / حسن
شحاته . — [القاهرة] : مركز الكتاب
للنشر ، 1991 . — 106 ص : 24 سم . —

● ازمة الفكر الاسلامي المعاصر /
محمد عمارة . — القاهرة : دار الشرق
الاوسط للنشر ، [1990] . — 120 ص : 20
سم . — (الاسلام دين الحياة : الكتاب 5)
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 115 — 118) . — 250 ق م .
● البحث الدلالي عند الاصوليين /
محمد يوسف حبلى . — ط 1 . —
[القاهرة] : مكتبة عالم الكتب ، 1991 .
— 1171 ص : 20 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 167 — 170)
— 500 ق م .

● الفكر الاسلامي بين الأصالة
والتجديد / تاليف محمد عبد المنعم
خفاجى . — ط 1 . — بيروت : دار
الجيل ، 1991 . — 242 ص : 24 سم . —
900 ق م .

● معالم المنهج الاسلامي / محمد
عمارة . — ط 1 . — [القاهرة] : الازهر
الشريف ، اللجنة العليا للدعوة
الاسلامية ، 1991 . — 266 ص : 24 سم
— (سلسلة المنهجية الاسلامية : 3)
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 257 — 263) . — 1000 ق م .
● مناهج البحث العلمي في الاسلام /
غازى حسين عنابة . — ط 1 . — بيروت :
دار الجيل ، 1990 . — 309 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 303 — 306) .

● منهج الحركة الاسلامية في
التغيير / تاليف محمد عبد القادر ابر
فارس . — ط 1 . — عمان : دار الفرقان ،
1991 . — 70 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — 1.25 د 1 .

المرأة في الاسلام

● ... في النقاب واجب : الرد
العلمي على كتاب ، تذكير الأصحاب
بمنحريم النقاب ، / اعداد محمد بن
احمد بن اسماعيل المقدم . —
الاسكندرية : دار المنار السلفي : دار
العقيدة للتراث ، [1991] . — 238 ص :

— [بيروت] : دار الملاك ، 1990 . —
395 ص : 22 سم . — 1500 ق م .
● الصحوة الاسلامية : رؤية نقدية من
الداخل / تاليف منير شفيق ... [واخ]
— [بيروت] : الناشر للطباعة والنشر
والتوزيع والاعلان : توزيع الدار العربية
للعلم ، 1990 . — 136 ص : 25 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 550 ق م .

● القفز على الاشواك : تطبيق
الشريعة وصياغة الحاضر / شكرى محمد
عيد . — [القاهرة] : منشورات اصدقاء
الكتاب ، [1991] . — 68 ص : 17 سم
— عنوان الغلاف : تطبيق الشريعة
وصياغة الحاضر . — 150 ق م .

● المجموعة الكاملة لمؤلفات الشيخ
عبد الرحمن بن ناصر السعدي . —
عنيزة ، السعودية : مركز صالح ابن
صالح الثقافي ، 1990 . — 8 مج : 24 سم
— 160 رس .

● مسائل ومشكلات تهم المسلمين
والمسلمات / تاليف خالد محمد علي الحاج
— ط 1 . — [الأردن] : خ . م . ع .
الحاج ، 1990 . — 280 ص : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص
270 — 273) . — 375 د 4 . ا .

● مفهومنا القرآني للوحدة
الاسلامية / اعداد عمار سعيد شعبان . —
[لبنان] : ع . س . شعبان ، [1991] . —
95 ص : صور : 20 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية .

● موعظة الإمام الاوزاعي / [تعليق
وشرح] يوسف محمد صديق . — ط 1
— جدة : دار المجتمع للنشر والتوزيع ،
1990 . — 79 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — 5 رس .

● وحدة الامة الاسلامية حقيقة
تاريخية / تاليف محمد محمد عبد
القادر الخطيب . — ط 1 . —
[القاهرة] : م . م . ع . الخطيب ، 1990 .
— 176 ص : ايض : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 161) —
(174) . — 550 ق م .

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 79 — 105) . — 400 ق م .

● التربية الإسلامية بين الواقع والمأمول / أحمد محمود محمد عبد المطلب . — سوهاج : ١ . عبد المطلب ، 1990 . — 313 ص : 24 سم . — ببليوجرافية : ص 293 — 306 .

● منابع مشكلات الأمة الإسلامية والعالم المعاصر ودور التربية الإسلامية وقيمتها في معالجتها / أعداد مقداد يالجن . — ط 1 . — الرياض : دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، 1990 . — 116 ص : 24 سم . — (سلسلة كتاب تربيئنا : 1) . —

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 111 — 114) . — 800 ق م .

● منهج التربية في التصور الإسلامي / علي أحمد مذكور . — بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، 1990 . — 543 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 535 — 543) . — 2200 ق م .

تاريخ الإسلام

● أهل الذمة في مختلف أطوارهم وعصورهم / شفيق يموت . — ط 1 . — بيروت : الشركة العالمية للكتاب ، 1991 . — 280 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 253 — 277) . — 900 ق م .

● دواعي الفتوحات الإسلامية ودعوى المستشرقين / تأليف جميل عبد الله محمد المصري . — ط 1 . — دمشق : دار القلم : بيروت : الدار الشامية ، 1991 . — 111 ص : 24 سم . — (بحوث في التاريخ الإسلامي : 3) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 93 — 98) . — 500 ق م .

● السنة النبوية الشريفة في القرن السادس الهجري / تأليف محمود إبراهيم الديك . — ط 1 . — (دبي : دار ن . ن .) ، 1990 . — (دبي : مطابع البيان التجارية) . — 883 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● عمر بن الخطاب / لمحمد أحمد أبو النصر . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 300 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 289 — 297) . — 1000 ق م .

● الغرر في فضائل عمر / تأليف أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي : تحقيق عامر أحمد حيدر . — ط 1 . — بيروت : مؤسسة نادر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1991 . — 80 ص : 28 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 77 — 79) . — 500 ق م .

● كتاب الردة : مع نبذة من فتوح العراق وكر المثنى بن حارثه ، الشيباني ، / للوقدائي ، محمد ابن عمر بن واقد : رواية أحمد بن محمد بن اعثم الكوفي : تحقيق يحيى لجبوري . — ط 1 . — بيروت : دار الغرب الإسلامي ، 1990 . — 294 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 237 — 248) وكشافات .

● المسيرة الإسلامية للتاريخ / منير محمد غضبان . — [القاهرة] : دار التوزيع والنشر الإسلامية ، [1991] . — 221 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 450 ق م .

● معجم الكلمات الأعجمية والغريبة في التاريخ الإسلامي / عاتق بن غيث البلادي . — ط 1 . — مكة : دار مكة للنشر والتوزيع ، 1990 . — 124 ص : 21 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 115 — 117) . — 10 رس .

القرآن الكريم وعلومه

● آراء حول القرآن : حجية ظواهره ، كيفية تفسيره ، نواتر قراءاته ... / علي القاضي الأصفهاني . — ط 1 . — بيروت : دار الهدى ، 1991 . — 216 ص : 24 سم . —

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 500 ق م .

● أسلوب القصر في محكم النظم / تأليف هاشم الديب . — ط 1 . — القاهرة : دار الطباعة المحمدية ، 1990 . — 350 ص : 24 سم . — ببليوجرافية : ص 346 — 346 .

● تاريخ القرآن / تأليف أبي عبد الله الزنجاني : تحقيق محمد عبد الرحيم : تقديم محمد كرد علي . — ط 1 . — دمشق : دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1990 . — 235 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 195 — 198) . — 1500 ق م .

● تلاوة القرآن الكريم بين الاتباع والابتداع دراسة شاملة لبيان الأحكام الشرعية لقراءة القرآن / عبد السلام عبد الرحيم السكري . — ط 1 . — دمشق : ع . السكري ، 1991 . — 135 ص : 24 سم . — ببليوجرافية : ص 121 — 129 .

● حكمة الاشراف إلى كتاب الألفاق / لمحمد مرفعي الزبيدي : غني بإخراجه محمد طلحة بلال . وبذيله ، تنمة في نقد الآثار المرفوعة عن الحظ والكتابة / [أعداد محمد طلحة بلال] . — ط 1 . — جدة : دار المدني ، 1990 . — 161 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 146 — 150) وكشافات . — 12 رس .

● حلية التنزيل : شرح تحفة الترتيل في اصول التجويد / لأحمد شوقي ابن حسين الألوسي : دراسة وتحقيق زكي فهمي أحمد شوقي الألوسي . — [بغداد : د . ن .] ، 1990 . — ([بغداد : مطبعة الرشاد] . — 107 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 102 — 105) . — 205 د ع .

● دراسات في علوم القرآن الكريم / السيد أحمد سويلم . — ط 1 . — الزقازيق : الزهراء للطباعة والنشر ، 1990 . — 201 ص : 24 سم . — ببليوجرافية : ص 197 — 199 .

بهاء الدين خرمشاهی : راجعه عصام حسن . — ط 1 بالعربية . — بيروت : دار الروضة ، 1991 . — 191 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 900 ق م .

● حقائق الموت في القرآن الكريم / تأليف أحمد صبحي منصور . — ط 1 . — القاهرة : دار الشرق الأوسط للنشر ، 1990 . — 103 ص : 20 سم . — (السلسلة القرآنية : الكتاب 1) . ● دراسات في التفسير : دراسة تحليلية لآيات من سورة البقرة / أمين محمد عطية باشا . — ط 1 . — القاهرة : مطبعة الحسين الإسلامية ، 1990 . — 111 ص : 24 سم . — ببليوجرافية : ص 207 — 208 .

● الدرايه وكنز الغاية ومنتهى الغاية وبلوغ الكفاية في تفسير خمسمائة آية / تأليف أبي الحواري محمد بن الحواري الغماني الإياضي : تحقيق وتعليق محمد محمد زنتاني عبد الرحمن . — ط 1 . — [عمان : د . ن] ، 1991 . (سلطنة عمان : مطابع النهضة) . — 2 مج : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير / اختيار وتحقيق بقلم أحمد محمد شاكر . — القاهرة : مكتبة التراث الإسلامي ، 1991 . — مج 2 — 3 : 24 سم . — (تراث الإسلام) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . ● فتح الرحمن في تفسير سورة آل عمران / تأليف أمين محمد عطية باشا . — ط 1 . — [القاهرة] : مطبعة الحسين الإسلامية ، 1991 . — مج 1 (255 ص) : 24 سم . — ببليوجرافية : ص 252 — 255 .

● كشف الستار عن تلفيق وتعليق الفجار على تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي / تأليف محمد بن سليمان بن عبد العزيز آل بسام . — ط 1 . — جدة : مكتبة السوادى للتوزيع ، 1990 . — 70 ص : 24 سم . — 8 رس .

بيروت : دار البلاغة ، 1991 . — 304 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● كتاب معاني القراءات / تصنيف أبي منصور الأزهري محمد بن أحمد : تحقيق ودراسة عبد مصطفى درويش ، عوض بن حمد القوزي . — ط 1 . — [د . م .] : ع . درويش ، 1991 . — مج 1 (469 ص) : مثيليات : 24 سم . — (من نواثر المخطوطات) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● مباحث في علوم القرآن / تأليف حسين محمد إبراهيم محمد عمر . — ط 1 . — القاهرة : مطبعة الحسين الإسلامية ، 1991 . — 176 ص : 24 سم . — ببليوجرافية : ص 171 — 173 .

● من أسرار القرآن / مصطفى محمود . — ط 8 . — القاهرة : دار المعارف ، [1990] . — 92 ص : 20 سم . — 200 ق م .

● هدى الإمام في علوم القرآن / محمود سالم محمد الخطيب . — [طنطا] : م . الخطيب ، [1990] . — 124 ص : 24 سم . — ببليوجرافية : ص 119 — 124 .

التفسير

● اقتضاء الصراط المستقيم : تفسير تحليل لسورة إبراهيم / تأليف جمال مصطفى النجار . — ط 1 . — القاهرة : مطبعة الحسين الإسلامية ، 1990 . — 304 ص : 22 سم . — ببليوجرافية 301 — 302 .

● تربية الأسرة المسلمة في ضوء سور التحريم / بقلم مصطفى مسلم . — مكة : دار المنارة ، 1991 . — 111 ص : 23 سم . — (سلسلة التفسير الموضوعي : 2) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 108) . — (109) .

● التفسير والتفاسير الحديثة /

● دعاء الإمام زين العابدين / [تحقيق] محمد حسن القبيسي . — [لبنان : د . ن .] ، 1990 . — 355 ص : 24 سم . — (ماذا في التاريخ : مج 48) .

● رياض الجنة في اذكار الكتاب والسنة / ليوسف بن اسماعيل النبهاني : تحقيق عماد علايلي : تقديم محمد علي الجوزي . — ط 1 . — بيروت : دار الفكر العربي ، 1990 . — 167 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● غرر التبيان في من يسم في القرآن / بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة الكنانى الحموى الشافعى : دراسة وتحقيق عبد الجواد خلف . — ط 1 . — دمشق : دار قنينة للطباعة والنشر والتوزيع ، 1990 . — 620 ص : إيض : 25 سم . — (سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية : 3) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 565 — 576) وكشافات .

● فتح رب السماء في تخريج اذكار الصباح والمساء : ويليهِ المصقول في التعليق على مناصر ثلاثة الاصول / تأليف عبد العزيز بن محمد الشيشري : خرج الاحاديث وعلق عليها سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشيشري . — النشرة 1 . — الرياض : دار العاصمة ، 1410 [1989 او 1990] . — 91 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 8 رس .

● فضائل القرآن / تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام : تحقيق وتعليق وهبي سليمان غاوجي . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1991 . — 280 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 249 — 250) . — 100 ق م .

● قصص الانبياء / مؤلفه نعمه الله الجزائري : تحقيق محسن عقيل . — ط 1 . — مصححه ومحققة . —

العلمية ، 1990 . — 2 مج : إيض : 34
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (مج 2 ، ص 591 — 592)
وكشاف .

● الرجال الذين ترجم لهم الألباني
في السلسلتين الصحيحة والضعيفة :
الاجزاء ١ — ٤ : اشرف عليه وراجع
علوى السقاف . — ط 1 . —
الرياض : دار العجزة للنشر
والتوزيع ، 1990 . — 276 ص : 34
سم . — 16 رس .

● ضعيف سنن النسائي / شعف
احاديثه محمد ناصر الدين الألباني :
اشرف على استخراجها وطباعتها
والتعليق عليه وفهرسته زهير
الشوايش . — ط 1 . — بيروت :
المكتب الاسلامي ، 1990 . — 321 ص :
إيض : 25 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 1200 ق م .

● عشرون حديثاً من صحيح
البخاري : دراسة اسانيده وشرح
متونها / بقلم عبد المحسن بن حمد
العباد . — ط 1 . — [المدينة
المنورة] : الجامعة الاسلامية ، مركز
شؤون الدعوة ، 1990 . — 255 ص :
24 سم .

● غراس الاساس / لابن حجر
العسقلاني : تحقيق وتعليق توفيق
محمد شاهين . — ط 1 . — القاهرة :
مكتبة وهبه ، 1990 . — 538 ص :
إيض : 24 سم . — (من نفائس
المخطوطات) . — 1500 ق م .

● فهارس احاديث الموطا
ومواضعها في شروحه : التمهيد
المنتقى ، تنوير الحوالك ، شرح
الزرقاني / جمع وترتيب خالد بن
جمعة الحزاز ، فيصل بن فارس
الشامي . — ط 1 . — الرياض : مكتبة
الرشد للنشر والتوزيع ، 1990 . —
317 ص : 24 سم . — 15 رس .

● فهرس احاديث تفسير البغوي
المسمى « معالم التنزيل » . للامام
الجليل محي السنة ابي محمد الحسين
بن مسعود الفراء البغوي ... / اعداد

الابرار / تاليف محي الدين ابي زكريا
يحيى بن شرف النووي : تقديم اسامة
الخنفي : حقله واثبت حواشيه محمد
ناجي العمر : راجعه واشرف عليه على
عبد الحميد بلطه جى . — الزقاة :
مكتبة المنار ، [1990] . — 415 ص : 25
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .

● جامع العلوم والحكم في شرح
خمسین حديثاً من جوامع الكلم /
تأليف زين الدين ابي الفرج عبد
الرحمن بن شهاب الدين بن احمد بن
رجب الحنبلي : خرج نصوصه وحقق
احاديثه محمد بن عبد الرزاق الرعود
— ط 1 . — عمان : دار الفرقان ،
1990 . — 752 ص : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . —
6.25 د .

● جواب الحافظ ابي محمد عبد
العظيم المنذرى المصرى : عن اسئلة في
الجرح والتعديل ... / اعتمى به عبد
الفتاح ابو غدة . ويليه للمعتمى به ،
امراء المؤمنين في الحديث : و . كلمات
في كشف اباطيل وافتراعات . — ط 1 .
— حلب : مكتب المطبوعات
الاسلامية [1991] . — 99 ، 156 ، 30
ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 1100 ق م .

● الحكم الجديرة بالاذاعة من قول
النبي ، بعثت بالسيف بين يدي
الساعة ، / لزين الدين ابي الفرج عبد
الرحمن بن احمد بن رجب الحنبلي
الدمشقي : حقق نصوصها وخرج
احاديثها وعلق عليها عبد القادر
الارنؤوط . — ط 1 . — دمشق : دار
المأمون للتراث ، 1990 . — 10 ، 68
ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 66 — 68)
— 400 ق م .

● ذيل التقييد في رواية السنن
والسانيد / تأليف تقى الدين ابي
الطيب محمد بن احمد الفلاس المكي
الملكي : تحقيق كمال يوسف الحوت
— ط 1 . — بيروت : دار الكتب

● مطلحات حول معيار الشك في
القرآن / السيد عز الدين الزنجاني
— ط 1 . — بيروت : دار الارشاد
الاسلامى ، 1990 . — 112 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .

● المنهج الاقتصادي في التخطيط
لبنى الله يوسف عليه السلام / نواف
الحليسي . — ط 1 . — الرياض : ن .
الحليسي ، 1990 . — 535 ص : 24 سم
— (التاريخ الاقتصادي من خلال
قصص القرآن الكريم : 1) . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 519
— 523) . — 30 رس .

● منهج القرآن في بيان مسالك
الشيطان / لاحمد منولى . — ط 1 . —
[القاهرة : د . ن] ، 1990
[القاهرة] : مطبع الاهرام . —
202 ص : 24 سم . — 500 ق م .
● الواقعية في سورة الواقعة /
نادية احمد مسعد محمد . —
[القاهرة] : ن . محمد ، 1991 . —
132 ص : 24 سم . — ببليوجرافية :
ص 129 — 132 .

● وصايا سورة الاسرار في تكوين
الفرد والمجتمع / عبد العزيز كامل
— ط 1 . — الكويت : دار القلم ،
1990 . — 179 ص : 20 سم . — 450
ق م .

● ● ●

الحديث الشريف وعلومه

● الاحاديث الثلاثين التي عليها
مدار الاسلام وقواعد الدين : دراسة
تفصيلية مستفيضة للاحاديث النبوية
التي عليها اصول الاسلام ومركز
الدين كما اوردها الامام النووي /
موسى الاسود . — ط 1 . — الكويت :
مكتبة دار التراث ، 1990 . — 243
ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 231) . — 1500
ق م .
● الاذكار المنتخبة من كلام سيد

هندى . — جدة : دار المجتمع للنشر والتوزيع ، 1990 . — 307 ص : 24 سم . — (دراسات في ضوء الكتب والسنة : 2) . — عنوان غلاف : الايمان . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 303 — 306) . — 20 ر س .

● أسباب البدع ومضارها / محمود شلتوت : تحقيق عبد الآخر حماد . — القاهرة : مكتبة السنة ، 1990 . — 69 ص : 17 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● الالهيات على هدى الكتاب والسنة والعقل / محاضرات جعفر السبحاني : بقلم حسن محمد مكي العاطي . — ط 1 . — لبنان : الدار الاسلامية ، [1990] . — مج 2 : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● بهجة الأنوار : شرح أنوار العقول في التوحيد / تاليف أبي محمد عبد الله بن حميد الساملي . — ط 2 . — [عمان : د . ن] ، 1991 . — (سلطنته عمان : مطابع النهضة) . — 171 ص : 25 سم . — 3118 ق م .

● بين الربانية والمادية / مصطفى مشهور . — [القاهرة] : دار التوزيع والنشر الاسلامية ، [1990] . — 153 ص : 20 سم . — (من فقه الدعوة : 15) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 250 ق م .

● تحريم النظر في كتب الكلام / لموفق الدين بن قدامة المقدسي : تحقيق عبد الرحمن بن محمد سعيد دمشقية . — ط 1 . — الرياض : دار عالم الكتب ، 1990 . — 78 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 640 ق م .

● تهذيب رسالة البدر الشريد في الالفاظ المكبرات / تاليف محمد بن اسمعيل بن محمد الرشيد : تحقيق جماعة من الاساتذة . — ط 1 . — بيروت : مؤسسة نادر ، 1991 . — 64 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على

● المعجم في مشتيه اسامي المحدثين / تاليف أبي الفضل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي : قدم له وحققه نظير محمد الفارياي . — ط 1 . — الرياض : مكتبة الرشيد ، 1990 . — 311 ص : إيش : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 297 — 309) . — 2000 ق م .

● مقدمة ابن الصلاح : ومحاسن الاصطلاح / [تحقيق] عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطيء) . — ط جديدة محرره . — القاهرة : دار المعارف ، [1990] . — 952 ص ، [8] ورقة لوحات : إيش : 24 سم . — (ذخائر العرب : 64) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2150 ق م .

● النخبة النبهانية : شرح المنظومة البيقونية / تاليف محمد بن خليفة النبهاني : قدم لها وعلق عليها سيد ابن عباس الجليمي . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة العلم ، 1990 . — 155 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 400 ق م .

● النكت البديعات على الموضوعات / تاليف أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي : تحقيق عامر أحمد حيدر . — ط 1 . — [بيروت] : دار الجنان ، 1991 . — 486 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 476 — 484) .

● وجيزة في غلم الرجال / ألفها أبو الحسن المشكيني : تحقيق زهير الأعرجي . — ط 1 . — بيروت : مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، 1991 . — 104 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 99 — 101) . — 900 ق م .

أصول الدين

● أركان الايمان في ضوء الكتاب والسنة / تاليف محمد عبد القادر

يوسف عبد الرحمن المرعشلي . — ط 1 . — بيروت : دار النور الاسلامي : دار البشائر الاسلامية ، 1990 . — 256 ص : 24 سم . — (سلسلة فهارس كتب السنة : 7) . — 1000 ق م . ● كتاب تخريج الاحاديث الضعاف من سنن الدارقطني / لأبي محمد عبد الله بن يحيى الغساني الجزائري : تحقيق كمال يوسف الجوت . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1990 . — 382 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 315 — 317) . — 1200 ق م .

● كتاب المسائل والاجوبة في الحديث والتفسير / تاليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري : تحقيق مروان العطيه ومحسن خرابه . — ط 1 . — دمشق : دار ابن كثير ، 1990 . — 507 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 485 — 497) . — 1500 ق م .

● كليات في علم الرجال / جعفر السبحاني . — ط 1 . — بيروت : دار الميزان ، 1990 . — 531 ص : 25 سم . — (موسوعة العلوم الاسلامية : 1) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2200 ق م .

● المتواري على ابواب البخاري / تصنيف ناصر الدين ابن المنير : تحقيق وتعليق علي حسن علي عبد الحميد . — ط 1 . — بيروت : المكتب الاسلامي : عمان : دار عمار ، 1990 . — 491 ص : إيش : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● مدرسة الحديث في القيوان : من الفتح الاسلامي إلى منتصف القرن الخامس الهجري / تاليف الحسين بن محمد شواط . — ط 1 . — الرياض : الدار العالمية للكتاب الاسلامي ، 1991 . — 2 مج (1072 ص) . — اطروحه (ماجستير) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 ، ص 1010 — 1039) .

● معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول في التوحيد / تأليف حافظ ابن أحمد حكيم : ضبط نصه وعلق عليه وخرج أحاديثه عمر بن محمود أبو عمر . ط 1 . — الدمام : دار ابن القيم ، 1990 . — 3 مج (1250 ص) : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 65 ر س (للمج) .

● معالم التوحيد / صنفه مروان إبراهيم القيس . ط 1 . — بيروت : المكتب الإسلامي ، 1990 . — 272 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 265 — 267) . — 1000 ق م .

● المنقلى النفس من تلبيس ابليس : للإمام ابن الجوزي ، المتوفى سنة ٥٩٧ هـ / بقلم علي حسن علي عبد الحميد . ط 1 . — الدمام : دار ابن الجوزي ، 1990 . — 578 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 23 — 24) وكشاف . — 26 ر س .

● ميثاق النبئين / بقلم عبد الوهاب عبد السلام طويلة . — جدة : دار القبلة للثقافة الإسلامية : بيروت : مؤسسة علوم القرآن ، 1990 . — 598 ص : 25 سم . — (اتمام البناء وخاتم الأنبياء : 2) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 573 — 580) . — 30 ر س .

● كشف الاستار لأبطال إدعاء فناء النار : المنسوب لشيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية / بقلم علي بن علي جابر الحربي . ط 1 . — مكة : دار طيبة ، [1990] . — 96 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 87 — 93) . — 8 ر س .

● لا إله إلا الله محمد رسول الله : تفسير وتوضيح / بقلم الشريف حمدان راجح الهلوى . ط 1 . — جدة : دار المجتمع للنشر والتوزيع ، 1990 . — 127 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 6 ر س .

● كتاب صفات الله عز وجل / تأليف صالح علي المسند . ط 1 . — جدة : دار المدنى ، 1990 . — 156 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 156) . — 10 ر س .

● كتاب علامات النبوة / تصنيف أحمد ابن أبي بكر البوصيري : تحقيق أم عبد الله بنت محروس العسلى : إشراف أبو عبد الله محمود بن محمد الحداد . ط 1 . — [جدة] : مكتبة السويدي للتوزيع ، 1990 . — 574 ص : إيفس : 24 سم . — (دلائل النبوة : 3) . — 30 ر س .

● كتاب الوضع : مختصر في الأصول والفقه / تأليف أبي زكريا يحيى بن أبي الخير الجنائى : علق عليه أبو اسحاق إبراهيم أطفيش . — سلطنة عمان : مكتبة الاستقامة ، [1990] . — 16 ، 254 ص : 24 سم .

● الكتب السماوية وشروط صحتها / بقلم عبد الوهاب عبد السلام طويلة . — جدة : دار القبلة للثقافة الإسلامية : بيروت : مؤسسة علوم القرآن ، 1990 . — 598 ص : 25 سم . — (اتمام البناء وخاتم الأنبياء : 2) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 573 — 580) . — 30 ر س .

● كشف الاستار لأبطال إدعاء فناء النار : المنسوب لشيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية / بقلم علي بن علي جابر الحربي . ط 1 . — مكة : دار طيبة ، [1990] . — 96 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 87 — 93) . — 8 ر س .

● لا إله إلا الله محمد رسول الله : تفسير وتوضيح / بقلم الشريف حمدان راجح الهلوى . ط 1 . — جدة : دار المجتمع للنشر والتوزيع ، 1990 . — 127 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 6 ر س .

إرجاعات ببليوجرافية (ص 63) . — 450 ق م .

● الحجج البينات في اثبات الكرامات / لأبي الفضل عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري . ط 1 . — بيروت : دار الكتب ، 1990 . — 202 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1000 ق م .

● ذم اللواط / لأبي بكر محمد بن الحسين الأجرى : دراسة وتحقيق مجدى السيد إبراهيم . — القاهرة : مكتبة القرآن ، [1990] . — 96 ص : مثيليات : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 250 ق م .

● رحلتى من الشك إلى الإيمان / مصطفى محمود . ط 1 . — القاهرة : دار المعارف ، [1991] . — 109 ص : 19 سم . — 250 ق م .

● شرح اسماء الله الحسنى / لأبي حامد الغزالي الطوسي . ط 1 . — بغداد : المكتبة الحديثة ، 1990 . — 175 ص : 21 سم . — 3.75 د ع .

● شرح المنهاج للبيضاوى في علم الأصول / لشمس الدين محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني : قدم له وحققه وعلق عليه عبد الكريم بن علي بن محمد النملة . ط 1 . — الرياض : مكتبة الرشد ، 1410 [1989 أو 1990] . — 2 مج (850 ، 103 ص) : إيفس : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 ، ص 61 — 82) وكشافات . — 5000 ق م .

● العقيدة : دراسة مقارنة / تأليف عبد الفتاح أحمد الفلوى . ط 1 . — [القاهرة : د . ن] ، 1990 . — 415 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 396 — 410) . — 1200 ق م .

● عقيدة الموحدين والرد على الضلال والمبتدعين / جمع وترتيب عبد الله بن سعدى الغامدى العبدى : تقديم عبد العزيز بن باز . ط 1 . — الطائف : مكتبة الطرفين ، 1991 . — ص : 24 سم . — 25 ر س .

الفرق الإسلامية

● تاريخ الفرق الإسلامية /

محمود محمد مزروعة . ط 1 . —
القاهرة : دار المنار ، 1991 . — 278
ص : 24 سم .

● تاريخ المذهب الإباضي / تأليف

قشربالحاج . ط 2 . — [عمان] :
مكتبة الضامري للنشر والتوزيع ،
1990 . — 66 ص : 22 سم . — عنوان

الغلاف : اللعة المضينة في تاريخ

الإباضية . — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية (ص 64) . — 312 ق م .

● الخوارج ، تاريخهم وأدبهم /

اعداد علي جفال . ط 1 . — بيروت :

دار الكتب العلمية ، 1990 . — 157

ص : 20 سم . — (الاعلام من الأدباء

والشعراء) . — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية (ص 149 — 152) .

● الروض الباسم في ترتيب السنة

لابن أبي عاصم / اعداد وترتيب محمد

ايمن الشبراوي . ط 1 . —

بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 96

ص : 24 سم . — 500 ق م .

● صفة الغريباء : الفرقة الناجية .

الطائفة المنصورة . صفات آخر /

تأليف سلمان بن فهد العودة . ط 1

. — الدمام : دار ابن الجوزي ، 1990

. — 259 ص : 24 سم . — (رسائل

الغريباء : 2) . — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية . — 13 ر س .

● في رحاب الصحيفة السجادية /

عبلس علي الموسوي . ط 1 . —

[بيروت] : دار المرقض : مؤسسة

الصراف ، 1991 . — 943 ص : 25 سم

. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

. — 3200 ق م .

● كشف المتواري من تلبيسات

الغماري ورد عدوانه على أهل السنة /

كتبه على حسن علي عبد الحميد الحلبي

الأثري . ط 1 . — الدمام : دار ابن

الجوزي ، 1990 . — 118 ص : 24 سم

. — (سلسلة نصر السنة : 5) . —

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

وكشافات . — 18 رس .

● معجم الفرق الإسلامية / عارف

تامر . — بيروت : دار المسيرة ، 1990

. — 187 ص : 23 سم . — يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية (ص 146 —

148) . — 1300 ق م .

● نظرية الإمامة عند الإباضية /

تأليف مالك بن سلطان الحارثي . — ط

1 . — [عمان] : م . س . الحارثي ،

1991 . — 93 ص : 22 سم . — يشتمل

على إرجاعات ببليوجرافية (ص 91 —

93) . — 780 ق م .

● الموجز / لأبي عمار عبد الكافي

الاباجي : خرج لأحاديثه وعلق على

نصوصه عبد الرحمن عميرة . ط 1

. — بيروت : دار الجيل ، 1990 . — 2

مج في 1 : 24 سم . — (من مكتبة

الفرات) . — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية . — 2400 ق م .

الفقه الإسلامي أصول الفقه

● الأجوبة النافعة عن أسئلة

لجنة مسجد الجامعة / تأليف محمد

ناصر الدين الألباني . ط جديدة

منقحة ومزودة . — عمان : المكتبة

الإسلامية ، 1990 . — 151 ص : 21

سم . — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية . — 1.5 د 1 .

● التشريع الإسلامي : مناهجه

ومقاصده / محمد تقي المدرسي . ط

1 . — بيروت : دار الرائد العربي ،

1991 . — 224 ص : 24 سم . —

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . —

1300 ق م .

● تهذيب شرح الاسنوى على

منهاج الوصول إلى علم الأصول للمقاضي

البيضاوي المتوفى سنة ٦٨٥ هـ /

تأليف شعبان محمد اسماعيل . —

القاهرة : المكتبة الأزهرية للتراث ،

[1990] . — مج 2 : 24 سم . —

(دراسات في أصول الفقه : 2) .

● جامع المقاصد في شرح

القواعد / تأليف المحقق الثاني ، علي

بن الحسين الكركي : تحقيق مؤسسة

آل البيت لأحياء التراث . — ط 1 . —

بيروت : المؤسسة ، 1991 . — 13 مج :

إيض : 25 سم . — يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية .

● حكم مولاة أهل الإشراف /

لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد

الوهاب . — ط 1 . — عمان : دار

عمار ، 1990 . — 52 ص : 21 سم . —

الرسالة الثانية ، . — 1 د 1 .

● حول تطبيق الشريعة / محمد

قطب . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة

السنة ، 1991 . — 135 ص : 24 سم

. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

. — 500 ق م .

● الرخص الشرعية وأبوابها

بألفيس / تأليف عبد الكريم بن علي

بن محمد النملة . — ط 1 . —

الرياض : مكتبة الرشد للنشر

والتوزيع ، 1990 . — 239 ص : 24

سم . — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية (ص 218 — 228) . —

16 رس .

● الشرائع السابقة ومدى حجيتها

في الشريعة الإسلامية / عبد الرحمن

بن عبد الله الدروس . — ط 1 . —

[السعودية] : ع الدرويش ، [1990]

. — 610 ص : 25 سم . — أطروحة

(دكتوراة) — جامعة الأزهر ، 1978

. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

(ص 579 — 590) . — 35 رس .

● عرائس الغرر وغرائس الفكر في

أحكام النظر / تأليف علي بن عطية بن

الحسن الهيثي الحموي الشافعي .

ويليه ، أحكام النظر والألفاظ / لأبي

بكر محمد بن حبيب العامري :

[كلاهما] تحقيق محمد فضل عبد

العزیز المراد . — ط 1 . — دمشق :

دار القلم : بيروت : الدار الشامية ،

1990 . — 403 ص : إيض : 24 سم

. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

. — 1100 ق م .

● فتاوى الإمام النووي، المسمى، المسائل المنشورة. — بغداد: مكتبة الشرق الجديد، [1990] — 208 ص: 24 سم. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

● فتح العلام بشرح الاعلام باحاديث الاحكام / تاليف ابي يحيى زكريا الانصاري الشافعي الخرجي؛ تحقيق على محمد معوض، عادل احمد عبد الموجود؛ قدم له وقرظه عبد الفتاح ابو سنة. — ط 1. — بيروت: دار الكتب العلمية، 1990. — 768 ص: إيض: 25 سم. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 691 — 696).

● الفقه والمشهور بفقه الرضا / الإمام الرضا: تحقيق مؤسسة آل البيت لاحياء التراث. — ط 1. — بيروت: المؤسسة، 1990. — 446 ص: إيض: 24 سم. — (سلسلة مصادر بحار الانوار: 1). — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [440] — 446). — 1800 ق م. ● مجموعة الاحكام الشرعية / الحسن بن الحاج محمد العمادتي: مراجعة وتقديم وتعليق عبد العلي بن محمد العبودي. — ط 1. — بيروت: المركز الثقافي العربي، 1991. — 536 ص: 25 سم. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

● مدار الاحكام في شرح شرائع الاسلام / تاليف محمد بن علي الموسوي العائلي: تحقيق مؤسسة آل البيت لاحياء التراث. — ط 1. — بيروت: المؤسسة، 1990. — 8 مج: 25 سم. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. — 13200 ق م.

● مسائل علي بن جعفر: ومستدركاتهما / تحقيق وجمع مؤسسة آل البيت لاحياء التراث. — ط 1. — بيروت: المؤسسة، 1990. — 457 ص: إيض: 24 سم. — (سلسلة مصادر بحار الانوار: 8). — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

● المنحلة التونسية في فقه الكتاب والسنة النبوية وشرحها: مختصر فقهي شامل وميسر مدعما بالادلة... / تاليف مراد شكري. — ط 2. — عمان: دار الحسن للنشر والتوزيع، 1990. — 281 ص: 24 سم. — 4 د 1.

● المسائل المشتركة بين اصول الفقه واصول الدين / تاليف محمد العروس عبد القادر. — ط 1. — [جدة]: دار حافظ للنشر والتوزيع، 1990. — 350 ص: 24 سم. — (دراسات في اصول الفقه: 3). — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 327 — 343). — 15 ر س.

● ندوة العرف العشائري بين الشريعة والقانون: ١٩ — ٢١ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ / ١٨ — ٢٠ تشرين ثاني ١٩٨٩ م / تحرير محمد عدنان البخيت، امين القضاة، احمد العوايشة. — عمان: الجامعة الاردنية، المركز الثقافي الاسلامي، 1990. — 352 ص: 24 سم. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. — 7.50 د 1.

● نظرات في اجتهادات الفاروق عمر بن الخطاب / محمد محمد المدني. — ط 1. — [بيروت]: دار النفائس: دار الفتح، 1990. — 240 ص: 25 سم. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. — 1300 ق م.

● النظرية العامة للضرورة في الفقه الاسلامي: دراسة مقارنة / محمد سعود المعيني. — [بغداد: دار...]. — 1990. — (بغداد: مطبعة العاني). — 195 ص: 24 سم. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 180 — 192). — 3 د ع.

● الوجيز في ذكر المجاز والمجيز / لابي طاهر احمد بن محمد السلفي الاصبهاني: قراه وعلق عليه محمد خير البقاعي. — ط 1. — بيروت: دار الغرب الاسلامي، 1991. — 207 ص: 24 سم. — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية (ص 197 — 204). — 1100 ق م.

العبادات

● اثر الزكاة على تشغيل الموارد الاقتصادية / محمد بن ابراهيم السجستاني: تقديم محمد عمر شابرا. — ط 1. — [الرياض]: م. بن ا. السجستاني، 1990. — 329، [3] ص: إيض: 24 سم. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 313 — 325). — 20 ر س.

● امام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الامام / لابي الحسنات محمد عبد الحى، بن محمد عبد الحليم الكنوي الهندي: حلقه وعلق عليه عثمان جمعة ضميرية. — ط 1. — جدة: مكتبة السوادى للتوزيع، 1991. — 470 ص: 24 سم. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 417 — 442). — 28 ر س.

● تزيين العبارة لتحسين الإشارة: وبذيله التذهين للتزيين على وجه التبين: بحث فقهي حديثي حول الإشارة بالمسبحة وتحريكها في التشهد / لعلي بن سلطان محمد القارى. — معه، رفع التردد عن عقد الاصابع عند التشهد / لابن عابدين: [كلها] حلقه وخرج نصوصه، وعلق عليه عثمان جمعة ضميرية. — ط 1. — الطائف: دار الفرقان، 1990. — 127 ص: إيض: 24 سم. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 111 — 121). — 10 ر س.

● كنز السعادة في شرح الشهادة / تاليف محمود شكري الالوسي: دراسة وتحقيق على فريد دحروج. — ط 1. — بيروت: دار الكتاب العربي، 1991. — 112 ص: إيض: 24 سم. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 96 — 100). — 500 ق م.

المعاملات

• اثر التقدّم في الفقه الإسلامي :
دراسة مقارنة / محمد سعود المعيني
[بغداد] : جامعة بغداد ، كلية
الشريعة ، 1990 — 160 ص : 24 سم .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 139 — 153) . — 3 د . ع .

• احكام التسعير في الشريعة
الإسلامية : دراسة مقارنة / دوسي بن
الدين عبد الهادي . — القاهرة : دار
النهضة العربية ، 1990 . — 340 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 309 — 335) . —
1500 ق م .

• احكام الوصية والوقف في الفقه
الإسلامي والقانون / عبد المجيد
محمود مطلوب . — القاهرة : دار
النهضة العربية ، 1991 . — 286 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .

• الاستدانة في الفقه الإسلامي :
مقوماتها ، احكامها ، مجالاتها ،
وثباتها ، توثيقها : دراسة فقهية
مقارنة / تاليف محمد حسن يدي يحيى
ط 1 . — [القاهرة] : جامعة
الأزهر ، كلية الشريعة والقانون ، 1990 .
— 273 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 541 —
566) .

• بيعو التغير والتدليس : بيع
المحيب في الفقه الإسلامي والقانون
الوصفي المصري / محمد وفا . — ط 2
— [اسبوط] : م . وفا ، 1990 . —
207 ص : 24 سم . — (سلسلة
البيعو الفاسدة : 3) . —
ببليوجرافية : ص 193 — 202 .
• عقد القرض في الشريعة
الإسلامية : عرض منهجي مقارن /
تاليف تزيه حماد . — ط 1 . —
دمشق : دار القلم : بيروت : الدار
الشامية ، 1991 . — 84 ص : 24 سم .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 77 — 82) . — 450 ق م .

• مع الوصية : دراسة فقهية
استدلالية لمسألة الالتزام بالوصية
السياسية الالهية للامام الخميني /
محمد مصطفى طحيني . — ط 1 . —
[بيروت] : دار البلاغة ، 1990 . —
208 ص : 20 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 203 —
205) .

• النظرية العامة للتقدم في الفقه
الإسلامي : دراسة مقارنة / محمد
مسعود المعيني . — [بغداد] :
يطلب من الفكر العربي للنشر
والتوزيع ، [1990] . — 135 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 120 — 132) . —
2.5 د . ع .

المخصصات

• النظام الإسلامي في تعويض
المضرور عن الجريمة / هلال فرغلي
هلال . — الرياض : المركز العربي
للدراستات الأمنية والتدريب ، 1990 .
— 178 ص : 22 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 168 —
178) . — 800 ق م .

الجهاد

(يشتمل السير والمغازي)

• حكم الجهاد : وبين فضل
وفضل الشهادة والرباط / تاليف
ابراهيم ابن عبد الرحيم الحذري . —
ط 1 . — عمان : المكتبة الإسلامية ،
[1990] . — 68 ص : 20 سم . — 292
ق م .

• فكاهة الاذواق من مشاريع
الاشواق في فضل الجهاد والترغيب
والحث عليه / تاليف محمود العالم :
تحقيق محمود محمد محمود حسن
نصار . — ط 1 . — بيروت : دار
الجيل ، 1991 . — 214 ص : 24 سم .

— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 207 — 208) . — 700 ق م .

الاحكام السلطانية (النظم الإسلامية)

• الاصول العامة للاقتصاد
الإسلامي / غازي عناية . — ط 1 . —
بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 576
ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 567 — 572) . —
2600 ق م .

• المذهب الاقتصادي الإسلامي /
تاليف عدنان خالد التركماني . — ط 1 .
— [جدة] : توزيع مكتبة
السوادي ، 1990 . — 500 ص : 24 سم .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 469 — 485) . — 35 ر س .

• نظرية الاستخلاف في الفكر
الإسلامي وأثرها في بناء الشخصية :
دراسة مقارنة / تاليف عبد اللطيف
هميم . — ط 1 . — بغداد : دار
الأنبار ، 1990 . — 63 ص : 21 سم .
— (بحوث في الاقتصاد الإسلامي) .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 55 — 62) . — 1.5 د . ع .

• النظم الإسلامية في إدارة الدولة
وسياسية المجتمع / محمد كاظم مكي
ط 1 . — بيروت : دار الزهراء
للطباعة والنشر والتوزيع ، 1991 . —
484 ص : 25 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 455 —
478) . — 2200 ق م .

• الولاية بين الجيلاني وابن
تيمية / احمد محمود الجزائر . —
[القاهرة] : دار الثقافة للطباعة
والنشر والتوزيع ، 1990 . — 135 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 119 — 131) . —
500 ق م .

فقه المذاهب الإسلامية

- اسهام في تاريخ المذهب الحنبلي / تاليف احمد بكير محمود . ط 1 . بيروت : دار قتيبة ، 1990 .
- 210 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 600 ق م .
- الاموال في الفقه المالكي / محمد العلوي العايدى . — الدار البيضاء : افريقيا الشرق ، 1991 . — 253 ص : 24 سم . — 3200 ق م .
- التذكرة : في الفقه الشافعي / تاليف ابن الملك ، ابي حنبل سراج الدين عمر بن علي السراج الانصارى المصرى الشافعى : دراسة وتحقيق وتعليق ياسين ابن ناصر الخطيب . — ط 1 . جدة : دار المنارة ، 1990 . — 223 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 205 — 212) . — 15 رس .
- العمدة في الفقه الحنبلي / لموفق الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلي : تحقيق وتعليق ثناء خليل الهوارى ، ايمان محمد انور زهراء : راجعه عبد الرحمن الشيخ احمد الشامى . — ط 1 . دمشق : الدار المتحدة للطباعة والنشر ، 1990 . — 327 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 315 — 317) .
- متن نور الايضاح في الفقه على مذهب الامام ابي حنيفة / لحسن بن عمار الشر نبلالى . ومعاه الاصباح على نور الايضاح ، وبحث مفصل عن الاضحية / بقلم محمد علي ادلبى . — ط 1 . حلب : مكتبة دار الفلاح ، 1990 . — 176 ص : 24 سم .

موضوعات اسلامية متنوعة الاخلاق والاداب الاسلامية

- اداب الصحبة / لابي عبد الرحمن السلمى : حققه وعلق عليه

- مجدى فتحى السيد . — ط 1 . — طنطا : دار الصحابة للتراث ، 1990 .
- 147 ص : مثلية : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .
- اخلاقيات امير المؤمنين / تاليف هادى المدرس . — ط 1 . — بيروت : مؤسسة الاعلمى للمطبوعات ، 1991 . — 698 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2200 ق م .
- الامر بالمعروف والنهي عن المنكر / تاليف احمد بن عبد الحليم بن تيمية : صححه وخرج احاديثه وعلق عليه فواز احمد زمل : بإشراف مكتب التعاون لتحقيق التراث الاسلامى . — ط 1 . — بيروت : مؤسسة الرسالة : طرابلس : دار الايمان ، 1990 . — 185 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 175 — 180) . — 875 ق م .
- الانسان : رؤية اسلامية طنية / بقلم السيد سليمان السقا . — ط 1 . — بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1990 . — 233 ص : إيض : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 231 — 232) . — 900 ق م .
- خمسيات مختارة في تهذيب النفس الامارة / تاليف فضل حسن عباس . — ط 1 . — عمان : دار البشير للنشر والتوزيع ، 1990 . — 644 ص : 25 سم . — (سلسلة روضة القائلين) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 621 — 625) . — 6.250 د .

- فتح الخلاق في مكالم الاخلاق / تاليف احمد سعيد الدجوى : تحقيق عبد الرحيم ماردينى . — ط 1 . — دمشق : مكتبة دار المحبة ، 1991 . — 275 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1000 ق م .
- لمحات في الثقافة الاسلامية / محمد الصديق عفيفى . — القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، [1991] .

- 348 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 333 — 433) . — 1000 ق م .
- مقومات الشخصية المسلمة ، او ، الانسان الصالح / ماجد عرساى الكيلانى . — ط 1 . — [القاهرة] : مؤسسة اخبار اليوم ، ادارة الكتب والمكتبات ، [1991] . — 161 ص : 20 سم . — (كتاب الامة : 29) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 159) . — 150 ق م .

المساجد المزارات

- الحركة العلمية في جامع عمرو بن العاص : في عصر الولاة ، ١١ هـ — ٢٥٤ هـ / تاليف السيد طه ابو سديرة . — القاهرة : دار الفكر العربى ، 1990 . — 199 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 193 — 199) . — 650 ق م .
- الدر الثمين في معالم دار الرسول الامين / تاليف محمد غالى محمد الامين الشنقيطى . — ط 2 . — جدة : دار الثقافة الاسلامية : بيروت : مؤسسة علوم القرآن ، 1990 . — 270 ص : إيض (بعضها ملون) . — خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 258) . — 17 رس .
- قضية الحرمين الشريفين : الاعتداء + الدفاع — المسئولية / صلاح عزام . — القاهرة : دار الشعب ، [1990] . — 199 ص : 24 سم . — (مطبوعات الشعب) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

الوعظ والارشاد

والدعوة الإسلامية

- مقالات في الدعوة والاعلام الإسلامي / نخبة من المفكرين والكتّاب . ط 1. طبعة خاصة مصر . — [القاهرة] : مؤسسة اخبار اليوم ، ادارة الكتب والمكتبات ، [1991] . — 153 ص : 20 سم . — (كتاب الأمة : 28) . — 150 ق . م .

موقف الاسلام

من قضايا اجتماعية

وإقتصادية وسياسية

- الاسلام والغرب : دراسة في قضايا الفكر المعاصر / تاليف محمد الخير عبد القادر . ط 1 . — بيروت : دار الجبل : الخرطوم : الدار السودانية للكتب ، 1991 . — 352 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 325 — 350) .
- الاسلام والغزو الفكري / تاليف محمد عبد المنعم خلفي ، عبد العزيز شرف . ط 1 . — بيروت : دار الجبل ، 1991 . — 255 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 900 ق . م .
- رؤية اسلامية لأحوال العالم المعاصر / تاليف محمد قطب . ط 1 . — القاهرة : مكتبة السنة ، 1991 . — 252 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 750 ق . م .
- الفكاكة الهادفة في الاسلام / زاهر ابو داود . ط 1 . — دمشق : مكتبة دار المحبة ، 1991 . — 305 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 293 — 298) .
- كشف الغطاء عن حكمة سماع الشفاء / لابن قيم الجوزية . وضعه : د. فتاوى لكبار علماء المصالح . — دمشق : ربيع بن احمد حلف . ط 1 . — القاهرة : مكتبة السنة ، 1991 . — 202 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 750 ق . م .

- الماركسية والاسلام / مصطفى محمود . ط 7 . — القاهرة : دار المعارف ، 1990 . — 94 ص : 20 سم .
- الموضة في التصور الاسلامي / الزهراء فاطمة بنت عبد الله . ط 1 . — عمان : المكتبة الاسلامية : الدمام : دار ابن القيم ، 1411 [1990 او 1991] . — 176 ص : 24 سم . — (سلسلة حقائق واكاذيب في حياة المرأة المسلمة : 2) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1.875 د . ا .
- اليقظة الاسلامية في مواجهة التغريب / انور الجندي . — القاهرة : دار الاعتصام ، [1991] . — 383 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 850 ق . م .

التصوف الاسلامي

- الابانة النورية في شان صاحب الطريقة الختمية / تاليف احمد بن احمد ، المشهور بابن ادريس الرباطي : تحقيق محمد ابراهيم ابو سليم . ط 1 . — بيروت : دار الجبل ، 1991 . — 258 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 253 — 258) . — 900 ق . م .
- الأنوار الرحمانية في الطريقة القادرية الكثرانية / محمد عبد الكريم الكثراني . — [القاهرة] : مكتبة مدبولي ، [1990] . — 339 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 335 — 336) . — 1200 ق . م .
- بين السلفية والصوفية : الاعتقاد الصحيح والسلوك السليم / جمع وتاليف زاهد يحيى الزقلى . ط 1 . — [العراق : د . ن .] ، 1990 (بغداد : مطبعة الحوادث) . — 143 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2.5 د . ا .
- التصوف في ميزان البحث والتحقيق والرد على ابن عربي الصوفي / د . نبوة الكتاب والسنة / جمع والدراسة : عبد القادر بن حبيب الله

- السندى . ط 1 . — المدينة : توزيع مكتبة ابن القيم ، 1990 . — 775 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 757 — 767) وكشافات . — 40 رس .
- الصاعقة المحرقة على المتصوفة الرقصة المتزندقية ، او ، الرقص والدوران عند المتصوفة / تاليف محمد بن صفى الدين الحنفى : تحقيق عبد الرحمن بن محمد سعيد دمشقية . ط 1 . — الرياض : عالم الكتب ، 1990 . — 88 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 800 ق . م .
- الطريق الصوفي وفروع القادرية بمصر / تاليف يوسف محمد طه زيدان . ط 1 . — بيروت : دار الجبل ، 1991 . — 255 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 231 — 249) . — 1125 ق . م .
- الطريقة الادريسية في السودان / تاليف علي صالح كزار . ط 1 . — بيروت : دار الجبل ، 1991 . — 167 ص : إيض : 24 سم . — اطروحه (ماجستير) — جامعة الخرطوم ، 1979 . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 153 — 165) . — 700 ق . م .
- فلسفة التصوف : طائعات وقدرات / وضع هاني يحيى نصرى . — دمشق : دار مجلة الثقافة ، 1990 . — 139 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 135 — 138) . — 800 ق . م .
- كشف القناع عن حكم الوجد والسماع / تاليف ابي العباس احمد بن عمر بن ابراهيم بن عمر الانصارى الاندلسي القرطبي : قدم له وحققه وخرج احاديثه عبد الله بن محمد بن احمد الطريقي . ط 1 . — الرياض : ع . م . ا . الطريقي ، 1991 . — 219 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 204 — 215) وكشافات . — 12 رس .

المسيحية

- انظمة الاحوال الشخصية : ابحاث وخبرات في قوانين العائلة والزواج المختلط والتبني : وقائع ثلاث ندوات عقدت في ايانابا (قبرص) بدعوة من مجلس كنائس الشرق الاوسط ، وحدة التربية المسيحية وبرنامج حقوق الانسان ، في ٢٤ - ٢٨ / ١١ / ١٩٨٦ و ١٣ - ١٦ / ٦ / ١٩٨٨ و ١٧ - ١٩٨٩ / ٨ / ١١ .
- بيروت : المجلس ، ١٩٩٠ . — xvi ، 394 ص : ايضاً : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .
- شرح انجيل القديس يوحنا / متى المسكين . — ط 1 . — [القاهرة] : دير القديس انبا مقار ، ١٩٩٠ . — 2 مج : ايضاً : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 ، ص [766 — 768]) .
- الكنيسة والدولة / صموئيل حبيب . — ط 1 . — القاهرة : دار الثقافة ، [1990] . — 75 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 73 — 75) .

الديانات الاخرى

علم مقارنة

الاديان

- دواود وسليمان في العهد القديم والقرآن الكريم : دراسة تاريخية مقارنة / احمد عيسى الاحمد . — [الكويت] : ا. ع . الاحمد ، ١٩٩٠ . — 521 ص : 29 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 491 — 502) وكشافات . — 7.5 د .
- ماساة شاب هندوسي اعتنق الإسلام / غازي احمد : ترجمة نور عالم خليل لاميني . — ط 1 . — القاهرة : دار الصحوة : السعودية : مكتبة شمس ، ١٩٩٠ . — 149 ص : 24 سم .

الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، ١٩٩٠ . — مج 8 (464 ص) : 28 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● السيرة النبوية الشريفة / محمد بيومي مهران . — بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٩٠ . — 3 مج : 25 سم . — (في رحاب النبي وآل بيته الطاهرين : 1 — 3) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 3 ، ص 327 — 354) .

● السيرة النبوية الشريفة ، الموسوم بـ ، المختصر الكبير في سيرة سيدنا رسول الله / تاليف عز الدين ابي عمى عبد العزيز بن نور الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن جماعة الكتاني الشافعي : دراسة وتحقيق اسيا كليان على الزهيري : مراجعة عبد القهار العاني . — ط 1 . — بغداد : مكتبة النهضة ، ١٩٩٠ . — 145 ص : ايضاً : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 133 — 138) . — 3 د .

● في رحاب النبي وآل بيته الطاهرين / محمد بيومي طهران . — بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٩٠ . — 5 مج في 8 : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 8800 ق م .

● محمد النبي الانسان / تاليف جعفر ماجد . — قرطاج : المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات ، بيت الحكمة ، ١٩٩١ . — 244 ص : 24 سم . — (معارف للجميع فكر اسلامي) . — 5.200 د .

● من دلائل نبوته ﷺ تصديقه بالانبياء قبله / تاليف ابراهيم ابراهيم هلال . — القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٠ . — 139 ص : 24 سم . — ببليوجرافية : ص 133 — 136 .

● وصايا الرسول / تاليف عطية محمد سالم . — ط 1 . — المدينة : مكتبة دار التراث للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠ . — 527 ص : 24 سم . — 25 رس .

● معرفة الله والمكزون السبخاري / اسعد احمد علي . — ط 3 معدلة . — دمشق : دار السؤال للنشر ، ١٩٩٠ . — 3 مج : ايضاً : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● من اعلام العرفين : احمد الرفاعي ، معروف الكرم ، الجنيد البغدادي ، داود الطائي ، السري السقطي ، الحبيب العجمي / تاليف صادق محمود الجميلي . — ط 2 . — بغداد : دار الانبار ، ١٩٩٠ . — 95 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● نظرية الاتصال عند الصوفية في ضوء الاسلام / اعداد سارة بنت عند المحسن بن عبد الله بن جلوي آل سعود . — ط 1 . — جدة : دار المنارة ، ١٩٩١ . — 373 ص : 24 سم اطروحة (ماجستير) — جامعة الملك فيصل . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 355 — 369) . — 20 رس .

السيرة النبوية

واهل البيت

- النقيب في المناقب / لعماد الدين ابو جعفر محمد بن علي الطوسي ، المعروف بابن حمزة : تقديم وتحقيق نبيل رضا علوان . — ط 1 . — بيروت : دار الزهراء ، ١٩٩١ . — 701 ص : ايضاً : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 3000 ق م .
- رحمة الله للعالمين ﷺ / محمد حسن عبد الله . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة الآداب ، ١٩٩٠ . — 175 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 200 ق م .
- سبل الهدى والرشد في سيرة خير العباد / لعماد بن يوسف الصالح الشامي : تحقيق محمود زايد . — [القاهرة] : المجلس الاعلى للشئون

ص : 21 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 75 — 78) . — 1.25 د .

العملية السياسية

(تشمل الأحزاب السياسية والانتخابات)

● الإخوان المسلمون تحت قب
البرلمان / تقديم محمد عبد الله
الخطيب : اعداد محسن راضي . —
[القاهرة] : دار التوزيع والنشر
الإسلامية ، [1990] . — مج 1 : إيض :
24 سم . — 400 ق م .

● انطباعات في التجربة
الانتخابية ، ومقالات أخرى / هدى
الفاخوري . — ط 1 . — الأردن :
يطلب من هـ الفاخوري ، 1990 . —
251 ص : 21 سم . — 2 د 1 .

● التجربة الحزبية : حزب
الإصلاح على المبادئ الدستورية ،
١٩٠٧ م — ١٩١٤ م / محمد عبد
الوهاب عبد أحمد . — ط 1 . —
القاهرة : دار الفكر العربي ، 1991 . —
482 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 1 : 3) . —
485 (485) . — 2000 ق م .

● عقيدة البعث : الهلاك والدمار
— ط 1 . — القاهرة : دار الصدوة
للنشر ، 1991 . — 102 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 102) . — 300 ق م .

● التجربة الحزبية في الأردن /
عبد الله نقرش . — عمان : لجنة تاريخ
الأردن ، 1991 . — 112 ص : 24 سم
— (منشورات لجنة تاريخ الأردن)
4 . سلسلة البحوث والدراسات
المتخصصة : (1) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 100 —
106) . — 2.5 د 1 .

● حزب الاستقلال ، ١٩٤٤ —
١٩٨٢ / عبد القادر الشاذلي . — ط 1
— . — الدار البيضاء : عيون المقالات

شلبى شجيل : جمع واعداد وتحقيق
اسعد رزوق . — ط 1 . — بيروت : دار
الحرمان للطباعة والنشر ، 1991 . —
255 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 1700 ق م .

أنواع الحكومات والدول

● الدولة التسلطية في المشرق
العربي المعاصر : دراسة بنائية
مقارنة / خلدون حسن النقيب . — ط
1 . — بيروت : مركز دراسات الوحدة
العربية ، 1991 . — 421 ص : إيض :
خرائط : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 373 —
405) . — 3150 ق م .

● عودة الديمقراطية : ملف
وثائقي : كتاب التكليف السامي :
كلمات السادة النواب : رد الحكومة
— عمان : شركة دار الشعب ، 1990 . —
125 ص : إيض : 28 سم . —
3.125 د 1 .

● الفدرالية والمجتمعات التعددية
ولبنان / تاليف عصام سليمان : مع
مقدمة محمد المجدوب . — ط 1 . —
بيروت : دار العلم للملايين ، 1991 . —
368 ص : خرائط : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 358 —
361) . — 1800 ق م .

علاقة الدولة بالمواطنين

الحقوق المدنية

● الحقوق الإنسانية . وهنا
بالتبادعية / ملحم قربان . — ط 1
— . بيروت : المؤسسة الجامعية
للدراسات والنشر والتوزيع ، 1990 . —
454 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية .

● المشاركة في الوزارة في الأنظمة
الجاهلية / بقلم محمد عبد القادر أبو
فارس . — [عمان : د . ن] ، 1991 . —
([الأردن] : مطبعة النور) . — 84

300 العلوم الاجتماعية

● مشكلة العلوم الإنسانية :
تفنيها وامكانية حلها / تاليف يعنى
طريق الخولي . — القاهرة : دار
الثقافة للنشر والتوزيع ، 1990 . —
241 ص : 20 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية ص 231 —
(241) . — 600 ق م .

علم الاجتماع

● الإرهاب ونشريات مكافحة في
الدول الديمقراطية / محمد أبو الفتح
الغفام . — [مصر : د . ن] ، 1991 . —
336 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 1500 ق م .

● ثالوث الدمار : الدعم ، زيادة
السكان ، التطرف وفصول أخرى /
طارق حجي . — ط 1 . — [د . م : د .
ن] ، 1990 (القاهرة : مطبع الأخيل)
— 184 ص : 20 سم . — 200 ق م .

● دراسات في الأنثروبولوجيا
الحضرية / تاليف محمد الجوهري ،
معاد عثمان . — ط 1 . —
الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ،
1990 . — 367 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . —
1200 ق م .

علم الإحصاء

الإحصاءات السكانية

● التعداد العام ، ١٩٨٦ :
خصائص السكان والظروف
السكانية ... / جمهورية مصر
العربية ، الجهاز المركزي للتعبئة
والعلم والإحصاء . — القاهرة :
الجهاز ، [1990] . — مج : 22 × 32
سم .

العلوم السياسية

● كتابات سياسية وإصلاحية /

(ص 431 — 438) . — 1700 ق م .

علم الاقتصاد

- **فقه الاقتصاد العام / يوسف كامل محمد .** — ط 1 . — [القاهرة] : ستيلرس للطباعة والنشر ، 1990 . — 459 ص : إيش ؛ 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1000 ق م .
- **علم الاقتصاد : العمل ، الإنتاج ، الشركة في الأرباح التجارية .** / أحمد الحصري . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل : القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية ، 1991 . — 584 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 452) . — 277 أ

اقتصاديات العمل

- **احتياجات الوطن العربي المستقبلية من القوى البشرية / أنطوان زحلان .** — ط 1 . — عمان : منتدى الفكر العربي ، 1990 . — 113 ص : 24 سم . — (مشروع مستقبل التعليم في الوطن العربي) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 111 — 113) . — 3.570 د .
- **التطور التشريعي لقوانين النقابات العمالية : القوانين النقابية التي صدرت منذ عام ١٩٤٢ حتى نهاية عام ١٩٩٠ والقرارات المنفذة لها / جمع واعداد عزت البنداري . جمال البدنا .** — [القاهرة] : الاتحاد انعام لنقابات عمال مصر ، المؤسسة النقابية العمالية ، الجامعة العمالية ، 1991 . — 254 ص : 24 سم .
- **تذمية الموارد البشرية في المجتمع البدوي : دراسة في الانثروبولوجيا الاقتصادية /** تأليف محمد يسري ، إبراهيم دعيس : تقديم

المصرية ، 1991 . — 365 ص : 25 سم . — 1200 ق م .

● **شهود يهوه : بين المراقبة الامريكي وقاعة التلمود اليهودي / حسين عمر حمادة .** — ط 1 . — بيروت : دار قتيبة : دار الوثائق ، 1990 . — 302 ص : إيش ؛ 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 283 — 296) .

● **الصراع الدولي وانعكاساته على الصراعات الاقليمية : دراسة تحليلية لصراع قطبي القوة الدوليين ودورها في صراعات العالم الثالث : نموذج الدراسة ، الحرب العراقية الايرانية /** عبد القادر محمد فهمي . — [بغداد] : جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، 1990 . — 392 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 355 — 392) . — 6.25 د .

● **العلاقات المصرية السودانية بين الماضي والحاضر والمستقبل / أسامة غيث .** [واخ] . — ط 1 . — القاهرة : مركز البحوث والدراسات السياسية : [الخرطوم] : كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية ، شعبة العلوم السياسية ، 1990 . — 705 ص : 34 سم .

● **مناقشات واحاديث في قضايا حركة التحرير الوطني وتميز المفاهيم الماركسية عربيا / مهدي عامل .** ط 1 . — بيروت : دار الفارابي ، 1990 . — 340 ص : 22 سم . — 1400 ق م .

● **نحو التالف والانفاق : بناء علاقات إيجابية /** تأليف روجر فيشر ، سكوت بروان : ترجمة محمد محمود رضوان . — ط 1 . — [القاهرة] : الدار الدولية للنشر والتوزيع ، 1991 . — 275 ص : 20 سم .

● **نظم الاستخبارات عند العرب والمسلمين /** تأليف عارف عبد الغني . — ط 1 . — [بيروت] : مؤسسة الرسالة ، 1991 . — 450 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

1990 . — 239 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 228 — 229) . — 4500 د م .

الهجرة والتهجير والاستعمار

● **هجرة اليهود السوفييات : الخلفيات ، الابعاد ، المضاعفات** محمد عطوى . — ط 1 . — [بيروت] : دار الحمراء ، 1991 . — 215 ص : إيش ، خرائط ؛ 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 203 — 204) . — 1000 ق م .

العلاقات الدولية

● **جواسيس الاسرائيلية : تاريخ وجغرافيا /** تأليف يوس ميلمان ودان راهيف : ترجمة دار الجيل . — ط 1 . — عمان : دار الجيل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية ، 1991 . — 434 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 409 — 425) . — 7.5 د .

● **دبلوماسية الريال والمصلحة الجهورية للأمة العربية /** حسن البزاز . — ط 1 . — بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، افاف عربية ، 1990 . — 95 ص : إيش ، خرائط ؛ 21 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 91 — 92) . — 2.5 د .

● **دراسات متميزة في العلاقات بين الشرق والغرب على مر العصور /** تأليف يوسف بن علي بن رابع الثقفي . — ط 2 . — مكة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1990 . — 232 ص : خرائط ؛ 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 20 رس .

● **السياسة الخارجية المصرية ، ١٩٨٣ — ١٩٩٠ /** بطرس بطرس غالي . — [القاهرة] : مكتبة الانجلو

ببليوجرافية (ص 395) — 1000 ق م .
 ● الغزو اليهودي للمياه العربية : حلم توراتي قديم وعمل لتحقيق مستديم / الأرقم الزعبي . ط 1 — [الأردن] : 1 . الزعبي ، 1991 .
 — 136 ص : خرائط : 20 سم .
 يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 131 — 134) . — 2 د 1 .

* * *

المالية العامة

● قانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١ ، باصدار قانون الضريبة العامة على المبيعات : قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ١٨٠ لسنة ١٩٩١ : قرار وزير المالية رقم ١١٦ / ١٩٩١ / اعداد ومراجعة سامي عبد السميع العربيلاوى ، حلمي عبد العظيم حسن . ط 1 . — القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، 1991 . — 51 ص : 24 سم . — في راس العنوان : جمهورية مصر العربية . — 400 ق م .
 ● قانون ضريبة الدمغة رقم ١١١ لسنة ١٩٨٠ ولائحته التنفيذية وفقاً لآخر التعديلات / أعدده وراجعده عبد الحميد درويش عبد الحميد ، عبد الستار فرج خليل . ط 7 . — القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، 1990 . — 96 ص : 24 سم . — في راس العنوان : جمهورية مصر العربية . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● قرار وزير المالية رقم ١٦١ لسنة ١٩٩١ باصدار اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١ باصدار قانون الضريبة العامة على المبيعات / اعداد ومراجعة سامي عبد السميع العربيلاوى ، حلمي عبد العظيم حسن . ط 1 . — القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، 1991 . — 75 ص : 24 سم . — في راس العنوان : جمهورية مصر العربية . — 500 ق م .

الإسلامي / غسان برهان الدين قلعاوى . — [أبو ظبي : د. ن. ، 1991] ([أبو ظبي] : مطابع دار صفح الوحدة) . — 383 ص : إيض : 24 سم . — أطروحة (دكتوراه) — جامعة منبليه . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 361 — 367) .

● الدمج المصرفي في لبنان : ملخص وقائع أعمال الندوتين اللتين نظمهما معهد العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الأمريكية في بيروت حول الدمج المصرفي في لبنان ، ١٩٨٨/١/٩ و ١٩٨٨/٥/١٤ . — بيروت : المعهد ، 1990 . — 87 ص : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● الذكرى العاشرة لتأسيس مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي / دائرة البحوث والإحصاء . — الإمارات العربية المتحدة : المصرف ، الدائرة ، 1990 . — 129 ص : إيض لو : 24 سم .

● اللائحة التنفيذية الجديدة لقانون النقد الأجنبي . ط 2 . — القاهرة : مؤسسة الأهرام ، 1991 . — 80 ص : إيض : 20 سم . — (كتاب الأهرام الاقتصادي : ع 40) . — 100 ق م .

● النظام القانوني لانتقال رؤوس الأموال بين الاقطار العربية / علي كريمي . — بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، 1990 . — 286 ص : 24 سم . — (سلسلة أطروحات الدكتوراة : 16) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 259 — 277) . — 1500 ق م .

* * *

إقتصايات الأرض

(المصادر الطبيعية)

● مستقبل المياه في العالم العربي / حمدي الطاهري . — القاهرة : د. ن. ، 1991 . — 400 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات

محمد عبده محبوب . — الاسكندرية : م. د. عيسى ، 1991 . — 525 ص : 24 سم . — (السلسلة السوسيو انثروبولوجية : الكتاب 7) . — ببليوجرافية : ص 535 — 552 .
 ● دراسة واقع ومستقبل سوق العمل الأردني . — عمان : الجمعية العلمية الملكية ، مركز البحوث الاقتصادية ، [1989 — 1990] . — 3 مج : 29 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 8.75 د 1 .
 ● شرح علاقات العمل الفردية والجماعية في ضوء التشريع الجزائري / راشد راشد . — بن عكنون ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، [1991] . — 378 ص : 23 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 362 — 365) . — 79 د ج .

● شرح قانون العمل الأردني : تشريع ، فقه ، قضاء : دراسة مقارنة على النصوص والفقه والقضاء في الدول العربية والاجنبية / تاليف هشام رفعت هاشم . ط 2 . — عمان : ه. ر. هاشم ، 1990 . — 419 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 395 — 404) . — 10 د 1 .

● قوانين العمل في السودان / فلوق أبو عيسى . ط 1 . — القاهرة : اتحاد المحامين العرب ، لجنة الحريات الأساسية وحقوق الانسان في الوطن العربي ، 1990 . — 110 ص : 21 سم .

* * *

اقتصاديات المال

● الاستثمار في السودان / عباس حسن منوفلي . — [السعودية : د. ن.] ، 1990 (الرياض : شركة مطابع نجد التجارية) . — 141 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 141) . — 10 رس .
 ● تقويم أداء النشاط المصرفي

الاميرية ، 1990 . — 84 ص : 24 سم
— في رأس العنوان : جمهورية مصر
العربية . — 250 ق م .

• • •

القانون

• شريعة المجتمع بين القانون
الطبيعي والقانون الوضعي / سالم
الحاج . — ط 2 . —
[طرابلس] : المركز العالمي لدراسات
وابحاث الكتاب الأخضر ، [1990] . —
90 ص : 17 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 83 — 90)
— 150 ق م .

• شريعة حمورابي = Code of Hammurabi : دراسة قانونية مقارنة
مع التشريعات الحديثة / تأليف
عباس العبودي . — [الموصل] :
جامعة الموصل ، كلية القانون ، 1990 . —
296 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 283 —
290) . — 6.250 د ع .

• المدخل لدراسة القانون
الديني / سعيد جبر . — [القاهرة : د
ن .] ، [1990] . — 2 مج : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

• موجز المدخل لدراسة القانون
الأردني / محمد السعيد رشدي . — ط
1 . — أريد : دار الفرقان ، 1991 . —
172 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 2.5 د 1 .

• • •

القانون الدولي

• التحفظ على المعاهدات الدولية
في ضوء احكام القضاء الدولي
واتفاقيتي فيتا لقانون : المعاهدات
لعام 1969 و 1986 م / علي ابراهيم
— [القاهرة] : ع . ابراهيم ، 1991 . —
317 ص : 24 سم . —
ببليوجرافية : ص 285 — 308 .

• تطور قوانين الجنسية في

العلمية الملكية ، مركز البحوث
الاقتصادية ، 1990 . — 10 ، 205 ص :
إيض : 30 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 6.25 د 1 .

• التنمية الصناعية العربية
وسياسات الدول الصناعية حتى العام
٢٠٠٠ / فهدك جلال . — ط 1 . —
بيروت : مركز دراسات الوحدة
العربية ، 1991 . — 237 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 235 — 237) . — 1800 ق م .

• التنمية والتخلف في العالم
العربي : طروحات تنموية للتخلف /
فؤاد حيدر . — ط 1 . — بيروت : دار
الفكر العربي ، 1990 . — 213 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 201 — 207) .

• خطة التنمية الاقتصادية
والاجتماعية ، 1986 — 1990 /
المملكة الأردنية الهاشمية ، وزارة
التخطيط . — [عمان] : الوزارة ،
[1990] ؟ . — 550 ص : إيض لو :
24 سم .

• الصناعة والمجتمع في افطار
العالم الثالث / السيد الحسيني . —
[القاهرة] : مكتبة غريب ، [1991] . —
378 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية .

• الفكر الاقتصادي العربي في
التنمية : نظرة انتقادية من العالم
الثالث / سعيد الخضري . — ط 1 . —
القاهرة : مكتبة النهضة
المصرية ، 1990 . — 517 ص : 24 سم
— موضوع الندوة الاقتصادية
لجامعة الامارات العربية ومناقشتها في
الرابع من ديسمبر عام 1989 . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 486 — 515) . — 1500 ق م .

• القانون رقم ٩٧ لسنة 1983
باصدار قانون هيئات القطاع العام
وشركاته ولائحته التنفيذية / اعده
وراجعه فتحي احمد عبد الرازق ، عبد
الستار فرج خليل . — ط 6 . —
القاهرة : الهيئة العامة لشؤون المطابع

• القيمة والتقييم الجمركي بين
تعريف بروكسل والقانون المصري /
عرض وتحليل سعيد محمد العروسي
— [الإسكندرية] : مطبعة
الشيء ، 1990 . — 241 ، 14 ص : 24
سم .

• المعاملة الضريبية للمشروعات
الاستثمارية / عصمت عبد الكريم
خليفة . — القاهرة : مؤسسة الاهرام ،
1991 . — 76 ص : 20 سم . —
(كتاب الاهرام الاقتصادي : 39) . —
100 ق م .

• • •

الاقتصاد الدولي

(العلاقات الاقتصادية
الدولية)

• بعض قضايا المستقبل : ناملات
حول تحديات العالم المعاصر / سمير
امير . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة
مدبولي ، 1991 . — 276 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 275) . — 1450 ق م .

• مديونية العالم الإسلامي
وتاريخ العملات الربوية في بلاد
المسلمين / ابو المجد حرك . — ط 1 . —
القاهرة : دار الصحوة ، 1990 . —
397 ص : 20 سم . — (سلسلة
الدين المعاملة) . — ببليوجرافية :
ص 387 — 397 .

• نحن والغير في العلاقات
الاقتصادية والسياسية / بو علي
ياسين . — ط 1 . — اللاذقية : دار
الحوار ، 1990 . — 204 ص : 21 سم
— يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .

• • •

التنمية الاقتصادية

• التنمية الريفية وادارتها في
الأردن / اعداد فوزي صادق ، محمد
الخصاونة . — عمان : الجمعية

السودان / تاليف فتح الرحمن عبد الله الشيخ . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 192 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 187 — 191) .

● حقوق المرأة في القانون الدولي العام والشريعة الإسلامية / عبد الغنى محمود . — ط 1 . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 1991 . — 134 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [125 — 131]) . — 1000 ق م .

● القانون الدولي الإنساني : دراسة مقارنة بالشريعة الإسلامية / عبد الغنى محمود . — ط 1 . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 1991 . — 214 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 200 — 209) . — 1200 ق م .

● المنظمات الدولية الإسلامية .. والتنظيم الدولي : دراسة مقارنة / تاليف عبد الرحمن بن ابراهيم الضحيان . — ط 1 . — أبها : ع . ا . الضحيان ، 1991 . — 537 ص : إيض : 24 سم . — (دراسات في الإدارة الإسلامية : الكتاب 2) . — ملخص بالإنجليزية . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 513 — 530) . — 35 رس .

● وثائق المنظمات الدولية والإسلامية والعربية / تاليف عبد الرحمن ابن ابراهيم الضحيان . — ط 1 . — أبها : ع . ا . الضحيان ، 1991 . — مج 1 : 24 سم . — (دراسات في الإدارة الإسلامية : الكتاب 3) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 237 — 238) . — 22 رس .

● اليونيسيف في مصر . — ط 1 . — القاهرة : منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف) ، 1990 . — 39 ص : إيض (بعضها لو) . خرائط لو : 21 سم .

* * *

القانون الدستوري

● نائب رئيس الدولة في الأنظمة الدستورية العربية وفي الولايات المتحدة الأمريكية : دراسة مقارنة / علي البار . — اسكندرية : دار الجامعات المصرية ، [1990] . — 166 ص : 24 سم . — (المكتبة القانونية الخليجية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1000 ق م .

● رقابة الدستورية في مصر والدول الأجنبية : دراسة تحليلية مقارنة لأنظمة الرقابة في الدساتير المعاصرة / مصطفى محمود عفيفي . — ط 1 . — [القاهرة] : مكتبة سعيد رافت ، [1990] . — 306 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

* * *

القانون الجنائي (قانون العقوبات)

● الإجراءات الجنائية في النظم القانونية العربية وحماية حقوق الإنسان / إعداد محمود شريف بسيوني ، عبد العظيم وزير . — ط 1 . — بيروت : دار العلم للملايين ، 1991 . — 959 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 3200 ق م .

● الأحكام العامة في قانون العقوبات / تاليف ماهر عبد شويش الدرة . — [الموصل] : جامعة الموصل ، كلية القانون ، 1990 . — 528 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 511 — 517) . — 7.5 د ع .

● الأدلة الجنائية في ضوء الفقه وأحكام النقض الجنائي : دراسة تحليلية للدليل الجنائي فقهاً وعملاً / أبو العلا النمر . — القاهرة : دار الصداقة للنشر والتوزيع ، 1991 . — 199 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● البحث الفني : الدليل المادي ، التحقيق الجنائي (العمل — التطبيق) — التحليل) / قدرى عبد الفتاح الشهلوى . — القاهرة : عالم الكتب ، 1991 . — 335 ص : صور : 24 سم . — ببليوجرافية : ص 323 — 324 .

● تفلوت الحماية الجنائية بين المرأة والرجل : في قانون العقوبات المقارن والشريعة الإسلامية : دراسة قانونية اجتماعية / غازي خليل محمود . — [بغداد : د . ن . ، 1990] (بغداد : مطبعة الجاحظ) . — 96 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 87 — 92) . — 2 د ع .

● تنظيم الإجراءات الجرائية في التشريعات العربية / محمد ابراهيم زيد . — الرياض : المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، 1990 . — مج 3 : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 3 ، ص 276 — 287) . — 3600 ق م .

● جريمة قطع الطريق والرها في تشديد العقوبة / محمد اسماعيل ابرو الریش . — ط 1 . — [القاهرة : د . ن . ، 1990] (مصر : مطبعة الامانة) . — 176 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 169 — 174) . — 500 ق م .

● دراسات في قانون الإجراءات الجنائية : الدعوى الجنائية ، الدعوى المدنية التبعية ، الحكم الجنائي / ادوار غالي الدهبي . — [القاهرة] : مكتبة غريب ، [1991] . — 394 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1500 ق م .

● دليل عمل إدارة مكافحة جرائم الآداب العامة / مهدي دكروري . — [القاهرة] : وزارة الداخلية ، 1990 . — 335 ص : 24 سم .

● رد الاعتبار للمجرم القاتل في الدول العربية / حسن صادق المرصفاوي . — الرياض : المركز

([القاهرة] : طبعت بمطابع شركة
الامل للطباعة والنشر) . — مج 1 :
24 سم . — (موسوعة الشهر العقارى
والتوثيق : 1) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 1100 ق م .
● محاضرات في شرح القانون
المدنى التونسى / تاليف محمد المالكى
المدنى التونسى . — [تونس] : الجامعة التونسية .
كلية الحقوق والعلوم السياسية
والاقتصادية . مركز الدراسات
والبحوث والنشر ، [1991] . — 377
ص : 20 سم .
● النظام القانونى للاسم المدنى /
سعيد جبر . — القاهرة : دار النهضة
العربية ، 1990 . — 228 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 218 — 224) . — 800 ق م .
● النظام القانونى للجدك : شروط
الجدك . الآثار القانونية للجدك . /
عبد الحكم فوده . — اسكندرية : دار
المطبوعات الجامعية ، 1990 . — 197
ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 600 ق م .
• • •

القانون التجارى

والتجارى البحرى

● الاسناد التجارى والايفلاس فى
القانون اللبنانى : سند السحب . سند
الامر . الشيك . الوران / عدنان
الضناوى . — ط 1 . — [بيروت] :
دار المعارف العمومية ، 1991 . — 397
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 381 — 382) . —
2200 ق م .
● الحماية الاجرائية من الغش
التجارى فى النظام السعودى : دراسة
مقارنة للجوانب الاجرائية فى نظام
مكافحة الغش التجارى / فتوح
الشلال . — السعودية : معهد الادارة
العامة ، الادارة العامة للبحوث ، 1992 .
— 359 ص : 24 سم . —
ببليوجرافية : ص 337 — 347 .

القانون المدنى

● البينات فى المواد المدنية
والتجارية : دراسة مقارنة / تاليف
مطح عواد القضاة . — ط 1 . —
[عمان] : م . ع . القضاة ، 1990 . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 259 — 261) . — 7.5 د 1 .
● التصرف القانونى فى الاعضاء
البشرية / منذر الفضل . — ط 1 . —
بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة
و افاق عربية ، 1990 . — 174 : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 169 — 174) . — 2
د ع .
● التعويض عن ضرر النفس فى
القانون الوضعى والفقه الإسلامى
والدول العربية / سعيد عبد السلام
اسكندرية : مؤسسة شباب
الجامعة ، 1990 . — 318 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 1200 ق م .
● تملك الشقق والطبقات / عبد
الناصر توفيق العطار . — ط 2 . —
مزيدة ومنقحة . — [اسبوط] : ع .
العطار ، [1990] . — 154 ص : 24
سم .
● الحق فى الحبس كوسيلة
للضمان : دراسة مقارنة بين القانون
المدنى والفقه الإسلامى / رافت محمد
احمد حماد . — القاهرة : دار النهضة
العربية ، [1990] . — 285 ص : 24
سم . — ببليوجرافية : ص 271 —
279 .
● شركة الشخص الواحد محدود
المسئولية : دراسة مقارنة / محمد
بهجت عبد الله فايد . — ط 1 . —
القاهرة : دار النهضة العربية ، 1990 .
— 255 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 233 —
242) . — 1200 ق م .
● الفتاوى والاحكام فى الشهر
العقارى والتوثيق والرسوم / مجدى
ندا . — [القاهرة : د . ن .] ، 1991 .

العربى للدراسات الامنية والتدريب .
1990 . — 184 ص : 22 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 183 — 184) . — 800 ق م .
● شرح قانون مكافحة المخدرات /
تاليف فوزية عبد الستار . —
[القاهرة] : دار النهضة العربية ،
1990 . — 176 ص : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . —
1000 ق م .
● القانون الجنائى العام :
التمايز العلمى : مسائل ، تعليق على
قرارات ، استشارات ابحاث / مصطفى
العوجى . — ط 2 ، جديدة ، منقحة
ومزيدة . — بيروت : منشورات
بحسون الثقافية ، 1990 . — 668
ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 3200 ق م .

● قانون العقوبات الاقتصادى .
الجرائم الاقتصادية والقضاء المالى فى
التشريعات العربية : دراسة مقارنة
حول الجرائم النقدية والمصرفية
والجمركية والضريبية وجميع جرائم
التجار / غسان رباح . — ط 1 . —
بيروت : منشورات بحسون الثقافية ،
1990 . — 346 ص : 25 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .
● المسئولية الجنائية : اساسها
وتطورها : دراسة مقارنة فى القانون
الوضعى والشريعة الاسلامية / محمد
كمال الدين امام . — ط 2 . — بيروت :
المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر
والتوزيع ، 1991 . — 359 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 345 — 351) .
● المعارضة والاستئناف امام
المحاكم الجنائية المصرية وضوابط
تسبب الاحكام الصادرة فيها / تاليف
رشدى احمد ابراهيم . — ط 1 . —
[القاهرة] : ر . ا . ابراهيم ، 1991 .
— 416 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 393) . —
1600 ق م .
• • •

دار العلم ، 1990 . — 247 ص : 24 سم .
* * *

الفنون والعلوم العسكرية

● معجم المعارك الحربية / ماجد اللحام . — ط 1 . — بيروت : دار الفكر المعاصر ، دمشق : دار الفكر ، 1990 . — 398 ص : إيض ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 373 — 376) . — 1800 ق م .
* * *

الانعاش الاجتماعي

(الرعاية الاجتماعية)

● التطوع والتنظيم الحكومي في الإمارات العربية المتحدة : دراسة ميدانية عن علاقة الجمعيات ذات النفع العام بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية / راشد محمد راشد . — ط 1 . — دبي : القراءة للجميع للنشر والتوزيع ، 1990 . — 97 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 69 — 70) .
● رعاية الأحداث في القوانين والتشريعات العربية / رضا المزغني . — الرياض : المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، 1990 . — 213 ص : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 209 — 213) . — 800 ق م .

● العمل الاجتماعي التطوعي في الإمارات العربية المتحدة : دراسة تحليلية لقانون الجمعيات ذات النفع العام / راشد محمد راشد . — ط 1 . — دبي : مكتبة القراءة للجميع للنشر والتوزيع ، 1990 . — 71 ص : إيض : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 69 — 71) .

● المخدرات في دولة الإمارات العربية المتحدة / أشرف على الدراسة محمد عيسى السويدي ، عبد الله محمد

الإيمان ، 1990 . — 400 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 6.250 د . ا .

● قضاء الإلغاء / محمد عبد الرحمن هلول . — المنصورة : مكتبة الجلاء الجديدة ، 1991 . — 343 ص : 24 سم .

● واجب القاضي في تحقيق مبدأ المواجهة باعتباره أهم تطبيق لحق الدفاع / عزمي عبد الفتاح . — القاهرة : دار النهضة العربية ، [1990] . — 81 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 78) . — (81)

* * *

الإدارة العامة

(تشتمل القانون الإداري)

● اتجاهات شراء احتياجات الأجهزة الحكومية من الصناعات الوطنية بالملكة العربية السعودية : بحث ميداني / طلال سراج الفرياني ، أمين عبد العزيز حسن . — [الرياض] : معهد الإدارة العامة ، الإدارة العامة للبحوث ، 1990 . — 455 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 451 — 453) .

● الإدارة العامة / عبد الحميد بهجت فايد ، ثابت عبد الرحمن ادريس . — شبن الكوم : الولاء للطبع والتوزيع ، 1990 . — 515 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● القانون الإداري / سعد الشرقاوي . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 1991 . — 263 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● المبادئ الأساسية في القانون الإداري لدولة الإمارات العربية المتحدة : دراسة مقارنة / محمود سامي جمال الدين . — ط 2 . — دبي :

● القانون التجاري : (نظرية الأعمال التجارية — التاجر — المتجر — الشركات التجارية) / محمد بهجت عبد الله فايد . — ط 1 . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 1991 . — 464 ص : 24 سم .
● الوسيط في القانون البحري : شرح تفصيلي لأحكام القانون البحري .. / عبد الفتاح مراد . — اسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، [1990] . — 642 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 615 — 623) . — 1800 ق م .
* * *

قانون المرافعات

● حجية الأوراق الرسمية والعرفية وطرق الطعن عليها : التزوير ، الإنكار ، الجهالة / محمد أحمد عابدين . — الاسكندرية : المكتب العربي الحديث ، [1990] . — 136 ص : إيض : 24 سم . — 800 ق م .
● ركود الخصومة المدنية بسبب الشطب أو الوقف أو الانقطاع : وفقا لقانون المرافعات وأراء الفقه وأحكام المحاكم / تاليف أحمد مليجي . — ط 2 . — القاهرة : دار النهضة العربية ، [1991] . — 151 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 141 — 149) . — 1000 ق م .
* * *

السلطة القضائية

● الصياغة التشريعية / تاليف عبد الحافظ عبد العزيز . — ط 1 . — بيروت : دار الجبل ، 1991 . — 269 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 263 — 264) . — 1000 ق م .

● القرارات القضائية في الأحوال الشخصية حتى عام ١٩٩٠ / جمع وترتيب وتعليق عبد الفتاح عيش عمرو . — ط 1 . — الأردن : دار

بوشهاب : اعد الجداول الاحصائية
وكتب التقرير النهائي بلال محمد
بلال ، حسين سعيد الشيخ ، طه
حسين حسن . ط 1 . - دى :
القراءة للجميع للنشر والتوزيع ، 1990
- 215 ص : 24 سم . - فى راس
العنوان : دولة الامارات العربية
المتحدة ، وزارة العمل والشؤون
الاجتماعية ، ادارة الرعاية الاجتماعية
- يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 213 - 215) .

خدمات الشرطة

● الأمن العام واثره فى بناء
الحضارة : ابحاث الندوة العلمية
السابقة عشرة والثى عقدت بمقر المركز
فى الفترة من ٢٨ - ٣ رجب ١٤٠٦ هـ
الموافق ٧ - ٩ ابريل ١٩٨٦ م . -
الرياض : المركز العربى للدراسات
الامنية والتدريب ، 1990 . - 249
ص : 22 سم . - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . - 800 ق م .
● الشرطة فى دول مجلس التعاون
الخليجى / محمد الحسينى عبد
العزيز . - الرياض : المركز العربى
للداسات الامنية والتدريب ، 1990
- 323 ص : 23 سم . - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 321 -
323) . - 1400 ق م .

التامين

● المسائل الاجرائية والمشكلات
العملية فى منازعات التامين
الاجتماعى / تاليف صبحى محمد
محمد المبتوتى . ط 1 . - [مصر :
ن .] ، 1992 (طائفا : مطبعة غباش)
- 184 ص : 24 سم . - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . - 700 ق م .

الجمعيات

● نحو تاصيل جمعيات تنمية
المجتمع / تاليف ابراهيم مبرغنى
ابراهيم . ط 1 . - [ابو ظبى :
ا . م . ابراهيم ، 1990 . - 199 ص : 24
سم . - (الدراسات المستقبلية : 1)
- يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .

التربية والتعليم

● إطار نظرى لتجديد النظام
التربوى فى المملكة الاردنية
الهاشمية / احمد الخطيب . -
[الاردن : د . ن . 1990] (اريد :
مطبعة الحرية) . - 81 ص : إيش :
20 سم . - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 68 - 81) . -
1.56 د 1 .

● بحث فى استخدام التلفزيون
التعليمى / ملكة حسين صابر . ط 1
- جدة : دار المجتمع للنشر
والتوزيع ، 1990 . - 124 ص : إيش :
24 سم . - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 119 - 121) . - 8
رس .

● بناء الانسان والطفل : المدرسة
المصرية فى الفن والحياة : احاديث
القيت باللغة الدارجة / حامد سعيد :
اعلنت صياغتها واعيدتها للنشر احسان
خليل . - [القاهرة] : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1990 . -
119 ص : 22 سم . - 235 ق م .

● التربية الثقافية للطفل
العربى / احمد سويلم . ط 1 . -
[القاهرة] : مركز الكتاب للنشر ، 1990
- 104 ص : 20 سم . - (معالم
تربوية) . - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . - 200 ق م .

● تعليم الامة العربية فى القرن
الحدى والعشرين الكارثة او الامل :
التقرير التلخيص لمشروع مستقبل

التعليم فى الوطن العربى / تحرير
سعد الدين ابراهيم . ط 1 . -
عمان : منتدى الفكر العربى ،
[الكويت] : الجمعية الكويتية للتقدم
الطفولة العربية ، 1991 . - 160 ص :
إيش : 24 سم . - (مشروع مستقبل
التعليم فى الوطن العربى) . -
" التقرير النهائي " . - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 149 -
156) . - 4 د 1 .

● التعليم تحت الاحتلال ، ١٩٦٧
- ١٩٨٧ / صلاح الززو القيسى . -
الخليل : مركز ابصا رابطة
الجامعيين ، محافظة الخليل ، 1990
- 376 ص : إيش : 24 سم . -
(سلسلة الدراسات التربوية : رقم 2)
- يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 359 - 367) . - 5 د 1 .

● التعليم الثانوى : الحاضر
والمستقبل : المؤتمر العلمى السادس ،
٦ - ٨ من يوليه ١٩٩١ . -
[القاهرة] : رابطة التربية الحديثة :
جامعة عين شمس ، [1991] . - 2 مع
إيش : 25 سم . - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . - 3000 ق م .
● التعليم الجامعى السعودى
خلال وبعد الطفرة النفطية / احمد
محمود محمد عبد المطلب . -
[اسبوط : ا .] عبد المطلب ، 1990
- 148 ص : 24 سم . -
ببليوجرافية : ص 141 - 148 .

● تغير قيم طلاب الجامعة : التغير
القيمى لدى طلاب الجامعة خلال
ثلاثين عاما : دراسة ميدانية / يوسف
سعيد محمود . - القاهرة : عالم
الكتب ، 1990 . - 190 ص : 20 سم
- (قضايا تربوية : 6) . - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 179 -
183) . - 600 ق م .

● سياسة التعليم الجامعى فى
مصر : الاصلاح السياسى
والاقتصادى / املى قنديل ...
[واخ] . - ط 1 . - القاهرة :
جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد

400 المجلات

علم اللغة

- الإشارات الجسمية : دراسة لغوية لقاهرة استعمال أعضاء الجسم في التواصل / تأليف كريم كريم زكي حسام الدين . — ط 1 . — [القاهرة] : مكتبة الانجلو المصرية ، 1991 . — 223 ص : إيض : 24 سم . — (المكتبة اللغوية : 8) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 218 — 223) . — 650 ق م .
- اكتساب اللغة في الفكر العربي القديم / محمد الأوراعي . — [الرباط] : دار الكلام للنشر والتوزيع ، [1990] . — 333 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 324 — 333) . — 7500 د م .

اللغة العربية

- أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتّاب والإذاعيين / تأليف أحمد مختار عمر . — ط 1 . — القاهرة : عالم الكتب ، 1991 . — 269 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1000 ق م .
- حاشية غلية الأرب على تهذيب شذور الذهب في معرفة كلام العرب / تأليف محمد بن محمد ديب حمزة وشذور الذهب / تأليف أبي محمد عبد الله جمال الدين ابن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الانصاري المصري . — ط 1 . — بيروت : دار قتيبة ، 1991 . — 436 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1700 ق م .

- شفاه الغليل في علم الخليل / تصنيف محمد بن علي المحلى : حلقه

- العربي ، [1990] . — 124 ص : إيض ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 600 ق م .
- التجارة الخارجية بين التنظيم والتنظيم / سامي عفيفي حاتم . — القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، [1991] . — 431 ص : 24 سم . — ببليوجرافية : ص 409 — 428 .

العادات ، التقاليد ، الفولكلور

- أمثال شعبية في قصص الاتهام / محمد كامل عبد الصمد . — [القاهرة] : دار الاعتصام ، [1991] . — 335 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 329) . — 750 ق م .
- طرائف الامس غرائب اليوم . أو : صور من حياة النك وجبل القلمون في أواسط القرن التاسع عشر / يوسف موسى خنثيت : تحقيق عبد الله حنا . — دمشق : وزارة الثقافة ، 1990 . — 438 ص : إيض : 24 سم . — (من الفولكلور الشعبي : 1) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 429 — 431) . — 1800 ق م .

- ملحمة كلكاش ، والأساطير السومرية والقصائد البابلية / طعمة السعدى . — بغداد : المكتبة العلمية ، [1990] . — 141 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 137 — 139) . — 2.5 د ع .
- الوشم ، فن وعلم أم جهل ووهم / تأليف طه الهبابة ، هناء صادق . — ط 1 . — عمان : وزارة الثقافة ، 1990 . — 100 ص : إيض (بعضها لو) : 21 سم . — (منشورات وزارة الثقافة : 34) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 97) . — 1.250 د أ .

- والعلوم السياسية ، مركز البحوث والدراسات السياسية ، 1991 . — 439 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

- قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفقاً لأخر التعديلات / اعداد ومراجعة حامد محمد علي ، عبد الستار فرج خليل . — ط 5 : المعدلة . — القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، 1990 . — 8 ، 235 ص : 24 سم . — في رأس العنوان : جمهورية مصر العربية . — 400 ق م .
- القيم الخلقية لدى طلاب التعليم الثانوي العام وطلاب التعليم الثانوي الأزهرى : دراسة ميدانية / اعداد عبد المعين سعد الدين هندی . — أسبوط : ع . س . هندی ، 1990 . — 92 ص : 24 سم . — ببليوجرافية : ص 77 — 81 .

- كلب المؤتمر التربوى : الاعداد للمؤتمر وتنفيذه وتوجيهاته وملخصات بحوثه : مؤتمر نحو بناء نظرية تربوية اسلامية معاصرة ، عمان ، المملكة الاردنية الهاشمية ، ٢ — ٥ محرم ١٤١١هـ / ٢٤ — ٢٧ تموز (يوليو) ١٩٩٠ م / تحرير فتحي حسن ملكوى . — [عمان] : جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية] ، 1990 . — 10 ، 200 ص : إيض : 24 سم . — 3 د أ .
- مقالات وخطب في التربية : عصر النهضة الحديثة . — ط 1 . — بيروت : دار الحمراء ، 1990 . — 232 ص : إيض : 24 سم .

التجارة —

النقل

— المواصلات

- النمو السكاني وطرق النقل في القيم القاهرة الكبرى / مجبات امام الشرابي . — القاهرة : دار الفكر

المعاجم العربية

- **كتب** أب خلق الإنسان /
لابي الحسن سعيد بن هبة
الله بن الحسين: حلقه وعلق على
مضامينه كمال السمرائي. ط 1
— بغداد: دار الشؤون الثقافية
العلمية، افق عربية، 1990. — 264
ص: 24 سم. — (سلسلة خزائن
التراث). — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 259 — 260).
- **كتاب** خلق الإنسان / لابي عبد
الله محمد ابن عبد الله الخطيب
الاسكافي: تحقيق وتعليق خضر عواد
العكل. ط 1. — عمان: دار عمل:
بيروت: دار الجيل، 1991. — 231
ص: إيض: 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 181 —
188) وكشافات. — 2.5 د 1.
- **المعجم** العربي الأمزيقي /
محمد شفيق. — الرباط: أكاديمية
المملكة المغربية، 1990. — مج 1:
24 سم. — (سلسلة معاجم). —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(مج 1، ص 15 — 20). — 100 د م.
- **معجم** المعاجم العربية / اعداد
يسرى عبد الغنى عبد الله. ط 1
— بيروت: دار الجيل، 1991. —
280 ص: إيض: 24 سم. — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 273
— 276). — 500 ق م.

البلاغة العربية

- **الفوائد** الغيثة في علوم
البلاغة / لعصم الدين الابيجي:
دراسة وتحقيق وتعليق عاشق حسن
— ط 1. — القاهرة: دار الكتاب
المصري: بيروت: دار الكتاب
البناني، 1990. — 199 ص: 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 171 — 176). — 1000 ق م.

- **الالفاظ** التركيبية في اللهجات
العربية وفي لغة الكتبة / احمد فؤاد
متولى. — القاهرة: دار الزهراء
للنشر، 1991. — 121 ص: 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 300 ق م.

- **البناء** الموازي: نظرية في بناء
الكلمة وبناء الجملة / عبد القادر
الفاس الفهرس. ط 1. — الدار
البيضاء: دار توبقال للنشر، 1990
— 274 ص: إيض: 24 سم. —
(المعرفة اللسانية). — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص [267] —
274). — 8 د م.

- **دلائل** الاعجاز بين ابي سعيد
السيرائي وعبد القادر الجرجاني /
حسن اسماعيل عبد الرازق. ط 1
— [القاهرة]: دار الطباعة
المحمدية، 1991. — 192 ص: 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص [184] — 188). — 750 ق م.
- **القافية**: دراسة في الدلالة /
محمد بن عبد المجيد الطويل. ط 1
— القاهرة: دار الثقافة العربية،
1991. — 88 ص: 24 سم. — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 81 —
86). — 400 ق م.

- **لسانيات** النص: مدخل إلى
انسجام الخطاب / محمد خطيب.
ط 1. — بيروت: المركز الثقافي
العربي، 1991. — 416 ص: إيض:
24 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 403 — 407). —
2000 ق م.

- **الحاسن** والافساد / تاليف
عمرو بن بحر الجاحظ: تحقيق علي
فاعور، احمد رمال، حسين نور الدين.
ط 1. — بيروت: دار الهادي،
1991. — 430 ص: إيض: 25 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 423 — 425). — 1800 ق م.

- وقدم له وعلق عليه شعبان صلاح. —
ط 1. — بيروت: دار الجيل، 1991
— 310 ص: إيض: 24 سم. —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 299 — 306). — 800 ق م.
- **فهارس** اعلام شذرات الذهب
لابن العماد الحنبلي / اعداد احمد
ابراهيم محمد. ط 1. — بيروت:
دار الكتب العلمية، 1990. — 360
ص: 24 سم.
- **لفتنا** الحياة / علاشة عبد
الرحمن بنت الشاطي. ط 2
— القاهرة: دار المعارف، [1991]
— 215 ص: 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. — 550 ق م.
- **اللغة** العربية والفكر
المستقبل / تاليف عبد العزيز شرف
— ط 1. — بيروت: دار الجيل،
1991. — 268 ص: 24 سم. —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- **مقالات** هامة لابن هشام: في
اللغة والأدب والنحو والصرف /
حلقها ونسخها واعتنى بها نسيب
نشاي. ط 1. — بيروت: دار
الجيل، 1991. — 237 ص: إيض:
24 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. — 900 ق م.

الإشتقاق

(علم الدلالة)

- **اشارة** اللغة ودلالة الكلام:
ابحث نقدي / مورييس ابوناخر. —
ط 1. — بيروت: مختارات، 1990
— 288 ص: إيض: 22 سم. —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
— 1100 ق م.
- **الفاظ** الاطعمة والاشربة في كتاب
الاغاني للأصفهاني / رشيدة عبد
الحميد اللقاني. — اسكندرية: دار
المعرفة الجامعية، 1991. — 144
ص: 24 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 131 — 141). —
600 ق م.

● معجم تصريف الأفعال العربية / انطوان الدحداح : راجعه جورج متری عبد المسيح . - بيروت : مكتبة لبنان ، 1991 . - 522 ص : 24 سم . - (موسوعة الدحداح في علم العربية) . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 518 — 519) . - 2400 ق م .

● مغنى اللبيب عن كتب الاعراب / حلقه وبوبه وفسر غامضه وعلق على شروحه وأعرّب شواهد ضبط بالشكل منة ج . الفلخوري . - ط 1 . - بيروت : دار الجيل ، 1991 . - 2 مج : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 ، ص 469 — 470) . - 8000 ق م .

● منهج أبي سعيد السيراني في شرح كتاب سيويه / محمد عبد المطلب البكاد . - ط 1 . - بغداد : دار الشؤون الثقافية ، 1990 . - 259 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 242 — 257) . - 3.250 د ع .

● ● ●

العروض

● عروض الموشح الأندلسية : دراسة وتطبيق / تاليف مقداد رحيم . - ط 1 . - بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، 1990 . - 301 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 290 — 297) . - 3.5 د ع .

● المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر / اعداد اميل بديع يعقوب . - ط 1 . - بيروت : دار الكتب العلمية ، 1991 . - 384 ص : 25 سم . - (الخزنة اللغوية : 1) . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 465 — 468) . - 1900 ق م .

● كتاب القواني / لابی القاسم الرقي : قدم له وحلقه ودرس قضياه

● شرح المفصل في صنعة الاعراب الموسوم بالتخدير / تاليف القاسم بن الحسين الخوارزمي : تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين . - ط 1 . - بيروت : دار الغرب الاسلامي ، 1990 . - 4 مج : 25 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 4 ، ص 612 — 643) .

● ضياء الابصار في الافعال الملحقات بـ د صر ، / تاليف إدريس بن احمد بن إدريس لشماح ، المعروف بالصعدي ، : قدم له وحلقه وعلق عليه وصنع فهرسه محمد إبراهيم محمد عبد الله . - ط 1 . - [القاهرة] : مطبعة الحسين الاسلامية ، 1991 . - 126 ص : 24 سم . - ببليوجرافية : ص 97 — 107 .

● كتاب التهذيب الوسيط في النحو / تصنيف سلبق الدين محمد بن علي بن احمد ابن يعيش الصنعاني : تحقيق فخر صالح سليمان قدره . - ط 1 . - بيروت : دار الجيل ، 1991 . - 504 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 491 — 500) . - 2200 ق م .

● الكواكب الدرية : شرح على متعة الاجرومية ، تاليف الشيخ محمد بن محمد الرعيني الشهير بالحطاب / محمد بن احمد بن عبد الباري الاهل . - وليه ، منحة الواهب العلية : شرح شواهد الكواكب الدرية / تاليف عبد الله يحيى الشعبي . - ط 1 . - بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ، 1990 . - 648 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 645 — 646) . - 2400 ق م .

● مسائل خلافة بين الخليل وسيبويه / فخر صالح سليمان قدره . - ط 1 . - اربد ، الأردن : دار الامل للنشر والتوزيع ، 1990 . - 80 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 73 — 78) . - 1.5 د ع .

● لطائف التبيان في علمي المعاني والبيان / تاليف حسن بن محمد بن عبد الله الطيبي : تحقيق وتعليق خليفة حسن خليفة . - [القاهرة : د . ن] ، 1990 . - (القاهرة : مطبعة الامانة) . - 162 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 161 — 162) . - 500 ق م .

● ● ●

قواعد اللغة العربية (النحو والصرف)

● ارتقاء السيادة في علم اصول النحو / تاليف يحيى بن محمد ابي زكريا الشلوي المغربي الجزائري ، تقديم وتحقيق عبد الرزاق عبد الرحمن السعدى . - ط 1 . - الرمادي ، العراق : دار الانبار ، 1990 . - 144 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 119 — 128) . - 2.5 د ع .

● التخريجات النحوية والصرفية لقراءة الاعمش سليمان بن مهران الاعمش الاسدي / سمر احمد عبد الجواد . - ط 1 . - [القاهرة] : مطبعة الحسين الاسلامية ، 1991 . - 448 ص : 24 سم . - ببليوجرافية : ص 430 — 437 .

● تدميث التذكير في التانيث والتذكير : منظومة الشيخ ابراهيم عمر الجعبري ، المتولى سنة ٧٣٢ / شرحها وحققها محمد عامر احمد حسن . - ط 1 . - بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 1991 . - 119 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 113 — 115) . - 600 ق م .

● حروف الجر الزائدة / رشيدة عبد الحميد اللقاني . - اسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1990 . - 202 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 181 — 193) .

الرياضيات

- تمذجة لولويات البحث في قضايا تعليم وتعلم الرياضيات / تأليف رضا مسعد السعيد . [شبين الكوم] : ر . السعيد ، 1990 . — 153 ص : 24 سم .

الفلك

التقاويم

- تاريخ علم الفلك العربي : مؤيد الدين العرضي ، المتوفى سنة ٦٦٤ هـ / ١٢٦٦ م ، كتاب الهيئة / تحقيق وتقديم جورج صليبا . ط 1 . — بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، 1990 . — 426 ، 70 ص : إيش : 24 سم . — (سلسلة تاريخ العلوم عند العرب : 2) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 405 — 408) . — 4500 ق م .

مركز تحقيق تقاويم علوم

علوم الأرض

- مناخ الأردن / نعمان شحادة . ط 1 . — عمان : دار البشير ، 1991 . — 216 ص : إيش ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 209 — 216) . — 3.75 د .
- الموسوعة الصغيرة : غرائب وعجائب البراكين / نادية فريد عبد الرحمن . — القاهرة : مكتبة ابن سينا ، [1990] . — 127 ص : إيش ، صور : 24 سم . — ببليوجرافية : ص 127 .

علوم الحياة

- الحياة الفطرية في المملكة العربية السعودية : الثدييات / خالد بكر كمال . ط 1 . — جدة : خ . ب . كمال ، 1990 . — 184 ص : إيش ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 180 — 183) . — 15 رس .

- علم الإنسان / تأليف فوزية رمضان ايوب . — [القاهرة] : الهيئة العامة لقصور الثقافة ، [1990] . — 187 ص : صور : 20 سم . — (مكتبة الشباب : 15) . — ببليوجرافية : ص 183 — 184 .

- علوم البيئة / تأليف محمد صابر سليم ... [واخ] . — [القاهرة] : وزارة التربية والتعليم : بالاشتراك مع كلية التربية جامعة عين شمس ، برنامج تاهيل معلم المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي ، 1990 . — 343 ص : إيش : 24 سم .

الطب

- البدايات الأولى للمستشفيات والمعالجة الطبية في شرق الأردن ، ١٨٨٣ — ١٩٤٦ / عليل عواد زيدات . — [الأردن] : جامعة اليرموك ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، 1990 . — 244 ص : إيش : 24 سم . — ملخص بالانجليزية . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 218 — 220) وكشاف . 3.75 د .

- الرسالة الاوجابية : في العلاج بالأعشاب والنباتات الطبية / لابن سينا : اعداد وتحقيق يسرى عبد

- وعلق عليه احمد محمد عبد الدايم عبد الله . — [القاهرة] : توزيع دار الثقافة ، 1990 . — 115 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 107 — 110) . — 300 ق م .

- اعمال الجمعية العلمية السورية ، ١٨٦٨ — ١٨٦٩ : مجموعة العلوم / اعداد وتحقيق يوسف قزما خوري . ط 1 . — [بيروت] : دار الحمراء ، 1990 . — 236 ، 12 ص : 24 سم . — يشتمل على كشاف .
- تجارب علمية مسلية / تأليف حلين . س . ماركيل ... [واخ] : ترجمة نلكنس نسيم سلامة . ط 1 . — القاهرة : دار الثقافة ، 1991 . — 245 ص : إيش : 24 سم .

- تطبيق المنهج الرياضي في البحث العلمي عند علماء المسلمين : دراسة في مجال العلوم الطبيعية والكيميائية والفلكية / محمد علي محمد الجندي . ط 1 . — المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، 1990 . — 362 ص : إيش : 24 سم . — اطروحة (دكتوراة) — جامعة القاهرة . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 343 — 357) . — 1000 ق م .

- محاضرات في قواعد البحث العلمي / صفوت شلكر مهنا . — [م] : م . مهنا ، [1990] . — 113 ص : 24 سم . — ببليوجرافية : ص 111 — 113 .

الهندسة

● قاموس اكسندر الفنى :
مصطلحات فى الإنشاءات الكهربائية .
العدد والآلات ، عسكرى . — ط 2
— [القاهرة] : مكتبة الانجلو
المصرية ، 1990 . — 155 ص : 24
سم .

● الاقمار الصناعية وسفن
المضاء / تاليف ديتز : ترجمة محمد
جمال الدين الغندى . — ط 6 . —
القاهرة : دار المعارف ، 1990 . — 303
ص : إيض ، صور : 22 سم . — (كل
شئ عن : 4) . — 225 ق م .

● القمر الصناعى العربى ،
عريسات : الجذور والأفانق ... /
الصفصاى احمد المراس . — القاهرة :
دار الزهراء للنشر ، 1991 . — 183
ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 180) . —
600 ق م .

● العرب والقمار البث التلفزيونى
المباشر / سعد لبيب . —
[الرياض] : جهاز تلفزيون الخليج ،
1990 . — 67 ص : إيض : 24 سم . —
(سلسلة : بحوث علمية ودراسات
تلفزيونية : 14) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 66) .

الزراعة

● احياء الأرض الموات / محمد
الزجلى . — ط 1 . — جدة : جامعة
الملك عبد العزيز ، مركز النشر
العلمى ، 1990 . — 10 ، 126 ص : 24
سم . — ملخص بالانجليزية . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 117 — 122) .

● إنتاج الحرير الطبيعى / عبد
الرحمن حسنى سيد . — مصر : وزارة
الزراعة واستصلاح الاراضى ، مركز
البحوث الزراعية ، الادارة المركزية
للارشاد الزراعى ، 1992 . — 54 ص :
إيض ، صور : 21 سم . — على

الفنى عبد الله . — ط 1 . — بيروت :
دار الجبل ، 1991 . — 288 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 1200 ق م .
● علم النفس العلاجى / تاليف
إجلال محمدى سرى . — ط 1 . —
القاهرة : عالم الكتب ، 1990 . — 286
ص : إيض ، صور : 24 سم . —
ببليوجرافية : ص 275 — 282 .

● قاموس مصطلحات طب الاسنان
الحديث / محمود دويات . — ط 1 . —
— عمان : دار الابداع للنشر
والتوزيع ، 1990 . — 318 ص : 21
سم . — بالعربية والانجليزية . —
4.4 د أ .

● متاعب الجهاز لها علاج /
مصطفى الخيلاوى . — القاهرة :
مؤسسة اخبار اليوم ، 1991 . — 159
ص : 17 سم . — (كتاب اليوم
الطبي : ع 106) . — 100 ق م .

● مختصر تاريخ الطب العربى /
كمال السامرائى . — ط 1 . — بيروت :
دار النضال للطباعة والنشر
والتوزيع ، [1990] . — مج 2 : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 3600 ق م .

● معجزة الاستشفاء بالعسل
والغذاء الملكى : حقائق وبراهين /
تاليف حسان شمسى باشا : قدم له
محمد على البار . — ط 1 . —
[جدة] : مكتبة السوادى للتوزيع ،
1990 . — 233 ص : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 217 — 222) . — 15 رس .

● نفوس وراء الاسوار : حالات
واقعية من العيادة النفسية / تجربة
جمال ماضى ابو العزائم : اعداد عادل
حمودة . — ط 1 . — القاهرة : الدار
العربية للطباعة والنشر والتوزيع ،
1990 . — 243 ص : 24 سم . — 700
ق م .

الغلاف : نشره رقم 142 .

● التوسع الزراعى فى الصحاح
شرق الدلتا : دراسة جغرافية /
سليمان السيد سليمان . — الزقازيق :
مكتبة طلق للطباعة والنشر ، 1991
— 41 ص ، [12] ص لوحات : إيض ،
خرائط : 24 سم . — ببليوجرافية : ص
39 — 41 .

● الزراعة الوطنية لبلدة خير
البرية / تاليف صالح بن ابى بكر بن
احمد بن صالح بن عبد الله كمال :
تحقيق ودراسة نايف بنى هاشم
الدعيسى البركاتى . — ط 1 . —
[جدة] : ن . ه . د . البركاتى ، 1990
— 87 ص : إيض : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . —
10 رس .

ادارة الأعمال

المحاسبة

● دراسات فى المحاسبة / احمد
خميس . — القاهرة : 1 . خميس ، 1991 .
— 207 ، 45 ص : 24 سم . —
ببليوجرافية : ص 43 — 45 .
● دراسات محاسبية لمنشآت
التامين / عبده على الجمل . —
اسيوط : ع . الجمل ، 1991 . — 281
ص : 22 سم . — عنوان الغلاف :
دراسات محاسبية لمنشآت التامين
ولانظمة البنوك التجارية .

● المحاسبة الضريبية وتطبيقاتها
فى الأردن / تاليف عيلان الشريف . —
ط 1 . — عمان : دار الفكر للنشر
والتوزيع ، 1991 . — 229 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 223) . — 3.7 د أ .

الطباعة

● دراسات موجزة فى علم
الطباعة / اعداد بكر توفيق ابراهيم

[الشارقة] : اتحاد كتاب وادباء
الامارات ، هيئة الامانة العامة ، [1990]
— 53 ص : إيض : 19 سم .

● تاريخ الادب العربي ونقده

● الادب الاسلامي بين النظرية
والطبيق / صابر عبد الدايم . — ط 1
— الزقازيق : دار الأرقم للطباعة
والنشر والتوزيع ، 1990 . — 192
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 192 — 196) . —
500 ق م .

● الادب العربي في العصر الجاهلي
وصدر الاسلام / زكريا صيام . —
عمان : دار بغدادى وبركات للنشر
والتوزيع ، 1990 . — 329 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 321 — 325) . — 3 د 1 .

● الادب العربي وتاريخه في
العصرين الاموي والعباسي / تاليف
محمد عبد المنعم خلفي . — بيروت :
دار الجيل ، 1990 . — 6 ، 305 ،
383 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 2500 ق م .

● الادب وفنون / محمد عناني
— [القاهرة] : الهيئة المصرية
العامه للكتاب ، 1991 . — 151 ص : 20
سم . — 230 ق م .

● تاريخ الادب العربي في ضوء
المنهج الاسلامي / محمود البستاني
— بيروت : مجمع البحوث
الاسلامية ، 1990 . — 789 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 2600 ق م .

● التفسير الاعلامي لسلاط
العربي / تاليف محمد عبد المنعم
خلفي ، عبد العزيز شرف . — ط 1
— بيروت : دار الجيل ، 1991 . —
415 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — 1600
ق م .

مج : إيض : 23 سم . — بالعربية
والانجليزية .

● دراما الشاشة بين النظرية
والطبيق للسينما والتلفزيون /
تاليف حسين حلمي المهندس . —
[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1990 . — مج 2 (295 ص) :
إيض ، صور : 24 سم . — (الالف
كتاب (الثاني) : 83) . — 875 ق م .

كتابة ادب الاطفال

● ادب الاطفال : علم وفن / تاليف
احمد نجيب . — ط 1 . —
[القاهرة] : دار الفكر العربي ، 1991 .
— 416 ص : 25 سم . — (دراسات في
ادب الاطفال : 5) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 399 —
413) . — 1200 ق م .

الادب العربي

● اداب الملوك / لابي منصور عبد
الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي :
تحقيق جليل العطية . — ط 1 . —
بيروت : دار الغرب الاسلامي ، 1990 .
— 287 ص : إيض : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 247 — 256) وكشافات .

● الآلي والدرر ، او ، احسن
ماسمعت / تصنيف ابي منصور
الثعالبي ، صاحب التيميه ؛ شرحه
وضبطه عبد الأمير مهنا . — ط 1 . —
بيروت : دار الفكر اللبناني ، 1991 . —
158 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية .

● جائزة سلطان العويس
الثقافية : الدورة الاولى ، 20 مارس
1990 / اعداد عبد الله عبد القادر . —

— [القاهرة] : روزاليوسف ، [1990]
— 55 ص : إيض : 25 سم . —
ببليوجرافية : ص 55 . — 125 ق م .

100 صورة

العمارة

(الهندسة المعمارية)

● صحن الدار والتطلع إلى
السماء / مجدى محمد عبد الرحمن
حريري . — ط 1 . — مكة : م . م . ع .
حريري : جدة : دار المجتمع للنشر
والتوزيع ، 1991 . — 112 ص :
إيض : 24 سم . — (المسكن في العمارة
الاسلامية : 3) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 107 —
112) . — 13 ريال .

● المسكن الريفي المصري :
التطور العمراني ، التطور الوظيفي /
تاليف محمد فريد ابو العلا . —
القاهرة : عالم الكتب ، 1990 . — 231
، 3 ، 11 ص : إيض ، خرائط : 25 سم .

الرسم والفنون والزخرفة

● المغرب في تخطيطات الفنان
العراقي خالد الجادر / [تقديم] سعد
الجابر . — الرباط : الهلال العربية
للطباعة والنشر ، 1990 . — مج 1 :
كله إيض : 24 × 33 سم . — 65 د م .

الفنون الترويحيه السينما

● مهرجان القاهرة الدولي لسينما
الاطفال : من 17 — 21 سبتمبر 1990
[القاهرة : د . ن .] 1990 . — 1

● المقالومة في الادب الجزائري المعاصر / تاليف عبد العزيز شرف . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 168 ص : 23 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 167) .

● نظرات في الادب المغربي الحديث / حسن الوراكلي . — [الرباط] : منشورات عكاظ ، [1990] . — 115 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 35 د م .

● نظرية الادب في ضوء الاسلام / عبد الحميد بوزونية . — ط 1 . — عمان : دار البشير ، 1990 . — 2 مج : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 25 د ا .

● النقد العربي القديم : اصوله ، مناهجه ، قضاياه : قراءة جديدة للتراث النقدي / عبد الفتاح عثمان . — ط 1 . — القاهرة : دار العدالة للطباعة والنشر ، 1991 . — 351 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1200 ق م .

● نور الدين زنكي في الادب العربي ، في عصر الحروب الصليبية / تاليف محمود فايز ابراهيم السرتاوي . — ط 1 . — عمان : دار البشير للنشر والتوزيع ، 1990 . — 353 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 4.5 د ا .

● الوحدة والتنوع في الادب العربي المعاصر / تاليف عبد العزيز شرف . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 418 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1400 ق م .

الشعر العربي

● اتجاهات الشعر الاندلسي إلى نهاية القرن الثالث الهجري / تاليف نافع محمود . — ط 1 . — بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، 1990 .

هاشم صالح مناع . — ط 1 . — بيروت : دار الوسام : دار ومكتبة الهلال ، 1990 . — 335 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 319 — 329) .

● الشكل والخطاب : مدخل لتحليل ظاهراتي / محمد الماكري . — ط 1 . — بيروت : المركز الثقافي العربي ، 1991 . — 327 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 319 — 321) . — 1600 ق م .

● الظاهر والفصل في التراث العربي / راجي عباس التكريتي . — ط 1 . — بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، 1990 . — 224 ص : 24 سم . — (سلسلة خزائن التراث) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2.750 د ع .

● عالم انيس منصور الروحي والخفي / ابراهيم ابراهيم محمد ياسين . — المنصورة : عالم الثقافة ، 1990 . — 78 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 76 — 78) .

● في علم الاجتماع الادبي : الادب بين النقد الادبي وعلم الاجتماع / السعيد الورقي ، محمود كسبر . — اسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1990 . — 251 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 245 — 250) . — 800 ق م .

● في النص الادبي : دراسة اسلوبية احصائية / سعد مصلوح . — ط 1 . — [جدة] : النادي الادبي الثقافي ، 1991 . — 263 ص : 21 سم . — (كتاب النادي الادبي الثقافي بجدة : 65) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● مراحل تطور النثر العربي في نماذج / علي شلش . — ط 1 . — بيروت : دار العلم للملايين ، 1991 . — مج 1 : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1900 ق م .

● الجانب الاسلامي في ادب الرافعي / عبد الستار علي السطوحى . — [القاهرة] : دار الاعتصام ، [1990] . — 216 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 500 ق م .

● جنابة احمد امين على الادب العربي / تاليف زكي مبارك . — ط 2 . — مزينة ومنقحة . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 272 ص : 24 سم . — 1000 ق م .

● الحداثة : أزمة الخطاب الادبي المعاصر / حلمي بدير . — ط 1 . — [القاهرة] : كوين برنت ، 1990 . — 172 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 700 ق م .

● الحداثة في النقد الادبي المعاصر / عبد المجيد زراقات . — ط 1 . — بيروت : دار الحرف العربي ، 1991 . — 320 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 313 — 319) . — 1500 ق م .

● دراسات تطبيقية حول التفسير الاعلامي الحديث / تاليف عبد العزيز شرف . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 254 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1000 ق م .

● دراسات في الادب والنقد / ابو القاسم محمد كرو . — تونس : دار المعارف للطباعة والنشر ، [1990] . — 290 ص : 17 سم . — (كتاب المعارف) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2.5 د ت .

● رحلة في عقول مصرية / ابراهيم عبد العزيز . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1990 . — 638 ص : 20 سم . — (تاريخ المصريين : 43) . — مقلبات اجراها المؤلف مع 36 كاتب عربي . — 600 ق م .

● روائع من الادب العربي : العصر الجاهلي ، العصر الاسلامي ، العصر الاموي ، العصر العباسي /

- الدق عالبييان : شعر / محمد صابر مرسى : دراسة محمد كشيك . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1990 . — 135 ص : 20 سم . — (اشراقات أدبية : 80) . — 35 ق م .
- ديوان ابن الجنان الأتصاري الأندلسي : شاعر المديح النبوي بالاندلس في القرن السابع الهجري / جمع وتحقيق ودراسة منجد مصطفى بهجت . — [الموصل] : م . م . بهجت ، 1990 . — 192 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 178 — 185) . — 4 د 1 .
- ديوان البشري : شعر / سعد الدين علي شاهين . — ط 1 . — [عمان] : دار ابن رشد للنشر والتوزيع ، 1990 . — 107 ص : إيض : 20 سم . — 1.875 د 1 .
- ديوان الثريا والثري / عبد الله محمد جبر . — ط 1 . — [الطائف] : نادي الطائف الأدبي ، 1990 . — 155 ص : 20 سم . — (مطبوعات نادي الطائف الأدبي) . — عنوان غلاف : الثري والثريا . — 15 رس .
- ديوان الحسن بن علي الضبي ، الشهير بلبن وكيع التنيسي ، المتوفى سنة 393 هـ / حققه على أصل مخطوط وضع تكمته هلال ناجي . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 175 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 145 — 149) . — 1800 ق م .
- ديوان الخرفق بن بدر بن هفان ، أخت طرفة بن العبد / رواية عمرو بن العلاء : شرحه وحققه وعلق عليه يسرى عبد الغنى عبد الله . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1990 . — 76 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 71 — 73) . — 500 ق م .
- الديوان والاشعار الأخرى / محمد تيمور . — القاهرة : دار الف

- 1990 . — 77 ص : 21 سم .
- أغنى من الشموس : شعر / محمد كامل صالح . — ط 1 . — دمشق : دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، 1990 . — 379 ص : 23 سم .
- أنثى تحت الرمل / اليس سلوم . — ط 1 . — المغرب : دار الأفق الجديدة ، 1990 . — 164 ص : إيض : 17 سم . — 1000 ق م .
- بانث سعد في الملمات شتى / تاليف أحمد الشرفاوى أقبال . — ط 1 . — بيروت : دار الغرب الإسلامي ، 1991 . — 132 ص : 22 سم .
- التجديد في الشعر الأردني ، 1950 — 1978 / عبد الفتاح النجل . — ط 1 . — عمان : توزيع دار ابن رشد للنشر والتوزيع ، 1990 . — 291 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 258 — 274) . — 1510 ق م .
- تراويل إلى الشيخ بلن : شعر / خليل عبويني . — ط 1 . — عمان : دار الكرمل ، 1990 . — 71 ص : إيض : 20 سم . — 1.25 د 1 .
- تعلقو التلال بقارب : شعر / علي محمد العيسى . — ط 1 . — الرياض : يطلب من مؤسسة الجريس ، 1990 . — 130 ص : 20 سم . — 17 رس .
- ثلاثية وادي الضباب : شعر / سليمان العيسى . — ط 1 . — بيروت : دار الآداب ، 1990 . — 93 ص : 17 سم .
- خرافة العشق : تاملات عاطفية / جمال عكر . — ط 1 . — بغداد : [د . ن] ، 1990 . — طبع بمطبع دار الشؤون الثقافية العامة . — 88 ص : إيض : 21 سم . — 1.5 د ع .
- دراسة أوزان الموشححات العربية / دراسة وتحقيق حبيب حسين الحسني . — ط 1 . — بيروت : دار النضال ، 1991 . — 426 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 421 — 422) .

- عربية ، 1990 . — 290 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 278 — 288) .
- احاديث في الشعر الأردني والفلسطيني الحديث : دراسات في النقد التطبيقي / إبراهيم خليل . — ط 1 . — عمان : دار الينابيع للنشر والتوزيع ، 1991 . — 159 ص : 22 سم . — 2.5 د 1 .
- أدب النديم / لابي الفتح محمود بن الحسين الرمل ، المعروف بكشاجم : تحقيق نبيل العطية . — ط 1 . — بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، أفلق عربية ، 1990 . — 109 ص : إيض : 24 سم (سلسلة خزائن التراث) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 88 — 89) . — 2 د ع .
- الأزهار في ما عقده الشعراء من الأحاديث والأثر / لجلال الدين السيوطي : تحقيق علي حسين البواب . — ط 1 . — بيروت : المكتب الإسلامي : الرياض : دار الخاني للنشر والتوزيع ، 1991 . — 158 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 148 — 158) . — 600 ق م .
- اشعار قادمة تنشر لأول مرة : مع تنبيهات هامة لبعض الأخطاء التاريخية في كتب الأدب الشعبي / جمع وأعداد فايز موسى الحربي . — ط 1 . — [الرياض] : ف . م . الحربي ، 1990 . — مج 1 : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 11 — 13) . — 25 رس .
- اعلام النساء في كتب الأغاني : دراسة صوتية وصرفية / محمد عبد الوهب شحاته . — [القاهرة] : مكتبة الآداب ، 1990 . — 154 ص : 24 سم . — ببليوجرافية : ص 145 — 148 .
- أعناب في زمن الشوك : مجموعة شعرية / عبد الرحيم عبد الحليم . — ط 1 . — [جدة] : ع . عبد الحليم ،

شعر / أبو هالة السيد ابراهيم . . .
[القاهرة : د . ن . ، 1990]
([القاهرة] : مطبعة الاخوة
الاشقاء) . — 121 ص : 20 سم . —
500 ق م .

● **الضرورة الشعرية : دراسة لغوية نقدية / عبد الوهاب محمد علي العدواني . — الموصل : جامعة الموصل ، كلية الآداب ، 1990 . — 512 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 447 — 276) وكشاف . — 37.5 د . ع .**

● **الطريق إلى أرض لبلى : شعر / رجا سمري . — سوسة ، تونس : دار المعارف للطباعة والنشر ، 1990 . — 105 ص : 22 سم . — 2 د . ت .**

● **طيور في المنفى : شعر / جورج سرياني . — [الأردن] : مركز الكتب الأردني ، 1990 . — 134 ص : إيش : 21 سم .**

● **ظواهر نحوية في الشعر الحر : دراسة نصية في شعر صلاح عبد الصبور / تأليف محمد حماسة شيا اللطيف . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة الخانجي ، 1990 . — 164 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 500 ق م .**

● **علمونا : شعر / إبراهيم سيد . — دمشق : وزارة الثقافة ، 1990 . — 210 ص : 24 سم .**

● **على درج المياه العميقة : شعر / مبارك وساط . — ط 1 . — دار البيضاء : دار تيقال للنشر ، 1990 . — 63 ص : 23 سم . — (نصوص أدبية) . — 24 د . م .**

● **الفتح الوهبي على مشكلات المتنبي / تأليف أبي الفتح عثمان بن جني : تحقيق محسن غياض — بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، 1990 . — 203 ص : 24 سم . — (سلسلة خزائن التراث) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 197 — 198) . — 3.5 د . ع .**

— 87 ص : 21 سم . — 17 د . م .

● **سوف يأتي الحب / عصام خوقير . — ط 1 . — [السعودية] : ع . خوقير ، 1990 . — 248 ص : 20 سم . — 15 رس .**

● **الشعر العربي الحديث : بنياته وأبدالها / محمد بتيس . — ط 1 . — الدار البيضاء : دار توبقال للنشر ، 1990 . — مج 2 : 3 / 24 سم . — (المعرفة الأدبية) . — اطروحة (دكتوراه) — جامعة محمد الخامس . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — المحتويات : 2 . — الرومانسية العربية — 3 . — الشعر المعاصر . — 62 د . م .**

● **شعراء عرب معاصرون : دراسات ومختارات / نجيب البعيني . — ط 1 . — بيروت : دار المناهل ، 1991 . — 368 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1700 ق م .**

● **شلال قلب : شعر / معيض البخيتان . — ط 1 . — [الرياض] : م . البخيتان ، 1990 . — 302 ص : إيش : 17 سم . — 12 رس .**

● **الصبر مطية النجاح : قصيدة في الحكم / لابن الظهر الأربلي : جمعها ونشر الفاظها عبد القادر المبارك : قدم لها وضبط نصها ملازم المبارك . — ط 1 . — سورية : دار الفكر ، 1990 . — 64 ص : 17 سم . — الكتاب 816 . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 200 ق م .**

● **حجر وشجر : شعر / خالد سعيد . — [د . م . د . ن .] ، 1990 . — 110 ص : 21 سم .**

● **صدى الذكريات / وليم نجيب سيفين . — ط 1 . — [القاهرة : د . ن .] ، 1990 . — ([القاهرة] : مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب) . — 217 ص : إيش : 20 سم . — 475 ق م .**

● **صلوات وعشاق ، أو ، الإصطلاء بحدوة تخبو : ديوان**

[1990] . — 144 ص : 24 سم . — (الأعمال الكاملة) . — عنوان غلاف . — 400 ق م .

● **ذاكرة لأسئلة النوارس / عبد الله الخشرمي . — [جدة] : النادي الأدبي الثقافي . [1990 ؟] . — 117 ص : إيش : 20 سم . — (كتاب النادي الأدبي الثقافي : 38) . — 15 رس .**

● **رائحة الأرض وعناق التوت : شعر / محمد أحمد الغرباوي . — ط 1 . — [القاهرة] : دار الشروق ، 1990 . — 173 ص : إيش : 17 سم . — 400 ق م .**

● **الرسائل / محمود درويش . سميح القاسم . — ط 1 . — الدار البيضاء : دار توبقال للنشر ، 1990 . — 196 ص : 24 سم . — (ذاكرة الحاضر) . — 5000 د . م .**

● **الرؤيا الإبداعية في شعر أحمد زكي أبو شادي / تأليف محمد عبد المنعم خلفجي . عبد العزيز شرف . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 87 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 425 ق م .**

● **الرؤيا الإبداعية في شعر عبد الوهاب البياتي / تأليف عبد العزيز شرف . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 200 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 875 ق م .**

● **الرؤية الفنية في شعر الشيعة والخوارج في العصر الأموي / عبد الباقي طلبه محمد . — ط 1 . — [القاهرة : د . ن .] ، 1991 (مصر : مطبعة الأمانة) . — 159 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 156 — 157) . — 600 ق م .**

● **السجن داخل الكلمات / مصطفى الدين خريف . — سوسة ، تونس : دار المعارف للطباعة والنشر ، 1990 . — 90 ص : 22 سم . — 2 د . ت .**

● **السنبلة / محمد بن عمارة . — ط 1 . — الرباط : دار الأمان ، 1990**

- الموقف من المدنية في الشعر العربي المعاصر / السعيد الورقي . — اسكندرية : دار المعارف الجامعية ، 1991 . — 133 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 113 — 121) . — 600 ق م .
- واحتى هالة القمر / زهور ركن . — [بغداد : د. ن. ، 1990] (بغداد : دار الحرية للطباعة) . — 191 ص : إيش : 21 سم . — 1.875 د ا .
- وجهات في المساء : شعر / عباس منصور . — القاهرة : دار الغد للنشر والدعاية والإعلان ، [1990] . — 51 ص : 18 سم . — (كتاب الغد : 52) . — 200 ق م .
- وطني وهاني وحرיתי : ديوان شعر / سهر فودة . — القاهرة : مكتبة مدبولي ، [1990] . — 84 ص : 20 سم . — 300 ق م .
- وللخوف أيضا شظايا / مدحت همام الشيخ علي . — المنوفية : م . علي ، [1991] . — 84 ص : 17 سم . — 125 ق م .
- يتوهج كنعان / عز الدين المناصرة . — ط 1 . — عمان : دار الكرمل للنشر والتوزيع ، 1990 . — 111 ص : 20 سم . — 1.25 د ا .

* * *

المسرحيات العربية

- ادى الحكومة وادى القانون : كوميديا سياسية : مسرحية / عزت عبد الغفور . — ط 1 . — [القاهرة] : دار القديم للطباعة والنشر ، 1990 . — 103 ص : 20 سم . — 200 ق م .
- الأستاذ عقل : كوميديا سياسية : مسرحية / تاليف عزت عبد الغفور . — ط 1 . — [القاهرة] : دار القديم للطباعة والنشر ، 1990 . — 88 ص : 20 سم . — 200 ق م .
- التوقيه اخوكم في الإنسانية : وامرأة حالية : مسرحيتان / فيصل

- المتنبى والتجربة الجمالية عند العرب / حسين الواد . — ط 1 . — بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر : تونس : دار سجنون للنشر والتوزيع : عمان : دار الفارس للنشر والتوزيع ، 1991 . — 448 ص : 24 سم . — اطروحة (دكتوراة الدولة) — جامعة تونس ، 1987 . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 410 — 432) .

- مطارحات شعرية في جبل عامل / اعداد حسن محمد نور الدين . — ط 1 . — بيروت : دار الفكر اللبناني ، 1990 . — 266 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 231 — 237) . — 1200 ق م .
- المفضليات : دراسة في عيون الشعر العربي القديم / مبروك المناعي . — ط 1 . — تونس : دار اليمامة للنشر والتوزيع ، 1991 . — 185 ص : 22 سم . — (سلسلة عيون الدراسات : 1) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 9 — 12) . — 3.840 د ت .

- ملاحظات واستدراكات على كتاب ديوان الردة / تاليف محمود عبد الله ابو الخير . — ط 1 . — جدة : دار جرش للنشر والتوزيع ، 1990 . — 126 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 105 — 123) . — 12 رس .

- ملامح في شعر اسامة بن منقذ / تاليف عبد الله احمد بالقازي . — [مكة] : نادي مكة الثقافي الادبي ، 1990 . — 115 ص : 24 سم . — (مطبوعات نادي مكة الثقافي الادبي : الكتاب 73) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 113 — 115) . — 15 رس .

- من الاعماق : نثر وشعر : المجموعة الثالثة / عبد الرحمن ابن ابراهيم الحقييل . — ط 1 . — الرياض : ع . ا . الحقييل ، 1990 . — 110، 5 ص : 22 سم . — 8 رس .

- قصائد غاضية / علي العمر عسيري . — ط 1 . — [ابها] : نادي ابها الادبي ، 1990 . — 103 ص : إيش : 17 سم . — 7 رس .
- القصة والحكاية في الشعر العربي في صدر الاسلام والعصر الاموي / بشرى محمد علي الخطيب . — ط 1 . — بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، افاق عربية ، 1990 . — 388 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 377 — 386) . — 3 د ع .

- قول يلحجر : ثنائيات / محبوب موسى . — القاهرة : دار الغد ، [1990] . — 43 ص : إيش : 17 سم . — «50» . — 200 ق م .
- كائنات في انتقال البعث / محمد السيد اسماعيل : دراسة فتوح احمد . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1990 . — 111 ص : 20 سم . — (اشراقات ادبية : 74) . — 35 ق م .

- كلام في أحلى الكلام : دراسة شعرية / عبد الله بن عبد العزيز بن ادريس . — ط 1 . — [الرياض] : ع ادريس ، 1990 . — 173 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 15 رس .

- الكويت والطاغة في عيون الشعراء / جمع واعداد عوض احمد عوض الزهراني ، محمد عوض زائد الزهراني . — ط 1 . — [السعودية : د . ن .] ، 1990 (الرياض : مطبع الفرزدق التجارية) . — 179 ص : 24 سم . — 20 رس .

- للعرض فقط / عبد الله الوكيل . — ط 1 . — [القاهرة] : ع الوكيل . 1990 . — 84 ص : 17 سم .

- ما بعد الرحيل : شعر / يحيى توفيق حسن . — ط 1 . — [السعودية : د . ن .] ، 1990 (جدة : طبعت بمطابع شركة دار العلم للطباعة والنشر) . — 138 ص : 20 سم . — 25 رس .

القصص العربية

- الراشد . — دمشق : الزوايا ، 1990 .
— 135 ص : 20 سم .
- الحب الثالث : كوميديا
سياسية : مسرحية / تأليف عزت عبد
الغفور . — ط 1 . — [القاهرة] : دار
النديم للطباعة والنشر ، 1990 . — 95
ص : 20 سم . — 200 قف م .
- رحلة حنظلة من الغفلة إلى
اليقظة / سعد الله ونوس . — ط 1 .
— بيروت : دار الآداب ، 1990 . —
95 ص : 20 سم .
- الرمز في مسرح معين بيسير
الشعري / نجوى عانوس . —
القاهرة : [د . ن] ، 1990 .
[القاهرة] : مطابع الطبجي
التجارية . — 5 ، 131 ص : 24 سم .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 124 — 130) . — 600 ق م .
- رؤية الواقع في المسرح المصري
الحديث ، ١٨٥٠ — ١٩٧٠ / حلمي
بدير . — ط 2 . — [القاهرة] : كوين
برنت ، 1990 . — 134 ص : 24 سم .
— 600 ق م .
- الزعيم : مسرحية شعرية /
نعيم صبرى . — ط 1 . —
[القاهرة] : ن . صبرى ، 1990 . —
87 ص : 21 سم . — 300 ق م .
- المسرح الشعري بعد شوقي /
محمد عبد العزيز المواق . —
[القاهرة] : مكتبة الشباب ، 1991 .
— 317 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 309 —
313) . — 1200 ق م .
- مسرحية لعبة الكبار : كوميديا
سياسية / تأليف عزت عبد الغفور
— ط 1 . — [القاهرة] : دار النديم
للطباعة والنشر ، 1990 . — 80 ص :
20 سم . — 200 ق م .
- هنا المسرح العربي . هذا بعض
تجليات / حسن المانعي . — ط 1 . —
[مكنس ، المغرب] : منشورات
السفير ، 1990 . — 103 ص : 22 سم .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 25 د م .
- الدين القزى . — ط 1 . — الرباط :
دار الأمان ، 1990 . — 79 ص : 22 سم .
— 22 د م .
- البحر : من أدب الرحلات /
صالح مرسى . — ط 2 . —
[القاهرة] : أبولو للنشر والتوزيع ،
1990 . — 278 ص : 20 سم . —
(الأعمال الكاملة : 7) . — 500 ق م .
- البهلول : ثلاث قصص / توفيق
فياض . — ط 5 . — القاهرة : دار
الثقافة الجديدة : [د . م] : دائرة
الثقافة ، منظمة التحرير الفلسطينية ،
1990 . — 97 ص : 20 سم . —
(سلسلة الأدب الفلسطيني : 10) . —
200 ق م .
- التحدي / محسن بن ضيف
— ط 1 . — تونس : الشركة
التونسية للتوزيع ، 1990 . — 226
ص : إيض : 17 سم . — 25 د م .
- جاسوس مع وقف التنفيذ /
عبد الله عيسى . — ط 1 . — بيروت :
المؤسسة العربية للدراسات والنشر :
عمان : دار الفارس للنشر والتوزيع ،
1990 . — 119 ص : إيض : 20 سم .
— (الحروب السرية الفلسطينية
الإسرائيلية) .
- حكاية أزرق / د . حاتم
دمشق : وزارة الثقافة ، 1990 . —
20 سم . — (قصص وروايات عربية :
24) .
- حرب النغم : مجموعة
قصصية / لطيفة السباعي أبرج
— [المغرب] : ل . س . أبرج ،
[1990] . — 88 ص : إيض : 19 سم .
— 25 د م .
- خلخال السيدة العرجاء
وقصص أخرى : مجموعة قصصية /
غليبة خميس . — ط 1 . —
[القاهرة] : النديم للنشر
والنشر ، 1990 . — 89 ص : 17 سم .
— 200 ق م .
- الخلاء : رواية خليل النصيمي
— ط خاصة . — القاهرة : دار
الثقافة الجديدة ، 1990 . — 164 ص :
20 سم . — 300 ق م .

- احتمالات البلد الأزرق / احمد
المديني . — الرباط : دار الكلام للنشر
والتوزيع ، 1990 . — 109 ص : 21
سم . — 25 د م .
- اختراق : الحروب السرية
الفلسطينية الإسرائيلية / عبد الله
عيسى . — ط 1 . — بيروت : المؤسسة
العربية للدراسات والنشر : عمان : دار
الفارس للنشر والتوزيع ، 1990 . —
212 ص : إيض : 20 سم .
- أغاني الليل : مجموعة قصص
اجتماعية اخلاقية ادبية / محمد
صبحي ابو غنيم . — عمان : وزارة
الثقافة ، 1990 . — مج 1 : 20 سم . —
(سلسلة احياء التراث الأردني : 2)
— 1.25 د م .
- الغمات : رواية / يوسف فاضل
— الدار البيضاء : الفلك ، [1990] .
— 173 ص : 21 سم . — 3.9 د م .
- امرأة الفصول الخمسة :
رواية / ليلي الأطرش . — بيروت :
المؤسسة العربية للدراسات والنشر :
عمان : دار الفارس للنشر والتوزيع ،
1990 . — 200 ص : إيض : 22 سم .
— 1200 ق م .
- امرأة في الظلال / محمد عبده
يمانى . — ط 1 . — [السعودية : د .
ن] ، 1990 . — 100 ص : 22 سم . —
8 رس .
- امرأة من عصرنا...! / عائشة
حماد . — [جدة] : المهرجان للإعلان
والعلاقات والتسويق ، 1990 . — 126
ص : إيض : 20 سم .
- أوراق مهاجر / بقلم محمود
عمارة . — [القاهرة] : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1990 . —
187 ص : 24 سم . — 310 ق م .
- أيام يوسف المنسى : رواية /
السيد نجم . — [القاهرة] : س .
نجم ، [1990] . — 157 ص : 20 سم .
— (سلسلة نصوص : 90) . — 200
ق م .
- أيها الرأي : رواية / محمد عز

- مسالك الزيتون : رواية / ميلودي شغمو . — ط 1 . — مكتس . المغرب : منشورات السفير ، 1990 . — 109 ص : 22 سم . — 25 د م .
- ملصقات على ابواب دمشق : قصص / مي يتم . — ط 1 . — عمان : وزارة الثقافة ، 1990 . — 95 ص : 21 سم . — (منشورات وزارة الثقافة : 32)
- مليونير الصدفة وعجائب المطار / مجدى الشيخ . — [د . م . ن .] . — 1990 . — 94 ص : 20 سم . — 300 ق م .
- من أزمة العشق والإرتعاب / السيد زرد . — [القاهرة : د . ن .] . — 1990 . — 77 ص : 17 سم . — (كتاب الغد) . — 225 ق م .
- الموت عشقاً ..! قصص قصيرة / بدوى مطر . — [القاهرة : د . ن .] . — 1990 . — 125 ص : 18 سم . — 100 ق م .
- همسات في الضياف / اسماعيل جبر . — القاهرة : دار الغد للنشر والدعاية والاعلان ، [1990] . — 93 ص : 17 سم . — (كتاب الغد) . — 225 ق م .
- الوهم والضحك : مجموعة قصصية / محمد عباس على . — [الاسكندرية : قصر ثقافة الحرية ، 1990 . — 89 ص : 21 سم . — (مطبوعات القصة : 3)

• • •

المقالات الأدبية العربية

- أقسام وعزائم / بدر الديب . — ط 1 . — [القاهرة : اصداء الكتاب ، 1990 . — 41 ص : 24 سم . — (وراء الكينونة : الكتاب 1) . — 200 ق م .
- بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية / تاليف جمال الدين ابي الفضل احمد بن موسى بن طلوس : تحقيق علي العدناني الغريفي

- طريق إلى البحر : رواية : المنفى ياحبيبتى : قصص / فاروق وادى . — ط خاصة . — القاهرة : دار الثقافة الجديدة : [د . م .] : دائرة الثقافة ، منظمة التحرير الفلسطينية ، 1990 . — 224 ص : 20 سم . — (سلسلة الادب الفلسطيني : 12) . — 400 ق م .
- عاشق الزيتون : قصص قصيرة / حسن عبد الله . — القدس : مكتب الحياة للاعلام والنشر ، 1990 . — 126 ص : إيض : 17 سم .
- عيون تعشق المطر : قصص قصيرة / اسكندر نعمة . — دمشق : اتحاد الكتاب العرب ، 1990 . — 215 ص : 20 سم .
- عيون الكرامة لا تبكي : رواية / بسام السلطان . — ط 1 . — عمان : وزارة الثقافة ، 1990 . — 153 ص : 21 سم . — (منشورات وزارة الثقافة : 31) . — 1.875 د .
- غداة الكويت / عبد العزيز المهنا . — ط 1 . — [الرياض : د . ن .] . — 1990 . — (الرياض : مطابع دار الهلال للأوفست) . — 195 ص : إيض : 20 سم . — 10 رس .
- فن الرواية في الأدب العربي السعوى المعاصر / محمد صالح الشنطى . — ط 1 . — [جازان : نادي جازان الادبي ، 1990 . — 383 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 373 — 375) . — 30 رس .
- في الجانب الآخر / وليد البدوى . — ط 1 . — عمان : و . البدوى ، 1990 . — 68 ص : إيض : 20 سم . — 1 د .
- قرار السادات الأخير / عمر كامل . — [القاهرة : دار الشباب العربي ، 1990] . — 135 ص : 20 سم . — 300 ق م .
- قلعة الجبل / تاليف محمد جبريل . — القاهرة : دار الهلال ، 1991 . — 148 ص : إيض : 20 سم . — (روايات الهلال : ع 206) . — 250 ق م .

- خليل ياعناب / انتصار محيسن خريس . — ط 1 . — عمان : دار عمان ، 1990 . — 95 ص : 21 سم .
- ديوان المحققات : قصص / عبد الحكيم قاسم . — [القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1990 . — 103 ص : 20 سم . — (مختارات فصول : 72) . — 50 ق م .
- رجاء : رواية / حسن البحري . — ط 1 . — دمشق : د . ن . ، 1990 . — (دمشق : مطبعة الصباح) . — 160 ص : 24 سم .
- رشا في باريس / تاليف عمر الفاروق . — القاهرة : مكتبة مدبولي ، 1990 . — 185 ص : إيض : 20 سم .
- الركن في دوائر الموت / جابر عبد العزيز . — [الاسكندرية : قصر ثقافة الحرية ، 1990 . — 82 ص : 21 سم . — (مطبوعات القصة : 32) .
- رواية مسعود اليماس / حكاية بروبها نعيم عطا الله . — ط 1 . — بيروت : دار الثقافة ، 1990 . — مج 1 : 20 سم .
- سامية فهمي : أعنف صراع بين العاطفة والواجب : سلمت خطيبها الخائن للمخابرات المصرية وكشفت أخطر شبكة تجسس اسرائيلية في اوربا / صالح مرسى . — ط 1 . — [القاهرة : ابولو للنشر والتوزيع ، 1990 . — مج 1 : 20 سم . — (من ملفات المخابرات المصرية) (الاعمال الكاملة : 8) . — 500 ق م .
- الشرخ : ماذا حدث بالكويت : مجموعة قصصية عن العشرة أيام الأولى من الغزو العراقي الغاشم للكويت / تاليف خليفة اسماعيل الخليفة . — ط 1 . — الرياض : خ . ا . الخليفة ، 1990 . — 165 ص : إيض : 21 سم . — 15 رس .
- شلة الحموات / بقلم نبيل خالد . — المنصورة : مؤلفات ن . خ . ، [1990] . — مج 1 : 20 سم . — 100 ق م .
- صورة بدوى ميت : رواية / الحبيب السالى . — ط 1 . — بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، 1990 . — 132 ص : 20 سم .

ترجمة حسن حسين شكرى . —
[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1990 . — 139 ص : 20 سم
— 160 ق م .
* * *



● احسن التقاسيم في معرفة
الاقليم / للمقدسى المعروف بالبشارى
— القاهرة : مكتبة مدبولى ، 1991
— 398 ، vii ص : 24 سم . — 2075
ق م .

● جغرافية الأردن / صلاح الدين
بحيرى . — عمان : مكتبة الجامع
الحسينى ، 1991 . — 263 ص :
إيض ، خرائط : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 256—
263) . — 3.750 د 1 .

● جغرافية الوطن العربى / عبد
الرحمن حميدة . — ط 1 . — بيروت :
دار الفكر المعاصر ، دمشق : دار الفكر ،
1990 . — 420 ص : إيض ، خرائط :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 413) . — 1800
ق م .

● دراسات في الجغرافية
الاقليمية / عبد الحميد غنيم . — ط 1
— دبي : القراءة للجميع للنشر
والتوزيع ، 1991 . — مج 1 : إيض ،
خرائط : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . —
المحتويات : الجزء 1 . الجغرافية
الطبيعية .

● الدراسة الحقلية في جغرافية
العمران : مع دراسة تطبيقية على
بعض القرى والمدن المصرية / تاليف
محمود محمد عبد اللطيف عصفور ،

سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 400 ق م .
● احاديث النكتة في لبنان / عبد
الله الحود . — ط 1 . — بيروت : دار
النضال ، 1991 . — 263 ص : 20 سم
— 1100 ق م .
* * *

آداب اللغات الأخرى

● أيام الغضب / تاليف سيلقى
جرمان : ترجمة محمد عبد المنعم جلال
— القاهرة : دار الهلال ، 1991 . —
194 ص : 21 سم . — (روايات
الهلال : 505) . — الرواية الفائزة
بجائزة الأدب النسائي ، فيمينيا ، 1989
— 250 ق م .

● البومة العيماء وقصص
أخرى / صادق هدايت : ترجمة
ودراسة إبراهيم الدسوقي شتا —
القاهرة : مكتبة مدبولى ، 1990 . —
421 ص : إيض : 24 سم .

● حسناء بحر كورينز / تاليف
بيتر ينشلى : ترجمة عبد العزيز
مصطفى . — القاهرة : دار الهلال ،
1990 . — 180 ص : 20 سم . —
(روايات الهلال : ع 503) .

● الشوارع العادية / فاسكوبر
اتولينى : ترجمة ادوار الخراط . —
القاهرة : دار الياس العصرية ، [1991]
— 176 ص : 20 سم . — (سلسلة
القصة العالمية : 2) .

● طائر الشؤم / تاليف فرانسيس
مادنيق دنيق : ترجمة عبد الله احمد
النعيم . — [د . م] : نيدلايت
المحدودة ، 1991 . — 282 ص :
24 سم .

● القصة القصيرة / تاليف آيات
رايد : ترجمة منى حسين مؤنس . —
[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1990 . — 143 ص : 20 سم
— ببليوجرافية : ص 143 .

● مدينة الشمس : حوار
شاعري / بقلم تومازو كامبانيللا :

— ط 1 . — بيروت : مؤسسة ال
بيت لحياء التراث ، 1991 . — 535
ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 518 — 528) . —
1800 ق م .

● خاطرات ارقنى سراها / عبد
العزيز بن عبد المحسن التويجى . —
ط 1 . — [الرياض : د . ن] ، 1991
(الرياض : مطابع الفرزدق التجارية)
— 178 ص : 20 سم . — 8 رس .
● خطاب إلى القارئ العادى /
غالى شكرى . — ط 1 . — القاهرة :
مكتبة الانجلو المصرية ، 1990 . —
325 ص : 24 سم . — 1200 ق م .
● عندما ينطق الجماد / محمد
مصطفى . — ط 1 . — الغردقة : دار
الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع ،
1990 . — 157 ص : إيض : 24 سم . —
500 ق م .
* * *

الخطابة العربية

● الاصابة في علم الخطابة /
تاليف محمد عبد العاطى . — ط 1
— [د . م : د ن] ، 1991
(الرقازيق : م . عبد العاطى) . — 167
ص : 23 سم . — ببليوجرافية : ص
167 .

● الخطابة الثورية في الادب
العربى / محمد الحضرى . — ط 1
— القاهرة : رابطة الادب الحديث ،
1990 . — 133 ص : 20 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص [123] — [127]) . — 125 ق م .
* * *

الاهاجى والنوادر والفكاهات

● اتحاف النبلاء باخبار واشعار
الكرماء والبخلاء / لابن المبرد جمال
الدين الدمشقى الحنبلى : دراسة
وتحقيق وتعليق يسرى عبد الغنى
عبد الله . — ط 1 . — بيروت : دار
الكتب العلمية ، 1990 . — 79 ص : 25

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 458 — 490) — 1200 ق م .
● غوستاف لوبون / شوقي أبو خليل . ط 1 . — بيروت : دار الفكر المعاصر : سورية : دار الفكر ، 1990 . — 192 ص : إيض : 24 سم . — (في انيزان) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1100 ق م .

رجال الدين الاسلامي

● ابن جرير الطبري ومنهجه في التفسير / تاليف محمد بكر اسماعيل . ط 1 . — القاهرة : دار المنار ، 1991 . — 193 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 178 — 182) .

● ابن قيم الجوزية : دراسة موضوعية تحليلية تربوية / تاليف عبد الرحمن النحلاوي . ط 1 . — بيروت : دار الفكر المعاصر : دمشق : دار الفكر ، 1991 . — 351 ص : 20 سم . — (اعلام التربية في تاريخ الاسلام : 4) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 434 — 347) .

● أحمد ديدات : حياته ، نشاطه ، مناهضاته / أحمد الجذع . ط 1 . — عمان : دار الضياء ، 1990 . — 51 ص : 20 سم . — (رجال الدعوة الاسلامية المعاصرون) . — 1 د ا .
● الإمام البخاري وجامعه الصحيح / يوسف الكتاني . — (الرباط : د . ن . ، 1990) (الرباط : مطابع عكاظ) . — 165 ص : 21 سم . — (كتاب جمعية الإمام البخاري : 20 د م .)

● الإمام الطبري : شيخ المفسرين ، عمدة المؤرخين ومقدم الفقهاء المحدثين ... / محمد الزحيل . ط 1 . — دمشق : دار الفلم ، 1990 . — 311 ص : 20 سم . — (اعلام المسلمين : 33) . — يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية (ص 383 — 388) وكشافات . — 1400 ق م .
● معجم اعلام الدروز / تاليف محمد خليل الباشا . ط 1 . — بيروت : دار التقديمية ، 1990 . — 2 مج : إيض : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 ، 521 — 531) .

● نوابغ الأردن في العهد الاسلامي / تاليف محمد علي حسن الصوريكي الكردي . ط 1 . — عمان : دار عمل ، 1990 . — 244 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 234 — 241) وكشافات . — 3.75 د ا .

الصحفيون

● ابراهيم عبد القادر المازني بين التاريخ والفن الصحفي / محمود ادهم . — القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1991 . — 264 ص : 24 سم . — (رواد الصحافة العربية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 259 — 262) . — 800 ق م .
● مذكرات الولد الشقي / محمود السعدني . — [القاهرة] : اخبر اليوم ، ادارة الكتب والمكتبات ، 1990 . — مج 1 : 20 سم . — 250 ق م .
● نجوم الصحافة ، شهود على العصر / محمد مصطفى . — [القاهرة] : اخبر اليوم ، ادارة الكتب والمكتبات ، [1990] . — 205 ص : إيض : 23 سم . — مقالات مع 24 صحفي بارز .

الفلاسفة

● ابن متوية وآراؤه الكلامية والفلسفية / سعيد مراد . — القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1991 . — 526 ص : إيض : 24 سم .

سمير الدسوقي ، احمد الشريعى . — [القاهرة] : مكتبة سعيد رافت ، 1990 . — 328 ص ، [17] ورقة لوحات : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 319) — 320) . — 900 ق م .

● علي ضطك الامازون : رحلة في المنطقة الاستوائية من البرازيل / بقلم محمد بن ناصر العبودي . ط 1 . — [ابها] : النادي الادبي ، 1990 . — 95 ص : إيض لو ، خرائط : 24 سم . — 10 رس .

● مسالك الابصار في ممالك الامصار / لاحمد ابن يحيى بن فضل الله العمري : دراسة وتحقيق محمد سالم بن شبيب العموي . ط 1 . — [الرياض] : م . س . ش . العوي ، 1990 . — مج 1 : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 214 — 235) وكشافات . — 20 رس .

التراجم

● تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ... / لشمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي : تحقيق عمر عبد السلام تدمري . ط 1 . — بيروت : دار الكتاب العربي ، 1990 . — مج 1 : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 619 — 631) . — 2000 ق م .

● لطائف النساء / إعداد رضا ديب . ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1990 . — 319 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار / لابي حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي : حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق علي ابراهيم . ط 1 . — المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، 1991 . — ص : 24 سم . — يشتمل على

إرجاعات بيبليوجرافية (ص 295 - 304) - 800 ق م .

● اويس القرني وقصته سم الخليفة عمر بن الخطاب والامام علي بن ابي طالب . - ط 1 . - دمشق : دار الإيمان ، 1990 . - 110 ص 50 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 105 - 109) .
● نيدات غير قادياني / محمد ياسر شرف . - ط 1 . - أبو ظبي : دار المنقبي للطباعة والنشر ، 1991 . - 272 ص : ايضاً : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 263 - 267) .

● سلسلة المشاهد المقدسة : ١ . الامام علي الرضا ، ٢ . المعصومة السيدة فاطمة ، ٣ . السيد عبد العظيم الحسيني . ج . الشيخ بهاء الدين العامل : حياتهم ، اخبارهم ، زيارتهم ، مراقدهم / علي العسيلي العملي . - بيروت : مؤسسة النعمان للطباعة والنشر والتوزيع ، 1990 . - 160 ص : 25 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية .
● سيد قطب : خلاصة حياته ، منهجه في الحركة ، النقد الموجع إليه / محمد توفيق بركات . - مكة : مكتبة المنارة ، [1990 ؟] . - 272 ص : 20 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية .

● سيد قطب : من الميلاد إلى الاستشهاد / صلاح محمد الفداخ الخالدي . - ط 1 . - دمشق : دار القلم ، بيروت : الدار الشامية ، 1991 . - 607 ص : 25 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 585 - 592) . - 900 ق م .

● الشافعي ، واضح خادم الأصول / احمد يوسف . - القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، [1991] . - 127 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 119 - 125) . - 500 ق م .

● الشيخ عبد الرحمن بن سعدي وجهود في توضيح العقيدة / بقلم

عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد . - ط 1 . - الرياض : مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، 1990 . - 328 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 315 - 321) . - 2000 ق م .
● الشيخ عبد الرحمن تاج وبحوث قرآنية ولغوية / [جمع] ابر بكر عبد الرزاق : تقديم مهدي علام . - ط 1 . - القاهرة : المكتب الثقافي للنشر والتوزيع ، 1990 . - 285 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية . - 600 ق م .

● صفحات مطوية من حياة سلطان العلماء العز بن عبد السلام ، ٥٧٧ - ٦٦٠ هـ / بقلم سليم بن عبد الهادي . - ط 1 . - الدمام : دار ابن الجوزي ، 1990 . - 122 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 115 - 117) . - 9 رس .
● عبد القادر الجيلاني ، بازائه / تأليف يوسف محمد طه ويحيى . - ط 1 . - بيروت : دار الجيل ، 1991 . - 120 ص : 24 سم . - (تراث القادرية 2) . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 112 - 116) . - 625 ق م .

● هذا أبو ذر : تاريخ الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المذبح الإسلامي ... / حسني شيخ عثمان . - ط 1 . - جدة : دار الإدارة ، 1990 . - 95 ص : 25 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 577 - 581) . - 1600 ق م .

رجال الدين المسيحي

● القديس الانبا ابرام : اسقف القيوم والجيزة الأسبق ، 1829 - 1914 م / بقلم الانبا غريغوريوس . - ط 2 . - [القاهرة] : اسقفية الدراسات العليا اللاهوتية والثقافة القبطية والبحث العلمي ، لجنة النشر للثقافة القبطية والأرثوذكسية ، 1990 . - 23

ص : 20 سم . - (سلسلة المباحث التاريخية 12) .

رجال العلوم الاجتماعية

● اضاء على مذكرات سليمان شفيق كمال باشا ، متصرف عسير ، 1326 - 1330 هـ / 1908 - 1912 م . - دراسة . - وتحليل . - وتعليق / يوسف حسن محمد العارف . - ط 1 . - ابها : نادى ابها الأدبي ، 1990 . - 175 ص : ايضاً خرائط : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 165 - 172) . - 15 رس .

● الامام الخميني : الفكر والثروة . - ط 1 . - [د . م .] مجلة المنطلق ، 1990 . - 200 ص : 20 سم . - (كتاب المنطلق) . - 700 ق م .

● الامير عبد القادر الجزائري : المجاهد الصوفي / بركات محمد مراد . - [القاهرة] : الصدر اخدمات الطباعة ، 1990 . - 118 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 113 - 115) . - 500 ق م .
● تركي بن عبد العزيز : امير العلم والخير / بقلم حسن علام . - القاهرة : دار المعارف ، 1990 . - 191 ص : 24 سم . - (عرب القصة 1) (كتاب اكتوبر) . - 200 ق م .

● حقائق ومواقف : البرلماني الفائر صلاح ابو اسماعيل / سعيد سراج الدين المحامي . - [د . م .] : دار الفكر الإسلامي والثقافي ، 1991 . - 299 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية . - 400 ق م .

● حوادث وخواطر : مذكرات الدكتور شبل شميل / جمع واعداً وتحقيق اسعد رزوقي . - ط 1 . - بيروت : دار الحمراء ، 1991 . - 299 ص : 24 سم . - 1900 ق م .

● خالد محمد خالد في مواجهة عبد الناصر والسادات وهدام / [حوار]

- مذكرات المؤيد بالله محمد بن اسماعيل : اول مذكرات شخصية لاحد الساسة في التراث الاسلامي / حقلها واستخرجها من مسودة المؤلف عبد الله محمد الحبشي . — ط 1 . — بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع . 1991 . — 302 ص : ايض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1200 ق م .
- مذكراتي السياسية في واشنطن : كساح سياسي ضد الصهيونية واعداء العرب / تاليف حسن مصطفى احمد . — ط 1 . — بغداد : [د . ن] ، 1990 (بغداد : مطبعة بابل) . — 192 ص : ايض ، خريطة : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 5 د ع .
- محمد لطفي جمعة ومؤلاه الاعلام . ١٩٠٠ — ١٩٥٠ / رابع لطفي جمعة . — [القاهرة] : دار وزان للطباعة والنشر ، 1991 . — 357 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 500 ق م .
- من حديث النفس / علي الطنطاوي . — ط 4 . — جدة : دار المنارة للنشر والتوزيع ، 1990 . — 232 ص : 24 سم . — 16 رس .
- ولدت شيخا واموت طفلا : سيرة ذاتية في حديث اجراه معه عباس بيضون / حسين مروة . — ط 1 . — بيروت : دار الفارابي ، 1990 . — 80 ص : ايض : 20 سم . — 300 ق م .

• • •

الغويون

- ابن عباس . مؤسس علوم العربية / بقلم عبد الكريم بن محمد الحسن بكار . — ط 1 . — جدة : مكتبة السوادى للتوزيع ، 1990 . — 141 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 129 — 137) . — 1500 ق م .

• • •

- ط 1 . — لبنان : المركز الوطني للمعلومات والدارسات : الدار التقديمية ، 1990 . — 319 ص : ايض (بعضها لو) : 24 × 35 سم .
- كمال جنبلاط في بعده الآخر / سمير ابو حمدان . — ط 1 . — بيروت : منشورات عويدات الدولية ، 1991 . — 127 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .
- لورنس : قصة حياته .. وحقيقته موقعه من الثورة العربية : قصة الزحف الشامل من مكة المكرمة إلى دمشق الشام / عبد المنعم مصطفى . — بغداد : [د . ن] ، 1990 (بغداد : دار الحرية للطباعة) . — 284 ص . [16] ورقة لوحات : ايض ، خريطة : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 283 — 284) . — 3.5 د ع .
- المارودي . عصره ... فكره السياسي / فتحي ابو سيف . — ط 1 : — [القاهرة] : مكتبة سعيد رافت . 1990 . — 154 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [133] — 154) . — 600 ق م .
- محمد حسن الوزاني : تسع سنوات في المنفى : في الذكرى الثانية عشرة / تاليف الحاج احمد معنيز . — [المغرب : د . ن] ، 1990 ([المغرب] : مطبعة الانباء) . — 108 ص : ايض : 22 سم . — 1200 ق م .
- مذكرات حسن ابو ياشا في الامم والسياسة : يناير ١٩٧٧ ، اكتوبر ١٩٨١ ، رمضان ١٩٨٧ . — [القاهرة] : دار الهلال ، [1990] . — 278 ص : ايض : 24 سم . — ٣٨٠ ق م .
- مذكرات معتقل سياسي : ثلاث سنوات تحت التعذيب ، 1981 — 1984 / صالح الورداني . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة مديول الصغير ، 1991 . — 380 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 750 ق م .

- محمود فوزي . — [القاهرة] : نجدي للنشر والتوزيع ، [1991] . — 150 ص . [15] ص لوحات : ايض : 20 سم . — 475 ق م .
- السلطان عبد الحميد الثاني : آخر السلاطين العثمانيين الكبار : ١٢٥٨ — ١٣٣٦ هـ ، ١٨٤٢ — ١٩١٨ م / بقلم محمد حرب . — ط 1 . — دمشق : دار القلم ، 1990 . — 315 ص : 20 سم . — (اعلام المسلمين : 30) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 303 — 309) . — 800 ق م .
- شهيد الوطن ، القاضي العلامة احمد عبد الله بن محمد بن يحيى الأرياني / احمد عبد الرحمن المعلمي . — ط 1 . — بيروت : توزيع دار العودة ، 1990 . — 329 ص : ايض : 24 سم .
- صائب سلام ، كلمات ومواقف ، ١٩٥٤ — ١٩٩٠ . — [لبنان] : مركز الابحاث والتوثيق ، [1990] . — 734 ص : 24 سم .
- عبد الاله الوصي على عرش العراق ١٩٣٩ — ١٩٥٨ : حياته ونوره السياسي / طارق الناصري . — بغداد : المكتبة العالمية ، [1990] . — 2 مج (534 ص ، [20] ص مطوية) : ايض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 8.750 د ع .
- علق وقالب والبحث : نصف قرن من النضال / جوزيف الياس . — ط 1 . — [بيروت] : دار النضال ، 1991 . — 420 ص : ايض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 411 — 414) . — 1800 ق م .
- العلامة المدرسي ، مواقفه وافكاره / منصور الشيخ . — ط 1 . — بيروت : دار ومكتبة المصطفى ، 1991 . — 395 ص : ايض : 24 سم . — 1300 ق م .
- كمال جنبلاط ، ١٩١٧ — ١٩٧٧ : مسيرة قائد .. تاريخ شعب

الأطباء

- ابن سينا : عبقرى يتيم وتاريخ حافل / تاليف محمد رضا الحكيمى الحائرى . — ط 1 . — بيروت : مؤسسة الاعلمى للمطبوعات ، 1991 . — 240 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1200 ق م .
● موسوعة علماء الطب : مع اعتناء خاص بالأطباء العرب / اعداد هيكل نعمة الله ، الياس مليحة . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1991 . — 446 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 413 — 421) . — 1400 ق م .

الفنانون

- الاخوان رحبلى : حياة ومسرح : خصائص الكتابة السرامية / نبيل ابو مراد . — ط 1 . — [بيروت] : دار امجد للنشر والتوزيع ، 1990 . — 259 ص : إيفس 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 252 — 254) .
● من أجل أبى سيد درويش / بقلم حسن درويش . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1990 . — 474 ص : إيفس 27 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 469 — 474) .

الأدباء

يشتمل المؤرخين

- ابن العلاء : ضجر الركب من خفاء الطريق / عبد العزيز عبد المحسن التويجى . — ط 1 . — [الرياض] : ع . التويجى ، 1990 . — 397 ص : 24 سم . — 800 ق م .
● أبو تمام : عصره ، حياته ، شعره / اعداد محمد رضا مروة . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية .

- 1990 . — 180 ص : 20 سم .
(الاعلام من الأدباء والشعراء) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 178 — 179) .
● ابو العباس القلقشندى ، مؤرخا / تاليف محمد كمال الدين عز الدين . — ط 1 . — بيروت : عالم الكتب ، 1990 . — 167 ص : 24 سم . — (سلسلة المؤرخين : 5) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 145 — 155) . — 550 ق م .
● ابو فراس الحمدانى : الشاعر الأمير / اعداد محمد رضا مروة . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1990 . — 121 ص : 20 سم . — (الاعلام من الأدباء والشعراء) .

- احسان عبد القدوس : أمس واليوم وغداً / اعداد نزمين القويسنى . — ط 1 . — مصر : داياسيك ، 1991 . — 264 ص : إيفس 27 سم . — 2000 ق م .
● اخبار النساء فى العهد الفريد / لابن عبد ربه : جمع وشرح عبد مهنا وسهير جابر . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1990 . — 317 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

- امرؤ القيس : الملك الضليل / محمد رضا مروة . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1990 . — 151 ص : 20 سم . — (الاعلام من الأدباء والشعراء) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 147 — 148) .

- بشار بن برد : حياته وشعره / اعداد على نجيب عطوى . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1990 . — 212 ص : 20 سم . — (الاعلام من الأدباء والشعراء) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 207 — 210) .

- التمسيريف بلبن الطبيب اللى رقى / عبد العلى الود غبرى . — ط 1 . — [رباط] : منشورات عكاظ ،

- 1990 . — 211 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 185 — 201) . — 4500 د م .
● جرير ، مدينة الشعر / حسن الفاتح قريب الله . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 239 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 234 — 238) . — 800 ق م .

- الحركة الشعرية فى السعودية : حسن عبد الله القرشى ، حياته وأدبه / تاليف صلاح عدس . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة مدبولى ، 1991 . — 143 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 139 — 140) . — 850 ق م .

- خالد صفوان التميمي : حياته ، اقواله ، خطبه ، اشعره / تحقيق يونس احمد السامرائى . — ط 1 . — بيروت : دار الفضل للطباعة والنشر والتوزيع ، 1991 . — 165 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 156 — 159) . — 1400 ق م .
● خارجة بن فليح الملى / تاليف عبد العزيز احمد الرفاعى . — ط 1 . — الرياض : دار الرفاعى للنشر والطباعة والتوزيع ، 1990 . — 64 ص : 17 سم . — (شعراء مغفرون : 2) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 59 — 62) . — 400 ق م .

- خطب خالد بن صفوان التميمي واقواله واخباره / جمع ودراسة وتحقيق يونس احمد السامرائى . — ط 1 . — بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، افاق عربية ، 1990 . — 160 ص : 24 سم . — (سلسلة خزائن التراث) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2.75 د م .

- الخطيب الشحشى : صمصعا بن صوحان / تاليف محمد جواد مرهون : قدم له حسن الامين . — ط 1 . — بيروت : دار الفردوس ، 1990 . — 191 ص : إيفس 24 سم . —

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 187 — 190).

● ديك الجن الحمصي، عبد السلام بن زغبان: عصره وحياته وفنونه الشعرية / اعداد حسن جعفر نور الدين. — ط 1. — بيروت: دار الكتب العلمية، 1990. — 132 ص: 20 سم. — (الاعلام من الأدباء والشعراء). — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 130 — 131).

● زكي مبارك: سيرته الأدبية والنقدية / نعمة رحيم العزاوي. — ط 1. — بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 1990. — 322 ص: 24 سم. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 317 — 320). — 3.750 د.ع.

● زهير بن أبي سلمى: حياته وشعره / اعداد محمد يوسف قران. — ط 1. — بيروت: دار الكتب العلمية، 1990. — 156 ص: 20 سم. — (الاعلام من الأدباء والشعراء). — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 153).

● شاعر الدولة الفاطمية تميم بن المعز / ابراهيم الدسوقي جاد الرب. — [القاهرة]: مركز النشر بجامعة القاهرة، 1991. — 249 ص: 24 سم. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 239 — 249). — 1000 ق.م.

● عبد الله بن عمرو بن أبي صبيح المزني / تاليف عبد العزيز أحمد الرفاعي. — ط 1. — الرياض: دار الرفاعي، 1990. — 88 ص: 17 سم. — (شعراء مغمورون: 1). — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. — 400 ق.م.

● عزيز اباطة بين شعراء المسرح العالمي / اسماعيل الصيفي. — اسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1990. — 138 ص: 24 سم. — جزء من رسالة (دكتوراه) — جامعة القاهرة تحت عنوان: الشكل الدرامي في مسرح عزيز اباطة الشعري. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

(ص 133 — 134). — 500 ق.م.

● عبد الله بن معتمر: خليفة يوم وليلة / اعداد محمد رضا مروة. — ط 1. — بيروت: دار الكتب العلمية، 1990. — 192 ص: 20 سم. — (الاعلام من الأدباء والشعراء). — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 189 — 190).

● عزيز علي: سيرته، إقواله، فنه. — ط 1. — بغداد: مكتبة النهضة، 1990. — 144 ص: إيض. خرائط: 21 سم. — 3 د.ع.

● العطار، عميد الأدب / زهير محمد جميل كبت. — ط 1. — مكة. — ز.م.ج. كتبر، 1990. — 292 ص: إيض (بعضها ملون): 24 سم. — 20 رس.

● عنقرة بن شداد: حياته وشعره / اعداد محمد علي الصباح. — ط 1. — بيروت: دار الكتب العلمية، 1990. — 196 ص: 20 سم. — (الاعلام من الأدباء والشعراء). — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 185 — 191).

● صانع الاسطورة: الطبيب صالح / تاليف احمد شمس الدين الحجاجي. — [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1990. — 100 ص: إيض: 17 سم. — (المكتبة الثقافية: 460). — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

● كانت لنا أيام في الريف / عكاب سالم الطاهر. — بغداد: مكتب القلم للدراسات والنشر والإعلان، [1990]. — 191 ص: إيض: 24 سم. — 2 د.ع.

● كتاب كنى الشعراء والقبائل: ويليه كتاب، من نسب إلى أمه من الشعراء / تاليف محمد بن حبيب. — كتاب، تحفة الأبيي فيمن نسب إلى أمه من الشعراء / تاليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي: [كلها] تحقيق محمد صالح الشناوي. — ط 1. — بيروت: دار الكتب العلمية، 1990. — 92 ص: 24 سم. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

● المبرد: سيرته ومؤلفاته / تاليف خديجة الحديثي. — ط 1. — بغداد: دار الشؤون العامة، 1990. — 321 ص: 21 سم. — (نوايغ الفكر العربي). — في رأس العنوان: هيئة كتاب التاريخ. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 307 — 318). — 5.5 د.ع.

● مشاهير الشعراء والأدباء / اعداد عبد الأمير علي مهنا، علي نعيم خريس. — ط 1. — بيروت: دار الكتب العلمية، 1990. — 278 ص: 25 سم.

● معجم الأدباء والكتاب. — ط 1. — الرياض: الدائرة للإعلام المحدودة، 1990. — 574 ص: 28 سم. — (الموسوعة الثقافية الشاملة للمملكة العربية السعودية: الجزء 1). — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 267 — 272). — 50 رس.

● من أدباء الطوائف المعاصرين / اعداد علي خضران القرني. — ط 1. — [الطائف]: نادي الطوائف الأدبي، 1990. — 349 ص: إيض: 24 سم. — (مطبوعات نادي الطوائف الأدبي). — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. — 30 رس.

● الهمشري، شاعر أبوللو / تاليف عبد العزيز شرف. دراسة ملحقه بقصائد الهمشري / جمعها وقدم لها صالح جودت. — ط 1. — بيروت: دار الجيل، 1991. — 238 ص: 24 سم. — في رأس العنوان: رابطة الأدب الحديث. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. — 800 ق.م.

الأنساب

● الأسر القرشية: أميان مكة المدية / ابو هشام عبد الله بن صديق. — ط 2. — مصر: مكتبة وهابية الجندي، 1990. — 332 ص: إيض: 24 سم. — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية (ص 323 — 324) . — 40 رس

● اصدق الدلائل في انساب بني وائل : قبائل عنزة / تاليف عبد الله بن عيار المعنى . — ط 2 ، مريضة ومنقحه . — [الرياض] : ع . ع . المعنى ، 1991 . — 401 ص : ايض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 393 — 400) . — 35 رس . ● قبيلة العنيلويين : دراسة عن نسبها وبطونها ومسكنها / تاليف احمد حسين العنيلوي . — [بغداد : دار الفكر] ، 1990 . — (بغداد : مطبعة عصام) . — 47 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 43 — 45) . — 1.5 د ع .

● المؤلف والمختلف : المعروف بالانساب المتفحة في الخط المتماثلة في النقط والضبط / تاليف ابي الفضل محمد بن طاهر ، المعروف بـابن القيسراني . ويليهِ زيادات الحافظ محمد ابن ابي بكر عمر ابن احمد بن عمر ابي موسى الاصفهاني المتوفى سنة ٥٨١ هـ : تقديم وفهرسة كمال يوسف الحوت . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1991 . — 224 ص : ايض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 221 — 222) .

تاريخ العالم القديم

● الأردن في العصور الحجرية / زيدان كفاي . — عمان : لجنة تاريخ الأردن ، 1990 . — 252 ص : ايض ، خرائط : 24 سم . — (منشورات لجنة تاريخ الأردن : 2 . سلسلة الكتاب الام في تاريخ الأردن : 1) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 188 — 216) . — 5 د 1 .

● حضارة مصر : ارض الكفانة / سليمان حزين . — ط 1 . — القاهرة : دار الشروق ، 1991 . — 325 ص :

خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1500 ق م .

التاريخ الحديث

روسيا

● يوميات موسكو / مصطفى الحسيني . — ط 1 . — القاهرة : سينا للنشر ، 1991 . — 199 ص : 25 سم . — (عالم جديد : 1) . — 650 ق م .

تركيا

● الحياة السياسية في تركيا الحديثة ، ١٩١٩ — ١٩٣٨ / احمد نوري النعيمي . — بغداد : [د . ن] ، 1990 . (بغداد : دار الحرية للطباعة) . — 234 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 223 — 231) . — 5 د ع .

ايران

● نابليون وإيران / تاليف عبد السلام عبد العزيز فهمي . — ط 1 . — القاهرة : مطبعة المدني ، 1991 . — 85 ص : ايض ، صور : 24 سم . — ببليوجرافية : ص 80 — 84 .

الاقطار العربية

التاريخ المشترك

● اخبار المصلوبين وقصص المعذبين في العصرين الاموي والعباسي / اعداد عبد الامير مهنا وحسين مرتضى . — ط 1 . — بيروت : الفكر اللبناني ، 1990 . — 293 ص : 24 سم .

● الاكراد والارمن في العصر الحميدي / السعيد رزق حجاج . — ط 1 . — [القاهرة : د . ن] ، 1991 . — (القاهرة : مطبعة الامانة) . — 148 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 141 — 145) .

● ايها العرب .. استيقظوا واحذروا / سيد قطب . — عمان : دار الاسراء للنشر والتوزيع ، [1990] . — 221 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2.5 د 1 . ● تاريخ جزيرة ابن عمر : منذ تاسيسها حتى الفتح العثماني ، نحر ٢٠٠ — ٩٢١ هـ / ٨١٥ — ١٥١٥ م / محمد يوسف غندور . — ط 1 . — بيروت : دار الفكر العربي ، 1990 . — 479 ص : ايض ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 439 — 469) .

● تاريخ المسلمين في البحر : الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية / حسين مؤنس . — ط 1 . — القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1991 . — 156 ص ، [1] ورقة مطوية : خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 153 — 156) . — 500 ق م .

● تحفة العجلان في فضائل عثمان / تاليف ابي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي : تحقيق عامر احمد حيدر . — ط 1 . — بيروت : مؤسسة نادر ، 1991 . — 80 ص : ايض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 76 — 78) . — 500 ق م .

● ثورة العرب الكبرى ، ١٩١٦ / بقلم عضو جمعية عربية سرية . — عمان : وزارة الثقافة ، 1991 . — 5 ، 114 ص : 25 سم . — (سلسلة احياء التراث الاردني : 8) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1.875 د 1 .

● الثورة العربية الكبرى : الجانب الفكري / [جمع] سعد ابو

24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 517 — 532) .
1700 ق م .

● المسلمون والصليبيون / علي
حبيبية . — [القاهرة] : مكتبة
الشباب ، 1990 . — 174 ص : 24 سم
— 600 ق م .

● مختارات من القوانين
العثمانية : الأراضي ، الطباق ،
السندات ، النفوس ، البريد . . . ط
1 . — بيروت : دار الحمراء ، 1990 .

— 211 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 500 ق م .

● معالم الحضارة العربية في
القرن الثالث الهجري / أحمد عبد
الباقى . — ط 1 . — بيروت : مركز
دراسات الوحدة العربية ، 1991 . —
578 ص : 24 سم . — (سلسلة التراث
القومي) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 547 — 558) . —
2900 ق م .

● مغربيات في مشرقية : دراسات
في التاريخ وحضارة في العصر
العباسي / محمد أحمد عبد المولى . —
ط 1 . — اسكندرية : مؤسسة شباب
الجامعة ، 1990 . — 191 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 800 ق م .

● ملاح من الشورى في العصر
الأموي / تاليف حسين عطوان . — ط
1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . —
832 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 217 —
236) . — 1100 ق م .

● نظام ولاية العهد ووراثه
الخلافه في العصر الأموي / تاليف
حسين عطوان . — ط 1 . — بيروت :
دار الجيل ، 1991 . — 103 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 85 — 102) .

سوريا

● اسواق دمشق القديمة

ببليوجرافية (ص 461 — 485) .

● الصراع الاجتماعي في الدولة
العباسية / تاليف محمد نجيب أبو
طالب / تاليف محمد نجيب أبو طالب
— [تونس] : دار المعارف للطباعة
والنشر [1990] . — 238 ص : إيش :
24 سم . — (سلسلة الدراسات
والبحوث المعمقة) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 232 —
238) . — 5 د ت .

● العلاقات السياسية بين بزنطة
والشرق الأدنى الإسلامي / وديع
فتحى عبد الله . — اسكندرية :
مؤسسة شباب الجامعة ، 1990 . —
12 ، 12 ص ، [13] ورقات لوحات :
خرائط : 24 سم . — اطروحة
(دكتوراه) — جامعة الاسكندرية
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 1200 ق م .

● علاقات صلاح الدين بامارتى
الموصل واربل / محمد فتحى الشاعر
— [القاهرة] : مكتبة الانجلو
المصرية ، [1991] . — 77 ص : خرائط :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 71 — 76) . — 300
ق م .

● العيارون والسطاء البغدادية في
التاريخ العباسي / محمد أحمد عبد
المولى . — ط 2 . — مزيده ومنقحه . —
اسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ،
[1990] . — 190 ص : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 169 — 187) . — 600 ق م .

● في موكب الحياة : ماضينا
وحاضرنا / حسن محمد كتيبي . — ط
1 . — جدة : عالم المعرفة ، 1990 . —
472 ص : إيش : 24 سم . — 30
رس .

● المسلمون المنصورون أو
المورسكيون الأندلسيون : صفحة
مهملة من تاريخ المسلمين في
الأندلس / عبد الله محمد جمال الدين
— ط 1 . — القاهرة : دار الصحوة
للنشر ، 1991 . — 537 ص : خرائط :

دية ، قاسم محمد صالح . — عمان :
[د . ن] ، 1991 . — 213 ص : إيش :
24 سم . — 3.75 د 1 .

● حول التاريخ والتقدم في الوطن
العربي / ابراهيم بدران . — ط 1
— بيروت : المؤسسة العربية
للدراسات والنشر ، 1991 . — 293
ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية .

● خواطر ومذكرات عربي حول
الأوضاع الراهنة على الساحة
العربية / محمد أحمد الظاهر . — ط
1 . — [عمان] : دار النهضة للنشر ،
1990 . — 61 ص : 20 سم . — 1.875
د 1 .

● دراسات في تاريخ الحضارة
الإسلامية / تاليف محمد محمد عبد
القادر الخطيب . — ط 1 . —
[القاهرة] : م . م . ع . الخطيب ،
1991 . — 365 ص : 24 سم . —

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 341 — 359) . — 1000 ق م .

● دول الرسول / محسن الموسوي
— ط 1 . — بيروت : مؤسسة دار
البيان العربي ، 1990 . — 519 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 481 — 486)
وكشافات .

● السياسة والمجتمع في العصر
النبوي / ابراهيم حركات . —
المغرب : دار الأفاق الجديدة ، [1990]
— 370 ص : خرائط : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 357 — 361) . — 2700 ق م .

● السياسية والمجتمع في العصر
الأموي / ابراهيم حركات . — ط 1
— المغرب : دار الأفاق الجديدة ،
1990 . — 376 ص : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 365 — 371) . — 700 ق م .

● الشورى في العصر الأموي /
حسين عطوان . — ط 1 . — بيروت :
دار الجيل ، 1990 . — 488 ص : 25
سم . — يشتمل على إرجاعات

ومشيداتها التاريخية : بحث ميداني
بعدها المؤلف / قتيبة الشهابي —
دمشق : وزارة الثقافة ، 1990 . — 334
ص . [2] ورقة لوحات : إيض (بعضها
لو) : 28 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 529 — 531) . — 400
ل س .

لبنان

● الاتجاهات السياسية في لبنان ،
١٩٢٠م — ١٩٨٢م : دراسة علمية
مؤلفة مع ثبيان مواقف المسلمين من
الكيان اللبناني والمواقف الدولية
منه / تاليف علي محمد لاغا . — ط 1
— بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1991
— 628 ص : 25 سم . — (القضية
اللبنانية : 1) . — أطروحة
(دكتوراه) — بيروت ، 1978 . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 602 — 621) .

● أوراق هارب من حرب لبنان /
عرفان نظام الدين . — ط 1 . — جدة :
دار الريشة للصحافة والنشر ، 1990
— 162 ص : 20 سم .

● الأوضاع الاجتماعية والنشاط
الاقتصادي والثقافي ، ١٦٧٠ —
١٩٤٥ / [اعداد وترجمة] من
اسماعيل ، عادل اسماعيل : تقديم
نجيب صدقة ، فريكو مايور . —
بيروت : دار النشر للسياسة
والتاريخ ، 1990 . — 360 ص : إيض :
25 سم . — (تاريخ لبنان الحديث :
القسم 1) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 4000 ق م .

● بيروت ، ١٩٧٥ — ١٩٩٠ :
التحولات الديموغرافية والاجتماعية
والاقتصادية / تاليف علي قاعور . —
ط 1 . — بيروت : المؤسسة
الجغرافية ، 1991 . — 375 ص :
إيض ، خرائط : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — 2600
ق م .

● تاريخ لبنان الحديث : الوثائق
الدبلوماسية / [اعداد وترجمة] من
عادل اسماعيل : تقديم نجيب صدقة ،
فريكو مايور . — بيروت : دار النشر
للسياسة والتاريخ ، 1990 . — مج 1 :
إيض : 25 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . —
المحتويات : القسم ١ . الأوضاع
الاجتماعية والنشأة الاقتصادية
والثقافية . — 4000 ق م .

● تاريخ لبنان : من الاحتلال إلى
الحلاء ، ١٩١٨ — ١٩٤٦ / علي عبد
المعظم شعيب . — ط 1 . — بيروت :
دار الفارابي ، 1990 . — 300 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 287 — 300) . —
1100 ق م .

● الجمهورية في اجازة / غسان
تويني . — [بيروت] : دار النهار
للنشر ، 1991 . — 343 ص : 24 سم
— 2500 ق م .

● السلم الاسرائيلي والحرب
اللبنانية / يوسف الاشقر . — ط 1
— بيروت : دار الفكر للابحاث
والنشر ، 1990 . — 207 ص : 24 سم .
● على طريق الجمهورية الجديدة :
مواقف ووثائق / سليم الحص . — ط
1 . — بيروت : المركز الاسلامي للاعلام
والانماء : توزيع المركز العربي
للطباعة والنشر والتوزيع ، 1991 . —
311 ص : 24 سم .

● ما علمتم وذاقم : مسالك في
الحرب اللبنانية / احمد بيضون . —
ط 1 . — بيروت : المركز الثقافي
العربي ، 1990 . — 272 ص : 22 سم
— يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .

● المنطقة الجنوبية المحتلة :
قضية شعب وارض / اعداد محمد
غانم . — ط 1 . — [بيروت ؟] : دار
النصر ، 1991 . — 199 ص : إيض ،
خرائط : 20 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 195 —
196) .

العراق

● ابرهة العراق / عبد الله سليمان
الخريف . — [السعودية : د . ن .
1990] (الرياض : مطبع اطلس
للاوقست) . — 63 ص : 20 سم . —
10 رس .

● الابعاد النظرية للثورة عند
صدام حسين / عبد الرضا الطعان
— ط 1 . — بغداد : دار الشؤون
الثقافية العامة ، افاق عربية ، 1990
— 211 ص : 24 سم . — (سلسلة
الفكر الريادي : 8) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 2.5 د ع .
● حلبجة : كيف اباد النظم
البعثي مواطنيه الاكراد بالغازات
السامة / فخر الاسلام خان . — ط 1
— القاهرة : دار الصحوة للنشر ،
1991 . — 145 ص : إيض ، خرائط :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 135 — 142) . —
500 ق م .

● صدام حسين ، الارادة العربية
والاسلامية / تاليف محمد امين . — ط
1 . — [الاردن : د . ن .] ، 1991 . —
114 ص : 22 سم . — 1.875 د 1 .
● صدام حسين في ميزان
الاسلام / محمود النجدي . — ط 1
— القاهرة : الزهراء للاعلام
العربي ، قسم النشر ، 1991 . — 180
ص : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 800 ق م .

● صدام عبدو الاسلام والسلام /
تاليف عثمان الطاهر المجرم . — ط 1
— [السعودية : ع . ط . المجرم ،
1990 . — مج 1 : 24 سم . — 15
رس .

● صدام ، نازي اخر / تاليف عبد
الله خوجه بكه . — ط 1 . —
[السعودية : د . ن .] ، 1990 (جدة :
دار الاصفهاني للطباعة) . — 99 ، 11
ص : إيض : 22 سم . — 10 رس .
● كلثة صدام / علي محمد العمير
— ط 1 . — [جدة : دار العمير
للثقافة والنشر ، 1990] . — 151 ص :

ط 1 [د . م] : اتحاد الكتاب الفلسطينيين ، 1990 . — 78 ص : إيض : 16 سم .

● جيل التحدي / عبد الله احمد الحوراني . — ط 1 . — عمان : دار القلم للنشر والتوزيع ، 1990 . — 75 ص : 17 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1.25 د 1 .

● حركة الجهاد الإسلامي (كتائب الاقصى) : اهداف ، استراتيجيات ، مبادئ . — [عمان] : دار الفناييع للنشر والتوزيع ، ودار الابداع للنشر والتوزيع ، [1990] . — 136 ص : 22 سم . — 1.875 د 1 .

● حماس : حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية / عبد القادر ياسين . — ط 1 . — القاهرة : سينا للنشر ، 1990 . — 113 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 330 ق م .

● الشعب الفلسطيني في الداخل : خطبات الانتفاضة السياسية والاقتصادية والاجتماعية / اشراف كميل منصور . — ط 1 . — بيروت : مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، 1990 . — xii ، 417 ص : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● صواريخ في تل أبيب / خالد غنام . — ط 1 . — عمان : دار الابداع للنشر والتوزيع ، 1991 . — 112 ص : إيض : 20 سم . — (أزمة الخليج) . — 1.875 د 1 .

● الطيور بالخضر : نماذج مضبوطة من شهداء الانتفاضة المباركة في فلسطين / اعداد حافظ الكلامي . — عمان : توزيع دار الفرقان ، 1990 . — مج 1 : إيض : 24 سم . — (سلسلة الانتفاضة الجهادية المباركة) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 277 — 287) . — 3.125 د 1 .

● الغزو الصهيوني وحلقات الصراع السياسي الإقليمي في فلسطين ، ١٩٨٢ — ١٩٩٠ /

فلسطين

والصراع العربي الاسرائيلي

● استنفالقي نسيم الانس من نلحات ريفض القدس / لابي الفرج عبد الرحمن بن رجب الحنبل : حلقه وخرج نصوصه احمد عبد الرحمن الشريف . — ط 1 . — بيروت : المكتب الاسلامي : الرياض : دار الخاني ، 1991 . — 160 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 600 ق م .

● اسراييليات محاصرة / صلاح الخالدي . — عمان : دار عمل ، 1991 . — 244 ص : 15 سم . — (نخلر وبصائر : الرسالة 2) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1.875 د 1 .

● انتفاضة / زئيف شيف وايهود يحرى : ترجمة دار الجليل . — ط 1 . — عمان : الدار ، 1991 . — 288 ص : 24 سم . — 5 د 1 .

● الانتفاضة : المسيرة والفن المستقبل / علي مسعود عطيه . — ط 1 . — عمان : دار الكرمل للنشر والتوزيع ، 1991 . — 288 ص : 24 سم . — 3.750 د 1 .

● الانتفاضة : وثائق وببليوغرافيا / اعداد وتحرير ملحد الزبيدي . — ط 1 . — عمان : دار الكرمل ، صمد ، 1990 . — 456 ص : 24 سم . — (مشروع ثونيق الانتفاضة الفلسطينية : 1) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 8 — 10) . — 6.25 د 1 .

● الجماعة الاوربية والقضية الفلسطينية / محمد خالد الازعر . — ط 1 . — عمان : دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية ، 1991 . — 336 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2.5 د 1 .

● الجندي والاخرس : صور لقضية عن الانتفاضة / زيد ابو صالح . —

إيض : 22 سم . — 12 رس .
● الكتاب .. بالصوت والصورة / ابراهيم سعده . — [القاهرة] : دار الفصيل للتأليف والترجمة والنشر ، [1991] . — 199 ص : إيض : 24 سم . — 700 ق م .

● الغز المحير عبد الكريم قسم : صمود / خليل ابراهيم حسين . — بغداد : [د . ن] ، 1990 (بغداد : دار الحرية للطباعة) . — 375 ص : إيض : 24 سم . — (موسوعة ١٤ تموز : 7) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 5 د ع .

● المنهج القوي في فكر الرئيس القائد صدام حسين / وطيف ابراهيم حسن . — بغداد : دار الشئون الثقافية العامة ، اطلق عربية ، 1990 . — 77 ص : 21 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2.185 د ع .

● نحو نظرية / إعلامية في فكر الرئيس القائد صدام حسين / ملحد حسن قسم الطائي . — ط 1 . — بغداد : دار الشئون الثقافية العامة ، اطلق عربية ، 1990 . — 364 ص : 24 سم . — (سلسلة الفكر الريادي : 10) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 341 — 359) . — 3.5 د ع .

● نشاط شركة الهند العراقية الانكليزية في البصرة / ياقطان سعدان العامر . — [البصرة] : جامعة البصرة ، دار الحكمة ، 1990 . — 180 ص : 22 سم . — (سلسلة تراث البصرة ، 3) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 171 — 179) . — 2.5 د ع .

● نهضة صدام / ابو الغداء محمد عزت محمد عارف . — ط 1 . — جدة : نهضة للتوزيع ، 1990 . — 80 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 10 رس .

• • •

على إرجاعات ببليوجرافية (ص 115 — 416) . — 6.250 د ١ .

● بصراحة : قراءة في كتاب التكليف السامي لحكومة الشريف زيد بن شاطر / سلطان الخطيب . — ط 1 . — عمان : دار الخواجا ، 1990 . — 124 ص : 20 سم . — 2 د ١ .

● تاريخ الأردن السياسي المعاصر ما بين عامي ١٩٥٢ — ١٩٦٧ م . تأليف: حازم زكي نسييه . — عمان : لجنة لتاريخ الأردن ، [1990] . — 216 ص : 24 سم . — (منشورات لجنة تاريخ الأردن : 3 سلسلة كتب المعلقة : 2) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 195 — 197) . — 4.375 د ١ .

● مذكرات الأمير زيد : الحرب في الأردن ، ١٩١٧ — ١٩١٨ / [جمع] سليمان موسى . — ط 2 . — [عمان ١] : مركز الكتب الأردني ، 1990 . — 255 ص ، [2] ص نوحات : إيض ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 3.75 د ١ .

● مستقبل الأردن : الديمقراطية، الهوية، التحديات / طارق خوري . — ط 1 . — عمان : يطلب من ط . خوري ، 1990 . — 134 ص : 21 سم . — 2.5 د ١ .

● مدينة السلط / اعداد الجمعية العلمية الملكية، مركز بحوث البناء . — [عمان] : المركز ، 1990 . — 236 ص : إيض (بعضها لو) ، خرائط : 25 x 35 سم . — (التراث المعماري في المملكة الأردنية الهاشمية : مج 1) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 236) وكشافات . — 32.5 د ١ .

● الهاشيميون وفلسفة الحكم / احمد سلامة . — ط 1 . — [عمان] : ا . سلامة ، 1990 . — 160 ص : [1] ورقة لوحات إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 37500 د ١ .

ببليوجرافية . — 1050 ق م .

● سن اوراق القضية الفلسطينية / جعفر عبد السلام . — القاهرة : دار النهضة الفلسطينية ، [1990] . — 1 مج : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1000 ق م .

● مواقف مع القضية الفلسطينية / لمحمد احمد كنعان . — [د . م] : الناشر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان : بيروت : دار الرشاد الاسلامي ، 1991 . — 107 ص : 22 سم . — (لثلاث نفسى : 2) . — 500 ق م .

● الموسوعة الفلسطينية . القسم الثاني : الدراسات الخاصة . — ط 1 . — بيروت : هيئة الموسوعة الفلسطينية ، 1990 . — 6 مج : إيض ، خرائط : 29 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● وثائق حركة المقاومة الاسلامية . حماس : من وثائق الانتفاضة المباركة . — [د . م] : المكتب الاعلامي ، (1990) . — 223 ص : 24 سم . — (سلسلة بيانات الحركة) . — 3.75 د ١ .

● يهودية ام صهيونية : احداث ووقائع / عبد الوهاب زيتونه : تقديم ابراهيم محمود محمد . — ط 1 . — بيروت : دار الاصاله ، 1991 . — 323 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 319 — 320) . — 900 ق م .

الأردن

● اماره شرقى الاردن : نشاتها ونسبها في ربيع قرن ، ١٩٢١ — ١٩٤٦ م / تأليف سليمان موسى . — ط 1 . — عمان : لجنة تاريخ الأردن ، 1990 . — 419 ص : إيض : 24 سم . — (منشورات لجنة تاريخ الأردن : 3 سلسلة كتب المعلقة : 1) . — يشتمل

تأليف اسعد عبد الرحمن . ثواف الزيز . — عمان : دار اللوتس ، [1990] . — 141 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 111 — 120) . — 2.5 د ١ .

● فتوى علماء المسلمين بتحريم التنازل عن أى جزء من فلسطين . — ط 2 . — عمان : توزيع دار الفرقان ، 1990 . — 122 ص : إيض : 21 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1.250 د ١ .

● فلسطين ، دور العقل والخلق في معركة التحرير / وصفي التل . — [د . م : د . ن ، 1990] . — 157 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 153) . — 2.5 د ١ . ● فلسطين عام ٢٠٠٠ / أحمد الشقيري . — [عمان : د . ن ، 1990] . — 85 ص : 27 سم . — 1.25 د ١ .

● فلسطين في مراسلات حسين-مكماهون : قراءة جديدة في الوثائق والدراسات المعاصرة / معدود عارف الروسين . — ط 1 . — عمان : [د . ن . 1990] . — 75 ص : إيض ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 7١ — 74) . — 2.25 د ١ .

● القدس في الوثائق الفاتيكانيه / ادمون فرحات . — بيروت : دار النهار للنشر ، 1991 . — 318 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 4400 ق م .

متفجرات في مكتب شامير / عبد الله عيسى . — ط 1 . — عمان : دار الابداع للنشر والتوزيع ، 1991 . — 110 ص : إيض : 21 سم . — (عمليات فدائية) .

● المقاومة الفلسطينية بين عزز لبنان والانتفاضة / محمد خالد الأزعمر . — ط 1 . — بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، 1991 . — 222 ص : 17 سم . — (سلسلة الثقافة القومية : 20) . — يشتمل على إرجاعات

الخليج العربي

- شيوخ النفط / تأليف هنري محمد الشريف . — [الأردن] : هـ . م . الشريف ، 1991 . — 176 ص : إيش : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 175 — 176) . — 2.5 د 1 .
- الصراع حول مضيق هرمز : دراسة لسياسات القوى العظمى تجاه مضيق هرمز ومواقف دول مجلس التعاون من الصراع / عبيد طويرش . — ط 1 . — [الشارقة] : اتحاد كتاب وأدباء الإمارات ، 1990 . — 144 ص : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 129 — 144) .

الكويت

(تشتمل أزمة الخليج)

- الاجتياح العراقي للكويت من الخميس ٢ أغسطس ١٩٩٠ إلى الخميس ٩ أغسطس / أسماء محمد . — ط 1 . — [الإمارات العربية المتحدة : د . ن .] ، 1991 . — 306 ص : إيش ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 305 — 306) .

- أزمة الخليج مأساة أخلاقية سعد الاعظمي الندوي ، محمد كمال الدين أمام ، سعود بن محمد البشر . — القاهرة : دار الصحوة للنشر ، 1990 . — 80 ص : 24 سم .

- أسرار عاصفة الصحراء : الملف السياسي . — ط 1 . — القاهرة : الدار المصرية للنشر والتوزيع ، 1991 . — 271 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 800 ق م .

- الاطماع العراقية في الكويت منذ بدايتها وحتى الغزو العسكري : تحليل سياسي شامل عن دور المملكة العربية السعودية في الدفاع عن استقلال الكويت منذ الثلاثينات وحتى الآن : دراسة علمية في الأسباب

- ملخص بالانجليزية . — 20 رس .
- المدينة المنورة : عاداتها وتقاليدها ، منذ عام ٩٢٥ حتى عام ١٤٠٩ هـ / عبد الله فرج الزامل الخزرجي . — ط 1 . — جدة : مطبوعات هامة ، 1991 . — 82 ص : إيش : 21 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 78) . — 12 رس .

- المملكة العربية السعودية : تاريخ وواقع / حمدي الطاهري . — [القاهرة : د . ن .] ، 1991 : شركة دار الاشعاع للطباعة . — 517 ص : 24 سم . — 1000 ق م .

اليمن

- الإمام المشوك على الله ، اسماعيل بن القاسم وبوره في توحيد اليمن ، ١٠٥٤ — ١٠٨٧ هـ / ١٦٤٤ — ١٦٧٦ م / اعداد سلوى سعد سليمان الغالبي . — ط 1 . — (د . م . د . ن .) ، 1991 . — 224 ص : إيش ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 210 — 221) . — 1500 ق م .

- اليمن : مكانتها في القرآن والسنة / تأليف عبد الملك الشيباني . — تعز : مكتبة الغريوس ، 1990 . — 80 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

- في صفة بلاد اليمن عبر العصور : من القرن السابع قبل الميلاد إلى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي / نصوص اختارها وحققها حسين عبد الله العمري ، مطهر علي الأرياني ، يوسف محمد عبد الله . — ط 1 . — بيروت : اشراف وتنفيذ دار الفكر المعاصر ، 1990 . — 320 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على كشافات .

المملكة العربية السعودية

- البقيع : قصة تدمير آل سعود للأثار الإسلامية في الحجاز / يوسف الهاجري . — ط 1 . — بيروت : مؤسسة البقيع لحياء التراث ، 1990 . — 228 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 229 — 235) .

- حكام الجزيرة العربية : دمي الشيطان الأكبر . — ط 1 . — بيروت : الوكالة العالمية ، 1990 . — 176 ، 173 ص : إيش ، خرائط : 22 سم . — (من سلسلة وثائق الجاسوسية : 35) . — 1000 ق م .

- عصر خلال قرن ، ١٢١٥ — ١٤٠٨ هـ / ١٨٠٠ — ١٩٨٨ م : دراسة في ضوء الوثائق والنصوص التاريخية العسيرة والمصرية وغيرها / [جمع وتحقيق] عبد المنعم الدسوقي الجميحي . — ط 1 . — [ابها] : نادي لبها الأدبي ، 1990 . — 194 ص : إيش ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 186 — 191) . — 20 رس .
- ملأنا ندافع عن السعودية ؟ : حول مبادرات صدام الهوائية / بقلم أبي محمد عبد القادر حبيب الله السندي . — ط 1 . — الرياض : توزيع مؤسسة الجريسي ، 1991 . — 107 ص : 21 سم . — رس .

- كتاب أسماء جبل تهامة وجبال مكة والمدينة وما فيها من القرى وما بنيت عليها من الأشجار وما فيها من المياه / تأليف عزام بن الأصمغ السلمي : تحقيق وتعليق محمد صالح شناوي . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1990 . — 64 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 400 ق م .
- مدينة محال عسير : عروس تهامة / اعداد عبد الله بن موسى الطاهر . — ط 1 . — [الرياض] : دار الطاهر للنشر والتوزيع ، 1410 [1989] أو 1990 . — 121 ص : لو : 24 سم . —

- ببليوجرافية . — 18 رس .
- العرب وإيران : وهم الصراع وهم الوفق / فهمي هويدي . — ط ١ .
 - القاهرة : دار الشروق ، 1991 .
 - 111 ص : 20 سم . — (أزمة الخليج)
 - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 107 — 109) . — 400 ق م .
 - العرب ونكية الكويت / جلال أمين . — [القاهرة] : مكتبة مدبولي ، 1991 . — 106 ص : 20 سم . — 500 ق م .
 - الفتنة الصدامية الكبرى / حسن نوح . — ط 1 . — القاهرة .
 - الزهاء للإعلام العربي ، قسم النشر ، 1991 . — 186 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 600 ق م .
 - الكويت : نظرة نحو مستقبل / نبيل الفضل . — [القاهرة : د . ن .] 1991 . — 76 ص : 20 سم . — 300 ق م .
 - كويتي تحت الاحتلال : كتاب وفلق / علي محمد الدمخي . — ط 1 .
 - دبي : توزيع مكتبة دبي للتوزيع ، 1991 . — 280 ص : إيش (بعضها لو) : 24 سم .
 - لماذا تجمدت حرب الخليج ؟ / تاليف سعاد منسى . — [مصر : د . ن .] 1990 . — 124 ص : إيش : 24 سم . — 600 ق م .
 - محنة الخليج ومواقف مصر والسعودية والبلاد الإسلامية / أحمد عمر هاشم . — القاهرة : مكتبة التراث الإسلامي ، 1991 . — 149 ص : 24 سم . — 400 ق م .
 - واجب الأمة الإسلامية في الوقوف ضد حزب البعث وحماية المقدسات / أحمد عمر هاشم . — ط 1 .
 - القاهرة : دار النصحوة للنشر ، 1991 . — 155 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 425 ق م .

- رمضان : الفجر للطباعة والنشر والتوزيع) . — 300 ص : 24 سم . — 450 ق م .
- الخليج بعد الغزو العراقي للكويت : دراسة تحليلية لخطابات وأبعاد النزاع العراقي الكويتي من عام 1961 وحتى عام 1990 م / تاليف عبد العزيز المهنا . — ط 1 . — [الرياض : د . ن .] 1991 (الرياض : دار الهلال للأولست) . — 312 ص : إيش ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 311 — 312) . — 20 رس .
 - الخليج بين خوف السيطرة وفناء الموت / زهير محمد جميل كتبي . — ط 1 . — مكة : ز . م . ج . كتبي ، 1991 . — 255 ص : 20 سم . — 400 ق م .
 - الخميس الأسود : أيشع جرائم صدام في الكويت / [اعداد قسم الدراسات بوكالة الكروان ، محمود محمد هلال] . — [الرياض : بوكالة] 1990 . — 334 ص : إيش ، خرائط : 20 سم . — 15 رس .
 - دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث / تاليف عبد العزيز عوض . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل : عمان : مكتبة الرائد العلمية ، 1991 . — 2 ص في 1 : خرائط : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 ، ص 195 — 219) . — 2200 ق م .
 - شاهد على زمان الاحتلال العراقي في الكويت ، ١٩٩٠/٨/٢ — ١٩٩١/٢/١٦ / سليمان الفهد . — [القاهرة] : مكتبة مدبولي ، 1991 . — 255 ص : إيش : 24 سم . — 1000 ق م .
 - غاصفة الصحراء ومقدماتها ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م / تاليف سعد بن خلف العفنان . — ط 1 . — [السعودية] : س . خ . العفنان ، 1991 . — 147 ص : إيش لو ، خرائط لو : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات

- والنتائج / أمين ساعاتي . — ط 1 . — جدة : مؤسسة عكاظ للمصحافة والنشر ، 1990 . — 275 ص : إيش ، خرائط : 24 سم . — سلسلة عكاظ 4 : الكتب الوثائقية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 265 — 267) . — 15 رس .
- اعصار الخليج : رياح الشرق تهب على مستقبل العالم : دراسة تحليلية في حثمية المنازلة الكبرى / اسامة عكتان . — ط 1 . — الزرقاء : مكتبة الكليات ، 1990 . — 192 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 3.75 دد 1 .
 - الفجر الخليج : .. العراق المغيسون وكلمة للتاريخ / أحمد محمد كمال . — [القاهرة] : مكتبة مدبولي ، 1991 . — 206 ص : 24 سم . — 800 ق م .
 - تحرير الكويت / فاروق فهمي . — [القاهرة] : مؤسسة أمون الحديثة ، 1991 . — 128 ص ، [31] ص لوحات : إيش ، صور : 24 سم .
 - جريمة أمريكا في الخليج : الاسرار الكامنة / محمود بكرى . — ط 1 . — [القاهرة : د . ن .] 1991 (القاهرة : طبع بالمطبعة الفنية) . — 236 ص : خرائط : 24 سم . — 1000 ق م .
 - الحرب في الخليج = var in the Gulf / اعداد عبد الله سراج . — ط 1 . — [جدة] : دار الريشة ، 1991 . — مج 1 : إيش ، لو ، خرائط لو : 24 سم . — يوميات تحرير الكويت عاصفة الصحراء . — 50 رس .
 - حرب الخليج في ميزان الفقه الإسلامي / مناع القطان . — ط 1 . — القاهرة : الزهاء للإعلام العربي ، قسم النشر ، 1991 . — 71 ص : 24 سم . — 500 ق م .
 - الخليج الامريسي (العربي سابقا) : كيف بدأت امواجه وكيف انت ؟ / عادل حسين . — [مصر : د . ن .] 1991 (مدينة العاشر من

الإمارات العربية المتحدة

● الإمارات في ذاكرة ابنائها / عبد الله عبد الرحمن . ط 1 . — دبي : القراءة للجميع للنشر والتوزيع ، 1990 . — مج 1 — 2 : إيض : 24 سم . — المحتويات : الجزء ١ ، الحياة الثقافية العامة — الجزء 2 ، الحياة الاقتصادية .

● دراسات في التراث و تراث الإمارات العربية المتحدة / ناصر حسين الغبيودي . ط 1 . — أبو ظبي : المجمع الثقافي ، مؤسسة الثقافة والفنون ، 1990 . — 280 ص : إيض (بعضها ملون) ، خرائط : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● مجموعة خطب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان : رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ، ١٩٧١ — ١٩٨٩ . — [أبو ظبي] : وزارة الاعلام والثقافة ، مركز التوثيق الاعلامي ، [1990] . — 305 ص : 24 سم .

* * *

المغرب العربي

● التواصل الثقافي بين الجزائر وتونس / محمد صالح الجابري . — ط 1 . — بيروت : دار الغرب الاسلامي ، 1990 . — 12 ، 317 ص : 22 سم . — (دراسات مغربية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 307 — 310) .

● القول الأوسط في أخبار بعض من حل بالمغرب الأوسط / أحمد بن عبد الرحمن الشقراني الراشدي : تحقيق وتقديم ناصر الدين سعيدوني . — ط 1 . — بيروت : دار الغرب الاسلامي ، 1991 . — 106 ص : خرائط : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 83 — 84) . — 500 ق م .

* * *

ليبيا

● استقلال ليبيا بين هيئة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية 1٩٤٣ — ١٩٥٢ / أمال السبكي . — القاهرة : مكتبة مدبولي ، 1990 . — 215 ص : 24 سم . — ببليوجرافية : ص 206 — 214 .

* * *

المغرب

● اتحاد اعلام الناس بجمال اخبار حاضرة مكناس ، او ، عبير الآسي من روض تاريخ مكناس ، او ، حسن الاقتباس من مفاخر الدولة العلوية بمكناس / تاليف عبد الرحمن بن زيدان : تقديم عبد الهادي التازي . — [المغرب : د . ن .] ، 1990 (الدار البيضاء : مطبع اديال) . — مج 1 — 5 : إيض : 24 سم . — 750 د . ● اعلام تاريخ المغرب / هشام محمد سعيد دفتر دار المحدثي . ط 1 . — [د . م .] : منشورات العصر الحديث : بيروت : توزيع دار المفاخر ، 1991 . — 174 ص : 24 سم . — 1100 ق م .

● خطاب صاحب الجلالة الملك محمد الخامس / اعداد ونشر وزارة الاعلام . ط 1 . — [الرباط] : الوزارة ، 1990 . — 4 مج : إيض : 34 سم . — (سجل المفاخر والمكرمات : السلسلة 2) .

● الدولة المغربية : قضايا نظرية / عبد السلام المودن . ط 1 . — الدار البيضاء : عيون المقالات ، 1990 . — 127 ص : 22 سم .

● صفحات من الوطنية المغربية : من الثورة الريفيية إلى الحركة الوطنية / محمد زنيبر . — [مراكش : د . ن .] ، 1990 (الدار البيضاء : مطبعة دار النشر المغربية) . — 219 ص : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

* * *

الجزائر

● بغية الرواد في ذكرى الملوك من بني عبد الواد / تاليف أبي زكريا يحيى بن خلدون : تقديم وتحقيق وتعليق عبد الحميد حلبيات . — الجزائر : الشركة الوطنية ، 1990 . — مج 1 : 24 سم . — (النصوص والدراسات التاريخية : 4) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 307 — 319) .

* * *

مصر

● أبطال الفرقة ١٩ : مقاتلون فوق العادة / يوسف عفيفي . ط 1 . — الفرقة : دار الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع ، 1990 . — 312 ص : إيض ، خرائط : 24 سم . — 1200 ق م . ● إستعمار مصر / تيموثي ميتشل : ترجمة بشير السباعي . أحمد حسن . ط 1 . — القاهرة : سينا للنشر ، 1990 . — 284 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 272 — 284) . ● الأسلحة الفاسدة ودورها في حرب فلسطين ١٩٤٨ / عبد المنعم الدسوقي الجميبي . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1990 . — 174 ص : إيض : 20 سم . — (تاريخ المصريين : 40) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 105 — 107) . — 190 ق م .

● الاسماعيلية بوابة مصر الشرقية / لجنة صياغة التاريخ بالحزب الوطني الديمقراطي . ط 1 . — الاسماعيلية : اللجنة ، [1990] . — 519 ص : إيض ، خرائط : 24 سم . — 500 ق م .

● ثورة ٢٣ يولية من يوم إلى يوم : انور السادات ، شخصيته وعصره : دراسة محايدة : دراسات تلصيلية عن تاريخ مصر المعاصر / تاليف أحمد شلبي . ط 1 . — القاهرة : مكتبة

٩٢٨ هـ / ١٥١٧ — ١٥٢٢ م / تأليف
عبد الجواد صابر اسماعيل . — ط 1
— [القاهرة] : مطبعة الحسين
الإسلامية ، 1990 . — 103 ص : 24
سم . — (تاريخ مصر السياسي في
العصر العثماني : 1) . — بيبليوجرافية
ص 99 — 103 .

السودان

● ادياء وعلماء ومؤرخون في
تاريخ السودان / تأليف محمد
إبراهيم أبو سليم . — ط 1 . —
بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 311
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية . — 1100 ق م .

● الحركة الإسلامية في السودان :
التطور والكسب والمنهج / حسن
الترابي . — ط 1 . — القاهرة :
القرىء العربي ، 1991 . — 302 ص :
24 سم . — 1000 ق م .

● جعفر نميري والصراع حول
السلطة ، ١٩٦٩ م — ١٩٧٣ م / عبد
الله أبو امام . — ط 1 . —
[السعودية] : ع . أبو امام ، 1990 .
— 146 ص : إيش : 24 سم . —
(مطالعات سودانية : 2) . — يشتمل
على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 140 —
144) . — 25 رس .

● رواد الفكر السوداني /
محجوب عمر بشري . — ط 1 . —
بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 798
ص : 24 سم . — 1300 ق م .

● الصديق المهدي وأزمة
الديمقراطية في السودان : الحقيقة
والجراة في التناول / تأليف عبد الله
محمد قسم السيد . — ط 2 . —
[السعودية] : ع . م . قسم السيد ،
1991 . — 320 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 315 —
318) . — 40 رس .

● عسكر السودان متى العودة إلى
الكتكتات ؟ — ط 1 . — [د . د . د .
ن . 1990] (الطائف : مطبع الجنوب)
— 66 ص : 24 سم . — 10 رس .

المصريين من أزمة الخليج . — ط 2
— [القاهرة] : الهيئة المصرية
العامة للكتاب ، 1990 . — 523 ص :
إيش : 20 سم . — 100 ق م .

● فصول من تاريخ مصر
الاقتصادي والاجتماعي في العصر
العثماني / عبد الرحيم عبد الرحمن
عبد الرحيم . — [القاهرة] : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1990 . —
386 ص : 20 سم . — (تاريخ
المصريين : 38) . — يشتمل على

إرجاعات بيبليوجرافية . — 370 ق م .

● مصر .. حقائق وأرقام ،
1988 / وزارة الاعلام ، الهيئة العامة
للاستعلامات . — القاهرة : الهيئة ،
1990 . — 187 ص : إيش (بعضها
لو) : 24 سم . — عنوان الغلاف :
مصر ، 1988 . — يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (ص 18) .

● مصر زعامة وشعباً إلى أين ؟ :
حديث الوثائق الرسمية عبر خمسة
عهود / كمال خالد المحامي . —
[القاهرة] : دار الاعتصام ، 1991 .
— 396 ص : إيش ، صور ،
مطبوعات : 24 سم .

● مصر وتحديات التسعينيات :
أعمال المؤتمر السنوي الثالث للبحوث
السياسية / تأليف أحمد عبد
الحليم ... [واخ] : تحرير علي الدين
هلال ، عبد المنعم سعيد . — ط 1 . —
[القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية
الاقتصاد والعلوم السياسية : مركز
البحوث والدراسات السياسية ، 1991 .
— 582 ص : 28 سم . — يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية .

● موسوعة المجالس القومية
المتخصصة ، 1974 — 1991 . —
[القاهرة] : رئاسة الجمهورية .
[1991] . — مج 14 : 28 سم .

● هوامش في السياسة المصرية /
سعيد اسماعيل علي . — القاهرة : دار
الثقافة الجديدة ، 1991 . — 462 ص :
24 سم . — 1000 ق م .

● ولاية خير بك على مصر ٩٢٣ —

النهضة المصرية ، 1990 . — 650 ص :
إيش : 24 سم . — (موسوعة التاريخ
الإسلامي : 10) . — يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية (ص 646 —
650) . — 1700 ق م .

● حادث ١٧ يونيو ١٩٤٠ في
التاريخ المصري المعاصر / عصام
ضياء الدين . — القاهرة : دار الزهراء
للنشر ، 1991 . — 139 ص : 24 سم .
— يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 136 — 138) . — 350 ق م .

● حرب التسعينات التي يجب أن
نخوضها !! صلاح منتصر . —
القاهرة : دار المعارف ، [1990] . —
127 ص : إيش : 20 سم . — (كتاب
أكتوبر) . — 200 ق م .

● الحقيقة الغائبة بقلم عصمت
السادات : تقديم أحمد الشايب . — ط
1 . — [القاهرة] : ع . السادات ،
[1991] . — 384 ص : إيش : 24 سم .
— 500 ق م .

● الخطة العسكرية التي وضعتها
الدولة العثمانية لاسترداد مصر من
أيضة محمد علي : تقرير مخطوط
بالتركية / [تحقيق وترجمة] أحمد
فؤاد متولي . — [القاهرة : دار
الزهراء للنشر ، 1991 . — 32 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية . — 150 ق م .

● رواد الصناعة : دراسة عن رجل
الصناعة المصري المعاصر نشاته ،
تكوينه ، واسلوب ادارته / علي عبد
العزيز سليمان . — ط 1 . —
القاهرة : عالم الكتب ، 1991 . — 223
ص : 24 سم .

● عباس حلمي الثاني ، او ، عصر
التفلفل البريطاني في مصر ، ١٨٩٢ —
١٩١٤ / تأليف محمد سيد كيلاني .
— ط 1 . — القاهرة : دار
الفرجاني ، 1991 . — 202 ص : 24 سم .
— يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
— 600 ق م .

● مبارك وضمير مصر : الأزمة ..
المواجهة .. الحل : مؤلف المفكرين

جنوب افريقيا

ناميبيا

- ناميبيا مسار التسوية ،
ومشكلات الاستقلال / إبراهيم احمد
نصر الدين . — [د . م . د .] .
المستقبل العربي (١٩٩٠) : ٩٠ .
[١] ص : خرائط : ٢٥ .
ببليوجرافية : ص ٨١ — ١٩٩٠ .





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی